... أم القرى
... الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

الجزء السادس من مشكل الآثار

للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١ هـ

« دراسة وتحقيق »

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة

إعداد

حسن أحمد عمر اليك

إشراف

فضيلة الدكتور

عبد الباسط بلبول

الجزء الثالث

عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م

٨٧- " باب / بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ما قال أصحابه، وتابعوهم، ومن سواهم من أهل اللغة، في أختان الرجل من هم وفي أصهاره من هم؟ ". ١٤٤/أ

٦٦٠- حدثنا أحمد بن شعيب، حدثنا أحمد بن بكار الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن اسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أنت (١) يا علي فختني وأبو ولدي، وأنت مني، وأنا منك ".

فكان في هذا الحديث: ما قد عقلنا به أن زوج ابنة الرجل ختن له، وقد روى عن عبد الله بن مسعود، مما يدخل في هذا الباب، ما قد:

---

(١) هكذا بالأصل، ولعلها: " أما أنت " وكما في المسند.

٦٦٠- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب: تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن.

٢- أحمد بن بكار بن أبي ميمونة واسمه زيد القرشي الأموي مولاهم أبو عبد الرحمن الحضرمي الحراني المتوفى سنة ٢٤٢هـ.

الحراني: بمفتوحة وشدة راء وبنون، منسوب الى حران مدينة بالجزيرة والى حران بطن من همدان.

قال النسائي: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق كان له حفظ.

ت ت: ١٩/١، ت: ١٢/١، الكاشف: ١/ ١٤، المغني: ٨٦، اللباب: ٣٥٢/١.

٣- محمد بن سلمة: تقدم في رقم (١٧٢) وهو ثقة.

٤- ابن اسحاق: تقدم في رقم (١٠٣) امام في المغازي صدوق يدلس.

٥- يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي أبو عبد الله المدني الأعرج المتوفى سنة ١٢٢هـ.

قسيط: بقاف ومهملتين مصغرا.

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن اسحاق: كان فقيها ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عبد البر: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة.

=======

٦٦١- حدثنا محمد بن خزيمة ، حدثنا الحجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر، عن عبدالله ﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ (١) قال : الحفدة الأختان . وماقد :

---

(١) سورة النحل ،آية ٧٢.

=== ت ت: ١١/ ٣٤٢، ت : ٢/ ٣٦٧، ط ابن سعد : ٢٧٥، ت الكبير: ٨/ ٣٤٤، تجريد التمهيد : ٢٠٨، الجرح : ٩/ ٢٧٣، الكاشف : ٣/ ٢٤٦.

٦- محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المدني المتوفي بعد سنة ٩٠ هـ قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث. وقال ابن حجر: ثقة .

ت ت : ٩/ ٣٥، ت : ٢/ ١٤٣، ط ابن سعد : ٥/ ٢٤٦، ت الكبير: ١/ ١٩، الجرح : ٧/ ٢٠٥، الكاشف : ٣/ ١٧.

٧- أسامة بن زيد بن حارثة : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه ابن اسحاق مدلس ولم يصرح بالسماع .

تخريج الحديث رقم (٦٦٠) :-

- أخرجه أحمد من طريق أحمد بن عبدالملك عن محمد بن سلمة بن شامة. المسند : ٥/ ٢٠٤.

٦٦١- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم (٢٤) وهو ثقة .

٢- حجاج بن منهال : تقدم في رقم (٢٥) وهو ثقة فاضل .

٣ - حماد بن سلمة : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بآخره.

٤- عاصم بن بهدلة : تقدم في رقم (٢٣٦) وهو صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون .

٥- زر بن حبيش : تقدم في رقم (٨٩) وهو ثقة جليل مخضرم.

اسناده : ضعيف ، فيه عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام وهو موقوف على ابن مسعود .

تخريج الأثر رقم (٦٦١) :-

- أخرجه الطبري في تفسيره من طريق المثنى عن الحجاج به مثله. ١٤/ ١٤٤

٦٦٢- حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله مثله.

وكان ذلك عندنا - والله أعلم - على أن الله تعالى جعل لعباده بنين وهم الذكران، وبنات يزوجونهن ممن يكون من حفدتهم، أي: من أعوانهم، وممن يدخل في جملتهم.

وقد روي عن ابن عباس في ذلك: ماقد:

٦٦٣- حدثنا ابراهيم /ابن مرزوق، حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن ١٤٤/ب أبي بشر، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله ﴿ بنين وحفده ﴾ (١) (٢) قال: هم الولد.

---

(١) أشير الى نسخة أخرى وفيها: "قيس".

(٢) سورة النحل، آية ٧٢.

٦٦٢- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي مريم: هو عبد الله بن محمد: تقدم في رقم (٣٦) وهو ثقة ثبت فقيه.
٢- الفريابي: تقدم في رقم (٢) وهو ثقة فاضل.
٣- سفيان الثوري: تقدم في رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس.
٤- عاصم بن بهدلة: تقدم في رقم (٢٣٦) وهو صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون.
٥- زر بن حبيش: تقدم في رقم (٨٩) وهو ثقة جليل مخضرم.

اسناده: ضعيف، فيه عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام وهو موقوف على ابن مسعود.

تخريج الأثر رقم (٦٦٢) :-

- أخرجه الطبري في تفسيره من طريق عبد الرحمن وأبي أحمد عن سفيان به مثله: ١٤٣/١٤.

٦٦٣- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق: تقدم في رقم (٩) وهو ثقة.
٢- أبو داود الطيالسي: تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة حافظ.
٣- شعبة: تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن.
٤- أبو بشر: هو: جعفر بن اياس: تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة من أثبت الناس.
٥- مجاهد: تقدم في رقم (٧١) وهو ثقة امام في التفسير والعلم.

اسناده: صحيح وهو موقوف على ابن عباس.

تخريج الأثر رقم (٦٦٣) :-

- أخرجه الطبري في تفسيره، من طريق شعبة عن أبي بشر به مثله: ١٤٦/١٤.

قال أبو جعفر: فلم يكن هذا عندنا مخالفا لما رويناه عن ابن مسعود ،لأن الذين في هذا انهم : الولد الذى يكون منهم البنات اللاتى يكن سببا للأختان المذكورين في حديث ابن مسعود ،وقد روى عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك : ماقد :

٦٦٤- حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا وهب، عن شعبة، عن عاصم ، عن زر قال : سألني عبد الله بن مسعود عن الحفدة ؟ قلت : " هم الأعوان " وماقد :

٦٦٥- حدثنا ابراهيم، حدثنا عارم ، حدثنا معتمر، عن أبيه ،قال : قال الحسن : " الحفدة : الخدم ، وقال أهل المدينة أزواج البنات " وماقد :

٦٦٤- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .

٢- وهب بن جرير: تقدم في رقم (٢٣) وهو ثقة.

٣- شعبة: تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .

٤- عاصم بن بهدلة : تقدم في رقم (٢٣٦) وهو صدوق له أوهام حجة في القراءات وحديثه في الصحيحين مقرون .

٥- زر بن حبيش : تقدم في رقم (٨٩) وهو ثقة جليل مخضرم.

اسناده : ضعيف ، فيه عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام وهو موقوف على ابن مسعود .

تخريج الأثر رقم (٦٦٤) :- لم أقف على تخريجه .

٦٦٥ - رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .

٢- عارم : تقدم في رقم (٧٧) وهو ثقة ثبت تغير في آخر عمره.

٣- معتمر بن سليمان التيمي : تقدم في رقم (٧٦)وهو ثقة .

٤- سليمان التيمي :تقدم في رقم (٧٥) وهو ثقة عابد .

اسناده : فيه عارم ثقة تغير في آخر عمره ، ولم يذكر هل أخذ ابراهيم بن مرزوق عنه قبل التغير أم بعده ؟ وهو موقوف على الحسن .

تخريج الأثر رقم (٦٦٥) :-

- أخرجه الطبري في تفسيره ، من طريق منصور عن الحسن مثله . ١٤/١٤٥.

٦٦٦- حدثنا محمد بن جعفر بن أعين، حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا أبو هلال، عن الحسن، في قول الله عز وجل: ﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾[1] قال: " البنون: بنوك، وبنو ابنك، والحفدة لك، وعل لك، وأعانك ".

قال أبو جعفر: وهذا عندنا لا اختلاف فيه، لما قد ذكرناه قبله من قول من قال: انهم أزواج البنات، لأنه قد يجوز أن يكونوا اذا صاروا أزواجا لبناتهم، أن يصيروا لهم أعوانا وخدما، وقد كان محمد بن الحسن / قال في كتابه: " في الزيادات[2] الذي : ١٤٥/أ

٦٦٧- ناولناه الحجاج بن عمران، وأخبرنا أنه أخذه من صفوان بن المغلس، عن أبي سليمان الجوزجاني، عن محمد بن الحسن، أنه قال: " أختان الرجل: أزواج بناته، وأخواته، وعماته، وخالاته، وكل ذات رحم محرم منه. وأصهاره: كل ذي رحم محرم، من زوجته"

---

(١) سورة النحل، آية ٧٢.

(٢) كتاب الزيادات لمحمد بن الحسن الشيباني في فروع الحنفية، وقد شرحها جماعة. كشف الظنون: ٢/٩٦٢.

٦٦٦- رجال الاسناد:-

١- محمد بن جعفر بن محمد بن أعين أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٢٩٣هـ.
قال ابن يونس: ثقة.
ت: بغداد: ٢/ ١٢٨.

٢- عاصم بن علي بن عاصم الواسطي: تقدم في رقم (٢٠٦) وهو صدوق ربما وهم.

٣- أبو هلال الراسبي: تقدم في رقم (٣٩٦) وهو صدوق فيه لين.

اسناده: ضعيف فيه عاصم بن علي صدوق ربما وهم وهو موقوف على الحسن.

تخريج الأثر رقم (٦٦٦):-

- أخرجه الطبري في تفسيره، من طريق سلمة عن أبي هلال به نحوه: ١٤/١٤٥.

٦٦٧- رجال الاسناد:-

١- حجاج بن عمران بن الفضل المازني أبو عبد الله البصري المتوفى سنة ٢٨٥هـ.
لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

٢- صفوان بن المغلس: لم أقف عليه.

٣- أبو سليمان الجوزجاني: لم أقف عليه.

اسناده: فيه صفوان، وأبو سليمان لم أقف على ترجمتهما وحجاج بن عمران لم يذكر ===

ولم يحك في ذلك خلافا بينه، وبين أحد من أصحابه. وذكر ابن السكيت[١] في كتابه: " في اصلاح المنطق "، قال: سألت الأصمعي من الأختان، فقال: " كل شيء من قبل المرأة فهم الأختان، مثل أم المرأة، وأختها، وعمتها،[٢] والأصهار: تجمع هذا كله، يقال: صاهر فلان الى بني فلان، وأصهر إليهم[٣]" قال: وخالفه ابن الأعرابي في الأصهار، فقال: الصهر: زوج ابنة الرجل، وأخوه، وأبوه، وعمه، والأختان: أبو المرأة، وأخوها وعمها ".

قال أبو جعفر: فتأملنا ماقد قيل في هذين المعنيين، فوجدنا ماقال محمد بن الحسن في تخصيصه ذوي الأرحام المحرمة في المعنيين اللذين ذكرا في هذا الباب، دون من سواهم ممن هو في القرابة مثلهم، من غير أن يكون أرحامهم محرمة، فوجدنا ذلك من قوله لامعنى له، اذ كان فيما قد روى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أهل اللغة والفصاحة، ماقد دفع ذلك، وهو: ماقد روى عنهم مما قالوه عند تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية، بنت / الحارث بن أبي ضرار، كما قد: ١٤٥/ب

---

(١) ابن السكيت: هو يعقوب بن اسحاق أبو يوسف، امام في اللغة والأدب. أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) تعلم ببغداد واتصل بالمتوكل العباسي، فعهد اليه بتأديب أولاده، وجعله في عداد ندمائه، ثم قتله لسبب مجهول. الأعلام للزركلي: ٨/ ١٩٥.
وكتابه: اصلاح المنطق: " هو من الكتب المختصرة الممتعة في الأدب. ولذلك تلاعب الأدباء بأنواع من التصرفات فيه، فشرحه أبو العباس أحمد بن محمد الحريسي، وأبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي. " كشف الظنون: ١/ ١٠٨.

(٢) في المشوف المعلم: " الأختان: كل أقارب الزوجة ": ١/ ٢٦٥.

(٣) المرجع السابق: ١/ ٤٣٥: وانظر لمعنى: " الختن " و: " الصهر " لسان العرب: ١٣/ ١٣٨-١٣٩، ٤/ ٤٧١.

=== فيه شيء، وهو موقوف على محمد بن الحسن.

تخريج الأثر رقم (٦٦٧) :-

- لم أقف على تخريجه.

٦٦٨- حدثنا الربيع المرادى، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا يحى بن زكريا بن أبى زائدة، حدثنا محمد بن اسحاق، حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنهما قالت: لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بنى المصطلق، وقعت جويرية بنت الحارث فى سهم لثابت بن قيس بن شماس، أو لابن عم له، فكاتبت على نفسها، وكانت امرأة حلوة مليحة، لايكاد يراها أحد الا أخذت بنفسه، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتستعينه فى مكاتبتها، فوالله ماهو الا أن رأيتها على باب الحجرة فكرهتها، وعرفت أنه سيرى منها مثل الذى رأيت، فقالت: يارسول الله، أنا جويرية بنت الحارث بن ضرار، سيد قومه، وقد أصابنى من الأمر مالم يخف، فوقعت فى سهم لثابت بن قيس بن شماس، أو لابن عم له، فكاتبنى، فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أستعينه على كتابتى، قال: " فهل لك فى خير من ذلك؟ " قلت: وما هو يارسول الله؟ قال: " أقضى عنك كتابتك، وأتزوج بك " قالت: نعم، قال: " فقد فعلت " وخرج الخبر الى الناس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج جويرية بنت الحارث فقالوا: صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسلوا مافى أيديهم، قالت: فلقد اعتق / بتزويجه اياها: مائة أهل بيت من بنى المصطلق، فلا نعلم امرأة كانت أعظم بركة على ١٤٦/أ قومها منها.

ففى هذا الحديث: أن الناس قالوا لما بلغهم تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية لقومها: اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعلوهم بذلك اصهارا له، وفيهم

٦٦٨- رجال الاسناد :-

١- الربيع المرادى : تقدم فى رقم (٨) وهو ثقة .
٢- أسد بن موسى : تقدم فى رقم (٨) وهو صدوق يغرب .
٣- يحى بن زكريا بن أبى زائدة : تقدم فى رقم (٣١) وهو ثقة متقن .
٤- محمد بن اسحاق : تقدم فى رقم (١٠٣) وهو صدوق يدلس.
٥- محمد بن جعفر بن الزبير: تقدم فى رقم (١٣١) .
٦- عروة بن الزبير: تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة فقيه.
٧- عائشة : أم المؤمنين .

اسناده : سبق الحكم عليه فى الحديث رقم (١٣١) .
تخريج الحديث رقم (٦٦٨) : سبق تخريجه فى الحديث رقم (١٣١) .

من ليس بذى رحم محرم منها ، فدل ذلك : أن اصهار الرجل : قوم نسائه اللائى هن أزواجه ممن أرحامهم التى بينهم ، وبين أزواج محرمات ، أو غير محرمات. وكان هذا مثل ماقاله محمد بن الحسن فى قرابة الرجل وفى أنسابه ، وفى أقربائه : انهم على كل ذى رحم محرم ، من الرجال والنساء ، على بنى الأب الذى ينسبون (١) اليه من قبل الرجال : أقصى أب فى الاسلام ، ومن قبل النساء : أقصى أب فى الاسلام ، كانوا ذوى رحم محرم ، أولم يكونوا ، ولا يلتفت الى من كان من الآباء فى الجاهلية ، وهذا قول قد قاله أبو يوسف أيضا . كما :

٦٦٩- حدثنا الكيسانى ، عن أبيه ، عن أبى يوسف فى املائه عليهم ، فكان مثل ذلك عندنا فى اصهاره أن يمتثل فيه هذا المعنى أيضا . وقد روى فى حديث الفضل بن العباس ، وربيعة بن الحارث قولهما لعلى رضى الله عنه : " لقد كنت نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، - يعنون تزويجه ابنته - فما نفسناه عليك (٢) كما قد :

٦٧٠- حدثنا ابن أبى داود ، / حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا جويرية ابن أسماء ، عن مالك بن أنس ، عن الزهرى ، أن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب حدثه ، أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه ، قال " اجتمع ربيعة ١٤٦/ب

---

(١) أشير الى نسخة أخرى وفيها : " ينتسبون ".

(٢) فما نفسناه عليك : أى : ماحسدناك على ذلك . شرح النووى : ١٧٨/٧ .

٦٦٩- رجال الاسناد :-

١- سليمان بن شعيب الكيسانى : تقدم فى رقم (٢٣٧) وهو ثقة .

٢- شعيب بن سليمان بن سليم الكيسانى المتوفى سنة ٢٠٤ هـ من أصحاب أبى يوسف القاضى ومحمد بن الحسن الشيبانى ، وذكره ابن يونس فى الغرباء الذين قدموا مصر فقال : كوفى قدم مصر .
مغانى الأخيار : ج ١ ل ٣١٨ ، تراجم الأحبار : ١٨٢/٢ .
اسناده : صحيح وهو موقوف على أبى يوسف .
تخريج الأثر رقم (٦٦٩) : لم أقف على تخريجه : .

٦٧٠- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبى داود : تقدم فى رقم (٤) وهو ثقة حافظ.

٢- عبد الملك بن محمد بن أسماء الضبعى أبو عبد الرحمن البصرى المتوفى سنة ٢٣١ هـ
الضبعى : بضم المعجمة وفتح الموحدة .

======

ابن الحارث ، والعباس بن عبد المطلب ، فقالا : لو بعثنا هذين الغلامين لي ، وللفضل ابن العباس ، على الصدقة فأديا مايؤدي الناس، وأصابا مايصيب الناس ، فبينما هما في (١) ذلك ، اذ جاء علي رضي الله عنه ، فوقف عليهما فذكرا له ذلك ، فقال علي : لا تفعلا ، فوالله ماهو بفاعل ، فقال ربيعة بن الحارث: مايمنعك هذا الا نفاستكم علينا ، فوالله ، لقد نلت

(١) هكذا بالأصل . والمعنى غير مستقيم . وفي صحيح مسلم : " الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ... "

=== قال أبو زرعة : لا بأس به شيخ صالح . وقال أبو حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن قانع: ثقة . وقال ابن حجر: ثقة جليل .

ت ت : ٦/٥، ت : ١/ ٤٤٦، ت الكبير: ١٨٩/٥ ، الجرح : ١٥٩/٥ ، الكاشف : ٢/ ١١١ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١/ ٢٥٩ .

٣- جويرية بن أسماء : تقدم في رقم (١٣٩) وهو صدوق .

٤- مالك بن أنس : تقدم في رقم (٥) وهو امام صاحب المذهب .

٥- الزهري : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٦- عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أبو يحي المدني المتوفى سنة ٩٩هـ .

قال النسائي : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة.

ت ت : ٥/ ٢٨٤، ت : ١/ ٤٢٦، ط ابن سعد : ٥/ ٣١٧، ت الكبير: ٥/ ١٢٦، الثقات للعجلي : ٢٦٥، ت ابن معين : ٢/ ٣١٧، الجرح : ٥/ ٩١، الثقات لابن حبان : ٥/ ٢٩، الكاشف: ٢/ ٩٠ .

٧- عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث الهاشمي : صحابي جليل سكن المدينة ثم انتقل الى الشام في خلافة عمر ومات بها سنة ٦٢هـ .

الاصابة : ٤/ ١٩٠، ت ت: ٦/ ٣٨٣، ت : ١/ ٥١٧

اسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٦٧٠) : -

- أخرجه مسلم في كتاب الزكاة ، باب ترك استعمال آل النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة ح ١٦٧ (١٠٧٢) من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي عن جويرية به مثله ، وح ١٦٨ (١٠٧٢) من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب به نحوه. صحيح مسلم : ٢/ ٧٥٣-٧٥٤ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والامارة، ح (٢٩٨٥) من طريق يونس عن ابن شهاب به مطولا . سنن أبي داود : ٣/ ١٤٧ .

======

صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك ، قال علي : أنا أبو حسن (١) ، أرسلاهما ، فانطلقا ، واضطجع" ثم ذكر بقية هذا الحديث .

فكان في هذا الحديث : قول ربيعة بن الحارث ، لعلي : " لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما نفسناه عليك " .

فقال قائل : ففي هذا : ماقد دل أن عليا كان صهرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بتزوجه ابنته ؟ فكان جوابنا له في ذلك : أنه ليس في هذا الحديث مايوجب ذلك ، لأن معنى قول ربيعة لعلي : " لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم" أي : نلت أن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صهرا لك بتزويجك / ابنته . كما يقال للرجل : نلت معروف فلان ، على معنى : انك نلت المعروف الذي كان من قبل فلان ، لا أن الذي نال المعروف كان المعروف من قبله ، وانما كان من قبل غيره اليه ، ومثل ذلك أيضا ، ماروى من قول عثمان بن عفان رضي الله عنه في نفسه ، كما : ٤٧ / ١ / أ

٦٧١- حدثنا أبو أمية ، حدثنا يحي بن صالح الوحاظي ، حدثنا اسحاق بن يحي - يعني / العوصي / (٢) ، حدثنا الزهري ، حدثنا عروة بن الزبير ، أن عبيد الله بن عدي

---

(١) أبو حسن : أي : ومن كان أبا حسن فلا يحسد ولا ينفس . انظر هامش شرح المعاني ٢ / ٧ .

(٢) في الأصل : " القرطي " أشير الى نسخة أخرى فيها ماأثبته وهو الصواب .

=== - أخرجه النسائي في كتاب الزكاة ، باب استعمال آل النبي صلى الله عليه وسلم ، من طريق يونس عن ابن شهاب به مختصرا : ٥ / ١٠٥-١٠٦ . سنن النسائي : ٥ / ١٠٥-١٠٦ .

- أخرجه أبو عبيد في باب سهم ذي القربى من الخمس ، من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب به مطولا . كتاب الأموال لأبي عبيد : ٣٣٩-٣٤٠ .

- أخرجه أحمد من طريق يونس عن الزهري به نحوه . المسند : ٤ / ١٦٦ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه مطولا . شرح معاني الآثار : ٢ / ٧-٨ .

٦٧١- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية : تقدم في رقم (١٩) وهو صدوق صاحب حديث يهم .

٢- يحي بن صالح الوحاظي : تقدم في رقم (٢٠) وهو صدوق .

٣- اسحاق بن يحي بن علقمة الكلبي الحمصي المعروف بالعوصي .

العوصي : بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها صاد نسبة الى بطن من كلب .

ذكره محمد بن يحي الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري وقال : مجهول لم =====

ابن الخيار حدثه، قال : قال لي عثمان بن عفان رضي الله عنه: " بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ، فكنت ممن استجاب لله ، ولرسوله ، وآمن بما بعث به، ثم هاجرت الهجرتين ، ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوالله ماعصيته ، ولا غششته ، حتى توفاه الله عز وجل ".

فمعنى ذلك : كمعنى ماذكرناه في مثله في علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ولما ثبت في الاصهار ماذكرنا وانهم أنسباء (١) أزواج البنات كانت أنسباء أرحامهم بأزواجهم محرمات، أو غير محرمات ، كان مثل ذلك : الأختان الذين هم أزواج البنات ، وأزواج الأخوات ، وأزواج العمات ، وأزواج الخالات يكون أنسباؤهم الذين هم من أزواج هؤلاء كأنسباء الزوجات فيما ذكرنا الذين صاروا بذلك اصهارا للأزواج / يستوى في ذلك :من كانت رحمة ١٤٧/ب من أزواج هؤلاء النساء محرمات ، أو غير محرمات ، وقد :

---

(١) أنسباء : جمع نسيب : أي : قريبهم. لسان العرب : ١/ ٧٥٦.

=== أعلم له رواية غير يحي بن صالح الوحاظي . وقال الدارقطني :أحاديثه صالحة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر:صدوق قيل انه قتل أباه .

ت ت : ١/٢٥٥، ت : ١/ ٦٢، ت الكبير: ١/ ٤٠٦، الجرح : ٢/ ٢٣٧، الكاشف: ١/ ٦٦، اللباب : ٢/ ٣٦٤.

٤- الزهري : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.

٥- عروة بن الزبير: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة فقيه .

٦- عبيد الله بن عدي بن الخيار القرشي المدني المتوفى سنة ٩٠هـ.

قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث. وقال العجلي : تابعي ثقة من كبار التابعين . وذكره ابن حبان في الثقات من الصحابة ثم أعاده في ثقات التابعين . وقال ابن حجر: قتل أبوه ببدر وكان هو في الفتح مميزا فعد في الصحابة لذلك ، وعده العجلي وغيره في ثقات التابعين .

ت ت: ٧/ ٣٦، ت : ١/ ٥٣٦، ط ابن سعد : ٥/ ٤٩، ت الكبير: ٥/ ٣٩١ ، الثقات للعجلي : ٣١٨، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٤٨، و ٥/ ٦٤، الجرح : ٥/ ٣٢٩، الجمع بين رجال الصحيحين : ١/ ٣٠٣، الكاشف : ٢/ ٢٣.

اسناده :ضعيف ، فيه أبو أمية صدوق يهم ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعات والأثر مخرج في صحيح البخاري وهو موقوف على عثمان بن عفان .

تخريج الأثر رقم (٦٧١) :-

- أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب مناقب =====

٦٧٢- أجاز لنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد في كتابه في الأنساب، أنه ذكر عاصم بن عبد الله بن يزيد ، - وهو رجل من بني هلال - قال : كان قد ولي لأبي جعفر خرسان وانه ذكر ذلك من كلام أبي عبيد لابراهيم بن محمد العباسي ، فأنشد لعاصم هذا وقال : فلو كنت صهرا لابن مروان قربت :: ركابي الى المعروف والعطن الرحب

ولكنني صهر النبي محمد :: وخال بني العباس والخال كالأب

قال أبو جعفر : ففي هذا الحديث : ماقد دل أن أنسباء المرأة اصهار لزوجها كانت أرحامهم منها محرمات ، أو كانت أرحامهم منها غير محرمات . وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنه مايدخل في هذا المعنى ، ماقد :

٦٧٣- حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا الفريابي ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن عمير ، قال الشيخ : وهو - أحد موالي العباس - عن ابن عباس قال :

=== عثمان بن عفان ، من طريق يونس عن الزهري به مطولا . صحيح البخاري : ٤/ ٢٠٢-٢٠٣ وفي مناقب الأنصار باب هجرة الحبشة ، من طريق معمر عن الزهري به مطولا ، ٤/ ٢٤٥-٢٤٦ ، وباب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة ، من طريق معمر وبشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري به مثله . ٤/ ٢٦٤-٢٦٥ .

٦٧٢- رجال الاسناد :-

١- علي بن عبد العزيز : تقدم في رقم (٤٣) وهو ثقة حافظ .

٢- أبو عبيد : هو القاسم بن سلام : تقدم في رقم (٤٢) وهو ثقة فاضل مصنف.

٣- عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي . تولى الولاية على خراسان سنة ١١٦ هـ من قبل هشام بن عبد الملك . تاريخ الطبري : ٧/ ٩٣ .

٤- ابراهيم بن محمد المهدي العباسي أبو اسحاق المتوفي سنة ٢٢٤ هـ بويع له بالخلافه أيام المأمون ثم هزمه واستخفى مدة طويلة حتى ظفر به المأمون وعفا عنه . لم ير في أولاد الخلفاء أفصح منه ولا أجود شعرا . ت بغداد : ٦/ ١٤٢ .

اسناده : صحيح .

تخريج الأثر رقم (٦٧٢) : لم أقف على تخريجه .

٦٧٣- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي مريم : تقدم في رقم (٣٦) وهو ثقة ثبت فقيه .

٢- الفريابي : تقدم في رقم (٢) وهو ثقة فاضل .

٣- سفيان الثوري : تقدم في رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس .

======

قال : حرم من النسب سبع ، ومن الصهر سبع ، ثم قرأ : ﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم ﴾ الى قوله : ﴿ ولا تنكحوا مانكح آباؤكم من النساء الا ماقد سلف ﴾.(١)

ففي هذا الحديث : ان الله تعالى حرم من الصهر سبعا ، أى : حرم على الرجـل أن يتزوج من يكون له بتزويجه اياه اصهارا / سواء من أنسبائه ، وفي ذلك : ماقـد دل على ماذكرناه والله نسأله التوفيق . ١٤٨/أ

---

(١) سورة النساء ، آية ٢٣.

٤- الأعمش : تقدم في رقم (٣٨) وهو ثقة حافظ.

٥- اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدى أبو اسحاق الكوفي .

قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة. وقال الأزدى : وحده منكر الحديث. وقال ابن حجر : ثقة تكلم فيه الأزدى بلا حجة .

ت ت : ١/ ٢٩٦، ت : ١/ ٦٩، ت ابن معين : ٢/ ٣٤، الجرح : ٢/ ١٦٨، ت الكبير : ١ / ٣٥٣، الكاشف : ١/ ٧٣.

٦- عمير بن عبد الله الهلالي أبو عبد الله المدني مولى أم الفضل المتوفى سنة ١٠٤ هـ.

قال ابن اسحاق : حدثني الأعرج عن عمير مولى ابن عباس وكان ثقة . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت : ٨/ ١٤٨، ت : ٢/ ٤٣١، ط ابن سعد : ٥/ ٢٨٦، ت الكبير : ٦/ ٥٣٢، الكاشف : ٢/ ٣٠٣، الجرح : ٦/ ٣٨٠.

اسناده : صحيح وهو موقوف على ابن عباس .

<u>تخريج الأثر رقم (٦٧٣)</u> :-

- أخرجه الطبرى من طريق ابن أبي زائدة ومؤمل وأحمد الزبيرى ، كلهم عن سـفيان به مثله. تفسير الطبرى : ٤ / ٣٢٠.
- ذكره ابن كثير في تفسيره : ١/ ٤٦٩. وعزاه الى ابن أبي حاتم .

٨٨- " باب بيان مشكل حديث أبي موسى في البعير الذي ادعاه رجلان فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما، وما اختلف فيه أن ذلك كان ببينة أقامها كل واحد منهما، أو بما سوى ذلك ".

٦٧٤- حدثنا علي بن شيبة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال: " اختصم رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم، في بعير ليس لواحد منهما بينة، فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين ".

٦٧٤- رجال الاسناد :-

١- علي بن شيبة : تقدم في رقم (١٤٩) قال الخطيب أحاديثه مستقيمة.
٢- روح بن عبادة : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة فاضل.
٣- سعيد بن أبي عروبة : تقدم في رقم (١٥٢) وهو ثقة حافظ كثير التدليس من أثبت الناس في قتادة.
٤- قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة.
٥- سعيد بن أبي بردة : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة ثبت وروايته عن ابن عمر مرسلة.
٦- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة.
٧- أبو موسى الأشعري : صحابي جليل.

اسناده : صحيح. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

تخريج الحديث رقم (٦٧٤) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية، باب الرجلين يدعيان شيئا وليست لهما بينة، ح (٣٦١٣) من طريق يزيد بن زريع، و ح (٣٦١٤) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه. سنن أبي داود : ٣/ ٣١٠.
- أخرجه ابن ماجه في كتاب الأحكام، باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بينة ح (٢٣٥١) من طريق اسحاق بن منصور ومحمد بن معمر وزهير بن محمد ثلاثتهم عن روح بن عبادة به مثله. سنن ابن ماجه : ٢/ ٤٢.
- أخرجه أحمد من طريق شعبة عن قتادة به موصولا. المسند : ٤/ ٤٠٢.
- أخرجه البيهقي في كتاب الدعوى والبينات، باب المتداعيين يتنازعان المال من طريق شعبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه مرسلا. السنن الكبرى ١٠/ ٢٥٥.
====

٦٧٥- وحدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى : " أن رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في شئ قد سماه لواحد منهما بينة فقضى بينهما ".

٦٧٦- وحدثنا أحمد بن شعيب ، أخبرنا عمرو بن علي ، حدثنا عبد الأعلى يعني السامي ، حدثنا سعيد ، يعني ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن

=== ورواه من طريق سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة به موصولا : ١٠/٢٥٧ وقال عقبة : " كذا قال : عن شعبة وقد رويناه فيما مضى عن ابن أبي عروبة عن قتادة موصولا ، وعن شعبة عن قتادة مرسلا ". ثم قال : " والحديث معلول عند أهل الحديث مع الاختلاف في اسناده على قتادة ".

- أخرجه الحاكم في كتاب الأحكام من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة به مثله. وصححه ووافقه الذهبي . المستدرك : ٤/٩٥ .

٦٧٥- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .

٢- سعيد بن عامر الضبعي : تقدم في رقم (١٣٩) وهو ثقة صالح .

٣- سعيد بن أبي عروبة : تقدم في رقم (١٥٢) وهو ثقة حافظ كثير التدليس من أثبت الناس في قتادة .

٤- قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .

٥- سعيد بن أبي بردة : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة ثبت وروايته عن ابن عمر مرسلة.

٦- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة .

٧- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه .

اسناده : صحيح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

تخريج الحديث رقم (٦٧٥) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٦٧٤) .

٦٧٦- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- عمرو بن علي بن بحر الباهلي أبو حفص : تقدم في رقم (١٩٩) وهو ثقة حافظ.

٣- عبد الأعلى السامي : هو عبد الأعلى بن محمد وقيل ابن شراحيل القرشي البصري السامي من بني سامة أبو محمد ويلقب أبا همام المتوفى سنة ١٩٨ هـ

قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة. وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال النسائي : =======

أبيه، عن أبي موسى : " أن رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم، في دابة ليس لواحد منهما / بينة . فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين" وكان في هذا الحديث من رواية سعيد بن أبي عروبة ان ذلك القضاء كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ذينك الرجلين بلا بينة أقامها واحد منهما على دعواه. وقد روى همام بن يحي هذا الحديث عن قتادة بهذا الاسناد، فخالف فيه سعيدًا، كما : ١٤٨/ب

٦٧٧- حدثنا ابراهيم بن مرزوق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام بن يحي، أخبرنا قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده: " أن رجلين اختصما في بعير فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما". وكما :

=== لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنا في الحديث . وقال أحمد : كان يرى القدر، وقال ابن سعد : لم يكن بالقوى. وقال العجلي : بصرى ثقة. وقال ابن خلفون : يقال انه سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه وهو ثقة . وقال ابن حجر: ثقة .

ت ت : ٦/ ٩٦، ت : ١/ ٤٦٥، ط ابن سعد : ٧/ ٢٩٠، ت ابن معين : ٢/ ٣٣٩، ت الكبير: ٦/ ٧٣، الثقات للعجلي : ٢٨٤، الثقات لابن حبان : ٧/ ١٣٠.

٤- سعيد بن أبي عروبة : تقدم في رقم (١٥٢) وهو ثقة حافظ كثير التدليس من أثبت الناس في قتادة .

٥- قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .

٦- سعيد بن أبي بردة : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة ثبت وروايته عن ابن عمر مرسلة.

٧- أبو بردة : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة .

٨- أبو موسى الأشعري : صحابي جليل .

اسناده : صحيح .

تخريج الحديث رقم (٦٧٦) :-

- أخرجه النسائي في كتاب آداب القضاة، باب القضاء فيمن لم تكن له بينة، من طريق عمرو بن علي عن عبد الأعلى به مثله . سنن النسائي : ٨/ ٢٤٨.

- وانظر رقم (٦٧٤) .

٦٧٧- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .

٢- عفان بن مسلم : تقدم في رقم (١٢٠) وهو ثقة ثبت ربما وهم . =======

٦٧٨- حدثنا ابراهيم بن أبي داود ، حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحي ، حدثنا قتادة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه، عن أبي موسى : " أن رجلين اختصما فـــي بعير فبعث كل واحد منهما شاهدين ، فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما " فخالــف همام سعيدا في متن هذا الحديث كما قد ذكرنا . ثم نظــرنا / هل روى هذا الحديث ١٤٩/أ عن قتادة غير سعيد ، وغير همام ؟ فوجدنا :

====٣- همام بن يحي : تقدم في رقم (١٦٣) وهو ثقة ربما وهم.

٤- قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة.

٥- سعيد بن أبي بردة : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة ثبت وروايته عن ابن عمر مرســلة.

٦- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة.

٧- أبو موسى الأشعري : صحابي جليل.

اسناده : حسن . فيه عفان بن مسلم وهمام بن يحي ثقتان ربما وهما . قال المنذري : اسناده : كلهم ثقات .

تخريج الحديث رقم (٦٧٧) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية ، باب الرجلين يدعيان شيئا وليست لهما بينة، ح (٣٦١٥) من طريق حجاج بن منهال عن همام به نحوه. سنن أبي داود : ٣/ ٣١٠-٣١١.

٦٧٨- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ.

٢- هدبة بن خالد : تقدم في رقم (٦٥٠) وهو ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه.

٣- همام بن يحي : تقدم في رقم (١٦٣) وهو ثقة ربما وهم.

٤- قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .

٥- سعيد بن أبي بردة : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة ثبت وروايته عن ابن عمر مرسلة .

٦- أبو بردة : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة .

٧- أبو موسى الأشعري : صحابي جليل .

اسناده : حسن ، فيه همام بن يحيي ثقة ربما وهم، صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

تخريج الحديث رقم (٦٧٨) :-

- أخرجه الحاكم في كتاب الأحكام ، من طريق سفيان عن هدبة بن خالد به مثلــه. وصححه ووافقه الذهبي . المستدرك : ٤ / ٩٥ .

٦٧٩- أحمد بن شعيب قد حدثنا ،قال :أخبرنا علي بن محمد بن علي بن أبي المضا قاضي المصيصة ، حدثنا محمد بن كثير، عن حماد بن سلمة ،عن قتادة ،عن النضر ابن أنس، عن أبي بردة ،عن أبي موسى :" ان رجلين ادعيا دابة وجداها عند رجل ، فأقام كل واحد منهما شاهدين أنها دابته ،فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين " هكذا روى هذا الحديث محمد بن كثير، عن حماد ،عن قتادة ، فذكره عن النضر، عن أبي بردة، عن أبي موسى ، وقد خالفه فيه أبو كامل مظفر بن مدرك فرواه عن حماد ابن سلمة كما :

٦٧٩- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- علي بن محمد بن علي بن أبي المضا المصيصي قاضيها .

أبو المضا : بفتح الميم وتخفيف المعجمة.

المصيصي :بكسر ميم وشدة صاد مهملة أولى ، ويقال : بفتح ميم وخفة صاد ، نسبة الى مدينة .

قال النسائي :ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال مسلمة بن قاسم : ثقة. وقال ابن حجر:ثقة .

ت ت : ٧/ ٣٨٠، ت : ٢/ ٤٤ ،الكاشف: ٢/ ٢٥٦ ،المغني في ضبط الأسماء : ٢٤٨.

٣- محمد بن كثير الصنعاني :تقدم في رقم (١٠٦) وهو صدوق كثير الغلط.

٤- حماد بن سلمة : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بآخره .

٥- قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة.

٦- النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري : تقدم في رقم (٤٨٢)وهو ثقة.

٧- أبو بردة : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة .

٨- أبو موسى الأشعري :صحابي جليل .

اسناده :ضعيف، فيه محمد بن كثير صدوق كثير الغلط ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعات في رقم (٦٧٥-٦٧٨) .

تخريج الحديث رقم (٦٧٩) :-

- أخرجه البيهقي في كتاب الأحكام ، باب المتداعيين يتنازعان ، من طريق حفص بن عمر عن حماد بن سلمة به نحوه وقال :" وكذلك رواه فيما بلغني :اسحاق بن ابراهيم عن النضر بن شميل ،عن حماد ،متصلا فعاد الحديث الى حديث أبي بردة ،الا أنه ===

٦٨٠- ثنا محمد بن أحمد بن خزيمة ، قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قال : حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك قال : حدثنا حماد يعني ابن سلمة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن أبي بردة ، بن أبي موسى - ولم يذكر فيه روايته اياه عن أبيـــــه - " أن رجلين ادعيا دابة عند رجل " ثم ذكر بقية الحديث.

قال أبو جعفر: فكان في رواية حماد عن قتادة ، موافقة همام عن قتادة ، في متن هذا الحديث، وان كان قد عاد في اسناده الى التقصير عن أبي موسى وعلى ايقائه على أبي بردة،

=== عن قتادة ، عن النضر بن أنس غريب ، ورواه أبو الوليد ، عن حماد فأرسله ، فقـال : عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن أبي بردة :أن رجلين ادعيا دابة . . . " السنن الكبرى : ١٠/ ٢٥٨ .

٦٨٠- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم (٢٤) وهو ثقة .

٢- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن البغدادي المتوفى سنة ٢٩٠هـ.

قال الخطيب : كان ثقة ثبتا فهما . وقال النسائي :ثقة . وقال ابن حجر:ثقـــة.

ت ت : ٥/ ١٤١، ت : ١/ ٤٠١ ، الجرح : ٥/ ٧ ، الكاشف: ٢/ ٦٣ ، ت بغداد : ٩/ ٣٧٥ .

٣- أحمد بن محمد بن حنبل : تقدم في رقم (٣٥) وهو امام حافظ فقيه حجة رأس الطبقة العاشرة .

٤- أبو كامل مظفر بن مدرك الخراساني الحافظ المتوفى سنة ٢٠٧هـ .

قال أحمد ، وابن معين ، وابن سعد ، وغيرهم :ثقة . وقال أبو داود :ثقة ثقـــة.

وقال النسائي :ثقة مأمون . وقال أبو حاتم :صدوق . وقال ابن حجر:ثقـــة . وقد ذكره ابن عدي وغيره في شيوخ البخاري وهو وهم فان أ و رحلة البخاري،كانت سنة عشر ومائتين .

ت ت : ١٠/ ١٨٣، ت : ٢/ ٢٥٥ ، ط ابن سعد : ٧/ ٣٣٧ ، ت الكبير: ٨/ ٧٤ ، الكاشف : ٣/ ١٣٤ ، ت ابن معين : ٢/ ٥٧١ .

٥- حماد بن سلمة : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغيـــر حفظه بآخره.

٦- قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .

٧- النضر بن أنس: تقدم في رقم (٤٨٢) وهو ثقة .

٨- أبو بردة : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة .

=======

وكان تصحيح هذه الآثار يوجب أن الأولى منها فيما اختلف فيه سعيد وهمام مارواه همام، لأن / فيها ذكر القضاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم، بذلك الشئ بين مدعييه، ١٤٩/ب والقضاء فلايكون الا بالبينات، ولا يكون بالأيدى التي ليس معها بينات، وانما يقال فيما يكون من الحاكم في مثل هذا بالأيدى لا بالبينات أنه أقره فى أيديهما لتساوى معانيهما فيه، ولا يقال انه قضى الا بالبينات دون ماسواها، فاذا اتفق همام وحماد على مااتفقا عليه مما ذكرنا، قوى فى قلوبنا أن يكون مارويا عن قتادة، أولى مما رواه سعيد عنه مما يخالفه، لأن اثنين أولى بالحفظ من واحد.

فقال قائل: هذا حديث أصله فاسد، وذكر ماقد:

٦٨١- حدثنا ابراهيم بن مرزوق، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا سماك ابن حرب، عن تميم بن طرفة، ان رجلين ادعيا بعيرا، فأقام كل واحد منهما شاهدين،

=== اسناده: مرسل ولكن الحديث جاء موصولا كما فى الأرقام: ٦٧٥-٦٧٩.

تخريج الحديث رقم (٦٨٠):-

- انظر ماقبله.
- وانظر تحفة الأشراف: ٦/ ٤٥٢.

٦٨١- رجال الاسناد:-

١- أبراهيم بن مرزوق: تقدم فى رقم (٩) وهو ثقة.
٢- عفان بن مسلم: تقدم فى رقم (١٢٠) وهو ثقة ثبت ربما وهم.
٣- حماد بن سلمة: تقدم فى رقم (٥٠٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت تغير حفظه بآخره.
٤- سماك بن حرب: تقدم فى رقم (١٢٣)، وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن.
٥- تميم بن طرفة الطائى الكوفى المتوفى سنة ٩٥ هـ.

قال النسائى: مجهول. وقال أبوداود: ثقة مأمون. وقال العجلى: كوفى تابعى ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن حجر: ثقة.

ت ت: ١/ ٥١٣، ت: ١/ ١١٣، ت الكبير: ٢/ ١٥١، الثقات للعجلى: ٨٨، ط ابن سعد: ٦/ ٢٨٨، الثقات لابن حبان: ٤/ ٨٥، الكاشف: ١/ ١١٤.

٦- أبو بردة: تقدم فى رقم (٨٧) وهو ثقة.

======

فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين قال : فأخبرت بذلك أبا بردة فكتب به الى الحجاج فكتب أن اقض به " ، قال هذا القائل : فعاد هذا الحديث الى أخذ أبي بردة اياه عن تميم بن طرفة ، لا عن أبيه أبي موسى ؟ فكان جوابنا له في ذلك : أنه لا يجب بما ذكر ما قاله ، لأنه قد يجوز أن يكون أبو بردة كتب الى الحجاج بما كتب به مما حدثه اياه تميم بن طرفة / ليعلم الحجاج أن لأبي بردة في هذا الحديث موافقا غيره ٥٠ / ١ أ في الجملة ، فان سماك بن حرب عند أهل العلم بالحديث لا يكافئ قتادة ، ولا سعيد بن أبي بردة ، ويجب اذا كان ذلك كذلك أن لا يلتفت الى روايته هذه ، وأن يمضي على

=== اسناده : قال الدارقطني والبيهقي والخطيب : الصحيح أنه عن سماك مرسلا . انظر: تلخيص الحبير : ٤ / ٢٠٩ - ٢١٠ ومدار طرق هذا الحديث كلها - ماعدا طريق سماك - على قتادة وانهم اختلفوا عليه في اسناده اختلافا كثيرا ، وكذلك في متنه اختلفوا عليه كما ذكر الطحاوي . وللحديث شاهد مرسل كما في رقم : ٦٨٢ وشاهد موصول من حديث أبي هريرة مرفوعا كما ذكرت عقب تخريج الحديث رقم ٦٨٢ .

تخريج الحديث رقم (٦٨١) :-

- أخرجه البيهقي في كتاب الدعوى والبينات ، باب المتداعيين يتنازعان شيئا ، في أيديهما ، من طريق أبي عوانة عن سماك بن حرب به نحوه وقال : " وكذلك رواه سفيان الثوري عن سماك " . ثم قال : " هذا مرسل وقد بلغني عن أبي عيسى الترمذي ، أنه سأل محمد بن اسماعيل البخاري عن حديث سعيد بن أبي بردة عن أبيه في هذا الباب؟ فقال : يرجع هذا الحديث الى حديث سماك بن حرب عن تميم بن طرفة . قال البخاري : وقد روى حماد بن سلمة : قال سماك بن حرب : أنا حدثت أبا بردة بهذا الحديث " . السنن الكبرى : ١٠ / ٢٥٨ .
- ذكره ابن حجر في التلخيص وقال : " فقد رواه حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في صحيحه ، واختلف فيه على سعيد بن أبي عروبة ، فقيل : عنه قتادة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى ، وقيل : عنه ، عن سماك بن حرب ، عن تميم بن طرفة ، قال : أنبئت أن رجلا ، قال البخاري قال سماك بن حرب : أنا حدثت أبا بردة بهذا الحديث ، فعلى هذا لم يسمع أبو بردة هذا الحديث من أبيه ، ورواه أبو كامل مظفر بن مدرك ، عن حماد ، عن قتادة عن النضر بن أنس ، عن أبي بردة مرسلا . وقال الدارقطني والبيهقي والخطيب : الصحيح أنه عن سماك مرسلا " . تلخيص الحبير : ٤ / ٢٠٩ - ٢١٠ .

========

ماصححناه عليه مما اختلف فيه سعيد وهمام ، وأن يعاد الى ماارواه همام لما قد استحق به مما ذكرناه ، ولموافقة حماد بن سلمة اياه عليه في متنه . وهذه مسألة من الفقه مما قد اختلف فيها أهله. فطائفة منهم ،كانت تذهب في ذلك الى هذا الحديث ، ومن كان ذهب اليه من هذه الطائفة : أبو حنيفة، وأصحابه. وطائفة منهم كانت تذهب الى الاقراع بين المدعيين ، فأيهما قرع ،استحق ماادعا ،وقضى له به، وقد روى في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حديث ، وان كان منقطعا وهو: ماقد :

٦٨٢- حدثنا المرادى ، حدثنا شعيب بن الليث ، وماقد حدثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ،أخبرنا أبي وشعيب بن الليث، ثم اجتمعا فقالا :عن الليث عن بكير بن عبد الله بن الأشج أنه سمع سعيد بن المسيب يقول :" اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر فجاء كل واحد منهما بشهداء عدول على عدة واحدة فأسهم

=== - أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من طريق أبي الأحوص عن سماك به نحوه، وفي البيوع باب في الرجلين يختصمان في الشئ فيقيم أحدهما بينة . المصنف : ١٠/ ١٥٦،٦/ ٣١٦.

- أخرجه عبد الرزاق في كتاب البيوع ، باب في الرجلين يدعيان السلعة يقيم كل واحد منهما البينة، من طريق الثوري واسرائيل عن سماك به نحوه. المصنف: ٨/ ٢٧٦.

- ذكره الزيلعي في نصب الراية : ٤/ ١٠٨-١٠٩.

٦٨٢- رجال الاسناد :-

١- الربيع المرادى : تقدم في رقم (٨) وهو ثقة.

٢- شعيب بن الليث : تقدم في رقم (١٤٧) وهو ثقة نبيل فقيه.

الاسناد الثاني :-

١- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : تقدم في رقم (١٨) وهو ثقة.

٢- عبد الله بن عبد الحكم : تقدم في رقم (١٨) وهو ثقة .

٣- شعيب بن الليث : تقدم في رقم (١٤٧) وهو ثقة نبيل فقيه.

٤- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .

٥- بكير بن عبد الله بن الأشج : تقدم في رقم (١٦١) وهو ثقة .

اسناده : مرسل ومرسلات ابن المسيب من أصح المراسيل كما قال ابن حجر.

تخريج الحديث رقم (٦٨٢) :-

======

بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم أنت تقضي بينهما " .

وطائفة منهم تقول : يقضى به لصاحب أزكى البينتين وأظهرهما ورعا ، وأفضلهما ، ومن كان / يقول ذلك منهم : مالك بن أنس في آخرين سواه من أهل المدينة ويحى في قباء ـــــــن ١٥٠/ب قولهم اذا تكافأت البينتان في كل أن يقضى به بين المدعيين نصفين . وطائفة منهم تقول : يقضى به بين المدعيين على عدد شهود كل واحد منهما ، فان استووا في العدد قضـى به بينهما نصفين ، ورووا ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، كما قد :

٦٨٣- حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن أعين قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي ، حدثنا حجاج ، عن سماك بن حرب ، عن حنش بن المعتمر، " أن عليـا

=== - أخرجه البيهقي في كتاب الدعوى والبينات ، باب المتداعيين يتداعيان ، من طريق ابن أبي مريم عن الليث به نحوه. السنن الكبرى : ١٠/ ٢٥٩ . وله شاهد موصـول من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ: " اذا كره الاثنان اليمين أو استحباها فليستهما عليها " .

- أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية ، باب القضاء باليمين والشاهد ح (٣٦١٧) ، سنن أبي داود : ٣/ ٣١١ .

- أخرجه أحمد في المسند : ٢/ ٣١٧ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الدعوى والبينات ، باب المتداعيين يتنازعان المال . السنن الكبرى : ١٠/ ٢٥٥ . كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبـه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٨٣- رجال الاسناد :-

١- محمد بن جعفر بن محمد بن أعين : تقدم في رقم (٦٦٦) وهو ثقة .

٢- محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ المتوفى سنة ٢٣٤ هـ

نمير : بضم النون .

قال العجلي : كوفي ثقة ويعد من أصحاب الحديث. وقال أبو حاتم : ثقة يحتـج بحديثه . وقال النسائي : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان مـن الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين . وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل .

ت ت : ٩/ ٢٨٢ ، ت : ٢/ ١٨٠ ، ت الكبير : ١/ ١٤٤ ، ط ابن سعد : ٦ / ٤١٣ ، الثقات للعجلي : ٤٠٦ ، الجرح : ٧/ ٣٠٧ ، الكاشف : ٣/ ٥٨ .

٣- عبد الله بن نمير : تقدم في رقم (٨١) وهو ثقة صاحب حديث من أهل السـنة. ======

رضى الله عنه خوصم اليه فى بغله، فأقام أحد الخصمين خمسة شهداء أنها نتجت عنده ، وأقام الآخر شاهدين أنها نتجت عنده ، فقضى لصاحب الخمسة بخمسة أسباعها ولصاحب الشاهدين بالسبعين" ، ولما اختلفوا فى ذلك نظرنا فيما اختلفوا فيه منه لنعلم الأولى مماقالوه فيه ، فبدأنا بقول من قال يقرع بينهما فوجدنا القرعة قد كانت تستعمل فى بدء الاسلام ويقضى بها . كما :

٦٨٤- حدثنا اسماعيل بن اسحاق الكوفى ، قال : حدثنا جعفر بن عون العمرى ، أو يعلى بن عبيد الطنافسى .

===٤- حجاج بن أرطأة: تقدم فى رقم (١٣) صدوق كثير الغلط.

٥- سماك بن حرب: تقدم فى رقم (١٢٣) صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة.

٦- حنش بن المعتمر ويقال ابن ربيعة الكنانى أبو المعتمر الكوفى .

الكنانى : بكسر كاف وخفة نون أولى ، منسوب الى كنانة بن خزيمة .

قال ابن المدينى :لا أعرفه . وقال أبو حاتم : صالح عندى ليس أراهم يحتجون بحديثه وقال أبوداود : ثقة. وقال البخارى : يتكلمون فى حديثه. وقال النسائى :ليس بالقوى وقال ابن حبان :لا يحتج به. وقال العجلى : تابعى ثقة. وقال ابن حجر :صدوق وله أوهام ويرسل من الثالثة وأخطأ من عده فى الصحابة .

ت ت: ٥٨/٣ ، ت : ٢٠٥/١ ، ض الصغير للبخارى : ٤١ ، ت الكبير: ٩٩/٣ ، ت ابن معين : ١٣٩/٢ ، المجروحين لابن حبان : ٢٦٩/١ ، الثقات للعجلى : ١٣٦ ، الجرح : ٢٩١/٣ ، الميزان : ٦١٩/١ ، ض للنسائى : ٩١ ، المغنى فى ضبط الأسماء ٢١٥.

اسناده: ضعيف، فيه حجاج بن أرطأة صدوق كثير الغلط، وحنش بن المعتمر صدوق له أوهام وهو موقوف على على بن أبى طالب .

تخريج الأثر رقم (٦٨٣) :-

- أخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب البيوع ، باب فى الرجلين يدعيان الشئ فيقيم هذا شاهدين ويقيم هذا رجلا ، من طريق يزيد بن هارون عن حجاج به نحوه. المصنف : ٣٥٢/٦-٣٥٣.

- أخرجه عبد الرزاق فى كتاب البيوع ، باب فى الرجلين يدعيان السلعة، من طريق اسرائيل عن سماك بن حرب به نحوه. المصنف : ٢٧٨/٨.

٦٨٤- رجال الاسناد :-

١- اسماعيل بن اسحاق الكوفى : تقدم فى رقم (١٠١) صدوق .

٢- جعفر بن عون بن جعفر المخزومى أبوعون الكوفى المتوفى سنة ٢٠٦ هـ. ===

قال أبو جعفر: أنا أشك في الذي حدثني به عنه منهما - عن الأجلح، عن الشعبي، عن عبد الله بن أبي الخليل، عن زيد بن أرقم /قال : " كان على رضي الله عنه باليمن فأتى ١٥١/أ بامرأة وطئها ثلاثة في طهر واحد فسأل اثنين: أتقران لهذا بالولد ؟ فلم يقرا، ثم سأل اثنين حتى فرغ يسأل اثنين اثنين فلم يقروا فأقرع بينهم وألزم الولد الذي خرجت عليه القرعة وجعل عليه ثلث الدية، فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه" وكما :

=== قال أحمد : رجل صالح ليس به بأس . وقال ابن معين : ثقة. وقال أبو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وابن شاهين . وقال ابن حجر: صدوق .

ت ت : ٢/ ٨٠١ ، ت : ١/ ١٣١ ، ت الكبير: ٢/ ١٩٧ ، الجرح : ٢/ ٤٨٥ ، الثقات للعجلي : ٩٨ ، ت ابن معين : ٢/ ٨٦ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ١٤١ ، الثقات لابن شاهين : ٨٨ ، الكاشف: ١/ ١٣٠ .

٣- يعلى بن عبيد الطنافسي : تقدم في رقم (٦١٨) ثقة الا في حديثه عن الثوري فيه لين .

٤- الأجلح : تقدم في رقم (٣٦١) وهو صدوق شيعي .

٥- الشعبي : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل .

٦- عبد الله بن أبي الخليل ويقال ابن الخليل ويقال عبد الله بن الخليل ابن أبي الخليل الحضرمي أبو الخليل الكوفي .

ذكره ابن حبان في الثقات. وفرق بين عبد الله بن أبي الخليل الحضرمي روى عن زيد ابن أرقم وعنه الشعبي ، وبين عبد الله بن أبي الخليل سمع عليا روى عنه أبو اسحاق . وكذا فرق بينهما البخاري فقال في الراوي عن زيد بن أرقم لا يتابع عليه. وقال ابن سعد : كان قليل الحديث . وقال ابن حجر: مقبول .

ت ت: ٥/ ١٩٩ ، ت : ١/ ٤١٢ ، ط ابن سعد : ٦/ ٢٤٤ ، ت الكبير: ٥ / ٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ١٣ ، الجرح : ٥/ ٤٥ ، الكاشف : ٢/ ٧٤ .

٧- زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري أبو عمرو ويقال أبو عامر ويقال أبو سعد وأبو سعيد : صحابي جليل غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة. وهو الذي أنزل الله تصديقه في سورة المنافقين في قصة رئيس المنافقين عبد الله بن أبيّ ابن سلول . وشهد صفين مع علي وكان من خواصه ، مات سنة ٦٦ هـ .

الاصابة : ٣/ ٢١ ، ت ت : ٣/ ٣٩٤ ، ت : ١/ ٢٧٢ .

اسناده : ضعيف، فيه عبد الله بن أبي الخليل مقبول ، ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعة في رقم ٦٨٥ .

======

٦٨٥- حدثنا على بن الحسين بن حرب، حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن عبد خير الحضرمي ، عن زيد بن أرقم ، ثم ذكر مثله.

=== تخريج الحديث رقم (٦٨٤) :-

- أخرجه أبوداود في كتاب الطلاق ، باب من قال بالقرعة اذا تنازعوا في الولد ، ح (٢٢٦٩) من طريق يحى عن الأجلح به نحوه. سنن أبي داود : ٢/ ٢٨١.
- أخرجه النسائي في كتاب الطلاق ، باب القرعة في الولد اذا تنازعوا فيه ، من طريق على بن مسهر ويحى عن الأجلح به، ومن طريق الشيباني عن الشعبي عن رجل من حضرموت عن زيد بن أرقم به. سنن النسائي : ٦/ ١٨٢-١٨٣.
- أخرجه البيهقي في كتاب الدعوى والبينات، باب من قال : يقرع بينهما اذا لم يكن قافة، من طريق يحى عن الأجلح به نحوه. السنن الكبرى : ١٠/ ٢٦٧.

٦٨٥- رجال الاسناد :-

١- على بن الحسين بن حرب: تقدم في رقم (٤٠٥) وهو ثقة فقيه.

٢- الحسن بن أبي الربيع: هو الحسن بن يحى بن الجعد العبدي أبو على بن أبي الربيع الجرجاني المتوفى سنة ٢٦٣هـ.

قال ابن أبي حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم : شيخ .
وقال ابن حجر: صدوق .

ت ت : ٢/ ٣٢٤، ت : ١/ ١٧٢، الجرح : ٣/ ٤٤، الكاشف: ١/ ١٦٧.

٣- عبد الرزاق : تقدم في رقم (١٣٦) وهو ثقة حافظ مصنف مشهور عمى بآخره فتغير.

٤- سفيان الثوري : تقدم في رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس.

٥- الأجلح : تقدم في رقم (٣٦١) وهو صدوق شيعي .

٦- الشعبي : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل .

٧- عبد خير بن يزيد ويقال ابن بجيد الهمداني أبو عمارة الكوفي .

بجيد : بمضمومة وفتح جيم وسكون تحتية واهمال دال .

قال ابن معين : ثقة. وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة. وقال الخطيب: يقال اسم عبد خير عبد الرحمن . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وقال ابن حجر : مخضرم ثقة لم يصح له صحبة .

ت ت : ٦/ ١٢٤، ت : ١/ ٤٧٠، ت الكبير: ٦/ ١٣٣، الجرح : ٦/ ٣٧، الثقات للعجلي : ٢٨٦، ت الدارمي ت: ٥١٧، الثقات لابن حبان : ٥/ ١٤٤، ت بغداد: ١١/ ١٢٤، الكاشف: ٢/ ١٣٦، المغني في ضبط الأسماء: ٣٣.

======

فكان في هذا الحديث قضاء علي في النسب الدعي الذي ذكرنا بالقرعة حتى جعل الولد بها لأحد من ادعاه ، وجعل عليه مع ذلك من الدية ما جعله عليه منها ، ووقوف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك وتركه النكير عليه لما كان فيه منه. ثم وجدنا عليا قد أتى في مثل ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستعمل فيه ذلك الحكم ، كما قد :

٦٨٦- حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبي ظبيان ، عن علي قال : " أتاه رجلان قد وقعا على امرأة في طهر واحد ، فقال : / الولد بينكما ، وهو للباقي منكما ". (١٥١/ب)

=== اسناده : فيه عبد الرزاق ثقة حافظ تغير بآخره ولم يذكر هل أخذ الربيع الجرجاني عنه قبل التغير أم بعده. وله متابعة في رقم (٦٨٤).

تخريج الحديث رقم (٦٨٥) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق ، باب من قال بالقرعة اذا تنازعوا في الولد ، ح (٢٢٧٠) من طريق خشيش بن أصرم عن عبد الرزاق عن الثوري عن صالح الهمداني عن الشعبي به نحوه. سنن أبي داود : ٢/ ٢٨١.
- أخرجه ابن ماجه في كتاب الأحكام ، باب القضاء بالقرعة ، ح (٢٣٧٠) من طريق اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق عن الثوري عن صالح الهمداني عن الشعبي به نحوه. سنن ابن ماجه : ٢/ ٤٥.
- أخرجه النسائي في كتاب الطلاق ، باب القرعة في الولد اذا تنازعوا فيه بسند أبي داود نحوه. سنن النسائي : ٦/ ١٨٢.
- أخرجه البيهقي في كتاب الدعوى والبينات ، باب من قال : يقرع بينهما اذا لم يكن قافة من طريق الثوري عن صالح عن الشعبي به نحوه. السنن الكبرى : ١٠/ ٢٦٧.

٦٨٦- رجال الاسناد :-

١- علي بن الحسين بن حرب : تقدم في رقم (٤٠٥) وهو ثقة فقيه.
٢- الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : تقدم في رقم (٦٨٥) وهو صدوق.
٣- عبد الرزاق : تقدم في رقم (١٣٦) وهو ثقة حافظ مصنف مشهور عمي بآخره فتغير.
٤- سفيان الثوري : تقدم في رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ عابد امام حجة وكان ربما دلس.
٥- قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي.

قابوس: بموحدة وسين مهملة.

ظبيان : بكسر الظاء وفتحها وسكون موحدة وبتحتية ونون.

=======

فعقلنا بذلك :أن عليا لم يترك ماقد كان حكم به من الاقراع الذى ذكرنا عنه مما قد وقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم ينكره عليه الا الى ما هو أولى منه مما قد نسخه وأعاد الحكم فى الوقت الذى قد قضى به الى خلاف ماكان عليه فى الوقت الأول الذى كان قضى فيه بما قضى . وفى ذلك مايجب به انتفاء القضاء بالقرعة فى الأنساب، وفيما سواها من الأشياء المدعاه التى تتكافأ البينات التى يقام عليها .

ثم ثنينا بما قاله من ذكرنا عنه أنه ينظر الى أفضل البينتين الشاهدتين على ذلك وأبينهما صلاحا فيحكم به ، فوجدنا ذلك مما يدفعه المعقول أيضا ، لأن الله تعالى قال :

=== الجنبى : بفتح جيم وسكون نون بموحدة منسوب الى جنب بن صعب.
قال ابن معين : ثقة. وقال أحمد : ثقة. وقال مرة: ليس بذاك. وقال ابن معين مرة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائى : ليس بالقوى ضعيف . وقال ابن عدى :أرجو أنه لا بأس به. وقال العجلى :كوفى لا بأس به. وقال ابن حجر: فيه لين .

ت ت : ٨/ ٣٠٥، ت : ٢/ ١١٥، ت الكبير: ٧/ ١٩٣، الجرح : ٧/ ١٤٥، ط ابن سعد : ٦/ ٣٣٩، الميزان : ٣/ ٣٦٧، الكاشف: ٢/ ٣٣٤، ض للنسائى : ٢٠١ ، المغنى : ٦٧، ١٦١، ٢٠٠ .

٦- أبو ظبيان : هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبى الكوفى المتوفى سنة ٩٠ هـ
قال ابن معين والعجلى وأبو زرعة والنسائى والدارقطنى :ثقة. وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر: ثقة.

ت ت : ٢/ ٣٧٩، ت : ١/ ١٨٢، ت الكبير: ٣/ ٣، الجرح : ٣/ ١٩٠، ط ابن سعد : ٦/ ٢٤١، الثقات للعجلى : ١٢٢، الكاشف: ١/ ١٧٤.

اسناده: ضعيف، فيه قابوس بن أبى ظبيان فيه لين وهو موقوف على على بن أبى طالب.
قال البيهقى :" فى ثبوته عن على رضى الله عنه نظر " .

<u>تخريج الأثر رقم (٦٨٦)</u> :-

- أخرجه البيهقى فى كتاب الدعوى والبينات ، باب من قال :يقرع بينهما اذا لم يكن قافة ، من طريق ابن المبارك عن سفيان به مثله.
وقال : " وفى ثبوته عن على رضى الله عنه نظر " . السنن الكبرى : ١٠/ ٢٦٨.
- أخرجه الطحاوى بسنده عن على بمعناه . شرح معانى الآثار : ٤ / ١٦٤.

﴿ وأشهدوا ذوى عدل منكم ﴾ (١) وقال عز وجل : ﴿ ممن ترضون من الشهداء ﴾ (٢) فأعلمنا من جعل لنا الحكم بشهادته وهو ذو العدل . وقد يختلف أهل العدل فيما هم عليه منه فيكون بعضهم أعلى رتبة فيه من بعض، ولما كان ذلك كذلك ، عقلنا عن الله عز وجل أنه قد جعل لنا أن نحكم بشهادة من وقفنا على عدالته ، كان معه من الفضل مايتجاوز ذلك أو لم يكن ، فانتفى بذلك هذا القول .

ثم ثلثنا بالنظر فى قول من قال انه يحكم فى ذلك بعدد الشهود ، فوجدناه أيضا لا معنى له، لأن الشاهدين العدلين / لما أمرنا الله تعالى بالحكم بهما عقلنا عنه عز وجل ١٥٢/أ انهما فأكثر منهما من العدد واذا كان ذلك كذلك ، كان كثرة العدد وقلته فى ذلك سواء .

ولما انتفت هذه الأقوال الثلاثة بما ذكرنا ، ولم يكن فى / هذا (٣) الباب ما وجدنا أهل العلم قالوه فيه غير الأربعة الأقوال التى ذكرناها عنهم فيه ، كانت الثلاثة التى ذكرناها منها لما انتفت ثبت القول الآخر منها ، ولم يجب الخروج عنه الى مايخالفه وهو : أن يقضى بالمدعى لمدعيه اللذين قد تكافئت حجتهما فيه بالتسوية ، لا سيما وقد روى ذلك عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جليل المقدار فى العلم ، ولم يروعن أحد منهم فى ذلك خلاف ماقاله فيه . كما قد :

٦٨٧- حدثنا ابن أبى مريم ، حدثنا الفريابى ، حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، وعلقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : " اختصم رجلان الى أبى الدرداء فى

---

(١) سورة الطلاق ، آية (٢) .   (٢) سورة البقرة ، آية (٢٨٢) .

(٣) فى الأصل : " هذه " وهو خطأ .

٦٨٧- رجال الاسناد :-

١- ابن أبى مريم : تقدم فى رقم (٣٦) وهو ثقة ثبت فقيه .

٢- الفريابى : تقدم فى رقم (٢) وهو ثقة فاضل .

٣- سفيان الثورى : تقدم فى رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ عابد امام حجة وكان ربما دلس .

٤- عطاء بن السائب : تقدم فى رقم (١٣٤) وهو صدوق اختلط .

٥- علقمة بن مرثد : تقدم فى رقم (٦٥٨) وهو ثقة .

٦- عبد الرحمن بن أبى ليلى : تقدم فى رقم (٢٠٦) وهو ثقة اختلف فى سماعه عن عمر .

اسناده : ضعيف، فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة فى رقم (٦٨٨-٦٨٩) وهو موقوف على أبى الدرداء .

======

فرس، فأقام كل واحد منهما البينة أنه فرسه انتجه[1] لم يبعه ولم يهبه ، فقال أبو الدرداء : ان أحدكما لكاذب، ثم قسمه بينهما نصفين ، ثم قال أبو الدرداء : ما أحوجنا الى سلسلة بني اسرائيل ، فسأل ما هي ؟ قال : كانت تنزل فتأخذ بعنق الظالم "وكما :

٦٨٨- حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا سفيان الثورى ، / عن علقمة ١٥٢/ب ابن مرثد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : " كنت قاعدا عند أبي الدرداء" ثم ذكر هذا الحديث. وكما :

---

(١) نُتِجَت الناقة أُنْتِجُها اذا وليت نُتاجها . النِّتاج : اسم يجمع وضع جميع البهائم . قال بعضهم : هو في الناقة والفرس. لسان العرب: ٢ / ٣٧٣.

=== تخريج الأثر رقم (٦٨٧) :-

- أخرجه البيهقي في كتاب الدعوى والبينات ، باب المتداعيين يتداعيان مالم يكن في يد واحد ، من طريق حماد بن زيد عن عطاء به نحوه. السنن الكبرى : ١٠ / ٢٦٠.

٦٨٨ - رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم (٧٥) وهو ثقة .
٢- أبو عاصم : هو الضحاك بن مخلد : تقدم في رقم (٨٦) وهو ثقة ثبت .
٣- سفيان الثورى : تقدم في رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ عابد امام حجة وكان ربما دلس.
٤- علقمة بن مرثد : تقدم في رقم (٦٥٨) وهو ثقة .
٥- عبد الرحمن بن أبي ليلى : تقدم في رقم (٢٠٦) وهو ثقة اختلف في سماعه عن عمر.

اسناده : صحيح وهو موقوف على أبي الدرداء.

تخريج الأثر رقم (٦٨٨) :-

- أخرجه عبد الرزاق في كتاب البيوع ، باب في الرجلين يدعيان السلعة، من طريق الثورى عن علقمة به نحوه. المصنف: ٨/ ٢٧٦.
- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب البيوع، باب في الرجلين يختصمان في الشئ فيقيم أحدهما بينة، من طريق وكيع عن سفيان به نحوه. المصنف: ٦/ ٣١٦-٣١٧.
- أخرجه البيهقي في كتاب الدعوى والبينات ، باب المتداعيين يتداعيان مالم يكن في يد واحد ، من طريق قيس بن الربيع عن علقمة به نحوه . السنن الكبرى : ١٠/ ٢٦٠.
- ذكره الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ١١٠.

٦٨٩- حدثنا فهد بن سليمان، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، حدثه عن جبير بن نفير، "ان رجلين اختصما الى أبي الدرداء في فرس، أو بغل، فأتوا بشهاد تهم متفقة، فقضى به بينهما وقال: ما أحوج الناس الى السلسلة فتأخذ بعنق الظالم" ولا نعلم لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك / خلافاً(١) / لأبي الدرداء، وفي هذا الحديث، من كلام أبي الدرداء مايجب أن يوقف عليه ويعلم به فضل علمه، ورتبته في المعنى الذى هو من أهله وهو قوله للمدعيين لذلك الفرس: أحدكما كاذب فقصد بتحقيق الكذب في ذلك الى أحد المدعيين، ولم يقصد به الى واحدة من البينتين وكان وجه ذلك عندنا - والله أعلم - ان معه احاطة العلم في المدعيين بكذب أحدهما فيما ادعى، لأنه لا يكون مالكا لشئ غيره مالكه، ولم تكن البينتان عنده كذلك، أو كان قد يحتمل أن يكون احداهما رأت التي نتجت تلك الفرس في يد أحد مدعييها فوسعها بذلك أن تشهد أنها له، ثم خرجت من ملك الذى رأتها في يده من حيث لا يعلم بها ببيع كان منها، ولا بما سواه من وجوه التمليكات، ثم رآه الأخرى / في يد المدعي الآخر ثم كان النتاج بعد ذلك فوسع كل واحدة من تينك البينتين أن تشهد أن ذلك النتاج(٢) كان في ملك الذى رأت فيه القرى الذى انتجته في ملك الذى ادعا ممن قد علمت يده مكان على ما أنتجته له، ولم يكلف الله أحدا في الأمور التي تعبد خلقه في الشهادة بها، وفي قبولها ممن يشهد بها مع ظاهر عدله الا حمل أمره على ظاهره وترك التماس باطنه منه، فلما قامت الحجتان في ذلك على ماقامتا عليه، وعذر الشهود بهما في شهادتهما بهماز، كان في ذلك انتفاء الجرحة عنهم في ذلك ووجوب عد التهم فيه، والقضاء بما أمر العباد من القضاء به البينات اللاتي تثبت عدلهما عند هم وترك استعمال الظنون بها، ورد الأمر الى ماقد رفع الله عز وجل عن عباده علمه ورد هم فيه الى ماقد وقفوا عليه، مما قد أمرهم أن يحكموا بمثله. والله نسأله التوفيق.

١٥٢/

---

(١) في الأصل: " خلاف ".

(٢) النتاج: اسم يجمع وضع جميع البهائم، وقيل: هو في الناقة والغرس. لسان العرب: ٣٧٣/٢.

٦٨٩- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان: تقدم في رقم (١) ثقة.

٢- عبد الله بن صالح: هو أبوصالح: تقدم في رقم ٤٥ صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.

٣- معاوية بن صالح بن حدير: تقدم في رقم ٧٨ صدوق له أوهام.

٤- أبو الزاهرية: هو حدير بن كريب الحضرمي ويقال الحميري الحمصي المتوفى على رأس المائة هـ وقيل ١٢٩هـ.

حدير: بمضمومة وفتح مهملة وسكون تحتية فراء.

قال ابن معين والعجلي والنسائي: ثقة وقال أبوحاتم: لا بأس به. وقال الدارقطني: لا بأس به اذا روى عنه ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة ان شاء الله كثير الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق.

ت ت: ٢١٨/٢، ت: ١٥٦/١، ط ابن سعد: ٤٥٠/٧، ت ابن معين: ١٠٤/٢، ت: الكبير: ٩٨/٣، الجرح: ٢٩٥/٣، الكاشف: ١٥١/١، المغني: ٧٣.

٥- جبير بن نفير: تقدم في رقم ٧٨ ثقة جليل مخضرم.

اسناده: ضعيف، فيه أبو صالح صدوق كثير الغلط ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام، ويرتقي الي الحسن لغيره بالمتابعات في رقم ٦٨٧-٦٨٨.

تخريج الأثر رقم (٦٨٩): سبق تخريجه في رقم ٦٨٨.

٨٩- " باب بيان مشكل ما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المذكور فيه استحلاف المهاجرات على ما كان يستحلفهن عليه ".

٦٩٠- حدثنا أبو القاسم هشام بن محمد بن قرة بن أبي خليفة الرعيني قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي قال : حدثنا / حسين بن نصر، قال : حدثنا ١٥٣/ب الفريابي ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأغر، عن خليفة بن حصين عن أبي نصر عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿ اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن ﴾ (١) قال : كانت المرأة اذا أتت النبي صلى الله عليه وسلم لتسلم ، حلفها بالله عز وجل ما خرجت من بغض زوج ، وبالله عز وجل ما خرجت رغبة بأرض عن أرض، وبالله عز وجل ما خرجت التماس دنيا ، وبالله عز وجل ما خرجت الا حبا لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم".

---

(١) سورة الممتحنة ، آية ١٠ .

٦٩٠- رجال الاسناد :-

١- أبو القاسم هشام بن محمد بن قرة بن أبي خليفة الرعيني ، هو من تلاميذ الطحاوي . فهرس ما رواه الأشبيلي عن شيوخه ص: ٢٠٠ .

٢- أبو جعفر أحمد بن سلامة الأزدي : هو الامام الطحاوي ، مؤلف هذا الكتاب تكلمت عنه في قسم الدراسة بالتفصيل .

٣- حسين بن نصر: تقدم في رقم (١٦) وهو ثقة متقن .

٤- الفريابي : تقدم في رقم (٢) وهو ثقة فاضل .

٥- قيس بن الربيع : تقدم في رقم (٥٨٣أ) وهو صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

٦- الأغر بن الصباح التميمي المنقري الكوفي مولى آل قيس بن عاصم .

الأغر : بمفتوحة فمعجمة مفتوحة وشدة راء .

المنقري : بكسر ميم وسكون نون وفتح قاف وبراء ، نسبة الى منقر بن عبيد .

قال ابن معين والنسائي : ثقة. وقال أبو حاتم : صالح . وقال العجلي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: ثقة .

ت ت: ١/ ٣٦٤ ، ت : ١/ ٨٢ ، ت ابن معين : ٢/ ٤٢ ، ت الكبير: ٢/ ٤٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٨٣ ، الثقات للعجلي : ٧١ ، الجرح : ٢/ ٣٠٨ ، الكاشف: ١/ ٨٥ ، المغني : ٢٤ ، ٢٤٩ .

=====

قال أبو جعفر: ففي هذا الحديث: استحلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يأتيه من النساء للهجرة اليه على ما ذكر فيه من استحلافه اياهن عليه ، وهذا مما يدخل في باب من الفقه ، قد اختلف أهله فيه، وهو الرجل يمر بماله على عاشر المسلمين فيطلب منه زكاته فيقول : قد أديتها الى المساكين الذين يستحقون مثلها ، أو قد أديتها الى عاشر مررت به قبلك . فكان بعضهم يقول : يستحلفه على ذلك ان اتهمه على ما قاله له

=== ٧- خليفة بن حصين بن قيس التميمي المنقري .

قال النسائي :ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: ثقة.

ت ت: ٣/ ١٥٩، ت : ١/ ٢٢٧، ت الكبير: ٣/ ١٩٢، الجرح : ٣/ ٣٧٧، الكاشف: ١/ ٢١٦، ط ابن سعد : ٦/ ٣١٩.

٨- أبو نصر الأسدي

قال البخاري : لم يعرف سماعه من ابن عباس. وقال أبو زرعة :أبو نصر الأسدي الذي يروى عن ابن عباس: ثقة. وقال ابن حجر: مجهول .

ت ت: ١٢/ ٢٥٥، ت : ٢/ ٤٨٠، الجرح : ٩/ ٤٤٨، الكنى للبخاري : ٧٦، الكاشف: ٣/ ٣٣٩.

٩- ابن عباس: صحابي جليل .

اسناده : ضعيف فيه أبو نصر الأسدي مجهول .

قال الهيثمي : فيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما وبقية رجاله ثقات . وقال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد ، وأبو نصر: لم يرو عنه الا خليفة .

تخريج الحديث رقم (٦٩٠) :-

- أخرجه الطبري من طريق يونس بن بكير والحسن بن عطية عن قيس به مثله. تفسير الطبري : ٢٨/ ٦٧.
- أخرجه البزار في كتاب التفسير، سورة الممتحنة ، من طريق محمد بن يوسف عن قيس به نحوه. كشف الأستار : ٣/ ٧٥.
- أورده الهيثمي في الزوائد : ٧/ ١٢٦ ، ونسبه الى البزار.
- أورده السيوطي في الدر: ٨/ ١٣٧.

ويخلى بينه وبين ماله.منهم : أبو حنيفة ،وأصحابه ،والشافعى . ومنهم : من يصدقه على ذلك ،ولا يستحلفه عليه. منهم : مالك ،والثورى. وكانا يذهبان فى ذلك الى أن هذه عبادة المتعبدون بها مؤتمنون عليها ،ولا يجب استحلافهم بالظنون بهم فيها غير الواجب كان عليهم فيها ويذهبون الى أن الاستحلافات / على الأشياء المدعاة انما يجب للمدعيين بعد علمهم أنها قد كانت من المطلوبين بها ،وان استعمال الظنون بهم غير الواجب كان عليهم فيها غير واسع لمن ظن ذلك بهم. وفى ذلك ماينفى أن يكون على المدعى عليه فى ذلك بالظنون لا بالحقائق عين . وكان هذا القول هو الذى يقوم فى قلوبنا والذى نذهب اليه فى هذا المعنى ، حتى وقفنا على ما فى الحديث الذى رويناه فى هذا الباب من استحلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرات اليه على ماكان يستحلفهن عليه مما ذكر فى الحديث الذى رويناه فى ذلك حياطة للاسلام. فمثل ذلك الاستحلاف فيما اختلف فيه مما ذكرنا يكون ذلك لمن يتولا الصدقات حياطة للاسلام واستيفاء لحقوق أهله ممن وجبت لهم عليهم والله نسأله التوفيق .

١٥٤/أ

٩٠- " باب بيان مشكل مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في تلاوته : ﴿ وكان الانسان أكثر شئ جدلا ﴾ (١) عند قول علي عليه السلام لما قال له ولفاطمة عليهما السلام : ألا تصليان ؟ انما أنفسنا بيد الله عز وجل ان شاء أن يبعثنا بعثنا . "

٦٩١- حدثنا أحمد (٢) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال : حدثنا شعيب ابن الليث بن سعد ، عن أبيه ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، قال أخبرني على بن الحسين / أن حسين بن على حدثه ، عن على بن أبي طالب عليه السلام ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه هو وفاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " ألا تصلون ؟ ، فقلت : يارسول الله انما أنفسنا بيد الله عز وجل ان شاء أن يبعثنا بعثنا ، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ، ولم يرجع الي شيئا ، ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ، ويقول : ﴿ وكان الانسان أكثر شئ جدلا ﴾ (٣) .

١٥٤/أ

(١ ، ٣) سورة الكهف ، آية ٥٤ .
(٢) من هنا في أول كل اسناد : " حدثنا أحمد " وهو الطحاوى . يقول تلميذه : الرعيني راوى المشكل عنه . وهي طريقة جديدة اتبعها راوى كتاب مشكل الآثار عن الطحاوى .

٦٩١- رجال الاسناد :-

١- أحمد : هو الطحاوى .

٢- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : تقدم في رقم (٣٦٥) وهو صدوق تغير بآخره .

٣- شعيب بن الليث : تقدم في رقم (١٤٧) وهو ثقة نبيل فقيه .

٤- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .

٥- عقيل بن خالد : تقدم في رقم (٧٢) وهو ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام .

٦- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٧- على بن الحسين بن على بن أبي طالب الهاشمي أبو الحسين ويقال أبو الحسن ، ويقال أبو عبد الله المدني زين العابدين المتوفى سنة ٩٤ هـ .

قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا ورعا . وقال الزهري : ما رأيت أحدا كان أفقه منه ولكنه كان قليل الحديث . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد فاضل مشهور .

ت ت : ٣٠٤/٧ ، ت : ٣٥/٢ ، ط ابن سعد : ٢١١/٥ ، ت الكبير : ٦ / ٢٦٦ ، الثقات للعجلي : ٣٤٤ ، الجرح : ١٧٨/٦ ، ت ابن معين : ٤١٦/٢ ، حلية الأولياء : ١٣٣/٣ ، العبر : ٨٣/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٦/٤ .

٨- حسين بن على بن أبي طالب أبو عبد الله المدني : سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا وأحد سيدى شباب أهل الجنة حفظ عنه ، استشهد يوم =====

٦٩٢- حدثنا أحمد قال : حدثنا يزيد بن سنان ، وابراهيم بن أبي داود ، قالا : حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح ، قال : حدثني الليث بن سعد ، قال : حدثني عقيل بن خالد ، ثم ذكر باسناده مثله .

=== عاشوراء سنة ٦١ هـ. الاصابة : ٢/ ١٤ ، ت ت : ٢/ ٣٤٥ ، ت : ١/ ١٧٧ .

٩- علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين .

اسناده : فيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب صدوق تغير بآخره ولم يذكر هل أخذ الطحاوي عنه قبل التغير أم بعده وله متابعات في رقم ٦٩٢-٦٩٧ والحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم (٦٩١) :-

- أخرجه البخاري في كتاب التهجد ، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل ، من طريق شعيب ، صحيح البخاري : ١/ ٤٣ ، وفي الاعتصام ، باب قوله تعالى : * وكان الانسان أكثر شيء جدلا * من طريق شعيب واسحاق : ٨/ ١٥٥ ، وفي التوحيد ، باب في المشيئة والارادة ، من طريق شعيب ومحمد بن أبي عتيق : ٨/ ١٩٠ ، ثلاثتهم عن الزهري به مثله .

٦٩٢- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم (٧٥) وهو ثقة .

٢- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ .

٣- أبو صالح عبدالله بن صالح : تقدم في رقم (٥٤) وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة .

٤- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .

٥- عقيل بن خالد : تقدم في رقم (٧٢) وهو ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام .

٦- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٧- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : تقدم في رقم (٦٩١) وهو ثقة ثبت فقيه عابد فاضل مشهور .

٨- حسين بن علي بن أبي طالب : سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩- علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أمير المؤمنين .

اسناده : ضعيف ، فيه أبو صالح صدوق كثير الغلط ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعات في رقم ٦٩١ ، ٦٩٣-٦٩٧ . والحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم (٦٩٢) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٦٩١) .

٦٩٣- حدثنا أحمد قال : وحدثنا أحمد بن شعيب قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثني الليث ، ثم ذكر باسناده مثله .

٦٩٤- حدثنا أحمد قال : وحدثنا أبو أمية قال : حدثنا حنيفة بن مرزوق والوليد ابن صالح قالا : حدثنا الليث بن سعد ، عن عقيل ، ثم ذكر باسناده مثله غير أنه لم يقل في حديثه : " وهو يضرب فخذه ".

٦٩٣- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .
٢- قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي مولاهم أبو رجاء البغلاني المتوفى سنة ٢٤٠ هـ.
البغلاني : بمفتوحة وسكون غين معجمة . وبغلان : بلدة بنواحي بلخ .
قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة . زاد النسائي : صدوق . وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .
ت ت : ٨/٣٥٨ ، ت : ٢/١٢٣ ، ط ابن سعد : ٧/٣٧٩ ، ت الكبير : ٧/١٩٥ ، الجرح : ٧/١٤٠ ، الكاشف : ٢/٣٤١ ، اللباب : ١/١٦٤ ، المغني في ضبط الأسماء ٤٧ .
٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .
٤- عقيل بن خالد : تقدم في رقم (٧٢) وهو ثبت سكن المدينة ثم الشام .
٥- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .
٦- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : تقدم في رقم (٦٩١) وهو ثقة ثبت فقيه عابد فاضل مشهور .
٧- حسين بن علي بن أبي طالب : سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم .
اسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٦٩٣) :-

- أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب ما روى فيمن نام الليل ، ح ٢٠٦ (٧٧٥) من طريق قتيبة بن سعيد به مثله . صحيح مسلم : ١/٥٣٧-٥٣٨ .
- أخرجه النسائي في كتاب قيام الليل ، باب الترغيب في قيام الليل ، من طريق قتيبة عن الليث به مثله . سنن النسائي : ٣/٢٠٥ ، وفي الكبرى ، عن قتيبة به مثله . تحفة الأشراف : ٧/٣٦٣ .

٦٩٤- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية : تقدم في رقم (١٩) وهو صدوق صاحب حديث يهم .

======

٦٩٥- حدثنا أحمد قال : وحدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا عمى عبد الله ابن وهب، عن ابراهيم بن سعد الزهرى، عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب، ثم ذكر باسناده مثله .

=== ٢- حنيفة بن مرزوق : لم أقف على ترجمته.

٣- الوليد بن صالح النخاس الضبى أبو محمد الجزرى .

النخاس: بنون ومعجمة ثم مهملة .

قال أبو حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أبو عوانة: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة. ت ت : ١٣٧/١١، ت : ٢/ ٣٣٣، الجرح : ٩/ ٧، الكاشف: ٣/ ٢١٠، الجمع بين رجال الصحيحين : ٥٣٧/٢

٤- الليث بن سعد : تقدم فى رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت.

٥- عقيل بن خالد : تقدم فى رقم (٧٢) وهو ثقة سكن المدينة ثم الشام .

٦- ابن شهاب : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٧- على بن الحسين بن على بن أبى طالب: تقدم فى رقم (٦٩١) وهو ثقة ثبت فقيه عابد فاضل مشهور .

٨- حسين بن على بن أبى طالب: سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩- على بن أبى طالب : أمير المؤمنين .

اسناده : ضعيف، فيه أبو أمية صدوق يهم، وحنيفة بن مرزوق لم أقف على ترجمته ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة فى الباب وأصل الحديث مخرج فى الصحيحين .

<u>تخريج الحديث رقم</u> (٦٩٤) : انظر: رقم ٦٩١، ٦٩٣.

٦٩٥- <u>رجال الاسناد :-</u>

١- أحمد بن وهب : تقدم فى رقم (٣٦٥) وهو صدوق تغير بآخره.

٢- عبد الله بن وهب : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- ابراهيم بن سعد الزهرى : تقدم فى رقم (١٣٢) وهو ثقة حجة تكلم فيه بلاقادح .

٤- صالح بن كيسان : تقدم فى رقم (٦٠٥) وهو ثقة ثبت .

٥- ابن شهاب: تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ.

٦- على بن الحسين بن على بن أبى طالب زين العابدين تقدم فى رقم (٦٩١) وهو ثقة ثبت فقيه عابد فاضل مشهور .

٧- حسين بن على بن أبى طالب: سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم .

=======

٦٩٦- حدثنا أحمد قال : حدثنا أبو أمية قال : حدثنا بشر بن النعمان / الحراني ١٥٥/أ قال : حدثنا محمد بن اسحاق قال : حدثني الزهري ، أن علي بن حسين أخبره، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، ثم ذكر مثل حديثي أحمد بن عبد الرحمن اللذين ذكرناهما في هذا الباب.

=== ٨- علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين .

اسناده : فيه أحمد بن عبد الرحمن صدوق تغير بآخره ، وله متابعات في رقم : ٦٩١-٦٩٧ والحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم (٦٩٥) :-

- أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب قوله تعالى : ﴿ وكان الانسان أكثر شيء جدلا ﴾ من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه ، عن صالح بن كيسان به نحوه. صحيح البخاري : ٥/ ٢٢٩-٢٣٠ .

٦٩٦- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية : تقدم في رقم (١٩) وهو صدوق صاحب حديث يهم .

٢- بشر بن النعمان الحراني : لم أقف على ترجمته.

٣- محمد بن اسحاق : تقدم في رقم (١٠٣) وهو امام في المغازي صدوق يدلس.

٤- الزهري : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٥- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: تقدم في رقم (٦٩١) وهو ثقة ثبت فقيه عابد فاضل مشهور.

٦- حسين بن علي بن أبي طالب: سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧- علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين .

اسناده : ضعيف ، فيه أبو أمية صدوق يهم ، وبشر بن النعمان لم أقف على ترجمته ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعات في رقم (٦٩١-٦٩٧) ، وأصل الحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٦٩٦) :-

- انظر : رقم (٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٥) .

٦٩٧- حدثنا أحمد قال : وحدثنا أحمد بن شعيب قال : أخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال : حدثني عمي قال : حدثني أبي ، عن ابن اسحاق قال : حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ، عن محمد بن مسلم بن شهاب ، عن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام ، ثم ذكر مثله .

قال أبو جعفر : فوقفنا بهذا الحديث على أن محمد بن اسحاق ، لم يحدث به بشر ابن النعمان سماعا ، وعلى أنه انما حدثه به تدليسا .

٦٩٧- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب . تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد الزهري أبو الفضل المتوفى سنة ٢٦٠ هـ .

قال ابن أبي حاتم : صدوق . وقال النسائي : لا بأس به . وقال الخطيب : كان ثقة . ووثقه الدارقطني أيضا . وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت : ٦/ ١٥ ، ت : ١/ ٥٣٣ ، الجرح : ٥/ ٣١٧ ، الكاشف : ٢/ ١٩٨ ، ت بغداد : ١٠/ ٣٢٣ .

٣- يعقوب بن ابراهيم بن سعد : تقدم في رقم (١٣٢) وهو ثقة فاضل .

٤- ابراهيم بن سعد الزهري : تقدم في رقم (١٣٢) وهو ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح .

٥- ابن اسحاق : تقدم في رقم (١٠٣) وهو صدوق يدلس امام في المغازي .

٦- حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي .

عباد : بمفتوحة وشدة موحدة .

حنيف : بمضمومة وفتح نون وسكون ياء .

قال ابن سعد : كان قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : ثقة . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال ابن حجر : صدوق .

ت ت : ٢/ ٤٤٨ ، ت : ١/ ١٩٤ ، ط ابن سعد : ٢٩٨ ، ت الكبير : ٣/ ١٧ ، الثقات للعجلي : ١٢٩ ، الجرح : ٣/ ٢٠٢ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٢١٤ ، الكاشف ١/ ١٨٥ ، المغني : ٨٣ ، ١٦٤ .

وبقية رجاله تقدموا في رقم (٦٩٦) .

اسناده : حسن ، فيه ابن اسحاق مدلس ولكنه صرح بالتحديث وله متابعات في الباب ، وأصل الحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٦٩٧) :-

- أخرجه النسائي في كتاب قيام الليل ، باب الترغيب في قيام الليل ، من طريق عبيد الله ابن سعد به مثله . سنن النسائي : ٣/ ٢٠٦ .

فتأملنا قول[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ وكان الانسان أكثر شيء جدلا ﴾[2] لما قال له علي ما قال مما ذكر عنه في هذا الحديث، هل كان ذلك لكراهية منه ما قال له من ذلك، أم لما سواه ؟ فوجدناه صلى الله عليه وسلم قد قال له بلال، لما ناموا عن صلاة الصبح حتى طلعت عليهم الشمس، بعد أن كان بلال قال له في الليل : أنا أوقظكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أينما قلت يابلال ؟ "[3] فقال له بلال : أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك فلم ينكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله عليه. وقد ذكرنا هذا الحديث باسناده فيما تقدم[4] منا في / كتابنا هذا. فعقلنا بذلك : أن الذي كان منه صلى الله عليه وسلم ١٥٥/ب من تلاوته : ﴿ وكان الانسان أكثر شيء جدلا ﴾[5] حين قال له علي ما ذكرناه عنه مما قاله له في هذا الحديث، لم يكن لكراهية اياه منه، وكيف ينكره منه وهو حق ؟ وان ذلك كان منه على اعجابه اياه منه، لأنه لما قال له ولابنته عليهما السلام : " ألا تصليان ؟ " مريد به منهما أن يأخذا حظهما من الصلاة في الليل، وأن لا يتشاغلا عن ذلك بنوم ولا بغيره، فقال له علي عند ذلك : انما أنفسنا بيد الله يبعثها متى شاء، أي : انا لم ندع ما دعوتنا اليه وحضضتنا عليه مما هو خير لنا مما نحن عليه، اختيارا منا لما نحن عليه على ما دعوتنا اليه، ولكن النوم الذي لا حيلة لنا في دفعه عن أنفسنا، لأنه شيء يحل بنا من الله عز وجل، مما لا نستطيع دفعه عن أنفسنا. فكان ذلك القول من علي عليه السلام، أحسن مايكون من الجواب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما خاطبه وزوجته به. فكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاوته ما تلاه مما ذكر عنه في هذا الحديث لاعجابه بذلك من علي ولأن فيما تلاه من القرآن، ما يدل على أن الانسان يكون منه من الجدل ما يكون في أحسن ما يكون من الجواب، للكلام الذي تكلم به، وما هو محمود منه. والله نسأله التوفيق.

---

(١) لعله يقصد قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية.

(٢) سورة الكهف، آية ٥٤.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم يتقدم هذا الحديث في الجزء السادس ولا في بقية الجزء الخامس.

(٥) سورة الكهف، آية ٥٤.

٩١ - " باب / بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى كراهية ذهب المعادن ، واخباره أنه لا خير فيه ". ١٥٦/أ

٦٩٨- حدثنا أحمد قال : حدثنا ابن خزيمة ، وفهد بن سليمان ، قالا : حدثنا القعنبي قال : حدثنا الدراوردى ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رجلا لزم غريما بعشرة دنانير فقال : والله ماعندى شئ أقضيكه اليوم ، فقال : والله لا أفارقك حتى تعطيني ، أوماتأتيني بحميل يتحمل عنك ، قال : والله ماعندى قضاء ، وماأجد أحدا يتحمل عنى قال : فجره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، ان هذا لزمنى واستنظرته شهرا واحدا فأبى حتى أقضيه أو آتيه بحميل فقلت : والله ماعندى حميل ، ولا أجد قضاء اليوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هل ستنتظره الا شهرا واحدا ؟ " قال : لا ، " فأنا أحمل بها عنه " فحمل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذهب الرجل فأتاه بقدر ماوعده ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أين أصبت هذا الذهب؟ " قال : من معدن ، قال : " لا حاجة لنا بها ليس فيها خير " فقضاها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه .

٦٩٨- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم فى رقم (٢٤) وهو ثقة .
٢- فهد بن سليمان : تقدم فى رقم (١) وهو ثقة .
٣- القعنبى : تقدم فى رقم (٦) وهو ثقة عابد .
٤- الدراوردى : هو عبد العزيز بن محمد الدراوردى : تقدم فى رقم (٢٠) وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيغلط .
٥- عمرو بن أبى عمرو : تقدم فى رقم (٢٢١) وهو ثقة ربما وهم .
٦- عكرمة : تقدم فى رقم (٢١) وهو ثقة ثبت .
٧- ابن عباس : صحابى جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه الدراوردى صدوق كان يحدث من كتب غيره فيغلط .

تخريج الحديث رقم (٦٩٨) :-

- أخرجه أبوداود فى كتاب البيوع ، باب فى استخراج المعادن ، ح (٣٣٢٨) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبى به مختصرا . سنن أبى داود : ٢٤٣/٣ .
- أخرجه ابن ماجه فى كتاب الأحكام ، باب الكفالة ح (٢٤٣٠) من طريق محمد بن الصباح عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى به نحوه . سنن ابن ماجه : ٥٦/٢ .

قال أبو جعفر: ففي هذا الحديث من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، في الذهب الذى جاء به ذلك الرجل لما أخبره أنه أخذه / من بعض المعادن أنه لا خير فيه. ١٥٦/ب

فقال قائل : وهل جميع الذهب الذى هو فى أيدى الناس يصرفونه فى زكواتهم، وفى مهور نسائهم، وفى أثمان بياعاتهم الا من المعادن التى توجد فيها؟ ودفع بذلك هذا الحديث، أن يكون مقبولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما أخذ من المعادن مافيه خلاف مافى هذا الحديث، فذكر:

٦٩٩- حدثنا أحمد قال: ماقد حدثنا على بن شيبة قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن اسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبد الله قال: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيضة (١) من ذهب أصابها فى

---

(١) فى سنن أبى داود : ٢/١٢٨ : " اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب ".

٦٩٩- رجال الاسناد :-

١- على بن شيبة : تقدم فى رقم (١٤٩) قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة.
٢- يزيد بن هارون : تقدم فى رقم (١٣٥) وهو ثقة متقن عابد.
٣- محمد بن اسحاق : تقدم فى رقم (١٠٣) وهو امام فى المغازى صدوق يدلس.
٤- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى أبو عمرو ويقال أبو عمر المدنى المتوفى سنة ١٢٠ هـ. قال ابن معين وأبو زرعة والنسائى: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث عالما. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال البزار: ثقة مشهور. وقال ابن حجر: ثقة عالم بالمغازى.
ت ت: ٥/ ٥٣، ت: ١/٣٨٥، ط ابن سعد: ١٢٧، ت الكبير: ٦/ ٤٧٨، الجرح: ٦/٣٤٦، الكاشف: ٢/٤٦.
٥- محمود بن لبيد : صحابى صغير.
٦- جابر بن عبد الله: صحابى جليل.

اسناده: ضعيف، فيه ابن اسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع.

قال المنذرى: فى اسناده: محمد بن اسحاق، وقد تقدم الكلام عليه. مختصر المنذرى ٢/٢٥٤.

تخريج الحديث رقم (٦٩٩) :-

- أخرجه أبو داود فى كتاب الزكاة، باب الرجل يخرج من ماله، ح (١٦٧٣) من طريق حماد عن محمد بن اسحاق به نحوه. و، ح (١٦٧٤) من طريق ابن ادريس عن ابى اسحاق به نحوه. سنن أبى داود: ٢/١٢٨.

بعض المعادن فقال : خذها يارسول الله ، فوالله ماأصبحت أملك غيرها ، فأعرض عنه ، ثم أتاه عن شماله ، فقال مثل ذلك ، فأعرض عنه ، ثم أتاه من بين يديه ، فقال مثل ذلك ، فقال : " هاتها " مغضبا ، فأخذها فحذفه[1] بها حذفة ، لو أصابه لشجه ، أو عقره ، ثم قال : " يأتي أحدكم بماله كله ، فيتصدق به ، ثم يجلس يتكفف الناس[2] ، انه لاصدقة الا عن ظهر غنى[3] " .

٧٠٠- حدثنا أحمد قال : وماقد حدثنا فهد قال : حدثنا يوسف بن بهلول قال : حدثنا عبدالله بن ادريس قال : حدثنا محمد بن اسحاق ، عن / عاصم بن عمر بن قتادة ، ١٥٧/أ عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس قال : حدثني سلمان الفارسي حديثه من فيه ، فذكر

---

(١) فحذفه بها : أي : ضربه بها عن جانب والحذف : يستعمل في الرمي والضرب معا . النهاية : ١/ ٣٥٦ .

(٢) يتكفف الناس : معناه : يتعرض للصدقة ، وهو أن يأخذها ببطن كفه . يقال : تكفف الرجل واستكف ، اذا فعل ذلك . معالم السنن : ٢/ ٢٥٣ .

(٣) عن ظهر غنى : أي : عن غنى يعتمده ويستظهر به على النوائب التي تنوبه . معالم السنن : ٢ / ٢٥٣-٢٥٤ .

٧٠٠- رجال الاسناد :-

١- فهد : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .

٢- يوسف بن بهلول : تقدم في رقم (١٣٢) وهو ثقة .

٣- عبدالله بن ادريس : تقدم في رقم (١٣٢) وهو ثقة .

٤- محمد بن اسحاق : تقدم في رقم (١٠٣) امام في المغازي وهو صدوق يدلس .

٥- عاصم بن عمر بن قتادة : تقدم في رقم (٦٩٩) وهو ثقة عالم بالمغازي .

٦- محمود بن لبيد : صحابي صغير تقدم في رقم (١٣٢) .

٧- ابن عباس : صحابي جليل .

٨- سلمان الفارسي : صحابي جليل .

اسناده : سبق الحكم عليه في الحديث رقم (١٣٢) .

تخريج الحديث رقم (٧٠٠) :

- سبق تخريجه في الحديث رقم (١٣٢) .

حديثه بطوله وقال فيه : فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كاتب " فسألت صاحبي ذلك ، فلم أزل به حتى كاتبني على أن أجيء له ثلثمائة نخلة وبأربعين أوقية من ورق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أعينوا أخاكم بالنخل " فأعانني كل رجل بقدر ، بالثلاثين والعشرين ، والخمس عشرة ، والعشر، ثم قال لي : " ياسلمان ، اذهب ففقر لها[١] ، فاذا أردت أن تضعها ولا تضعها حتى تأتي فتؤذني[٢] فأكون أنا الذي أضعها بيدي" فقمت في تفقيري وأعانني أصحابي حتى فقرنا شربها[٣] ثلثمائة ودية[٤] وجاء كل رجل بما أعانني به من النخل ، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يضعها بيده وجعل يسوي عليها ترابها ويبرك حتى فرغ منها جميعا ، فلا والذي نفسي بيده ما بعثت[٥] منها واحدة[٦] وبقيت الدراهم ، فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في أصحابه اذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة من ذهب أصابها من بعض المعادن ، فتصدق بها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما فعل الفارسي المسكين المكاتب ؟ ادعوه لي " فدعيت له فجئت فقال : " اذهب فادها عنك مما عليك من المال " قلت : وأين تقع هذه مما علي يارسول الله ؟ فقال : " ان الله سيؤديها عنك " . ١٥٧/ب

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : ان الأمر في ذلك لا نعلمه كما حكى ، اذ كان قد يحتمل أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال في ذلك الحديث ما قاله فيه ، قبل أن تحل المعادن للناس ، لأنها عند قوم من أهل العلم من الغنائم ، والخمس واجب فيها لوجوبه في الغنائم ، وممن كان يقول ذلك في المعادن : أبو حنيفة وأصحابه. وقد كانت الغنائم محرمة على من قبل هذه الأمة من الأمم ، وعلى هذه الأمة

---

(١) فقر: انظر معناه :ص ٣٠٢ .

(٢) في الحديث رقم (١٣٢) : تأتيني وتؤذنني ، تخفيفا .

(٣) شربها : أنظر معناه :ص ٣٠٢ .

(٤) ودية : انظر معناه:ص ٣٠٢ .

(٥) هكذا في الأصل . ولعلها : " بقيت " وفي بعض المراجع: " ماتت " كما سبق في الحديث رقم (١٣٢) ص: ٣٠٣ .

(٦) في الأصل : " واحد " .

فى مدة من الاسلام حتى أحلها الله عز وجل لهم رحمة منه اياهم وتخفيفا منه عليهم ، فكانت قبل حلال الله عز وجل اياها لهم لا خير لهم فى الموجود فيها . وهى عند قوم آخرين من أهل العلم من أموال الصدقات وهم : أهل الحجاز ، فاحتمل أن يكون ذلك قبل فرض الله عز وجل الزكاة على عباده فى أموالهم فلم يكن ماوجد مما اذا أخذوه من المعادن كان مالا لهم خير لذلك ، ثم فرض الله عز وجل فيها الزكاة ، فعادت الى خلاف ماكانت عليه قبل ذلك ، وصارت مما فيه الخير و القربة الى الله عز وجل ، وأداء المفروض فى ذلك اليه . فكان ماذكرنا مما قد دل على أن ذلك ، انما كان على ماذكر فى ذلك الحديث فى حال الحكم كان فيها فى الموجود فى المعادن ، خلاف الحكم فى الموجود فيها / من بعد ذلك . وقد يحتمل أيضا ، وجه آخر وهو : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان قد تحمل عن ذلك الرجل بالدين الذى كان عليه ، صار ذلك الدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عليه قضاؤه لمن هو له ، وانما كان ذلك الدين عشرة دنانير مضروبة ، فلما جاء ذلك الرجل المتحمل عنه بما جاء به مما وجده فى المعدن الذى وجده ، وليس بدنانير مضروبة ، انما هو ذهب غير مضروب ، وذلك عند الناس دون الدنانير المضروبة من مثله ، وكان آداء ذلك ، قضاء عما قد كان صار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بتحمله اياه عما قد كان عليه ، وقد كان من شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ان خيار الناس ، أحسنهم قضاء ، وكان هو أولى الناس بذلك ، فكان ان دفع الى الرجل الذى يحمل له ذلك الذهب قضاء عن الدنانير الذى يحمل له بها المضروبة لم يحسن قضاءه ، وهو صلى الله عليه وسلم أبعد الناس من ذلك فكره أخذها لذلك وأدى الى الذى تحمل له بها من ماله دنانير لا نقص عليه فيها ، ولا كراهة عنده فى أخذ اياها . وهذا تأويل حسن . وكان ماقد ذكرنا فى هذا الباب مما حملنا ما رويناه فيه على ما حملناه عليه ، ومن صرفنا اياه الى ماصرفناه اليه ، ماقد انتفى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن يكون فى شئ مما قد رويناه عنه فيه تضاد أو اختلاف . والله نسأله التوفيق .

١٥٨/أ

/٩٢- " باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذهب الذي كان ١٥٨/ب
على عليه السلام، بعث به اليه من اليمن ، فدفعه الى من دفعه اليه من المؤلفة
قلوبهم ، هل في ذلك مايدل على أن الواجب فيما وجد في المعادن هو
الصدقة أم لا ؟ ".

٧٠١- حدثنا أحمد قال : حدثنا بكار بن قتيبة ، وابراهيم بن مرزوق قالا : حدثنا أبوداود الطيالسي قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق أبي سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن أبي / نعم /(١) عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا عليه السلام الى اليمن ، فبعث اليه بذهبة(٢) من تربتها ، فقسمها

---

(١) في الأصل : " أبي يعمر " والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة كما سبق في رقم (٥٧٢) .

(٢) بذهبة من تربتها : بفتح الذال ، وكذا نقله القاضي عن جميع رواة مسلم عن الجلودي ، قال : وفي رواية ابن ماهان بذهيبة على التصغير . يعني أنها غير مسبوكة لم تخلص من ترابها . شرح النووي : ٧ / ١٦١ ، هامش صحيح مسلم لمحمد فؤاد عبدالباقي : ٢/ ٧٤١.

٧٠١- رجال الاسناد :-

١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة .
٢- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة.
٣- أبوداود الطيالسي : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة حافظ.
٤- أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي : تقدم في رقم (٧٩) وهو ثقة متقن .
٥- سعيد بن مسروق والد سفيان الثوري المتوفى سنة ١٢٦ وقيل بعدها .
قال ابن معين وأبو حاتم والعجلي والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : ثقة .
ت ت : ٤/ ٨٢، ت : ١/ ٣٠٥، ت الكبير : ٣ / ٥١٣، الثقات للعجلي : ١٨٨، الجرح : ٤/ ٦٦، الكاشف : ١/ ٢٩٥.
٦- عبد الرحمن بن أبي نعم : هو أبو الحكم البجلي : تقدم في رقم (٥٧٢ ص ٨٣٧) وهو صدوق عابد .
٧- أبوسعيد الخدري : صحابي جليل .
اسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم.

=====

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أربعة بين الأقرع بن حابس[١]، وعيينة بن بدر[٢]، وزيد الخير الطائي[٣]، وعلقمة بن علاثة العامري[٤] ثم أحد بني كلاب ، فغضبت قريش وقال : يعطى صناديد[٥] أهل نجد ويدعنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انما أعطيهم أتألفهم ".

---

(١) الأقرع بن حابس بن عقال التميمي المجاشعي الدارمي . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مكة وحنينا والطائف، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وقد حسن اسلامه . الاصابة : ١/ ٥٨ .

(٢) عيينة بن بدر الفزاري أبو مالك . يقال : كان اسمه حذيفة فلقبه عيينة. كان من المؤلفة قلوبهم ، أسلم قبل الفتح ، وشهدها وشهد حنينا والطائف . أمر عمر بقتله على الردة ، فبادر الى الاسلام ، فترك فعاش الى خلافة عثمان . الاصابة : ٥ /٥٥ .

(٣) زيد الخير الطائي : الخير : بالراء ، وفي رواية : زيد الخيل : باللام ، وكلاهما صحيح ، يقال بالوجهين ، كان يقال له في الجاهلية : زيد الخيل ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام : زيد الخير . شرح النووي : ٧ / ١٦١ .

(٤) علقمة بن علاثة العامري : وال من الصحابة ، كان في الجاهلية من أشراف قومه ، وفد على قيصر ، ثم أسلم . وارتد في أيام أبي بكر ، فانصرف الى الشام ، ثم عاد الى الاسلام ، وولاه عمر حوران فنزلها الى أن مات ، وكان كريما . توفي سنة ٢٠ هـ تقريبا . الاصابة : ٤/ ٢٦٤ ، الأعلام : ٤/ ٢٤٧ .

(٥) صناديد أهل نجد : أي : ساداتها ، وأحدهم صنديد بكسر الصاد . شرح النووي : ٧/ ١٦١ .

=== تخريج الحديث رقم (٧٠١) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الزكاة ، باب ذكر الخوارج وصفاتهم ، ح ١٤٣ (١٠٦٤) من طريق هناد بن السري عن أبي الأحوص به مطولا . صحيح مسلم : ٢/ ٧٤١ .
- أخرجه النسائي في كتاب الزكاة ، باب المؤلفة قلوبهم ، من طريق هناد بن السري عن أبي الأحوص به مطولا . سنن النسائي : ٥/ ٨٧- ٨٨ .
- أخرجه البيهقي في كتاب الصدقات ، باب من يعطى من المؤلفة قلوبهم ، من طريق هناد بن السري عن أبي الأحوص به مطولا . السنن الكبرى : ٧/ ١٨ .

٧٠٢- حدثنا أحمد قال : وحدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا الفريابي قال : حدثنا سفيان ، عن أبيه ، عن ابن أبي نعم البجلي ، عن أبي سعيد الخدري قال : بعث علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية في تربتها من اليمن

٧٠٢- رجال الاسناد :-

١- عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم : تقدم في رقم (٣٦) وهو ثقة ثبت فقيه .
٢- الفريابي : تقدم في رقم (٢) وهو ثقة فاضل .
٣- سفيان الثوري : تقدم في رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما يدلس .
٤- سعيد بن مسروق الثوري : تقدم في رقم (٧٠١) وهو ثقة .
٥- عبدالرحمن بن أبي نعم : تقدم في رقم (٥٧٢) وهو صدوق عابد .
٦- أبوسعيد الخدري : صحابي جليل .

اسناده : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٠٢) :-

- أخرجه البخاري في كتاب التفسير، تفسير سورة براءة باب قوله * والمؤلفة قلوبهم * مختصرا . صحيح البخاري : ٥ / ٢٠٥ ، وفي كتاب الأنبياء ، باب قول الله تعالى * والى عاد أخاهم هودا * مطولا : ٤ / ١٠٨ من طريق محمد بن كثير، وفي التوحيد ، باب قول الله تعالى : * تعرج الملائكة والروح اليه * من طريق قبيصة مختصرا ، ومن طريق عبدالرزاق مطولا ثلاثتهم عن سفيان عن مسروق به : ٨/ ١٧٨ ، وفي المغازي ، باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن ، من طريق عمارة بن القعقاع عن عبدالرحمن بن أبي نعم به مطولا : ٥/ ١١٠ .
- أخرجه مسلم في كتاب الزكاة ، باب ذكر الخوارج وصفاتهم ، ح ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، (١٠٦٤) من طريق عمارة بن القعقاع عن عبدالرحمن بن أبي نعم به مطولا ومختصرا . صحيح مسلم : ٢/ ٧٤٢- ٧٤٣ .
- أخرجه أبوداود في كتاب السنة ، باب في قتال الخوارج ، ح (٤٧٦٤) من طريق محمد بن كثير عن سفيان به مطولا . سنن أبي داود : ٤ / ٢٤٣ .
- أخرجه أحمد في المسند : ٣/ ٤ ، ٥ ، من طريق عمارة بن القعقاع عن ابن أبي نعم به نحوه ، و ٣ / ٦٨ ، ٧٢ من طريق عبدالرزاق عن سفيان به نحوه .

/ فقسمها بين أربعة : الأقرع بن حابس التميمي، وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد ١٥٩/أ بني كلاب، وبين عيينة بن بدر الفزاري ، وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان قال : فغضبت قريش والأنصار وقالوا : يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا ؟ فقال : " اني أتألفهم ".

فقال قائل : في صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذلك الذهب الموجود في المعدن الى المؤلفة قلوبهم ، ماقد دل أنه من المال الذي يعطي منه المؤلفة قلوبهم وهو أموال الزكوات؟

فكان جوابنا له في ذلك ، بتوفيق الله عز وجل وعونه : انه لا دليل له بذلك على ماذكر، لأن النبي صلى الله عليه وسلم ، قد كان يتألف قلوب أولئك القوم من الصدقات ، كما قد ذكر هذا القائل وقد كان يتألفهم من غيرها .

٧٠٣- حدثنا أحمد قال : كما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال : حدثنا عبدالله ابن بكر السهمي قال : حدثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى من غنائم حنين ، مائة من الابل عيينة بن بدر ، والأقرع بن حابس مائة من الابل"، ولما كان ماذكرنا كذلك ، انتفى أن يكون في الحديث الأول ، دليل لهذا القائل على ماتوهم أنه دليل على مااستدل به فيه، والله عز وجل نسأله التوفيق .

٧٠٣- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة.

٢- عبد الله بكر السهمي : هو عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي ، أبو وهب البصري المتوفى سنة ٢٠٨ هـ.

قال أحمد وابن معين والعجلي :ثقة. وقال ابن معين أيضا وأبو حاتم : صالح . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا . وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني : ثقة مأمون . وقال ابن حجر :ثقة حافظ.

ت ت : ١٦٢/٥ ، ت : ٤٠٤/١ ، ط ابن سعد : ٢٩٥/٧ ، ت الكبير: ٥ / ٥٢ ، الثقات للعجلي : ٢٥١ ، الجرح : ١٦/٥ ، الكاشف: ٦٧/٢ .

٣- حميد الطويل : هو حميد بن أبي حميد : تقدم في رقم (٦٣١) وهو ثقة يدلس .

٤- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : صحيح ، فيه حميد الطويل من المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل الائمة تدليسهم وأخرج عنهم الشيخان .

======

/ ٩٣- " باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فى أحكام أقــوال السكران وأفعاله، وفى الحكم الذى يكون به سكرانا ما هو ؟". ١٥٩/ب

قال أبو جعفر: أول مانبتدئ به فى هذا الباب، قول الله جل ثناؤه: ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ﴾[1] فكان فى هذه الآية: نهـى الله عز وجل اياهم فى الحال التى كانت الخمر فيها حلالا لهم، أن يقربوا الصلاة اذا شربوها حتى صاروا لا يعلمون مايقولون. وقد روينا فيما تقدم[2] منا فى كتابنا هذا، حديث عمـر رضى الله عنه " أن منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أقيمت الصلاة ينـادى: لا يقربن الصلاة سكران[3]" وفى هذا: ماقد دل على أنهم لما كانوا قد نهوا عما نهوا عنـه من هذا، قد كانت بقيت من عقولهم بقية يعلمون بها ما نهوا عنه، ولا يدخلون الصلاة عليه.

وفى ذلك: ماقد دل أن السكران المستحق لاسم السكر، ليس هو الذى لا يعقل الأرض من السماء، ولا المرأة من الرجل، كما كان أبو حنيفة يقوله فى ذلك. ولكنه الذى معه التخليط من أجل السكر، الذى قد صار من أهله فصار تلحقه به التخليط فى أقواله، وفى أفعاله، حتى لا يملك من نفسه الامتناع من ذلك، كما كان أبو يوسف / يقوله فيه. وقد روى فى ذلك ماقـد دل على هذا المعنى. ١٦٠/أ

---

(١) سورة النساء، آية ٤٣. (٢) لم أعرف فى أى جزء تقدم.

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الأشربة، باب فى تحريم الخمر، ح (٣٦٧٠). سنن أبى داود ٣/ ٣٢٥.

أخرجه الترمذى فى كتاب التفسير، باب من سورة المائدة، ح (٣٠٤٩) وقال: وقد روى عن اسرائيل هذا الحديث مرسل. سنن الترمذى: ٥/ ٢٥٤.

- أخرجه النسائى فى كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر، سنن النسائى: ٨/ ٢٨٦-٢٨٧ كلهم من حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

=== تخريج الحديث رقم (٧٠٣): -

- أخرجه أبو عبيد فى باب الحكم فى رقاب أهل العنوة، من طريق اسماعيل بن جعفـر عن حميد به نحوه. كتاب الأموال: ١٥٢.

- وله شاهد من حديث رافع بن خديج.

- أخرجه مسلم فى كتاب الزكاة، باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام ح ١٣٧ (١٠٦٠) صحيح مسلم: ٢/ ٧٣٧- ٧٣٨.

٧٠٤- حدثنا أحمد قال : كما قد حدثنا ابن أبي مريم ، قال : حدثنا الفريابي قال : حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : دعا رجل من الأنصار عليا ، وعبد الرحمن بن عوف ، فأصابوا من الخمر - يعني قبل أن تحرم - فقدموا عليا في صلاة المغرب ، فقرأ : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾(١) فخلط فيها فنزلت : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ﴾(٢).

قال : فعقلنا بذلك : أن السكر الذي يسمى صاحبه سكرانا ، ويدخل في أحكام أهله، هو الذي جعله أبو يوسف سكرانا ، بما يحدث فيه بالسكر، لا السكران الآخر الذي جعله أبو حنيفة سكرانا بالأحوال التي ذكرها مما يحدث فيه.

---

(١) سورة الكافرون ، آية (١) .

(٢) سورة النساء ، آية (٤٣) .

٧٠٤- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي مريم : تقدم في رقم (٣٦) وهو ثقة .
٢- الفريابي : تقدم في رقم (٢) وهو ثقة فاضل .
٣- سفيان الثوري : تقدم في رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس .
٤- عطاء بن السائب : تقدم في رقم (١٣٤) وهو صدوق اختلط.
٥- أبو عبد الرحمن السلمي : تقدم في رقم (١٢٣) وهو ثقة ثبت .

اسناده : منقطع ، ولكنه جاء موصولا عن علي بن أبي طالب ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كما ذكرت في التخريج .

تخريج الحديث رقم (٧٠٤) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الأشربة ، باب في تحريم الخمر، ح (٣٦٧١) من طريق يحيى عن سفيان عن عطاء عن أبي عبد الرحمن عن علي بن أبي طالب مثله . سنن أبي داود : ٣/ ٣٢٥ .
- أخرجه النسائي في الكبرى من طريق ابن مهدي عن سفيان به نحوه . تحفة الأشراف : ٧/ ٤٠٢ .
- أخرجه الحاكم في كتاب التفسير، تفسير سورة النساء ، من طريق أبي نعيم وقبيصة عن سفيان به نحوه (مرفوعا) وصححه وأقره الذهبي . المستدرك : ٢/ ٣٠٧ .

=======

فقال قائل : هذا حديث منقطع ليس مما ينبغي أن يحتج في هذا الباب بمثلـــه.

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : انه وان كان منقطعا في روايـــة الفريابي عن سفيان ، فان غير من رواة سفيان قد رفعه ، منهم : عبد الرحمن بن مهـدي ، وغيره ، قد ذكروه عن أبي عبد الرحمن ، عن علي . وقد رواه أبو جعفر الرازي ، عن عطـــاء ابن السائب مرفوعا ، كما ذكرنا مما تاولناه :

٧٠٥ - أحمد بن شعيب في كتابه بخطه أمرنا باناساخه ليحدثنا به . فكان فيه : أن أحمد بن سعيد - يعني الرباطي - أخبره قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله يعـــني ابن /سعد الدشتكي - قال : حدثنا أبو جعفر - يعني الرازي - عن عطاء بن السائـــب ، ١٦٠/ب

=== - أخرجه الطبري من طريق عبد الرحمن (ابن مهدي) عن سفيان به نحوه (مرفوعـا) ومن طريق حماد عن عطاء به نحوه (منقطعا) . تفسير الطبـــري : ٩٥/٥ .

- أخرجه الواحدي من طريق عبد الرحمن الأفريقي عن عطاء به نحوه (منقطعا) أسباب النزول : ١٤٦ .

- ذكره السيوطي في أسباب النزول : ٦٨ .

٧٠٥- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- أحمد بن سعيد بن ابراهيم الرباطي أبو عبد الله المروزي المتوفى سنة ٢٤٦ هـ.
قال النسائي : ثقة . وقال ابن خراش : ثقة ثقة . وقال الخطيب : كان ثقة فهما عالمــا فاضلا . وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

ت ت : ٣٠/١ ، ت : ١٥/١ ، ت الكبير : ٦/٢ ، الجرح : ٥٤/٢ ، الكاشف : ١٧/١ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٦/١ ، ت بغداد : ١٦٥/٤ .

٣- عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي أبو محمد الرازي المتوفى سنة ٢١٠ هـ .
الدشتكي : بفتح الدال المهملة وسكون الشين وفتح الدال وفي آخرها كاف . نسبة الى قرية بالري .

قال أبو حاتم : صدوق كان رجلا صالحا . وقال ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبـــان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت : ٢٠٧/٦ ، ت : ٤٨٦/١ ، ت الكبير : ٣١٥/٥ ، الجرح : ٢٥٤/٥ ، الكاشف : ١٥١/٢ ، اللباب : ٥٠١/١ .

٤- أبو جعفر الرازي : تقدم في رقم (١٥٦) صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن المغيـرة ===

عن أبي عبد الرحمن ، عن علي قال : صنع لنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه طعاما ، فدعانا ، فأكلنا وسقانا من الخمر، فأخذت فينا وحضرت الصلاة، فقدموني فقرأت ﴿ قل ياأيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ﴾ ونحن نعبد ما تعبدون فأنزل الله عز وجل : ﴿ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ﴾ (١) (٢).

فعاد هذا الحديث متصل الاسناد . ولما وقفنا على السكران الذي تزول به أحكامه عن أحكام الأصحاء ، ويرجع الى خلافها من أحكام أضدادهم التمسنا ماقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في ذلك المعنى أيضا :

٧٠٦- حدثنا أحمد قال : فوجدنا فهد بن سليمان ، قد حدثنا قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا بشير بن المهاجر العنوى قال : حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتاه رجل يقال له : ماعز بن مالك ، فقال :

---

(١) سورة الكافرون ، آية (١) . (٢) سورة النساء ، آية (٤٣) .

=== ٥- عطاء بن السائب : تقدم في رقم (١٣٤) وهو صدوق اختلط .

٦- أبو عبد الرحمن السلمي : تقدم في رقم (١٣٣) وهو ثقة ثبت .

٧- علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

اسناده : ضعيف ، فيه أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ ، وعطاء بن السائب صدوق اختلط ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . وقال الترمذي : حسن صحيح غريب .

تخريج الحديث رقم (٧٠٥) :-

- أخرجه الترمذي في كتاب التفسير ، باب ومن سورة النساء ح (٣٠٢٦) من طريق عبد بن حميد عن عبد الرحمن بن سعد به مثله وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب . سنن الترمذي : ٥/ ٢٣٨ .

- وانظر ماقبله .

٧٠٦- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .

٢- أبو نعيم : تقدم في رقم (١) وهو ثقة ثبت .

٣- بشير بن المهاجر : تقدم في رقم (١١١) وهو صدوق لين الحديث رمي بالارجاء .

٤- عبد الله بن بريدة : تقدم في رقم (١٠٧) وهو ثقة .

٥- بريدة : صحابي جليل .

اسناده : صحيح ، والحديث مخرج في صحيح مسلم .

=====

يانبي الله ،اني قد زنيت واني أريد أن تطهرني ، قال له :" ارجع" فلما كان من الغداة،
أتاه أيضا فاعترف عنده بالزنى ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :" ارجع" ثم أرسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى قومه ، فسألهم عنه فقال :" ما تقولون في ماعز / بن مالك ؟ ١٦١/أ
هل ترون به بأسا ،أو تنكرون من عقله شيئا ؟" فقالوا :يارسول الله ، مانرى به بأسا ،
وماننكر من عقله شيئا ،ثم عاد الى النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة فاعترف عنده بالزنى ،
وقال :يارسول الله طهرني ،فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألهم عنه ، فقالوا كما
قالوا في المرة الأولى : مانرى به بأسا ،وماننكر من عقله شيئا ،ثم رجع الى النبي صلى الله
عليه وسلم الرابعة فأقر عنده بالزنى ،فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم ، فحفرت له حفرة ،
فجعل فيها الى صدره ،ثم أمر الناس أن يرجموه . قال بريدة : كنا نتحدث بيننا أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ، ان ماعز بن مالك ،لو جلس في رحله بعد اعترافه ثلاث مرات ،
لم يطلبه ،وانما رجمه عند الرابعة .

فكان في هذا الحديث ،من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤاله قوم ماعز عنه :
هل ينكرون من عقله شيئا ،ولم يخصص في ذلك سببا مما ينكر به عقله من سكر ،ومن غيره ،
عقلنا بذلك : انه اذا أنكر من عقله شئ خرج به من أحكام الأصحاء المقبولة اقراراتهم
الى من سواهم ممن لايقبل اقراره ، وانه يستوي في ذلك حكم الأسباب التي بها ينكر

=== تخريج الحديث رقم (٧٠٦) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الحدود ،باب من اعترف على نفسه بالزنى ،ح ٢٣ (١٦٩٥)
من طريق عبد الله بن نمير عن بشير بن المهاجر به مطولا .صحيح مسلم : ٣/ ١٣٢٣ .
- أخرجه أبو داود في كتاب الحدود ، باب رجم ماعز بن مالك ،ح (٤٤٣٤) من طريق
أبي أحمد بن بشير به مختصرا ،ح (٤٤٤٢) من طريق عيسى بن يونس عن بشير به
بقصة الغامدية حسب . سنن أبي داود : ٤/ ١٤٩ ، ١٥٢ .
- أخرجه النسائي في الكبرى ،من طريق محمد بن فضيل عن بشير ،ومن طريق أحمد بن
يحيى عن أبي نعيم به نحوه. تحفة الأشراف : ٢/ ٧٨ .
- أخرجه أحمد من طريق أبي نعيم به مثله. المسند : ٥/ ٣٤٧ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٣/ ١٤٣ .

عقول أصحابها ماينكر من الجنون ، ومن غيره. وفي ذلك : دخول السكر في ذلك المعنى .
ووجدنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أيضا في أمر/ ماعز، مايزيد على ما في هذا الحديث. ١٦١/ب

٧٠٧- حدثنا أحمد قال : وهو ماقد حدثنا : أحمد بن شعيب قال : أخبرني ابراهيم ابن يعقوب بن اسحاق الجوزجاني قال : حدثني يحيى بن يعلى بن الحارث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا غيلان بن جامع ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله، طهرني فقال : " ويحك ، ارجع ، فاستغفر الله وتب اليه" فرجع غير بعيد ثم جاء فقال : يارسول الله

٧٠٧- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق الجوزجاني أبو اسحاق المتوفى سنة ٢٥٩ هـ.
الجوزجاني : بجيم أولى وزاي. هذه النسبة الى مدينة بخراسان .
قال النسائي : ثقة. وقال الدارقطني : كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات. وقال ابن حبان في الثقات : كان صلبا في السنة حافظا للحديث . وقال ابن حجر : ثقة حافظ رمي بالنصب .
ت ت : ١/ ١٨١، ت : ١/ ٤٦، الكاشف: ١/ ٥١، اللباب: ١/ ٣٠٨، الجرح : ٢/ ١٤٨، المغني : ٦٧.

٣- يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي أبو زكريا الكوفي المتوفى سنة ٢١٦ هـ.
قال أبو حاتم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي : ضعيف. وقال ابن حجر: ثقة .
ت ت: ١١/ ٣٠٣، ت : ٢/ ٣٦٠، ط ابن سعد : ٦/ ٤٠٨، الثقات للعجلي : ٤٧٦، ت الكبير: ٨/ ٣١١، الجرح : ٩/ ١٩٦، الكاشف: ٣/ ٢٣٨.

٤- يعلى بن الحارث بن حرب المحاربي أبو حرب ويقال أبو الحارث الكوفي المتوفى سنة ١٦٨ هـ.
المحاربي : بمضمومة وخفة حاء مهملة وكسر راء وبموحدة . نسبة الى محارب. قال ابن مهدي : من ثقات مشيخة الكوفيين . وقال ابن معين وابن المديني ، ويعقوب ابن شيبة، والنسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة .
ت ت: ١١/ ٤٠٠ ، ت : ٢/ ٣٧٧، ط ابن سعد : ٦/ ٣٧٦، ت الكبير: ٨/ ٤١٨، الكاشف: ٣/ ٢٥٨، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢/ ٥٨٧، المغني : ٢٤٥.
======

طهرني فقال : " ويحك ارجع ، فاستغفر الله عز وجل ، وتب اليه " فرجع غير بعيد ثم جاء فقال : يا رسول الله طهرني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ، حتى اذا كانت الرابعة قال له النبي صلى الله عليه وسلم : " مما أطهرك "(١) ؟ قال : من الزنى ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم : " أبه جنون ؟ " فأخبر أنه ليس بمجنون فسأل : " أشربت خمرا ؟ " فقام رجل فاستنكهه(٢) فلم يجد فيه ريح خمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أثيب أنت ؟ " قال : نعم ، فأمر به فرجم .

---

(١) في صحيح مسلم : " فيم " .

(٢) فأستنكهه : أي : شم رائحة فمه ، هل شرب الخمر ، أم لا ؟ النكهة : ريح الفم . لسان العرب : ١٣/٥٥٠ .

=== ٥- غيلان بن جامع بن أشعث المحاربي أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة ١٣٢ هـ .
قال ابن معين وابن المديني وأبو داود وغيرهم : ثقة . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال ابن حجر : ثقة .
ت ت : ٨/٢٥٢ ، ت : ٢/١٠٦ ، ط ابن سعد : ٦/٣٥٢ ، ت الكبير : ٧/١٠٤ ، الجرح : ٧/٥٣ ، الكاشف : ٣/٣٢٣ .

٦- علقمة بن مرثد : تقدم في رقم (٦٥٨) وهو ثقة .

٧- سليمان بن بريدة : تقدم في رقم (٦٥٨) وهو ثقة .

٨- بريدة بن الحصيب : صحابي جليل .

اسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٧٠٧) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنى ، ح ٢٢ (١٦٩٥) من طريق محمد بن العلاء عن يحيى بن يعلى به مطولا . صحيح مسلم : ٣/١٣٢١-١٣٢٢ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الحدود ، باب رجم ماعز بن مالك ، ح (٤٤٣٣) من طريق محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن يعلى به بجزء منه . سنن أبي داود : ٤/١٤٩ .

- أخرجه النسائي في الكبرى ، من طريق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني به بتمامه وقصة الغامدية . تحفة الأشراف : ٢/٧٤ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب الحدود ، من طريق جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ عن يحيى بن يعلى به بتمامه وقصة الغامدية . وقال : هذا حديث صحيح . سنن الدارقطني : ٣/٩٢ .

فكان في هذا الحديث: الكشف عن أحوال ماعز التي بها يندفع عنه اقراره بالزنــــى ، ووجوب الحد به عليه، وان السكر منها ، وان ذلك السكر، هو السكر الذى ذكرناه عــــن أبي يوسف، لا السكر الذى ذكرناه عن أبي حنيفة . وفي ذلك : ماقد دل على أن السكران الذى معه التخليط الذى يملكه من نفسه ، يدخل بذلك / في أحكام من معه ذلك التخليط ٦٢١/أ بالجنون ، فيكون في أحكامه فيما كان سببه السكر كالمجنون في أحكامه مما يشبه الجنــــون الذى هو به ، ثم طلبنا الوجه في ذلك من أقوال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلــــم :

٧٠٨- حدثنا أحمد قال : فوجدنا الربيع بن سليمان المرادى قد حدثنا قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال : حدثنا الزهرى قــــال : " أتي عمر بن عبد العزيز بسكران فقيل : انه طلق امرأته ، فكان رأى عمر أن يجلده وأن يفرق بينه وبينها ، فحدثه أبان بن عثمان ، أن عثمان قال : ليس للمجنون ، ولا للسكــران طلاق ، فقال عمر: هذا يخبرني عن عثمان فجلده ورد امرأته.

٧٠٨- رجال الاسناد :-

١- الربيع بن سليمان المرادى : تقدم في رقم (٨) وهو ثقة .

٢- خالد بن عبد الرحمن الخراساني أبو الهيثم ويقال أبو محمد المروزى .
قال ابن معين : ثقة . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : لا بأس به . وقال العقيلي : في حفظه شيء . وقال ابن عدى : ليس بذاك . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .
ت ت : ١٠٣/٣ ، ت : ٢١٥/١ ، الجرح : ٣٤١/٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٩/٢ ، الكامل لابن عدى : ٩٠٧/٣ ، الكاشف : ٢٠٥/١ ، الميزان : ٦٣٣/١ .

٣- ابن أبي ذئب: تقدم في رقم (٣٥٧) وهو ثقة فقيه فاضل .

٤- الزهرى: تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٥- عمر بن عبد العزيز : تقدم في رقم (٣٧٤) عد مع الخلفاء الراشدين .

٦- أبان بن عثمان بن عفان القرشي الأموى أبو سعيد ويقال أبو عبد الله المتوفى سنة ١٠٥ هـ
قال العجلي : مدني تابعي ثقة من كبار التابعين . وقال ابن حجر : مدني ثقة.
ت ت: ٩٧/١ ، ت: ٣١/١ ، ط ابن سعد : ١٥١/٥ ، ت الكبير : ٤٥٠/١ ، الثقــات للعجلي : ٥١ .

اسناده : ضعيف ، فيه خالد بن عبد الرحمن الخراساني صدوق له أوهام ويرتقي الـــى الحسن لغيره بالمتابعة المذكورة في التخريج ، وهو موقوف على عثمان بن عفــان .
وذكره البخاري معلقا .

=====

قال الزهري : فذكرته لرجاء بن حيوة فقال : قرأ علينا عبد الملك بن مروان كتابا من معاوية فيه السنن : " أن كل طلاق جائز الا طلاق المجنون " .

فقال قائل : فقد رويت عن عثمان ماقد رويته في هذا الباب، ورويت فيه عن معاوية مايخالفه فيه ؟ وقد روى مثل ذلك: عن علي بن أبي طالب عليه السلام: قال فذكر ماقد حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال :

٧٠٩- حدثنا بشر بن عمر الزهراني قال : حدثنا شعبة، عن سليمان الأعمش قال : سمعت ابراهيم عن عابس بن ربيعة ،أن عليا عليه السلام قال : " من / طلق أجزنا طلاقه ١٦٢/ب الا طلاق المعتوه " .

=== تخريج الأثر رقم (٧٠٨) :-

- علقه البخاري في كتاب الطلاق ، باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران ، والمجنون بلفظ : وقال عثمان " ليس لمجنون ولا لسكران طلاق ". صحيح البخاري : ٦/ ١٦٨ .
- أخرجه البيهقي في كتاب الخلع والطلاق ، باب من قال لايجوز طلاق السكران ، من طريق شبابة عن ابن أبي ذئب به مثله. السنن الكبرى : ٧/ ٣٥٩ .
- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الطلاق ، باب ماقالوا في طلاق المجنون ، من طريق وكيع عن ابن أبي ذئب به بلفظ البخاري . المصنف : ٥/ ٣٠ .

٧٠٩- رجال الاسناد :-

١- بشر بن عمر الزهراني : تقدم في رقم (١١٢) وهو ثقة .
٢- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .
٣- سليمان الأعمش : تقدم في رقم (٣٨) وهو ثقة حافظ.
٤- ابراهيم : هو النخعي : تقدم في رقم (١٤١) وهو ثقة كثير الارسال .
٥- عابس بن ربيعة النخعي الكوفي . عابس: بموحدة ومهملة .
قال النسائي :ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث يسيرة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة. وقال ابن حجر: ثقة مخضرم .
ت ت: ٥/ ٣٧، ت : ١/ ٣٨٣، ط ابن سعد : ٦/ ١٢٢، ت الكبير : ٧/ ٨٠ ، الثقات للعجلي : ٢٣٩، الكاشف: ٢/ ٤٤ .
اسناده : صحيح وهو موقوف على علي بن أبي طالب .
تخريج الأثر رقم (٧٠٩) :
- انظر مابعده .

٧١٠- حدثنا أحمد قال : وماقد حدثنا علي بن شيبة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة ، عن علي قال : " كل طلاق جائز، الا طلاق المعتوه " .

وكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : ان الذي رويناه عن علي ، وعن معاوية ، ليس بمخالف لما رويناه ، عن عثمان مما ذكرنا ، لأن العته: قد يكون من الجنون ، وقد يكون من السكر، كما يكون من الجنون ، فعاد معنى قولهما في ذلك الى قول عثمان فيه.

فقال قائل : ان السكران وان كان قد ذهب عقله بسكره ، فهو الذي أدخل السكر على نفسه بفعله ، فلم يكن اذ كان كذلك ، كالمجنون الذي دخل عليه الجنون من غير فعله؟ .

٧١٠- رجال الاسناد :-

١- علي بن شيبة : تقدم في رقم (١٤٩) قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة.
٢- أبو نعيم : تقدم في رقم (٣٠١) وهو ثقة ثبت .
٣- سفيان الثوري : تقدم في رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس .
٤- الأعمش : تقدم في رقم (٣٨) وهو ثقة حافظ.
٥- ابراهيم النخعي : تقدم في رقم (١٤١) وهو ثقة كثير الارسال .
٦- عابس بن ربيعة : تقدم في رقم (٧٠٩) وهو ثقة مخضرم .

اسناده : صحيح وهو موقوف على علي بن أبي طالب .

تخريج الأثر رقم (٧١٠) :-

- علقه البخاري في كتاب الطلاق ، باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون . صحيح البخاري : ٦/ ١٦٩ .
- أخرجه البيهقي في كتاب الخلع والطلاق ، باب مالا يجوز طلاق الصبي حتى يبلغ، ولا طلاق المعتوه حتى يفيق ، من طريق معاوية عن الأعمش به، وباب من قال يجوز طلاق السكران وعتقه ، من طريق يعقوب بن سفيان عن أبي نعيم به مثله. السنن الكبرى : ٧/ ٣٥٩ .
- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الطلاق ، باب ماقالوا في طلاق المعتوه ، من طريق وكيع عن الأعمش به ، ومن طريق أبي اسحاق عن ابراهيم به مثله. المصنف : ٥/ ٣١ .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : انا رأينا المجنون ، لا تختلف أحكامه في حال جنونه باختلاف أسباب جنونه في أن يكون بأفعاله ، وفي أحد أشياء كانت أسبابا لذهاب عقله ، وفي حدوث الجنون به مما لا سبب له فيه في لزوم أحكام المجانين اياه في سقوط الفروض عنهم ، وفي ارتفاع العهد عنهم في جناياتهم في القتل حتى لا يكون عليهم فيه قود (١) ، وحتى يكون ديات من قتلوا على عواقلهم (٢) ، ولما كان ذلك كذلك ، / وكان المراعا في ذهاب عقول الأصحاء ذهاب عقولهم ، لا الأسباب التي كانت ١٦٣/أ أسبابا لذهاب عقولهم ، كان كذلك السكران يكون عليه ذهاب عقله ، لا السبب الذي كان به ذهب عقله ، له حكم من لا عقل له ولا يراعا في ذلك اختلاف أسباب ذهاب عقله . ومثل ذلك أيضا : ما قد أجمع عليه في الصحيح المطيق للصلاة قائما الذي فرض الله عز وجل عليه أن يصليها ، كذلك لو كسر رجله حتى عاد عاجزا عن القيام للصلاة ، وأن يصليها كذلك ان فرضه أن يصليها قاعدا على ما يطيق صلاتها عليه ، وان ذلك مما يكون حكمه به في العجز عن القيام ، وصلاته كذلك في حكم العجز عن القيام بما يحل به مما يعيده الى ملك الحال من أفعال الله جل وعز به ، ثم من أفعال عباده مثله به . وانه لا يجب عليه قضاء الصلاة قائما وان عاد الى القدرة على ذلك ، وفيما ذكرنا دليل على أن طلاق السكران ، وسائر أقواله وسائر أفعاله يعود الى أحكام أقوال ذاهبي العقول سواء ، والى أحكام أفعال ذاهبي العقول سواء . وهذا خلاف ما كان أبو حنيفة ، وأصحابه ، والشافعي يقولونه فيه ، وخلاف ما كان مالك يقول فيه من اجازتهم طلاقه ، غير أن مالكا قال : " لو علمت أنه لم يكن يعقل ، ما أجزت طلاقه " فكأنه أعذر من غيره في ذلك ، لا أنه قد كان يلزمه أن لا يطلق بالشك / حتى يعلم باليقين وجوب ١٦٣/ب الطلاق ، لأن ما علم يقينا لم يرتفع الا بما يزيله يقينا . كذلك فرائض الله عز وجل على عباده في صلواتهم ، وفيما سواها من عباداتهم . وما رأينا فقيها ممن ينسب اليه النظر من أهل الفرق الا على ما ذكرناه ، وهو القول عندنا الذي لا يجوز خلافه ، ولا يسع ذو فهم أن يتقلد غيره . والله نسأله التوفيق .

---

(١) انظر معنى القود : ص : ٧٢٠ .

(٢) عاقلة الرجل : عصبته ، وهم القرابة من قبل الأب الذين يعطون دية من قتله خطأ . الصحاح : ٥/١٧٧١ .

٩٤- " باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من سروره بقول مجزز المدلجي [١] في زيد بن حارثة ، وأسامة بنه لما رأى أقدامهما بادية ، ووجوههما مغطاة ان هذه الأقدام بعضها من بعض ".

٧١١- حدثنا أحمد قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة " دخل مجزز المدلجي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما فقال : ان هذه الأقدام بعضها من بعض فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا ".

---

(١) مجزز : بميم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم زاى مشددة مكسورة ثم زاى أخرى . هذا هو الصحيح المشهور وهو من بني مدلج - بضم الميم واسكان الدال وكسر اللام - قال العلماء : وكانت القيافة فيهم وفي بني أسد تعترف لهم العرب بذلك . شرح النووي : ١٠ / ٤٠-٤١ .

٧١١- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .
٢- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .
٣- الزهري : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .
٤- عروة : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة فقيه .
٥- عائشة : أم المؤمنين .

اسناده صحيح ، والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧١١) -

- أخرجه البخاري في كتاب الفرائض ، باب القائف ، من طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان به نحوه . صحيح البخاري : ٨ / ١٣ .
- أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب العمل بالحاق القائف الولد ح ٣٩ (١٤٥٩) من طريق عمرو الناقد ، وزهير بن حرب ، وأبو بكر بن أبي شيبة عن سفيان به نحوه . صحيح مسلم : ٢ / ١٠٨٢ .
- أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق ، باب في القافة ح (٢٢٦٧) من طريق مسدد وعثمان بن أبي شيبة وطاهر بن السرح كلهم عن سفيان به نحوه . سنن أبي داود : ٢ / ٢٨٠ .

======

٧١٢- حدثنا أحمد قال : حدثنا يونس قال : حدثنا شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، أنها قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق أسارير وجهه (١) فقال : " ألم ترى أن مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة / وأسامة بن زيد فقال : ان بعض هذه الأقدام لمن بعض ". ١٦٤/أ

---

(١) تبرق : بفتح التاء وضم الراء ، أى : تضيء وتستنير من السرور والفرح ، والأسارير : هي الخطوط التي في الجبهة ، واحدها : سر وسرور ، وجمعه : أسرار ، وجمع الجمع : أسارير . شرح النووى : ١٠/ ٤٠ .

=== - أخرجه الترمذى فى كتاب الولاء والهبة ، باب ماجاء فى القافة ، ح (٢١٢٩) وقال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد عن سفيان بن عيينة هذا الحديث عن الزهرى عن عروة عن عائشة وهذا حديث حسن صحيح . سنن الترمذى : ٤ / ٤٤٠-٤٤١ .

- أخرجه النسائى فى كتاب الطلاق ، باب القافة ، من طريق اسحاق بن ابراهيم عن سفيان به . سنن النسائى : ٦/ ١٨٤ .

- أخرجه ابن ماجه فى كتاب الأحكام ، باب القافة ، ح (٢٣٧١) من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، وهشام بن عمار ، ومحمد بن الصباح كلهم عن سفيان به نحوه . سنن ابن ماجه : ٢/ ٤٥ .

- أخرجه أحمد من طريق هاشم عن الليث به نحوه . المسند : ٦/ ٨٢ .

- أخرجه البيهقى فى كتاب الدعوى والبينات ، باب القافة ، من طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان به مثله . السنن الكبرى : ١٠/ ٢٦٢ .

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معانى الآثار : ٤/ ١٦٠ .

٧١٢- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة .

٢- شعيب بن الليث : تقدم فى رقم (١٤٧) وهو ثقة نبيل فقيه .

٣- الليث بن سعد : تقدم فى رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .

٤- ابن شهاب : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٥- عروة : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة فقيه .

٦- عائشة : أم المؤمنين .

اسناده : صحيح ، والحديث مخرج فى الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧١٢) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب الفرائض ، باب القائف ، من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث =====

فقال قائل : لو لم يكن في القافة (١) الا ما في هذا الحديث ، لكان فيه ما قد دل أن مع أهلها بها علما. هذه معاني ألفاظه، وان لم يكن ألفاظنا ألفاظه .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : انا لم ننكر أن مع أهل القيافة بالقيافة علما ، ولكنه ليس من المعلوم التي يقطع بها فيما تذهب أنت الى أنه يقطع بها فيه من الأنساب المدعاة المختلف فيها ، وانما هي عندنا كعلم التجار بالسلع التي يتباينون ومن سواهم في معرفة أجناسها ، وفي معرفة بلدانها فيقول هذا: هي من بلد كذا،

---

(١) القافة : جمع القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ويقال : فلان يقوف الأثر ويقتافه قيافة مثل : قفا الأثر واقتفاه. قاف الأثر قيافة واقتفاه اقتيافا ، وقافه يقوفه قوفا وتقوفه : تتبعه . لسان العرب: ٩/ ٢٩٣.

=== به مثله. صحيح البخاري : ٨/ ١٢-١٣ ، وفي المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، من طريق ابن جريج عن ابن شهاب به نحوه. وفي فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب زيد بن حارثة، من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهري به نحوه : ٦/ ١٦٦، ٢١٣.

- أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب العمل بالحاق القائف الولد ح ٣٨ (١٤٥٩) من طريق يحي بن يحي ومحمد بن رمح وقتيبة بن سعيد عن الليث به مثله، وح ٤٠ ، (١٤٥٩) من طريق ابراهيم بن سعد ويونس وابن جريج كلهم عن الزهري به نحوه. صحيح مسلم : ٢/ ١٠٨٢.
- أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق ، باب في القافة ، ح (٢٢٦٨) من طريق قتيبة عن الليث به نحوه. سنن أبي داود : ٢/ ٢٨٠.
- أخرجه الترمذي في كتاب الولاء والهبة ، باب في القافة، ح (٢١٢٩) من طريق قتيبة عن الليث به مثله. وقال : هذا حديث حسن صحيح. سنن الترمذي ٤/ ٤٤٠.
- أخرجه النسائي في كتاب الطلاق ، باب القافة، من طريق قتيبة عن الليث به مثله. سنن النسائي : ٦/ ١٨٤.
- أخرجه أحمد من طريق ابن جريج عن ابن شهاب به مختصرا . المسند : ٦/ ٢٢٦.
- أخرجه البيهقي في كتاب الدعوى والبينات ، باب القافة ، من طريق ابن جريج عن ابن شهاب به نحوه. السنن الكبرى : ١٠/ ٢٦٢ ، وباب الدليل على أن لغلبة الأشياء تأثيرا ، من طريق يحي بن يحي عن الليث به مثله: ١٠/ ٢٦٥.
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار: ٤/ ١٦٠.

ويقول هذا: هي من بلد كذا ؟ فيختلفون في بلدانها التي صنعت فيها ويتبين ذ والعلم منهم فيما يقولونه في ذلك بالاضافة فيما يقولونه فيه ، وحتى يقول بعضهم : هي من صنعة فلان فيصيب بذلك حقيقة الأمر في ذلك . وليس ذلك مما يجب أن يستعمل به حكم ، ولكنه علم يعلمه قوم وتجهله آخرون . فمثل ذلك القيافة التي يتباين الناس فيها ، فيعلمها بعضهم ، ويجهلها بعضهم ويضيفها بعضهم الى صانع بعينه ، كما يضيف القائف الولد الى رجل بعينه . وكما كان لا يجوز أن يحكم بالسلعة المدعاة بشهادة من شهد أنها من عمل فلان أحد من يدعيها بغير حضور منه لوقوعه على عمله اياها . فمثل ذلك الولد ، لا يجب أن يحكم به بقبول القافة أنه من / نطفة ذلك الرجل الذى لم يره قط قبل ذلك الوقت ، ولم يسمع منه اقرارا بما أضافه اليه يكون مايقوله في ذلك علما يتبين به عن غيره ممن لا علم معه بمثله . ويجوز لمن يقع في قلبه مثل ذلك ، أو من قد علم حقيقة الأمر فيه قبل ذلك أن يشر به ، ولا يكون مع شيء من ذلك وجوب القضاء ، ولا وجوب الحكم به . ولو وجب أن يستعمل ذلك فيما ذكرنا ، لوجب أن يستعمل في قفو(١) الآثار التي يبين أهل العلم بها بما يعلمون منها ، فيكون من قال لعبد : ان دخلت موضع كذا اليوم ، فأنت حر ، فيدعي العبد بعد مضي ذلك اليوم ، أنه قد كان دخله في ذلك اليوم ويكذبه مولاه في ذلك ، ويشهد جماعة من أهل العلم بقفو الآثار على اثر قدم يرى في ذلك المكان ، أنها قدم ذلك العبد أن يحكموا بقولهم وأن يعتقوه على مولاه بذلك ، أو يكون مولاه قال له : ان كنت دخلت هذه الدار قبل قولي هذا ، فأنت حر ، فيدعي العبد أنه قد كان دخلها قبل ذلك ، وينكر ذلك مولاه ، ويشهد على ذلك جماعة من القافة ، فيشهدون أن عنده قدمه ، أن يحكم بذلك ، وأن يعتقوه على مولاه . فما قد روى مما كان يستعمل فيه قفو الآثار :

١٦٤/ب

---

(١) القفو: الاتباع . لسان العرب : ٩/ ٢٩٣ .

٧١٣- حدثنا أحمد قال : ماقد حدثنا فهد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدى قال : حدثنا زهير بن معاوية قال : حدثنا سماك بن حرب ، عن معاوية بن قرة ، / عن أنس بن مالك قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من ١٦٥/أ

٧١٣- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم فى رقم (١) وهو ثقة .

٢- أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدى : تقدم فى رقم (١٠٢) وهو ثقة متقن صحيح الكتاب عابد .

٣- زهير بن معاويه : تقدم فى رقم (١٩٦) وهو ثقة ثبت .

٤- سماك بن حرب : تقدم فى رقم (١٢٣) وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة.

٥- معاوية بن مرة بن اياس المزنى أبو اياس البصرى المتوفى سنة ١١٣ هـ.

قال ابن معين : ثقة. وكذا قال العجلى والنسائى وأبو حاتم ، وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث . وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن حجر : ثقة عالم .

ت ت : ١٠/ ٢١٦ ؛ ت : ٢/ ٢٦١ ، ط ابن سعد : ٧/ ٢٢١ ، ت الكبير : ٣٣٠/٧ ، الثقات للعجلى : ٤٣٢ ، الثقات لابن حبان : ٤١٣/٥ ، الجرح : ٣٧٨/٨ ت ابن معين : ٢/ ٥٧٤ ، الكاشف : ١٤٠/٣ .

٦- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : صحيح ، والحديث مخرج فى الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧١٣) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب الحدود ، باب المحاربين من أهل الكفر والردة. صحيح البخارى : ٨/ ١٨-١٩ ، وباب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا ، وباب سمر النبى صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين ، من طرق عن أبى قلابة عن أنس نحوه ١٩/٨ .

- أخرجه مسلم فى كتاب القسامة ، باب حكم المحاربين والمرتدين ، ح ١٣ (١٦٧١) من طريق مالك بن اسماعيل عن زهير به نحوه. صحيح مسلم : ١٢٩٨/٣ ، وله طرق كثيرة عن أنس بن مالك ، انظر ح ٩-١٤ ، ٣/ ١٢٩٦-١٢٩٨ .

- أخرجه أبو داود فى كتاب الحدود ، باب ما جاء فى المحاربة ، ح (٤٣٦٤) و ح (٤٣٦٥) وح (٤٣٦٦) من طرق عن أبى قلابة ، وح (٤٣٦٧) من طريق ثابت وقتادة وحميد ، وح (٤٣٦٨) من طريق قتادة ، كلهم عن أنس نحوه . سنن أبى داود : ٤/ ١٣٠-١٣١ .

- أخرجه الترمذى فى كتاب الطهارة ، باب ما جاء فى بول ما يؤكل لحمه ، ح (٧٢) من طريق حميد وقتادة وثابت عن أنس نحوه. وقال : حسن صحيح . سنن الترمذى ١/ ١٠٦-١٠٧ ====

حي من أحياء بني فلان فأسلموا ، وبايعوه وقد وقع الموم ، وهو البرسام [١] فقالوا : يارسول الله ، هذا الوجع قد وقع فلو أذنت لنا خرجنا الى الابل فكنا فيها فقال لهم : " اخرجوا فكونوا فيها " فخرجوا فقتلوا أحد الراعيين ، وذهبوا بالابل ، وجاء الآخر قد جرح فقال : قد قتلوا صاحبي وذهبوا بالابل ، قال : وعنده شباب من الأنصار قريب من عشرين فأرسلهم اليهم وبعث معهم قائفا يقتص أثرهم فأتاهم ، فقطع أيديهم ، وأرجلهم ، وسمر [٢] أعينهم .

قال : وفي اجماعهم أنهم لا يستعملون أقوال القافة فيما ذكرنا ، ماقد يلزمهم به أن لا يستعملون أقوالهم فيما قد ذكرناه قبل ذلك في هذا الباب .

فان قال قائل : قد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل أقوالهم في الأنساب وقضى بها فيها :

---

(١) الموم : بضم الميم واسكان الواو . والبرسام : بكسر الباء وهو نوع من اختلال العقل . ويطلق على ورم الرأس وورم الصدر ، وهو معرب . وأصل اللفظة سريانية . شرح النووي : ١١/١٥٦-١٥٧ .

(٢) في بعض الروايات : " سمل " باللام ، والمعنى واحد . قال في النهاية في مادة " سمر " " أي : أحمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها " . وقال في مادة " سمل " أي : فقأها بحديدة محماة أو غيرها ، وقيل هو فقؤها بالشوك ، وهو بمعنى السمر ، وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لأنهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم ، فجازاهم على صنيعهم بمثله . وقيل : ان هذا كان قبل أن تنزل الحدود ، فلما نزلت نهي عن المثلة " . النهاية : ٢/٣٩٩ ، ٤٠٣ .

=== - أخرجه النسائي في كتاب التحريم ، باب تأويل قول الله عز وجل : ﴿ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ﴾ من طرق عن أبي قلابة ، سنن النسائي : ٧/٩٣-٩٥ ، وباب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه ، من طرق عن حميد : ٧/٩٥-٩٧ ، ومن طريق قتادة وثابت كلهم عن أنس بن مالك نحوه : ٧/٩٧-٩٨ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الحدود ، باب من حارب وسعى في الأرض فسادا ، ح (٢٦٠٧) من طريق حميد عن أنس نحوه . سنن ابن ماجه : ٢/٩٠ .

- أخرجه الطيالسي من طريق قتادة عن أنس . مسند الطيالسي : ٢٦٨ .

- أخرجه أحمد من طريق قتادة ، المسند : ٣/١٦٣ ، ١٧٧ ، ومن طريق أبي قلابة كلاهما عن أنس نحوه : ٣/١٩٨ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٣/١٨٠ .

٧١٤- حدثنا أحمد قال : وذكر ماقد حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال : حدثنا وهب ابن جرير قال : حدثنا شعبة عن توبة العنبرى ، عن الشعبى ، عن ابن عمر: " أن رجلين اشتركا فى طهر[(١)] امرأة ، فولدت ، فدعا عمر القافة فقالوا : أخذ الشبه منهما جميعا فجعله بينهما " .

٧١٥- حدثنا أحمد قال : وماقد حدثنا على بن شيبة قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا همام بن يحى ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب: " أن رجلين اشتركا

(١) فى " شرح معانى الآثار" ١٦٣/٤ : " ظهر" وفى " السنن الكبرى " . ٢٦٤/١ " طهر" .

٧١٤- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم فى رقم (٩) وهو ثقة .
٢- وهب بن جرير: تقدم فى رقم (٢٣) وهو ثقة .
٣- شعبة : تقدم فى رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .
٤- توبة العنبرى : هو توبة بن أبى الأسد العنبرى أبو المورع البصرى واسم أبى الأسد كيسان بن راشد وقيل توبة بن أبى راشد ويقال ابن أبى المورع المتوفى سنة ١٣١ هـ .

أبو المورع : بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة . قال ابن معين وأبو حاتم والنسائى : ثقة. وقال الأزدى : منكر الحديث . وقال ابن حجر: ثقة أخطأ الأزدى اذ ضعفه .

ت ت: ٥١٥/١ ، ت: ١١٤/١ ، ط ابن سعد : ٢٤٠/٧ ، ت الكبير: ١٥١/٢ ، الجرح : ٤٤٦/٢ ، الكاشف: ١١٤/١ .

٥- الشعبى : تقدم فى رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل .
٦- ابن عمر: صحابى جليل .

اسناده : صحيح وهو موقوف على عمر بن الخطاب.

تخريج الأثر رقم (٧١٤) :-

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معانى الآثار: ١٦٢/٤ .

٧١٥- رجال الاسناد :-

١- على بن شيبة : تقدم فى رقم (١٤٩) قال الخطيب أحاديثه مستقيمة.
٢- يزيد بن هارون : تقدم فى رقم (١٣٥) وهو ثقة متقن عابد .
٣- همام بن يحى : تقدم فى رقم (١٦٣) وهو ثقة ربما وهم.

======

/ في طهر امرأة ، فولدت لهما ولدا ، فارتفعا الى عمر بن الخطاب ، فدعا لهما ثلاثة من ١٦٥/ب القافة ، فدعا بتراب فوطئ فيه الرجلان والغلام ، ثم قال لأحدهم . انظر ، فنظر ، فاستقبل ، واستعرض ، واستدبر ، ثم قال : أسر أم أعلن ؟ فقال عمر : بل أسر قال : لقد أخذ الشبه منهما جميعا ، فما أدرى لأيهما هو ؟ فأجلسه ثم قال/للآخر:(١) انظر ، فنظر فاستقبل ، واستعرض ، واستدبر ، ثم قال : أسر أم أعلن ؟ قال : بل أسر قال : لقد أخذ الشبه منهما جميعا ، فما أدرى لأيهما هو ؟ فأجلسه ، ثم أمر الثالث فنظر ، فاستقبل ، واستعرض ، واستدبر ، ثم قال : أسر أم أعلن ؟ قال : أعلن ، قال : لقد أخذ الشبه منهما جميعا ، فما أدرى لأيهما هو ؟ فقال عمر : انا نقوف نعرف الاثار ثلاثا بقولها(٢) ، وكان عمر قائفا فجعله لهما يرثانه ويرثهما . فقال لي سعيد : أتدرى من عصبته ؟ قلت : لا قال : الباقي منهما ".

---

(١) في الأصل : " الآخر " .

(٢) في شرح معاني الآثار : ٤ / ١٦٣ ، فقال عمر : انا نعرف الآثار بقولها ثلاثا ، وفي السنن الكبرى : ١٠ / ٢٦٤ ، فقال عمر : انا نقوف الآثار ثلاثا بقولها . بمقارنة ماجاء في الأصل والمصدرين يتبين : أن كلمة : " نقوف ونعرف " جمعت من نسختين مختلفتين . حيث وردت أحدهما في مرجع والأخرى في مرجع آخر . أما الجملة الثانية فما في السنن هو المناسب للسياق .

=== ٤ - قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .

٥- سعيد بن المسيب : تقدم في رقم (٢٧١) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل .

اسناده : قال البيهقي : منقطع . قلت : لكن يشهد له الذى جاء من الطرق الصحيحة رقم ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧١٧ .

تخريج الأثر رقم (٧١٥) :-

- أخرجه البيهقي في كتاب الدعوى والبينات ، باب القافة ودعوى الولد ، من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون به ، ومن طريق شعبة عن قتادة به نحوه ، وذكره من طريق الحسن عن عمر نحوه . وقال : كلتاهما منقطعة . السنن الكبرى : ١٠ / ٢٦٤ .

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ١٦٣ .

قال : فهذا عمر، قد استعمل فى الأنساب أقوال القافة، فجعل الولد المدعا بين مدعييه جميعا بقولهم ، وذلك منه بحضرة من سواه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم ينكروا ذلك عليه، ولم يخالفوه فيه ، فدل ذلك على متابعتهم اياه عليه ؟

فكان جوابنا فى ذلك بتوفيق الله وعونه : ان عمر لم يقض فى ذلك بأقوال القافة ، لأنهم انما قالوا فى حديث سعيد بن المسيب ، انهم لا يدرون لأيهما / هو لأخذه ١٦٦/أ الشبه منهما فجعل عمر الولد منهما جميعا ، وذلك غير ماقال القافة ، فدل ذلك، أن عمر لم يقض بما قد جهله القافة بقول القافة الذى قد جهلوه ولكنه قضا فى ذلك بغيره، وهو مدعى مدعييه اياه بأيديهما عليه، وجواز قول كل واحد منهما فيه.

وأما حديث توبة فجعله بينهما ، فقد يجوز أن يكون كان ذلك منه بعد ماقد تقدمه مافى حديث سعيد بن المسيب، وبعد هذا كله، فان المحتج علينا بحديثى عمر هذين ، لا يجعل الولد ابن رجلين ، فاذا كان لا يجعله ابن رجلين ، وعمر فقد جعله ابنهما ، كان هذا الحديث عليه ، لا له .

فقال هذا القائل : فانه قد روى عن عمر فى هذه القصة غير هذا القول الذى فى هذين الحديثين :

٧١٦- حدثنا أحمد قال : وماقد حدثنا بحر بن نصر قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنى عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن يحى بن حاطب، عن أبيه، - هكذا حدثناه بحر - وانما هو يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه قال :

٧١٦- رجال الاسناد :-

١- بحر بن نصر: تقدم فى رقم (٢٨٦) وهو ثقة .
٢- عبد الله بن وهب: تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .
٣- عبد الرحمن بن أبى الزناد : تقدم فى رقم (٩٥) وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد .
٤- هشام بن عروة : تقدم فى رقم (٩٢) وهو ثقة فقيه ربما دلس.
٥- عروة : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة فقيه.
٦- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب : تقدم فى رقم (٦١٢) وهو ثقة .
٧- عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة أبو يحى المدنى المتوفى سنة ٦٨ هـ. ====

" أتى رجلان الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في غلام من ولادة الجاهلية يقول : هذا هو ابني ، ويقول : هذا هو ابني ، فدعا لهما عمر قائفا من بني المصطلق ، فسأله عن الغلام ، فنظر اليه المصطلقي ، ثم نظر، ثم قال لعمر : والذى أكرمك اني لأجدهما قد اشتركا فيه جميعا ، فقام اليه عمر، فضربه بالدرة (١) حتى اضطجع، ثم قال : والله ، لقد ذهبت بك النظر الى غير مذهب ثم دعا أم الغلام فسألها فقالت : ان / هذا لأحد الرجلين ، قد ١٦٦ / ب كان غلب علّى الناس، حتى ولدت له أولادا ثم وقع بي على نحو ماكان يفعل ، فحملت فيما أرى ، فأصابني هراقه من دم حتى وقع في نفسي أن لا شئ في بطني ، ثم ان هذا الآخر وقع بي ، فوالله ماأدرى من أيهما هو ؟ فقال عمر للغلام : اتبع أيهما شئت . فاتبع أحدهما . قال عبدالرحمن بن حاطب: وكأني أنظر اليه متبعا حدهما فذهب به. وقال عمر: قاتل الله أخا بني المصطلق ".

---

(١) الدرة : - بالكسر - التي يضرب بها ، عربية معروفة. لسان العرب: ٤ / ٢٨٢.

=== بلتعة : بفتح الموحدة والمثناة وسكون اللام بينهما ثم مهملة .
ذكره ابن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة قال : وكان ثقة قليل الحديث. وقال العجلي : مدني تابعي ثقة .قيل : ان له رؤية. وقال ابن حجر: له رؤية وعدوه في كبار ثقات التابعيين .
ت ت: ٦ / ١٥٨ ، ت : ١ / ٤٧٦ ، ط ابن سعد : ٥ / ٦٤ ، ت الكبير: ٥ / ٢٧١ ، الثقات للعجلي : ٢٩٠ ، الجرح : ٥ / ٢٢٢ ، الكاشف: ٢ / ١٤٣ .
اسناده : فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير لما قدم بغداد ، ولم يذكر هل أخذ عنه ابن وهب قبل التغيير أم بعده ؟ وله متابعات في الباب والتخريج وهو موقوف على عمر بن الخطاب . قال البيهقي : اسناد صحيح موصول .
تخريج الأثر رقم (٧١٦) :-

- أخرجه البيهقي في كتاب الدعوى والبينات ، باب القافة ودعوى الولد ، من طريق عبد الله ابن ابراهيم عن بحر بن نصر به نحوه، ومن طريق أبي أسامة عن هشام به نحوه ، وقال : هذا اسناد صحيح موصول . السنن الكبرى : ١٠ / ٢٦٣.
- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار: ٤ / ١٦٢.

قال أبو جعفر: وقد دل ما في آخر هذا الحديث من قول راويه : قال عبد الرحمن ابن حاطب :" فكأنني أنظر اليه متبعا لأحدهما"، على ماقد ذكرنا في اسناده ،أنه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ،عن أبيه.

قال : ففي هذا الحديث ،أن عمر قال للغلام :" اتبع أيهما شئت" وهذا خلاف ما في حديث ابن عمر وابن المسيب اللذين ذكرت؟

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله جل وعز وعونه: ان ما في حديثي ابن عمر وابن المسيب في صبي لا يعبر عن نفسه ويد مدعييه عليه ،فرد حكمه الى مايقولان فيه فجعله ابنهما جميعا ، وما في حديث يحيى بن عبد الرحمن في صبي سواه يعبر عن نفسه لو ادعاه أحد الرجلين ،أو رجل هو في يده ،لا يد عليه غير يده ،فدفعه عن ذلك لم يقبل دعواه اياه لدفعه اياه عنها ، فلم يقض عمر به لهما لذلك ،ورد الأمر في ذلك الى مايقوله الغلام / المدعى فيه ،وهكذا نقول نحن في الغلام الذى لا يعبر عن نفسه اذا ادعاه رجلان ١٦٧/أ أيديهما عليه ،لا يد عليه سوى أيديهما أنه يكون ابنهما جميعا ،واذا كان يعبر عن نفسه لم يجعل ابنهما جميعا بدعواهما اياه ،وجعل ابن الذى يصدقه منهما على مايدّعيه فيه ، فكنا نحن المتمسكين بما روى عن عمر، في هذه الآثار كلها ، وكان هو فيها بخلاف ذلك ، وعاد ما احتج به علينا لقوله ،فيما ذكرنا حجة لنا عليه فيما خالفنا فيه. وفي حديث يحيى ابن عبد الرحمن ،ماقد دل أن عمر لم يستعمل قول القافة لمعنى غير المعنى الذى ذكرنا ، وهو أن قول القافة لو كان مستعملا في ذلك ،لكان الولد المدعا لما صدق أحد مدعييه يكون قول القافة حجة للآخر أنه ابنه، ويكون كولد ادعاه رجلان فصدق أحدهما ، وكذب الآخر، فأقام الآخر بينة أنه ابنه أنه مأخوذ له بها ،وأنها أولى من قول الغلام. ففي تركهم الأخذ له بقول القافة في ذلك ان لا معنى كان لقول القافة عنده من وجوب حكم به في نسب ولا في غيره .

فان قال قائل : كيف يجوز ماذكرت ويكون قول القافة عنده لا معنى له وهو قد دعاهم ، وسألهم عما خوصم اليه فيه، ولم يكن ذلك الا وبه حاجة الى قولهم؟ .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : انه قد كانت به حاجة الى قولهم ، ان الولد قد يكون من رجلين ، / وان ذلك غير مستحيل فيستعمل فيه الواجب استعماله بقول ١٦٧/ب

مدعى الولد، لا بقول القافة، أو يكون محالا فلا يتشاغل بذلك، ولا يقول فيه شيئا، والدليل على أن ذلك كان كذلك :

٧١٧- حدثنا أحمد قال : ان بكار بن قتيبة حدثنا قال : حدثنا سعيد بن عامر قال : حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن أبي المهلب : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في رجل ادعاه رجلان كلاهما يزعم أنه ابنه وذلك في الجاهلية، فدعا عمر أم الغلام المدعا فقال : أذكرك بالذى هداك للاسلام، لأيهما هو؟ قلت : لا، والذى هدانى للاسلام لا أدرى لأيهما هو ؟ أتاني هذا أول الليل، وأتاني هذا آخر الليل، فما أدرى لأيهما هو ؟ فدعا عمر من القافة بأربعة، ودعا ببطحاء فنشرها، فأمر الرجلين المدعيين فوطئ كل واحد منهما بقدم، وأمر المدعا فوطئ بقدم، ثم أراه القافة فقال : انظروا، فاذا أثبتم فلا تكلموا حتى أسالكم، فنظر القافة فقالوا : قد أثبتنا، ثم فرق بينهم، ثم سألهم رجلا رجلا فتعاقدوا يعنى فتتابعوا أربعتهم كلهم يشهد أن هذا لمن هذين، فقال عمر : ياعجبا لما يقول هؤلاء، قد كنت أعلم أن الكلبة تلقح بالكلاب ذوات العدد، ولم أكن أشعر أن النساء يفعلن ذلك قبل هذا، انى لأرى ماترون، اذهب فانهما أبواك.

فدل ماذكرنا على أن عمر رضي الله عنه انما احتاج الى القافة لتنتفى / الاحالة ١٦٨/أ عن الدعوى، لا لما سوى ذلك. والدليل على أن مذهب عمر كان ألا يقضي بقول القافة في نسب ولا في غيره :

٧١٧- رجال الاسناد :-

١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة .
٢- سعيد بن عامر الضبعي : تقدم في رقم (١٣٩) وهو ثقة صالح .
٣- عوف بن أبي جميلة : تقدم في رقم (٤٠٠) وهو ثقة رمي بالقدر والتشيع.
٤- أبو المهلب: تقدم في رقم (٢٦٢) وهو ثقة.

اسناده : صحيح وهو موقوف على عمر بن الخطاب.

تخريج الأثر رقم (٧١٧) :-

- أخرجه الطحاوى من طريق أبي بكرة عن سعيد بن عامر به مثله.
شرح معاني الآثار: ٤ / ١٦٣.
- ذكره ابن التركماني في الجوهر النقي : ١٠/ ٢٦٤.

٧١٨- حدثنا أحمد قال ماقد حدثنا المزني قال : حدثنا الشافعي وحدثنا أحمد قال : وماقد حدثنا علي بن شيبة قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ، قال المزني : عن سفيان بن عيينة، وقال علي : قال أنبأ سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه قال : " أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى شيخ من بني زهرة من أهل دارنا ، فذهبت مع الشيخ الى عمر رضي الله عنه وهو في الحجر، فسأله عن ولاد من ولاد الجاهلية؟ قال : وكانت المرأة في الجاهلية اذا طلقها زوجها ، أو مات عنها ،

٧١٨- رجال الاسناد :-

١- المزني : تقدم في رقم (١١٣) .
٢- الشافعي : الامام (١١٣) رأس الطبقة التاسعة المجدد والامام .

الاسناد الثاني :-

١- علي بن شيبة : تقدم في رقم (١٤٩) قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة .
٢- اسحاق بن ابراهيم الحنظلي : تقدم في رقم (١٣٤) حافظ وذكر أبوداود أنه تغير قبل موته بيسير.
٣- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
٤- عبيد الله بن أبي يزيد المكي المتوفى سنة ١٢٦ هـ.

قال ابن المديني وابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي : ثقة. وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة كثير الحديث.

ت ت: ٥٦/٧ ، ت : ٥٤٠/١ ، ط ابن سعد : ٤٨١/٥ ، الثقات للعجلي : ٣٢٠ ، ت الكبير: ٤٠٣/٥ ، الجرح : ٣٣٧/٥ ، ت ابن معين : ٣٨٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٣/٥ ، الكاشف: ٢٠٦/٢ .

٥- أبو يزيد المكي وهو والد عبيد الله حليف بني زهرة مولى آل قارظ بن شيبة. ذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : مكي تابعي ثقة. وقال ابن حجر: يقال له صحبة وهو والد عبيد الله ووثقه ابن حبان .

ت ت : ٢٨٠/١٢ ، ت : ٤٩٠/٢ ، الثقات للعجلي : ٥١٥ ، الثقات لابن حبان : ٦٥٧/٧ ، الكاشف: ٣٤٧/٣ .

٦- عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين .

اسناده : الاسناد الأول صحيح ، وفي الاسناد الثاني اسحاق بن ابراهيم ثقة حافظ تغير قبل موته بيسير ولم يذكر هل أخذ علي بن شيبة عنه قبل التغير أم بعده ؟ .

=======

نكحت بغير عدة ، فقال الرجل : أما النطفة : فمن فلان . وأما الولد : فعلى فراش فلان . فقال عمر : صدقت ، ولكن قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بالولد للفراش".

قال أبو جعفر: أفلا ترى أن عمر لم يلتفت الى ماقال ذلك الرجل المسؤل في النطفة ، وهي ماسئل به القافة على مايقولونه في ذلك ، ورد الحكم الى مايخالفه مما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به ، ومما يؤكد ذلك أيضا ، أن أهل الاسلام لم يختلفوا في الرجل ينفي ولد زوجته التي قد ولدته على فراشه ، ويقول : ليس هو مني ، وتقول أمه : هو منه . انه يلاعن بينهما وينفى منه ويرد الى أمه . وأن أمه لو جاءت / لجماعة من القافة يشهدون لها بتصديقها وأن الولد منه ، ان قولهم في ذلك كلا قول ، وان حكم اللعان الذي يكون نفي نسبه به منه قائما على حاله ، وان قول القافة في ذلك ، ليس كشهادة بينة عادلة عليه انه ابنه هذه يقضى بها ، ولا يستعمل معها اللعان ، وفي ذلك : ماقد دل أن أقوال القافة فيما ذكرنا ، ليس بحجة ، وانما كانت أقوال القافة تستعمل في الجاهلية في مثل هذا المعنى فيما قد نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورد الأحكام الى خلافه مما أهل الاسلام عليه . ١٦٨/ب

٧١٩- حدثنا أحمد قال : مما قد حدثنا ابراهيم بن أبي داود قال : حدثنا أصبغ بن الفرج قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني يونس بن يزيد ، عن

=== تخريج الحديث رقم (٧١٨) :-

- أخرجه الشافعي في السنن المأثورة، من طريق سفيان بن عيينة به مثله . السنن المأثورة ٣٧٩.
- وأخرجه في مسنده بالسند نفسه واللفظ . ترتيب مسند الامام الشافعي : ٢/ ٣٠ .

٧١٩- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ .

٢- أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم الفقيه المصري أبو عبد الله المتوفى سنة ٢٢٥هـ
قال ابن معين : كان من أعلم خلق الله كلهم برأي مالك . وقال العجلي : لا بأس به ، وقال أيضا ثقة صاحب سنة ، وقال أبو حاتم : صدوق وكان أجل أصحاب ابن وهب ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة .
ت ت : ١/ ٣٦١ ، ت : ١/ ٨١ ، ت الكبير : ٢/ ٣٦ ، الثقات للعجلي : ٧٠ ، الجرح : ٢/ ٣٢١ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٣٣ ، الكاشف : ١/ ٨٤ ، ت الدارمي رقم ١٢٠ . =====

ابن شهاب قال : أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة أخبرته: " أن النكاح كان في الجاهلية على أربعة أنحاء(١): فنكاح منها : نكاح الناس اليوم ، يخطب الرجل الى الرجل ابنته ، فيصدقها(٢) ثم ينكحها ، ونكاح آخر: كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها(٣) أرسلي الى فلان فاستبضعي منه(٤)، ويعتزلها زوجها ، ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذى تستبضع منه ، فاذا تبين حملها ، أصابها زوجها ان أحب، وانما يصنع ذلك رغبة في نجابة الولد(٥)، وكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع، ونكاح آخر:

---

(١) أنحاء : جمع نحو. أي : ضرب، وزنا ومعنى . ويطلق النحو أيضا : على الجهة والنوع. فتح الباري : ٩ / ١٨٤.

(٢) فيصدقها : بضم أوله. أي : يعين صداقها ويسمى مقداره . المرجع السابق : ٩ / ١٨٥.

(٣) طمثها : بفتح المهملة وسكون الميم بعدها مثلثة ، أي : حيضها . المرجع السابق : ٩ / ١٨٥.

(٤) فاستبضعي منه : بموحدة بعدها ضاد معجمة ، أي : اطلبي منه المباضعة وهو الجماع، والمعنى : اطلبي منه الجماع لتحملي منه، والمباضعة : المجامعة، مشتقة من البضع وهو الفرج . المرجع السابق : ٩ / ١٨٥.

(٥) رغبة في نجابة الولد : أي : اكتسابا من ماء الفحل ، لأنهم كانوا يطلبون ذلك من أكابرهم ، ورؤسائهم في الشجاعة، أو الكرم ، أو غير ذلك . المرجع السابق ، الجزء نفسه والصفحة.

=== ٣- عبد الله بن وهب: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .

٤- يونس بن يزيد : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .

٥- ابن شهاب: تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.

٦- عروة بن الزبير: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة فقيه.

٧- عائشة : أم المؤمنين .

اسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم (٧١٩) :-

- أخرجه البخاري في كتاب النكاح ، باب من قال لا نكاح الا بولي ، من طريق يحي بن سليمان عن ابن وهب، ومن طريق عنبسة عن يونس به بلفظ متقارب. صحيح البخاري : ٦ / ١٣٢-١٣٣.

- أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق ، باب في وجوه النكاح التي كان يتناكح بها أهل الجاهلية ح (٢٢٧٢) من طريق عنبسة بن خالد عن يونس به بلفظ متقارب. سنن أبي داود : ٢ / ٢٨١.

- أخرجه الطحاوي من طريق ابن أبي داود عن عروة به نحوه. شرح معاني الآثار : ٤ / ١٦١.

يجتمع الرهط دون العشرة يدخلون على المرأة فكلهم يصيبها ، فاذا حملت ، ووضعت ، ١٦٩/أ
ومرت ليال بعد أن تضع حملها ، أرسلت اليهم ، فلم يستطع رجل أن يمتنع حتى يجتمعوا
عندها فتقول لهم : قد عرفتم الذى كان من أمرها وقد ولدت وهو ولدك يا فلان ، وتسمى
من أحبت منهم باسمه ، فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع. ونكاح رابع: يجتمع الناس
الكثير ، فيدخلون على المرأة ، فلا تمتنع من جاءها ، وهن البغايا (١) كن ينصبن على أبوابهن
رايات ، فمن أرادهن ، دخل عليهن ، فاذا حملت احداهن ، ووضعت حملها ، جمعوا
لها ، ودعوا لهم القافة فألحقوا ولدها بالذى يرون ، ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك . فلما
بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ، هدم نكاح أهل الجاهلية كله ،
الا نكاح أهل الاسلام اليوم".

قال : ففى هذا الحديث : نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قول القافة ، فيما كان
يستعمل فيه مما ذكرناه فى هذا الحديث، ورد أحكام الأنساب الى الفرش لا الى ماسواها .
وقد اختلف أهل العلم فى هذا الباب، فأما أبو حنيفة ، والثورى ، وسائر أهل الكوفة :
فلا يستعملون للقافة قولا فى شئ من الأشياء . وأما مالك : فقد كان يستعمل أقوال القافة
فى الاماء ولا يستعمله فى الحرائر وفى نفيه استعماله فى الحرائر مايجب به نفي استعماله
فى الاماء. وأما الشافعى : فقد كان يستعمله فى الحرائر ، وفى الامام جميعا . وفيما تقدم
ذكرنا له فى هذا الباب، / مما قد وضح به الأمر فى أقوال القافة بما قد ذكرناه فيه ، ١٦٩/ب
مما يوجب بنفيه فى الأشياء كلها . والله نسأله التوفيق .

---

(١) البغايا : جمع بغى . بغت المرأة بغاء : زنت. لسان العرب: ١٤/٢٢.

٩٥- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، في القاتل في الحرب من يقتله من العدو، وهل يستحق بذلك سلبه أم لا ؟ ".

٧٢٠- حدثنا أحمد قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرنا عبد الله بن وهب، أن مالكا حدثه عن يحى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن أبى محمد مولى أبي قتادة ، عن أبي قتادة بن ربعى أنه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين ،

٧٢٠- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .
٢- عبد الله بن وهب: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .
٣- مالك بن أنس: تقدم في رقم (٥) .
٤- يحيى بن سعيد الأنصاري : تقدم في رقم (٩٠) وهو ثقة ثبت .
٥- عمر بن كثير بن أفلح المدني مولى أبي أيوب الأنصاري .
قال النسائي :ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث. وقال ابن المديني والعجلي :ثقة . وقال ابن حجر:ثقة .
ت ت: ٧/ ٤٩٣، ت : ٢/ ٦٢، ط ابن سعد : ٧/ ٣٠٧، ت الكبير: ٦/ ١٨٨، الثقات للعجلي : ٣٦٠، الجرح : ٦/ ١٣٠، الكاشف: ٢/ ٢٧٧.
٦- أبو محمد مولى أبي قتادة : هو نافع بن عباس ويقال ابن عياش الأقرع أبو محمد .
قال النسائي :ثقة. وقال ابن سعد : كان قليل الحديث. وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد بن حنبل : معروف. وقال العجلي :مدني تابعي ثقة. وقال ابن حجر: ثقة .
ت ت: ١٠/ ٤٠٥، ت : ٢/ ٢٩٥، ط ابن سعد : ٥/ ٣٠٤، الثقات للعجلي : ٤٤٧، ت الكبير: ٨/ ٨٣، الجرح : ٨/ ٤٥٣، الثقات لابن شاهين : ٣٢٢، الكاشف : ٣/ ١٧٢.
٧- أبو قتادة : فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم .
اسناده : صحيح، والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٢٠) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الخمس، باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه نحوه. صحيح البخاري : ٤/ ٥٧-٥٨، وفي البيوع باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها، من طريق القعنبي مختصرا : ٣/ ١٦، وفي المغازي، باب قول الله تعالى : ﴿ ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم ﴾ من طريق عبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك به نحوه: ٥/ ١٠٠-١٠١، وفي الاحكام، باب الشهادة تكون عند الحاكم، من طريق ====

فلما التقينا كانت للمسلمين جولة (١) قال : فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين (٢) فاستدرت له حتى أتيته من ورائه ، فضربته بالسيف على حبل عاتقه (٣) ضربة حتى قطعت الدرع (٤) ، فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت (٥) ، ثم أدركه الموت فأرسلني ،

---

(١) جولة : بفتح الجيم . أي : انهزام وخيفة ذهبوا فيها . شرح النووي : ١٢/٥٨ .

(٢) قد علا رجلا من المسلمين : يعني ظهر عليه وأشرف على قتله ، أو صرعه وجلس عليه لقتله . المرجع السابق : ١٢/٥٨ .

(٣) حبل عاتقه : هو ما بين العنق والكتف . المرجع السابق : ١٢/٥٨ .

(٤) قط الشيء : قطعه عرضا . وبابه : رد ، ومنه قط القلم . مختار الصحاح : ٥٤٢ .

(٥) وجدت منها ريح الموت : يحتمل أنه أراد شدة كشدة الموت ، ويحتمل قاربت الموت المرجع السابق : ١٢/٥٨ .

== الليث عن يحيى بن سعيد به نحوه : ٨/١١٣ .

- أخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير ، باب استحقاق القاتل سلب القتيل من طريق الليث ، ومن طريق هشيم ، ح ٤١ (١٧٥١) كلاهما عن يحيى بن سعيد به ، ومن طريق أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب به نحوه ، ح ٤١ صحيح مسلم ٣/١٣٧٠ .

- أخرجه مالك في كتاب الجهاد ، باب ما جاء في السلب في النفل من طريق يحيى بن سعيد به نحوه . الموطأ : ٢/٤٥٤ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ، باب في السلب يعطى القاتل ، ح (٢٧١٧) من طريق القعنبي عن مالك به بلفظ متقارب . سنن أبي داود : ٣/٧٠-١٧١

- أخرجه الترمذي في كتاب السير ، باب ما جاء فيمن قتل قتيلا فله سلبه ، ح (١٥٦٢) من طريق معن عن مالك به مختصرا وقال وفي الحديث قصة . ومن طريق سفيان عن يحيى بن سعيد به نحوه وقال : حسن صحيح . سنن الترمذي : ٤/١٣١ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الجهاد ، باب المبارزة والسلب ، ح (٢٨٦٤) من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد به ببعضه . سنن ابن ماجه : ٢/١٤٣ .

- أخرجه البيهقي في كتاب السير ، باب السلب للقاتل ، من طريق الليث عن يحيى به نحوه . السنن الكبرى : ٩/٥٠ .

- أخرجه الدارمي في كتاب السير ، باب من قتل قتيلا فله سلبه ، من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد به مختصرا . سنن الدارمي : ٢/٢٢٩ .

- أخرجه أبو عبيد في باب نفل السلب ، من طريق اسحاق بن عيسى عن مالك مختصرا ومطولا . كتاب الأموال : ٣٢٠ ، ٣٢٣ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٣/٢٢٦ .

فلقيت عمر بن الخطاب فقلت : مابال الناس ؟ فقال : أمر الله عز وجل ، ثم ان النـــاس رجعوا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قتل قتيلا ، له عليه بينة (١) ، فله سلبه (٢) " فقمت ، فقلت : من يشهد لي ؟ ثم جلست ، ثم قال ذلك الثانية ، ثم قال ذلك الثالثـــة فقمت ، / فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مالك ياأبا قتادة ؟ فاقتصصت (٣) عليـــه القصة . فقال رجل من القوم : صدق يارسول الله ، وسلب ذلك القتيل عندي ، فأرضه منه يارسول الله . فقال أبو بكر الصديق : لا ها الله اذا (٤) لا يعمد (٥) الى أسد من أسد اللـــه ، يقاتل عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ، فيعطيك سلبه . فقال رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم : " صدق ، / فأعطه / (٦) اياه " فقال أبو قتادة : فأعطانيه فبعث الدرع فابتعت ١٧٠/أ

---

(١) له عليه بينة : أي : بينة على قتله . ولا يقبل قوله بغير بينة . شرح النووي : ١٢/٥٩ ،

(٢) السلب - بالتحريك - وهو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه ، مما يكون عليه ومعه من ثياب ، وسلاح ، ودابة . وهو فعل بمعنى مفعول أي : مســـلوب . لسان العرب : ١/ ٤٧١ .

(٣) في المراجع الأخرى : " قصصت " . انظر مثلا : صحيح مسلم : ٣/ ١٣٧١ ، شرح معاني الآثار : ٣ / ٢٢٦ .

(٤) لا ها الله اذا : هكذا في جميع روايات المحدثين في الصحيحين وغيرهما : لا ها الله اذا . بالألف وأنكر الخطابي هذا وأهل العربية وقالوا : هو تغيير من الرواة ، وصوابه : لا ها الله ذا . بغير ألف في أوله . وقالوا : وهـــا بمعنى الواو التي يقسم بها . فكأنه قال : لا والله ذا . قال أبو عثمان المازري رضي الله عنه : معناه : لا ها الله ذا يميني أو ذا قسمي . وقال أبو زيـــد : ذا زائدة ، وفيها لغتان : المد والقصر . قالوا : ويلزم الجر بعدها كما يلزم بعد الواو . قالوا : ولا يجوز الجمع بينهما . فلا يقال : لا ها والله . وفـــي هذا الحديث دليل على أن هذه اللفظة تكون يمينا . قال أصحابنا : ان نوى بها اليمين كانت يمينا ، والا فلا . لأنها ليست متعارفة في الأيمان . واللـــه أعلم . شرح النووي : ١٢/ ٦٠ .

(٥) لا يعمد : أي : لا يقصد عليه السلام الى ابطال حق أسد من أسود اللـــه ، يقاتل في سبيله ، وهو أبو قتادة ، باعطاء سلبه اياك . المرجع السابق : ١٢/ ٦٠-٦١ .

(٦) في الأصل : " فأعطاه " والتصويب من المراجع المذكورة في التخريج .

مخرفا[١] في بني سلمة[٢] ، فانه لأول مال تأثلته[٣] في الاسلام .

فقال قائل : في هذا الحديث دليل على استحقاق القاتل سلب من قتله من العدو ، وكان الامام قال قبل ذلك : من قتل قتيلا ، فله سلبه ، أو لم يكن قاله ، لأن في هذا الحديث من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قتل قتيلا ، له عليه بينه ، فله سلبه " فهذا يدل على قتل متقدم لذلك القول ؟ .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : انه يجوز أن يكون ذلك القول ، كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول كان تقدم منه قبل ذلك : " من قتل قتيلا ، فله سلبه " فقال ماقال في هذا الحديث ليعلم من القاتلون فيدفع اليهم أسلاب قتلاهم .

فنظرنا في ذلك هل روى فيه شيء ، يدل / عليه ، أم لا ؟ . ١٧٠/ب

٧٢١- حدثنا أحمد قال : وماقد حدثنا بكار بن قتيبة ، وابراهيم بن مرزوق قالا : أخبرنا أبو داود الطيالسي قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي

---

(١) مخرفا : بفتح الميم والراء ، وهذا هو المشهور . وقال القاضي : رويناه بفتح الميم وكسر الراء ، كالمسجد والمسكن ، بكسر الكاف ، والمراد بالمخرف هنا : البستان . وقيل : السكه من النخل تكون صفين يخرف من أيها شاء ، أي : يجتني . شرح النووي : ١٢/ ٦١ .

(٢) سلمة : بكسر اللام . المرجع السابق : ١٢/ ٦١ .

(٣) تأثلته : بالثاء المثلثة بعد الألف . أي : اقتنيته وتأصلته . وأثلة الشيء : أصله . المرجع السابق : ١٢/ ٦١ .

٧٢١- رجال الاسناد :-

١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة .

٢- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .

٣- أبو داود الطيالسي : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة حافظ .

٤- حماد بن سلمة : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بآخره .

٥- اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني المتوفى سنة ١٣٢هـ .
قال ابن معين : ثقة حجة . وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي : ثقة . وزاد أبو زرعة : وهو أشهر اخوته وأكثرهم حديثا . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن حجر : ثقة حجة .

=====

طلحة، عن أنس بن مالك قال : لما كان يوم حنين ، جاءت هوازن /تكثر/(١) على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابل ، والغنم ، والنساء ، والصبيان ، فانهزم المسلمون يومئذ ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يامعشر المهاجرين : أنا عبد الله ورسوله ، يامعشر الأنصار : أنا عبد الله ورسوله " فهزم الله المشركين من غير أن يطعن برمح ، أو يضرب بسيف، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ : " من قتل مشركا فله سلبه "

---

(١) في الأصل : " تكر " بدون ثاء وبدون نقطة .

== ت ت : ١/٢٣٩ ، ت : ١/٥٩ ، ت ابن معين : ٢/٢٦ ، ت الكبير : ١ / ٣٩٣ ، الجرح : ٢/٢٢٦ ، الثقات للعجلي : ٦١ ، الثقات لابن حبان : ٤/٢٣ ، الكاشف : ١/٦٣ .

٦- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : فيه حماد بن سلمة ثقة عابد تغير حفظه بآخره ولم يذكر هل أخذ عنه الطيالسي قبل التغير أم بعده وله شاهد في رقم : ٧٢٠ وأصل الحديث مخرج في الصحيحين . وقال أبو داود : هذا حديث حسن .

تخريج الحديث رقم (٧٢١) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ، باب في السلب يعطى القاتل ، ح (٢٧١٨) من طريق موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة به نحوه، وقال أبو داود : هذا حديث حسن . سنن أبي داود : ٣/٧١ .

- أخرجه أحمد : ٣/١١٤ من طريق يحيى بن سعيد عن حماد به مختصرا .

و ٣/١٩٠ من طريق بهز بن أسد أبو الأسود العمي عن حماد بن سلمة به نحوه. و ٣/ ٢٧٩ من طريق عفان عن حماد بن سلمة به نحوه.

- أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة، من طريق عفان عن حماد بن سلمة به مختصرا وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي . المستدرك : ٣/ ٣٥٣ .

- أخرجه الدارمي في كتاب السير، باب من قتل قتيلا فله سلبه ، من طريق حجاج ابن منهال عن حماد بن سلمة به مختصرا . سنن الدارمي : ٢/٢٢٩ .

- أخرجه الطيالسي من طريق حماد بن سلمة به نحوه. مسند الطيالسي : ٢٧٧ .

- أخرجه الطحاوي من طريق أبي بكرة وابن مرزوق عن أبي داود الطيالسي به مختصرا . شرح معاني الآثار : ٣/٢٢٧ .

- أخرجه أبو عبيد ، في باب نفل السلب ، من طريق يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به مختصرا . كتاب الأموال : ٣٢٠ .

فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين ، فأخذ أسلابهم ، قال أبو قتادة : يارسول الله ، انـــي ضربت رجلا على حبل العاتق ، فأجهضت (١) عنه وعليه درع له ، فانظر من أخذ الدرع ، فقـام رجل فقال : يارسول الله ، أنا أخذتها فأعطيتها (٢) وأرضه منها . وكان رسول الله صلى اللـه عليه وسلم لايسأل شيئا الا أعطاه ، أو سكت ، فقام عمر فقال : لا والله ، لايفيئه الله عز وجل على أسد من أسده ثم يعطيكها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صدق عمـر " .

قال أبو جعفر : فكان في هذا الحديث : ماقد دل على تقدم قول رسول اللـه صلى الله عليه وسلم / " من قتل قتيلا ، فله سلبه " لأن هذا القول ، انما كان عنـد انهزام الناس ، وتفرقهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعند حاجته الى رجوعهم اليه ، فقال ذلك تحريضا لهم على قتل المشركين ، وعلى رجوعهم اليه . وفي حديث أبي قتـادة : " من قتل قتيلا ، له عليه بينة ، فله سلبه " بعد أن رجعوا اليه . فدل ذلك : أن قـولـه الثاني الذي في حديث أبي قتادة ، انما كان لقوله الأول الذي في حديث أنس بن مالـك . وفي ذلك : ماقد دل أن من قتل قتيلا في الحرب ، لايستحق سلبه اذا لم يكن كـان الامام قال قبل ذلك : " من قتل قتيلا ، فله سلبه " كما يقول أبو حنيفة ، وأصحابه ، ومالـك ، وأصحابه في ذلك ، لا كما يقوله من خالفهما فيه . والله عز وجل نسأله التوفيق .

١٧١ / أ

---

(١) اجهضت عنه : أي : غلبته . لسان العرب : ٧ / ١٣٢ .

(٢) (هكذا) بالأصل . والأقرب : " فأعطنيها " .

٩٦- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، في سلب المددى[١] صاحب عوف، الذى دفع اليه خالد بن الوليد بعضه، ومنعه بقيته، ثم أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم : بتسليم بقيته اليه، ثم أمره بأن لا يفعل ذلك ".

٧٢٢- حدثنا أحمد قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروى قال : حدثنا / دحيم /[٢] قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن ابن جبير، عن أبيه، عن عوف، قال الوليد : وحدثني ثور، عن خالد بن معدان، عن جبير،

---

(١) المددى : رجل من المدد الذين جاؤا يمدون ويساعدونهم. شرح النووى : ١٢/ ٦٥-٦٦.

(٢) فى الأصل : " نعيم " والتصويب من : شرح معانى الآثار : ٣/ ٢٣١.

٧٢٢- رجال الاسناد :-

١- محمد بن عبد الرحيم الهروى : تقدم فى رقم (٣٨٥) وهو صدوق.

٢- دحيم : هو عبد الرحمن بن ابراهيم أبو سعيد الدمشقى : تقدم فى رقم (٥٢٠)، وهو ثقة حافظ متقن.

٣- الوليد بن مسلم : تقدم فى رقم (١١) وهو ثقة كثير التدليس.

٤- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى أبو عمرو الحمصى المتوفى سنة ١٥٥ هـ.
السكسكى : بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفى آخرها كاف أخرى. نسبة الى بطن من كندة.
قال العجلى ودحيم وأبو حاتم والنسائى : ثقة. زاد أبو حاتم : لا بأس به. وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا، وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن حجر : ثقة.
ت ت : ٤/ ٤٢٨، ت : ١/ ٣٦٨، ط ابن سعد : ٧/ ٤٦٧، ت الكبير : ٤/ ٣٠٨، الجرح : ٤/ ٤٢٢، الثقات للعجلى : ٢٢٨، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤٦٩، الكاشف : ٢/ ٢٧، اللباب : ٢/ ١٢٣.

٥- عبد الرحمن بن جبير بن نفير : تقدم فى رقم (٧٨) وهو ثقة.

الاسناد الثانى :

٤- ثور بن يزيد بن زياد الكلاعى أبو خالد الحمصى المتوفى سنة ١٥٠ هـ أو بعده.
الكلاعى : بفتح كاف وخفة لام وبعين مهملة. منسوب الى ذى الكلاع.
قال ابن سعد : كان ثقة فى الحديث ويقال : انه كان قدريا. وقال محمد بن اسحاق : ثقة. وقال دحيم : ثقة. وقال ابن معين : ثقة. وقال وكيع : صحيح الحديث. وقال أحمد : كان يرى القدر ولم يكن به بأس. وقال النسائى : ثقة. وقال أبو حاتم : صدوق حافظ. وقال ابن حجر : ثقة ثبت الا أنه يرى القدر.

=====

عن عوف: /ان مددیا رافقهم فی غزوة / مؤته (١) /، وان رومیا کان/یشد (٢) /علی المسلمین ١٧١/ب

---

(١) فی الأصل: "الموته".

(٢) فی الأصل: "یسد غیر منقوطة. وفی شرح معانی الآثار: ٢٣١/٣: "یشد".

=== ت ت: ٢٣٣/٢، ت: ١٢١/١، ط ابن سعد: ٤٦٧/٧، ت الکبیر: ٢ / ١٨١، ت ابن معین: ٧٢/٢، الثقات للعجلی: ٩٢، الجرح: ٤٦٨/٢، الثقات لابن حبان: ١٢٩/٦، الکاشف: ١٢٠/١، المغنی: ٢١٥.

٥- خالد بن معدان بن أبی کریب الکلاعی أبو عبدالله الشامی الحمصی المتوفی سنة ١٠٣هـ
معدان: بمفتوحة وسکون عین مهملة وخفة دال مهملة.
کریب: تصغیر کرب بموحدة.
قال العجلی: شامی تابعی ثقة. وقال یعقوب بن شیبة ومحمد بن سعد وابن خراش والنسائی: ثقة. وذکره ابن حبان فی الثقات وقال: کان من خیار عباد الله.
وقال ابن حجر: ثقة عابد کثیر الارسال.

ت ت: ١١٨/٣، ت: ٢١٨/١، ط ابن سعد: ٤٥٥/٧، ت ابن معین: ١٤٥/٢، ت الکبیر: ١٧٦/٣، الثقات للعجلی: ١٤٢، الجرح: ٣/ ٣٥١، الثقات لابن حبان: ١٩٦/٤، الکاشف: ٢٠٨/١، المغنی: ٢١٢، ٢٣٥.

٦- جبیر بن نفیر: تقدم فی رقم (٧٨) وهو ثقة جلیل مخضرم.

٧- عوف بن مالك الأشجعی أبو عبدالرحمن، ویقال: أبوعبدالله، ویقال: أبو محمد، ویقال: أبو حماد، صحابی جلیل شهد فتح مکة وسکن دمشق ومات سنة ٧٣هـ.
الاصابة: ٤٣/٥، ت ت: ١٦٨/٨، ت: ٩٠/٢، ط ابن سعد: ٤/ ٢٨٠.

اسناده: الاسناد الأول حسن فیه شیخ الطحاوی صدوق والاسناد الثانی صحیح، والحدیث مخرج فی صحیح مسلم.

تخریج الحدیث رقم (٧٢٢):-

- أخرجه مسلم فی کتاب الجهاد والسیر، باب استحقاق القاتل سلب القتیل، ح ٤٣ من طریق معاویة بن صالح عن عبدالرحمن بن جبیر به، و ح ٤٤ (١٧٥٣) من طریق زهیر بن حرب عن الولید بن مسلم به نحوه. صحیح مسلم: ١٣٧٣/٣-١٣٧٤.
- أخرجه أبوداود فی کتاب الجهاد، باب فی الامام یمنع القاتل السلب، ان رأی، ح (٢٧١٩) من طریق أحمد بن محمد بن حنبل عن الولید، به، و ح (٢٧٢٠) من طریق أحمد بن محمد بن حنبل عن الولید، عن ثور به نحوه. سنن أبی داود ٧١/٣-٧٢.
- أخرجه البیهقی فی کتاب قسم الفیء والغنیمة، من طریق أحمد بن حنبل عن الولید ابن مسلم به نحوه. السنن الکبری: ٦/ ٣١٠.
- أخرجه أحمد من طریق الولید به نحوه. المسند: ٢٧/٦-٢٨.

=====

و/ يغرى / (١) بهم فتلطف به ذلك المددى فقعد له تحت صخرة ، فلما مر به ، عرقب (٢) فرسه ، وخر الرومى لقفاه ، وعلاه بالسيف فقتله ، فأقبل بفرسه ، وسرجه (٣) ، ولجامه ، وسيفه ، ومنطقته (٤) ، وسلاحه ، مذهب بالذهب والجوهر ، الى خالد بن الوليد ، فأخذ منه خالد طائفة ، ونفله بقيته . فقلت : يا خالد : ما هذا ؟ أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سلب القاتل السلب كله ؟ قال : بلى ، ولكني استكثرته ، فقلت : أما والله لأعرفنكها (٥) عند رسول الله / صلى الله عليه وسلم / (٦) ، قال عوف : فلما قدمنا على رسول الله / صلى الله عليه وسلم / (٧) أخبرته خبره ، فدعاه ، وأمره أن يدفع الى المددى بقية سلبه ، فولى خالد ليفعل ، فقلت : كيف رأيت يا خالد ، أو لم أوف لك ما وعدتك ؟ فغضب

---

(١) فى الأصل : " يقوى " . وفى شرح معانى الآثار : ٣ / ٢٣١ : " يقرى " بالقاف ، وفى سنن أبى داود : ٣ / ٧١ : " يغرى " - بالغين - من الاغراء ، وفى السنن الكبرى : ٦ / ٣١٠ : " يفرى " بالفاء .
قال الخطابى : يفرى : - بالفاء - معناه : شدة النكاية فيهم ، يقال : فلان يفرى الفرى : اذا كان يبلغ فى الأمر ، وأصل الفرى : القطع . معالم السنن : ٤ / ٤٤ .

(٢) فى الأصل : " عرقت " . والتصويب من : سنن أبى داود : ٣ / ٧١ ، والسنن الكبرى : ٦ / ٣١٠ ، وشرح معانى الآثار : ٣ / ٢٣١ .
ومعنى عرقب فرسه : أى : قطع عرقوبها ، وهو الوتر الذى خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع ، وهو من الانسان فويق العقب ، النهاية : ٣ / ٢٢١ بتصرف يسير .

(٣) السرج : رحل الدابة . والجمع : سروج . لسان العرب : ٢ / ٢٩٧ .

(٤) المنطقة : كل ماشد به وسطه . لسان العرب : ١٠ / ٣٥٤ .

(٥) لأعرفنكها : يريد : لأجازينك بها حتى تعرف صنيعك . معالم السنن : ٤ / ٤٤ .

(٦) ساقط فى الأصل .

(٧) ساقط فى الأصل .

= = = أخرجه الطحاوى من طريق أسد عن الوليد بن مسلم به مختصرا . شرح معانى الآثار : ٣ / ٢٢٦ و ٣ / ٢٣١ بالسند نفسه واللفظ .

رسول الله وقال : "ياخالد ! لا تعطه " وأقبل عليّ فقال :" هل أنتم تاركوا أمرائي ؟ لكم صفوة (١) أمرهم ، وعليهم كدره (٢) ".

ففي هذا الحديث: أن خالد بن الوليد ، كان دفع الى المددي بعض سلب قتيله ، ومنعه من بقيته بعد علمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يسلب القاتل سلب من قتله . فتأملنا ذلك ، فاحتمل عندنا ، أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان لا يعرض للقاتلين في أسلاب قتلاهم ، لا بوجوبها / للقاتلين ، ولكن لسماحته بها لهم ، ١٧٢/أ لا بواجب لهم فيها . والدليل على ذلك : قال ما :

٧٢٣- حدثنا (٣) يونس قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك :" أن البراء بن مالك (٤) ، أخا أنس بن مالك ، بارز مرزبان الزارة (٥) ، فطعنه

---

(١) الصفوة :مكسورة الصاد - خلاصة الشيء ، وما صفا منه. اذا أثبت الهاء قلت : صفوة - بكسر الصاد - واذا حذفتها قلت: صفو : بفتحها . معالم السنن : ٤٦/٤ .

(٢) الكدر : نقيض الصفاء ، وخلاف الصفو . لسان العرب: ١٣٤/٥ .

ومعنى الحديث :" ان الرعية يأخذون صفو الأمور فتصلهم أعطياتهم بغير نكد ، وتبتلى الولاة بمقاساة الأمور وجمع الأموال على وجوهها ، وصرفها في وجوهها ، وحفظ الرعية والشفقة عليهم ، والذب عنهم ، وانصاف بعضهم من بعض ، ثم متى وقع علقة ، أو عتب في بعض ذلك ، توجه على الأمراء دون الناس". شرح النووي ٦٥/١٢ .

(٣) ماسبق كان يأتي بالسند : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا فلان . ثم خالف المنهج هنا فلم يذكر بأحمد وهو الامام الطحاوي .

(٤) البراء بن مالك أخو أنس لأبيه. شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد إلا بدرا . واستشهد في خلافة عمر سنة عشرين وقيل قبلها وقيل بعد ذلك . الاصابة : ١٤٧/١-١٤٨ .

(٥) في شرح المعاني :" الضرارة " والصواب :" الزارة " وفي معجم البلدان :" والزارة قرية كبيرة بالبحرين ، ومنها مرزبان الزارة وله ذكر في الفتوح ، وفتحت الزارة في سنة ١٢ في أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه وصالحوا" معجم البلدان : ١٢٦/٣ .

٧٢٣- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة.

٢- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.

٣- أيوب السختياني : تقدم في رقم (١٢) وهو ثقة ثبت.

٤- ابن سيرين : تقدم في رقم (٨٨) ثقة ثبت عابد كبير القدر

=======

طعنة ، فكسر القربوس ،[١] وخلص اليه ، فقتله فقوم سلبه ثلاثين ألفا ، فلما صلينا الغداة ، غدا علينا عمر ، فقال لأبي طلحة : انا كنا لا نخمس الأسلاب ، وان سلب البراء قد بلغ مالا ، ولا أرانا الا خامسيه ، فقومناه بثلاثين ألفا ، فدفعنا الى عمر سته /آلاف /[٢] .

قال أبو جعفر : وهذا مع حضور عمر ، وأبي طلحة ، وأنس بن مالك ، ماكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من قوله : " من قتل قتيلا ، فله سلبه " وفي ذلك : ماينفي أن يكون فيه خمس ، وقد طلب عمر / أخذ /[٣] الخمس من سلب البراء ، فدل ذلك : أنهم كانوا يتركون أخماس الأسلاب لا بواجب عليهم تركها ، ولكن سماحة منهم بها للقاتلين لأهلها . واذا كان ذلك كذلك في أخماس الأسلاب ، كان كذلك هو في بقيتها فكان من خالد ماكان مما له أن يمنع منه ، وكان منه ماكان مما له أن يسمح به ، وامضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قول عوف ، وبعد قوله على ما أمضى الأمر عليه بما قد كان له أن يمضيه عليه . وفي ذلك : ماقد دل أن أسلاب القتلى لا تستحق الا بقول متقدم من الامام / : " من قتل قتيلا ، فله سلبه " . فذلك الذي لا يجوز أن يمنع منه بحال من الأحوال . والله نسأله التوفيق . ١٧٢/

---

(١) القربوس : حنو السرج . وللسرج قربوسان ، فأما القربوس المقدم ، فيه العضدان وهما رجلا السرج ، ويقال لهما : حنواه . والقربوس الآخر ، فيه رجلا المؤخرة ، وهما حنواه . لسان العرب : ٦ / ١٧٢ .

(٢) في الأصل : " ألف " والتصويب من : السنن الكبرى : ٦ / ٣١٠-٣١١ ، وشرح معاني الآثار : ٣ / ٢٢٩ .

(٣) في الأصل : " أحد " .

===ه- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : صحيح وهو موقوف على عمر بن الخطاب .

<u>تخريج الأثر رقم (٧٢٣)</u> :-

- أخرجه أبو عبيد في باب نفل السلب ، من طريق ابن عون وهشام عن ابن سيرين نحوه منقطعا ، كتاب الأموال : ٣٢٠-٣٢١ .
- أخرجه البيهقي في كتاب قسم الفئ والغنيمة ، من طريق حماد بن زيد عن أيوب به نحوه الا أنه قال : " فدق صلبه ، وأخذ سواريه ، وأخذ منطقته . . . " وفيه : " فقيل لمحمد : فخمسه؟ فقال : لا أدري " .
- وأخرجه أيضا ، من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به نحوه . السنن الكبرى : ٦ / ٣١٠-٣١١ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٣ / ٢٢٩ .

٩٧- " باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما كان منه في سلب أبي جهل، ومن نفله[١] اياه من الناس، وفيما احتج به محمد بن الحسن مما ذكر، انما روى في ذلك يوجب ماقاله فيه ".

قال محمد بن الحسن: " لو أن عسكرا من المسلمين دخل أرض الحرب، وعليهم أمير، فقال الأمير: من قتل قتيلا، فله سلبه، فضرب رجل من المسلمين رجلا من المشركين، فصرعه، واحتز[٢] آخر رأسه، فالسلب للذى صرعه وان كان لم يقتله، وان كان صرعه وضربه ضربا، يقدر على التحامل[٣] معه، والعود بكلام، أو غيره، فالسلب للذى احتز رأسه. قال: وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر: " من قتل قتيلا، فله سلبه[٤] ".

فضرب ابن عفراء[٥] أبا جهل فأثخنه، وقتله ابن مسعود، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم سلبه لابن مسعود. وكذلك ان كان الذى صرعه، ضربه ضربا لايعاش من مثله، يعلم أن آخره الموت، الا أنه ربما عاش اليوم، واليومين، والثلاثة، وأقل من ذلك، وأكثر، الا أن الآخر احتز رأسه، فالسلب للذى احتز رأسه، وان كان الأول ضربه فنثر مافي بطنه فألقاه، أو قطع أوداجه[٦] الا أن فيه / شئ من الروح، ثم ان الآخر احتز رأسه، ١٧٣/أ

---

(١) نفّله نفلا وأنفله اياه، ونفله، بالتخفيف، ونفّلت فلانا تنفيلا: أعطيته نفلا وغنما. أنفلت فلانا ونفلته أى: أعطيته نافلة من المعروف. لسان العرب: ١١/ ٦٧١، وقال ابن الأثير: التنفيل: الزيادة في العطاء، وأن يعطيه خاصة دون غيره. جامع الأصول ٩/ ٣١٠.

(٢) احتزّ: أى: قطع. لسان العرب: ٥/ ٣٣٤.

(٣) تحامل عليه. أى: مال. وتحاملت على نفسى: اذا تكلفت الشئ على مشقة. الصحاح: ٤/ ١٦٧٧-١٦٧٨.

(٤) سبق تخريجه في الحديث رقم: ٧٢٠-٧٢١.

(٥) ابن عفراء: هو معاذ بن الحرث بن رفاعة الأنصارى الخزرجي المعروف بابن عفراء. وعفراء أمه عرف بها. شهد العقبة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقى النبي صلى الله عليه وسلم من الأوس والخزرج، وشهد بدرا، وشرك في قتل أبي جهل، وعاش بعد ذلك، وقيل: بل جرح ببدر فمات من جراحته، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن النسائي وغيره. الاصابة: ٦/ ١٠٧.

(٦) أوداج: جمع الودج. والودج: عرق في العنق. والأوداج: عروق تكتنف الحلقوم فاذا فصد قيل: ودّج. وقيل: الأوداج ماأحاط بالحلق من العروق. لسان العرب: ٢/ ٣٩٧.

فالسلب للذى صرعه ، وليس للذى احتز رأسه شئ ، لأن هذا انما نفى منه مثل الذى يكون من الحركة عند الموت" .

فتأملنا ماقال محمد فى هذا ، فكان الذى قاله من باب الفقه كما قاله فيه ، وكان الذى قال فى أمر أبى جهل وهما منه. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يعلم منه أنه كان قال : " من قتل قتيلا ، فله سلبه " الا فى يوم حنين ، لا فيما قبل ذلك من يوم بدر ، ولا مما بعده . وانما كانت الأمور تجرى فى الأسلاب (١) على ماذكرناه فى الباب الذى قبل هذا الباب. فاحتج محتج لمحمد بن الحسن فى ذلك :

٧٢٤- حدثنا أحمد قال : بما قد حدثنا ابن أبى داود قال : حدثنا القواريرى قال : حدثنا وكيع ، عن أبيه ، عن أبى اسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن عبدالله : " أن النبى صلى الله عليه وسلم نفله سيف أبى جهل يوم بدر" .

---

(١) الأسلاب : جمع السلب . لسان العرب : ١/ ٤٧١ . وسبق معناه.

٧٢٤- رجال الاسناد :-

١- ابن أبى داود : تقدم فى رقم (٤) وهو ثقة حافظ.

٢- القواريرى : هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريرى أبو سعيد البصرى المتوفى سنة ٢٣٥ هـ نسبة لمن يعمل القوارير أو يبيعها .

قال ابن معين والعجلى والنسائى :ثقة. وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث . وقال أبو حاتم :صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر :ثقة ثبت.

ت ت : ٧/ ٤٠ ، ت : ١/ ٥٣٧ ، ط ابن سعد : ٧/ ٣٥٠ ، ت الكبير: ٥/ ٣٩٥ ، الثقات للعجلى : ٣١٨ ، الجرح : ٥/ ٣٢٧ ، الكاشف: ٢/ ٢٠٣ ، اللباب: ٣/ ٦٢ .

٣- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى أبو سفيان الكوفى الحافظ: تقدم فى رقم ٣٢٢ ثقة حافظ عابد .

٤- الجراح بن مليح بن عدى الرؤاسى الكوفى أبو وكيع المتوفى سنة ١٧٥ هـ.

مليح : بفتح ميم وليس فيه بضمها شئ وكسر لام .

الرؤاسى : بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفى آخرها السين المهملة. هذه النسبة الى رؤاس وهو الحارث بن كلاب .

قال ابن معين :ضعيف الحديث . وقال مرة : ليس به بأس . وقال أبو داود :ثقة. وقال النسائى :ليس به بأس . وقال الدارقطنى :ليس بشئ كثير الوهم. وقال أبو حاتم : ====

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : ان الذى في هذا الحديث ، انما هو تنفيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود ، سيف أبي جهل ، لا ماسواه من سلبه . وفي ذلك : ماقد دل أنه لم يكن تقدم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ، قول يوجب سلب القاتل . ولو كان ذلك كذلك ، لدفع سلب أبي جهل بكليته الى قاتله.

وما قد روى في أمر أبي جهل ما هو أصح ما ذكرنا ، وأثبت اسنادا :

٧٢٥- / حدثنا أحمد قال : ماقد حدثنا ابراهيم بن أبي داود قال : حدثنا ١٧٢/ب ابراهيم بن حمزة الزبيرى قال : حدثنا يوسف بن الماجشون قال : حدثني صالح بن ابراهيم ،

=== يكتب حديثه ولايحتج به. وقال العجلى : لابأس به. وقال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل . وقال ابن حجر : صدوق يهم .

ت ت : ٢/ ٦٦ ، ت : ١/ ١٢٦ ، ت ت ابن معين : ٢/ ٧٨ ، ت الكبير : ٢/ ٢٢٧ ، الثقات للعجلى : ٩٥ ، الجرح : ٢/ ٥٢٣ ، المجروحين : ١/ ٢٠٩ ، اللباب ٢/ ٤٠ ،

٥- أبواسحاق السبيعى : تقدم في رقم (٩٧) وهو ثقة .

٦- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلى قيل اسمه : عامر وقيل : اسمه كنيته المتوفى سنة ٨١هـ .

قال الترمذى : كثير الغلط . وقال ابن حجر : ثقة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه.

ت ت : ٥/ ٧٥ ، ت : ٢/ ٤٤٨ .

٧- عبد الله بن مسعود : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه الجراح بن مليح صدوق يهم .

تخريج الحديث رقم (٧٢٤) : أخرجه أبويعلى عن وكيع به نحوه . مسند أبي يعلى (٩٠ ٥).

٧٢٥- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ.

٢- ابراهيم بن حمزة الزبيرى : تقدم في رقم (١٢٧) وهو صدوق .

٣- يوسف بن الماجشون : هو يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون أبوسلمة المدنى المتوفى سنة ١٨٥هـ.

قال ابن معين وأبوداود ويعقوب بن شيبة : ثقة. وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت : ١١/ ٤٣٠ ، ت : ٢/ ٣٨٣ ، ط ابن سعد : ٥/ ٤١٥ ، ت ابن معين : ٢/ ٦٨٦ ت الكبير : ٨/ ٣٨١ ، الجرح : ٩/ ٢٣٤ ، الكاشف : ٣/ ٢٦٤ .

=====

عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : اني لقائم يوم بدر بين غلامين حديثة أسنانهما . تمنيت لو أني بين أضلع منهما[(١)] فغمزني[(٢)] أحدهما فقال : ياعم ! أتعرف أبا جهل ؟ فقلت:

---

(١) في صحيح مسلم : ٣/١٣٧٢ : " لو أني كنت بين أضلع منهما ". أضلع: بالضاد المعجمة وبالعين . ومعنى أضلع: أقوى . شرح النووي : ١٢/٦٢ .

(٢) الغمز : الاشارة بالعين والحاجب والجفن . غمزه يغمز غمزا . لسان العرب ٥/٣٨٨ .

=== ٤- صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو عمران المدني المتوفى قبل سنة ١٢٧ هـ .

قال ابن سعد : كان قليل الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت: ٤/٣٧٩ ، ت : ١/٣٥٨ ، ط ابن سعد : ٢٠٢ ، ت الكبير: ٤ / ٢٧٢ ، الثقات للعجلي : ٢٢٣ ، الجرح : ٤/٣٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٧٣ ، الكاشف ٢/ ١٧ .

٥- ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو اسحاق وقيل : أبو محمد ، وقيل : أبو عبد الله المدني المتوفى سنة ٩٥ هـ وقيل : ٩٦ .

قال العجلي : تابعي ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة يعد في الطبقة الأولى من التابعين . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وقال ابن حجر: قيل له رؤية وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن شيبة .

ت ت: ١/١٣٩ ، ت : ١/٣٨ ، ط ابن سعد : ٥/٥٥ ، ت الكبير: ١ / ٢٩٥ ، الثقات للعجلي : ٥٣ ، الجرح : ٢/١١١ ، الثقات لابن حبان : ٤/٤ ، الكاشف: ١/٤١ .

٦- عبد الرحمن بن عوف: صحابي جليل .

اسناده : صحيح ، والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٢٥) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الخمس ، باب من لم يخمس الأسلاب ، ومن قتل قتيلا فله سلبه ، من طريق مسدد عن يوسف بن الماجشون به نحوه . صحيح البخاري : ٤/٥٧ ، وفي المغازي ، باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ، من طريق ابراهيم بن سعد ، عن أبيه عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف بمعناه : ٥/١١ .

- أخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير ، باب استحقاق القاتل سلب القتيل ، ح ٤٢ (١٧٥٢) من طريق يحيى بن يحيى عن يوسف بن الماجشون به نحوه . صحيح مسلم : ٣/١٣٧٢ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٣/٢٢٧-٢٢٨ .

وما حاجتك اليه ياابن أخي ؟ فقال /أخبرت/(١) أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم . والذي نفسي بيده /لئن/(٢) رأيته لا يفارق سوادي سواده(٣) حتى يموت الأعجل(٤) منا . فعجبت لذلك . وغمزني الآخر فقال مثلها فلم/أنشب/(٥) أن نظرت الى أبي جهل /يترجل/(٦) في الناس فقلت : ألا تريان ؟ هذا صاحبكما الذي تسألان عنه . فابتدراه(٧) فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه . ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبراه . فقال : " أيكما قتله ؟ " قال كل واحد منهما : أنا قتلته . فقال : " أمسحتما سيفيكما ؟ " /قالا/(٨) : لا . فنظر في السيفين فقال : " كلاكما قتله " وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح .(٩) والرجلان : معاذ بن عمرو بن الجموح ، ومعاذ بن عفراء .

ففي هذا الحديث : قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بالسلب لأحد رجلين قد أخبرا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أن كليهما قد قتله . ففي ذلك : ماقد دل أنه لم يكن لسلبه مستحق بعينه ، وانما كان سلبه مردودا الى مايراه رسول الله / صلى الله عليه وسلم / /(١٠) فيه من سماح به لمن يقتله ، وما سوى ذلك . والدليل على هذا أيضا : ١٧٤/أ

---

(١) في الأصل : (اخترت) والتصويب من : صحيح البخاري : ٤ / ٥٧ وصحيح مسلم : ٣ /١٣٧٢ وشرح معاني الآثار : ٣ / ٢٢٧ .

(٢) في الأصل : " لان " والتصويب من : صحيح البخاري : ٤ / ٥٧ ، وصحيح مسلم : ٣ / ١٣٧٢ ، وشرح معاني الآثار : ٣ / ٢٢٧ .

(٣) لا يفارق سوادي سواده : أي : شخصي شخصه . شرح النووي : ١٢ / ٦٢ .

(٤) الأعجل : الأقرب أجلا . شرح النووي : ١٢ / ٦٢ .

(٥) في الأصل : " آنسب " والتصويب من : صحيح مسلم : ٣ / ١٣٧٢ ، وشرح معاني الآثار : ٣ / ٢٢٨ ، ومعنى لم أنشب : أي : لم ألبث . شرح النووي : ١٢ / ٦٢ .

(٦) في الأصل : " سرجل " وفي صحيح البخاري : ٤ / ٥٧ : " يجول " ، وفي صحيح مسلم ٣ / ١٣٧٢ : " يزول " ، وفي شرح معاني الآثار : ٣ / ٢٢٨ : " يترجل " . قال النووي : " يزول " هو بالزاي والواو . هكذا في جميع نسخ بلدنا . وكذا رواه القاضي عن جماهير شيوخهم ، معناه : يتحرك ويزعج ، ولا يستقر على حالة ولا في مكان . والزوال : القلق . شرح النووي : ١٢ / ٦٢ .

(٧) ابتدره : أي : عاجله . لسان العرب : ٤ / ٤٨ .

(٨) في الأصل : " قال " والتصويب من المراجع المذكورة في التخريج .

(٩) معاذ بن عمرو بن الجموح الأنصاري الخزرجي السلمي . قال البخاري : له صحبة وشهد العقبة وبدرا ، وهو أحد من قتل أبا جهل . الاصابة : ٦ / ١٠٩ .

(١٠) ساقط في الأصل .

دفع بعض سلبه الى ابن مسعود ، ومنعه بقيته ، ودفع بقية سلبه بعد الذى نفله منه ابن مسعود ، الى معاذ بن عمرو[1] ، دون معاذ بن عفراء[2] . وفى هذا : ماقد دل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن تقدم منه يومئذ ، ماذكر محمد بن الحسن ، أنه كان تقدم منه من القول يومئذ . وان ذلك انما كان مما سمح به لمن شاء أن يسمح به له ، ومما منع من سواه مما منعه منه من قتلة أبى جهل ، لا لما قاله محمد بن الحسن مماذكرناه عنه . والله نسأله التوفيق .

(١ ، ٢) فى الأصل : " معاد " والتصويب من : الاصابة : ٦/ ١٠٧ ، ١٠٩ .

٩٨- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حرمة صيد المدينة ، وفي الواجب على منتهكها فيه ".

٧٢٦- حدثنا أحمد قال : حدثنا محمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤى ، عن على ابن معبد ، وحدثنا أحمد قال : وحدثنا ابراهيم بن أبي داود قال : حدثنا عمرو بن عون الواسطى قالا : حدثنا أبو يوسف ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله عز وجل حرم مكة يوم خلق السموات والأرض ، والشمس والقمر ، ووضعها بين هذين الأخشبين (١) لم تحل لأحد قبلي ، ولم تحل لي الا ساعة من نهار ، لا يختلى خلاها (٢) ، ولا يعضد (٣) شجرها ، ولا يرفع لقطتها (٤)

---

(١) الأخشبان : الجبلان المطيفان بمكة ، وهما أبو قبيس والأحمر ، وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان . والأخشب : كل جبل خشن غليظ الحجارة . النهاية ٢ / ٣٢ .

(٢) لا يختلى خلاها : الخلا : هو الرطب من الكلأ . قالوا : الخلا والعشب : اسم للرطب منه . والحشيش والهشيم : اسم لليابس منه . والكلأ : يقع على الرطب واليابس . ومعنى يختلى : يؤخذ ويقطع . شرح النووى : ٩ / ١٢٥ .

(٣) العضد : القطع . المرجع السابق : ٩ / ١٢٥ ، ومعالم السنن : ٢ / ٤٣٦ .

(٤) انظر معنى اللقطة : ص : ٨٦٥ .

٧٢٦- رجال الاسناد :-

١- محمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤى : تقدم في رقم (٣٠) أحد الفقهاء على مذهب أبي حنيفة .

٢- على بن معبد : تقدم في رقم (٣٠) وهو ثقة فقيه .

الاسناد الثاني :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ .

٢- عمرو بن عون الواسطى : تقدم في رقم (٢٠٣) وهو ثقة ثبت .

٣- أبو يوسف : صاحب أبي حنيفة تقدم في رقم (٣٠) .

٤- يزيد بن أبي زياد : تقدم في رقم (١٤٣) ضعيف كبر فتغير صار يتلقن وكان شيعيا .

٥- مجاهد : تقدم في رقم (٧١) وهو ثقة امام في التفسير والعلم .

٦- ابن عباس : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف ويرتقي الى الحسن لغيره بشواهده في رقم ٧٢٧-٧٣٢ والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٢٦) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٦١٣) .

/ الا منشد[١]، فقال العباس: إلا الإذخر[٢] فانه لاغنى لأهل مكة عنه لبيوتهم وقبورهم؟ ١٧٤/ب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"إلا الإذخر".

قال أبو جعفر: ففي هذا الحديث: ان تحريم مكة كان بتحريم الله اياها يوم خلق السموات والأرض، والشمس والقمر، ووضعه اياها بين الأخشبين اللذين وضعها بينهما.

٧٢٧- حدثنا أحمد قال: وحدثنا الربيع بن سليمان المرادى، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، وبحر بن نصر بن سابق، قال الربيع وبحر: حدثنا شعيب بن الليث، وقال محمد: أخبرنا أبي وشعيب بن الليث، عن الليث، عن ابن أبي سعيد المقبرى، عن أبي شريح الخزاعى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"ان الله عز وجل حرم مكة،

---

(١) انظر معنى: المنشد ص:٨٨٦.
(٢) الاذخر: نبات عشبي من فصيلة النجيليات، له رائحة ليمونية عطرة، أزهاره تستعمل منقوعا كالشاى، ويقال له أيضا: طيب العرب. والاذخر المكي من الفصيلة نفسها، جذوره من الأفاويه، ينبت في السهول وفي المواضع الجافة الحارة. لسان العرب: ٤/٣٠٣، وانظر: هامش صحيح مسلم لمحمد فؤاد عبد الباقي: ٢/٩٨٧.

٧٢٧- رجال الاسناد :-

١- الربيع بن سليمان المرادى: تقدم في رقم (٨) وهو ثقة.
٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: تقدم في رقم (١٨) وهو ثقة.
٣- بحر بن نصر بن سابق: تقدم في رقم (٢٨٦) وهو ثقة.
٤- شعيب بن الليث: تقدم في رقم (١٤٧) وهو ثقة نبيل فقيه.
٥- عبد الله بن عبد الحكم: تقدم في رقم (٢٢) وهو صدوق.
٦- الليث بن سعد: تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت.
٧- سعيد بن أبي سعيد المقبرى: تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين.
٨- أبو شريح الخزاعى الكعبي اسمه خويلد بن عمرو أو عكسه، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو، وقيل هانئ، وقيل كعب، صحابي جليل نزل المدينة، مات سنة ٦٨ هـ.
ط ابن سعد: ٤/٢٩٥، الاصابة: ٧/٩٨، ت ت: ١٢/١٢٥، ت: ٢/ ٤٣٤.
اسناده: صحيح، والحديث مخرج في الصحيحين.

تخريج الحديث رقم (٧٢٧) :-

- أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب، من طريق عبد الله ابن يوسف. صحيح البخاري: ١/ ٣٤-٣٥.

=====

ولم يحرمها الناس، فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلايسفكن فيها دما ، ولا يعضدن فيها شجرا ، فان ترخص مرخص فقال : قد حلت لرسول الله صلي الله عليه وسلم؟ فان الله أحلها لي ، ولم يحلها للناس، وانما أحلها لي ساعة".

٧٢٨- حدثنا أحمد قال : وحدثنا محمد بن خزيمة قال : حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن أبي ذئب قال : حدثني سعيد المقبرى قال : سمعت أبا شريح الكعبي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر مثله.

=== وفي جزاء الصيد ، باب لا يعضد شجر الحرم ، من طريق قتيبة : ٢/٢١٣ ، وفي المغازي ، باب حدثني محمد بن بشار ، من طريق سعيد بن شرحبيل : ٥ / ٩٤ ، ثلاثتهم عن الليث به نحوه.

- أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها الا لمنشد ، ح ٤٤٦ (١٣٥٤) من طريق قتيبة عن ابن سعيد عن الليث به نحوه. صحيح مسلم : ٢/٩٨٧.

- أخرجه الترمذى في كتاب الحج ، باب ما جاء في حرمة مكة ، ح (٨٠٩) من طريق قتيبة عن الليث به نحوه وقال : حسن صحيح . سنن الترمذى : ٣/١٧٣-١٧٤.

- أخرجه النسائي في كتاب الحج ، باب تحريم القتال فيه ، من طريق قتيبة به نحوه. سنن النسائي : ٥/٢٠٥-٢٠٦.

- أخرجه الطحاوى من طريق بحر بن نصر عن شعيب به نحوه. شرح معاني الآثار : ٢/٢٦١.

٧٢٨- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم (٢٤٠) وهو ثقة .

٢- مسدد : تقدم في رقم (٦٣) وهو ثقة حافظ أول من صنف المسند بالبصرة .

٣- يحيى بن سعيد الأنصارى : تقدم في رقم (٩٠) وهو ثقة ثبت .

٤- ابن أبي ذئب : تقدم في رقم (٣٥٧) وهو ثقة فقيه فاضل .

٥- سعيد بن أبي سعيد المقبرى : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .

٦- أبو شريح الكعبي : صحابي جليل .

اسناده : صحيح ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

تخريج الحديث رقم (٧٢٨) :-

- أخرجه الترمذى في كتاب الديات ، باب ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو ، ح (١٤٠٦) من طريق محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد به نحوه. وقال : ===

٧٢٩- حدثنا أحمد قال : وحدثنا بكار بن / قتيبة قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ١٧٥/أ
قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو سلمة قال : حدثني
أبو هريرة قال : لما فتح الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة ، قتلت هذيل رجلا
من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " ان الله
حبس عن أهل مكة القتل (١)، وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ، وانها لم تحل لأحد كان قبلي،
ولا تحل لأحد بعدي ، وانما أحلت لي ساعتين من نهار ، وانها ساعتي هذه حرام ،
لا يعضد شجرها ، ولا يختلى شوكها ، ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد ".

---

(١) في بعض الروايات : (الفيل) كما جاء في الحديث رقم (٧٣٠) وفي بعضها : " القتل "
كما في هذا الحديث. وانظر: صحيح البخاري : ١/ ٣٦، ٧/ ٣٩.
ومعنى : " حبس عن أهل مكة الفيل " أي : منعه من الدخول فيها حين جاء يقصد
خراب الكعبة ، والالحاد والافساد فيها في زمان الجاهلية وان حبس الفيل عنها
في الجاهلية كان علما لنبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتنويها بذكر آبائه.
معالم السنن : ٢/ ٤٣٥ ، هامش صحيح مسلم لمحمد فؤاد عبد الباقي : ٢/ ٩٨٩ بتصرف
يسير .

=== حسن صحيح . سنن الترمذي : ٤/ ٢١.
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٢/ ٢٦٠.

٧٢٩- رجال الاسناد :-

١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة .
٢- أبو داود الطيالسي : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة حافظ.
٣- حرب بن شداد : تقدم في رقم (٤٣٨) وهو ثقة .
٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم (١١) وهو ثقة ثبت يدلس ويرسل .
٥- أبو سلمة : تقدم في رقم (٤٥) وهو ثقة مكثر.
٦- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناده : صحيح ، والحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم (٧٢٩) :-

- أخرجه البخاري في كتاب العلم ، باب كتابة العلم ، من طريق شيبان عن يحيى به
مطولا . صحيح البخاري : ١/ ٣٦.
=====

٧٣٠- حدثنا أحمد قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادى قـــال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى ، عن يحى ، ثم ذكر باسناده مثله غير أنه قـــال : " ان الله عز وجل حبس عن أهل مكة الفيل ".

٧٣١- حدثنا أحمد قال : وحدثنا محمد بن خزيمة قال : حدثنا حجاج بن منهال ، وموسى بن اسماعيل المنقرى قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن علقمة، عـــن

=== وفى الديات ، باب من قتل له قتيل فهو بخير الناظرين ، من طريق عبد الله بن رجاء عن حرب به معلقا : ٧/ ٣٨-٣٩.

- أخرجه أبوداود فى كتاب الديات ، باب ولى العمد يرضى بالدية، ح (٤٥٠٥) ، من طريق أبى داود عن حرب بن شداد به ببعضه. سنن أبى داود : ٤/ ١٧٢.
- أخرجه الدارقطنى فى كتاب الحدود والديات، من طريق شيبان عن يحيى به نحـوه. سنن الدارقطنى : ٩٧/٣.
- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ. شرح معانى الآثار: ٣٢٨/٣.

٧٣٠- رجال الاسناد :-

١- محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادى : تقدم فى رقم (١١) وهو صدوق .
٢- الوليد بن مسلم : تقدم فى رقم (١١) وهو ثقة كثير التدليس.
٣- الأوزاعى : تقدم فى رقم (١١) وهو ثقة جليل .
٤- يحيى بن أبى كثير: تقدم فى رقم (١١) وهو ثقة ثبت يدلس ويرسل .
٥- أبو سلمة: تقدم فى رقم (٤٥) وهو ثقة مكثر.
٦- أبو هريرة :صحابى جليل.

اسناده : سبق الحكم عليه فى الحديث رقم (٦١٥) .

تخريج الحديث رقم (٧٣٠) : سبق تخريجه فى الحديث رقم (٦١٥) .

٧٣١- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم فى رقم (٢٤) وهو ثقة .
٢- حجاج بن منهال : تقدم فى رقم (٢٥) وهو ثقة فاضل .
٣- موسى بن اسماعيل المنقرى : تقدم فى رقم (٦١٤) وهو ثقة ثبت .
٤- حماد بن سلمة : تقدم فى رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت تغير حفظه بآخره.
٥- محمد بن عمرو بن علقمة : تقدم فى رقم (٢٢٥) وهو صدوق له أوهام .
٦- أبو سلمة : تقدم فى رقم (٤٥) وهو ثقة مكثر.

==== ==

أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجون (١) ، ثم قال : " والله ! انك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله الى الله عز وجل ، لم/تحل (٢) /لأحد كان قبلى ، ولا تحل لأحد بعدى ، وما أحلت لى الا ساعة من النهار ، وهى بعد / ساعتها هذه حرام ١٧٥/ب الى يوم القيامة " .

٧٣٢- حدثنا قال : وحدثنا على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال : حدثنا ابن أبى مريم قال : أخبرنا ابن الدراوردى قال : حدثنا محمد بن عمرو ، ثم ذكر باسناده مثله .

قال : ففى هذه الآثار : ان مكة حرام ، وانها لم تحل لأحد قبل النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان الواجب على من انتهك حرمة صيدها ، الواجب على قاتل الصيد فى الاحرام كما ذكره الله فى كتابه بقوله : ﴿ لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ماقتل من النعم ﴾ (٣) الآية . وما أجمع أهل العلم جميعا على من فعل ذلك فى حرمة مكة وهو حلال ، من وجوب مثل ذلك عليه . غير ما اختلفوا فيه من الصوم فى ذلك . ومن

---

(١) الحجون : جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها . وقال السكرى : مكان من البيت على ميل ونصف . معجم البلدان : ٢/٢٢٥ .

(٢) فى الأصل : " يحل " والتصويب من المراجع المذكورة فى التخريج .

(٣) سورة المائدة ، آية : ٩٥ .

=== ٧- أبو هريرة : صحابى جليل .

اسناده : سبق الحكم عليه فى الحديث رقم (٦١٤) .

تخريج الحديث رقم (٧٣١) : سبق تخريجه فى الحديث رقم (٦١٤) .

٧٣٢- رجال الاسناد :-

١- على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة : تقدم فى رقم (١٠٣) وهو ثقة .

٢- ابن أبى مريم : تقدم فى رقم (٣٦) وهو ثقة ثبت فقيه .

٣- ابن الدراوردى : هو عبد العزيز بن محمد : تقدم فى رقم (٢٠) وهو صدوق كان يحدث فى كتب غيره فيغلط .

٤- محمد بن عمرو بن علقمة : تقدم فى رقم (٢٢٥) وهو صدوق له أوهام .

٥- أبو سلمة : تقدم فى رقم (٤٥) وهو ثقة مكثر .

٦- أبو هريرة : صحابى جليل .

اسناده : سبق الحكم عليه فى الحديث رقم (٦١٦) .

تخريج الحديث رقم (٧٣٢) : سبق تخريجه فى الحديث رقم (٦١٦) .

قول بعضهم : انه لا يجزئ صوم . ومن قال ذلك منهم : أبو حنيفة ، وأصحابه . ومن قول غيرهم : ان الصوم يجزئ في ذلك ، كما يجزئ في القتل في الاحرام . ومن ذهب الى ذلك منهم : مالك بن أنس . وهو القول عندنا في ذلك والله أعلم .

ثم نظرنا فيما أنبأنا الله عز وجل في كتابه ، مما كان من ابراهيم نبيه صلى الله عليه وسلم فيها من قوله : ﴿ رب اجعل هذا البلد آمنا ﴾ (١) ومن قوله : ﴿ اجعل هذا / بلداً (٢) آمناً ﴾ (٣) فلم يكن ذلك من التحريم الذي كان من الله عز وجل / في شئ كما لم يكن الربا الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من الربا الذي حرمه الله عز وجل في كتابه في شئ لأن الربا الذي حرمه الله عز وجل في كتابه في النسيئة ، والذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في التفاضل . وكان ما دعا به ابراهيم صلى الله عليه وسلم لأهل مكة ، هو الأمان الذي يبينون به عن سائر أهل البلدان سوى مكة . ودل على ذلك قوله عز وجل : ﴿ أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم ﴾ (٤) وكان ذلك عندنا والله أعلم ، لما كان من دعاء ابراهيم صلى الله عليه وسلم في الآيتين اللتين تلونا . ثم نظرنا الى ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريمه المدينة كيف كان ؟ .

١٧٦ / أ

٧٣٣- حدثنا أحمد قال : فوجدنا علي بن معبد قد حدثنا قال : حدثنا أحمد بن اسحاق الحضرمي قال : حدثنا وهيب بن خالد قال : حدثنا عمرو بن يحيى المازني ، عن

---

(١) سورة ابراهيم ، آية ٣٥ .

(٢) في الأصل : " البلد " .

(٣) سورة البقرة ، آية ١٢٦ .

(٤) سورة العنكبوت ، آية ٦٧ .

٧٣٣- رجال الاسناد :-

١- علي بن معبد : تقدم في رقم (١٣٢) وهو ثقة .

٢- أحمد بن اسحاق الحضرمي : تقدم في رقم (١٩١) وهو ثقة كان يحفظ .

٣- وهيب بن خالد : تقدم في رقم (٦٠) وهو ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بآخره .

٤- عمرو بن يحيى بن عمارة المازني الأنصاري المدني المتوفى بعد سنة ١٣٠ هـ .

قال أبو حاتم : ثقة صالح . وقال النسائي : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلي : ثقة . وقال ابن معين : ثقة . وقال مرة : صويلح وليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت : ٨ / ١١٨ ، ت : ٢ / ٨١ ، ط ابن سعد : ٢٩١ ، ت الكبير : ٦ / ٢٨٢ ، الجرح : ٦ / ٢٦٩ ، ت الدارمي رقم ٤٥٦ ، الكاشف : ٢ / ٢٩٨ .

=====

عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان ابراهيم حرم مكة ودعا لهم ، واني حرمت المدينة ودعوت لهم ، بمثل مادعا به ابراهيم لأهل مكة أن يبارك لهم في صاعهم (١) ومدهم (٢) ".

وكان في هذا الحديث : ماقد دلنا على أن الذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ، هو مثل الذي كان من ابراهيم صلى الله عليه وسلم في مكة في أمان

---

(١) الصاع : مكيال لأهل المدينة يأخذ أربعة أمداد ، لسان العرب : ٨ / ٢١٥.

(٢) المد : - بالضم - وهو رطل وثلث بالعراقي ، عند الشافعي وأهل الحجاز. وهو رطلان عند أبي حنيفة ، وأهل العراق . وقيل : ان أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملأكفيه طعاما . النهاية : ٤/ ٣٠٨.

=== ٥- عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني

قال محمد بن اسحاق والنسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت : ٥/ ٩٠ ، ت : ١/ ٣٩١ ، ط ابن سعد : ٥/ ٨١ ، ت الكبير : ٦ / ٣٥ .

٦- عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المدني المازني أبو محمد

صحابي جليل شهد أحدا ومابعدها . ذكر الواقدي أنه هو الذي قتل مسيلمة الكذاب واستشهد بالحرة سنة ٦٣ هـ.

الاصابة : ٤ / ٧٢ ، ت ت : ٥/ ٢٢٣ ، ت : ١/ ٤١٧.

اسناده : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٢٣) :-

- أخرجه البخاري في كتاب البيوع ، باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ، من طريق موسى (ابن اسماعيل) عن وهيب به نحوه. صحيح البخاري : ٣/ ٢٢.
- أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة ، ح ٤٥٤ (١٣٦٠) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وح ٤٥٥ ، (١٣٦٠) من طريق عبد العزيز بن المختار وسليمان بن بلال ، ثلاثتهم عن عمرو ابن يحيى ، ومن طريق أبي هشام المخزومي عن وهيب به نحوه. صحيح مسلم ٢/ ٩٩١.
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤/ ١٩٢.

/ أهلها فيها ، وفي أن يكونوا في ذلك بخلاف من حولهم من الناس فيما سواها ، غير ١٧٦/ب
انا وجدنا فيما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما :

٧٣٤- حدثنا أحمد قال : ماقد حدثنا على بن شيبة قال : حدثنا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان ، عن أبي الزبير، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم حرم بيت الله وأمنه، واني حرمت المدينة مابين لابتيها (١) ، لايقطع عضاهها ، ولايصاد صيدها ".

وكان في هذا الحديث : تحريم مابين لابتي المدينة أن لا يقطع عضاهها (٢) ولا يصاد صيدها فاحتمل أن يكون ذلك زيادة ، زادها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدينته على ماكان من ابراهيم صلى الله عليه وسلم في مكة ، ودعاؤه الله عز وجل بذلك ، واجابته

---

(١) اللابتان : الحرتان ، واحدتهما : لابة . وهي الأرض الملبسة حجارة سوداء ، وللمدينة لابتان شرقية وغربية وهي بينهما . شرح النووي : ٩/ ١٣٥ .

(٢) العضاه :- بالقصر وكسر العين وتخفيف الضاد المعجمة - كل شجر فيه شوك . واحدتها عضاهة وعضيهة . المرجع السابق : ٩/ ١٣٦ .

٧٣٤- رجال الاسناد :-

١- على بن شيبة : تقدم في رقم (١٤٩) قال الخطيب : أحاديثه مستقيمة .
٢- قبيصة بن عقبة : تقدم في رقم (١٥٤) وهو صدوق ربما خالف .
٣- سفيان الثوري : تقدم في رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس .
٤- أبو الزبير: تقدم في رقم (٢٠٤) وهو صدوق الا أنه يدلس.
٥- جابر بن عبد الله : صحابي جليل .

اسناده : حسن ، فيه قبيصة بن عقبة صدوق ربما خالف ، ويرتقي الى الصحيح لغيره بالمتابعة المذكورة في التخريج والحديث مخرج في صحيح مسلم.

تخريج الحديث رقم (٧٣٤) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب فضل المدينة، ح ٤٥٨ (١٣٦٢) من طريق محمد ابن عبد الله الأسدي عن سفيان به مثله. صحيح مسلم : ٢/ ٩٩٢ .
- أخرجه النسائي في الكبرى، من طريق عبد الرحمن عن سفيان به. تحفة الأشراف : ٢/ ٣٠٤ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ. شرح معاني الآثار: ٤/ ١٩٢ .

اياه فيه ، ثم نظـرنا هل حكم ماينتهك حرمته بين لابتي المدينة من الصيد والعضاه ، كما ينتهك في حرمة مكة منهما ، وفي الواجب بذلك على منتهكهما ؟ .

٧٣٥- حدثنا أحمد قال : فوجدنا ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا قال : حدثنا أبوعامر العقدى قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الزهرى ، عن اسماعيل بن محمد - وهو ابن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه - عن عامر بن سعد ، أن سعدا رضي الله عنه " ركب الى قصره بالعقيق ، فوجد غلاما يقطع / شجرا ، أو يخبطه (١) ، فلما رجع ، أتاه أهل الغلام فكلموه ١٧٧/أ

---

(١) خبطت الشجرة : اذا ضربتها لينتثر ورقها . جامع الأصول : ٩ / ٣١٠ .

٧٣٥- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .

٢- أبو عامر العقدى : تقدم في رقم (٨٥) وهو ثقة .

٣- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن الزهرى أبو محمد المدني المتوفى سنة ١٧٠ هـ قال أحمد : ليس بحديثه بأس ، وقال مرة : ثقة . وكذا قال العجلي . وقال أبوحاتم والنسائي : ليس به بأس . وقال ابن معين : ليس به بأس صدوق . وقال الترمذى : مدني ثقة . وقال ابن حجر : ليس به بأس .

ت ت : ٥ / ١٧١ ، ت : ١ / ٤٠٦ ، ت الكبير : ٥ / ٦٢ ، الثقات للعجلي : ٢٥٢ ، الجرح : ٥ / ٢٢ ، الكاشف : ٢ / ٦٩ .

٤- اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهرى المدني المتوفى سنة ١٣٤ هـ قال ابن سعد : ثقة وله أحاديث . وقال ابن المديني : من كبار رجال ابن عيينة . وقال ابن معين : ثقة حجة . وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي وغيرهم : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة حجة .

ت ت : ١ / ٣٢٩ ، ت : ١ / ٧٣ ، ط ابن سعد : ٩ / ٢٣٩ ، ت الكبير : ١ / ٣٧١ ، الثقات للعجلي : ٦٦ ، الجرح : ٢ / ١٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٨ ، الكاشف ١ / ٧٧ .

٥- عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهرى المدني المتوفى سنة ١٠٤ هـ .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت : ٥ / ٦٣ ، ت : ١ / ٣٨٧ ، ط ابن سعد : ٤ / ١٢٣ ، ت الكبير : ٦ / ٤٤٩ ، الثقات للعجلي : ٢٤٣ ، الجرح : ٦ / ٣٢١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٨٦ ، الكاشف ٢ / ٤٩ .

====

أن يرد ما أخذ من غلامهم فقال : معاذ الله أن أرد شيئا ، نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه. وأبى أن يرد اليهم".

قال أبو جعفر: هكذا حدثنا ابراهيم بهذه الألفاظ.

٧٣٦- حدثنا أحمد قال : وحدثنا يزيد بن سنان ، وابراهيم بن مرزوق قالا : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن سليمان بن أبي عبد الله قال : شهدت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، وأتاه قوم في عبد لهم ، أخذ

=== ٦- سعد بن أبي وقاص: صحابي جليل.

اسناده :صحيح ، والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٧٣٥) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب فضل المدينة ح ٤٦١ (١٣٦٤) من طريق اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن أبي عامر العقدي به مثله. صحيح مسلم : ٢/ ٩٩٣.
- أخرجه أبوداود في كتاب المناسك ، باب في تحريم المدينة، ح (٢٠٣٨)من طريق مولى لسعد بن أبي وقاص عن سعد بن أبي وقاص بمعناه. سنن أبي داود : ٢/ ٢١٧
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤/ ١٩١.

٧٣٦- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم (٧٥) وهو ثقة .

٢- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .

٣- وهب بن جرير : تقدم في رقم (٢٣) وهو ثقة .

٤- جرير بن حازم : تقدم في رقم (٣٨) وهو ثقة لكن في حديث قتادة ضعيف .

٥- يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم المكي .

قال أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقة. وقال أبو حاتم : لا بأس به وقال ابن خراش: صدوق . وقال ابن حجر: ثقة .

ت ت : ١١/ ٤٠١، ت : ٢/ ٣٧٨، ت الكبير: ٨/ ٤١٧، ت ابن معين : ٢/ ٦٨٢ ، الجرح : ٩/ ٣٠٣، الكاشف: ٣/ ٢٥٨.

٦- سليمان بن أبي عبد الله.

قال أبو حاتم : ليس بالمشهور فيعتبر بحديثه. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري وأبو حاتم : أدرك المهاجرين والأنصار. وقال ابن حجر: مقبول .

ت ت: ٤/ ٢٠٥، ت: ١/ ٣٢٧ ، ت الكبير: ٤/ ٢٣، الجرح : ٤/ ١٢٧، الكاشف : ١/ ٣١٧.
====

سعد سلبُه، رآه يصيد في حرم المدينة، الذى حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلموه أن يرد عليهم سلبه، فأبى وقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حد حدود حرم المدينة فقال: " من وجد تموه يصيد في شئ من هذه الحدود، فمن وجده، فله سلبه " ولا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن، ان شئتم أعوض لكم مكان سلبه فعلت. واللفظ ليزيد.

٧٣٧ - حدثنا أحمد قال: ووجدنا ابراهيم بن أبى داود قد حدثنا قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن أبى عبد الله: أن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه، أخذ عبدا صاد في حرم المدينة، الذى حرم النبى صلى الله عليه وسلم، فسلبه ثيابه، فجاء مواليه الى سعد فكلموه، فقال سعد: ١٧٧/ب

=== ٧- سعد بن أبى وقاص: صحابى جليل.

اسناده: ضعيف، فيه سليمان بن أبى عبد الله وهو مقبول، ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة في رقم ٧٣٥.

تخريج الحديث رقم (٧٣٦) :-

- أخرجه أبوداود في كتاب المناسك، باب في تحريم المدينة ح (٢٠٣٧) من طريق أبى سلمة عن جرير به نحوه. سنن أبى داود: ٢١٧/٢.
- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ. شرح معانى الآثار: ١٩١/٤.

٧٣٧- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبى داود: تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ.
٢- سليمان بن حرب: تقدم في رقم (١٣٨) وهو ثقة امام حافظ.
٣- جرير بن حازم: تقدم في رقم (٣٨) وهو ثقة لكن في حديث قتادة ضعيف.
٤- يعلى بن حكيم: تقدم في رقم (٧٣٦) وهو ثقة.
٥- سليمان بن أبى عبد الله: تقدم في رقم (٧٣٦) وهو مقبول.
٦- سعد بن أبى وقاص صحابى جليل.

اسناده: ضعيف، فيه سليمان بن أبى عبد الله وهو مقبول. ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة في رقم (٧٣٥).

تخريجه الحديث رقم (٧٣٧) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٣٦).

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال : " من أخذ يصيد فيه شيئا فلمن أخذه سلبه " فلم أكن لأرد عليكم طعمة ، أطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن ان شئتم أعطيتكم ثمنه.

فكان فى هذا ماقد دلنا أن الواجب فى انتهاك الصيد والعضاه بين لابتي المدينة ، غير الواجب فى انتهاكها فى حرمة مكة لأن الواجب فى انتهاكها فى حرمة مكة ، ماقد ذكرناه فى هذا الباب فى ذلك. والواجب فى انتهاك حرمتها من المدينة ، هو ماقد ذكرناه فى هذين الحديثين .

ثم وجدنا فقهاء الأمصار الذين تدور عليهم الفتيا ، ويؤخذ العلم عنهم فى الحرمين ، وفى سائر البلدان سواهما ، مجتمعين على أن أخذ سلب منتهك حرمة الصيد والعضاه بالمدينة غير مستعملة .

فعقلنا بذلك ، أن اجماعهم ، على ترك مافى هذين الحديثين كان لوقوفهم على نسخه ، لأنهم المأمونون على ما رووا وعلى ماقالوا . ولأن من ترك ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو حكم خارج من هذه الرتبة ، غير مقبول قوله ، وغير مستعملة روايته. وحاش لله عز وجل أن يكونوا كذلك. ولكن تركهم لذلك ، كان عندنا والله أعلم مثل تركهم ماسواه ، مما قد روى فى انتهاك / الحرم عن النبى صلى الله عليه وسلم . ١٧٨/أ

فمثل ذلك ، ماروى عنه فى مانع الزكاة " إنّا آخذوها وشطر[1] ماله ، عزمة من عزمات ربنا[2] عز وجل ".

---

(١) شطر ماله ؛ المشهور : رواية سكون الطاء من شطر ، على أنه بمعنى النصف وهو بالنصب عطف على ضمير : " آخذوها " وقال الحربى : " غلط الراوى فى لفظ الرواية ، وانما هو : " وشطر ماله " - بتشديد الطاء وبناء المفعول - يعنى : أنه يجعل ماله شطرين ، فيتخير عليه المصدق ، ويأخذ الصدقة من خير الشطرين ، عقوبة لمنعه الزكاة ، فأما مالا يلزمه ، فلا . " حاشية السندى لسنن النسائى : ١٦/٥ ، جامع الأصول : ٥٧٣/٤ .

(٢) عزمة من عزمات ربنا : مرفوع ، لأنه خبر مبتدأ محذوف ، تقديره : ذلك عزمة . والعزمة : ضد الرخصة ، وهو مايجب فعله. وذكر الفقهاء : أن الشافعى رحمه الله قال فى القديم : من منع زكاة ماله ، أخذت منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه ، لهذا الحديث . وقال فى الجديد : لا تؤخذ منه الا الزكاة لا غير ، وجعل هذا الحديث =====

وما روى عنه صلى الله عليه وسلم : " في حريسة الجبل (١) ، ان فيها غرامة مثلها ، وجلدات نكال (٢) .

وما روى عنه " فيمن وقع بجارية امرأته مستكرها لها ، انها تعتق عليه ، ويكون عليه مثلها ، وانه ان كان ذلك منه اليها ، وهي مطاوعة له ، كانت له وكان عليها مثلها لزوجته فأكرم جارية فاسدة ، وجعل عليه مكانها جارية غير فاسدة ، واعتقت عليه اذا كان وقع بها مستكرها لها (٣) " .

فمثل ذلك والله أعلم ، ما روى من السلب فيما ذكرنا ، يحتمل أن يكون كان والأحكام فيه كذلك ، ثم نسخ بنسخ اشكالها التي ذكرناها في هذا الباب . والله نسأله التوفيق .

=== منسوخا . جامع الأصول : ٤ / ٥٧٣-٥٧٤ . والحديث :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة ، باب في زكاة السائمة ، ح (١٥٧٥) سنن أبي داود : ٢ / ١٠١ .
- أخرجه النسائي في كتاب الزكاة ، باب عقوبة مانع الزكاة . سنن النسائي : ٥ / ١٥-١٧ .
- أخرجه أحمد في المسند : ٥ / ٢ ، ٤ كلهم من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بتمامه . قال المنذري : " وبهز بن حكيم : وثقه بعضهم ، وتكلم فيه بعضهم " وقال علي بن المديني : " حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيح " وقال الامام أحمد " بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيح . وليس لمن رد هذا الحديث حجة ودعوى نسخه ، دعوى باطلة " . مختصر المنذري لسنن أبي داود : ٢ / ١٩٤ ، تهذيب الامام ابن القيم : ٢ / ١٩٤ .

(١) الحريسة : فعيلة بمعنى مفعولة : أي أن لها من يحرسها ويحفظها . ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها ، ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل أن تصل مراحها : حريسة وفلان يأكل الحرسات : اذا سرق أغنام الناس وأكلها . والاحتراس : أن يسرق الشيء من المرعى . النهاية : ١ / ٣٦٧ .

(٢) النكال : العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء . النهاية : ٥ / ١١٧ . والحديث :-

- أخرجه النسائي من حديث عبد الله بن عمرو في كتاب قطع السارق ، باب الثمر يسرق بعد أن يؤديه الجرين . سنن النسائي : ٨ / ٨٦ .
- أخرجه مالك نحوه مرسلا ، في كتاب الحدود ، باب ما يجب فيه القطع . الموطأ ٢ / ٨٣١ .

(٣) أخرجه أبو داود ، في كتاب الحدود ، باب في الرجل يزني بجارية امرأته ح (٤٤٦٠-٤٤٦١) سنن أبي داود : ٤ / ١٥٨ .
- أخرجه النسائي في كتاب النكاح ، باب احلال الفروج . سنن النسائي : ٦ / ١٢٤-١٢٥ .

=====

٩٩- " باب بيان مشكل ما اختلف أهل العلم في كيفية الشهادات في الحقوق عند الحكام، الأحكام بما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ".

٧٣٨- حدثنا أحمد قال: حدثنا ابراهيم بن محمد الصيرفي قال: حدثنا عارم بن الفضل قال: حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن ابراهيم: " أن عبد الرحمن بن يزيد شهد بشهادة عند يزيد بن أبي مسلم (١) فقال: أتشهد بشهادة الله عز وجل؟ قال: أشهد شهادة نفسي، / فأعاد عليه مرتين، كل ذلك يقول: أشهد شهادة نفسي ". ١٧٨/ب

(١) ولاه الوليد بن عبد الملك خراج الكوفة والبصرة سنة ٩٥هـ، وعزله سليمان سنة ٩٦هـ وقتل سنة ١٠٢ حين كان واليا على افريقية في خلافة يزيد بن عبد الملك. تاريخ الطبري: ٦/ ٤٩٢.

=== أخرجه أحمد في المسند: ٥/٦ كلهم من حديث سلمة بن المحبق. قال المنذري: لا يثبت خبر سلمة بن المحبق. وقال الخطابي: هذا حديث منكر، وقبيصة بن حريث غير معروف. والحجة لا تقوم بمثله. مختصر المنذري: ٦/ ٢٧٢، معالم السنن للخطابي: ٦/ ٢٧١.

٧٣٨- رجال الاسناد:-

١- ابراهيم بن محمد بن اسحاق الصيرفي أبو بكر البصري.
ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: من أهل الكوفة، يروي عن أبي نعيم. روى عنه أهلها والغرباء. وكان صيرفيا أصله من البصرة.
مغاني الأخيار: ج ٢/ل ٤، الثقات لابن حبان: ٨/ ٨٨.

٢- عارم بن الفضل: هو محمد بن الفضل: تقدم في رقم (٧٧) وهو ثقة ثبت تغير في آخر عمره.

٣- أبو عوانة: تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة ثبت.

٤- المغيرة بن مقسم: تقدم في رقم (١٧) وهو ثقة متقن الا أنه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم.

٥- ابراهيم النخعي: تقدم في رقم (١٤١) وهو ثقة كثير الارسال.

٦- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي المتوفى سنة ٨٣هـ.
قال ابن معين: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث كثيرة. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وقال ابن حجر: ثقة.

ت ت: ٦/ ٢٩٩، ت: ١/ ٥٠٢، ت ابن معين: ٢/ ٣٦٢، ط ابن سعد: ٦/ ١٢١، الثقات للعجلي: ٣٠١، ت الكبير: ٥/ ٣٦٣، الجرح: ٥/ ٢٩٩.

اسناده: ضعيف، فيه المغيرة بن مقسم مدلس ولم يصرح بالسماع وهو موقوف على يزيد ابن أبي مسلم.

تخريج الأثر رقم (٧٣٨): انظر الأثر رقم (٧٣٩).

٧٣٩- حدثنا أحمد قال : حكا لنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد قال : حدثنا حجاج يعني ابن محمد، عن شعبة، عن مغيرة، عن ابراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد : أن يزيد بن أبي مسلم قال له: أتشهد بشهادة الله ؟ فقال : لا، ولكني أشهد شهادتي . قال حجاج : قال شعبة : وشهدت عند سوار (١) فقال لي : أتشهد بشهادة الله عز وجل ؟ فقلت : لا . وحدثته بهذا الحديث، فقال نعم بشهادتك ".

قال أبو جعفر: فكان في هذه الحكاية عن سوار، طلبه الشهادة من شعبة، على ما حضر ليشهد به عنده أن تكون شهادته على ذلك عنده بشهادة الله عز وجل، على مايشهد به. وهذا القول، فقد وجدنا فقهاء الأمصار جميعا على خلافه. وان الشهادة المطلوبة في ذلك، شهادة الشهود على شهاداتهم أنفسهم، لا على شهادة الله بها على من يشهدون بها عليه. وقد روي مثل ذلك عن شريح .

---

(١) هو: سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي العنبري البصري القاضي المتوفى سنة ١٥٦ هـ قال علي بن المديني : هو ثقة عندنا . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان فقيها، ولاه أبو جعفر القضاء بالبصرة، سنة ١٣٨، وبقي على القضاء الى أن مات وهو أمير البصرة وقاضيها سنة ١٥٦ هـ.
ت ت: ٤/ ٢٦٩، ت : ١/ ٣٣٩، أخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٥٧ .

٧٣٩- رجال الاسناد :-

١- علي بن عبد العزيز: تقدم في رقم (٤٣) وهو ثقة حافظ.
٢- أبو عبيد : هو القاسم بن سلام : تقدم في رقم (٤٣) وهو ثقة فاضل مصنف.
٣- حجاج بن محمد المصيصي : تقدم في رقم (١٣٧) وهو ثقة ثبت اختلط في آخر عمره.
٤- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .
٥- مغيرة بن مقسم : تقدم في رقم (١٧) وهو ثقة متقن الا أنه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم .
٦- ابراهيم النخعي : تقدم في رقم (١٤١) وهو ثقة كثير الارسال .
٧- عبد الرحمن بن يزيد : تقدم في رقم (٢٥٤) وهو ثقة.

اسناده : ضعيف، فيه مغيرة بن مقسم مدلس ولم يصرح بالسماع وهو موقوف على يزيد ابن أبي مسلم، وسوار بن عبد الله.

تخريج الأثر رقم (٧٣٩) :-

- أخرجه وكيع من طريق الأصمعي عن شعبة بجزء منه. أخبار القضاة : ٢/ ٨٧ .

٧٤٠- حدثنا أحمد قال: كما حدثنا يوسف بن يزيد قال: حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، وهشام، عن محمد بن سيرين: "أن رجلا شهد عند شريح بشهادة فقال: أشهد بشهادة الله، فقال شريح: لا تقل شهادة الله، فإن الله لا يشهد الا على حق، ولكن، اشهد بشهادتك" / ثم نظرنا هل روى عن رسول الله ١٧٩/أ صلى الله عليه وسلم، في ذلك شيء يدل على المستعمل فيها أم لا ؟.

٧٤١- حدثنا أحمد قال: فوجدنا فهد بن سليمان قد حدثنا قال: حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري قال: حدثني عمارة بن خزيمة

٧٤٠- رجال الاسناد :-

١- يوسف بن يزيد : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة.
٢- أسد بن موسى : تقدم في رقم (٨) وهو صدوق يغرب.
٣- حماد بن زيد : تقدم في رقم (١١٤) ثقة ثبت فقيه.
٤- أيوب السختياني : تقدم في رقم (١٢) وهو ثقة ثبت.
٥- هشام بن عروة : تقدم في رقم (٩٢) وهو ثقة فقيه ربما يدلس.
٦- محمد بن سيرين : تقدم في رقم (٨٨) وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر.

اسناده : ضعيف، فيه أسد بن موسى صدوق يغرب وهو موقوف على شريح.

تخريج الأثر رقم (٧٤٠) :-

- أخرجه وكيع عن محمد بن سيرين عن شريح نحوه. أخبار القضاة: ٢/ ٣٤٨.

٧٤١- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم (١) وهو ثقة.
٢- أبو اليمان : هو الحكم بن نافع البهراني مولاهم الحمصي المتوفى سنة ٢٢٢هـ.
البهراني: بمفتوحة وسكون هاء وراء ونون نسبة الى بهران وهو قبيلة من قضاعة بهران بن عمرو بن الحاف.
قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: نبيل ثقة صدوق. وقال ابن عمار ثقة.
وقال العجلي: لا بأس به. وقال ابن حجر: ثقة ثبت يقال ان أكثر حديثه عن شعيب مناولة.
ت ت: ٢/ ٤٤١، ت: ١/ ١٩٣، ت الكبير: ٢/ ٣٣٤، الثقات للعجلي: ١٢٧،
ت ابن معين: ٢/ ١٢٧، المغني: ٤٨، اللباب: ١/ ١٩٢.
٣- شعيب بن أبي حمزة واسمه دينار الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي المتوفى سنة ١٦٢هـ
قال أحمد: ثبت صالح الحديث. وقال ابن معين: ثقة. وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي وغيرهم: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة عابد.

======

الأنصاري، ان عمه حدثه وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابتاع فرسا من أعرابي (١) فاستتبعه ليقضيه (٢) ثمن فرسه ، فأسرع النبي صلى الله عليه وسلم المشي وأبطأ الأعرابي ، فطفق رجال يعترضون (٣) الأعرابي فيساومونه (٤) بالفرس ،

---

(١) قال المنذري : وهذا الأعرابي : هو سواء بن الحرث . وقيل : سواء بن قيس المحاربي ذكره غير واحد في الصحابة . مختصر المنذري : ٥/ ٢٢٤ .

(٢) في سنن النسائي : ٧/ ٣٠٢ ، وفي شرح معاني الآثار : ٤/ ١٤٦ : " ليقبضه ".

(٣) في سنن النسائي : ٧/ ٣٠٢ : " يتعرضون ".

(٤) المساومة : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة ، وفصل ثمنها . يقال : سام يسوم سوما ، وساوم واستام . والمنهي عنه : أن يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد ، فيجيء رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الأول ، بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد ، فذلك ممنوع عند المقاربة ، لما فيه من الافساد . النهاية : ٢/ ٤٢٥ .

=== ت ت : ٤/ ٣٥١ ، ت : ١/ ٣٥٢ ، ت الكبير : ٤/ ٢٢٢ ، الثقات للعجلي : ٢٢١ ، الجرح : ٤/ ٣٤٤ ، الكاشف : ٢/ ١١ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٢٢١ .

٤- الزهري : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة حافظ .

٥- عمارة بن خزيمة الأنصاري الأوسي أبو عبد الله ويقال : أبو محمد المدني المتوفى سنة ١٠٥ هـ .

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت : ٧/ ٤١٦ ، ت : ٢/ ٤٩ ، ط ابن سعد : ٥/ ٧١ ، ت الكبير : ٦/ ٤٩٨ ، الجرح : ٦/ ٣٦٥ ، الثقات للعجلي : ٣٥٣ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٢٤٠ ، الكاشف : ٢/ ٢٦٢ .

٦- عم عمارة : لم أقف على ترجمته . قال الطحاوي : هو من الصحابة ، كما نص في سنن أبي داود والنسائي أنه من الصحابة .

٧- خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري أبو عمارة المدني . صحابي جليل ، ذو الشهادتين ، شهد بدرا وما بعدها . وقتل مع علي بصفين سنة ٣٧ هـ .

الاصابة : ٢/ ١١١ ، ت ت : ٣/ ١٤٠ ، ت : ١/ ٢٢٣ ، ط ابن سعد : ٤/ ٣٧٨ .

اسناده : صحيح .

تخريج الحديث رقم (٧٤١) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية ، باب اذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد ====

لا يشعرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه ، حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذى ابتاعه به النبي صلى الله عليه وسلم ، فنادى الأعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان كنت مبتاعا لهذا الفرس ، فابتعه ، والا بعته ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الأعرابي فقال : " أو ليس قد ابتعته منك ؟ " فقال الأعرابي : لا والله ما بعتك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " بلى قد ابتعته منك " فطفق الناس يلوذون (١) بالنبي صلى الله عليه وسلم ، والأعرابي وهما يتراجعان ، وطفق الأعرابي يقول : هلم شهيدا يشهد أني قد بايعتك ، فمر رجل من المسلمين ، فقال /للأعرابي (٢) : ويلك ، ان النبي ١٧٩/ب صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول إلا حقا ، حتى جاء خزيمة فاستمع لمراجعة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومراجعة الأعرابي وهو يقول : هلم شهيدا يشهد لك أني قد بايعتك ، فقال خزيمة : أنا أشهد أنك قد بايعته ، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال : " / بم / (٣) تشهد ؟ فقال : بتصديقك يا رسول الله . فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهادة خزيمة ، شهادة رجلين .

قال أبوجعفر : في هذا الحديث : من شهادة خزيمة على الأعرابي ، لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند حاجته الى الشهادة له ، على ما جحده اياه الأعرابي بأن شهد له على بيعه

---

(١) يلوذون : أي يتعلقون بهما ويحضرون مكالمتهما . حاشية السندي : ٧/ ٣٠٢ .

(٢) في الأصل : " الأعرابي " والتصويب من المراجع المذكورة في التخريج .

(٣) في الأصل : " بما " في سنن أبي داود : ٣/ ٣٠٨ ، وفي السنن الكبرى : ١٠/ ١٤٦ ، وفي شرح معاني الآثار : ٤/ ١٤٦ كما أثبتنا .

=== يجوز له أن يحكم به ح (٣٦٠٧) من طريق أبي اليمان عن شعيب به نحوه . سنن أبي داود : ٣/ ٣٠٨ .

- أخرجه النسائي في كتاب البيوع ، باب التسهيل في ترك الاشهاد على البيع ، من طريق الزبيدي عن الزهري به نحوه . سنن النسائي : ٧/ ٣٠١-٣٠٢ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤/ ١٤٦ .
- أخرجه البيهقي في كتاب الشهادات ، باب الأمر بالاشهاد ، من طريق ابراهيم بن الحسين عن أبي اليمان به ومن طريق محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب به نحوه . السنن الكبرى : ١٠/ ١٤٥-١٤٦ .

اياه ، لا على أن شهد له بشهادة الله عز وجل على بيعه اياه ، فاستحق بذلك الشرف والرتبة التي خصه الله بهما . فدل ذلك : أن الشهادات كلها عند الحكام على الحقوق ، كذلك ، لا على ماكان سوار ذهب اليه فيه . ثم وجدنا ما هو أعلى من هذا ، وهو : ماذكره الله في كتابه في آية اللعان من قوله عز وجل ﴿ فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله ﴾(١) ولم يقل : شهادة أحدهم بشهادة الله عز وجل بما يشهد به في اللعان .

وفي ذلك : دليل على كيفية الشهادات على الحقوق ، انها كما ذكرنا ، لا على ماكان سوار كلفه شعبة ، في شهادته عنده . وفي ذلك معنى يجب / أن يوقف عليه وهو : ان ١٨٠/أ الله عز وجل يعلم حقائق الأشياء التي لايعلمها خلقه . وكان قد يجوز أن يشهد الرجل للرجل على وجوب حق له عليه ، ثم يبرأ اليه منه ، ويعلم الله ذلك منه ، ويخفى على المخلوقين ، فيسع من كان علم وجوب الحق في / البدء(٢) أن يشهد بوجوبه لمدعيه الى المدعى عليه ، والله يشهد فيه بخلاف ذلك ، مما قد أخفاه على خلقه . وفيما ذكرنا : ماقد دل على ماوصفنا مما بيناه في هذا الباب . والله نسأله التوفيق .

---

(١) سورة النور ، آية (٦) .

(٢) في الأصل : " البدى " بالياء ولعلها كتبت بالياء تخفيفا .

١٠٠ - " باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى لبس النساء الذهب ، من تحليل ، ومن تحريم "

٧٤٢- حدثنا أحمد قال : حدثنا الربيع بن سليمان الجيزى ، ويحيى بن عثمان بن عثمان بن صالح قالا : حدثنا اسحاق بن بكر بن مضر، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن عروة ، عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عليها مسكتين (١) من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألا أخبرك بأحسن من هذا ؟ لو نزعت هذين ، وجعلت مسكتين من ورق (٢) ، ثم صفرتيهما بزعفران (٣) كانتا حسنتين " .

---

(١) المسكة : بالتحريك ، السِّوار من الذّبل ، وهى قرون الأوعال . وقيل : جلود دابة بحرية . والجمع: مسك . النهاية : ٤/٣٣١ .

(٢) الورق : الفضة . انظر ص: ٧٢٦ .

(٣) أى : فيجتمع صفرة الزعفران مع بريق الفضة فيخيل الى النفوس أنه من ذهب ويؤدى من الزينة مايؤديه الذهب . حاشية السندى : ٨/١٥٩ .

٧٤٢- رجال الاسناد :-

١- الربيع بن سليمان الجيزى : تقدم فى رقم (٥٢) وهو ثقة .

٢- يحيى بن عثمان بن صالح : تقدم فى رقم (١٤١) وهو صدوق رمى بالتشيع ولينه بعضهم .

٣- اسحاق بن بكر بن مضر بن محمد المصرى أبو يعقوب المتوفى سنة ٢١٨ هـ.

قال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن يونس: كان فقيها مفتيا وكان يجلس فى حلقة الليث ويفتى بقوله وكان ثقة . وقال ابن حجر: صدوق فقيه .

ت ت: ١/٢٢٧ ، ت : ١/٥٦ ، ت الكبير: ١/ ٣٨٣ ، الجرح : ٢ / ٢١٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١/٣٣ ، الكاشف: ١/٦١ .

٤- بكر بن مضر بن محمد بن حكيم أبو محمد وقيل : أبو عبد الملك المصرى مولى ربيعة ابن شرحبيل المتوفى سنة ١٧٤ هـ.

قال أحمد : ثقة ليس به بأس وقال أيضا : كان رجلا صالحا . وقال ابن معين : ثقة . وكذا قال النسائى وأبو حاتم . وقال العجلى : مصرى ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر: ثقة ثبت .

=======

قال أبو جعفر: فطعن طاعن في / اسناد هذا الحديث فقال : انما أصله عن ابن شهاب، ليس فيه عروة ، ولا عائشة . ١٨٠/ب

٧٤٣- حدثنا أحمد قال : وذكر في ذلك ماقد حدثنا يحيى بن عثمان قال : حدثنا اصبغ بن الفرج قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب ، فذكر مثله ، ولم يذكر فيه عروة ، ولا عائشة .

قال أبو جعفر: ولم يكن ذلك عندنا يوجب ماقال .لأن ابن وهب ، ليس فوق بكر بن مضر فيقضي له عليه في ذلك ، ولكن بكرا ، حفظ في ذلك ، مالم يحفظه ابن وهب، وكلاهما بحمد الله حجة ، وان كان مع ذكر التقدم الذي معه في السن ، وفي الرواية.

وقد وجدنا هذا الحديث من رواية غير عمرو، عن ابن شهاب ، بموافقة بكر على مارواه عليه .

=== ت ت: ١/٤٨٧ ، ت: ١/١٠٧ ، ت الكبير: ٢/٩٥ ، الثقات للعجلي : ٨٥ ، الجرح : ٢/٣٩٢ ، الثقات لابن حبان : ٦/١٠٤ ، الكاشف: ١/١٠٨ .

٥- عمرو بن الحارث: تقدم في رقم (٩١) وهو ثقة فقيه حافظ.

٦- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.

٧- عروة : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة فقيه .

٨- عائشة : أم المؤمنين .

اسناده: حسن . قال النسائي : هذا غير محفوظ.

تخريج الحديث رقم (٧٤٢) :-

- أخرجه النسائي في كتاب الزينة، باب الكراهية للنساء في اظهار الحلي والذهب ، من طريق الربيع بن سليمان عن اسحاق بن بكر به نحوه. وقال : هذا غير محفوظ . سنن النسائي : ٨/١٥٩ .

- أخرجه الخطيب من طريق صالح عن ابن شهاب به نحوه. تاريخ بغداد ٨/٤٥٩ .

٧٤٣- رجال الاسناد :-

١- يحيى بن عثمان بن صالح : تقدم في رقم (١٤١) وهو صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم .

٢- أصبغ بن الفرج : تقدم في رقم (٧١٩) وهو ثقة.

٣- ابن وهب: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .

٤- عمرو بن الحارث : تقدم في رقم (٩١) وهو ثقة فقيه حافظ.

٥- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.

=====

٧٤٤- حدثنا أحمد قال : كما قد حدثنا فهد قال : حدثنا سعيد بن كثير بن تغير قال : حدثنا أبو/حريز/ (١) عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت : زفتني (٢) أمي وعلي قلادة (٣)، و/أظفار/ (٤)، وسوار فضة ، فلما كان ذات يوم، قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: لو كان لي / سواران/ من ذهب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو لطحتي على سواريك من زعفران ،كان شبيها بالذهب ".

فقال هذا الطاعن : ليس أبو جرير ممن يقضي بروايته في / مثل الذي ذكرت عند ١٨١/أ الاختلاف فيه ؟ .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : انه وان كان كما ذكر، فانه قد وافق بكرا واياه على ذلك من روايته ليست بدون رواية عمرو، وهو معمر بن راشد .

---

(١) في الأصل " حرير ".
(٢) زفقت العروس أزفها : اذا أهديتها الى زوجها . النهاية : ٢/٣٠٥.
(٣) القلادة : ماجعل في العنق ، يكون للانسان والفرس والكلب والبدمة التي تهد ونحوها . لسان العرب : ٣/٣٦٦.
(٤) الأظفار : جنس من الطيب لا واحد له من لفظه . قيل : هو شيء من العطر أسود ، والقطعة منه شبيهة بالظفر . وكأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة . النهاية : ٣/١٥٨.
(٥) في الأصل : " سوارين " وهو خطأ ، لأنه خبر كان .
== اسناده : مقطوع ولكنه جاء موصولا في رقم (٧٤٢) .
تخريج الحديث رقم (٧٤٣) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٤٢) .

٧٤٤- رجال الاسناد :-

١- فهد : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .
٢- سعيد بن كثير بن عفير : تقدم في رقم (٢٣٥) وهو صدوق .
٣- أبو حريز : بمفتوحة وكسر راء وبزاي - هو سهل مولى المغيرة بن أبي الليث . وقيل : أبو حريز الموقفي نسبة الى محلة بفسطاط مصر . قال أبو حاتم : هو منكر الحديث مصري لا يسمى . تهذيب الكمال : ١/٥٠٠، تبصير المنتبه : ١/٢٤٩ ، الجرح : ٩/٣٦٢، المغني : ٧٥ .
٤- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .
٥- عروة : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة فقيه .
٦- عائشة : أم المؤمنين .
اسناده : ضعيف فيه أبو حريز منكر الحديث .
تخريج الحديث رقم (٧٤٤) : لم أقف على تخريجه .

٧٤٥- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا محمد بن على بن داود قال : حدثنا على بن بحر القطان قال : حدثنا هشام بن يوسف ،عن معمر،عن الزهرى،عن عروة ،أو عن عمرة، عن عائشة كذا قال ،قالت : رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى يدى عائشة قُلْبَيْن (١) /ملوني͏ـن / (٢) بذهب فقال :" ألقيهما عنك ،واجعلى قلبين من فضة ،وصفريهما بزعفران ".

فوجب بذلك القضاء لبكر على ابن وهب فيما ذكرنا اختلافهما فيه، من اسناد الحديث الذى اختلفا فى اسناده.

---

(١) القُلْبُ : السوار . النهاية : ٤/ ٩٨ .   (٢) فى الأصل :" ملويين " .

٧٤٥- رجال الاسناد :-

١- محمد بن على بن داود : تقدم فى رقم (٤٨) وهو ثقة .
٢- على بن بحر القطان : تقدم فى رقم (٥٠١) وهو ثقة فاضل .
٣- هشام بن يوسف الصنعانى أبو عبد الرحمن قاضى صنعاء المتوفى سنة ١٩٧ هـ.
قال أبو زرعة : ثقة متقن . وقال العجلى :ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات .
وقال ابن حجر: ثقة .
ت ت: ١١/ ٥٧، ت : ٢/ ٣٢٠، ت الكبير: ٨/ ١٩٤، الثقات للعجلى : ٤٥٩، الجرح : ٩/ ٧٠، الثقات لابن حبان : ٥/ ٥٠١، الكاشف: ٣/ ١٩٧، ت ابن معين : ٢/ ٦١٩.
٤- معمر بن راشد : تقدم فى رقم (١٠٦) وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن فى روايته عن الأعمش وثابت (البنانى) وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة.
٥- الزهرى : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
٦- عروة : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة فقيه.
٧- عمرة بنت عبد الرحمن : تقدم فى رقم (١٩٣) وهو ثقة .
٨- عائشة : أم المؤمنين .
اسناده : صحيح .

تخريج الحديث رقم (٧٤٥) :-

- أخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن الزهرى مرسلا . المصنف : ١١/ ٧١.

٧٤٦- حدثنا أحمد قال : وحدثنا الحسين بن نصر قال : حدثنا الفريابي قال : حدثنا سفيان ، عن منصور، عن ربعي بن خراش، عن أخت لحذيفة بن اليمان / قالت/[1]: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " ويلكن يامعشر النساء، أما لكن في الفضة ماتَحَلَّيْنَ[2] به حتى تَحَلَّيْنَ الذهب، انه ليس منكن امرأة تحلى[3] ذهبا ، الا عذبت به يوم القيامة ".

٧٤٧- حدثنا أحمد قال : حدثنا /الحسن/[4] بن عبد الله بن عبد الله بن منصور البالسي قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال :

---

(١) في الأصل : " قال " ولعلها سهو.

(٢) في سنن أبي داود : ٤/ ٩٣، وسنن النسائي : ٨/ ١٥٧ : " تحلين" .

(٣) في سنن النسائي : ٨/ ١٥٧ : " تحلت" .

(٤) في الأصل : " الحسين " وهو تصحيف والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة.

رجال الاسناد :-

١- الحسين بن نصر: تقدم في رقم (١٦) وهو ثقة متقن .

٢- الفريابي : تقدم في رقم (٢) وهو ثقة فاضل .

٣- سفيان الثوري : تقدم في رقم (٢٤) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس.

٤- منصور بن المعتمر: تقدم في رقم (٣٩) وهو ثقة ثبت كان لا يدلس.

٥- ربعي بن حراش، تقدم في رقم (٢٩٩) وهو ثقة عابد مخضرم .

٦- أخت لحذيفة اليمان : وهي فاطمة بنت اليمان العبسية.

صحابية لها حديث وقيل اسمها : خولة .

الاصابة : ٨/ ١٦٥، ت ت: ١٢/ ٤٤٥، ت : ٢/ ٦١٠ .

اسناده : صحيح .

تخريج الحديث رقم (٧٤٦) : انظر: الحديث رقم (٧٤٩) .

٧٤٧- رجال الاسناد :-

١- الحسن بن عبد الله بن منصور البالسي : تقدم في رقم (٢١٢) لم يذكر فيه شيء.

٢- الهيثم بن جميل : تقدم في رقم (٢١٣) من أصحاب الحديث وكان كبر فتغير .

٣- شريك بن عبد الله : تقدم في رقم (٤٤) وهو صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء.

٤- منصور بن المعتمر : تقدم في رقم (٣٩) وهو ثقة ثبت كان لا يدلس.

٥- ربعي بن حراش : تقدم في رقم (٢٩٩) وهو ثقة عابد مخضرم .

======

/ حدثنا شريك بن عبدالله ،عن منصور،عن ربعي بن خراش ،عن أخت لحذيفة بن اليمان ١٨١/ب قالت :" سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " ثم ذكر مثله.

فتأملنا حديث عائشة الذى بدأنا بذكره فى هذا الباب، هل روى ماقد دل على نسخه أم لا ؟ .

٧٤٨- حدثنا أحمد قال : فوجدنا روح بن الفرج قد حدثنا قال : حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو ،عن عبد الكريم بن مالك ،عن عطاء، عن عائشة : " أنها كانت تحلى[(١)] ثياب أختها[(٢)] الذهب، كانت أم سلمة تكره ذلك وتنكره ."

فكان فى اباحة عائشة تحلى ثياب أختها[(٢)] الذهب بعد سماعها من النبى صلى الله عليه وسلم ، ماقد ذكرناه عنها فى هذا الباب. ان ذلك لم يكن منها الا بعد وقوفها على حل ذلك لهن ، ولأمثالهن بعد حرمته كان عليهن ، وعلى أمثالهن . فثبت بذلك ، نسخ ماكانت علمته من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ماكان منع منه.

ثم تأملنا حديث منصور الذى رواه سفيان وشريك .

---

(١) غير منقوطة فى الأصل . (٢) غير منقوطة فى الأصل .

=== ٦- أخت لحذيفة بن اليمان : وهى فاطمة بن اليمان : صحابية.

اسناده : ضعيف، فيه شريك بن عبد الله صدوق يخطئ كثيرا ، ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة فى رقم (٧٤٦) .

تخريج الحديث رقم (٧٤٧) : انظر: الحديث رقم (٧٤٩) .

٧٤٨- رجال الاسناد :-

١- روح بن الفرج : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة .
٢- عمرو بن خالد : تقدم فى رقم (٤٧٨) وهو ثقة .
٣- عبيد الله بن عمرو: تقدم فى رقم (٤٥) وهو ثقة فقيه ربما وهم .
٤- عبد الكريم بن مالك : تقدم فى رقم (٤٧٨) وهو ثقة .
٥- عطاء بن أبى رباح : تقدم فى رقم (٥٥) وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال .

اسناده : صحيح وهو موقوف على عائشة .

تخريج الأثر رقم (٧٤٨) .

- لم أقف على تخريجه .

٧٤٩- حدثنا أحمد قال : فوجدنا أحمد بن شعيب قد حدثنا قال :أخبرنا علي بن حجر قال : حدثنا جرير، عن منصور، حدثنا أحمد قال : ووجدنا أحمد قد حدثنا قال : أخبرنا محمد بن/بشار[1]قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان،/عن ١٨٢/أ منصور عن ربعي ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة قالت : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم" ثم ذكر مثل حديث سفيان، وشريك ، عن منصور، اللذين ذكرناهما عنه في هذا الباب.

---

(١) في الأصل : " يسار " .

٧٤٩- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- علي بن حجر : تقدم في رقم (٤٣٣) وهو ثقة حافظ.

٣- جرير بن عبد الحميد : تقدم في رقم (٣٩) وهو ثقة .

٤- منصور بن المعتمر : تقدم في رقم (٣٩) وهو ثقة ثبت كان لا يدلس.

الاسناد الثاني :-

١- أحمد بن شعيب : حافظ صاحب السنن .

٢- محمد بن بشار: تقدم في رقم (٦٤) وهو ثقة .

٣- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبوسعيد البصري المتوفى سنة ١٩٨ هـ قال الشافعي :لا أعرف له نظيرا في الدنيا ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث .

ت ت: ٢٧٩/٦، ت : ٤٩٩/١، ط ابن سعد : ٢٩٧/٧، ت ابن معين : ٣٥٩/٢، ت الكبير: ٣٥٤/٥، الثقات للعجلي : ٢٩٩، الجرح : ٢٨٨/٥، الكاشف: ١٦٥/٢ العبر: ٢٥٥/١، ت بغداد : ٢٤٠/١٠، تذكرة الحفاظ: ٣٢٩/١، سير أعلام النبلاء: ١٩٢/٩.

٤- سفيان الثوري : تقدم في رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما يدلس.

٥- منصور بن المعتمر: تقدم في رقم (٣٩) وهو ثقة ثبت كان لا يدلس.

٦- ربعي بن حراش تقدم في رقم (٢٩٩) وهو ثقة عابد مخضرم .

٧- امرأة ربعي بن حراش: قال ابن حجر :لم أقف على اسمها . وقال الطحاوي :لا تعرف.

ت : ٦٣٠/٢، مشكل الآثار: ج ٦ ل ١٨٢.

٨- أخت لحذيفة : هي فاطمة بنت اليمان : صحابية .

اسناده :ضعيف، فيه امرأة ربعي بن خراش وهي لا تعرف.

تخريج الحديث رقم (٧٤٩) :-

=====

٧٥٠- حدثنا أحمد قال : ووجدنا أحمد قد حدثنا قال :أخبرنا محمد بن عبدالأعلى قال : حدثنا المعتمر قال : سمعت منصورا يحدث عن ربعي ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة قالت :" خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم" ثم ذكر مثله .

قال : فقد هذا الحديث ، بفساد اسناده . لأن اسناده عاد الى امرأة ربعي ، التي لا تعرف .ولا يجوز أن يحتج بمثلها في هذا الباب.

=== - أخرجه أبو داود في كتاب الخاتم ، باب ماجاء في الذهب للنساء ح (٤٢٣٧)من طريق أبي عوانة عن منصور به نحوه. سنن أبي داود : ٤ / ٩٣ .

- أخرجه النسائي في كتاب الزينة، باب الكراهية للنساء في اظهار الحلي والذهب، من طريق علي بن حجر عن جرير به ، ومن طريق محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي به نحوه. سنن النسائي : ٨/ ١٥٦-١٥٧ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الزكاة، باب سياق أخبار تدل على تحريم التحلي بالذهب ، من طريق هارون بن سليمان عن عبد الرحمن بن مهدي به نحوه. السنن الكبرى : ٤/ ١٤١ .

٧٥٠- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) حافظ صاحب السنن .

٢- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي أبو عبد الله البصري المتوفى سنة ٢٤٥ هـ قال أبو زرعة وأبو حاتم :ثقة. وقال النسائي : كتبنا عنه وأثنى عليه خيرا ، وقال ابن حجر : ثقة. ت ت: ٩/ ٢٨٩ ، ت : ٢/ ١٨٢ ، ت الكبير: ١/ ١٧٤ ، الجرح : ٨/ ١٦ ، الكاشف : ٣/ ٥٩ .

٣- المعتمر بن سليمان : تقدم في رقم (٧٦) وهو ثقة .

٤- منصور بن المعتمر: تقدم في رقم (٣٩) وهو ثقة ثبت كان لا يدلس.

٥- ربعي بن حراش: تقدم في رقم (٢٩٩) وهو ثقة عابد مخضرم .

٦- امرأة ربعي بن حراش: لا تعرف.

٧- أخت لحذيفة اليمان :صحابية.

اسناده: سبق الحكم عليه في رقم (٧٤٩)-

تخريج الحديث رقم (٧٥٠) :-

- أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب الكراهية للنساء في اظهار الحلي والذهب، من طريق محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر به نحوه. سنن النسائي : ٨/ ١٥٧ .

٧٥١- حدثنا أحمد قال : وحدثنا بكار بن قتيبة قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : جاءت بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي يدها فتخ (١) من ذهب، أو (٢) خواتيم ضخام فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يضرب يدها، فأتت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكت اليها ما صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ثوبان : فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣)، على فاطمة، وأنا معه، وقد

---

(١) فتخ : بفتح الفاء والمثناة الفوقية، وخاء معجمة، جمع فتخة، وهي : خواتيم كبار. شرح السيوطي لسنن النسائي : ٨/١٥٨، وانظر بالتفصيل : لسان العرب : ٣/٤٠.

(٢) عند النسائي : ٨/١٥٨ : "أي" وكذا عند البيهقي : ٤/١٤١.

(٣) هنا في الأصل : "عليه" ولعلها زائدة.

٧٥١- رجال الاسناد :-

١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة.

٢- أبو داود الطيالسي : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة.

٣- هشام بن عروة : تقدم في رقم (٩٢) وهو ثقة فقيه ربما دلس.

٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم (١١) وهو ثقة ثبت يدلس ويرسل.

٥- أبو سلام : تقدم في رقم (٨٥) وهو ثقة يرسل.

٦- أبو اسماء الرحبي : هو عمرو بن مرثد الدمشقي ويقال اسمه عبد الملك.

الرحبي : براء ومهملة مفتوحتين وبموحدة الدمشقي ويقال اسمه عبد الملك.

قال العجلي : شامي تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة.

ت ت : ٨/٩٩، ت : ٢/٧٨، الكنى للبخاري : ص ٥، الثقات للعجلي : ٤٨٩، الكاشف : ٢/٢٩٥، المغني : ١١٥.

٧- ثوبان الهاشمي : مولى النبي صلى الله عليه وسلم، صحبه ولازمه. ونزل بعده الشام ومات بحمص سنة ٥٤هـ.

الاصابة : ١/٢١٢، ت ت : ٢/٣١، ت : ١/١٢٠.

اسناده : صحيح . صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت:/ هذه أهداها اليّ أبوحسن فدخل رسول الله صلى الله ١٨٢/ب عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال : " يافاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد وفي يدك سلسلة من نار ؟ " ثم خرج ولم يقعد ، فعمدت فاطمة الى السلسلة فاشترت بها غلاما ، فأعتقته ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار " .

قال أبو جعفر : فكان هذا الحديث، من أحسن ماروى في هذا الباب في تحريم على النساء لبس الذهب ، غير أنه قد يحتمل أن يكون نسخه ماذكرنا مما نسخ حديث عائشة الذى رويناه في هذا الباب .

٧٥٢- حدثنا أحمد قال : حدثنا الربيع بن سليمان المرادى قال : حدثنا أسد قال : حدثنا أسباط بن محمد ، عن مطرف ، عن أبي الجهم ، عن أبي زيد ، عن أبي هريرة قال : كنت

=== تخريج الحديث رقم (٧٥١) :-

- أخرجه النسائي في كتاب الزينة، باب الكراهية للنساء في اظهار الحلي والذهب، من طريق النضر بن شميل عن هشام به نحوه. سنن النسائي : ٨/١٥٨-١٥٩ .
- أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة، من طريق محمد بن يعقوب عن بكار بن قتيبة به نحوه. وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . المستدرك : ٣/١٥٢ .
- أخرجه أحمد من طريق همام ، عن يحيى عن زيد بن سلام ، عن جده ، عن أبي أسماء به نحوه. المسند : ٥/٢٧٨ .
- أخرجه الطيالسي من طريق هشام به نحوه. مسند الطيالسي : ١٣٣ .
- أخرجه البيهقي في كتاب الزكاة، باب سياق أخبار تدل على تحريم التحلي بالذهب، من طريق همام عن يحي به نحوه . السنن الكبرى : ٤/١٤١ .

٧٥٢- رجال الاسناد :-

١- الربيع بن سليمان المرادى : تقدم في رقم (٨) وهو ثقة .
٢- أسد بن موسى : تقدم في رقم (٨) وهو صدوق يغرب.
٣- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن : تقدم في رقم (٩٧) وهو ثقة ضعف في الثوري .
٤- مطرف بن طريف: تقدم في رقم (٢٧٥) وهو ثقة فاضل .
٥- أبو الجهم : هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الحارثي الجوزجاني مولى البراء بن عازب.

====

قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتته امرأة فقالت : يارسول الله ، طَوْقٌ من ذهب ، فقال " طوق(١) من نار " فقالت : يارسول الله ، سوار من ذهب ؟(٢) فقال : " سوار من نار " قالت : قرطين(٣) من ذهب ؟ قال : " قرطين من نار " وعليها سواران من ذهب فرمت بهما فقالت : يارسول الله ، ان المرأة اذا لم تتزين(٤) لزوجها ، صَلِفَتْ(٥) عنده قال : " فما يمنع احداكن أن تصنع قرطين من فضة ، ثم تصفرهما بالزعفران .

فتأملنا هذا الحديث ، فوجدنا في /اسناده/ رجلا(٦)/ مجهولا(٧)/ لا يعرف من هو؟ وهو : ١٨٣/أ أبو زيد المذكور فيه . فبطل أن يحتج في هذا الباب بمثله .

---

(١) طوق : أي : أيحل طوق ؟ والطوق : حلي يجعل في العنق . وكل شيء استدار فهو طوق . لسان العرب : ١٠/ ٢٣١ .

(٢) سوار من ذهب ؟ أي : ألبس سوارا من ذهب ؟ انظر حاشية السندي لسنن النسائي : ٨/ ١٥٩ .

(٣) القرط : - بضم قاف وسكون راء - نوع من حلي الأذن . لسان العرب : ٧/ ٣٧٤ .

(٤) في الأصل : " تزين " على التخفيف بحذف أحد التائين .

(٥) صَلِفَتْ : أي ثقلت عليه ولم تحظ عنده . لسان العرب : ٩/ ١٩٧ .

(٦) في الأصل : " رجل " بالرفع ، والصواب ما أثبتنا لأنه مفعول به .

(٧) في الأصل " مجهول " بالرفع ، والصواب ما أثبتنا لأنه صفة .

=== الجوزجاني : ينسب الى جوزجان مدينة بخراسان .

قال العجلي : كوفي تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت : ٤/ ١٧٧ ، ت : ١/ ٣٢٢ ، الكاشف : ٢/ ٣١٢ ، الثقات للعجلي : ٤٩٤ ، اللباب ١/ ٣٠٨ .

٦- أبو زيد : قال الطحاوي : مجهول . وقال ابن حجر : شيخ لأبي الجهم مجهول .

ت ت : ١٢/ ١٠٣ ، ت : ٢/ ٤٢٥ ، مشكل الآثار : ج ٦ ل ١٨٣ .

٧- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه جهالة أبي زيد ، وأسد بن موسى صدوق يغرب .

تخريج الحديث رقم (٧٥٢) :-

- أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب الكراهية للنساء في اظهار الحلي والذهب ، من طريق خالد وأسباط عن مطرف به نحوه . سنن النسائي : ٨/ ١٥٩ .

- أخرجه أحمد من طريق أسباط عن مطرف به نحوه . المسند : ٢/ ٤٤٠ .

٧٥٣- حدثنا أحمد قال : وحدثنا مالك بن يحي أبو غسان قال : حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، وهو ابن أبي كثير ، عن محمود بن عمرو ، أن أسماء ابنة يزيد حدثته ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أيما امرأة تحلت قلادة من ذهب ، جعل في عنقها مثلها من النار يوم القيامة ، وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصا (١) من ذهب ، جعل في أذنها مثله يوم القيامة " .

---

(١) الخرص والخرص - بالضم والكسر : حلقة صغيرة من الحلي ، وهي من حلي الأذن . لسان العرب : ٧ / ٢٢ .

٧٥٣- رجال الاسناد :-

١- مالك بن يحيى أبو غسان : يعرف بالسوسي المتوفى سنة ٢٧٤ هـ قال العيني : أحد مشايخ الطحاوي . وذكره ابن حبان في الثقات.
الثقات لابن حبان : ٩ / ١٦٥ ، مغاني الأخيار : جـ٤ ل ٨ ، تراجم الأحبار : ٤ / ٥١٩ ، مباني الأحبار : ١٦ ، الجرح : ٨ / ٢١٧ .

٢- عبد الوهاب بن عطاء : تقدم في رقم (٧٥) صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في فضل العباس يقال دلسه عن ثور .

٣- هشام بن عروة : تقدم في رقم (٩٢) وهو ثقة فقيه ربما دلس.

٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم (١١) وهو ثقة ثبت يدلس ويرسل .

٥- محمود بن عمرو بن يزيد الأنصاري المدني .
ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حزم : ضعيف. وقال أبو الحسن بن القطان : مجهول الحال . وقال الذهبي : فيه جهالة. وقال الطحاوي : غير معروف . وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وان كان قد روى عنه جماعة . وقال ابن حجر : مقبول .
ت ت : ١٠ / ٦٤ ، ت : ٢ / ٢٣٣ ، ت الكبير : ٧ / ٤٠٣ ، الجرح : ٨ / ٢٩٠ .

٦- أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية أم سلمة ويقال : أم عامر : صحابية لها أحاديث ، شهدت اليرموك وقتلت يومئذ تسعة من الروم وعاشت بعد ذلك دهرا .
الاصابة : ٨ / ١٢ ، طابن سعد : ٨ / ٣١٩ ، ت : ٢ / ٥٨٩

اسناده : ضعيف ، فيه محمود بن عمرو الأنصاري ، قال ابن حجر : مقبول . وقال غيره : مجهول .

تخريج الحديث رقم (٧٥٣) :-

أخرجه أبو داود في كتاب الخاتم ، باب ما جاء في الذهب للنساء ح (٤٢٣٨) من طريق أبان بن يزيد العطار عن يحيى به نحوه. سنن أبي داود : ٤ / ٩٣ .

=====

فكان هذا الحديث أيضا ، في اسناده محمود بن عمرو ، وهو غير معروف .

فقال قائل ممن يحتج في دفع ما في هذا الباب في حظر الذهب على النساء : ان بتحليته ، قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اطلاق ذلك لهن ؟ .

٧٥٤- حدثنا أحمد قال : فذكر ما قد حدثنا الربيع المرادي قال : حدثنا شعيب بن الليث قال : حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن أبي الصعبة ، عن رجل من همدان يقال له : أفلح ، عن ابن زرير أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ، أخذ حريرا في يمينه ، وأخذ ذهبا في شماله ثم قال : " ان هذين حرام على ذكور أمتي " .

=== - أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب الكراهية للنساء في اظهار الحلي والذهب ، من طريق معاذ بن هشام عن أبيه به نحوه . سنن النسائي : ١٥٧/٨ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الزكاة ، باب سياق أخبار تدل على تحريم التحلي بالذهب من طريق همام عن يحيى به نحوه . السنن الكبرى : ١٤١/٤ .

٧٥٤- رجال الاسناد :-

١- الربيع المرادي : تقدم في رقم (٨) وهو ثقة .

٢- شعيب بن الليث : تقدم في رقم (١٤٧) وهو ثقة نبيل فقيه .

٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .

٤- يزيد بن أبي حبيب : تقدم في رقم (٣٠٢) وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل .

٥- أبو الصعبة : هو عبد العزيز بن أبي الصعبة التيمي مولاهم المصري

أبو الصعبة : بفتح مهملة وموحدة .

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن المديني : ليس به بأس . وذكر ابن يونس : أن يزيد بن أبي حبيب تفرد بالرواية عنه . وقال ابن حجر : لا بأس به .

ت ت : ٣٤١/٦ ، ت : ٥٠٩/١ ، ت الكبير : ١٧/٦ ، الجرح : ٣٨٥/٥ ، الكاشف : ١٧٦/٢ ، المغني : ١٥١ .

٦- أفلح : هو أبو الأفلح الهمداني المصري .

قال ابن يونس : روى عن رجل من همدان ، وآخر من مراد عن أبي الدرداء . وقال العجلي : بصري تابعي ثقة . وقال الذهبي : صدوق . وقال الطحاوي : مجهول . وقال ابن حجر : مقبول .

ت ت : ١٣/١٢ ، ت : ٣٩٢/٢ ، الكنى للبخاري : ص ٨ ، الثقات للعجلي : ٤٩٠ ، الجرح : ٣٣٦/٩ ، الكاشف : ٢٧١/٣ .

=====

٧٥٥- حدثنا أحمد قال : وواقد حدثنا فهد قال : حدثنا ابن أبي مريم قال / : ١٨٣/ب
حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة القرشي ،

=== ٧- ابن زرير: هو عبد الله بن زرير الغافقي المصري المتوفى سنة ٨٠هـ أو بعدها .
قال العجلي : بصري تابعي ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث . وقال ابن حجر : ثقة رمي بالتشيع . زرير : بضم زاي وفتح راء وسكون تحتية فراء أخرى .
ت ت: ٥/ ٢١٦، ت : ١/ ٤١٥، ت الكبير: ٥/ ٩٥، الجرح : ٥/ ٦٢، ط ابن سعد : ٧/ ٥١٠، الكاشف: ٢/ ٧٧ . المغني : ١١٩ .
٨- علي بن أبي طالب: أمير المؤمنين .
اسناده : ضعيف، فيه أبو أفلح وهو مقبول . وقال ابن المديني : حديث حسن رجاله معروفون . وقال ابن القطان : أبو أفلح : مجهول . انظر: نصب الراية: ٤/ ٢٢٣ .
<u>تخريج الحديث</u> رقم (٧٥٤) :-
- أخرجه أبوداود في كتاب اللباس، باب في الحرير للنساء، ح (٤٠٥٧) من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله ابن زرير به مثله . سنن أبي داود : ٤/ ٥٠ .
- أخرجه النسائي في كتاب الزينة، باب تحريم الذهب على الرجال ، من طريق عبد الله وقتيبة وعيسى بن حماد كلهم عن الليث به مثله . الا أن النسائي قال في رواية عيسى بن حماد ، عن رجل من همدان يقال له : صالح . ولكنه قال المزي : وهو وهم . ثم قال النسائي : وحديث ابن المبارك ، أولى بالصواب الا قوله : أفلح ، فان أبا أفلح ، أشبه سنن النسائي : ٨/ ١٦٠ . نصب الراية : ٤/ ٢٢٣ .
- أخرجه أحمد من طريق حجاج عن الليث به مثله (عن أبي أفلح) . المسند : ١/ ١١٥ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار: ٤/ ٢٥٠ .
- ذكره الزيلعي في نصب الراية : ٤/ ٢٢٣ .

٧٥٥- <u>رجال الاسناد</u> :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .
٢- ابن أبي مريم : تقدم في رقم (٣٦) وهو ثقة ثبت فقيه .
٣- ابن لهيعة : تقدم في رقم (٣٥) وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه .
٤- يزيد بن أبي حبيب: تقدم في رقم (٣٠٢) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .
٥- عبد العزيز بن أبي الصعبة : تقدم في رقم (٧٥٤) لا بأس به .
٦- أبو علي الهمداني : هو ثمامة بن شفي الهمداني ويقال الأصبحي المصري المتوفى قبل سنة ١٢٠هـ .
=====

عن أبي علي الهمداني ، عن عبد الله بن زرير قال : سمعت عليا عليه السلام يقول : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي احدى يديه ذهب، وفي الأخرى حرير، فقال : " هذان حرام على ذكور أمتي ، وحل لاناثها " .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله جل وعز وعونه : ان هذا الحديث فاسد الاسناد ، لأن ابن لهيعة قال فيه : عن أبي علي الهمداني ، وقد خالفه الليث، وهو أصح رواية منه، فقال فيه : عن رجل من همدان يقال له : أفلح . وأفلح هذا ، مجهول . وليس هو أبا علي الهمداني ، لأن أبا علي هو ثمامة(١) بن شفي ، وقد روى محمد بن اسحاق هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب ، فوافق الليث فيه ، وخالفه ابن لهيعة :

---

(١) في الأصل : " حسن " والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة .

== شفي : بمضمومة وفتح فاء وشدة ياء .
قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .
ت ت : ٢٨/٢ ، ت : ١٣٤ ، ت الكبير : ١٧٧/٢ ، الجرح : ٢/ ٤٦٦ ، الكاشف : ١١٩/١ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٦٨/١ ، المغني في ضبط الأسماء : ٤٤١ .

٧- عبد الله بن زرير : تقدم في رقم (٧٥٤) وهو ثقة رمي بالتشيع .

٨- علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين .

اسناده : ضعيف ، فيه ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه . قال الطحاوي : ان هذا الحديث فاسد الاسناد ، لأن ابن لهيعة خالف الليث وهو أصح رواية منه .

تخريج الحديث رقم (٧٥٥) :-

قال المزي : رواه النسائي في مسند علي عن محمد بن جبلة ، عن سعيد بن أبي مريم ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن أبي الصعبة ، عن أبي علي الهمداني ، عن عبد الله بن زرير . تحفة الأشراف : ٤٠٨/٧ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤/ ٢٥٠ .

- وانظر : رقم ٧٥٤-٧٥٦ .

٧٥٦- حدثنا أحمد قال : وحدثنا حسين بن نصر قال : سمعت يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة ، عن أبي أفلح ، عن عبد الله بن زرير الغافقي ، عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر مثل حديث الليث، ولم يذكر فيه :" وحل لأناثها " كما لم يذكره الليث.

ثم نظرنا نحن هل في هذا الباب شيء يوافق ما في حديث ابن لهيعة هذا من غير هذا الوجه ؟

٧٥٧- / حدثنا أحمد قال : فوجدنا يونس قد حدثنا قال : حدثنا ابن وهب، وحدثنا ١٨٤/أ

٧٥٦- رجال الاسناد :-

١- حسين بن نصر : تقدم في رقم (١٦) وهو ثقة متقن .
٢- يزيد بن هارون : تقدم في رقم (١٣٥) وهو ثقة متقن عابد .
٣- محمد بن اسحاق : تقدم في رقم (١٠٣) امام في المغازي صدوق يدلس .
٤- يزيد بن أبي حبيب : تقدم في رقم (٢٠٢) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .
٥- عبد العزيز بن أبي الصعبة : تقدم في رقم (٧٥٤) لا بأس به .
٦- أبو أفلح : تقدم في رقم (٧٥٤) وهو مقبول .
٧- عبد الله بن زرير الغافقي : تقدم في رقم (٧٥٤) وهو ثقة رمي بالتشيع.
٨- علي بن أبي طالب: أمير المؤمنين .

اسناده : ضعيف ، فيه ابن اسحاق مدلس ولم يصرح بالسماع ، وأبو أفلح مقبول ، وقيل : مجهول .

تخريج الحديث رقم (٧٥٦) :-

- أخرجه النسائي في كتاب الزينة، باب تحريم الذهب على الرجال ، من طريق عمرو بن علي عن يزيد بن هارون به نحوه. سنن النسائي : ٨/ ١٦٠-١٦١.
- أخرجه ابن ماجه في كتاب اللباس، باب لبس الحرير والذهب للنساء، ح (٣٦٤٠) من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحاق به وزاد :" حل لأناثهم ". سنن ابن ماجه : ٢/ ٢٩٧.
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ. شرح معاني الآثار: ٤/ ٢٥٠.

٧٥٧- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .
٢- ابن وهب: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .

=====

أحمد قال : ووجدنا صالح بن عبد الرحمن ، وابراهيم بن منقذ قد حدثانا قالا : حدثنا المقـــــرى ثم اجتمعوا فقالوا : عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن / عمرو / (١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الحرير والذهب حل لأناث أمتى ، حرام على ذكورها ".

ثم نظرنا هل نجد فى هذا المعنى أقوى من هذا الحديث ؟ .

---

(١) فى الأصل : " عمر " والتصويب من المراجع المذكورة فى التخريج .

== الاسناد الثاني :

١- صالح بن عبد الرحمن الأنصارى : تقدم فى رقم (٦) وهو صدوق .

٢- ابراهيم بن منقذ : تقدم فى رقم (٣٨٧) وهو ثقة.

٣- المقرى : هو عبد الله بن يزيد تقدم فى رقم (٣٤) وهو ثقة فاضل .

٤- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم : تقدم فى رقم (٣٧) وهو ضعيف .

٥- عبد الرحمن بن رافع التنوخى أبو الجهم المصرى قاضى افريقية المتوفى سنة ١١٣ هـ
التنوخى : بفتح التاء وضم النون المخففة وفى آخرها الخاء المعجمة. نسبة الـى قبيلة تنوخ .
قال البخارى : فى حديثه مناكير. وقال أبوحاتم : شيخ مغربى حديثه منكر. وذكـــره ابن حبان فى الثقات وقال : لا يحتج بخبره اذا كان من رواية ابن أنعم ، وانما وقـع المناكير فى حديثه من أجله . وقال ابن حجر : ضعيف .
ت ت : ٦/١٦٨ ، ت : ١/٤٧٩ ، ت الكبير : ٥/٢٨٠ ، ض للبخارى : ٧٥ ، الجرح : ٥/٢٣٢ ، الميزان : ٢/٥٦٠ ، الكاشف : ٢/١٤٥ ، اللباب : ١/٢٢٥ .

٦- عبد الله بن عمرو : صحابى جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن زياد وعبد الرحمن بن رافع ، وهما ضعيفان .

تخريج الحديث رقم (٧٥٧) :-

- أخرجه ابن ماجه فى كتاب اللباس ، باب لبس الحرير والذهب للنساء ح (٣٦٤٢) من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم به نحوه . سنن ابن ماجه : ٢/١٩٨ .
- أخرجه الطيالسى من طريق عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد به نحوه . مسند الطيالسى : ٢٩٨ .
- ذكره الزيلعى فى نصب الراية : ٤/٢٢٤ .

٧٥٨- حدثنا أحمد قال : فوجدنا ابن أبي عمران ، ومحمد بن خزيمة ، وابن أبي داود ، وعلي بن عبد الرحمن ، وأبا زرعة الدمشقي قد حدثونا قالوا : حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، عن عباد بن العوام قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة قال : حدثني ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم قال : حدثتني عمتي أنيسة ابنة زيد بن أرقم ، عن أبيها زيد ابن أرقم ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله . وزاد علي في حديثه قالت : " فقال له رجل : انك لتقول هذا ، وهذا أمير المؤمنين ينهى عنه " قالت : فكان في يدي قلبان من ذهب فقال منعتهما وركب حميرا له فانطلق ، ثم رجع فقال : " أعيديهما " فقد سألته فقال : " لا بأس به " .

ثم نظرنا هل نجد في هذا الباب أقوى من هذا ؟! .

٧٥٨- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي عمران : تقدم في رقم (١٥٨) وهو ثقة .

٢- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم (٢٤) وهو ثقة .

٣- ابن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ .

٤- علي بن عبد الرحمن : تقدم في رقم (١٠٣) وهو ثقة .

٥- أبو زرعة الدمشقي : هو عبد الرحمن بن عمرو : تقدم في (٥٢٠) وهو ثقة حافظ مصنف .

٦- سعيد بن سليمان الواسطي : تقدم في رقم (٤٨) وهو ثقة حافظ .

٧- عباد بن العوام : تقدم في رقم (٣٦٥) وهو ثقة .

٨- سعيد بن أبي عروبة : تقدم في رقم (١٥٢) وهو ثقة حافظ كثير التدليس من أثبت الناس في قتادة .

٩- ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم الأنصاري .

قال الهيثمي : ضعيف . وقال أحمد : له مناكير . وقال ابن حبان : الغالب على حديثه الوهم ، لا يحتج به اذا انفرد .

ت الكبير : ٢ / ١٦٣ ، مجمع الزوائد للهيثمي : ١٤٦/٥ ، الميزان : ١ / ٣٦٤ ، الجرح : ٢ / ٤٥٢ ، المجروحين : ١/ ٢٠٦ .

١٠- أنيسة بنت زيد بن أرقم : لم أقف على ترجمتها .

١١- زيد بن أرقم : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه ثابت بن زيد وهو ضعيف وأنيسة بنت زيد بن أرقم لم أقف على ترجمتها . قال الهيثمي : وفيه ثابت بن زيد بن ثابت بن أرقم وهو ضعيف .

======

٧٥٩- حدثنا / أحمد قال : فوجدنا ابن أبي داود قد حدثنا قال : حدثنا ابن ١٨٤/ب أبي مريم قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثني الحسن بن ثوبان ، وعمرو بن الحارث، عن هشام بن أبي رقية قال : سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة بن عامر : قم، فحدث الناس بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام عقبة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من كذب علي فليتبوأ بيته من جهنم" وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي ، حل لأناثهم ".

فكان هذا الحديث، من أحسن ما في هذا الباب، غير انا وجدنا ابن وهب، قد خالف يحيى في هذا الحديث عن عمرو.

=== تخريج الحديث رقم (٧٥٨) :-

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ. شرح معاني الآثار : ٤ / ٢٥١ . أورده الهيثمي وقال : وفيه ثابت بن زيد بن ثابت بن أرقم وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٥ / ١٤٦ . وعزاه الى الطبراني .
- أورده الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٢٢٥ .

٧٥٩- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ.

٢- ابن أبي مريم : تقدم في رقم (٣٦) وهو ثقة ثبت فقيه.

٣- يحيى بن أيوب : تقدم في رقم (٥١) لا بأس به .

٤- الحسن بن ثوبان بن عامر الهمداني ثم الهوزني أبو ثوبان المصري المتوفى سنة ٤١ هـ

الهوزني : بمفتوحة وسكون وبزاي ونون . نسبة الى هوزن بن عوف.

قال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق فاضل .

ت ت : ٢ / ٢٥٩ ، ت : ١ / ١٦٤ ، ت الكبير : ٢ / ٢٨٧ ، الجرح : ٣ / ٣ ، الكاشف : ١ / ١٥٩ ، المغني : ٢٧٣ .

٥- عمرو بن الحارث : تقدم في رقم (٩١) وهو ثقة فقيه حافظ.

٦- هشام بن أبي رقية - بمضمومة ومفتوحة ومشددة .

قال العجلي : مصري تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

الثقات للعجلي : ٤٥٧ ، الجرح : ٩ / ٥٧ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٠١ ، المغني ١١٢.

٧- مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقي بن الصامت أبو سعيد .

مخلد : بمضمومة وفتح معجمة وشدة لام .

الزرقي : بمضمومة وفتح راء نسبة الى عامر بن زريق .

======

٧٦٠- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا يونس ، وبحر، قال يونس: أخبرنا ابن وهب ، وقال بحر : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث في حديثهما جميعا أن هشام ابن أبي رقية اللخمي حدثه قال : سمعت مسلمة بن مخلد يخطب وهو يقول : يا أيها الناس ! أما لكم في العصب (١) والكتان ، ما / يغنيكم / (٢) عن لبس الحرير ؟ وهذا فيكم رجل يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قم يا عقبة ، فقام عقبة بن عامر فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من لبس الحرير في الدنيا ، حرمه أن يلبسه / في الآخرة ". ١٨٥/أ

---

(١) العصب: برود يمانية يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج . النهاية: ٣/٢٤٥ .

(٢) في الأصل : " بعتكم " والتصويب من المرجع السابق : ٤/٢٤٧ .

=== قال أحمد : ليست له صحبة . وكذا قال أبو حاتم . وقال البخاري : له صحبة .
وقال ابن حجر: صحابي صغير . سكن مصر ووليها مرة مات سنة ٦٢ هـ .
ت ت: ١٠/١٤٨ ، ت : ٢/٢٤٩ ، الاصابة : ٦/٩٧ ، المغني في ضبط الأسماء : ١٢ و ٢٢٦ .

٨- عقبة بن عامر الجهني : صحابي جليل .

اسناده : حسن .

تخريج الحديث رقم (٧٥٩) :-

- أخرجه البيهقي في كتاب صلاة الخوف ، باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباج ، من طريق يعقوب بن سفيان عن سعيد بن أبي مريم به مثله . السنن الكبرى : ٣/٢٧٥-٢٧٦ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار: ٤/٢٥١ .

- أورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥/١٤٥ . وعزاه الى أحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجالهم ثقات .

- أورده الزيلعي في نصب الراية : ٤/٢٢٥ .

٧٦٠- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .

٢- بحر بن نصر: تقدم في رقم (٢٨٦) وهو ثقة .

٣- ابن وهب: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .

٤- عمرو بن الحارث : تقدم في رقم (٩١) وهو ثقة فقيه حافظ.

====

فاختلف ابن وهب، ويحيى ، على عمرو في هذا الحديث ، فرواه ابن وهب على مايوجب المنع من لبس الحرير، ورواه يحيى على مايبيح لبسه للأناث. والله أعلم بالحقيقة في ذلك كيف هي ؟ وحديث الحسن بن ثوبان ، فلم يختلف فيه أنه على مايوجب اباحة لبس الحرير للنساء. ثم نظرنا هل روى في هذا الباب شيء سوى هذه الآثار ؟ .

٧٦١- حدثنا أحمد قال فوجدنا محمد بن خزيمة قد حدثنا قال : حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " الحرير والذهب حلال لأناث أمتي ، حرام على ذكورها ".

=== ٥- هشام بن أبي رقية : تقدم في رقم (٧٥٩) وهو ثقة.

٦- مسلمة بن مخلد : تقدم في رقم (٧٥٩) صحابي صغير .

٧- عقبة بن عامر الجهني : صحابي جليل .

اسناده : صحيح .

تخريج الحديث رقم (٧٦٠) :-

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤/٢٤٧.

- وانظر: رقم ٧٥٩ .

٧٦١- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم (٢٤) وهو ثقة.

٢- حجاج بن منهال : تقدم في رقم (٢٥) وهو ثقة فاضل .

٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بآخره .

٤- عبيد الله بن عمر بن حفص العمري : تقدم في رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت.

٥- نافع : تقدم في رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور.

٦- سعيد بن أبي هند الفزاري مولى سمرة بن جندب المتوفى سنة ١١٦ هـ

الفزاري : بفتح فاء فزاي خفيفة فألف فراء.

قال ابن سعد : له أحاديث صالحة . وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي : ثقة.

وقال ابن حجر: ثقة. أرسل عن أبي موسى .

ت ت: ٤/٩٣ ، ت : ١/٣٠٧، ط ابن سعد : ٥/١٥٠ ، ت الكبير : ٣/٥١٨ ، الجرح : ٤/٧١ ، الكاشف: ١/٢٩٧ ، المغني : ١٩٨ .

======

٧٦٢- حدثنا أحمد قال : ووجدنا أحمد بن شعيب قد حدثنا قال : حدثنا علي بن الحسين الدرهمي قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

فكان هذا من أحسن ماروى في هذا الباب ، غير أن بعض الناس قد ذكر :

=== ٧- أبوموسى الأشعري : صحابي جليل .

اسناده : قال الدارقطني : سعيد بن أبي هند ، لم يسمع من أبي موسى شيئا . وقال ابن حبان : خبر سعيد بن أبي هند عن أبي موسى في هذا الباب معلول لا يصح .

انظر : نصب الراية : ٤/ ٢٢٣-٢٢٤ .

وقال الترمذي : حسن صحيح . وفيه حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه بآخره ولم يذكر هل أخذ حجاج بن منهال عنه قبل التغير أم بعده ؟ .

تخريج الحديث رقم (٧٦١) :-

- أخرجه الترمذي في كتاب اللباس ، باب ماجاء في الحرير والذهب ، ح (١٧٢٠) من طريق عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر به نحوه . وقال : حسن صحيح . سنن الترمذي : ٤/ ٢١٧ .
- أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب تحريم لبس الذهب ، من طريق يحيى ويزيد ومعتمر وبشر بن المفضل كلهم عن عبيد الله به نحوه . سنن النسائي : ٨/ ١٩٠ .
- أخرجه البيهقي في كتاب الزكاة ، باب سياق أخبار تدل على اباحته للنساء ، من طريق محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر به نحوه . السنن الكبرى : ٤/ ١٤١ .
- أخرجه أحمد من طريق محمد بن عبيد الله ومن طريق يحيى بن سعيد كلاهما عن عبيد الله بن عمر به نحوه . المسند : ٤/ ٣٩٤ ، ٤٠٧ .
- أخرجه الطيالسي من طريق عبيد الله بن نافع عن أبيه به نحوه . مسند الطيالسي : ٦٩ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤/ ٢٥١ .

٧٦٢- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري المتوفى سنة ٢٥٣ هـ .

قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ثقة . وقال في موضع آخر : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث . وقال ابن حجر : صدوق .

ت ت : ٧/ ٣٠٧ ، ت : ٢/ ٣٥ ، الكاشف : ٢/ ٢٤٦ ، الجرح : ٦/ ١٧٩ .

======

٧٦٣- أن عبـــــد الله بن عمر العمري ، قد روى هذا الحديث، عن نافع فقال فيه : عن سعيد بن أبي هند ، عن رجل ، عن أبي موسى . وأن يونس بن يزيد ، من حديث القاسم بن مبرور (١)

---

(١) القاسم بن مبرور: هو الأيلي ، صدوق فقيه أثنى عليه مالك ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٨هـ ت: ٤٥١ (بتحقيق : عوامة) .

=== ٣- عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد وقيل ابن شراحبيل القرشي البصري السامـــي أبو محمد ويقال : أبو همام المتوفى سنة ١٨٩ هـ .

السامي : بسين مهملة منسوب الى سامة بن لوى .

قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقنا في الحديث قدريا غير داعية اليه .

وقال ابن سعد : لم يكن بالقوي . وقال العجلي : بصري ثقة . وقال ابن خلفون : يقال : انه سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه وهو ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت : ٦/ ٩٦ ، ت : ١/ ٤٦٥ ، ط ابن سعد : ٧/ ٢٩٠ ، ت ابن معين : ٢/ ٣٣٩ ، ت الكبير : ٦/ ٧٤ ، الثقات للعجلي : ٢٨٤ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١٣٠ ، الكاشف : ٢/ ١٣٠ ، المغني : ١٣٦ .

٤- سعيد بن أبي عروبة : تقدم في رقم (١٥٢) وهو ثقة حافظ كثير التدليس من أثبت الناس في قتادة .

٥- أيوب السختياني : تقدم في رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .

٦- نافع مولى ابن عمر : تقدم في رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور .

٧- سعيد بن أبي هند : تقدم في رقم (٧٦١) وهو ثقة أرسل عن أبي موسى .

٨- أبو موسى الأشعري : صحابي جليل .

اسناده : سبق الحكم عليه في الحديث رقم (٧٦١) .

تخريج الحديث رقم (٧٦٢) :-

- أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب تحريم الذهب على الرجال ، من طريق علي بن الحسين الدرهمي عن عبد الأعلى به نحوه . سنن النسائي : ٨/ ١٦١ .

- أخرجه البيهقي في كتاب صلاة الخوف ، باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباج ، من طريق حماد بن زيد عن أيوب به نحوه . السنن الكبرى : ٣/ ٢٧٥ .

٧٦٣- رجال الاسناد :-

ذكره الطحاوي معلقا . ولكنه جاء موصولا عند بعض المحدثين .

انظر : نصب الراية : ٤/ ٢٢٤ ، وانظر : التخريج رقم (٧٦٣) .

اسناده : ضعيف ، لجهالة رجل .

======

قد / رواه عن نافع كذلك أيضا . وليس عبد الله بن عمر العمرى ممن يعارض به مثل ١٨٥/ب
من ذكرنا ، لأن يونس ، وان كان فوق عبد الله بن عمر، فليس ممن يعارض به عبيد الله
وأيوب. ثم نظرنا هل روى في اباحة لبس الحرير للنساء غير ماقد ذكرنا ؟ .

٧٦٤- حدثنا أحمد قال : فوجدنا بكارا وابن مرزوق قد حدثانا قالا : حدثنا
أبو داود قال : حدثنا شعبة عن أبي عون الثقفي قال : سمعت أبا صالح الحنفي يقول :

=== تخريج الحديث رقم (٧٦٣) :-

- أخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن أبي موسى نحوه. ومن طريق معمر، عن أيوب ، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند ، عن رجل ، عن أبي موسى نحوه. المسند : ٣٩٢/٤ . ومن طريق عبد الله العمرى عن نافع به نحوه: ٣٩٣/٤ .
- ذكره الزيلعي في نصب الراية ونقله عن الدارقطني : " رواه عبيد الله بن عمر العمرى ، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند ، عن رجل ، عن أبي موسى . وهذا أشبه بالصواب ، لأن سعيد بن أبي هند لم يسمع عن أبي موسى شيئا ". نصب الراية : ٢٢٤/٤ .

٧٦٤- رجال الاسناد :-

١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة .
٢- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة.
٣- أبو داود الطيالسي : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة حافظ .
٤- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .
٥- أبو عون الثقفي : تقدم في رقم (٥١٠) وهو ثقة .
٦- أبو صالح الحنفي : تقدم في رقم (١٠٠) وهو ثقة ، قيل : ان روايته عن حذيفة مرسلة.
٧- علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين .

اسناده : صحيح . والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٦٤) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الهبة، باب هدية مايكره لبسها . صحيح البخاري : ١٤/٣ ، وفي اللباس ، باب الحرير للنساء : ٤٦/٧ . وفي النفقات، باب كسوة المرأة بالمعروف ١٩٤/٦ من طرق عن زيد بن وهب عن علي .
- أخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة على =====

سمعت عليا عليه السلام يقول : " أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء (١) من حرير ، فبعث بها الى فلبستها ، فرأيت الكراهة في وجهه ، فأطرتها خمرا بين نسائي (٢) ".

٧٦٥- حدثنا أحمد قال : ووجدنا يونس قد حدثنا قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ، أن ابراهيم بن عبد الله بن حنين حدثه ، أن أباه حدثه ، أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) حلة سيراء : الحُلَّة : واحدة الحُلل ، وهي برود اليمن ، ولا تسمى حلة الا أن تكون ثوبين من جنس واحد . وسيراء : بكسر السين وفتح الياء والمد ، نوع من البـــرود يخالطه حرير كالسّيور ، فهو فِعلا من السَّير : القِدّ ، هكذا يروى على الصفة . وقـــال بعض المتأخرين : انما هو حلة سيراء على الاضافة ، وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه : حلة حرير . النهاية : ١/ ٤٣٢ ، ٢/ ٤٣٣ .

(٢) فأطرتها خمرا بين نسائي : أي : قسمتها بينهن ، بأن شققتها وجعلت لكل واحدة منهن قطعة .

والخمر : بضم الخاء ويجوز اسكانها ، جمع خمار ، وهو ما يوضع على رأس المـــرأة ، حاشية السندي : ٨/ ١٩٧ ، شرح النووي : ١٤/ ٤٠ .

=== الرجال والنساء ، ح ١٧ (٢٠٧١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به نحوه صحيح مسلم : ٣/ ١٦٤٤ .

- أخرجه أبو داود في كتاب اللباس ، باب ما جاء في لبس الحرير ، ح (٤٠٤٣) من طريق سليمان بن حرب عن شعبة به نحوه . سنن أبي داود : ٤/ ٤٧ .

- أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب الرخصة للنساء في لبس السيراء ، من طريـــق النضر وأبي عامر عن شعبة به نحوه . سنن النسائي : ٨/ ١٩٧ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤/ ٢٥٣ .

٧٦٥- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .

٢- عبد الله بن يوسف : تقدم في رقم (٨٣) وهو ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ .

٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .

٤- يزيد بن أبي حبيب : تقدم في رقم (٢٠٢) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .

٥- ابراهيم بن عبد الله بن حنين الهاشمي مولاهم المدني أبو اسحاق المتوفى بعد سنة ..١ هـ قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان فـــي الثقات . وقال ابن حجر : ثقـــة.

=====

حلة سيراء فرحت فيها فقال لى : " ياعلى ، انى لم أكسكها لتلبسها " فرجعت الى فاطمة فأعطيتها طرفها كأنها تطوى معى ، فشققتها فقالت : تربت يداك(١) يا ابن أبى طالب ، ماذا جئت به ؟ قلت : نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ألبسها فالبسيها ، / واكسى /(٢) / نسائك .

١٨٦/أ

---

(١) تربت يداك : ترب الشئ بالكسر : أصابه التراب . ومنه : ترب الرجل : افتقر ، كأنه لصق بالتراب . يقال : تربت يداك ! وهو على الدعاء أى : لا أصبت خيرا .
الصحاح : ١/٩٠-٩١.
وقال ابن الأثير : هذه الكلمة جارية على ألسنة العرب ، لايريدون بها الدعاء على المخاطب، ولا قوع الأمر به . وقيل : ليرى المأمور بذلك الجد وأنه ان خالفه فقد أساء . النهاية : ١/ ١٨٤.

(٢) فى الأصل : " واكسو " والتصويب من : شرح معانى الآثار ٤/ ٢٥٣.

=== تت : ١/ ١٢٣ ، ت : ١/ ٣٧ ، ط ابن سعد : ١٥٢ ، الكاشف : ١/ ٣٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١/١٦.

٦- عبد الله بن حنين الهاشمى مولى العباس ويقال : مولى على .
ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة.
تت : ٥/ ١٩٣ ، ت : ١/ ٤١١ ، ط ابن سعد : ٥/ ٢٨٦ ، الثقات للعجلى : ٢٥٣ ، ت الكبير : ٥/ ٦٩ ، الجرح : ٥/ ٤٠ ، الكاشف : ٢/ ٧٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١/ ٢٤٩ .

٧- على بن أبى طالب : أمير المؤمنين .

اسناده : صحيح . وأصل الحديث مخرج فى الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٦٥) :-

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معانى الآثار : ٤ / ٢٥٣.

- وانظر : رقم ٧٦٤.

٧٦٦- حدثنا أحمد قال : ووجدنا بكارا قد حدثنا قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة، عن أبي بشر، قال : سمعت مجاهدا يحدث عن ابن أبي ليلى قال : سمعت عليا يقول : " أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلة حرير، فبعث بها الي فلبستها، فرأيت الكراهة في وجهه، فأمرني فأطرتها خمرا بين النساء " .

٧٦٧- حدثنا أحمد قال : ووجدنا يزيد وابن مرزوق قد حدثانا قالا : حدثنا وهب قال : حدثنا أبي قال : سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر قال : رأى عمر رضي الله عنه عطارد (١) التميمي يقيم في السوق حلة (٢) سيراء، فقال عمر : يارسول الله لو اشتريتها لوفد

---

(١) عطارد : بضم عين وكسر راء وبانصراف. هو : عطارد بن حاجب صاحب الحلة السيراء. أسلم مع قومه سنة تسع أو عشر. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، واستعمله على صدقات بني تميم. المغني في ضبط الأسماء : ١٥٧، الاصابة : ٤/ ٢٤٥.

(٢) يقيم في السوق حلة : أي : يعرضها للبيع. شرح النووي : ١٤/ ٣٩.

٧٦٦- رجال الاسناد :-

١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة .
٢- أبو داود الطيالسي : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة حافظ.
٣- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .
٤- أبو بشر : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة من أثبت الناس.
٥- مجاهد : تقدم في رقم (٧١) وهو امام في التفسير والعلم .
٦- ابن أبي ليلى : تقدم في رقم (٢٠٦) وهو ثقة اختلف في سماعه عن عمر .
٧- علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين .

اسناده : صحيح . وأصل الحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٦٦) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٦٤) .

٧٦٧- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم (٧٥) وهو ثقة .
٢- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .
٣- وهب بن جرير : تقدم في رقم (٢٣) وهو ثقة .
٤- جرير بن حازم : تقدم في رقم (٣٨) وهو ثقة لكن في حديث قتادة ضعيف.
٥- نافع : تقدم في رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور.
٦- ابن عمر : صحابي جليل .

اسناده : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .

=====

العرب اذا قدموا عليك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انما يلبس الحرير في الدنيا ، من لا خلاق له "[1] فلما كان بعد ذلك ، أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيراء ، فبعث الى عمر بحلة والى أسامة بحلة ، وأعطى عليا حلة فأمره أن يشققها خمرا بين نسائه . قال : وراح أسامة بحلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا ، عرف أنه كره ماصنع فقال : " اني لم أبعث بها اليك لتلبسها ، انما بعثت بها اليك لتشقها خمرا بين نسائك " .

٧٦٨- حدثنا أحمد قال : ووجد ناروحا قد حدثنا قال : حدثنا حامد بن يحيى قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا أيوب بن موسى ، عن نافع / عن ابن عمر قال : ١٨٦/ب

---

(١) في صحيح مسلم ، بزيادة : " في الآخرة " : ٣/ ١٦٣٩ ، وكذا في سنن النسائي : ٨/ ١٩٦ ومعنى من لا خلاق له في الآخرة : قيل : من لا نصيب له في الآخرة . وقيل : من لا حرمة له . وقيل : من لا دين له . فعلى الأول : يكون محمولا على الكفار ، وعلى القولين الأخيرين : يتناول المسلم والكافر . والله أعلم . شرح النووي ١٤/ ٣٨ .

=== تخريج الحديث رقم (٧٦٧) :-

- أخرجه البخاري في كتاب اللباس ، باب الحرير للنساء ، من طريق جويرية عن نافع به ببعضه . صحيح البخاري : ٧/ ٤٦ .
- أخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة على الرجال والنساء ، ح ٧ (٢٠٦٨) من طريق جرير بن حازم عن نافع به نحوه . صحيح مسلم : ٣/ ١٦٣٩ .
- أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب ذكر النهي عن لبس السيراء ، من طريق عبيد الله عن نافع به ببعضه . سنن النسائي : ٨/ ١٩٦ .
- أخرجه البيهقي في كتاب صلاة الخوف ، باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباج ، من طريق جرير بن حازم وجويرية كلاهما عن نافع به نحوه . السنن الكبرى : ٣/ ٢٧٥ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤/ ٢٥٢-٢٥٣ .

٧٦٨- رجال الاسناد :-

١- روح بن الفرج تقدم في رقم (٦٧) وهو ثقة .

٢- حامد بن يحيى : تقدم في رقم (٥٩٢) وهو ثقة حافظ .

٣- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

======

أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء على عطارد فكرهها له ونهاه عنها ، ثـــم كسا عمر مثلها فقال : يارسول الله ، قلت فى حلة عطارد ماقلت ، وتكسونى هذه ؟ فقـــال " انى لم أكسكها لتلبسها ، انما أعطيتكها لتلبسها النساء " .

فكان ماروينا تواترا لآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باباحة النساء لبس الحرير . فوجب أن لا يعارض ماروى عنه فى ذلك ، بما روى عنه ، فيما يخالفه مما لم يجئ كمجيئـــه ولم تتواتر الروايات به ، كما تواترت الروايات بخلافه .

وسنأتى بالنظر فى ذلك ، فيما بعد هذا الباب من كتابنا هذا ان شاء اللـــــه . والله عز وجل نسأله التوفيق .

=== ٤- أيوب بن موسى : تقدم فى رقم (٥٩٨) وهو ثقة .

٥- نافع : تقدم فى رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور .

٦- ابن عمر : صحابى جليل .

اسناده : صحيح . وأصل الحديث مخرج فى الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٦٨) :-

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معانى الآثار : ٤ / ٢٥٣ .

- وانظر : رقم (٧٦٧) .

١٠١- " باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى لبس النساء الحرير، من تحريم ، ومن تحليل ".

٧٦٩- حدثنا أحمد قال : حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال : حدثنا عارم قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر قال : يارسول الله ، انى مررت بعطارد أو بلبيد، (١) وهو يعرض حلة حرير فلو اشتريتها للجمعة ، وللوفود ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انما يلبس الحرير فى الدنيا ، من لاخلاق له فى الآخرة ".

٧٧٠- حدثنا أحمد قال : حدثنا يونس / قال : أخبرنا عبد الله بن وهب، أن مالكا ١٨٧/أ حدثه، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بمثله. غير أنه لم يذكر عطاردا ، ولا لبيدا .

---

(١) لبيد بن عطارد بن حاجب التميمى .كان أحد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى تميم، وأحد وجوههم .أسلم سنة تسع. الاصابة: ٦/٦ .

٧٦٩ - رجال الاسناد :

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم فى رقم (٩) وهو ثقة .

٢- عارم : هو محمد بن الفضل السدوسى : تقدم فى رقم (٧٧) وهو ثقة ثبت تغير فى آخر عمره.

٣- حماد بن زيد : تقدم فى رقم (١١٤) وهو ثقة ثبت فقيه.

٤- أيوب السختيانى : تقدم فى رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .

٥- نافع : تقدم فى رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور.

٦- ابن عمر : صحابى جليل .

اسناده : فيه عارم ثقة ثبت، تغير فى آخره ، ولم يذكر هل أخذ عنه ابراهيم بن مرزوق قبل التغير أم بعده؟ وأصل الحديث مخرج فى الصحيحين وله متابعة فى رقم ٧٦٧-٧٦٨ .

تخريج الحديث رقم (٧٦٩) : سبق تخريجه فى الحديث رقم (٧٦٧) .

٧٧٠- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة .

٢- عبد الله بن وهب : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- مالك بن أنس : تقدم فى رقم (٥) وهو امام صاحب المذهب.

٤- نافع : تقدم فى رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور.

٥- ابن عمر : صحابى جليل .

اسناده : صحيح والحديث مخرج فى الصحيحين .

=====

٧٧١- حدثنا أحمد قال : وحدثنا يونس قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا يونس، وعمرو، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله. وذكر أن الرجل عطارد، أو لبيد.

=== تخريج الحديث رقم (٧٧٠) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الهبة، باب هدية ما يكره لبسها، من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك به نحوه. صحيح البخاري: ٣/ ١٤٠. وفي الجمعة، باب يلبس أحسن ما يجد، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به نحوه: ١/ ٢١٤.
- أخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة، ح ٦ (٢٠٦٨) من طريق يحيى بن يحيى عن مالك به نحوه. صحيح مسلم: ٣/ ١٦٣٩.
- أخرجه مالك في كتاب اللباس، باب ما جاء في لبس الثياب، من طريق نافع به نحوه. الموطأ: ٢/ ٩١٧-٩١٨.
- أخرجه أبو داود في كتاب اللباس، باب ما جاء في لبس الحرير ح (٤٠٤٠) من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك به نحوه. سنن أبي داود: ٤/ ٤٦.
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ. شرح معاني الآثار: ٤/ ٢٤٤.

٧٧١- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة.
٢- ابن وهب: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد.
٣- يونس بن يزيد : تقدم في رقم (١٠٩) وهو ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ.
٤- عمرو بن الحارث: تقدم في رقم (٩١) وهو ثقة فقيه حافظ.
٥- ابن شهاب: تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
٦- سالم بن عبد الله بن عمر: تقدم في رقم (٢٦) أحد الفقهاء السبعة.
٧- عبد الله بن عمر: صحابي جليل.

اسناده : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين.

تخريج الحديث رقم (٧٧١) :-

- أخرجه البخاري في كتاب العيدين، باب في العيدين والتجمل فيه، من طريق شعيب عن الزهري به نحوه. صحيح البخاري: ٢/ ٢. وفي الجهاد، باب التجمل للوفود، من طريق عقيل عن ابن شهاب به نحوه: ٣/ ٣١-٣٢.
- أخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة، ====

٧٧٢- حدثنا أحمد قال : وحدثنا محمد بن حميد بن هشام الرعيني أبو قرّة قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثني الأوزاعي قال : حدثني يحيى ابن أبي كثير قال : حدثني حمران قال : " حج معاوية ، فدعا نفرا من الأنصار في الكعبة فقال : أنشدكم بالله عز وجل ، ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ثياب الحرير ، قالوا : اللهم نعم . قال : وأنا أشهد " .

=== ح ٨ (٢٠٦٨) من طريق أبي الطاهر وحرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس به ، ومن طريق هارون بن معروف عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث به نحوه . صحيح مسلم : ٣ / ١٦٣٩ - ١٦٤٠ .

- أخرجه أبو داود في كتاب اللباس ، باب ما جاء في لبس الحرير ، ح (٤٠٤١) من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب به نحوه . سنن أبي داود : ٤ / ٤٦ .
- أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب ذكر النهي عن لبس الاستبرق ، من طريق حنظلة ابن أبي سفيان عن سالم به نحوه . سنن النسائي : ٨ / ١٩٨ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ٢٤٥ .

٧٧٢- رجال الاسناد :-

١- محمد بن حميد بن هشام الرعيني أبو قرة : تقدم في رقم (٥٦) وهو ثقة .
٢- عبد الله بن يوسف : تقدم في رقم (٨٣) وهو ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ .
٣- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي المتوفى سنة ١٨٣ هـ
قال أحمد : ليس به بأس . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو داود والنسائي وغيرهم : ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة رمي بالقدر .

ت ت : ١١ / ٢٠٠ ، ت : ٢ / ٣٤٦ ، ط ابن سعد : ٧ / ٤٦٩ ، ت ابن معين : ٢ / ٦٤١ ،
ت الكبير : ٨ / ٢٦٨ ، الثقات للعجلي : ٤٧٠ ، الجرح : ٩ / ١٣٦ ، الكاشف : ٣ / ٢٣٣ .

٤- الأوزاعي : تقدم في رقم (١١) وهو ثقة جليل .
٥- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم (١١) وهو ثقة ثبت يدلس ويرسل .
٦- حمران ويقال : حمان - بالكسر أو الفتح أو الضم - ويقال أبو حمان ، ويقال : جمان - بالجيم - ويقال : جماز - بالزاي - أخو أبي شيخ الهنائي .

قال ابن حبان في الثقات : حمان الهنائي : شيخ بصري يروي عن معاوية المراسيل .
وقال الذهبي في الميزان : لا يدري من هو ، وقال ابن حجر : مستور .

ت ت : ٣ / ٢٣ ، ت : ١ / ١٩٨ ، الجرح : ٣ / ٣١٢ ، الميزان : ١ / ٦٠٢ ، الكاشف :
١ / ١٨٩ .

======

٧٧٣- حدثنا أحمد قال : وحدثنا أحمد بن شعيب قال : أخبرني شعيب بن شعيب ابن اسحاق الدمشقي قال : حدثنا عبد الوهاب بن سعيد قال : حدثنا شعيب، يعني ابن اسحاق قال : حدثنا الأوزاعي قال : حدثني يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو شيخ قال : حدثني / حمان / (١) هكذا قال ،قال :" حج معاوية " ثم ذكر مثله .

---

(١) في الأصل :" حماد " والصحيح ما أثبت . انظر ترجمته في الحديث رقم (٧٧٢) .

== ٧- معاوية بن أبي سفيان : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف . فيه حمران وهو مستور .

تخريج الحديث رقم (٧٧٢) :-

- أخرجه النسائي في كتاب الزينة، باب تحريم الذهب على الرجال ، من طريق محمد بن عبد الله البرقي عن عبد الله بن يوسف به نحوه. سنن النسائي : ٨/ ١٦٣ ، ومن طريق ابن اسحاق عن حمان به نحوه: ٨/ ١٦٢-١٦٣ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ. شرح معاني الآثار: ٤/ ٢٤٥ .

٧٧٣- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .

شعيب بن شعيب بن اسحاق الدمشقي أبو محمد المتوفى سنة ٢٦٤ هـ

قال ابن أبي حاتم :صدوق . وقال النسائي :ثقة. وقال ابن حجر:صدوق .

ت ت: ٤/ ٣٥٣، ت: ١/ ٣٥٢، الجرح : ٤/ ٣٤٧، الكاشف: ٢/ ١٢ .

٣- عبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمي أبو محمد الدمشقي المفتي المعروف بوهب المتوفى سنة ٢١٣ هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات ،وقال ابن حجر:صدوق .

ت ت: ٦/ ٤٤٦، ت : ١/ ٥٢٧، الكاشف: ٢/ ١٩٣ .

٤- شعيب بن اسحاق الدمشقي : تقدم في رقم (٦٩) وهو ثقة رمي بالارجاء.

٥- الأوزاعي : تقدم في رقم (١١) وهو ثقة جليل .

٦- يحيى بن أبي كثير: تقدم في رقم (١١) وهو ثقة ثبت يدلس ويرسل .

٧- أبو شيخ الهنائي الهمداني قيل اسمه حيوان بن خالد .

الهنائي :بضم الهاء وفتح النون وبعد الألف ياء مثناة من تحتها ، هذه النسبة الى هناءة بن مالك .

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد :كان ثقة وله أحاديث. وقال العجلي بصري تابعي ثقة .وقال ابن حجر:ثقة.

======

٧٧٤- حدثنا أحمد قال : وحدثنا أحمد بن شعيب قال : أخبرني [نصير بن] (١) الفرج قال : حدثنا عمارة بن بشر، عن الأوزاعي ، عن يحيى قال : / حدثني أبو اسحاق قال : ١٨٧/ب حدثني [حمان] (٢) هكذا قال ، قال : " حج معاوية " ثم ذكر مثله .

---

(١) في الأصل : " نصر" والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة .

(٢) في الأصل : " حبان " والصحيح ما أثبت كما سبق في رقم (٧٧٢) .

=== ت ت: ١٢٩/١٢ ، ت: ٤٣٥/٢ ، ط ابن سعد : ٥٥/٧ ، الثقات للعجلي : ٥٠٠ ، الكنى للبخاري : ص ٨٥ ، الكاشف: ٣٠٦/٣ ، اللباب : ٣٩٣/٣ .

٨- حمان : تقدم في رقم (٧٧٢) مستور .

٩- معاوية بن أبي سفيان : صحابي جليل .

اسناده : سبق الحكم عليه في الحديث رقم (٧٧٢) .

تخريج الحديث رقم (٧٧٣) :-

- أخرجه النسائي في كتاب الزينة، باب تحريم الذهب على الرجال ، من طريق شعيب بن شعيب به نحوه . سنن النسائي : ١٦٢/٨ ، وقال النسائي : عمارة : أحفظ من يحيى " ابن أبي كثير" وحديثه أولى بالصواب . المرجع السابق : ١٦٣/٨ .

٧٧٤- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب: تقدم في رقم (٣٩) حافظ صاحب السنن .

٢- نصير بن الفرج الأسلمي أبو حمزة خادم أبي معاوية الأسود المتوفى سنة ٢٤٥هـ. قال النسائي : ثقة . وقال مسلمة : شامي ثقة . وقال ابن حجر: ثقة .

ت ت: ٤٣٤/١٠ ، ت : ٣٠٠/٢ ، الكاشف: ١٧٩/٣ .

٣- عمارة بن بشر الشامي الدمشقي .

قال ابن حجر : مقبول .

ت ت: ٤١١/٧ ، ت : ٤٩/٢ .

٤- الأوزاعي : تقدم في رقم (١١) وهو ثقة جليل .

٥- يحيى بن أبي كثير: تقدم في رقم (١١) وهو ثقة ثبت يدلس ويرسل .

٦- أبو اسحاق السبيعي : تقدم في رقم (٢٢٧) وهو مكثر ثقة اختلط بآخره.

٧- حمان : تقدم في رقم (٧٧٢) وهو مستور.

٨- معاوية بن أبي سفيان : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف، فيه عمارة بن بشر مقبول ، وحمان مستور.

تخريج الحديث رقم (٧٧٤) : أخرجه النسائي في كتاب الزينة، باب تحريم الذهب على الرجال ، بالسند نفسه نحوه. سنن النسائي : ١٦٢/٨ .

٧٧٥- حدثنا أحمد قال : وحدثنا أحمد بن شعيب قال : أخبرنا العباس بن الوليد ابن مزيد ، عن عقبة ، عن الأوزاعي قال : حدثني يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو اسحاق قال حدثني أبو/ حمان /(١) هكذا قال ، قال : " حج معاوية " ثم ذكر مثله .

قال أبو جعفر: ففي هذه الآثار : نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن لبس الحرير مطلقا . فاحتمل أن يكون ذلك ، قد دخل فيه النساء مع الرجال ، اذ كان قد روى هـــذا المذهب، عن عبد الله بن الزبير، مما سنذكره فيما بعد من كتابنا هذا ان شاء اللـــه . وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما يدل على هذا المعنى أيضا :

---

(١) في الأصل : " حماد " والصحيح ما أثبت كما سبق في رقم (٧٧٢) وعند النسائي : ١٦٣/٨ " ابن حمان ".

٧٧٥- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- العباس بن الوليد بن مزيد أبو الفضل البيروتي المتوفى سنة ٢٦٩ هـ
مزيد : بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح المثناة التحتانية .
البيروتي : هذه النسبة الى بلدة من بلاد الشام على الساحل يقال لها بيروت .
قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ليس بـــه بأس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من خيار عباد الله المتقنين فـــي الروايات . وقال ابن حجر : صدوق عابد .
ت ت: ١٣١/٥، ت : ٣٩٩/١، الجرح : ٢٠٦/٦، الثقات للعجلي : ٢٤٩ ، الكاشف: ٦١/٢، اللباب: ١٩٦/١، الثقات لابن حبان : ٨/ ٥١٢ .

٣- عقبة بن علقمة بن المعافري أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو يوسف، ويقال : أبو سعيد البيروتي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ .
المعافري : بمفتوحة وبعين مهملة وكسر فاء . نسبة الى معافر بن يعفر .
قال ابن معين : لا بأس به . وقال ابن خراش : ثقة . وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقـــال العقيلي : لا يتابع عليه . وقال ابن عدي : روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحـــد . وقال ابن حجر : صدوق لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه .
ت ت: ٢٤٦/٧، ت : ٢٧/٢، ت الكبير: ٦/ ٤٤٣، الجرح : ٦/ ٣١٤ ، ض للعقيلي : ٣/ ٣٥٤ ، الكاشف: ٢٣٨/٢، الميزان : ٨٧/٣، المغني في ضـــبط الأسماء : ٢٤٨ .

٤- الأوزاعي : تقدم في رقم (١١) وهو ثقة جليل .

======

٧٧٦- حدثنا أحمد قال : كما قد حدثنا بحر بن نصر قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي عشانة المعافري أنه حدثه ، أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع أهل الحلية والحرير ويقول : " ان كنتن تحببن حلية الجنة وحريرها ، فلا تلبسنها في الدنيا " فكان هذا الحديث ، قد شد ما ذهب اليه ابن الزبير ، وما قد حمل عليه من حمل الآثار الأول ، من ١٨٨/أ دخول النساء مع الرجال في النهي المذكور فيها ، وكان هذا القول عندنا في القياس صحيح لأنا رأينا استعمال آنية الذهب ، والفضة ، قد نهي عن ذلك ، لأنه آنية أهل الجنة ، فاستوى في ذلك الرجال ، والنساء . وكان الحرير لباس أهل الجنة ، كما أخبرنا الله عز وجل في كتابه بقوله ﴿ ولباسهم فيها حرير ﴾ (١) وكان الرجال منهيين عن ذلك . فكان في القياس ، أن يكون النساء منهيات عن ذلك ، وأن يكن (٢) فيه كالرجال ، كما كان في أواني الذهب والفضة لهم . فهذا هو القياس في هذا الباب . ولكن أكثر الآثار يخالف ذلك . وقد ذكرنا منها ما فيه كفاية ، في الباب الذي قبل هذا الباب ، وقد روي عن أم كلثوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباسها من ذلك :

---

(١) سورة الحج ، آية ٢٣ ، سورة فاطر ، آية ٣٣ .

(٢) أشار الناسخ الى نسخة أخرى وفيها : " كن " .

===

٥- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم (١١) وهو ثقة ثبت يدلس ويرسل .

٦- أبو اسحاق السبيعي : تقدم في رقم (٢٢٧) وهو مكثر ثقة اختلط بآخره .

٧- أبو حمان : تقدم في رقم (٧٧٢) وهو مستور .

٨- معاوية بن أبي سفيان : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه أبو حمان وهو مستور .

تخريج الحديث رقم (٧٧٥) : أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب تحريم الذهب على الرجال بالسند نفسه نحوه . سنن النسائي : ٨/ ١٦٣ .

رجال الاسناد :-

١- بحر بن نصر : تقدم في رقم (٢٨٦) وهو ثقة .

٢- عبد الله بن وهب : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- عمرو بن الحارث : تقدم في رقم (٩١) وهو ثقة فقيه حافظ .

٤- أبو عشانة المعافري : هو حي بن يؤمن المصري المتوفى سنة ١١٨ هـ .

أبو عشانة : بضم المهملة وتشديد المعجمة .

حي : بفتح أوله وتشديد التحتانية . يؤمن : بضم التحتانية وسكون الواو وكسر الميم .

قال أحمد ويحيى : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حبان : من ثقات أهل مصر . وقال ابن حجر : ثقة مشهور بكنيته .

======

٧٧٧- حدثنا أحمد قال : ماقد حدثنا ابن أبي داود قال : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن أنس : " أنه رأى على أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء ".

=== ت ت: ٣/ ٧١، ت : (١/ ٢٠٨ ، تابن معين : ٢/ ١٤١ ، الكنى للبخاري :ص ٨٣ ، الجرح : ٣/ ٢٧٦ ، الكاشف: ١/ ١٩٨ .

٥- عقبة بن عامر الجهني :صحابي جليل .

اسناده : صحيح .

تخريج الحديث رقم (٧٧٦):-

- أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب الكراهية للنساء في اظهار الحلي والذهب ، من طريق وهب بن بيان عن ابن وهب به نحوه. سنن النسائي : ٨/ ١٥٦ .

- أخرجه أحمد من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث به نحوه. المسند ٤/ ١٤٥ .
عند النسائي : " ان كنتم تحبون . . . فلا تلبسوها " وكذا عند أحمد : الخطاب للذكور

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار: ٤/ ٢٥٢ .

٧٧٧- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ.

٢- أبو اليمان : هو حكم بن نافع: تقدم في رقم (٧٤١) وهو ثقة ثبت يقال ان أكثر حديثه عن شعيب مناولة .

٣- شعيب بن أبي حمزة : تقدم في رقم (٧٤١) وهو ثقة عابد .

٤- الزهري : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.

٥- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : صحيح . والحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم (٧٧٧) :-

- أخرجه البخاري في كتاب اللباس، باب الحرير للنساء ، من طريق أبي اليمان عن شعيب به مثله. صحيح البخاري : ٧/ ٤٦ .

- أخرجه النسائي في الكبرى ، من طريق عمران بن بكار عن أبي اليمان به نحوه. تحفة الأشراف : ١/ ٣٨١ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار: ٤/ ٢٥٤ .

٧٧٨- حدثنا أحمد قال : وماقد حدثنا محمد بن حميد قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا يحيى بن حمزة ، عن الزبيدى ، عن الزهرى ، عن أنس مثله .

٧٧٩- حدثنا أحمد قال : وماقد حدثنا أبو أمية قال : حدثنا عبد الله / بن جعفر ١٨٨/ب الرقى قال : حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعى ، ومعمر ، عن الزهرى ، عن أنس مثله .

٧٧٨- رجال الاسناد :-

١- محمد بن حميد بن هشام : تقدم فى رقم (٥٦) وهو ثقة .
٢- عبد الله بن يوسف : تقدم فى رقم (٨٣) وهو ثقة متقن من أثبت الناس فى الموطأ .
٣- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى : تقدم فى رقم (٧٧٢) وهو ثقة رمى بالقدر .
٤- الزبيدى : هو محمد بن الوليد بن عامر : تقدم فى رقم (٤٨٨) وهو ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهرى .
٥- الزهرى : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ .
٦- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : صحيح . والحديث مخرج فى صحيح البخارى .

تخريج الحديث رقم (٧٧٨) :-

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معانى الآثار : ٤/ ٢٥٤ .
- وانظر : رقم (٧٧٧) .

٧٧٩- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية : تقدم فى رقم (١٩) وهو صدوق صاحب حديث يهم .
٢- عبد الله بن جعفر الرقى : تقدم فى رقم (٣٣٩) وهو ثقة لكنه تغير بآخره فلم يفحش اختلاطه .
٣- عيسى بن يونس بن أبى اسحاق ، تقدم فى رقم (٣٢١) وهو ثقة مأمون .
٤- الأوزاعى : تقدم فى رقم (١١) وهو ثقة جليل .
٥- معمر بن راشد تقدم فى رقم (١٠٦) وهو ثقة ثبت فاضل الا أن فى روايته عن الأعمش وثابت (البنانى) وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة .
٦- الزهرى : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ .
٧- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : ضعيف، فيه أبو أمية صدوق يهم ، ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات فى رقم ٧٧٧-٧٨١- والحديث مخرج فى صحيح البخارى .

تخريج الحديث رقم (٧٧٩) : سبق تخريجه فى الحديث رقم (٧٧٧) .

٧٨٠- حدثنا أحمد قال : وماقد حدثنا صالح بن عبد الرحمن الأنصاري قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس مثله .

٧٨١- حدثنا أحمد قال : وماقد حدثنا ابن أبي داود قال : حدثنا الخطاب بن عثمان ، وحيوة بن شريح الحضرمي قالا : حدثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أنس مثله .

قال أبو جعفر : ففي هذا ، ماقد دل أن من أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قد كان لبس الحرير ، فان كان ذلك كان في زمنه ، ففيه ماقد عارض حديث عقبة الذي ذكرناه في هذا الباب ، وان كان بعده كان دليلا على نسخه . والله نسأله التوفيق .

٧٨٠- رجال الاسناد :-

١- صالح بن عبد الرحمن الأنصاري : تقدم في رقم (٦) وهو صدوق .
٢- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني : تقدم في رقم (١٤٥) وهو ثقة مصنف .
٣- ابن المبارك : هو عبد الله بن المبارك : تقدم في رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .
٤- معمر : تقدم في رقم (١٠٦) وهو ثقة ثبت فاضل الا أن في روايته عن الأعمش وثابت (البناني) وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة .
٥- الزهري : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .
٦- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : حسن ، ويرتقي الى الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة في الباب ، والحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم (٧٨٠) :-

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ٢٥٤ .
- وانظر : رقم ٧٧٧ .

٧٨١- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي داود : هو ابراهيم : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ .
٢- الخطاب بن عثمان : تقدم في رقم (٥٢٣) وهو ثقة عابد .
٣- حيوة بن شريح بن يزيد الحضري أبو العباس الحمصي المتوفى سنة ٢٢٤ هـ
قال ابن معين ويعقوب بن شيبة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت : ٣ / ٧٠ ، ت : ١ / ٢٠٨ ، ت الكبير : ٣ / ١٢١ ، الجرح : ٣ / ٣٠٧ ، الكاشف : ١ / ١٩٨ ،

====

....

=== ٤- بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي أبويحمد الحمصي المتوفى سنة ١٩٧ هـ

الكلاعي : بفتح كاف وخفة لام وبعين مهملة منسوب الى ذي الكلاع.

يحمد : بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم .

قال ابن المبارك : كان صدوقا ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر ، اذا اجتمع اسماعيل ابن عياش، وبقية في حديث ، فبقية أحب الى . وقال أحمد أيضا : بقية أحب اليّ من اسماعيل . وقال يحيى بن معين : اذا حدث عن الثقات فاقبلوه، وأما اذا حدث عن أولئك المجهولين فلا . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة حسن الحديث اذا حدث عن المعروفين . وقال ابن سعد : كان ثقة في روايته عن الثقات، ضعيفا في روايته عن غير الثقات. وقال العجلي : ثقة فيما يروى عن المعروفين ، وما روى عن المجهولين فليس بشيء . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي : اذا قال : حدثنا ، وأخبرنا ، فهو ثقة. واذا قال : عن فلان ، فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدرى عن أخذه. وقال ابن عدي : يخالف في بعض رواياته عن الثقات، واذا روى عن أهل الشام ، فهو ثبت ، واذا روى عن غيرهم ، خلط. وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

ت ت : ١/ ٤٧٣ ، ت : ١/ ١٠٥ ، ط ابن سعد : ٧/ ٤٦٩ ، ت ابن معين : ٢ / ٦١ ، ت الكبير : ٢/ ١٥٠ ، الثقات للعجلي : ٨٣ ، الجرح : ٢/ ٤٣٤ ، الضعفاء للعقيلي : ١/ ١٦٢ ، المجروحين : ١/ ٢٠٠ ، الكامل لابن عدي : ٢/ ٥٠٤ ، الميزان : ١/ ٣٣١ ، الكاشف : ١/ ١٠٦ ، المغني : ٢١٥ .

٥- الزبيدي : تقدم في رقم (٤٨٨) وهو ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري .

٦- الزهري : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.

٧- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : ضعيف ، فيه بقية بن الوليد مدلس ، ولم يصرح بالسماع، ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في الباب وأصل الحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم (٧٨١) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب اللباس، باب في الحرير للنساء ح (٤٠٥٨) من طريق عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد الحمصيان كلاهما عن بقية به وزاد : " قال : والسيراء المضلع بالقز " سنن أبي داود : ٤/ ٥٠ .
- أخرجه النسائي في كتاب الزينة، باب ذكر الرخصة للنساء في لبس السيراء ، من طريق عمرو بن عثمان عن بقية به بلفظ أبي داود ، سنن النسائي : ٨/ ١٩٧ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ. شرح معاني الآثار : ٤/ ٢٥٤ .

١٠٢- " باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما تأوله ابن الزبير عليه، من تحريمه لبس الحرير في الدنيا أن من لبسه فيها، لم يدخل الجنة، هل هو كما تأوله عليه أم لا ؟ .

٧٨٢- حدثنا أحمد قال : حدثنا بكار بن قتيبة قال : حدثنا أبوداود قال : حدثنا شعبة قال : حدثني أبو ذبيان قال : سمعت ابن الزبير يخطب يقول : ياأيها الناس لا تلبسوا نساءكم الحرير، فاني سمعت / عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة " قال ابن الزبير : وأنا أقول : من لم يلبسه في الآخرة، لم يدخل الجنة، لأن الله تبارك وتعالى قال : ﴿ ولباسهم فيها حرير ﴾(١).

١٨٩/أ

---

(١) سورة فاطر : آية ٣٣.

٧٨٢- رجال الاسناد :-

١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة .

٢- أبوداود الطيالسي : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة حافظ.

٣- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .

٤- أبو ذبيان : هو خليفة بن كعب التميمي البصرى .

ذبيان : بكسر المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية .

قال النسائي : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت: ١٦٢/٣، ت: ٢٢٧/١، ط ابن سعد : ٢٥٩/٧، ت الكبير: ١٨٩/٣، الجرح : ٣٧٦/٣، الكاشف: ٢٠٦/١.

٥- عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى أبو بكر وأمه أسماء بنت أبي بكر كان أول مولود في الاسلام بالمدينة المنورة، بويع بالخلافة سنة ٦٤هـ عقب موت يزيد بن معاوية . وكان مدة خلافته تسع سنين . قتله الحجاج بمكة في جمادى الأولى سنة ٧٣هـ.

الاصابة : ٦٩/٤، ت ت: ٢٠٣/٥، ت : ٤١٥/١.

٦- عمر بن الخطاب: أمير المؤمنين .

اسناده : صحيح . والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٨٢) :-

- أخرجه البخاري في كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر مايجوز ===

٧٨٣- حدثنا أحمد قال : وحدثنا سليمان بن شعيب الكيساني قال : حدثنا عبدالرحمن بن زياد قال : حدثنا شعبة قال : حدثني أبو ذبيان خليفة بن كعب ، ثم ذكر مثله .

ففي تأويل ابن الزبير هذا ، مايمنع أن يكون من لبسه في الدنيا يدخل الجنة، فنظرنا هل ما تأوله عليه، كما تأوله عليه أم لا ؟ .

٧٨٤- حدثنا أحمد قال : فوجدنا بكار بن قتيبة قد حدثنا قال : حدثنا أبوداود

=== منه ، من طريق علي بن الجعد عن شعبة به مختصرا ، بدون ذكر قول ابن الزبير في أول الحديث وآخره . صحيح البخاري : ٧/ ٤٤ .

- أخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة للرجال والنساء ، بدون ذكر الجزء الأخير من قول ابن الزبير ح ١١ (٢٠٦٩) من طريق عبيد بن سعيد عن شعبة به . صحيح مسلم : ٣/ ١٦٤١ .

- أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب التشديد في لبس الحرير ، من طريق النضر ابن شميل عن شعبة به مختصرا . سنن النسائي : ٨/ ٢٠٠ .

- أخرجه أحمد من طريق يحيى عن شعبة به مثله . المسند : ١/ ٣٧ .
ومن طرق عن عبدالله بن الزبير به نحوه : ١/ ٢٠ ، ٣٩ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤/ ٢٥٢ .

٧٨٣- رجال الاسناد :-

١- سليمان بن شعيب الكيساني : تقدم في رقم (٢٣٧) وهو ثقة .
٢- عبدالرحمن بن زياد الرصاصي : تقدم في رقم (٧٤) وهو صدوق .
٣- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .
٤- أبو ذبيان خليفة بن كعب : تقدم في رقم (٧٨٢) وهو ثقة .
٥- عبدالله بن الزبير : صحابي جليل .
٦- عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين .

اسناده : حسن ويرتقي الى الصحيح لغيره بالمتابعة في رقم (٧٨٢) والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٨٣) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٨٢) .

٧٨٤- رجال الاسناد :-

١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة .
٢- أبوداود : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة حافظ .

=====

قال : حدثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن داود السراج ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من لبس الحرير في الدنيا ، لم يلبسه في الآخرة ، ولو دخل الجنة يلبسه أهل الجنة ، ولا يلبسه هو ".

٧٨٥- حدثنا أحمد قال : ووجدنا أحمد بن شعيب قد حدثنا قال : أخبرنا محمد ابن عثمان ، يعني ابن أبي صفوان قال : حدثنا يحيى ، يعني ابن سعيد قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي داود[(١)] قال : أخبرنا أحمد بن شعيب هكذا قال ، والصواب : داود ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

ففي هذا الحديث ، موافقة شعبة ، / هشاما ، على متن هذا الحديث. ١٨٩/ب

---

(١) قال ابن حجر في التهذيب : وقيل أبو داود وهو وهم : ٣/ ٢٠٦ .

=== ٣- هشام بن أبي عبد الله : هو هشام الدستوائي تقدم في رقم (٣١٦) وهو ثقة ثبت رمي بالقدر .

٤- قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .

٥- داود السراج الثقفي المصري .

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن المديني : مجهول لا أعرفه ، وقال الذهبي في الكاشف : وثق . وقال ابن حجر : مقبول .

ت ت : ٣/ ٢٠٦ ، ت : ١/ ٢٣٥ ، الكاشف : ١/ ٢٢٥ ، الجرح : ٣/ ٤٢٨ ، الميزان : ٢ / ٢٢ ، ت الكبير : ٣/ ٢٣١ .

٦- أبو سعيد الخدري : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه داود السراج مقبول ، ولأول الحديث شاهد في رقم (٧٨٢) .

تخريج الحديث رقم (٧٨٤) :-

- أخرجه النسائي في الكبرى ، من طريق معاذ بن هشام عن أبيه به مختصرا . تحفة الأشراف : ٣/ ٣٤١ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤/ ٢٤٦ .

٧٨٥- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي أبو عبد الله وقيل : أبو صفوان البصري المتوفى سنة ٢٥٢هـ .

قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة. ======

٧٨٦- حدثنا أحمد قال: ووجدنا أحمد قد حدثنا قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن داود السراج، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة" ولم يذكر ما سوى ذلك، مما في الحديث الذي قبله.

=== ت ت: ٩/٣٣٧، ت: ٢/١٩٠، الجرح: ٨/٢٥، الكاشف: ٣/٦٨.

٣- يحيى بن سعيد القطان: تقدم في رقم (٦٣) وهو ثقة متقن حافظ امام.

٤- شعبة: تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن.

٥- قتادة: تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة.

٦- داود السراج الثقفي: تقدم في رقم (٧٨٤) وهو مقبول.

٧- أبو سعيد الخدري: صحابي جليل.

اسناده: سبق الحكم عليه في رقم (٧٨٤).

تخريج الحديث رقم (٧٨٥):-

- أخرجه النسائي في الكبرى، من طريق محمد بن عثمان عن يحيى به. تحفة الأشراف: ٣/ ٣٤٢.

٧٨٦- رجال الاسناد:-

١- أحمد بن شعيب: تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن.

٢- محمد بن بشار: تقدم في رقم (٦٤) وهو ثقة.

٣- أبو داود الطيالسي: تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة حافظ.

٤- شعبة: تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن.

٥- قتادة: تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة.

٦- داود السراج: تقدم في رقم (٧٨٤) وهو مقبول.

٧- أبو سعيد الخدري: صحابي جليل.

اسناده: سبق الحكم عليه في رقم (٧٨٤).

تخريج الحديث رقم (٧٨٦):-

- أخرجه النسائي في الكبرى، من طريق محمد بن بشار عن أبي داود به مختصرا. تحفة الأشراف: ٣/ ٣٤١.

٧٨٧- حدثنا أحمد قال : ووجدنا أحمد قد حدثنا قال : أخبرنا سعيد بن الفـــرج قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن داود السراج ، عـــن أبي سعيد ، مثله من قوله . قال شعبة : وأخبرني هشام وكان /أصحب/ [(١)] له مني أنه كـــان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) أي : أكثر صحبة . وفي الأصل : "أصحاب" .

٧٨٧- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- سعيد بن الفرج البلخي أبو النضر بن أبي سعيد المتوفى سنة ٢٤١ هـ

البلخي : بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة . هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان .

قال النسائي : لا بأس به . وقال الذهبي في الكاشف : صدوق . وقال ابن حجر : ثقـــة .

ت ت : ٤/ ٧٢ ، ت : ١/ ٣٠٢ ، الكاشف : ١/ ٢٩٤ ، اللباب : ١/ ١٧٢ .

٣- يحيى بن أبي بكير واسمه نَسر الأسدي القيسي أبو زكريا الكرماني كوفي الأصل المتوفى سنة ٢٠٩ هـ

قال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : كوفي ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابـــن المديني : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت : ١١/ ١٩٠ ، ت : ٢/ ٣٤٤ ، ت الكبير : ٨/ ٢٦٤ ، الجرح : ٩/ ١٣٢ ، الثقـــات للعجلي : ٤٦٨ ، ت الدارمي رقم ٨٧٧ ، الكاشف : ٣/ ٢٢١ .

٤- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .

٥- قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .

٦- داود السراج : تقدم في رقم (٧٨٤) وهو مقبول .

٧- أبو سعيد الخدري : صحابي جليل .

اسناده : سبق الحكم عليه في رقم (٧٨٤) وهو موقوف على أبي سعيد الخدري .

تخريج الأثر رقم (٧٨٧) :-

- أخرجه النسائي في الكبرى ، من طريق شبابة عن شعبة به موقوفا . تحفة الأشـــراف : ٣/ ٣٤١ .

٧٨٨- حدثنا أحمد قال : ووجدنا أحمد قد حدثنا قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، يعني أبا قدامة قال : أخبرنا معاذ بن هشام قال : حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن داود السراج ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من لبس الحرير في الدنيا ، لم يلبسه في الآخرة ، وإن دخل الجنة ، لبسه أهل الجنة ، ولم يلبسه ".

قال أبو جعفر : فوقفنا بذلك ، على أن تأويل ابن الزبير الذي تأوله فيما ذكرنا تأويله اياه ، لم يكن في الحقيقة كما تأول ، لما قد روى /عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يخالفه. ١٩٠/أ ونظرنا في داود السراج من هو؟ وكيف أحواله في الرواية؟ فوجدنا البخاري (١) وقد ذكره ، أنه من ثقيف. ولم يذكره بشيء مما يذكر بمثله غيره ممن يتكلم في روايته. والله نسأله التوفيق.

---

(١) التاريخ الكبير: ٣/ ٢٣١.

٧٨٨- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن.

٢- عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري مولاهم أبو قدامة السرخسي المتوفى سنة ٢٤١هـ السرخسي : هذه النسبة الى مدينة سرخس من بلاد خراسان واشتهر بالنسبة اليها كثير من العلماء.

قال أبو حاتم: كان من الثقات. وقال أبو داود : ثقة. وقال النسائي : ثقة مأمون قل من كتبنا عنه مثله. وذكره ابن حبان في الثقات وقال : هو الذي أظهر السنة بسرخس ودعا اليها. وقال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته. وقال ابن حجر: ثقة مأمون سني.

ت ت: ١٦/٦ ، ت : ٥٣٣/١ ، ت الكبير: ٣٨٣/٥ ، ت الصغير: ٣٤٥/٢ ، الجرح : ٣١٧/٥ ، الكاشف: ١٩٨/٢ ، اللباب: ١١٢/٢.

٣- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري المتوفى سنة ٢٠٠هـ.

قال ابن معين : صدوق وليس بحجة. وقال ابن عدي : له عن أبيه عن قتادة حديث كثير ، وله عن غير أبيه أحاديث صالحة وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء ، وأرجو أنه صدوق. وقال ابن معين مرة: ليس بذاك القوي. وقال مرة: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم.

ت ت: ١٩٦/١٠ ، ت: ٢٥٧/٢ ، ت الكبير: ٣٦٦/٧ ، الجرح : ٢٤٩/٨ ، الكامل : ٢٤٢٦/٦ ، الكاشف: ١٣٧/٣ ، ت ابن معين : ٥٧٢/٢ ، ت الدارمي رقم (٦٥٩).

٤- هشام بن أبي عبد الله الدستوائي : تقدم في رقم (٣١٦) وهو ثقة ثبت رمي بالقدر.

٥- قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة.

٦- داود السراج : تقدم في رقم (٧٨٤) وهو مقبول.

=====

١٠٣- " باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى صلاته على النجاشي بالمدينة ، وهل كان ذلك والنجاشي حينئذ بأرض الحبشة ، أو بالمدينة ؟ "

٧٨٩- حدثنا أحمد قال : حدثنا محمد بن خزيمة قال : حدثنا مسلم بن ابراهيم الأزدي قال : حدثنا أبان بن يزيد العطار ، عن يحيى يعني ابن أبي كثير ، عن أبي / قلابة (١) / ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ان أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه " قال : " ونحن نرى أن الجنازة قد أتت قال : فصففنا فصلينا عليه ، وانما مات بالحبشة ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل المدينة (٢) ".

---

(١) فى الأصل : " قلادة " والتصويب من صحيح مسلم : ٢/ ٦٥٧ ، من المراجع الأخرى المذكورة فى التخريج .

=== ٧- أبو سعيد الخدري : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه معاذ بن هشام صدوق ربما وهم ، وداود السراج مقبول . ولأول الحديث شاهد فى رقم (٧٨٢) .

تخريج الحديث رقم (٧٨٨) :- سبق تخريجه فى الحديث رقم (٧٨٤) .

٧٨٩- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم فى رقم (٢٤) وهو ثقة .

٢- مسلم بن ابراهيم : تقدم في رقم (٤١) وهو ثقة مأمون .

٣- أبان بن يزيد العطار : تقدم فى رقم (٥٠٣) وهو ثقة له أفراد .

٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم فى رقم (١١) وهو ثقة ثبت يدلس ويرسل .

٥- أبو قلابة الجرمي : تقدم فى رقم (١٢-٩) وهو ثقة فاضل .

٦- أبو المهلب الجرمي : تقدم فى رقم (٢٦٢) وهو ثقة من الثانية .

٧- عمران بن حصين : صحابي جليل .

اسناده : صحيح ، والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٧٨٩) :-

- أخرجه مسلم فى كتاب الجنائز ، باب فى التكبير على الجنازة ، ح ٦٧ (٩٥٣) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب به نحوه . صحيح مسلم : ٢/ ٦٥٧ . ======

قال أبو جعفر: ففي هذا الحديث: مما كان عند أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر النجاشي أنه حمل الى المدينة بلطيف قدرة الله عز وجل، في اليوم الذي مات فيـــه، حتى صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما يصلى على من مات عنده بالمدينة، ودفــع ذلك أن يكون في هذا / الحديث، حجة لمن أطلق الصلاة على الميت الغائب وكان ماكــان ١٩٠/ب من الله عز وجل في ذلك من لطيف قدرته، كمثل ماكان منه لنبيه صلى الله عليه وســـلم، لما كذبته قريش حين أخبرهم أنه أسرى به الى بيت المقدس(١)، ثم رجع الى بيته من ليلته. كما:

---

(١) بيت المقدس: قال أبو علي الفارسي: لا يخلو اما أن يكون (أي المقدس) مصدرا أو مكانا.
فان كان مصدرا كان كقوله تعالى ﴿اليه مرجعكم﴾ ونحوه من المصادر.
وان كان مكانا فمعناه: بيت المكان الذي جعل فيه الطهارة. أو بيت مكـــان الطهارة. وتطهيره: اخلاؤه من الأصنام وابعاده منها. شرح النـــووي: ٢/ ٢١١.

=== أخرجه الترمذي في كتاب الجنائز، باب ما جاء في صلاة النبي صلى الله عليه وســـلم على النجاشي ح (١٠٣٩) من طريق محمد بن سيرين عن أبي المهلب به نحـــوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد رواه أبو قلابـــة عن عمه أبي المهلب عن عمران بن حصين. وأبو المهلب اسمه: عبد الرحمن بن عمرو، ويقال: معاذ بن عمرو. سنن الترمذي: ٣/ ٣٥٧.
- أخرجه النسائي في كتاب الجنائز، باب الصفوف على الجنازة، من طريق محمد بـــن سيرين عن أبي المهلب به نحوه. سنن النسائي: ٤/ ٧٠.
- أخرجه ابن ماجه في كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على النجاشي، ح (١٥٣٤) من طريق يونس عن أبي قلابة عن أبي المهلب به نحوه. سنن ابن ماجه: ١/ ٢٨١.
- أخرجه أحمد من طرق عن أبي قلابة، ومحمد بن سيرين عن أبي المهلب به نحـــوه. المسند: ٤/ ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٦.
- أخرجه الطيالسي من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير به نحـــــوه. مسند الطيالسي: ١١٤.
- أخرجه البيهقي في كتاب الجنائز، باب الصلاة على الميت الغائب بالنية، مـــن طريق أيوب عن أبي قلابة به، ومن طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثيـــر به نحوه. السنن الكبرى: ٤/ ٥٠.

٧٩٠- حدثنا ابراهيم بن أبي داود قال : حدثنا شجاع بن أشرس قال : حدثنا عبد العزيز وهو الماجشون ،عن عبد الله بن الفضل وهو الهاشمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لقد رأيتني في الحجر (١) وقريش تسألني عن مسراي ،فسألوني عن أشياء من بيت المقدس لما أثبتها ،فكربت كربا ماكربت مثله قط، (٢) فرفعه الله عز وجل الي أنظر اليه ،فما سألوني عن شيء ،الا أنبأتهم به ".

---

(١) الحجر : -بالكسر- اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي . النهاية : ٣٤١/١ .

(٢) فكربت كربا ماكربت مثله قط: بضم الكافين ، والضمير في مثله يعود على معنى الكربة وهو الكرب أو الغم أو الهم أو الشيء . شرح النووي : ٢٣٨/٢ .

٧٩٠- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ.

٢- شجاع بن أشرس أبو العباس.

قال أبو زرعة : ثقة.

الجرح : ٣٧٩/٤ ،الضعفاء لأبي زرعة : ٨٨٠/٣ .

٣- عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون واسم أبي سلمة ميمون أبو عبد الله المتوفى سنة ١٦٤هـ .

الماجشون : بفتح جيم وضم شين معجمة وبنون وهو معرب الماه كون أي : شبه القمر ،وقيل : شبه الورد .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال أبو بكر البزار : ثقة. وقال أبو زرعة وأبو داود والنسائي : ثقة . وقال ابن خراش: صدوق . وقال ابن حجر : ثقة فقيه مصنف.

ت ت: ٣٤٣/٦ ،ت: ٥١٠/١ ،ط ابن سعد : ٤١٤/٥ ،ت ابن معين : ٣٦٦/٢ ، الجرح : ٣٨٦/٥ ،ت الكبير: ١٣/٦ ،الكاشف: ١٧٦/٢ ،المغني : ٢١٩ .

٤- عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمي المدني .

قال أحمد لا بأس به ، وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة. وقال ابن المديني والعجلي : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت: ٣٥٧/٥ ،ت : ٤٤٠/١ ،ت الكبير: ١٦٨/٥ ،الثقات للعجلي : ٢٧٢ ، الجرح : ٣١٦/٥ ،الكاشف: ١٠٥/٢ .

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن : تقدم في رقم (٤٥) وهو ثقة مكثر.

=====

٧٩١- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يونس بن يزيد قال : قال ابن شهاب : قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لما كذبتني قريش ، قمت في الحجر ، فجلا(١) الله عز وجل لي بيت المقدس ، فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه ".

---

(١) فجلا : بتشديد اللام وتخفيفها . ومعناه : كشف وأظهر . المرجع السابق : ٢٣٧/٢ .

===٦- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناده : صحيح . والحديث مخرج في صحيح مسلم.

تخريج الحديث رقم (٧٩٠) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الايمان ، باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال ، ح ٢٧٨ (١٧٢) . من طريق حجين بن المثنى عن عبد العزيز به مطولا . صحيح مسلم : ١٥٧/١ .
- أخرجه النسائي في الكبرى ، من طريق حجين بن المثنى عن عبد العزيز به . تحفة الأشراف : ٤٦٣/١٠ .

٧٩١- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .
٢- ابن وهب : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .
٣- يونس بن يزيد : تقدم في رقم (١٠٩) وهو ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ .
٤- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن : تقدم في رقم (٤٥) وهو ثقة مكثر.
٦- جابر بن عبد الله : صحابي جليل .

اسناده : صحيح . والحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم (٧٩١) :-

- أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، تفسير سورة الاسراء ، باب قوله * أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام * من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب به مثله. صحيح البخاري : ٢٢٤/٥ .
- أخرجه أحمد من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب به مثله . المسند : ٣٧٧/٣ .

٧٩٢- حدثنا أحمد قال : / وحدثنا أحمد بن شعيب، قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد، ١٩١/ب قال : حدثنا الليث بن سعد، عن عقيل عن الزهري، عن أبي سلمة عن جابر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله .

فقال قائل : تفسير هذا الحديث الذي رويته عن عمران[1] محال، لأن فيه : " ان الجنازة أتت فيما يرونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وان صلاته عليه كان حين دخل المدينة " والجنازة ، لا اتيان لها ، والنجاشي، لا دخول له . لأن الدخول انما يكون من الأحياء ، لا من الممات ؟ .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل : ان هذا ، ونحوه : قد تذكر به الأموات، كما تذكر به الأحياء . لأنهم يقولون : قد حضرت الجنازة، بمعنى : قد أحضرت الجنازة ،

---

(١) يقصد الحديث رقم (٧٨٩) .

٧٩٢- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .
٢- قتيبة بن سعيد : تقدم في رقم (٦٩٣) وهو ثقة ثبت .
٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت.
٤- عقيل بن خالد : تقدم في رقم (٧٣) وهو ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر .
٥- الزهري : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
٦- أبو سلمة بن عبد الرحمن : تقدم في رقم (٤٥) وهو ثقة مكثر.
٧- جابر بن عبد الله : صحابي جليل .

اسناده : صحيح . والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٩٢) :-

- أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار، باب حديث الاسراء، من طريق يحيى بن بكير عن الليث به مثله. صحيح البخاري : ٤/ ٢٤٧-٢٤٨ .
- أخرجه مسلم في كتاب الايمان، باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال، ح ٢٧٦ (١٧٠) من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث به مثله. صحيح مسلم : ١/ ١٥٦ .
- أخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن، باب تفسير سورة بني اسرائيل، ح (٣١٣٣) من طريق قتيبة عن الليث به مثله وقال : حديث حسن صحيح . سنن الترمذي : ٥/ ٣٠١ .
- أخرجه النسائي في الكبرى من طريق قتيبة عن الليث به مثله. تحفة الأشراف : ٢/ ٢٩٥ .

ومثل هذا كثير في كلامهم حتى تعالى ذلك الى كتاب الله عز وجل.[1] قال الله تبارك وتعالى : * أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون *[2] * أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحا وهم يلعبون *[3] فاضاف الاتيان الى البأس ، والبأس لا يأتى انما يؤتى بـه ، ومثل ذلك قوله عز وجل : * وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان * الآية.[4] وكان اتيان الرزق اياها ، انما هو باتيان من يأتى به اليها . فمثل ذلك أيضا : اتيان الجنازة الى ماكان عند أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من اتيانها اليه ، ودخول النجاشي المدينة في الوقت الذى دخلها ، هو على ذلك مما فعله / من سوى الجنازة ، وسوى النجاشي ، فارتفع بحمد الله ، أن يكون في هذا الحديث ، (١٩١/ب) استحالة كما ذكر هذا المدعى لذلك. وكان في هذا الحديث ، مايدفع أن يكون لمن يرى الصلاة على الميت الغائب فيه حجة. وممن كان لا يرى الصلاة على الميت الغائب : أبو حنيفة ، ومالك ، وأصحابهما . والله عز وجل نسأله التوفيق .

---

(١) أى : انتقل الى الاسلوب القرانى . فى الأصل بدون نقطة.

(٢) سورة الأعراف ، آية : ٩٧ .

(٣) سورة الأعراف ، آية : ٩٨ .

(٤) سورة النحل ، آية : ١١٢ .

١٠٤- " باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اثبات الحجر(١) على السفيه فى ماله ، وفى نفى الحجر عنه ".

٧٩٣- حدثنا أحمد قال : حدثنا يونس قال : أخبرنا عبد الله بن وهب ،أن مالكا أخبره ،عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ،وحدثنا أحمد قال : وحدثنا المزنى قال : حدثنا الشافعى ،عن مالك ،عن عبد الله بن دينار ،عن ابن عمر :أن رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،أنه يخدع فى البيوع ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا بايعت فقل : لا خلابة(٢) "فكان الرجل اذا باع يقول : لا خلابة .

---

(١) الحجر :- بالفتح - المنع من التصرف . ومنه : حجر القاضى على الصغير والسفيه ، اذا منعهما من التصرف فى مالهما . النهاية : ١/ ٣٤٢ .

(٢) لا خلابة : أى :لا خداع . النهاية : ٢/ ٥٨ .

٧٩٣- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة .
٢- عبد الله بن وهب : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .
٣- مالك بن أنس: تقدم فى رقم (٥) وهو امام صاحب المذهب.
٤- عبد الله بن دينار العدوى أبو عبد الرحمن المدنى مولى ابن عمر المتوفى سنة ١٢٧ هـ
قال أحمد : ثقة مستقيم الحديث، وقال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائى وغيرهم : ثقة . وقال ابن حجر: ثقة .
ت ت: ٥/ ٢٠١ ،ت : ١/ ٤١٣ ،ط ابن سعد : ٣٠٥ ،ت ابن معين : ٢/ ٣٠٤ ، ت الكبير: ٥/ ٨١ ،الثقات للعجلى : ٢٥٤ ،الجرح : ٥/ ٤٦ ،الكاشف: ٢/ ٧٥ ، الضعفاء لأبى زرعة : ٣/ ٨٨٩ .

الاسناد الثانى :-

١- المزنى : تقدم فى رقم (١١٢) صاحب الشافعى .
٢- الشافعى : تقدم فى رقم (١١٢) رأس الطبقة التاسعة المجدد الامام صاحب المذهب.
٣- مالك بن أنس: تقدم فى رقم (٥) وهو امام صاحب المذهب.
٤- عبد الله بن دينار: تقدم فى رقم (٧٩٣) وهو ثقة .
٥- ابن عمر: صحابى جليل .

اسناده : صحيح والحديث مخرج فى صحيح البخارى .

=====

٧٩٤- حدثنا أحمد قال : وحدثنا نصر بن مرزوق قال : حدثنا علي بن معبد قال : حدثنا اسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، أنه سمع ابن عمر يقول، ثم ذكر مثله .

=== تخريج الحديث رقم (٧٩٣) :-

- أخرجه البخاري في كتاب البيوع، باب مايكره من الخداع في البيع، من طريق عبد الله بن يوسف . صحيح البخاري : ٣/ ١٩، وفي الحيل، باب ماينهى من الخداع في البيوع، من طريق اسماعيل : ٨/ ٦١-٦٢ .
- أخرجه مالك في كتاب البيوع، باب جامع البيوع عن طريق عبد الله بن دينار به مثله، الموطأ : ٢/ ٦٨٥ .
- أخرجه أبو داود في كتاب البيوع، باب مافي الرجل يقول في البيع " لا خلابة " ح (٣٥٠٠) من طريق عبد الله بن مسلمة . سنن أبي داود : ٣/ ٢٨٢ .
- أخرجه النسائي في كتاب البيوع، باب الخديعة في البيع، من طريق قتيبة . سنن النسائي : ٧/ ٢٥٢ أربعتهم عن مالك به مثله .
- أخرجه الشافعي من طريق مالك به مثله . السنن المأثورة : ٢٨٣ .

٧٩٤- رجال الاسناد :-

١- نصر بن مرزوق : تقدم في (١٢) وهو صدوق .
٢- علي بن معبد : تقدم في رقم (٣٠) وهو ثقة فقيه .
٣- اسماعيل بن جعفر : تقدم في رقم (١٩٥) وهو ثقة ثبت .
٤- عبد الله بن دينار : تقدم في رقم (٧٩٣) وهو ثقة .
٥- ابن عمر : صحابي جليل .

اسناده : حسن، ويرتقي الى الصحيح لغيره بالمتابعة في رقم ٧٩٣ والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٩٤) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الاستقراض، باب ماينهى عن اضاعة المال، من طريق سفيان صحيح البخاري : ٣/ ٨٧، وفي الخصومات، باب من رد أمر السفيه والضعيف، من طريق عبد العزيز بن مسلم : ٣/ ٨٩ .
- أخرجه مسلم في كتاب البيوع، باب من يخدع في البيع ح ٤٨ (١٥٣٣) من طريق سفيان ومحمد بن جعفر أربعتهم عن عبد الله بن دينار به . ومن طريق يحيى بن يحيى، =====

٧٩٥- حدثنا أحمد قال : وحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : / حدثني ١٩٢/أ حجاج بن رشدين ، عن حيوة ، عن ابن عجلان عن نافع، عن ابن عمر، أن رجلا كان ثقيل اللسان ،كان اذا بايع الناس ،غبنوه في البيع ،فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اذا بايعت أحدا ،فقل : ها ولا خلابة ".

قال أبو جعفر: فكان في هذا ،اعلام ذلك الرجل ،أو اعلام غيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ،أنه يخدع في البيوع ،فلم يحجر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا قبض يده عن ماله من أجله .

== ويحيى بن أيوب ، وقتيبة ،وابن حجر أربعتهم عن اسماعيل بن جعفر به مثله. صحيح مسلم: ٣/ ١١٦٥.

- أخرجه أحمد من طريق سفيان عن عبد الله بن دينار به نحوه. المسند : ٢/ ٨٠.
- أخرجه البيهقي في كتاب البيوع، باب الدليل على أن لا يجوز شرط الخيار في البيع أكثر من ثلاثة أيام ، من طرق عن اسماعيل بن جعفر به بمثله. السنن الكبرى : ٥/ ٢٧٣.

٧٩٥- رجال الاسناد :-

١- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : تقدم في رقم (١٨) وهو ثقة .

٢- حجاج بن رشدين بن سعد المصري المتوفى سنة ٢١١هـ

قال ابن عدي : كان نسل رشدين قد خصوا بالضعف ،رشدين ضعيف وابنه حجاج هذا ضعيف .وقال أبو زرعة :لا علم لي به لم أكتب عنه .

الكامل لابن عدي : ٢/ ٦٥١ ، الجرح : ٣/ ١٦٠ ، الميزان : ١/ ٤٦١.

٣- حيوة بن شريح : تقدم في رقم (٣٣) وهو ثقة ثبت فقيه.

٤- محمد بن عجلان : تقدم في رقم (٢٢٤) وهو صدوق الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

٥- نافع : تقدم في رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور.

٦- ابن عمر: صحابي جليل .

اسناده : ضعيف. فيه حجاج بن رشدين ، ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في الباب ،وأصل الحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٩٥) :-

- أخرجه أحمد ،من طريق ابن اسحاق عن نافع به نحوه. المسند : ٢/ ١٢٩-١٣٠.
- أخرجه الدارقطني في كتاب البيوع ،من طريق ابن اسحاق عن نافع به نحوه. سنن الدارقطني ٣/ ٥٥.

فقال قائل : في ذلك : ماقد دل على نفي الحجر على البالغين غير المجانين . وممن كان يذهب الى ذلك : أبو حنيفة . وقد تقدمه فيه : محمد بن سيرين .

٧٩٦- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا أبو أمية قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد "أنه كان لا يعد الحجر شيئا ".

٧٩٧- حدثنا أحمد قال وكما حدثنا أبو أمية قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، عن محمد ، "أنه كان لا يعرف الحجر ، ولا يرى الحجر شيئا" فكان من الحجة على من ذهب الى هذا القول واحتجاجه له بما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بما ذكرنا احتجاجه له به في هذا الباب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يطلق لذلك الرجل البيع الا باشتراطه فيه ، انه لاخلابة فيه . وفي

٧٩٦- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية : تقدم في رقم (١٩) وهو صدوق صاحب حديث يهم .
٢- محمد بن عبد الله الأنصاري : تقدم في رقم (٦٠٦) .
٣- ابن عون : هو عبد الله بن عون : تقدم في رقم (١١٥) وهو ثقة ثبت فاضل .
اسناده : ضعيف ، فيه أبو أمية صدوق يهم . وهو موقوف على محمد بن سيرين
تخريج الأثر رقم (٧٩٦) : لم أقف على تخريجه .

٧٩٧- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية : تقدم في رقم (١٩) وهو صدوق صاحب حديث يهم .
٢- أبو الوليد الطيالسي : هو هشام بن عبد الملك : تقدم في رقم (٢٢٠) وهو ثقة ثبت .
٣- سليم بن أخضر البصري المتوفى سنة ١٨٠ هـ
سليم : بالتصغير .
قال أحمد : من أهل الصدق والأمانة . وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم : ثقة ، وقال أبو حاتم : أعلم الناس بحديث ابن عون . وقال ابن حجر : ثقة ضابط .
ت ت : ٤ / ١٦٤ ، ت : ١ / ٣٢٠ ، ط ابن سعد : ٧ / ٢٩١ ، ت الكبير : ٤ / ١٢٢ ، الجرح : ٤ / ٢١٤ ، الكاشف : ١ / ٣١٠ ، الضعفا لأبي زرعة : ٣ / ٨٧٧ ، ت الدارمي : رقم ٣٩٦ .
٤- ابن عون : هو عبد الله بن عون : تقدم في رقم (١١٥) وهو ثقة ثبت فاضل .
اسناده : ضعيف . فيه أبو أمية صدوق يهم . وهو موقوف على محمد بن سيرين
تخريج الأثر رقم (٧٩٧) : لم أقف على تخريجه .

/ذلك : ماقد دل على أن البيع الذى أطلقه له ، ليس كبيع من سواه ممن لا يخدع فى البيع ١٩٢/ب ألا ترى ؟ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن يبيع حاضر لباد وقال : " دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ".

٧٩٨- حدثنا أحمد قال : حدثناه يونس قال : أخبرنا سفيان عن أبى الزبير، عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم.

فكان هذا الذى روى فى اطلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل البيع مع اشتراطه ألا خلابة ، فيه ماقد دل أن بيعه ، بيع مردود الى اعتبار من يتولى عليه اياه . فان كان فيه خلابة أبطله ، وان لم يكن فيه خلابة أمضاه وفى ذلك : ماقد دل على وقوع اليد عليه ، لا على ارتفاعها عنه.

٧٩٨- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة .
٢- سفيان بن عيينة : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
٣- أبو الزبير: هو محمد بن مسلم أبو الزبير المكى : تقدم فى رقم (٢٠٤) وهو صدوق الا أنه يدلس .
٤- جابر بن عبد الله : صحابى جليل .

اسناده صحيح . والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٧٩٨) :-

- أخرجه مسلم فى كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الحاضر للبادى ح ٢٠ (١٥٢٢) من طريق أبى خيثمة ، عن أبى الزبير، ومن طريق أبى بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد ، عن سفيان به مثله. صحيح مسلم : ٣/ ١١٥٧-١١٥٨ .
- أخرجه أبو داود فى كتاب البيوع ، باب فى النهى أن يبيع حاضر لباد ح (٣٤٤٢) من طريق زهير عن أبى الزبير به مثله. سنن أبى داود : ٣/ ٢٧٠ .
- أخرجه الترمذى فى كتاب البيوع ، باب ماجاء لا يبيع حاضر لباد ، ح (١٢٢٣) من طريق نصر بن على وأحمد بن منيع عن سفيان به مثله. وقال : حسن صحيح . سنن الترمذى : ٣ / ٥٢٦ .
- أخرجه ابن ماجه فى كتاب التجارات ، باب النهى أن يبيع حاضر لباد ح (٢١٩٤) من طريق هشام بن عمار عن سفيان بن عيينة به مثله. سنن ابن ماجه : ٢/ ١١ .

======

٧٩٩- حدثنا أحمد قال : وقد حدثنا المزني قال : حدثنا الشافعي ، عن سفيان ، قال : حدثنا محمد بن اسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن حبان بن منقذ ، كان شج (١) في رأسه مأمومة (٢) ، فثقل لسانه ، فكان يخدع في البيع فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابتاع من شيء ، فهو فيه بالخيار ثلاثا ، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " قل : لا خلابة " قال ابن عمر فسمعه يقول : لا خذابة ، لا خذابة .

---

(١) الشج في الرأس خاصة في الأصل ، وهو أن يضربه بشيء فيجرحه ويشقه . النهاية : ٢/٤٤٥ .

(٢) المأمومة والآمة : الشجة التي بلغت أم الرأس ، وهي الجلدة التي تجمع الدماغ : النهاية : ١/٦٨ .

=== - أخرجه البيهقي في كتاب البيوع ، باب لا يبيع حاضر لباد ، من طريق أبي خيثمة عن أبي الزبير به نحوه . السنن الكبرى : ٥/٣٤٦ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤/١١ .

٧٩٩- رجال الاسناد :-

١- المزني : تقدم في رقم (١١٣) وهو صاحب الشافعي .

٢- الشافعي : تقدم في رقم (١١٣) رأس الطبقة التاسعة المجدد الامام صاحب المذهب .

٣- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٤- محمد بن اسحاق : تقدم في رقم (١٠٣) امام في المغازي صدوق يدلس .

٥- نافع : تقدم في رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور .

٦- ابن عمر : صحابي جليل .

اسناده : حسن ، فيه ابن اسحاق مدلس ولكنه صرح بالتحديث في رواية أحمد وله متابعة في رقم ٧٩٤ - ٧٩٥ ، وأصل الحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٧٩٩) :-

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الأحكام ، باب الحجر على من يفسد ماله ، ح (٢٣٧٧) من طريق محمد بن اسحاق عن محمد بن يحيى بمعناه . سنن ابن ماجه : ٢/٤٦ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب البيوع ، من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان به نحوه . سنن الدارقطني : ٣/٥٥ .

- أخرجه الشافعي بالسند نفسه مثله . السنن المأثورة : ٢٨٣ .

- أخرجه البيهقي في كتاب البيوع ، باب الدليل على أن لا يجوز شرط الخيار في البيع أكثر من ثلاثة أيام ، من طريق أبي عمرو عن سفيان به نحوه . السنن الكبرى : ٥/٢٧٣ .

==

فكان في هذا الحديث، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، جعل لحبان، وهـو هذا الرجل المذكور في هذه الآثار، فيما يبتاعه الخيار / ثلاثة أيام ليعتبر بيعه فيمضـي ١٩٣/أ أو يرد على مافيما رويناه قبله في قصته في هذا الباب، وذلك حجر عليه في ماله، لا اطلاق له فيه .

٨٠٠- حدثنا أحمد قال: وقد حدثنا أحمد بن شعيب قال: أخبرنا يوسف بن حماد المَعْنيّ قال: حدثنا عبد الأعلى يعني بن عبد الأعلى، عن سعيد عن قتادة، عن أنـس: أن رجلا، كان في عقله ضعف وكان يبايع، وأن أهله أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالـوا: يانبي الله، احجر عليه، فدعاه نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاه. فقال: يانبي اللـه، اني لا أصبر عن البيع، قال: "فاذا بايعت، فقل: لا خلابة".

== أخرجه أحمد بسنده عن ابن اسحاق به نحوه. المسند : ١٢٩/٢.

٨٠٠- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) حافظ صاحب السنن .

٢- يوسف بن حماد المعني أبو يعقوب البصري المتوفى سنة ٢٤٥ هـ
المعني : بفتح الميم وسكون المهملة ثم نون وتشديد الياء.
قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو بكر البزار ومسلمة بـن قاسم : ثقة. وقال ابن حجر: ثقة .
ت ت: ٤١٠/١١، ت: ٣٨٠/٢، الجمع بين رجال الصحيحين : ٥٨٣/٢، الكاشف ٢٦٠/٣.

٣- عبد الأعلى بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٧٦٢) وهو ثقة .

٤- سعيد بن أبي عروبة : تقدم في رقم (١٥٢) وهو ثقة حافظ كثير التدليس من أثبـت الناس في قتادة .

٥- قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .

٦- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اسناده : صحيح . قال الترمذي : حسن صحيح غريب.

تخريج الحديث رقم (٨٠٠) :-

أخرجه أبو داود في البيوع، باب في الرجل يقول في البيع : "لا خلابة" من طريـق عبد الوهاب بن عطاء ح (٣٥٠١) سنن أبي داود : ٢٨٢/٣.

- أخرجه الترمذي في كتاب البيوع، باب ماجاء فيمن يخدع في البيع ح (١٢٥٠) مـن طريق يوسف بن حماد البصري عن عبد الأعلى وقال : حسن صحيح غريب. سنن الترمذي ٥٥٢/٣.

=====

قال : ففي هذا الحديث ، أن أهل حبان ، سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحجر عليه ، فلم ينكر ذلك عليهم من قولهم ، وأمره بمثل ما في حديث عبد الله بن عمر في قصته . وفي ذلك : ما قد دل على الحجر على مثله في ماله ، وان يده لا تنطلق فيه ، الا فيما يطلقها من يتولى عليه فيه . ثم قد وجدنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفائه الراشدين المهديين ، وممن سواهم منهم على اثبات الحجر فيمن يستحقه .

٨٠١- حدثنا أحمد قال : فمن ذلك ما قد حدثنا أحمد بن أبي عمران قال : أخبرنا محمد بن سماعة قال : سمعت أبا يوسف يقول : وحدثنا أحمد قال : وما قد حدثنا جعفر بن ابن أحمد بن / الوليد قال : أخبرنا بشر بن الوليد الكندي قال : أخبرنا أبو يوسف ، ثم ١٩٢/ب

=== - أخرجه النسائي في كتاب البيوع ، باب الخديعة في البيع ، من طريق يوسف بن حماد عن عبد الأعلى . سنن النسائي : ٧/ ٢٥٢ .
- أخرجه ابن ماجه في كتاب الأحكام ، باب الحجر على من يفسد ماله ح (٢٣٧٦) من طريق أزهر بن مروان عن عبد الأعلى . سنن ابن ماجه : ٢/ ٧٨٨ . كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه .
- أخرجه الدارقطني في كتاب البيوع ، من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد به نحوه . سنن الدارقطني : ٣/ ٥٥ .

٨٠١- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن أبي عمران : تقدم في رقم (١٥٨) وهو ثقة .

٢- محمد بن سماعة بن عبيد الله التميمي أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة ٢٣٣هـ . قال القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي : ومن أصحاب أبي يوسف ومحمد جميعا محمد بن سماعة وهو من الحفاظ الثقات . وقال يحيى بن معين : لو كان أصحاب الحديث يصدقون كما يصدق محمد بن سماعة في الرأي لكانوا على نهاية . وقال الخطيب : ولي ابن سماعة قضاء مدينة المنصور بعد موت يوسف بن أبي يوسف ، فلم يزل على القضاء الى أن ضعف بصره . وقال ابن حجر : صدوق .

ت ت : ٩/ ٢٠٤ ، ت : ٢/ ١٦٧ ، العبر : ١/ ٣٢٦ ، ت بغداد : ٥/ ٣٤١ ، أخبار القضاة للوكيع : ٣/ ٢٨٢ .

الاسناد الثاني :-

(١- جعفر بن أحمد بن الوليد : تقدم في رقم (٣٩٧) وهو صدوق .

(٢- بشر بن الوليد الكندي : تقدم في رقم (٣٩٧) وهو ثقة .

=======

اجتمعا فقالا : عن هشام بن عروة، عن أبيه : " أن عبد الله بن جعفر،[١] أتى الزبير[٢] فقال : اني ابتعت بيعا ، وان عليا عليه السلام يريد أن يحجر عليّ ، فقال الزبير: فأنا شريكك في البيع ، فأتى علي عثمان رضي الله عنه فسأله أن يحجر على عبد الله بن جعفر فقال الزبير: أنا شريكه في هذا البيع ، فقال عثمان : كيف أحجر على رجل ، شريكه الزبير ؟ ".

ففي هذا الحديث : ان عليا عليه السلام حاول الحجر على عبد الله بن جعفر، وأن الزبير لمّا وقف على ذلك ، سأل عبد الله بن جعفر أن يشركه في ذلك البيع الذى حاول علي الحجر عليه من أجله ، ليرتفع بذلك عنه ما خافه على نفسه من عثمان منه. ووقوف عثمان على ذلك ، ومحاجته عليا ، شركه الزبير، عبد الله بن جعفر في ذلك. وكان في ذلك: ما قد دل أنه لولا شركة الزبير اياه فيه ، حجر عليه. ورأى عبد الله بن جعفر ذلك لخوفه على نفسه من عثمان أن يحجر عليه من أجله. وكان ذلك منهم جميعا بمحضر من حضرهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سواهم فلم ينكروا ذلك عليهم ، ولم يخالفوهم فيه ، فدل ذلك على متابعتهم اياهم عليه .

---

(١) هو: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد وأبو جعفر. أحد الأجواد ولد بأرض الحبشة، وله صحبة. مات سنة ٨٠هـ .الاصابة : ٤/ ٤٨، ت ت : ٥/ ١٧٠، ت : ١/ ٤٠٦.

(٢) هو : الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد أبو عبد الله القرشي الأسدي ، أحد العشرة المبشرة بالجنة . قتل سنة ٣٦ هـ بعد منصرفه من وقعة الجمل . الاصابة : ٣/ ٥، ت ت : ٣/ ٣١٨، ت : ١/ ٢٥٩.

=== ٣- أبو يوسف القاضي : تقدم في رقم (٣٠) الامام صاحب أبي حنيفة .

٤- هشام بن عروة : تقدم في رقم (٩٢) وهو ثقة فقيه ربما دلس .

٥- عروة بن الزبير: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة فقيه .

اسناده : الاسناد الأول حسن ، والاسناد الثاني حسن أيضا وهو موقوف على علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان .

تخريج الأثر رقم (٨٠١) : لم أقف على تخريجه .

٨٠٢- حدثنا أحمد قال : حدثنا يونس قال : أخبرني أنس بن عياض ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن يزيد بن هرمز ، أن جده كتب الى ابن عباس يسأله / متى ينقضي يتم (١) اليتيم؟ فكتب اليه ابن عباس : " كتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم ؟ ولعمري ان الرجل تنبت لحيته وانه لضعيف الأخذ لنفسه ، ضعيف الاعطاء منها . فاذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس ، فقد انقطع عنه اليتم . " فهذا ابن عباس أيضا ، قد كان منه ما قد وافق من قد ذكرناه قبله ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في اثبات الحجر.

١٩٤/أ

٨٠٣- حدثنا أحمد قال : وقد حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال : حدثنا وهب بن جرير ،

---

(١) اليتم في الناس: فقد الصبي أباه قبل البلوغ . وفي الدواب: فقد الأم . وأصل اليتم - بالضم والفتح -: الانفراد ، وقيل : الغفلة . النهاية : ٥/ ٢٩١-٢٩٢ .

٨٠٢- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .

٢- أنس بن عياض الليثي : تقدم في رقم (٩٢) وهو ثقة .

٣- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين المعروف بالصادق : تقدم في رقم (٢٩) فقيه امام.

٤- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: تقدم في رقم (٤٠) وهو ثقة فاضل .

٥- يزيد بن هرمز المدني أبو عبد الله مولى بني ليث أبو عبد الله المتوفى سنة ١٠٠ هـ.

قال ابن سعد : كان ثقة أن شاء الله تعالى ، وقال ابن معين وأبو زرعة والعجلي وغيرهم : ثقة. وقال ابن حجر: ثقة .

ت ت: ١١/ ٣٦٩ ، ت: ٢/ ٣٧٢ ، ط ابن سعد : ٥/ ٢٨٤ ، ت ابن معين : ٢/ ٦٧٨ ، ت الكبير: ٨/ ٣٦٧ ، الثقات للعجلي : ٤٨٣ ، الجرح : ٩/ ٢٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٥٣١ .

اسناده : صحيح . وهو موقوف على ابن عباس.

تخريج الأثر رقم (٨٠٢) : لم أقف على تخريجه.

٨٠٣- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .

٢- وهب بن جرير : تقدم في رقم (٢٣) وهو ثقة .

٣- جرير بن حازم : تقدم في رقم (٣٨) وهو ثقة لكن في حديث قتادة ضعيف.

٤- النعمان بن راشد الجزري أبو اسحاق الرقي .

قال علي بن المديني : ذكر يحيى القطان فضعفه جدا . وقال أحمد : مضطرب الحديث ====

عن أبيه قال : سمعت النعمان بن راشد يحدث، عن الزهرى ، عن عروة ، أن عائشة بلغها أن ابن الزبير بلغه أنها تبيع بعض عقارها فقال : لتنتهين ، أو لأحجرن عليها . فقالت : أو قاله ؟ لله عز وجل على ألا أكلمه أبدا .

٨٠٤- حدثنا أحمد قال : وحدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطى قال : حدثنا ابن شابور قال : حدثنا الأوزاعى ، عن الزهرى أنه حدثه قال : حدثنى الطفيل بن الحارث وكان أخا عائشة من أمها ، وكان رجلا من أزد شنوءة أنه بلغ ابن الزبير أن عائشة تبيع بعض رباعها (١) ثم ذكر مثله .

---

(١) رباع: جمع ربع. والربيع : النماء والزيادة. وقيل : هي الزيادة في الدقيق والخبز. لسان العرب: ٨/ ١٣٧-١٣٨.

== روى أحاديث مناكير. وقال ابن معين ضعيف ، وقال مرة: ليس بشئ. وقال البخارى وأبو حاتم: في حديثه وهم كثير وهو في الأصل صدوق ، وقال أبو داود : ضعيف، وقال النسائى : ضعيف كثير الغلط، وقال في موضع آخر: أحاديثه مقلوبة. وقال العقيلى : ليس بالقوى ، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ .

ت ت: ١٠/ ٤٥٢ ،ت: ٢/ ٣٠٤ ،ت ابن معين : ٢/ ٦٠٨ ،ت الكبير : ٨-/ ٨٠ ، الجرح : ٨/ ٤٤٨ ، الكاشف: ٣/ ١٨١ ، الميزان : ٤/ ٢٦٥ ، ض للنسائى : ٢٣٤ ، ض للبخارى : ١١٧.

٥- الزهرى : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٦- عروة بن الزبير: تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة فقيه .

اسناده : ضعيف، فيه النعمان بن راشد صدوق سيئ الحفظ، ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات فى رقم ٨٠٤-٨٠٦ وأصل الأثر مخرج فى صحيح البخارى .

تخريج الأثر رقم (٨٠٣) :

- ذكره ابن حجر فى الفتح البارى : ١٠/ ٤٩٣ وعزاه الى ابراهيم الحربى .
- وانظر: رقم ٨٠٥.

٨٠٤- رجال الاسناد :

١- أحمد بن شعيب : تقدم فى رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .
٢- محمد بن بشار: تقدم فى رقم (٦٤) وهو ثقة .
٣- عبد الوهاب بن نجدة الحوطى : تقدم فى رقم (٦٢١) وهو ثقة .
٤- ابن شابور: هو محمد بن شعيب بن شابور الأموى مولاهم أبو عبد الله الدمشقى المتوفى سنة ٢٠٠هـ. قال أحمد : ما أرى به بأسا وما علمت الا خيرا ، وقال ابن معين : كان مرجئا وليس به فى الحديث بأس. وقال أبو داود : ثبت فى الأوزاعى . وقال العجلى : شامى ثقة، وقال الذهبى : ما علمت به بأسا . وقال ابن حجر: صدوق صحيح الكتاب.
تت: ٩/ ٢٢٢ ،ت: ٢/ ١٧٠ ،ت الكبير: ١/ ١١٣ ، الجرح : ٧/ ٢٨٦ ، الثقات للعجلى ٤٠٥ ، طبقات الحفاظ للسيوطى : ١٣٧ ، الميزان : ٣/ ٥٨٠.
٥- الأوزاعى : تقدم فى رقم (١١) وهو ثقة جليل .

=======

٨٠٥- حدثنا أحمد قال : وحدثنا الحسن بن غليب قال : حدثنا سعيد بن كثير ابن عفير قال : حدثني الليث بن سعد قال : حدثني /عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، ١٩٤/ب عن ابن شهاب ،عن عوف بن الحارث بن الطفيل ،وهو ابن أخي عائشة لأمها "أن عائشة حدثته أن عبد الله بن الزبير" ثم ذكر مثله .

=== ٥- الزهري : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٦- الطفيل بن الحارث ويقال : الطفيل بن عبد الله بن سخبرة ويقال : الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة القرشي ويقال : الأزدي ويقال : الأسدي له صحبة وهو أخو عائشة رضي الله عنها لأمها .

الاصابة : ٢٨٦/٣ ،ت ت: ٥/ ١٤ ،ت : ٣٧٨/١ .

اسناده : حسن ، وله متابعات في رقم ٨٠٣ ،٨٠٥ ،٨٠٦ وهو موقوف على ابن الزبير ، وأصله مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الأثر رقم (٨٠٤) : انظر : رقم (٨٠٥) .

٨٠٥- رجال الاسناد :-

١- الحسن بن غليب : تقدم في رقم (٨٩) لا بأس به .

٢- سعيد بن كثير بن عفير : تقدم في رقم (٢٣٥) وهو صدوق .

٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .

٤- عبد الرحمن بن خالد بن مسافر : تقدم في رقم (٥٨٧) وهو صدوق .

٥- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.

٦- عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي .

سخبرة : بفتح المهملة وسكون المعجمة بعدها موحدة مفتوحة وراء ، هو رضيع عائشة وابن أخيها لأمها .

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول .

ت ت : ١٦٨/٨ ، ت : ٨٩/٢ ،ت الكبير : ٥٧/٧ ،الجرح : ١٤/٧ ،الجمع بين رجال الصحيحين : ٣٩٧/١ ،الكاشف : ٣٠٦/٢ .

اسناده : ضعيف ، فيه عوف بن الحارث وهو مقبول ، ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعات في رقم (٨٠٣ ،٨٠٤) والأثر مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الأثر رقم (٨٠٥) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الأدب ، باب الهجرة ، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث" ، من طريق شعيب عن الزهري به مطولا . مطولا ، صحيح البخاري : ٩٠/٧ .

٨٠٦- حدثنا أحمد قال : وحدثنا فهد ، وهارون بن كامل قالا : حدثنا عبد الله ابن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، ثم ذكرا باسناده مثله .

ففي هذا الحديث ، عن ابن الزبير مافيه عنه ، وفيه عن عائشة مافيه عنها ، مما لا انكار فيه منها للحجر ومن تركها أن يقول : وهل يكون أحد محجورا عليه بفعله في ماله مثل الذي بلغ ابن الزبير أنها تفعله في مالها ؟ فكيف يجوز لأحد الخروج عن أقوال من ذكرنا الى مايخالفه ؟ .

فقال قائل : فقد وجدنا في نفي الحجر ما هو أقوى من هذا ، وهو قول الله عز وجل : * ياأيها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى *(١) ثم قال بعد ذلك : * فان كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أولا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل *(١) فذكر

---

(١) سورة البقرة ، آية ٢٨٢ .

٨٠٦- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .

٢- هارون بن كامل : تقدم في رقم (٢٨٤) لم يذكر فيه جرح أو تعديل .

٣- عبد الله بن صالح : تقدم في رقم (٥٤) وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة .

٤- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .

٥- عبد الرحمن بن خالد بن مسافر : تقدم في رقم (٥٨٧) وهو صدوق .

٦- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٧- عوف بن الحارث بن الطفيل : تقدم في رقم (٨٠٥) مقبول .

اسناده : ضعيف ، فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ، وعوف بن الحارث مقبول ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في الباب رقم ٨٠٢-٨٠٥ ، وأصل الأثر مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الأثر رقم (٨٠٦) :-

- سبق تخريجه في الأثر رقم (٨٠٥) .

- وانظر : فتح الباري : ١٠/ ٤٩٣ .

في أول القصة المداينة ممن قد ذكر في آخرها أنه قد يكون سفيها ، أو ضعيفا ، وفي ذلك : ماقد دل على جواز بيعه في حال سفهه ؟ .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : ان السفه / قد يكون في تضييع المال ، وقد يكون فيما سواه مما لا تضييع للمال معه . كذلك هو في كلام العرب . يقولون : سفه فلان في ماله ، سفه فلان في دينه . ومنه قول الله عز وجل : ﴿ ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ﴾ .(١)

١٩٥/أ

قال أبو جعفر:

٨٠٧- وسمعت ولّاد النحوى يقول : حدثني المصادرى ، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال : "سفه نفسه : أهلكها ، وأوبقها" .

وقد يكون ذلك ممن يكون معه من الحرم في ماله ، ماليس مع من لا يختلف في صلاحه في ذريته .

وقال الكسائي : "السفيه : الذى يعرف الحق ، وينحرف عنه عنادا ، وقرأ : ﴿ أنؤمن كما آمن السفهاء ألا انهم هم السفهاء ﴾(٢) قال : يقول الذين عرفوا الأمر ، وعندوا عنه"(٣) .

---

(١) سورة البقرة ، آية ١٣٠ .

(٢) سورة البقرة ، آية ١٣ .

(٣) نقله القرطبي في تفسيره : ١/ ٥١٧ عن الكسائي : سفه : أي : جهل .
وقال ابن قتيبة : السفهاء : أي : الجهلة ومنه يقال : سفه فلان رأيه : اذا جهله . تفسير غريب القرآن : ٤١ .
وقال ابن الأثير: وسفه فلان رأيه اذا كان مضطربا لا استقامة له . النهاية ٢/ ٣٧٦ .
وكذا في لسان العرب: ١٣/ ٤٩٨ .

٨٠٧- رجال الاسناد :-

١- ولاد النحوى : تقدم في رقم (٥٧٩) وهو ثقة .

٢- المصادرى : تقدم في رقم (٥٧٩) لم أقف على ترجمته .

اسناده : فيه المصادرى لم أقف على ترجمته وهو موقوف على أبي عبيدة .

تخريج الأثر رقم (٨٠٧) :-

- ذكره ابن منظور عن أبي عبيدة . لسان العرب: ١٣/ ٤٩٨ .
- ذكره القرطبي في تفسيره : ١/ ٥١٧ .

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما قد تقدمت روايتنا له ، فيما قد تقدم من كتابنا هذا في : " الكبر أنه من يدفع الحق [١] " وفي ذلك : ماقد دل أنه أريد بذلك : من معه معرفة والعنود عنها ، والتمسك بصدها . ففي ذلك : ماقد دل أن السفه المذكور في الآية التي تلونا ، ليس على سفه الفساد في المال ، ولكنه على ما سواه من وجوه السفه .

وقد قال قائل : ان هذه الآية التي تأولنا ، أدل أنه في القرآن على استعمال الحجر ، وهو الشافعي . / قال : لأن فيها ﴿ فليملل وليه بالعدل ﴾ [٢] .

١٩٥/ب

فكان من حجتنا عليه في دفع ماتأولها عليه : في أول الآية من مداينة من قد وصف في آخرها بالسفه . وفي ذلك : مايدفع ماقال .

فان قال قائل : فمن وليه المراد في آخر هذه الآية ؟ كان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : انه ولي الذي هو عليه ، وفي الآية ماقد دل على هذا وهي : قوله عز وجل : ﴿ وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا ﴾ [٣] فلو كان وليه ، هو الذي يتولى عليه كما ذكر هذا القائل ، لم يخاطب بهذا الخطاب ، لأنه لا يجر الى نفسه ببخسه شيئا ، ولكنه حذر من ذلك ، خوفا عليه أن ينقص الذي له عليه الدين طائفة مما عليه منه ، وفيما ذكرنا دليل واضح على فساد ذلك التأويل ، غير أن مذهبنا في الحجر ، استعماله ، والحكم به ، وحفظ المال على من يملكه اذا كان مخوفا عليه منه . وقد دخل أبو حنيفة

---

(١) أخرجه أحمد من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مطولا : " . . . ولكن الكبر - وفي رواية : البغي - من سفه الحق . " المسند : ١/ ٣٩٩ ، ٣٨٥ .
من سفه الحق : أي : من جهله . وقيل : من جهل نفسه . وفي الكلام محذوف تقديره : انما البغي ، فعل من سفه الحق .
وقال الزمخشري : من سفه الحق : على أنه اسم مضاف الى الحق .
قال : وفيه وجهان : أحدهما على أن يكون على حذف الجار وايصال الفعل ، كان الأصل : سفه على الحق . والثاني : أن يضمن معنى فعل متعد كجهل ، والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة . لسان العرب : ١٣/ ٤٩٨ ، وانظر : النهاية : ٢/ ٣٧٦ .

(٢) سورة البقرة ، آية ٢٨٢ .

(٣) سورة البقرة ، آية ٢٨٢ .

في بعض هذا فقال : اني أمنعه بعد بلوغه من ماله حتى يستكمل خمسا وعشرين سنة ، ولا أرد أفعاله فيه . وهذا من القول الذي لا يشكل فساده على أحد . لأنه ان كان يمنعه من ماله ليحفظه عليه من اتلافه فيما لا يجب اتلافه فيه ، فان أفعاله التي فيها تلفه هي التي حفظ المال عليه من أجلها .

/ وان كان لا يمنعه مع حفظه اياه عليه من اتلافه اياه على نفسه ، ولا معنى لحفظه ١٩٦/أ اياه عليه ، ويقول مع هذا فيما فعله من يستحق الحجر عليه في ماله ، قبل أن يحجر عليه الحاكم ، ما قد اختلف فيه أبو يوسف ومحمد ، فأجاز ذلك أبو يوسف منه ، وأبطله محمد بن الحسن فراعى أحواله ، لا حكم للحاكم عليه . فنذهب الى أن قول محمد في ذلك ، أولى القولين عندنا . لأن الحجر ، انما يكون لمعنى من أجله يحجر الحاكم على من فيه ذلك المعنى ، فيكون بحجره عليه مخففا له بكونه فيه ، قبل حجره عليه ، وهو مذهب مالك ابن أنس في ذلك . والله عز وجل نسأله التوفيق .

١٠٥- "بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، من قوله : مــــن أدرك عرفة ، فقد أدرك الحج ".

٨٠٨- حدثنا أحمد قال : حدثنا على بن معبد قال : حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسى قال : حدثنا سفيان الثورى ، عن بكير بن عطاء ،عن عبد الرحمن بن يعمر الديلى قـــال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات ، فأقبل أناس من أهل نجد فســألوه عن الحج فقال : " الحج يوم عرفة، ومن أدرك جمعا قبل صلاة الصبح ، فقد أدرك الحج ، أيام منى : ثلاثة أيام التشريق ،فمن تعجل في يومين ،فلا اثم عليه ، ومن تأخر/ فلا اثم عليه " ١٩٦/ب ثم أردف خلفه رجلا فنادى بذلك .

٨٠٨- رجال الاسناد :-

١- على بن معبد : تقدم فى رقم (١٣٢) وهو ثقة .

٢- يعلى بن عبيد الطنافسى : تقدم فى رقم (٦١٨) وهو ثقة الا فى حديثه عن الثورى ففيه لين .

٣- سفيان الثورى : تقدم فى رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكـــان ربما دلس.

٤- بكير بن عطاء الليثى الكوفى .

قال ابن معين والنسائى : ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ صالح لا بأس به. وقـــال أبو داود ويعقوب بن سفيان :ثقة. وقال ابن حجر: ثقة .

ت ت: ٤٩٤/٨ ،ت : ١٠٨/١ ،ت ابن معين : ٦٣/٢ ،ت الكبير: ٢ / ١١٣ ، الجرح : ٤٠٢/٢ ،الكاشف: ١١٠/١ .

٥- عبد الرحمن بن يعمر الديلى .

يعمر: بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم.

الديلى : بكسر مهملة وسكون ياء.

صحابى جليل نزل الكوفة ويقال مات بخراسان وذكره ابن حبان فى الصحابـــــة.

الاصابة : ١٨٥/٤ ، ت ت: ٣٠١/٦ ،ت: ٥٠٣/١ ،الثقات لابن حبان ٢٥٠/٣ ، المغنى : ١٠٥ .

اسناده: فيه يعلى بن عبيد ثقة الا فى حديثه عن الثورى ففيه لين . قال الترمذى : " وهذا أجود حديث رواه سفيان الثورى". وسكت الحاكم ، وصححه الذهبـــى . وله متابعة فى رقم (٨٠٩) .

====

٨٠٩- حدثنا أحمد قال : حدثنا علي بن معبد قال : حدثنا شبابة بن سوار قال : حدثنا شعبة ، عن بكير بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن يعمر قال : "قال

=== تخريج الحديث رقم (٨٠٨) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب المناسك ، باب من لم يدرك عرفة ح (١٩٤٩) من طريق محمد بن كثير عن سفيان به نحوه . سنن أبي داود : ٢/ ١٩٦ .
- أخرجه الترمذي في كتاب الحج ، باب ما جاء فيمن أدرك الامام بجمع فقد أدرك الحج ح (٨٨٩) من طريق يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن سفيان به نحوه ، وح (٨٨٩) من طريق سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري به بمعناه وقال : وهذا أجود حديث رواه سفيان الثوري . سنن الترمذي : ٣/ ٢٣٧ .
- أخرجه النسائي في كتاب الحج ، باب فمن لم يدرك صلاة الصبح مع الامام بالمزدلفة ، من طريق يحيى عن سفيان به نحوه . سنن النسائي : ٥/ ٢٦٤-٢٦٥ .
- أخرجه ابن ماجه في كتاب المناسك ح (٣٠٤٩) من طريق وكيع نحوه ، ومن طريق عبد الرزاق ح (٣٠٥٠) مختصرا ، كلاهما عن سفيان الثوري به . سنن ابن ماجه ٢/ ١٨٠ .
- أخرجه أحمد من طريق وكيع عن سفيان به نحوه . المسند : ٤/ ٣٠٩-٣١٠ ، ٣٣٥ .
- أخرجه الدارقطني في كتاب الحج ، باب المواقيت ، من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان به نحوه . سنن الدارقطني : ٢/ ٢٤٠-٢٤١ .
- أخرجه الحاكم في كتاب المناسك ، من طريق سفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن سفيان الثوري به نحوه ، وسكت الحاكم وصححه الذهبي . المستدرك : ١/ ٤٦٣-٤٦٤ .
- أخرجه البيهقي في كتاب الحج ، باب وقت الوقوف لادراك الحج ، من طريق سفيان ابن عيينة عن الثوري به نحوه . السنن الكبرى : ٥/ ١١٦ .
- أخرجه الحميدي من طريق سفيان بن عيينة عن الثوري به نحوه . مسند الحميدي : ٢/ ٣٩٩ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٢/ ٢٠٩ .

٨٠٩- رجال الاسناد :-

١- علي بن معبد : تقدم في رقم (١٣٢) وهو ثقة .

٢- شبابة بن سوار : تقدم في رقم (٧٤) وهو ثقة حافظ رمي بالارجاء .

٣- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .

٤- بكير بن عطاء الليثي : تقدم في رقم (٨٠٨) وهو ثقة .

======

رسول الله صلى الله عليه وسلم " ثم ذكر مثله غير أنه لم يذكر " سؤال أهل نجد اياه ، ولا اردافه الرجل " .

فقال قائل : كيف تقبلون هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنتم على خلافه ؟ لأنكم تقولون : ان من أدرك الوقوف بعرفة قبل طلوع الفجر ، قد بقيت عليه من الحج بقايا ، منها : الوقوف بالمزدلفة ، ومنها : رمي الجمار ، ومنها : الحلق ، ومنها : طواف الزيارة ، الذي هو أوكدها ، والذي لو لحق ببلده ولم يفعله ، أمر بالرجوع الى مكة حتى يفعله بها ، وانه باقي في حرمة احرامه على حاله . ومنها : طواف الصدر ، وان كان ليس مثله في الوجوب . والأشياء التي قد ذكرناها في هذه المعارضة ، يجزئ فيها الدماء ، ولا يجب على تاركها الرجوع لها الى مكة ، كما يجب عليه لتركه طواف يوم النحر ، فكيف يكون من هذه سبيله مدركا للحج ؟ .

=== ٥- عبد الرحمن بن يعمر : صحابي جليل .

اسناده : صحيح . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

تخريج الحديث رقم (٨٠٩) :-

- أشار الترمذي الى هذا الحديث قائلا : وقد روى شعبة عن بكير بن عطاء نحو حديث الثوري (يعني رقم ٨٠٨) . سنن الترمذي : ٣ / ٢١٨ .
- أخرجه الدارمي في كتاب الحج ، باب بما يتم الحج ، من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شعبة به نحوه . سنن الدارمي : ٢ / ٥٩ .
- أخرجه الدارقطني في كتاب الحج ، باب المواقيت من طريق أبي عبيدة الحداد عن شعبة به نحوه . سنن الدارقطني : ٢ / ٢٤١ .
- أخرجه الحاكم في كتاب التفسير ، من طريق يزيد بن هارون عن شعبة به نحوه وقال : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرك : ٢ / ٢٧٨ .
- أخرجه الطيالسي من طريق شعبة عن بكير به مختصرا . مسند الطيالسي : ١٨٥ .
- أخرجه أحمد من طريق محمد بن جعفر وروح كلاهما عن شعبة به نحوه . المسند : ٤ / ٣٠٩ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٢ / ٢١٠ .
- أخرجه البيهقي في كتاب الحج ، باب ادراك الحج ، بادراك عرفة ، من طريق أبي داود عن شعبة به نحوه . السنن الكبرى : ٥ / ١٧٣ .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : ان الوقوف بعرفه ،لا يفوت بعده الحج ، وان فوته يفوت به الحج . واذا جاز أن يكون الحج فائتا بفوت الوقوف/بعرفه ١٩٧/ وبعده من أسباب الحج مابعده منها ،جاز أن يقال : ان من أدرك الوقوف بعرفه مدركا (١) للحج ، لأنه يصدر من يفوته الوقوف بها للحج . وهذا كلام عربى ، خاطب به رسول الله صلى الله عليه وسلم ،عربا يعقلون مراده منه ، ويفهمون معناه فيه وفيما ذكرنا ،دليل صحيح على الاستحالة فيه . ومثل هذا : مما قد خاطبهم صلى الله عليه وسلم بمثله فى غير الحج وهو قوله :

٨١٠ - " من أدرك من الصلاة ركعة ، فقد أدرك الصلاة " ليس معنى : أنه كمن صلاها فلا يحتاج أن يصلى مايصلى مابقى منها ،ولكنه قد أدرك من ثوابها ماقد أدركه من دخل فيها من أولها . وفهم مراده به من خاطبه به رضوان الله عليهم . لأن لغته ، لغتهم ، كما قال عز وجل ﴿ وماأرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ﴾ (٢) فاذا كان

---

(١) هكذا بالأصل . ولعل فى الأصل سقطا :" كان " .

(٢) سورة ابراهيم ، آية ٤ .

٨١٠- رجال الاسناد :-

اسناده : ذكره الطحاوى بدون السند . ضعفه البيهقى . وصححه الحاكم ووافقه الذهبى . انظر التخريج .

تخريج الحديث رقم (٨١٠) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب مواقيت الصلاة ، باب من أدرك من الصلاة ركعة . صحيح البخارى : ١/ ١٤٥ .

- أخرجه مسلم فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة ،ح ١٦١ (٦٠٧) ،صحيح مسلم: ١/ ٤٢٣ . بسند هما من حديث أبى هريرة .

ما خاطبهم به قد تبينوا به مراده به ،غنوا [(١)] عن الزيادة فيه . كما قد جاء القرآن بأشياء متجاوزة في هذا المعنى مثل هذا .منها : ﴿ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا ﴾ [(٢)] و/ غنى / [(٣)] عما سوى ذلك ،بما قد اختلف أهل العلم باللغة فيه ما هو ؟ فقال بعضهم : هو: لكفروا به . وقال بعضهم : لكان هذا القرآن . والله أعلم بمراده به ومثل ذلك قوله عز وجل : ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم ﴾ [(٤)] و/ غنى / [(٥)] بذلك: عن ذكر مايكون ،لولا فضله ، ورحمته / لفهمهم المراد بذلك. وفيما ذكرنا : كشف المعنى فيما قد روينا في هذا الباب . ١٩٧/ب والله نسأله التوفيق .

---

(١) غني :أي : استغنى . لسان العرب: ١٣٨/١٥ .
(٢) سورة الرعد ،آية ٣١ .
(٣) في الأصل : "غنى" .
(٤) سورة النور ،آية ١٠ .
(٥) في الأصل : "غنى" .

١٠٦- "باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، من قوله : ان أحق ماوفيتم به من الشروط، مااستحللتم به الفروج ".

٨١١- حدثنا أبو القاسم هشام بن محمد بن قرة بن أبي خليفة الرعيني قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدى قال : حدثنا الربيع بن سليمان المرادى قال : حدثنا شعيب بن الليث بن سعد قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر الجهني ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ان أحق ماوفيتم به من الشروط(١)، مااستحللتم به الفروج ".

---

(١) قال الشافعي وأكثر العلماء : ان هذا محمول على شروط لا تنافي مقتضى النكاح : بل تكون من مقتضياته ومقاصده . كاشتراط العشرة بالمعروف ، والانفاق عليها ، وكسوتها ، وسكناها بالمعروف ، وانه لا يقصر في شيء من حقوقها ، ويقسم لها كغيرها . وأنها لا تخرج من بيته الا باذنه ، ولا تصوم تطوعا بغير اذنه ، ولا تأذن في بيته الا باذنه ، ولا تتصرف في متاعه الا برضاه ، ونحو ذلك . وأما شرط يخالف مقتضاه ، كشرط أن لايقسم لها ، ولا ينفق عليها ، ولا يسافر بها ، ونحو ذلك ، فلا يجب الوفاء به . وقال أحمد ، وجماعة : يجب الوفاء بالشرط مطلقا . شرح النووي : ٩ / ٢٠٢ بتصرف يسير .

٨١١- رجال الاسناد :-

١- الطحاوى : امام ، مؤلف هذا الكتاب .
٢- الربيع بن سليمان المرادى : تقدم في رقم (٨) وهو ثقة .
٣- شعيب بن الليث : تقدم في رقم (١٤٧) وهو ثقة نبيل فقيه .
٤- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .
٥- يزيد بن أبي حبيب : تقدم في رقم (٣٠٢) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .
٦- أبو الخير : هو مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير المصرى الفقيه المتوفى سنة ٩٠هـ .
مرثد : بسكون الراء بعدها مثلثة .
اليزني : بياء وزاى مفتوحتين ونون .
قال ابن يونس: كان مفتي أهل مصر في زمانه . وقال العجلي : مصرى تابعي ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وله فضل وعبادة . وقال ابن شاهين : صدوق ، وقال ابن حجر ثقة فقيه .

=====-

٨١٢- حدثنا أحمد قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال :
حدثنا عمرو بن أبي سلمة الدمشقي ، عن زهير بن محمد قال : أخبرني ابن جريج ، عن

=== ت ت : ١٠/٨٢/١ ، ت : ٢٣٦/٢ ، الثقات للعجلي : ٤٢٣ ، ت الكبير : ٧ / ٤١٦ ،
ط ابن سعد : ٥١١/٧ ، الثقات لابن شاهدين : ٣١٧ ، ت ابن معين : ٥٥٥/٢ ،
الكاشف : ١١٤/٣ ، المغني : ٢٧٨ .

٧- عقبة بن عامر الجهني : صحابي جليل .

اسناده : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٨١١) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الشروط ، باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح ، عن عبد الله بن يوسف . صحيح البخاري : ١٧٥/٣ ، وفي النكاح ، باب الشروط التي لا تحل في النكاح ، من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك : ١٣٨/٦ ، كلاهما عن الليث بن سعد به نحوه .
- أخرجه مسلم في كتاب النكاح ، باب الوفاء بالشروط في النكاح ، ح ٦٣ (١٤١٨) من طريق عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب به نحوه . صحيح مسلم : ١٠٣٥/٢-١٠٣٦ .
- أخرجه أبوداود في كتاب النكاح ، باب في الرجل يشترط لها دارها ح (٢١٣٩) من طريق عيسى بن حماد عن الليث به نحوه . سنن أبي داود : ٢٤٤/٢ .
- أخرجه الترمذي في كتاب النكاح ، باب ما جاء في الشرط عند عقدة النكاح ح (١١٢٧) من طريق عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب به نحوه . وقال : حسن صحيح . سنن الترمذي : ٤٣٤/٣ .
- أخرجه النسائي في كتاب النكاح ، باب الشروط في النكاح ، من طريق عيسى بن حماد عن الليث به نحوه . سنن النسائي : ٩٢/٦-٩٣ .
- أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب الشروط في النكاح ح (١٩٦٢) من طريق عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب به نحوه . سنن ابن ماجه : ٦٠٣/١-٦٠٣ .
- أخرجه أحمد في المسند : ١٤٤/٤ ، ١٥٢ من طريق عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، عن يزيد به و ١٥٠/٤ من طريق ابن لهيعة وهاشم عن الليث به نحوه .
- أخرجه الدارمي في كتاب النكاح ، باب الشرط في النكاح ، من طريق عبد الحميد بن جعفر عن يزيد به نحوه . سنن الدارمي : ١٤٣/٢ .

٨١٢- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي : تقدم في رقم (٤٥٢) وهو صدوق . =====

يزيد بن أبي حبيب ،أن أبا الخير حدثه ،عن عقبة بن عامرالجهني ،عن النبي صلى الله عليه وسلم ،مثله. ولم يذكر في اسناده بين ابن جريج ،وبين يزيد بن أبي حبيب أحدا .

قال أبو جعفر: فنظرنا هل سمعه ابن جريج من يزيد ،أو أخذه عن غيره عنه؟ .

=== ٢- عمرو بن أبي سلمة التنيسي أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم المتوفى سنة ٢١٣هـ

التنيسي : بكسر مثناة وقيل بفتحها وكسر نون مشددة فمثناة تحت وسين مهملة.

قال ابن معين :ضعيف. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال العقيلي : في حديثه وهم. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أحمد : روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبد الله فغلط فقلبها عن زهير. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام .

ت ت: ٨/ ٤٣ ،ت : ٢/ ٧١ ،ت الكبير: ٦/ ٣٤١ ،الجرح : ٦/ ٢٢٥ ،الكاشف : ٢/ ٢٨٥ ،الميزان : ٣/ ٢٦٢ ، المغني : ٥٢ .

٣- زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني المروزي المتوفى سنة ١٦٢هـ.

قال أحمد :ثقة. وقال مرة: مستقيم الحديث. وقال البخاري : ماروى عنه أهل الشام فانه مناكير، وماروى عنه أهل البصرة فانه صحيح . وقال ابن معين :صالح لا بأس به. وقال مرة : ثقة. وقال مرة:ضعيف . وقال العجلي : جائز الحديث. وقال أبوحاتم: محله الصدق وفي حفظه سوء. وقال النسائي :ضعيف . وقال في موضع آخر: ليس بالقوي . وقال في موضع آخر: ليس به بأس ، وقال ابن حبان :يخطئ ويخالف. وقال ابن حجر: " قال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه " .

ت ت: ٣/ ٣٤٩ ،ت : ١/ ٢٦٤ ، ت ابن معين : ٢/ ١٧٦ ،الثقات للعجلي : ١٦٦ ، ت الكبير: ٣/ ٤٢٧ ،الثقات لابن حبان : ٦/ ٣٣٧ ،الميزان : ٢/ ٨٤ ،ض للنسائي : ١١٢ ،الجرح : ٣/ ٥٨٩ ،الكاشف : ١/ ٢٥٦ ،ض للبخاري : ٥٠ .

٤- ابن جريج : تقدم في رقم (٦٩) وهو ثقة فقيه فاضل ،كان يدلس ويرسل .

٥- يزيد بن أبي حبيب : تقدم في رقم (٣٠٢) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .

٦- أبو الخير : هو مرثد بن عبد الله : تقدم في رقم (٨١١) وهو ثقة فقيه .

٧- عقبة بن عامر الجهني :صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ،فيه عمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام وزهير بن محمد حدث من حفظه فكثر غلطه ،وابن جريج مدلس ولم يصرح بالسماع ،ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعة في رقم (٨١١ ، ٨١٣).

تخريج الحديث رقم (٨١٢) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٨١١) .

٨١٣- حدثنا أحمد قال : فوجدنا عبد الملك بن مروان الرقي قد حدثنا قـال :
حدثنا حجاج / بن محمد ، عن ابن جريج قال : حدثني سعيد بن أيوب هكذا أمـلاه ١٩٨/أ
علينا ، وانما هو ابن أبي أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب ،أن أبا الخير حدثه ،عن عقبة
ابن عامر الجهني ،عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ان أحق الشروط ،أن يوفي بهـا ،
ما استحللتم به الفروج " .

فوقفنا بذلك على ابن جريج ،انما أخذ هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيـوب ،
عن يزيد . ثم تأملنا متن هذا الحديث ،لنقف على المراد به ان شاء الله ، فوجدنـا
الله عز وجل قد قال في كتابه : * وآتوا النساء صدقاتهن نحلة *(١) وقال : * وعاشـروهن
بالمعروف *(٢) وقال : * فان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا *(٢) حضاً(٣) منه لهم على امساكهم

---

(١) سورة النساء ،آية ٤ . (٢) سورة النساء ،آية ١٩ .

(٣) حض يحض حضا . الحض: الحث على الخير. لسان العرب: ٧/ ١٣٦ .

٨١٣- رجال الاسناد :-

١- عبد الملك بن مروان الرقي : تقدم في رقم (١٥٥) وهو مقبول .
٢- حجاج بن محمد : تقدم في رقم (١٣٧) وهو ثقة ثبت اختلط في آخر عمره.
٣- ابن جريج : تقدم في رقم (٦٩) وهو ثقة فقيه فاضل ،كان يدلس ويرسل .
٤- سعيد بن أبي أيوب: تقدم في رقم (٤٩) وهو ثقة ثبت .
٥- يزيد بن أبي حبيب : تقدم في رقم (٣٠٢) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .
٦- أبو الخير : مرثد بن عبد الله : تقدم في رقم (٨١) وهو ثقة فقيه .
٧- عقبة بن عامر الجهني : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ،فيه عبد الملك بن مروان مقبول ،وحجاج اختلط في آخر عمره ولكنه قيل
أحاديث الناس من حجاج صحاح ،الا ماروى سنيد . (الكواكب النيرات : ٤٥٨) ،
ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعة في رقم (٨١١ ، ٨١٢) .

تخريج الحديث رقم (٨١٣) :-

- أخرجه النسائي في كتاب النكاح ، باب الشروط في النكاح ،من طريق عبد اللـه
ابن محمد بن تميم عن حجاج بن محمد به مثله. سنن النسائي : ٦/ ٩٣ .
- وانظر: رقم ٨١١ .

لما عسى أن يكون قد علمه عز وجل فى ذلك من الخيرة فيما يفعلونه من ذلك. ثم قـــال :
* وآتيتم احداهن قنطارا فلاتأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا واثما مبينا *(١) فجعـل
أخذهم اياه منهن، من حيث لا ينبغى أخذهم اياه منهن بهتانا واثما مبينا ثم قـال :
* وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا *(٢) وكان الافضاء
المذكور فى هذه الآية : هو الجماع الذى كان بينهم. والميثاق المذكور فيها : هو العقد
الذى كان فيه احلالهن فروجهن لمن تزوجهن. وقال / الله عز وجل على لسان رسول الله ١٩٨/ب
صلى الله عليه وسلم:

٨١٤- حدثنا أحمد قال ما قد حدثنا على بن معبد قال : حدثنا يونس بن محمـد
قال : حدثنا حسين بن عازب بن شبيب بن غرقدة أبو غرقدة، عن شبيب بن غرقدة، عـن

---

(١) سورة النساء، آية ٢٠. (٢) سورة النساء، آية ٢١.

٨١٤- رجال الاسناد :-

١- على بن معبد : تقدم فى رقم (١٣٢) وهو ثقة.
٢- يونس بن محمد بن مسلم البغدادى أبو محمد الحافظ.
قال ابن معين : ثقة. وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثقة. وقال أبو حاتم : صـدوق.
وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن حجر : ثقة ثبت.
ت ت : ١١/ ٤٤٧، ت : ٢/ ٣٨٦، طابن سعد : ٧/ ٣٢٧، ت الكبير : ٨ / ٤١٠،
الجرح : ٩/ ٢٤٦، الكاشف : ٣/ ٢٦٦.
٣- حسين بن عازب بن شبيب.
قال ابن أبى حاتم : يروى عن شبيب بن غرقدة، وروى عنه يحيى بن حسان التنيسـى
الجرح : ٣/ ٦١، مغانى الأخيار : ج ال ١٣٢.
٤- شبيب بن غرقدة السلمى ويقال البارقى الكوفى.
غرقدة : بفتح معجمة وسكون راء وفتح قاف ودال مهملة.
البارقى : بكسر راء وبقاف منسوب الى بارق بن عوف بن عدى.
قال أحمد وابن معين والنسائى : ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال العجلـى :
كوفى تابعى ثقة. وقال يعقوب بن سفيان : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة.
ت ت : ٤/ ٣٠٩، ت : ١/ ٣٤٦، ت الكبير : ٤/ ٢٣١، الثقات للعجلى : ٢١٥،
الجرح : ٤/ ٣٥٧، الكاشف : ٢/ ٤، المغنى : ٤٤ ٩ ١٨٩.
٥- سليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمى ويقال : الأزدى الكوفى.

======

سليمان بن عمرو وهو ابن الأحوص الأزدى ، عن عمرو بن الأحوص قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فقال فى خطبته : " ألا واتقوا الله عز وجل فى النساء ، فانما هن عندكم عوان (١) ، أخذ تموهن بأمانة الله عز وجل ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله (٢) لكم عليهن حق ، ولهن عليكم حق ، ومن حقكم عليهن : أن لا يأذن فى بيتكم الا باذنكم ، ولا يوطئن (٣) فرشكم من تكرهون ، فان فعلن فاهجروهن فى المضاجع ،

---

(١) العوان : جمع عانئة ، والعانئة هى الأسيرة . والعانى هو الأسير .
انظر : مختار الصحاح : ص: ٤٥٩ .

(٢) قال الخطابى : " قوله : استحللتم فروجهن بكلمة الله : يريد - والله أعلم - ماشرطه لهن فى كلمته ، وهو قوله تعالى : * فامساك بمعروف أو تسريح باحسان * سورة البقرة ، آية ٢٢٩ . وقد تتصرف الكلمة على وجوه ، جماعها ماأمر الله به ودعا الناس اليه . " غريب الحديث للخطابى : ١/ ٢٥١ .

(٣) وطأت لك الفراش ووطأت لك المجلس توطئة وهى : التمهيد والتذليل . والمعنى : لا يأذن لأحد من الرجال الأجانب أن يدخل عليهن ، فيتحدث اليهن . وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ، ولا يرون به بأسا ، فلما نزلت آية الحجاب ، نهوا عن ذلك . لسان العرب : ١/ ١٩٨ . النهاية : ٥/ ٢٠١ .

=== الجشمى : بمضمومة وفتح شين معجمة . منسوب الى جشم بن معاوية . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن القطان : مجهول . وقال ابن حجر : مقبول .

ت ت : ٤/ ٢١٢ ، ت : ١/ ٣٢٨ ، ت الكبير : ٤/ ٢٨ ، الجرح : ٤/ ١٣٢ ، الكاشف ١/ ٣١٨ .

٦- عمرو بن الأحوص الجشمى أبو سليمان : صحابى جليل ، قال بعضهم أنصارى . له حديث أنه شهد حجة الوداع وقد شهد اليرموك فى زمن عمر .

الاصابة : ٤/ ٢٨٣ ، ت ت : ٨/ ٢ ، ت : ٢/ ٦٥ ، ط ابن سعد : ٦/ ٦٠ .

اسناده : ضعيف ، فيه سليمان بن عمرو مقبول ، وحسين بن عازب لم يذكر فيه شىء .

قال الترمذى : حسن صحيح .

تخريج الحديث رقم (٨١٤) :-

- أخرجه الترمذى فى كتاب الرضاع ، باب ماجاء فى حق المرأة على زوجها ح (١١٦٣) من طريق زائدة عن شبيب بن غرقدة به نحوه وقال : حديث حسن صحيح . سنن الترمذى ٣/ ٤٦٧ .

- أخرجه النسائى فى الكبرى من طريق زائدة عن شبيب به نحوه . تحفة الأشراف : ٨/ ١٣٣ .

- أخرجه ابن ماجه فى كتاب النكاح ، باب حق المرأة على الزوج ح (١٨٥٦) من طريق زائدة عن شبيب بن غرقدة به نحوه . سنن ابن ماجه : ١/ ٣٤١ .

واضربوهن ضربا غير مُبَرِّح (١) ، فان أطعنكم فلاتبغوا عليهن سبيلا . وان من حقهن عليكم : رزقهن ، وكسوتهن بالمعروف " .

قال أبو جعفر: فكان عقد التزويج ، يوجب هذه الأشياء المذكورات فيما ذكرنا للزوجات على الأزواج بعقد الزوجات اللائي يعقدونها بينهم ، وكانت بذلك مشترطات من الله عز وجل ، للزوجات على الأزواج ، فكانت أحق ما وفى به . لأن مايشترطه الآدميون بعضهم لبعض ، كان واجبا على من شرطه منهم الوفاء به ، لمن اشترطه له على نفسه . واذا كان ذلك كذلك فيما اشترطه بعضهم / لبعض ، كان مااشترطه الله عز وجل لبعضهم ١٩٩/أ على بعض ، أحق بالوفاء به مما سواه مما يشترطه بعضهم لبعض . ولا سيما ماقد جعل في انتهاك حرمته من العقوبات ماقد جعل من النكال ، ومن الحدود التي في بعضها فوات الأنفس ، وماكان كذلك ، كان معقولا أن في الأشياء التي يرفع ذلك ، وهي العقوبة التي معها اباحة ذلك . ووصف الله عز وجل ماقد جعله سببا له بقوله : ﴿ وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ (٢) وماكان يكون به المودة ، والرحمة مع علو رتبتها ضدا لما قابله من العقوبة بالنكال ، وماسواه مما ذكرنا ، وأحق الأشياء بذوي الألباب ، اختيار ماذكرنا من الأشياء المحمودات على أضدادها من الأشياء المذمومات وبالله التوفيق .

---

(١) غير مبرح : أي : غير شاق . النهاية : ١/ ١١٣ .

(٢) سورة الروم ، آية : ٢١ .

١٠٧- "باب بيان مشكل ماروى بعض الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، في رد شهادة المحدود في الاسلام".

٨١٥- حدثنا أحمد قال: حدثنا الربيع بن سليمان المرادى قال: حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزارى، عن يزيد بن أبى زياد الشامى قال: حدثنا الزهرى، عن عروة قال: قالت عائشة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يجوز شهادة خائن، ولا خائنة، ولا مجلود حدا، ولا ذى غمر(١) لأخيه، ولا مجرب عليه شهادة زور، ولا القانع(٢) مع أهل / البيت لهم، ولا الظنين(٣) في ولاء، ولا قرابة". ١٩٩/ب

(١) الغمر: بكسر الغين معجمة وسكون الميم - الشحناء والعداوة. غريب الحديث للهروى: ٢/١٥٤.

(٢) القانع: فانه الرجل يكون مع القوم في حاشيتهم، كالخادم لهم، والتابع والأجير ونحوه. وأصل القنوع: الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله، ويسأل معروفه. المرجع السابق: ٢/١٥٥-١٥٦.

(٣) الظنين - بفتح الظاء وكسر النون - الذى يتهم بادعائه الى غير أبيه والمتولى غير مواليه. وقد يكون أن يتهم في شهادته لقريبه كالوالد للولد، والولد للوالد ومن وراء ذلك. المرجع السابق وهامشه: ٢/١٥٥.

٨١٥- رجال الاسناد:-

١- الربيع بن سليمان المرادى: تقدم في رقم (٨) وهو ثقة.

٢- أسد بن موسى: تقدم في رقم (٨) وهو صدوق يغرب.

٣- مروان بن معاوية بن الحارث الفزارى أبو عبد الله الكوفى الحافظ المتوفى سنة ١٩٣هـ.
الفزارى: بفتح فاء فزاى خفيفة فألف فراء.

قال أحمد: ثقة. وقال ابن معين ويعقوب بن شيبة والنسائى: ثقة. وقال ابن المدينى ثقة فيما يروى عن المعروفين وضعفه فيما يروى عن المجهولين. وقال العجلى: ثقة ثبت ما حدث عن المعروفين فصحيح، وما حدث عن المجهولين، ففيه ما فيه وليس بشيء. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ.

ت ت: ١٠/٩٦، ت: ٢/٢٣٩، ت الكبير: ٧/٣٧٢، الثقات للعجلى: ٤٢٤، الجرح: ٨/٢٧٢، ت ابن معين: ٢/٥٥٦، الميزان: ٤/٩٤، ت بغداد: ١٣/١٤٩، سؤالات محمد بن عثمان بن أبى شيبة لعلى بن المدينى: ١٤٤، المغنى: ١٩٨.

٤- يزيد بن أبى زياد ويقال: يزيد بن زياد القرشى الدمشقى.

قال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال مرة: ذاهب الحديث. وقال مرة: ضعيف الحديث كأن حديثه موضوع. وقال البخارى منكر الحديث. وقال الترمذى: ضعيف في الحديث وقال النسائى: متروك الحديث. وقال ابن حجر: متروك.

====

فتأملنا هذا الحديث ، فوجدنا فيه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنـــه لا يجوز شهادة مجلود ، ووجدنا الأوزاعي قد كان يذهب هذا المذهب ، حتى كـــان يقول في المجلود في الخمر أنه لا تقبل شهادته وان تاب.

=== ت ت : ١١ / ٣٢٨ ، ت : ٢ / ٣٦٤ ، ت الكبير : ٨ / ٣٣٤ ، الجرح : ٩ / ٢٦٢ ، المجروحين ٣ / ٩٩ ، الميزان : ٤ / ٤٢٥ ، ض للنسائي : ٢٥٤ .

٥- الزهري : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٦- عروة بن الزبير : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة فقيه .

٧- عائشة : أم المؤمنين .

اسناده : ضعيف ، فيه أسد بن موسى صدوق يغرب ، ومروان بن معاوية مدلس ولـم يصرح بالسماع ، ويزيد بن أبي زياد متروك . قال أبو زرعة : هذا حديث منكـــر . وقال الترمذي : ولا يصح عندي من قبل اسناده .

تخريج الحديث رقم (٨١٥) :-

- أخرجه الترمذي في كتاب الشهادات ، باب ما جاء فيمن لا تجوز شهادته ح (٢٢٩٨) من طريق قتيبة عن مروان الفزاري به نحوه وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا مـن حديث يزيد بن زياد الدمشقي ، ويزيد يضعف في الحديث ولا يصح عندي من قبـل اسناده . سنن الترمذي : ٤ / ٥٤٥-٥٤٦ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب الشهادات من طريق عبد الواحد بن زياد عن يزيد بـن أبي زياد القرشي به نحوه ، وقال الدارقطني : يزيد هذا ضعيف لا يحتج به " سـنن الدارقطني : ٤ / ٢٤٤ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الشهادات ، باب من قال لا تقبل شهادته ، من طريـق دحيم عن مروان بن معاوية به نحوه وقال : يزيد بن أبي زياد ويقال : ابن زيـاد الشامي هذا ضعيف . السنن الكبرى : ١٠ / ١٥٥ .

- وكذلك قال ابن حجر في : " التلخيص " : ٤ / ١٩٨ .

- ذكره ابن أبي حاتم في : " العلل " : ١ / ٤٧٦ وقال : " ... فسمعـت أبا زرعة يقول : هذا حديث منكر ولم يقرأ علينا .

٨١٦- حدثنا أحمد قال : كما أجازلنا محمد بن سنان/الشيرازى/ (١) ،عن محمود ابن خالد ،عن عمر بن عبد الواحد قال : سمعت الأوزاعي يقول : " لا يجوز شهادة محدود فى الاسلام ، ولا معلوم منه شهادة زور ، ولا ظنين فى ولاء ، ولا قرابة ، ولا خائن ، ولا خائنة ، ولا ذى / غمر / (٢) على / أخيه / (٣) ، ولا خصم ، ولا مريب (٤) " وكانت ألفاظ الأوزاعي فى هذه الحكاية ، هى ألفاظ هذا الحديث غير ما فى آخره من ذكر الخصم و/ المريب/ (٥) . فوقفنا بذلك على أنه : أخذ قوله هذا ، من ذلك الحديث ، اما عن يزيد الذى حدث به عنه مروان ، أو ممن هو أعلى منه ممن فوق يزيد ، وهو الزهرى . ولم نجد له على قوله أنه لا يجوز شهادة مجلود حدا ، من أهل العلم موافقا غير الحسن بن صالح بن حي . فانا وجدناعنه ما .

٨١٧- ذكره حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى عنه ، أنه كان يقول : " اذا ضرب القاضى رجلا فى حد ، لم تجز شهادته أبدا ، وان تاب " .

---

(١) فى الأصل : " الشيرزى " والتصويب من المراجع المذكورة فى الترجمة كما سبقت فى رقم (٤٦).
(٢) فى الأصل : " عمر " والتصويب من المراجع المذكورة فى التخريج فى رقم (٨١٥) .
(٣) فى الأصل : " أحـه " وهو تصحيف .
(٤) الريب والريبة : الشك ، والظنة ، والتهمة . وأراب الرجل : صار ذا ريبة فهو مريب . لسان العرب : ١/ ٤٤٢ .
(٥) فى الأصل : " المرتب " وهو تصحيف .

٨١٦- رجال الاسناد :

١- محمد بن سنان الشيرازى : تقدم فى رقم (٤٦) صاحب مناكير .

٢- محمود بن خالد السلمى : تقدم فى رقم (٣٩٨) وهو ثقة .

٣- عمر بن عبد الواحد : تقدم فى رقم (٣٩٨) وهو ثقة .

اسناده : ضعيف ، فيه محمد بن سنان الشيرازى صاحب مناكير ، وهو موقوف على الأوزاعى ، وله شاهد فى رقم (٨١٧) بمعناه .
تخريج الأثر رقم (٨١٦) : لم أقف على تخريجه .

٨١٧- رجال الاسناد :-

١- حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسى أبو عوف الكوفى المتوفى سنة ١٨٩ هـ .
الرؤاسى : بضم راء فهمزة وسين مهملة ، منسوب الى رواس بن قلاب .
قال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلى : ثقة ثبت .
وقال ابن حجر : ثقة .
ت ت : ٣/ ٤٤ ، ت : ١/ ٢٠٣ ، الثقات للعجلى : ١٣٤ ، ت ابن معين : ٢/ ١٣٦ ، ت الكبير : ٢/ ٣٤٦ ، ط ابن سعد : ٦/ ٣٩٨ ، الجرح : ٣/ ٢٢٥ ، الكاشف : ١/ ١٩٢ ، المغنى : ١١٦ .
٢- الحسن بن صالح بن حى الهمدانى الثورى أبو عبد الله المتوفى سنة ١٦٩ هـ .
قال أحمد : ثقة صحيح الرواية متفقه صائن لنفسه فى الحديث والورع ، وقال ابن معين : ====

وهذا القول مما يخالفهما فيه فقهاء الأمصار سواهما .

ثم تأملنا / ما اختلفا وفقهاء الأمصار فيه من هذا المعنى ،فوجدنا أشياء مما قد ٢٠٠/أ حرمها الله عز وجل ،وتواعد عليها ، وغلظ العقوبات فيها من الربا ،والسرقة ، وكانت العقوبات فيها كفارات لمصيبها . منها : قطع أيدى السراق(١) ، ومنها : اقامة حد الزنا على الأبكار من الزناة وهى الجلد ، وعلى الثيب منهم وهى الرجم . ووجدنا أهل العلم لا يختلفون فى قبول شهادة المقطوعين فى السرقات اذا تابوا ، ولا فى قبول شهادة الزناة الأبكار المحدودة اذا تابوا . وفى ذلك : ماقد دل على أن سائر المحدودين فيما سوى الزنا ، والسرقة ،كذلك أيضا،غير ماقد أخرجه كتاب الله عز وجل من ذلك فى حد القذف بقوله عز وجل : * والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا أولئك هم الفاسقون *(٢) فانابهم عز وجل ممن سواهم ، وألزمهم الفسق الذى جعله وصفا لهم ، وأعقب ذلك بقوله : * الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم *(٣) ، وكان أهل العلم قد اختلفوا فى قبول شهاداتهم بعد التوبة مما قد كان هذا حكمهم . فقال بعضهم : يزول ذلك عنهم بالتوبة ويرجعوا(٤) الى قبول الشهادة . وقال بعضهم : يزول الفسق عنهم الذى عليه الوعيد ، ولا تقبل لهم شهادة /أبدا . وكان ممن يذهب الى القول الأول أكثر أهل الحجاز . وممن ذهب الى القول الثانى ٢٠٠/ب بعض أهل الحجاز ، وكثير ممن سواهم .

---

(١) السراق : جمع السارق . لسان العرب : ١٠/١٥٥ .
(٢) سورة النور ، آية ٤ . (٣) سورة النور ، آية ٥ .
(٤) هكذا تخفيفا . والجارى على حسب القواعد بالنون .

=== ثقة مأمون . وقال مرة : ثقة . وقال أبوزرعة : اجتمع فيه اتقان وفقه وعبادة وزهد . وقال أبوحاتم ثقة حافظ متقن . وقال النسائى : ثقة . وقال الدارقطنى : ثقة عابد . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد رمى بالتشيع .

ت ت : ٢/٢٨٥ ، ت : ١/١٦٧ ، ت ابن معين : ٢/١١٤ ، ت الكبير : ٢/٢٩٥ ، الجرح : ٣/١٨ ، الثقات للعجلى : ١١٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/١٦٤ ، الكاشف ١/١٦٢ .
اسناده : منقطع وهو موقوف على الحسن بن صالح . وله شاهد فى رقم ٨١٦ بمعناه .
تخريج الأثر رقم (٨١٧) : لم أقف على تخريجه .

فأما فقهاء الأمصار الذين دارت عليهم الفتيا ،كمالك ،ومن سواه من أهل الحجاز، فيقبلون شهادتهم بعد التوبة . وكذلك كان الشافعي يقول في هذا .

وأما أبو حنيفة، والثوري ،وأصحابهما فكانوا لا يقبلونها أبدا ، ويجعلون حكمهم في ردها منهم بعد التوبة ،كحكمهم في ردها منهم قبل التوبة.

وقد تعلق الحجازيون ،والذين قبلوا شهادتهم بعد التوبة ،بما قد رووه عن عمر ابن الخطاب مما كان قاله لأبي بكرة (١) بعد حده اياه فيما كان منه في المغيرة بن شعبة:

٨١٨- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،عن الزهري ،عن سعيد بن المسيب ،أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لأبي بكرة : "ان تبت ،قبلت شهادتك ،أو تب تقبل شهادتك ".

قال : فتأملنا هذا الحديث ،فوجدناه قد دخل في اسناده مايدفع أن يكون فيه حجة لمن احتج به على مخالفه.

---

(١) انظر ترجمته في الحديث رقم (١٥).

٨١٨- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .
٢- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
٣- الزهري : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
٤- سعيد بن المسيب : تقدم في رقم (٢٧١) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل .

اسناده : رجاله ثقات وهو موقوف على عمر بن الخطاب . قال الطحاوي : " قد دخل في اسناده : مايدفع أن يكون فيه حجة لمن احتج به على مخالفه.
وأن سعيد بن المسيب ، لم يأخذ هذا عن عمر سماعا منه ،وانما أخذ عنه بلاغا ".

تخريج الأثر رقم (٨١٨) :-

- أخرجه البيهقي في كتاب الشهادات ،باب شهادة القاذف ، من طريق أحمد ابن شيبان عن سفيان به مثله. السنن الكبرى : ١٠/ ١٥٢.
- أخرجه الطبري من طريق أحمد بن حماد الدولابي عن سفيان به نحوه. تفسير الطبري : ١٨/ ٧٦.

٨١٩- حدثنا أحمد قال : كما قد حدثنا المزني قال : حدثنا الشافعي ، عن سفيان بن عيينة قال : سمعت الزهري يقول : " زعم أهل العراق : أن شهادة القاذف ، لا تجوز ، فأشهد ، لأخبرني سعيد بن المسيب : / أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لأبي بكرة : " تب تقبل شهادتك ، أو ، إن تبت ، قبلت شهادتك ، يحدث به هكذا مرارا . ثم سمعته يقول : شككت فيه قال : الزهري أخبرني ، فلما قمت ، سألت ، فقال لي عمرو ، وحضر المجلس معي : هو سعيد بن المسيب ، قلت لسفيان : أشككت فيه حين أخبرك أنه سعيد ؟ قال : لا ، غير أنه قد كان دخلني الشك .

١/٢٠١

٨١٩- رجال الاسناد :-

١- المزني : تقدم في رقم (١١٣) صاحب الشافعي .

٢- الشافعي : تقدم في رقم (١١٣) رأس الطبقة التاسعة المجدد الامام .

٣- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٤- عمر بن قيس المكي أبو جعفر المعروف بسندل مولى آل بني أسد .

سندل : بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام .

قال أحمد : متروك ليس يساوي حديثه شيئا ، لم يكن حديثه بصحيح ، أحاديثه بواطيل . وقال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حجر : متروك .

ت ت : ٧ / ٤٩٠ ، ت : ٢ / ٦٢ ، ت الكبير : ٦ / ١٨٧ ، الجرح : ٦ / ١٢٩ ، الكاشف : ٢ / ٢٧٧ ، الميزان : ٣ / ٢١٨ ، المجروحين : ٢ / ٨٥ ، ض للنسائي : ١٨٨ .

٥- الزهري : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٦- سعيد بن المسيب : تقدم في رقم (٢٧١) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ومرسلاته أصح المراسيل .

اسناده : ضعيف ، فيه عمر بن قيس متروك وهو موقوف على عمر بن الخطاب .

قال الطحاوي : " قد دخل في اسناده ما يدفع أن يكون فيه حجة لمن احتج به على مخالفه فكان عمر بن قيس : عند أهل الرواية غير ثبت فيها " .

تخريج الأثر رقم (٨١٩) :-

- أخرجه الشافعي من طريق ابن عيينة به مثله . السنن المأثورة : ٣٤٥-٣٤٦ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الشهادات ، باب شهادة القاذف ، من طريق الربيع عن الشافعي به نحوه . السنن الكبرى : ١٠ / ١٥٢ .

قال أبو جعفر : فكان عمر المذكور فى هذا الحديث الذى استثبت[1] سفيان فيه هو: عمر بن قيس ، وهو عند أهل الرواية غير ثبت فيها . واذا كان كذلك ،لم يكن ماثبت من : قد شك فى حديث ، يكون ذلك قطع لشكه فيه .

ثم قد وجدنا هذا الحديث ،قد رواه عن الزهرى من هو من أهل الثقة فى روايته ، والقبول لها ،وهو: الليث بن سعد :

٨٢٠- حدثنا أحمد قال : كما قد حدثنا هارون بن كامل قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا الليث بن سعد قال : حدثنى ابن شهاب ،أنه بلغه أن عمر بن الخطاب " استتاب أبا بكرة فيما دعا به المغيرة بن شعبة ،فأبى أن يتوب ،وزعم أن ما قال حقا ، وأقام على ذلك ،وأمر عليه ، فلم يكن يجوز له شهادة " وتعلقوا فى ذلك أيضا :

٨٢١- حدثنا أحمد قال : بما قد حدثنا فهد بن سليمان قال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، وسعيد بن أبى مريم قالا : حدثنا محمد بن مسلم الطائفى ، عن

---

(١) استثبت فيه : أى : شاور وفحص عنه . لسان العرب : ٢/ ١٩ .

٨٢٠- رجال الاسناد :-

١- هارون بن كامل : تقدم فى رقم (٢٨٤) لم يذكر فيه جرح أو تعديل .
٢- عبد الله بن صالح : هو كاتب الليث : تقدم فى رقم (٥٤) وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة .
٣- الليث بن سعد : تقدم فى رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .
٤- ابن شهاب: تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
اسناده : منقطع .

تخريج الأثر رقم (٨٢٠) :-

- لم أقف على تخريجه بهذا السند واللفظ. وسبق تخريج أصل الأثر فى : ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢١ .

٨٢١- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم فى رقم (١) وهو ثقة .
٢- أبو نعيم الفضل بن دكين : تقدم فى رقم (١) وهو ثقة ثبت .
٣- سعيد بن أبى مريم : تقدم فى رقم (٣٦) وهو ثقة ثبت فقيه .
٤- محمد بن مسلم الطائفى : تقدم فى رقم (٢٥٢) وهو صدوق يخطئ .
٥- ابراهيم بن ميسرة الطائفى نزيل مكة المتوفى سنة ١٣٢ هـ.

======

/ ابراهيم بن ميسرة ،عن سعيد بن المسيب قال : " شهد على المغيرة أربعة "، فنكل[(١)] ٢٠١/ب
زياد[(٢)]، فجلد عمر بن الخطاب الثلاثة ، واستتابهم ،فتاب / اثنان/[(٣)]، وأبى أبو بكرة
أن يتوب ، فكان تقبل شهادتهما حين تابا ، وكان أبو بكرة لا تقبل شهادته ،لأنه

---

(١) نكل : أى : امتنع، كضرب ، ونصر ،وعلم. النهاية وهامشه: ٥/ ١١٦.

(٢) هو: زياد بن أبيه وهو ابن سمية الذى صار يقال له :ابن أبى سفيان وكنيته :
أبو المغيرة . ذكره أبو عمر فى الصحابة ولم يذكر ما يدل على صحبته. وجزم ابن
عساكر: بأنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ،وأنه أسلم فى عهد أبى بكر وسمع
من عمر. وقال العجلى :تابعى ولم يكن يتهم بالكذب. وكان يضرب به المثل
فى حسن السياسة ،ووفور العقل ، وحسن الضبط لما يتولاه. ومات سنة ثلاث
وخمسين وهو أمير المصرين الكوفة والبصرة . ولم يجمعا قبله لغيره وأقام فى ذلك
خمس سنين. الاصابة : ٣/ ٤٢-٤٣ ،ط ابن سعد : ٧/ ٩٩-١٠٠.

(٣) فى الأصل : " اثنين " والصحيح ماأثبتناه ،لأنه فاعل .

=== قال سفيان الثورى : كان من أوثق الناس وأصدقهم ، وقال أحمد ويحيى والعجلى
والنسائى :ثقة. وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال أبو حاتم :صالح .
وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن حجر: ثبت حافظ.
ت ت: ١/ ١٧٢ ،ت: ١/ ٤٤ ،ط ابن سعد : ٥ / ٤٨٤ ،ت الكبير: ١ / ٣٢٨ ،
الجرح : ٢/ ١٣٢ ،الثقات للعجلى : ٥٥ ،الثقات لابن حبان : ٤/ ١٤ ،الكاشف:
١/ ٤٩.

٦- سعيد بن المسيب : تقدم فى رقم (٢٧١) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار
اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل .

اسناده : ضعيف، فيه محمد بن مسلم الطائفى صدوق يخطئ. وله متابعات فى رقم:
٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، وانظر تعليق الطحاوى فى رقم: ٨١٨، ٨١٩.

تخريج الأثر رقم (٨٢١) :-

- أخرجه عبد الرزاق فى كتاب القذف والرجم ،باب قوله تعالى * ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا * من طريق محمد بن مسلم به نحوه. المصنف : ٧/ ٣٨٤.
- أخرجه الشافعى ممن يثق به عن ابن شهاب عن ابن المسيب به نحوه. السنن المأثورة: ٣٤٦.
- أخرجه البيهقى فى كتاب الشهادات ،باب شهادة القاذف، تعليقا على عبد الرزاق نحوه. السنن الكبرى : ١٠/ ١٥٢.
- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ. شرح معانى الآثار: ٤/ ١٥٣.

أبى أن يتوب ، وكان مثل / النصل (١) / من العبادة ".

فقال الذين تعلقوا بالحديث الأول هذا الحديث: لا طعن فيه ، ولا يسع أحدا التخلف عن القول به. وكان من الحجة لمخالفته عليه ، بتوفيق الله عز وجل وعونه : ان سعيد ابن المسيب ، لم يأخذ هذا عن عمر سماعا منه ، وانما أخذه عنه بلاغا ، لأن سعيدا وان كان قد رأى عمر ، فانه لا يصحح له عنه سماع هذا منه . والدليل على أن الحديث ، لم يكن عند سعيد بالقوى : انه قد كان يذهب الى خلاف مافيه :

٨٢٢- حدثنا أحمد قال : كما قد حدثنا محمد بن خزيمة قال : حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا قتادة ، عن الحسن ، وسعيد بن المسيب أنهما قالا : " القاذف اذا تاب ، توبته فيما بينه وبين ربه عز وجل ، ولا تقبل شهادته ".

---

(١) فى الأصل : " النضر " وفى شرح معانى الآثار : " التصوم " وفى مصنف عبد الرزاق : " النصل " والتصويب من مصنف عبد الرزاق : ٧/ ٣٨٤ .
والنصل : نصم السهم والسيف والسكين والرمح . والجمع: نصول ونصال . الصحاح : ٥/ ١٨٣٠ ، ولعل معناه : كان رقيقا نحيفا مثل النصل من كثرة العبادة .

٨٢٢- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم فى رقم (٢٤) وهو ثقة .
٢- حجاج بن منهال : تقدم فى رقم (٢٥) وهو ثقة فاضل .
٣- حماد بن سلمة تقدم فى رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت تغير حفظه بآخره .
٤- قتادة : تقدم فى رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .

اسناده : فيه حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه بآخره ، ولم يذكر هل أخذ الحجاج عنه قبل التغيير أم بعده ؟ وهو موقوف على الحسن ، وابن المسيب . وله شاهد فى رقم ٨٢٦ .

تخريج الأثر رقم (٨٢٢) :-

- أخرجه البيهقى فى كتاب الشهادات ، باب من قال لا تقبل شهادته من طريق يونس عن الحسن نحوه . السنن الكبرى : ١٠/ ١٥٦ .
- أخرجه الطبرى فى تفسيره : ١٨/ ٧٩ من طريق أبى الوليد عن حماد به ، ومن طريق سعيد عن قتادة به نحوه .
- ذكره ابن التركمانى من طريق أبى داود الطيالسى عن حماد بن سلمة به نحوه . الجوهر النقى : ١٠/ ١٥٤ .

٨٢٣- حدثنا أحمد قال : وكما حدثنا أحمد بن داود قال : حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي قال : حدثنا حماد بن سلمة ، ثم ذكر باسناده وبمتنه مثله .

فدل ذلك : أن الأولى كان عند سعيد بن المسيب ، ترك قبول شهادة القاذف / وان تاب. وعقلنا أن ما حدث به عنه عن عمر ، لم يكن صحيحا عنده ، لأنه يستحيل عندنا ٢٠٢/أ أن يكون مع جلالة عمر رضي الله عنه ، وعظم قدره عنده ، يقول هذا القول لا سيما بحضرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا ينكرونه عليه ، ولا يخالفونه فيه ، ثم يتركه الى خلافه .

وقال قائل ممن يذهب الى قبول شهادة القاذف بعد توبته : قد روى هذا القول عن عطاء وطاوس ومجاهد ؟ .

٨٢٤- حدثنا أحمد وذكر ما قد حدثنا المزني قال : حدثنا الشافعي قال : حدثني اسماعيل بن علية ، عن ابن أبي نجيح في القاذف اذا تاب قال : " تقبل شهادته . وقال : كلنا بقوله : عطاء ، وطاوس ، ومجاهد " وذكر غيره في ذلك .

٨٢٣- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن داود : تقدم في رقم (١٧) وهو ثقة .

٢- عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالعيشي ، والعائشي ، وبابن عائشة ، لأنه من ولد عائشة بنت طلحة المتوفى سنة ٢٢٨ هـ.
قال أحمد : صدوق في الحديث ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال أبو داود وابن خراش: صدوق . وقال ابن حبان : مستقيم الحديث . وقال ابن حجر : ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت .
ت ت : ٧/ ٤٥ ، ت : ١/ ٥٣٨ ، ت الكبير : ٥/ ٤٠٠ ، الجرح : ٥/ ٣٣٥ ، الكاشف : ١/ ٢٠٤ .

٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير في حفظه بآخره .

٤- قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .
اسناده : سبق الحكم عليه في رقم (٨٢٢) .
تخريج الأثر رقم (٨٢٣) : انظر : رقم (٨٢٢) .

٨٢٤- رجال الاسناد :-

١- المزني : تقدم في رقم (١١٣) امام صاحب الشافعي .

٢- الشافعي : تقدم في رقم (١١٣) رأس الطبقة التاسعة المجدد الامام .

٣- اسماعيل بن علية : تقدم في رقم (٢٧٦) وهو ثقة حافظ .

=====

٨٢٥ - حدثنا أحمد قال : ماقد حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال : حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا قال : "اذا تاب، قبلت شهادته".

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : أنه قد خالفهم في ذلك ، من هو أجل منهم وهو: سعيد بن المسيب . ووافقه على ذلك مثله ممن قد قضى للخلفاء الراشدين المهديين وهو : شريح :

٨٢٦- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا أحمد بن داود قال : حدثنا اسماعيل بن سالم قال : حدثنا هشيم قال : حدثنا الشيباني ،عن الشعبي ،عن شريح قال : "لا تجوز شهادته

=== اسناده : صحيح وهو موقوف على ابن أبي نجيح ، وعطاء ، وطاوس ، ومجاهد .

تخريج الأثر رقم (٨٢٤) :-

- أخرجه الشافعي من طريق ابن علية به مثله. السنن المأثورة : ٣٤٦.
- أخرجه البيهقي في كتاب الشهادات ،باب شهادة القاذف ،من طريق الربيع عن الشافعي به مثله. السنن الكبرى : ١٠/ ١٥٣.
- أخرجه الطبري في تفسيره : ١٨/ ٧٧ من طريق يعقوب عن ابن علية به مثله .

٨٢٥- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .
٢- أبو عاصم : هو الضحاك بن مخلد : تقدم في رقم (٨٦) وهو ثقة ثبت .
٣- ابن جريج : تقدم في رقم (٦٩) وهو ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل .

اسناده : صحيح ، وهو موقوف على عطاء .

تخريج الأثر رقم (٨٢٥) :-

- أخرجه البيهقي في كتاب الشهادات ،باب شهادة القاذف ،من طريق عبد الملك عن عطاء نحوه. السنن الكبرى : ١٠/ ١٥٣.

٨٢٦- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن داود : تقدم في رقم (١٧) وهو ثقة .
٢- اسماعيل بن سالم الصائغ: تقدم في رقم (١٥٨) وهو ثقة نزيل مكة.
٣- هشيم : تقدم في رقم (١٤٥) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي .
٤- الشيباني : هو أبو اسحاق الشيباني : تقدم في رقم (٩٧) وهو ثقة .
٥- الشعبي : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل .

========

اذا/ تاب ، يعني القاذف، توبته بينه وبين ربه " وخالفهم في ذلك من هو مثلهم ،أوفوقهم ٢٠٢/ب
وهو: الحسن البصري . ولما اختلفوا في ذلك هذا الاختلاف ،نظرنا فيما اختلفوا فيه
من ذلك ،فوجدناهم لا يختلفون في القذف انه لا يمنع من قبول شهادة القاذف قبل
أن يحد فيها . ألا ترى أن رجلا لو شهد على رجل بالزنا وحده ،ثم شهد بشهادة
وظاهره العدل في شهادته وهو يقول : ماشهدت عليه الا بحق ،ان شهادته مقبولة.
وانه اذا حد فيها ، ثم جاء فشهد بشهادة سواها وهو مقيم على شهادته،تلك ،ان شهادته
مردودة . وان كان الحد الذي أقيم عليه طهارة له ان كان كاذبا في شهادته ولما كانت
الشهادة غير مردودة بما قد جعل فيه قاذفا بظاهره ، ومردودة باقامة العقوبة عليه فيها
وهو الحد الذي قد حد فيها ،وكانت التوبة ان كانت منه بعد ذلك ،فانما هي من القول
الذي كان منه في الشهادة التي شهد بها ،ولم ترد شهادته بذلك القول ،وانما ردت بغيره
وهو الجلد ، وكان الجلد مما لا توبة فيه ،وانما التوبة فيما قد تقدمه من الشهادة التي كان
فيها قاذفا ،ولم تكن مسقطة للشهادة ، وانما الذي أسقط الشهادة ،الحد الذي كان
بعدها . وكانت الشهادة بعد الجلد ،وقبل الجلد بمعنى واحد . فلما كانت / لا يمنع ٢٠٣/أ
من قبول الشهادة وكان الذي يمنع من قبول الشهادة سواها مما هو مفعول بالشهادة، وكانت
توبته انما تكون من أفعاله ، ومن أقواله لا مما فعل به ،كان رد شهادته بعدها على حكمه
الذي كان عليه قبلها .لأن الذي ردت به شهادته ، هو مما لا توبة فيه ، وانما التوبة في غيره.
وفيما ذكرنا ،دليل صحيح ،على ثبوت قول الذين ذهبوا الى رد الشهادة بعد التوبة ممن
ذكرنا . والله نسأله التوفيق .

== اسناده: صحيح ، فيه هشيم مدلس، ولكنه صرح بالتحديث وهو موقوف على شريح .

تخريج الأثر رقم (٨٢٦) :-

- أخرجه البيهقي في كتاب الشهادات ،باب من قال لا تقبل شهادته ،من طريق سعيد
ابن منصور عن هشيم به مثله .السنن الكبرى : ١٥٦/١٠ .
- أخرجه الطبري في تفسيره : ٧٩/١٨ من طريق يعقوب عن هشيم به نحوه.

١٠٨- "باب بيان مشكل ما روى في أم عبد الله بن شداد عنه ، وعن أهل الأنساب من هي من الأخوات المؤمنات؟ بما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك"

٨٢٧- حدثنا أحمد قال : حدثنا علي بن زيد الفرائضي قال : حدثنا عبدة بن سليمان قال : حدثنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، وأبي فزارة قالا : حدثنا عبد الله بن شداد : "أن ابنة (١) حمزة أعتقت مولا لها ، فمات المولى وتركها ، وترك ابنته ، فأعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ، النصف ، وأعطى ابنة حمزة ، النصف . ثم قال : - يعني عبد الله بن شداد - هل تدرون

---

(١) هي أخت عبد الله بن شداد الأمة . انظر : التهذيب : ٥/ ٢٥١ ، ط ابن سعد : ٥/ ٦١ ، واسمها : سلمى بنت حمزة . وقيل : أمامة ، وقيل : أمة الله ، وقيل عمارة . انظر : الاصابة : ٨/ ١٣ ، ١١٠ ، ١١١ .

٨٢٧- رجال الاسناد :-

١- علي بن زيد بن عبد الله الفرائضي أبو الحسن المتوفى سنة ٢٦٣ هـ.
قال العيني : أحد مشايخ الطحاوي الذين روى عنهم وكتب وحدث . وقال ابن يونس : قدم مصر وحدث بها تكلموا فيه .
مغاني الأخيار : ج٢ ل ٢٣٦ ، ت بغداد : ١١/ ٤٢٧ .

٢- عبدة بن سليمان المروزي أبو محمد ويقال : أبو عمرو المتوفى سنة ٢٣٩ هـ.
قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث . وقال الدارقطني : ثقة . وقال البخاري : أحاديثه معروفة كان بالشام . وقال ابن حجر : صدوق .
ت ت : ٦/ ٤٦٠ ، ت : ١/ ٥٢٠ ، ت الكبير : ٦/ ١١٥ ، الجرح : ٦/ ٨٩ ، الكاشف ٢/ ١٩٥ .

٣- عبد الله بن المبارك : تقدم في رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .

٤- جرير بن حازم : تقدم في رقم (٣٨) وهو ثقة لكن في حديث قتادة ضعيف .

٥- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري .
قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة . وقال العجلي : بصري ثقة . وقال شعبة : سيد بني تميم . وقال ابن حجر : ثقة .
ت ت : ٩/ ٢٨٤ ، ت : ٢/ ١١١ ، ت الكبير : ١/ ١٢٧ ، الثقات للعجلي : ٤٠٦ ، الجرح : ٧/ ٣٠٨ ، الكاشف : ٣/ ٥٩ .

٦- أبو فزارة هو راشد بن كيسان العبسي الكوفي .
قال ابن معين والدارقطني : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن حبان : مستقيم =====

مابيني وبينها ؟ هي أختي من أمي / كانت أمنا أسماء[١] ابنـــة عميس الخثعميـــة " ٢٠٣/ب

وقد كان مصعب الزبيري وموضعه من الأنساب، موضعه منها. يقول في ذلك ما:

٨٢٨- أجازه لنا هارون العسقلاني، عن العلائي عنه: " قال عبد الله بن شداد، مولى بني ليث وأمه أسماء[١] بنت عميس، وكان أخا ابنـــة حمزة عليه السلام لأمها.

فتأملنا ماروى في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم، لنقف به على الحقيقة في ذلـــك ان شاء الله.

---

(١) في الاصابة: ٨/ ١١١ "كانت أمنا سلمى بنت عميس" وهذا هو الصحيح كما أقره ابـــن حجر، والطحاوي وابن سعد. انظر: طبقات ابن سعد: ٥/ ٦١، الاصابة: ٣/ ١٩٧، ٨/ ١١١، تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٥١.

وسلمى بنت عميس: هي أخت أسماء بنت عميس الخثعمية، وهي احدى الأخوات المؤمنات اللاتي قال فيهن النبي صلى الله عليه وسلم: "الأخوات المؤمنات أربع كانت تحـــت حمزة، فولدت له أمة الله بنت حمزة، ثم خلف عليها بعد قتل حمزة: شداد بـــن الهاد الليثي، فولدت له عبد الله، وعبد الرحمن. الاصابة: ٨/ ١١١.

=== الحديث. وقال ابن حجر: ثقة. ت ت: ٣/ ٢٢٧، ت: ١/ ٢٤٠، ت الكبير: ٣/ ٢٩٦، الجرح: ٣/ ٤٨٥، الكاشف: ١/ ٢٣١.

٧- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني المتوفى سنة ٨١هـ.

قال العجلي والخطيب: هو من كبار التابعين وثقاتهم. وقال أبو زرعة والنسائي: ثقـــة وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال الواقدي: كان ثقة فقيها كثير الحديث. وقال ابن حجر: ، ذكره العجلي في كبار التابعين الثقات وكان معدودا في الفقهاء.

ت ت: ٥/ ٢٥١، ت: ١/ ٤٢٢، ت الكبير: ٥/ ١١٥، الثقات للعجلي: ٢٦١، ط ابن سعد: ٥/ ٦١، الجرح: ٥/ ٨٠، ت بغداد: ٩/ ٤٧٣، الكاشف: ٢/ ٨٥.

اسناده: ضعيف، فيه علي بن زيد تكلموا فيه، ويرتقي الى الحسين لغيره بالمتابعـــة المذكورة في التخريج.

تخريج الأثر رقم (٨٢٧): -

- أخرجه ابن سعد بسنده عن الحكم عن عبد الله بن شداد ببعضه. طبقات ابن سعد ٥/ ٦١
- أخرجه أحمد بسنده عن قتادة عن سلمى بنت حمزة نحوه. المسند: ٦/ ٤٠٥.
- ذكره ابن حجر في الاصابة: ٨/ ١١٠-١١١ وعزاه الى ابن منده.

٨٢٨- رجال الاسناد: -

١- هارون بن محمد العسقلاني: لم يذكر فيه شيء.

=====

٨٢٩- حدثنا أحمد قال : فوجدنا ابراهيم بن أبى داود قد حدثنا قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى قال : حدثنا الدراوردى ، عن ابراهيم بن عقبة ، عـــن

=== انظر: مبانى الأخبار: ٢٤ ، الحاوى فى سيرة الطحاوى : ١٠ .

٢- العلائى : لم أقف على ترجمته .

٣- مصعب بن عبد الله بن مصعب الأسدى أبو عبد الله الزبيرى المدنى .

قال ابن معين والدارقطنى : ثقة . وقال أحمد : ثبت . وقال ابن حجر : صدوق عالـم بالنسب .

ت ت : ١٠/ ١٦٣ ، ت : ٢/ ٢٥٢ ، ت الكبير : ٧/ ٣٥٤ ، الجرح : ٨/ ٣٠٩ ، الكاشف ٣/ ١٣١ .

٤- عبد الله بن شداد : تقدم فى رقم (٨٢٧) من كبار التابعين وكان معدودا فـــى الفقهاء .

اسناده : فيه شيخ الطحاوى لم يذكر فيه شئ ، والعلائى لم أقف على ترجمتـــه .

تخريج الأثر رقم (٨٢٨) : لم أقف على تخريجه .

٨٢٩- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبى داود : تقدم فى رقم (٤) وهو ثقة حافظ .

٢- عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى أبو محمد البصرى المتوفى سنة ٢٢٧ هـ وقيل بعدها .

الحجبى : بمهملة وجيم مفتوحتين وموحدة منسوب الى الحجبة جمع حاجـــب ، أى : حجبة بيت الله الحرام .

قال ابن معين وأبو داود : ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وقال ابن حجر : ثقـــة .

ت ت : ٥/ ٣٠٤ ، ت : ١/ ٤٣٠ ، ت الكبير : ٥/ ١٤١ ، الجرح : ٥/ ١٠٦ ، الكاشف : ٢/ ٩٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١/ ٢٦٦ ، المغنى : ٨٦ .

٣- الدراوردى : هو عبد العزيز بن محمد : تقدم فى رقم (٢٠) وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيغلط .

٤- ابراهيم بن عقبة : تقدم فى رقم (٤١٨) وهو ثقة .

٥- كريب : مولى ابن عباس : تقدم فى رقم (١٦١) وهو ثقة .

٦- ابن عباس : صحابى جليل .

اسناده : فيه الدراوردى صدوق كان يحدث من كتب غيره فيغلط وبقية رجاله ثقات .

تخريج الحديث رقم (٨٢٩) :-

- أخرجه النسائى فى الكبرى ، من طريق عمرو بن منصور النسائى عن عبد الله بن عبد الوهاب به نحوه . تحفة الأشراف : ٥/ ٢٠٠ .

كريب ، عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الأخوات المؤمنات أربع : ابنة الحارث زوج (١) النبي صلى الله عليه وسلم ، وأم الفضل ابنة الحارث (٢) أم ابن عباس ، وسلمى بنت الحارث امرأة حمزة بن عبد المطلب وأختهن لأمهن أسماء (٣) بنت عميس الخثعمية.

٨٣٠- حدثنا أحمد قال : ووجدنا روح بن الفرج قد حدثنا قال : حدثنا أبو مصعب الزهري قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ثم ذكر بإسناده مثله .

فكان في هذا الحديث ، من الأخوات المؤمنات التي كانت عند حمزة ، سلمى بنت الحارث ، لا أسماء بنت عميس وحقق أنها سلمى ، لا أسماء ما قد رويناه/ فيما تقدم من كتابنا هذا ٢٠٤/أ

١- هي : ميمونة بنت الحارث الهلالية ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل : اسمها برة ، فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة ، وتزوجها بسرف سنة سبع وماتت بها ودفنت سنة احدى وخمسين على الصحيح . تقريب التهذيب : ٢ / ٦١٤ ، الاصابة : ٨/١٩١ .

٢- هي : لبابة - بتخفيف الموحدة - بنت الحارث بن حزن - بفتح المهملة وسكون الزاي بعدها نون - الهلالية ، زوج العباس بن عبد المطلب ، وأخت ميمونة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن حبان : ماتت بعد العباس في خلافة عثمان . تقريب التهذيب : ٢/٦١٣ ، الاصابة : ٨/ ١٧٨ .

٣ - أسماء بنت عميس الخثعمية ، صحابية ، تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم أبو بكر ، ثم علي وولدت لهم ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها ، ماتت بعد علي . تقريب التهذيب : ٢/٥٨٩ ، الاصابة : ٨/٨ .

٨٣٠- <u>رجال الاسناد :-</u>

١- روح بن الفرج : تقدم في رقم (٦٧) وهو ثقة .

٢- أبو مصعب الزهري : تقدم في رقم (٦١٢) وهو فقيه صدوق .

٣- عبد العزيز بن محمد الدراوردي : تقدم في رقم (٢٠) وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيغلط .

٤- ابراهيم بن عقبة : تقدم في رقم (٤١٨) وهو ثقة .

٥- كريب مولى ابن عباس : تقدم في رقم (١٦١) وهو ثقة .

٦- ابن عباس : صحابي جليل .

اسناده : سبق الحكم عليه في الحديث رقم (٨٢٩) .

<u>تخريج الحديث رقم</u> (٨٣٠) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٢٩) .

في " خصومه جعفر، وعلي بني أبي طالب ، وزيد بن حارثة رضوان الله عليهم، الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة ، وقول جعفر في ذلك لعلي : لي من القرابة مثل الذي لك وخالتها عندي ، يعني أسماء ابنة عميس ، ثم قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر لتكون عند خالتها أسماء"[١] وفي ذلك : ماقد دل على أن عبدالله بن شداد ، انما كان ابن سلمى ابنة الحارث ، لا ابن أسماء ابنة عميس . وهذا ، فمن لطيف مايستخرج في مثل هذا . والله نسأله التوفيق .

---

(١) أخرجه البخاري من حديث البراء بن عازب في كتاب الصلح ، باب كيف يكتب هذا ماصالح فلان بن فلان . صحيح البخاري : ٣/ ١٦٧-١٦٨ .

١٠٩- "باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما يحكيه عن ربه عز وجل من قوله : كل عمل ابن آدم هو له ،الا الصيام، هو لى ،وأنا أجزى به"

٨٣١- حدثنا أحمد قال : حدثنا الربيع بن سليمان المرادى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنى يونس بن يزيد ،عن ابن شهاب قال :أخبرنى سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "كل عمل ابن آدم هو له ، الا الصيام، هو لى ،وأنا أجزى به. والذى نفس محمد بيده ،لخلفة(١) فم الصائم ،أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك".

---

(١) الخلفة : -بالكسر- هو تغير ريح الفم. يقال : خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا . النهاية : ٢/٦٧.

٨٣١- رجال الاسناد :-

١- الربيع بن سليمان المرادى : تقدم فى رقم (٨) وهو ثقة .
٢- عبد الله بن وهب : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .
٣- يونس بن يزيد : تقدم فى رقم (٨٧) وهو ثقة .
٤- ابن شهاب : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
٥- سعيد بن المسيب : تقدم فى رقم (٢٧١) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل .
٦- أبو هريرة : صحابى جليل .

اسناده : صحيح . والحديث مخرج فى الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٨٣١) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب الصيام ،باب هل يقول : انى صائم اذا شتم ،من طريق أبى صالح الزيات عن أبى هريرة به مطولا . صحيح البخارى : ٢/٢٢٨.
- أخرجه مسلم فى كتاب الصيام ،باب فضل الصيام ،ح ١٦١ (١١٥١) من طريق حرملة ابن يحيى عن ابن وهب به مثله. صحيح مسلم: ٢/٨٠٦.
- أخرجه النسائى فى كتاب الصيام ،باب ذكر الاختلاف على أبى صالح فى هذا الحديث، من طريق الربيع بن سليمان به مثله. سنن النسائى : ٤/١٦٤.
- أخرجه ابن خزيمة فى كتاب الصيام ،باب ذكر طيب خلفة الصائم عند الله يوم القيامة، ح (١٨٩٧). صحيح ابن خزيمة : ٣/ ١٩٦-١٩٧.

======

فتأملنا هذا الحديث ،فوجدنا الصيام فيه معنى ،لم نجده في غيره / من الأشياء ٢٠٤/ب
التي تعبد الناس بها . منها : الصلاة ،فقد يقدر الانسان أن يأتي بها على أن يريد بها
غير الله عز وجل ،فترى الناس صلاته ،ويخفى عنهم عينه . فكذلك هو في صدقته ،وفي حجه
وكان الصيام بخلاف ذلك ،لأنه لا يتهيأ لأحد أن يراه منه ،كما يرى تلك الأشياء من أهلها
وانما ينفرد بعلمه منه ، ووقوفه عليه الله عز وجل دون من سواه . فكان ما ينفرد به عز وجل
من خلقه ،هو الذي له ، وما يكون هو بعلمه ثم يعلمه خلقه ،ممن يكون منه على ما قد
ذكرنا ،مما قد كان له فيه شركاء جل وتعالى .

وكان ذلك الذي ذكرنا من الصيام ،ما يناله ،وخارجا عنه ،فأضيف الصيام فيما ذكرنا الى
الله عز وجل ،ولم يضف ما سواه مما وصفنا اليه ،اذ كان قد يأتيه ، وخالفه فيما ينفرد الله
عز وجل به من الصيام ، وما يشركه فيه غيره من سواه . والله نسأله التوفيق .

=== - أخرجه أحمد في المسند : ٢ / ٢٧٣ .
- أخرجه الطيالسي في مسنده : ص ٣٢٥ ثلاثتهم من طريق أبي صالح الزيات عن
أبي هريرة نحوه .

١١٠- "باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، من قوله لأبي بردة ابن نيار (١) في أضحيته التي ذبحها : "أعد أخرى مكانها " ومن قوله له لما قال له : ان عندي جذعة (٢) خير من مسنة (٣) فقال له : " اذبحها ، ولا تجزي (٤) عن أحد بعدك . . "."

٨٣٢- حدثنا أحمد قال : حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ، / ووهب بن جرير قالا : حدثنا شعبة عن زبيد الايامي : سمعت الشعبي يحدث عن ٢٠٥/أ

---

(١) أبو بردة بن نيار - بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة - البلوي ، حليف الأنصار ، صحابي ، اسمه : هانئ ، وقيل : الحارث بن عمرو ، وقيل : مالك بن هبيرة ، مات سنة احدى وأربعين . وقيل : بعدها . تقريب التهذيب : ٢/ ٣٩٤ ، الاصابة ٧/ ١٧ .

(٢) جَذَعَة : ولد الشاة في السنة الثانية . انظر: النهاية: ١/ ٢٥٠ ، لسان العرب : ٨/ ٤٤ .

(٣) مُسِنَّة : هي الثنية وهي أكبر من الجذعة بسنة . فكانت هذه الجذعة أجود لطيب لحمها وسمنها . شرح النووي : ١٢/ ١١٤ .

(٤) لا تجزي : بفتح التاء ، هكذا الرواية فيه في جميع الطرق والكتب . ومعناه : لا تكفي . من نحو قوله تعالى : ﴿ واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ﴾ سورة لقمان ، آية ٣٣ شرح النووي : ١٣/ ١١٢ .

٨٣٢- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .
٢- أبو داود الطيالسي : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة حافظ .
٣- وهب بن جرير : تقدم في رقم (٢٣) وهو ثقة .
٤- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .
٥- زبيد اليامي : تقدم في رقم (٢١٧) وهو ثقة ثبت عابد .
٦- الشعبي : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل .
٧- البراء بن عازب : صحابي جليل .

اسناده : صحيح . والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٨٣٢) :-

- أخرجه البخاري في كتاب العيدين ، باب الخطبة بعد العيد ، من طريق آدم عن شعبة به نحوه . صحيح البخاري : ٢/ ٥-٦ وباب التكبير للعيد ، من طريق سليمان بن ======

البراء بن عازب قال : خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحى الى البقيع ، فبدأ فصلى ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال : ان أول نسكنا في يومنا هذا ، أن نبدأ بالصلاة ، ثم نرجع فننحر ، فمن فعل ذلك ، فقد وافق سنتنا ، ومن ذبح قبل ذلك ، فانما هو لحم عجله لأهله ، ليس من النسك في شيء. فقام خالي فقال : يارسول الله ، اني ذبحت وعندي جذعة ، خير من مسنة فقال : "اذبحها ، ولا تجزى ، أو ، لا توفي عن أحد بعدك ".

٨٣٣- حدثنا أحمد قال : وحدثنا محمد بن علي بن داود ، ووهبان بن عثمان البغداديان

=== حرب عن شعبة ، به نحوه : ٦/٢ ، وباب استقبال الامام الناس في خطبة العيد ، من طريق محمد بن طلحة عن زبيد به نحوه : ٨/٢.

- أخرجه مسلم في كتاب الأضاحي ، باب وقتها ح ٧ (١٩٦١) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به نحوه. صحيح مسلم : ٣/ ١٥٥٣ ، وح ٨ (١٩٦١) من طريق عاصم الأحول عن الشعبي به نحوه : ٣/ ١٥٥٤.
- أخرجه أحمد من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به نحوه. المسند : ٤/ ٣٠٢.
- أخرجه البيهقي في كتاب الضحايا ، باب ، وقت الأضحية ، من طريق سليمان بن حرب عن الشعبي به نحوه. السنن الكبرى : ٩/ ٢٧٦.

٨٣٣- رجال الاسناد :-

١- محمد بن علي بن داود : تقدم في رقم (٤٨) وهو ثقة .

٢- وهبان بن عثمان : هو وهب بن بقية بن عثمان الواسطي أبو محمد المعروف بوهبان المتوفى سنة ٢٣٩ هـ .

قال ابن معين : ثقة الا أنه سمع وهو صغير. وقال الخطيب : وكان ثقة. وقال مسلمة : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة .

ت ت : ١١/ ١٥٩ ، ت : ٢/ ٣٢٧ ، ت الكبير : ٨/ ١٧٠ ، ت بغداد : ١٣/ ٤٥٧ ، الكاشف : ٣/ ٢١٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢/ ٥٤٢.

٣- عفان بن مسلم : تقدم في رقم (١٢٠) وهو ثقة ثبت ربما وهم.

٤- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .

٥- منصور بن المعتمر : تقدم في رقم (٣٩) وهو ثقة ثبت كان لا يدلس.

٦- داود بن أبي هند : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة متقن كان يهم بآخره.

٧- ابن عون : هو عبد الله بن عون أرطبان : تقدم في رقم (١١٥) وهو ثقة ثبت فاضل .

٨- مجالد بن سعيد : تقدم في رقم (٣٦٤) ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره.

٩- زبيد اليامي : تقدم في رقم (٣١٧) وهو ثقة ثبت عابد .

====

قالا : حدثنا عفان بن مسلم قال : حدثنا شعبة قال : حدثني منصور، وداود، وابن عون، ومجالد، عن الشعبي، وهذا حديث زبيد قال : "سمعت الشعبي ههنا يحدث عن البراء عند سارية في المسجد ولو كنت قريبا منها لأخبرتكم بموضعها" ثم ذكر مثله.

٨٢٤- حدثنا أحمد قال : وحدثنا اسماعيل بن يحيى المزني قال : حدثنا الشافعي

=== ١٠- الشعبي : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل.

١١- البراء بن عازب : صحابي جليل.

اسناده : صحيح، والحديث مخرج في الصحيحين. في احدى طرقه : المجالد وهو ليس بالقوي، ولكن قرن به منصور، وابن عون، وداود بن أبي هند.

تخريج الحديث رقم (٨٢٣) :-

- أخرجه البخاري في كتاب العيدين، باب الأكل يوم النحر، من طريق جرير عن منصور به بالزيادة. صحيح البخاري : ٢/ ٤، وباب كلام الامام والناس في خطبة العيد، من طريق أبي الأحوص عن منصور به مثل رواية جرير : ٢/ ١٠، وفي الأضاحي، باب سنة الأضحية، من طريق غندر عن شعبة به نحوه : ٦/ ٢٣٤.
- أخرجه مسلم في كتاب الأضاحي، باب وقتها، ح ٧ (١٩٦١) من طريق أبي الأحوص وجرير كلاهما عن منصور عن الشعبي به نحوه. صحيح مسلم : ٣/ ١٥٥٤.
- أخرجه أبو داود في كتاب الأضاحي، باب مايجوز من السن في الضحايا، ح (٢٨٠٠) من طريق أبي الأحوص عن منصور به نحوه. سنن أبي داود : ٣/ ٩٦.
- أخرجه النسائي في الكبرى، من طريق عثمان بن عبد الله عن عفان به نحوه. تحفة الأشراف : ٢/ ٢٢، وفي الضحايا، باب ذبح الضحية قبل الامام، من طريق أبي الأحوص عن منصور عن الشعبي به نحوه. سنن النسائي : ٧/ ٢٢٣.
- أخرجه الدارمي في كتاب الأضاحي، باب في الذبح قبل الامام، من طريق سفيان عن منصور وزبيد عن الشعبي به نحوه. سنن الدارمي : ٢/ ٨٠.
- أخرجه أحمد من طريق عفان عن شعبة به نحوه. المسند : ٤/ ٢٨١-٢٨٢.
- أخرجه البيهقي في كتاب الضحايا، باب وقت الأضحية، من طريق أبي الأحوص عن منصور عن الشعبي به نحوه. السنن الكبرى : ٩/ ٢٧٦.

٨٢٤- رجال الاسناد :-

١- اسماعيل بن يحيى المزني : تقدم في رقم (١١٣) امام صاحب الشافعي.

٢- الشافعي : تقدم في رقم (١١٣) رأس الطبقة التاسعة المجدد الامام.

٣- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : تقدم في رقم (١٩٩) وهو ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين.

======

قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ،عن داود بن أبى هند ،عن عامر الشعبى ، عن البراء بن عازب ،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم النحر خطيبا ، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ،ثم قال : "لا يذبحن / أحد حتى يصلى ،فقام خالى فقال : يارسول الله هذا يوم، اللحم فيه مكروه ؟ وانى ذبحت نسيكتى[١] فأطعمت أهلى ، وجيرانى ،فقال له ٢٠٥/ب

---

(١) نسيكتى : النسيكة: الذبيحة. والجمع: نسك. لسان العرب: ١٠/٤٩٨.

====٤- داود بن أبى هند : تقدم فى رقم (٤) وهو ثقة متقن كان يهم بآخره.

٥- عامر الشعبى : تقدم فى رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل.

٦- البراء بن عازب : صحابى جليل.

اسناده : صحيح . فيه الثقفى ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ، ولكن الذهبى قال : لكنه ماضر تغيره حديثه . فانه ماحدث بحديث فى زمن التغير. الميزان : ٢/٦٨١.

تخريج الحديث رقم (٨٣٤) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب الأضاحى ،باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لأبى بردة ، من طريق مطرف عن الشعبى عن البراء. ثم قال : تابعه عبيدة عن الشعبى وابراهيم، وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبى ، وقال عاصم وداود عن الشعبى : "عندى عناق لبن" وقال زبيد وفراس عن الشعبى : "عندى جذعة" وقال أبو الأحوص: حدثنا منصور: "عناق جذعة" ، وقال ابن عون : "عناق جذع عناق لبن". صحيح البخارى : ٦/٢٣٧.

- أخرجه مسلم فى كتاب الأضاحى ،باب وقتها ح ٥ (١٩٦١) من طريق ابن عدى وهشيم كلاهما عن داود به نحوه. صحيح مسلم: ٣/١٥٥٢-١٥٥٣.

- أخرجه الترمذى فى كتاب الأضاحى ،باب ماجاء فى الذبح بعد الصلاة ح (١٥٠٨) من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن داود بن أبى هند به نحوه. وقال : حديث حسن صحيح . سنن الترمذى : ٤/٩٣.

- أخرجه النسائى فى كتاب الضحايا ،باب ذبح الضحية قبل الامام، من طريق داود ابن أبى هند به نحوه. سنن النسائى : ٧/٢٢٢.

- أخرجه أحمد ، من طريق اسماعيل ، المسند : ٤/٢٨٧ ومن طريق ابن عدى : ٤/٢٩٧ كلاهما عن داود به نحوه.

- أخرجه البيهقى فى كتاب الضحايا ،باب وقت الأضحية، من طريق يزيد بن هارون عن داود به نحوه. السنن الكبرى : ٩/٢٧٦.

- أخرجه الشافعى بالسند نفسه واللفظ . السنن المأثورة : ٤٠٧.

النبي صلى الله عليه وسلم : " قد فعلت ، فأعد ذبحا آخر " فقال : عندي عناق لبن [(١)]، هي خير من شاتي لحم؟ فقال : " هي خير نسيكتيك ، لن تجزئ عن أحد بعدك ".

٨٣٥- حدثنا أحمد قال : وحدثنا محمد بن خزيمة قال : حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن البراء ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بمثله.

٨٣٦- حدثنا أحمد قال : وحدثنا محمد بن خزيمة قال : حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا شعبة قال : حدثني زبيد قال : سمعت الشعبي ، عن البراء ، ثم ذكر مثله.

---

(١) عناق : هي الأنثى من المعز اذا قويت ، مالم تستكمل سنة. والجمع: أعنُق وعُنوق . وأما قوله : عناق لبن : فمعناه: صغيرة قريبة مما ترضع . شرح النووي : ١٢ / ١١٢.

٨٣٥- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم (٢٤) وهو ثقة .
٢- حجاج بن منهال : تقدم في رقم (٢٥) وهو ثقة فاضل .
٣- يزيد بن زريع : تقدم في رقم (٦١) وهو ثقة ثبت .
٤- داود بن أبي هند : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة متقن كان يهم بآخره.
٥- الشعبي : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل .
٦- البراء بن عازب : صحابي جليل .

اسناده : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٨٣٥) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٣٤).

٨٣٦- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم (٢٤) وهو ثقة .
٢- حجاج بن منهال : تقدم في رقم (٢٥) وهو ثقة فاضل .
٣- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .
٤- زبيد اليامي : تقدم في رقم (٣١٧) وهو ثقة ثبت عابد .
٥- الشعبي : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل .
٦- البراء بن عازب : صحابي جليل .

اسناده : صحيح . والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٨٣٦) :-

========

٨٣٧- حدثنا أحمد قال: وحدثنا أبو أمية قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن عامر، عن البراء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله.

=== - أخرجه البخاري في كتاب العيدين، باب الدعاء في العيد، من طريق حجاج عن شعبة به نحوه: ٢/٣٠٢. صحيح البخاري: ٢/٣، وفي الأضاحي، باب الذبح بعد الصلاة، من طريق حجاج عن شعبة به نحوه: ٦/ ٢٣٧.
- أخرجه مسلم في كتاب الأضاحي، باب وقتها ح ٧ (١٩٦١) من طريق معاذ عن شعبة به نحوه. صحيح مسلم: ٣/١٥٥٣.
- أخرجه البيهقي في كتاب الضحايا، باب وقت الأضحية، من طريق حجاج بن منهال عن شعبة به نحوه. السنن الكبرى: ٩/٢٧٦.

٨٣٧- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية: تقدم في رقم (١٩) وهو صدوق صاحب حديث يهم.
٢- عبيد الله بن موسى: تقدم في رقم (٢٦٩) وهو ثقة كان يتشيع.
٣- زكريا بن أبي زائدة: تقدم في رقم (٢٠١) وهو ثقة كان يدلس وسماعه من أبي اسحاق بآخره.
٤- فراس بن يحيى الهمداني أبو يحيى الكوفي المتوفى سنة ١٢٩ هـ.
قال أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ ما بحديثه بأس.
وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم.
ت ت: ٨/٢٥٩، ت: ٢/١٠٨، ت الكبير: ٧/١٣٩، الجرح: ٧/٩١، الثقات للعجلي: ٣٨٢، الثقات لابن حبان: ٧/٣٢٢، ت ابن معين: ٢/٤٧٢، الثقات لابن شاهين: ٢٦٥، الكاشف: ٢/ ٣٢٦.
٥- عامر الشعبي: تقدم في رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل.
٦- البراء بن عازب صحابي جليل.

اسناده: ضعيف، فيه أبو أمية صدوق يهم، ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في الباب. والحديث مخرج في الصحيحين.

تخريج الحديث رقم (٨٣٧) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الأضاحي، باب من ذبح قبل الصلاة أعاد، من طريق أبي عوانة عن فراس به نحوه. صحيح البخاري: ٦/٢٣٨.
- أخرجه مسلم في كتاب الأضاحي، باب وقتها ح (١٩٦١) من طريق زكريا عن فراس به نحوه. صحيح مسلم: ٣/١٥٥٣.
=====

٨٣٨- حدثنا أحمد قال : وحدثنا أبو أمية قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثنا عبد السلام ، عن أبي خالد الدالاني ، عن عامر ، عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

قال أبو جعفر: وكانت الجذعة المرادة في هذا الحديث ، / هي : الجذعة من المعز ، ٢٠٦/أ لا الجذعة من الضأن . وكان أهل العلم قد اختلفوا في الأضحية ، فقال قائلون منهم :

=== - أخرجه النسائي في كتاب الضحايا ، باب ذبح الضحية قبل الامام ، من طريق يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه نحوه . سنن النسائي : ٧/٢٢٢ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الضحايا ، باب وقت الأضحية ، من طريق أبي عوانة عن فراس به نحوه . السنن الكبرى : ٩/ ٢٧٦ .

٨٣٨- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية : تقدم في رقم (١٩) وهو صدوق صاحب حديث يهم .

٢- أبو غسان : تقدم في رقم (١٠٢) وهو ثقة متقن صحيح الكتاب عابد .

٣- عبد السلام : هو ابن حرب ، تقدم في رقم (٩٠) وهو ثقة حافظ له مناكير .

٤- أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي يقال : اسمه : يزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة ، ويقال اسم جده : عاصم ، ويقال : هند ، ويقال : واسط .

قال ابن معين : ليس به بأس . وكذا قال النسائي . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال أحمد : لا بأس به . وقال ابن سعد منكر الحديث . وقال ابن حبان : كثير الخطأ فاحش الوهم ، خالف الثقات . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس.

ت ت : ١٢/ ٨٢ ، ت : ٢/ ٤١٦ ، طابن سعد : ٧/ ٣١٠ ، ت الكبير : ٨/ ٣٤٦ ، الجرح : ٩/ ٢٧٧ ، المجروحين : ٣/ ١٠٥ ، الكاشف : ٣/ ٢٩٠ ، الميزان : ٤/ ٤٣٢ .

٥- عامر الشعبي : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل .

٦- البراء بن عازب : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه أبو أمية صدوق يهم ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في الباب . والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٨٣٨) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الأضاحي ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ، من طريق مطرف عن عامر به نحوه . صحيح البخاري : ٦/ ٢٣٦-٢٣٧ .

- أخرجه مسلم في كتاب الأضاحي ، باب وقتها ح ٤ (١٩٦١) من طريق مطرف عن الشعبي به نحوه . صحيح مسلم : ٣/ ١٥٥٢ .

======

انها واجبة على الواجدين لهـــا . منهـــم : أبو حنيفة . وذهب أكثر أهل العلم سواه الى أنها مأمور بها محضوض عليها غير واجبة. فكان ما احتج به من ذهب الى ايجابهـــا : قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ،لأبي بردة : "لن تجزئ جذعة عن أحد بعـــدك " فقال : لا يكون اجزاء الا عن واجب. وكان من حجة مخالفه عليه في ذلك : ان الوجـــوب الذى كان من أجله هذا القول ،ان أبا بردة لما ذبح أضحيته التي كان أوجبها قبـــل ، أو أن ذبحها مستهلكا لها فيما قد كانت صارت له ،فوجب بذلك عليه البدل منهـــا . وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال له من أجل استهلاكه واجبا ،كان لله عز وجـل عليه بايجابه اياه .

فتأملنا ما قالوه في ذلك ،لنقف على الحقيقة فيه ان شاء الله ،فوجدنا الأشياء التـــي تجب بايجاب الله عز وجل اياها اذا أوجبها العباد على أنفسهم ،لم يكن ايجابهم اياها ايجابا ،له معنى ألا ترى أن من أوجب على نفسه صلاة من الصلوات الخمس،أو أوجـــب على نفسه صيام شهر رمضان ، أو أوجب على نفسه حجة الاسلام وهو ممن يستطيع الســـبيل اليها ،انه لا يلزمه بذلك شئ ،وانه يكون كمن لم يوجبه. وكانت الأضحية ان كانت واجبـــة /بايجاب الله عز وجل اياها ،كان ايجاب العباد ،اياها على أنفسهم ،لا معنى له ،وان لـــم يكن واجبة بايجاب الله عز وجل اياها ،كان من أوجبها على نفسه وجبت عليه بايجابه اياها غير أن الأضحية ان كان الله عز وجل أوجبها ،فلم يوجبها في شاة ،ولا بقرة ولا بدنـــة بعينها . فاذا جعل الرجل الواجب عليه منها بايجاب الله عز وجل عليه في شئ من ذلـك بعينه ،احتمل أن يجب كما أوجبه .فنظرنا في ذلك ،فرأينا ما أوجبه في شئ من ذلك بعينه لو هلك بموت ،أو بغيره ،لم يسقط ما كان الله أوجبه عليه. لأنه لم يوجبه عليه فيما هـــلك من ذلك. واذا كان ذلك كذلك ، عقلنا ان الذى أوجبه ان كان الله عز وجل قد أوجـــب الأضحية ،هو غير الذى أوجب .فكان هلاكه ،وبقاؤه بمعنى واحد . هذا حكم الأضحيـــة

٢٠٦ / ب

=== - أخرجه النسائي في كتاب الضحايا ،باب ذبح الضحية قبل الامام ،من طريق يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه نحوه. سنن النسائي : ٧ / ٢٢٢ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الضحايا ،باب وقت الأضحية ،من طريق أبي عوانـــة عن فراس به نحوه. السنن الكبرى : ٩ / ٢٧٦ .

ان كان الله عز وجل أوجبها . ثم نظرنا فى حكمها ان كان الله لم يوجبها ، فوجدنا أهل العلم لا يختلفون ان من أوجبها ، وجبت عليه ، وان من استهلكها قبل أن ينفذها فيما أوجبها فيه ، كان عليه ضمان قيمتها حتى يصرفها فيما يجب صرفها فيه مما هو بدل منها .
فكان النبى صلى الله عليه وسلم ، لم ينظر الى قيمة ما ذبح أبو بردة ، فلزمه اياه الله عز وجل.
فعقلنا بذلك ان الذى ألزمه اياه لما الزمه اياه له ، / هو لغير ما أوجب على نفسه ، ولكنه ٢٠٧/أ
لما أوجبه الله عز وجل عليه . فثبت بذلك ، وجوب الأضحية على واجديها وكان ما احتج به أبو حنيفة فى ذلك من أحسن ما يحتج به فى مثله . والله عز وجل نسأله التوفيق .

١١١- "باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فى بعثته من كان بعثه فى قتال من بعثه لقتاله بلا أمره(١) كان أمره فى ذلك".

٨٣٩- حدثنا أحمد قال: حدثنا الربيع المرادى قال: حدثنا أسد قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة قال: حدثنى المجالد بن سعيد، عن زياد بن علاقة، عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال: لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة، جاءته جهينة فقالوا: انك قد نزلت بين أظهرنا فأوثق لنا، حتى نأمنك وتأمنا، فأوثق لهم ولم يسلموا، فبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رجب، وأمرنا أن نغير على حى من كنانة الى جنب جهينة، فأغرنا عليهم، فكانوا كثيرا، فلجأنا الى جهينة فمنعونا وقالوا: لم تقاتلوا فى الشهر الحرام؟ فقلنا: انما نقاتل من أخرجنا من بلد الحرام فى الشهر الحرام، فقال بعضنا لبعض: ماترون؟ قالوا: نأتى النبى صلى الله عليه وسلم فنخبره، وقال قوم: لا، بل نقيم / ههنا. وقلت: أنا فى أناس معى لا، بل نأتى عير(٢) قريش هذه فنقتطعها، فانطلقنا الى العير وكان العير اذ ذاك، من أخذ شيئا، فهو له، فانطلق ٢٠٧/ب

(١) هكذا بالأصل. ولعلها: "أميره" أو "أمير".

(٢) العير: الابل بأحمالها. النهاية: ٣/٣٢٩، لسان العرب: ٤/٦٢٤.

٨٣٩- رجال الاسناد:-

١- الربيع المرادى: تقدم فى رقم (٨) وهو ثقة.

٢- أسد: هو ابن موسى، تقدم فى رقم (٨) وهو صدوق يغرب.

٣- يحيى بن زكريا بن أبى زائدة: تقدم فى رقم (١٣١) وهو ثقة متقن.

٤- مجالد بن سعيد: تقدم فى رقم (٣٦٤) ليس بالقوى وقد تغير فى آخر عمره.

٥- زياد بن علاقة: تقدم فى رقم (٢١٦) وهو ثقة رمى بالنصب.

٦- سعد بن أبى وقاص: صحابى جليل.

اسناده: ضعيف، فيه أسد بن موسى صدوق يغرب والمجالد ليس بالقوى.

تخريج الحديث رقم (٨٣٩):-

- أخرجه أحمد من طريق المجالد عن زياد بن علاقة به بلفظ متقارب. المسند: ١/١٧٨.

- ذكره ابن حجر فى الاصابة: ٤/٤٦.

أصحابنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقام غضبانا محمر الوجه فقال : " ذهبتم جميعا ، وجئتم متفرقين ، انما أهلك من كان قبلكم الفرقة ، لأبعثن عليكم رجلا ليس بخيركم ، أصبركم على الجوع والعطش " فبعث علينا عبد الله بن جحش الأسدى (١) فكان أول أمير في الاسلام.

فكان في هذا الحديث : ماقد دل أن ذلك الجيش ، لم يكن عليه أمير.

فقال قائل : كيف تقبلون هذا ؟ وقد رويتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر ماقد ذكرناه فيما تقدم منا في كتابنا هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله : " اذا كنتم ثلاثة في سفر ، فأمروا عليكم أحدكم (٢) ".

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : ان حديث سعد ، كان متقدما وكان من المبعوثين فيما بعثوا له ماكان منهم من الاختلاف ، فكان من الله عز وجل في ذلك لكراهة الاختلاف ماقد أجرى أمور نبيه صلى الله عليه وسلم ، في المستأنف على خلافه من التأمير على جيوشه ، ليرجع الأمور الى قول واحد يجب على من معه طاعته ، وترك الخروج عن قوله وشد ذلك ماأنزله عز وجل في كتابه من / قوله : ﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ﴾ (٣) ٢٠٨/أ

والله عز وجل نسأله التوفيق .

---

(١) عبد الله بن جحش بن رياب - براء وتحتانية وآخره موحدة - الأسدى حليف بني عبد شمس أحد السابقين . قال ابن حبان : له صحبة . وقال ابن اسحاق : هاجر الى الحبشة وشهد بدرا . استشار النبي صلى الله عليه وسلم ، أبا بكر ، وعمر ، وعبد الله بن جحش في أسارى بدر . قتل في أحد ودفن هو ، وحمزة في قبر واحد . الاصابة : ٤٦/٤ .

(٢) انظر : الحديث رقم ٥٠٠ ، ٥٠١ .

(٣) سورة الأنفال ، آية ٤٦ .

١١٢ - " باب بيان مشكل ماروى ، فيما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم، في أشهر الحرم من غزو لأعدائه ، أو ترك لذلك حتى تنقضي ".

٨٤٠- حدثنا أحمد قال : حدثنا يزيد بن سنان قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا ليث بن سعد قال : حدثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله قال : (لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام ، - يحسبه - أبو الوليد قال : الا أن يغزى ، فاذا حضر، أقام حتى ينسلخ[١]).[٢]

٨٤١- حدثنا أحمد قال : حدثنا ابن أبي داود قال : حدثنا المقدمي قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : حدثني الحضرمي ، عن أبي السوار ، عن جندب بن عبد الله

---

(١) سَلَخْنا الشهر نَسْلَخُه ونَسْلُخُه سلخا وسلوخا : خرجنا منه ، وصرنا في آخر يومه ، وسلخ هو وانسلخ . لسان العرب: ٣/ ٢٥ .

٨٤٠- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم (٧٥) وهو ثقة .
٢- أبو الوليد الطيالسي : تقدم في رقم (٢٢٠) وهو ثقة ثبت .
٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .
٤- أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس: تقدم في رقم (٢٠٤) وهو صدوق الا أنه يدلس.
٥- جابر بن عبد الله : صحابي جليل .

اسناده ضعيف، فيه أبو الزبير صدوق يدلس ولم يصرح بالسماع.

تخريج الحديث رقم (٨٤٠) :-

- أخرجه أحمد من طريق حجين بن المثنى أبي عمرو، ومن طريق اسحاق بن عيسى كلاهما عن ليث بن سعد به بلفظ متقارب . المسند : ٣/ ٣٣٤ ، ٣٤٥ .
- أخرجه الطبري من طريق شعيب بن الليث عن الليث به بلفظ متقارب. تفسير الطبري : ٢/ ٣٤٦-٣٤٧ .

٨٤١- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ.
٢- المقدمي : هو محمد بن أبي بكر: تقدم في رقم (٢٠٤) وهو ثقة .
٣- المعتمر بن سليمان : تقدم في رقم (٧٦) وهو ثقة.
٤- سليمان : هو سليمان بن طرخان أبو المعتمر: تقدم في رقم (٧٥) وهو ثقة عابد . =====

أن النبي صلى الله عليه وسلم ،بعث رهطا ،وبعث عليهم أبا عبيدة ،أو عبيدة بن الحارث
رضي الله عنهما ،فلما مضى لينطلق ،بكى صبابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فجلس ،
وبعث عبد الله بن جحش وكتب لعكتابا ،وأمره أن لا يقرأ الكتاب حتى يبلغ مكان كذا وكذا ،
وقال : لا تكرهن أحدا من أصحابك على السير، فلما بلغ المكان قرأ الكتاب فاسترجع
وقال : سمعا وطاعة لله عز وجل ، ولرسوله صلى الله عليه وسلم /قال : فرجع منهم رجلان، ٢٠٨/ب

=== ٥- الحضرمي : هو ابن لا حق تقدم في رقم (٤٠٦) وهو ثقة .
٦- أبو السوار العدوي البصري قيل اسمه : حسان بن حريث وقيل : حريف ،وقيل :
منقذ . أبو السوار : بمفتوحة وشدة واو وآخره راء كنية حسان بن حريث .
قال ابن سعد : ثقة. وقال أبوداود : من ثقات الناس. وقال النسائي في الكنى :
أبو السوار حسان بن حريث العدوي : ثقة . وقال ابن حجر: ثقة .
ت ت: ١٢/ ١٢٣ ،ت : ٢/ ٤٣٢ ،طابن سعد : ٧/ ١٥١ ،الكنى للبخاري :
ص ٨٥ ، الكاشف : ٣/ ٣٠٣ ،المغني : ١٣٤ .
٧- جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العلقي أبو عبد الله .
العلقي : بعين ولام مفتوحين وقاف . منسوب الى علقه بن عبقر. منه جندب بن
عبد الله - صحابي جليل ،مات بعد سنة ٦٠هـ.
الاصابة : ١/ ٢٦٠ ، طابن سعد : ٦ / ٣٥ ،ت ت: ٢/ ١١٧ ،ت : ١/ ١٣٤ ،
المغني : ١٨٦ .
اسناده : صحيح .
تخريج الحديث رقم (٨٤١) :-
- أخرجه النسائي في الكبرى ،من طريق المقدمي به نحوه. تحفة الأشراف: ٢/ ٤٤١ .
- أخرجه الطبري من طريق محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر بن سليمان عن أبيه
عن رجل عن أبي السوار عن جندب بن عبد الله به نحوه. تفسير الطبري :
٢/ ٣٤٩- ٣٥٠- ٣٥٦ .
وانظر بالتفصيل :
- أسباب النزول للواحدي : ٦١-٦٣ .
- سيرة ابن هشام : ١/ ٦٠١-٦٠٦ .
- زاد المسير : ١/ ٢٣٦ .

ومضى بقيتهم، فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه، ولم يدروا أن ذلك اليوم من رجب، أو جمادى فقال المشركون : قتلتم في الشهر الحرام؟ فأنزل الله عز وجل : ﴿ يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير ﴾ الآية (١). وقال المشركون : ان لم يكن وزر، لم يكن لهم أجر، فأنزل الله : ﴿ ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله ﴾ (٢) الى آخر الآية".

٨٤٢- حدثنا أحمد قال : وحدثنا فهد بن سليمان قال : حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال : حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي قال : حدثنا الحضرمي، عن أبي السوار يحدثه أبو السوار، عن جندب بن عبد الله البجلي، ثم ذكر مثله سواء.

---

(١) سورة البقرة، آية ٢١٧. (٢) سورة البقرة، آية ٢١٨.

٨٤٢- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم (١) وهو ثقة.

٢- محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي أبو عبد الله البصري المتوفى سنة ٢١٩هـ.

الرقاشي : بمفتوحة وخفة قاف وشين معجمة نسبة الى رقاش بنت ضبيعة.

قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت، وقال العجلي : ثقة متعبد عاقل، يقال : أنه كان يصلي في اليوم والليلة أربعمائة ركعة. وقال أبو حاتم : الثقة الرضى. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال ابن حجر: ثقة.

ت ت: ٩/ ٢٧٧، ت : ٢/ ١٨٠، ت الكبير: ١/ ١٣٥، الثقات للعجلي : ٤٠٧، الجرح : ٧/ ٣٠٥، الكاشف : ٣/ ٥٧، المغني : ١١٦.

٣- معتمر بن سليمان : تقدم في رقم (٧٦) وهو ثقة.

٤- سليمان التيمي أبو المعتمر : تقدم في رقم (٧٥) وهو ثقة عابد.

٥- الحضرمي : هو ابن لاحق، تقدم في رقم (٤٠٦) وهو ثقة.

٦- أبو السوار : تقدم في رقم (٨٤١) وهو ثقة.

٧- جندب بن عبد الله البجلي : صحابي جليل.

اسناده : صحيح.

تخريج الحديث رقم (٨٤٢) :-

سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٤١).

فقال قائل : ففي هذا الحديث : تحريم القتال في الشهر الحرام لمن لم يقاتل ، وأنتم تروون عن غير واحد من المتقدمين خلاف ذلك ، ويتابعونهم عليه ؟

٨٤٣- حدثنا أحمد وذكر ماقد حدثنا يونس قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه ، عن ابن المسيب : " واستفتيته : هل يصلح للمسلمين أن يقاتلوا الكفار في الشهر الحرام ؟ فقال ابن المسيب : نعم، قال بكير: وقال ذلك: سليمان بن يسار".

فكان جوابنا له في ذلك / بتوفيق الله عز وجل وعونه : ان ذلك الحكم منسوخ (١) بما نزل في سورة براءة . ٢٠٩/أ

---

(١) قال ابن الجوزي : "اختلف العلماء ، هل التحريم باق أم نسخ ؟" انظر بالتفصيل : نواسخ القرآن : ١٩٥ .

٨٤٣- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .
٢- ابن وهب : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .
٣- مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج أبو المسور المخزومي المدني المتوفى سنة ١٥٩هـ .
قال مالك : كان رجلا صالحا . وقال أحمد : ثقة ولم يسمع من أبيه شيئا انما يروى من كتاب أبيه . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن حجر: صدوق ، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه .
ت ت: ١١/ ٧٠، ت : ٢/ ٢٣٤ ، ط ابن سعد : ٤٣٢ ، ت الكبير: ٨/ ١٦، الجرح : ٨/ ٣٦٣، الكاشف : ٣/١١٢ .
٤- بكير بن عبد الله الأشج : تقدم في رقم (١٦١) وهو ثقة .
اسناده : حسن ، فيه مخرمه بن بكير صدوق وهو موقوف على ابن المسيب وسليمان بن يسار.

تخريج الأثر رقم (٨٤٣) :-

- ذكره ابن الجوزي في زاد المسير: ١/ ٢٢٧ .
- وذكره في نواسخ القرآن : ١٩٧ .

٨٤٤- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا على بن عبد الرحمن قال : حدثنا عبد الله ابن صالح قال : حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن أبى طلحة، عن ابن عباس فى قوله : ﴿ براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ، فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر ﴾ (١) قال : حد الله عز وجل للذين عاهدوا رسوله صلى الله عليه وسلم أربعة أشهر يسيحون فيها حيث شاؤا / وأجل أجل من / (٢) من ليس له عهد ، انسلاخ الأشهر الحرم من يوم النحر الى

---

(١) سورة التوبة ، آية (٢،١).

(٢) سقط فى الأصل .والزيادة من تفسير ابن كثير: ٢ / ٣٣١.

٨٤٤- رجال الاسناد :-

١- على بن عبد الرحمن : تقدم فى رقم (١٠٣) وهو ثقة .

٢- عبد الله بن صالح : تقدم فى رقم (٥٤) وهو صدوق كثير الغلط ثبت فى كتابه وكانت فيه غفلة .

٣- معاوية بن صالح : تقدم فى رقم (٧٨) وهو صدوق له أوهام.

٤- على بن أبى طلحة واسمه سالم بن المخارق الهاشمى أبو الحسن المتوفى سنة ١٤٣هـ
قال أبو داود : هو ان شاء الله مستقيم الحديث ولكن له رأى سوء. وقال النسائى : ليس به بأس . وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف الحديث منكر ليس محمود المذهب وقال العجلى : ثقة . وقال دحيم : لم يسمع التفسير من ابن عباس. وقال أحمد : له أشياء منكرات . وقال ابن حجر: صدوق يخطئ أرسل عن ابن عباس ولم يره.
ت ت: ٧ / ٣٣٩، ت : ٢ / ٣٩ ،ت ابن معين : ٢ / ٤٢٠ ،ت الكبير: ٦ / ٢٨١ ، الثقات للعجلى : ٣٤٨ ،الجرح : ٦ / ١٩١ ،الكاشف : ٢ / ٢٥٠.

اسناده : ضعيف ، فيه على بن أبى طلحة صدوق يخطئ أرسل عن ابن عباس ولم يره.
قال الطحاوى : وحملنا على قبول رواية على بن أبى طلحة عن ابن عباس ، وان كان لم يلقه . لأنها فى الحقيقة عنه ، عن مجاهد ، وعكرمة عن ابن عباس.
: وفيه أيضا : عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط، ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام ، وهو موقوف على ابن عباس .

تخريج الأثر رقم (٨٤٤) :-

- أخرجه الطبرى ،من طريق المثنى ،عن عبد الله بن صالح به ببعضه . تفسير الطبرى ١٠ / ٦٠.
- ذكره ابن كثير فى تفسيره : ٢ / ٣٣١-٣٣٢-٣٣٦.
- ذكره السيوطى وعزاه الى ابن أبى حاتم . الدر المنثور: ٤ / ١٢٥.

انسلاخ المحرم خمسين ليلة ، فان تابوا ،وأقاموا الصلاة،وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ، فاذا انسلخ الأشهر الحرم،أمره أن يضع السيف فيمن عاهد ان لم يدخلوا فى الاسلام ، ونقض ما سمى لهم من العهد ، والميثاق ،وأذهب الميثاق ،وأذهب الشرط الأول . ثم قال : * الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام * (٦) يعنى :أهل مكة * فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين * (١) وقوله : * ان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون * (٢) .

قوله : "الا (٣) : القرابة ، والعهد:/ الذمة/ (٤) ، فلما نزلت براءة ، انتقضت العهود ،وقاتل المشركين حيث وجدهم، وقعد لهم كل مرصد حتى دخلوا فى الاسلام ، فلم يأويه أحد من العرب بعد براءة " .

فدل/ هذا الحديث ،على أن العهود كلها انقطعت بما تلونا فى سورة براءة وحل القتال فى الزمان كله . وحملنا على قبول رواية على بن أبى طلحة عن ابن عباس،وان كان لم يلقه .لأنها فى الحقيقة عنه عن مجاهد ،وعكرمة ،عن ابن عباس. ٢٠٩/ب

(١) سورة التوبة ، ٧.

(٢) سورة التوبة : ٨ .

(٣) "إلاً" قال ابن الجوزى : وفى : "إلاً " خمسة أقوال :-

أحدها : أنه : القرابة ،رواه جماعة عن ابن عباس وبه قال الضحاك ، والسدى ، ومقاتل والفراء .

والثانى : أنه : الجوار ، قال الحسن .

والثالث : أنه : الله تعالى ،رواه ابن أبى نجيح عن مجاهد ،وبه قال عكرمة.

والرابع : أنه : العهد ،رواه خصيف عن مجاهد ،وبه قال ابن زيد وأبو عبيدة .

والخامس : أنه : الحلف ،قاله قتادة . زاد المسير: ٣ / ٤٠٢.

وانظر بالتفصيل : تفسير الطبرى : ١٠/ ٨٤-٨٥، وتفسير القرطبى : ٤/ ٢٩١٨.

(٤) فى الأصل : " الزمه " والتصويب من : تفسير الطبرى : ١٠/ ٨٤.

٨٤٥- حدثنا أحمد قال : ولقد حدثني علي بن الحسين القاضي قال : سمعت الحسين بن عبد الرحمن بن فهد يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : بمصر كتاب معاوية ابن صالح في التأويل ، لو دخل رجل الى مصر ، فكتبه ، ثم انصرف به ، ما رأيت رجليه ذهبت باطلا " والله عز وجل نسأله التوفيق .

٨٤٥- رجال الاسناد :-

١- علي بن الحسين القاضي : هو علي بن الحسين بن حرب أبو عبيد : تقدم في رقم ٤٠٥ وهو ثقة فقيه .

٢- الحسين بن عبد الرحمن بن فهم : لم أقف على ترجمته .

اسناده : فيه الحسين بن عبد الرحمن بن فهم ، لم أقف على ترجمته ، وهو موقوف على أحمد بن حنبل .

تخريج الأثر رقم (٨٤٥) :-

- لم أقف على تخريجه .

١١٣- "باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيمن صلى وهو معقوص الشعر[١]"

٨٤٦- حدثنا أحمد قال: حدثنا اسماعيل بن يحيى المزني قال: حدثنا الشافعي قال: وأخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز - يعني ابن أبي رواد - قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عمران بن موسى قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري: أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، مر بحسن بن علي عليه السلام يصلي، قد غرز ضفرته[٢] في قفاه، فحلها أبو رافع، فالتفت اليه حسن مغضبا، فقال أبو رافع: أقبل على صلاتك، ولا تغضب، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "ذلك كفل[٣] الشيطان" يقول: مقعد/الشيطان، ٢١٠/أ يعني مغرز ضفرته.

قال أبو جعفر: فلم ندر من عمران بن موسى هذا؟ حتى:

---

(١) العقص: جمع الشعر وسط الرأس. قال ابن الأثير: وأصل العقص: اللَّيّ، وادخال أطراف الشعر في أصوله. النهاية: ٣/٢٧٥.

(٢) غَرَزَ ضُفْرَته: أي: لوى شعره وادخل أطرافه في أصوله. النهاية: ٣/٣٥٩.

قال ابن الأثير: الضفيرة: مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة، وضفرها عملها، من الضفر وهو النسج. ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه في بعض. النهاية: ٣/٩٢.

وقال الخطابي: وأصل الضفر: الفتل، والضفائر: هي العقائص المضفورة. معالم السنن: ١/٣٢٧.

(٣) الكفل - بكسر الكاف وسكون الفاء - قال الخطابي: أصله: أن يجمع الكساء على سنام البعير، ثم يركب. المرجع السابق: ١/٣٢٧. والمراد: تشبيه اجتماع الشعر على القفا بموضع الركوب، كأن الشيطان يرتحله. هامش سنن الترمذي لأحمد شاكر: ٢/٢٢٤.

٨٤٦- رجال الاسناد:-

١- اسماعيل بن يحيى المزني: تقدم في رقم (١١٣) امام، صاحب الشافعي.

٢- الشافعي: تقدم في رقم (١١٣) رأس الطبقة التاسعة المجدد الامام.

٣- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد: تقدم في رقم (١٣٦) صدوق يخطئ وكان مرجئا أفرط ابن حبان فقال متروك.

٤- ابن جريج: تقدم في رقم (٦٩) وهو ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل.

======

٨٤٧- سمعت محمد بن أحمد بن حماد الرازى يقول : سمعت صالح بن أحمد بن حنبل

=== ٥- عمران بن موسى بن عمرو الأموى أخو أيوب بن موسى .
ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال الذهبى فى الكاشف: وثق . وقال ابن حجر: مقبول .
ت ت: ٨/ ١٤١ ، ت : ٢/ ٨٥ ، ت الكبير: ٦/ ٤٢٢ ، الجرح : ٦/ ٣٠٥ ، الكاشف :
٢/ ٣٠٢ .

٦- سعيد بن أبى سعيد المقبرى : تقدم فى رقم (٢٢) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .

٧- أبو رافع : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تقدم فى رقم (١٧٩) .
اسناده : قال الطحاوى : لا يحتمل أن يكون (أى : سعيد المقبرى) رأى من أبى رافع ، ما حكى فى هذا الحديث أنه رأى منه . ولأن المقبرى : انما كانت وفاته فى أول خلافة هشام فى سنة خمس وعشرين ومائة . وبين ذلك وبين وفاة على بن أبى طالب عليه السلام: خمسة وثمانون سنة ، وموت أبى رافع : كان قبل ذلك بما شاء الله .
أقول : لكنه روى أبو داود ، والترمذى ، هذا الحديث من طريق : سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى رافع ، وقال الترمذى : حديث حسن . " انظر : التخريج " وله شاهد من حديث على بن أبى طالب فى رقم ٨٤٩-٨٥١ .

تخريج الحديث رقم (٨٤٦) :-

- أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة ، باب الرجل يصلى عاقصا شعره ، ح (٦٤٦) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به ، الا أنه أدخل بين سعيد بن أبى سعيد وبين أبى رافع : " أباه " يعنى سعيد عن أبيه نحوه. سنن أبى داود : ١/ ١٧٤ .
- أخرجه الترمذى فى كتاب الصلاة ، باب ما جاء فى كراهية كف الشعر فى الصلاة ، ح (٣٨٤) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج مثل سند أبى داود نحوه ، وقال : حسن . سنن الترمذى : ٢/ ٢٢٤ .
- أخرجه ابن ماجه فى كتاب الصلاة ، باب كف الشعر والثوب فى الصلاة ح (١٠٢٨) من طريق شعبة عن مخول عن راشد عن أبى سعيد رجل من أهل المدينة عن أبى رافع بمعناه . سنن ابن ماجه : ١/ ١٨٧ .
- أخرجه الشافعى بالسند نفسه واللفظ. السنن المأثورة : ١١٥ .

٨٤٧- رجال الاسناد :-

١- محمد بن أحمد بن حماد بأبو بشر الدولابى الرازى المتوفى سنة ٣١٠هـ ، حافظ عالم ، اتهم فيما رمى به نعيم بن حماد . قال السمعانى : وظنى أن بعض أجداده نسب الى عمل الدولاب وأصله من الرى ، وكان عالما بالحديث حسن التصنيف ، وقال الدارقطنى : لم يتبين الا الخير. وقال العينى : أحد مشايخ الطحاوى الذين روى عنهم وكتب وحدث. اللباب: ١/ ٥١٦ ، مغانى الأخيار: ١/ ل٦٦أ ، مبانى الأخبار: ٢٣ .

قال : حدثنا علي بن عبد الله - يعني ابن المديني - قال : " سمعت سفيان بن عيينة يسأل عن اسماعيل بن أمية [1] ، وأيوب بن موسى [2] أيهما أسن ؟ قال : كان أيوب أسود الرأس واللحية ، وكان اسماعيل يخضب [3] ، قيل لسفيان : ماتا في سنة ؟ قال : لا ، مات أيوب قبل أن يجيء هؤلاء - يعني المسودة . قيل لسفيان : فعمران بن موسى ؟ قال : كان أكبرهم ، ولم نر/ [4] أن عنده حديثا " قال :

---

(١) اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ابن عم أيوب بن موسى المتوفى سنة ١٤٤ أو قبلها . قال ابن معين والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت . وقال ابن عيينة : كان حافظا للعلم مع ورع وصدق .

ت ت : ١ / ٢٨٣ ، ت : ١ / ٦٧ ، الجرح : ٢ / ١٥٩ ، ت الكبير : ١ / ٣٤٥ ، الثقات للعجلي : ٦٤ .

(٢) أيوب بن موسى : تقدم في رقم (٥٩٨) .

(٣) يخضب : خضب الرجل شيبته بالحناء يخضبه . والخضاب : مايختضب به . لسان العرب : ١ / ٣٥٧ ، الصحاح : ١ / ١٢١ .

(٤) في الأصل : " نرى " .

=== ٢- صالح بن أحمد بن حنبل الشيباني أبو الفضل قاضي أصبهان المتوفى سنة ٢٦٥ هـ

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق ثقة . وقال الخلال : كان صالحا سخيا جدا .

الجرح : ٤ / ٣٩٤ ، ت بغداد : ٩ / ٣١٧ ، العبر : ١ / ٣٨٠ ، شذرات الذهب : ٢ / ١٤٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٥٢٩ .

٣- علي بن عبد الله بن جعفر السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني البصري المتوفى سنة ٢٣٤ هـ .

قال أبو حاتم : كان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل . وقال ابن مهدي : كان أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخاصة بحديث ابن عيينة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت امام ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ، حتى قال البخاري : مااستصغرت نفسي ، الا عنده . وقال فيه شيخه ابن عيينة : كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلمه مني . وقال النسائي : كأن الله خلقه للحديث ، عابوا عليه اجابته في المحنة (بخلق القرآن) لكنه تنصل ، وتاب ، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه .

ت ت : ٧ / ٣٤٩ ، ت : ٢ / ٣٩ ، ت الكبير : ٦ / ٢٨٤ ، الثقات للعجلي : ٣٤٩ ، الجرح : ٦ / ١٩٣ ، الكاشف : ٢ / ٢٥١ ، ط ابن سعد : ٧ / ٣٠٨ ، ت بغداد : ١١ / ٤٥٨ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ١٣٨ ، شذرات الذهب : ٣ / ٨١ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ٣٥٦ .

======

فعلمنا بذلك : أن عمران هذا ، هو أخو أيوب بن موسى .

ثم تأملنا ماذكر في هذا الحديث عن سعيد المقبري من رؤيته أبا رافع فعل بحسن ابن علي ماذكر في هذا الحديث ، أنه فعله به ، فوجدناه بعيدا جدا . لأن أبا رافع ، قديم الموت . كان موته في زمن علي عليه السلام ، وكان علي وصيه في ماله وعلى ولده :

٨٤٨- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا فهد بن سليمان قال : حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني قال : أخبرنا شريك بن عبد الله ، عن أبي اليقظان ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى : أن عليا عليه السلام زكى أموال بني أبي رافع ندفعها اليهم ، فوجدوها تنقص فقالوا : انا وجدناها تنقص ؟ فقال : أتريدون / أن يكون عندي مال لا أزكيه ؟ ، فوقفنا . ٢١/ب

== اسناده : حسن ، وهو موقوف على ابن عيينة .

تخريج الأثر رقم (٨٤٧) :-

- لم أقف على تخريجه الا أن ابن حجر ذكر في : التهذيب قال أحمد : اسماعيل ، أكبر من أيوب . التهذيب : ١/ ٢٨٣ .

وقال الترمذي : وعمران بن موسى هو القرشي المكي وهو أخو أيوب بن موسى . سنن الترمذي : ٢/ ٢٢٤ .

٨٤٨- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .

٢- محمد بن سعيد بن الأصبهاني : تقدم في رقم (١٤٢) وهو ثقة ثبت .

٣- شريك بن عبد الله : تقدم في رقم (٤٤) وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء .

٤- أبو اليقظان : هو عثمان بن عمير البجلي الكوفي الأعمى ويقال : ابن قيس المتوفى سنة ١٥٠هـ .

قال أحمد : ضعيف الحديث . وقال ابن معين : ليس حديثه بشئ . وقال أبو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث كان شعبة لا يرضه . وقال البخاري في الأوسط : منكر الحديث ، ولم يسمع من أنس . وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : اختلط حتى كان لا يدري مايقول ، لا يجوز الاحتجاج به . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حجر : ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع .

ت ت : ٧/ ١٤٥ ، ت : ٢/ ١٢ ، الجرح : ٦/ ١٦١ ، ت الكبير : ٦/ ٢٤٥ ، المجروحين : ٢/ ٩٥ ، الميزان : ٣/ ٥٠ ، الكاشف : ٢/ ٢٢٣ ، ض للنسائي : ١٧٥ ، ت ابن معين : ٢/ ٣٩٥ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني : ٣١١ .

======

بذلك، على أن المقبرى، لا يحتمل أن يكون رأى من أبى رافع، ما حكى فى هذا الحديث أنه رأى منه. ولأن المقبرى، انما كانت وفاته فيما ذكر محمد بن سعد، صاحب الواقدى، عن الواقدى فى كتاب الطبقات: فى أول خلافة هشام، فى سنة خمس وعشرين ومائة.(١) وبين ذلك، وبين وفاة على بن أبى طالب عليه السلام: خمس وثمانون سنة. وموت أبى رافع، كان قبل ذلك بما شاء الله أن يكون ولم نجد فى النهى للرجل عن صلاته معقوص الشعر، غير ماروى عن على عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٨٤٩- حدثنا أحمد قال: كما حدثنا على بن شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا اسرائيل بن يونس قال: حدثنا أبو اسحاق، عن الحارث، عن على قال: قال

---

(١) قال ابن حجر فى التهذيب: "قال يعقوب بن شيبة وغيره: مات فى أول خلافة هشام، وقال ابن سعد وابن خيثمة: مات فى آخر خلافة هشام، بسنة ١٢٣، وقال أبو عبيد: مات سنة ١٢٥، وقال خليفة: سنة ١٢٦، التهذيب: ٤/ ٣٩. وقال فى التقريب: مات فى حدود العشرين وقيل قبلها وقيل بعدها. التقريب ١/ ٢٩٧ سبقت ترجمة سعيد بن أبى سعيد المقبرى فى رقم (٢٢).

=== ٥- عبد الرحمن بن أبى ليلى: تقدم فى رقم (٢٠٦) وهو ثقة اختلف فى سماعه من عمر.

اسناده: ضعيف، فيه شريك بن عبد الله صدوق يخطئ كثيرا، وأبو اليقظان ضعيف اختلط وكان يدلس. وهو موقوف على على بن أبى طالب.

تخريج الأثر فى رقم (٨٤٨): لم أقف على تخريجه.

٨٤٩- رجال الاسناد:-

١- على بن شيبة: تقدم فى رقم (١٤٩) قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة.

٢- يزيد بن هارون: تقدم فى رقم (١٣٥) وهو ثقة متقن عابد.

٣- اسرائيل بن يونس: تقدم فى رقم (١٠٢) وهو ثقة.

٤- أبو اسحاق السبيعى: تقدم فى رقم (٢٢٧) وهو مكثر ثقة اختلط بآخره.

٥- الحارث بن عبد الله الأعور الهمدانى أبو زهير الكوفى، ويقال: الحارث بن عبيد المتوفى سنة ٦٥هـ.

قال ابن المدينى: كذاب. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. وقال أبو زرعة: لا يحتج بحديثه، وقال أبو حاتم: ليس بقوى ولا ممن يحتج بحديثه. وقال النسائى: ليس بالقوى. وقال فى موضع آخر: ليس به بأس. وقال الدارقطنى: ضعيف. وقال ابن عدى: عامة مايرويه غير محفوظ. وقال ابن حبان: كان الحارث غاليا فى ====

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ياعلى ، انى أحب لك ماأحببت لنفسى ، وأكره لك ماأكره لنفسى ، لا تصلى وأنت عاقص (١) شعرك ، فانه كفل الشيطان ".

٨٥٠- حدثنا أحمد قال : وكما حدثنا الربيع بن سليمان المرادى قال : حدثنا أسد بن موسى قال : حدثنا اسرائيل ، ثم ذكر باسناده مثله .

---

(١) العقص : سبق معناه فى أول الباب .

=== التشيع ، واهيا فى الحديث . قال ابن حجر: كذبه الشعبى فى رأيه ورمى بالرفض وفى حديثه ضعف.

ت ت: ٢ / ١٤٥ ، ت : ١/ ١٤١ ، ت ابن معين : ٢/ ١٩٣ ، ت الكبير: ٢/ ٢٧٣ ض للبخارى : ٣٢ ، الجرح : ٣/ ٧٨ ، المجروحين : ١/ ٢٢٢ ، الكاشف: ١/ ١٣٨ ض للنسائى : ٧٧ ، الكامل لابن عدى : ٢/ ٦٠٤ ، الضعفاء للعقيلى : ١/ ٢٠٨ ، الميزان : ١/ ٤٣٥ .

٦- على بن أبى طالب: أمير المؤمنين .

اسناده : ضعيف ، فيه الحارث بن عبد الله ضعيف . وفيه أبو اسحاق ثقة اختلط بآخره ولكن اسرائيل ، روى عنه قبل الاختلاط وأخرج الشيخان له . انظر: " الكواكب النيرات": (٣٥) ويرتقى الى الحسن لغيره بشاهده فى رقم ٨٤٦ .

تخريج الحديث رقم (٨٤٩) :-

- أخرجه عبد الرزاق فى كتاب الصلاة ، باب القراءة فى الركوع والسجود ، من طريق الحسن بن عمارة عن أبى اسحاق به مطولا . المصنف: ٢/ ١٤٤-١٤٥ .

٨٥٠- رجال الاسناد :-

١- الربيع بن سليمان المرادى : تقدم فى رقم (٨) وهو ثقة .

٢- أسد بن موسى : تقدم فى رقم (٨) وهو صدوق يغرب.

وبقية رجاله تقدموا فى رقم (٨٤٩) .

اسناده : ضعيف ، فيه أسد بن موسى صدوق يغرب ، والحارث بن عبد الله ضعيف ، ويرتقى الى الحسن لغيره بشاهده فى رقم (٨٤٦) .

تخريج الحديث رقم (٨٥٠) :-

- سبق تخريجه فى الحديث رقم (٨٤٩) .

٨٥١- حدثنا أحمد قال : حدثنا ابن أبي مريم قال : حدثنا / الفريابي قال : ١١/٢١١
حدثنا سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
مثله غير أنه لم يقل في حديثه : " فانه كفل الشيطان " .

قال أبوجعفر: وهذا كان مما لا ينبغي للمصلي أن يفعله في صلاته ، وأن يرسل شعره
حتى يسجد بسجوده ، وكذلك يفعل في ثيابه ، لا نعلم في ذلك اختلافا بين أهل العلم
فيه . والله عز وجل نسأله التوفيق .

٨٥١- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي مريم : تقدم في رقم (٣٦) وهو ثقة ثبت فقيه .
٢- الفريابي : تقدم في رقم (٢) وهو ثقة فاضل .
٣- سفيان : هو الثوري : تقدم في رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة
وكان ربما دلس .
٤- أبو اسحاق السبيعي : تقدم في رقم (٢٢٧) وهو مكثر ثقة اختلط بآخره .
٥- الحارث بن عبد الله الأعور : تقدم في رقم (٨٤٩) كذبه الشعبي في رأيه ورمي
بالرفض وفي حديثه ضعف .
٦- علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين .

اسناده : ضعيف ، فيه الحارث بن عبد الله ضعيف ، وسفيان ، روى عن أبي اسحاق
بعد اختلاطه . انظر: "الكواكب النيرات : ٣٥٠" ، وله شاهد في رقم (٨٤٦) .

١١٤- "باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله : ان هذا المال حلوة خضرة".

٨٥٢- حدثنا أحمد قال : حدثنا الربيع بن سليمان الجيزى قال : حدثنا يعقوب ابن اسحاق بن أبى عباد قال : حدثنا مسلم بن خالد ، عن اسماعيل بن أمية ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن خولة قال : جئناها لنسألها عن حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، فخلف عليها بعده رجل (١)

(١) اسم هذا الرجل : " حنظلة بن النعمان بن عمرو بن العجلان ". انظر الاصابة : ٨ / ٧٢ .

٨٥٢- رجال الاسناد :-

١- الربيع بن سليمان الجيزى : تقدم فى رقم (٥٢) وهو ثقة .
٢- يعقوب بن اسحاق بن أبى عباد : تقدم فى رقم (٤٧٥) محله الصدق .
٣- مسلم بن خالد : هو الزنجى : تقدم فى رقم (٢١) وهو فقيه صدوق كثير الأوهام .
٤- اسماعيل بن أمية : تقدم فى رقم (٨٤٧) " فى الهامش " ثقة ثبت .
٥- سعيد بن أبى سعيد المقبرى : تقدم فى رقم (٢٢) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .
٦- خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية زوجة حمزة بن عبد المطلب ويقال لها : خويلة .
قال ابن المدينى : خويلة بنت قيس هى : خولة بنت ثامر . صحابية لها حديث .
الاصابة : ٨ / ٧١ ، طـ ابن سعد : ٨ / ٤٤٤ ، تت : ١٢ / ٤١٥ ، ت : ٢ / ٥٩٦ ، المغنى : ٢٠٦ .

اسناده : قال الطحاوى : "ان سعيد المقبرى ، لم يسمع هذا الحديث من خولة ، وانه انما سمعه من عبيد ، عنها ". انظر : الحديث رقم ٨٥٥-٨٥٧ ، وفى سنده : مسلم بن خالد صدوق كثير الأوهام ، وله متابعات ، وشواهد فى الباب ، وأصل الحديث مخرج فى صحيح البخارى .

تخريج الحديث رقم (٨٥٢) :-

- انظر : الحديث رقم (٨٥٥) .

من بني رزيق ، فجاء زوجها ونحن عندها فقال : ماجابكم ؟ قلنا : جئناها لنسألها عن حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فقال لها : انظري ماتحدثين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فان كذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ليس كالكذب ، قالت : أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله/عليه وسلم ، وقد دخل على عمه يعود ، ١١٢/ب يقول : "ان هذا المال ، خضرة حلوة ،فمن أخذه بحقه بورك له فيه ، ورب متخوض (١) فيما اشتهت نفسه من مال الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ،له النار يوم القيامة ".

فتأملنا هذا الحديث ،فوجدناه من حديث اسماعيل بن أمية ، عن المقبري بتحقيق أخذه اياه عن خولة سماعا له منها ، ووجدنا الذى حدث به عنه ،مسلم بن خالد ،ثم وجدنا داود بن عبد الرحمن العطار ،قد خالف مسلما في اسناد هذا الحديث ،فذكر أنه عن اسماعيل ،عن سعيد ،عن أبي هريرة ،لا عن خولة :

٨٥٣- حدثنا أحمد قال : كما قد حدثنا الربيع المرادى قال : حدثنا أسد قال : حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار ،عن اسماعيل ،عن سعيد ،عن أبي هريرة ،أن النبي

---

(١) أصل الخوض: المشي في الماء وتحريكه ،ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه . أى : رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله ،والتخوض: تفعل منه. النهاية: ٨٨/٢ .

٨٥٣- رجال الاسناد :-

١- الربيع المرادى : تقدم في رقم (٨) وهو ثقة .
٢- أسد : وهو ابن موسى : تقدم في رقم (٨) وهو صدوق يغرب.
٣- داود بن عبد الرحمن العطار العبدى أبو سليمان المكي المتوفى سنة ١٧٤ أو ١٧٥ هـ قال ابن معين : ثقة. وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح . وقال ابن سعد :كان كثير الحديث. وقال العجلي : مكي ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ،لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه.
ت ت: ١٦٢/٣ ،ت: ٢٣٣/١ ،الثقات للعجلي : ١٤٧ ،ط ابن سعد : ٤٩٨/٥ ، ت الكبير: ٢٤١/٣ ،الجرح : ٤١٧/٣ ،الكاشف: ٢٢٢/١ .
٤- اسماعيل بن أمية : تقدم في رقم (٨٤٧) وهو ثقة ثبت .
٥- سعيد بن أبي سعيد المقبرى تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .
٦- أبو هريرة: صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ،فيه أسد بن موسى صدوق يغرب ولكنه توبع ،واسماعيل بن أمية ، ====

صلى الله عليه وسلم قال : " ان هذا المال ، خضرة حلوة ، فمن أخذه بحقه ، بورك له فيـــه ، ورب متخوض في مال الله عز وجل ورســوله صلى الله عليه وسلم ، فيما اشتهت نفسه ، له النـار يوم القيامة ".

٨٥٤- حدثنا أحمد قال : وكما حدثنا عبيد بن رحال قال : حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي قال : حدثنا داود العطار ، ثم ذكر باسناده مثله .

وتأملنا رواية مسلم لهذا الحديث ، عن اسماعيل بن أمية ، عن سعيد / المقبرى ، عن خولة ، ٢١٢/أ هل هو في الحقيقة كما رواه عنها ؟ .

=== أخذ عن سعيد قبل تغيره ، أخرج له البخاري . " انظر : الكواكب النيرات : ٤٦٧ " وله شاهد من حديث خولة المذكور في الباب . وقال الهيثمي : اسناده : حســن .

تخريج الحديث رقم (٨٥٣) :-

- أخرجه أبو يعلى من طريق عبد الأعلى عن داود العطار به ، ح (٦٥٧٥) ٦/١٠٨ .
- أورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ٢٤٩ ، وقال : اسناده : حسن .

٨٥٤- رجال الاسناد :-

١- عبيد بن رحال : تقدم في رقم (٢٤٢) لم يذكر فيه جرح ولا تعديل .
٢- ابراهيم بن محمد الشافعي : تقدم في رقم (٤١٦) وهو صدوق .
٣- داود العطار : تقدم في رقم (٨٥٣) وهو ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيـــه .
٤- اسماعيل بن أمية : تقدم في رقم (٨٤٧) وهو ثقة ثبت .
٥- سعيد بن أبي سعيد المقبري : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .
٦- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناده : فيه شيخ الطحاوي لم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، وابراهيم بن محمـــد صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، وله متابعات في رقم (٨٥٣) وشاهد من حديث خولـــة المذكور في الباب . وقال الهيثمي : اسناده : حسن .

تخريج الحديث رقم (٨٥٤) :-

- سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٥٣) .

٨٥٥- حدثنا أحمد قال : فوجدنا الربيع بن سليمان المرادى ، ومحمد بن عبد الله ابن / عبد / (١) الحكم قد حدثانا قال الربيع : حدثنا شعيب بن الليث ، قال : أخبرنا الليث ، وقال محمد : أخبرنا أبى ، وشعيب بن الليث قالا : حدثنا الليث ، ثم اجتمعا فقالا : عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن عبيد / أبو / (٢) الوليد قال : سمعت خولة ابنة قيس بن قهد (٣) ، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان هذا المال حلوة خضرة ، من أصابه بحقه ، بورك له فيه ، ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ، ليس له يوم القيامة الا النار "

---

(١) ساقط فى الأصل .

(٢) فى الأصل " بن " والتصويب ، من المراجع المذكورة فى الترجمة .

(٣) قهد : بفتح قاف وسكون فدال كما فى : المغنى : ٢٠٦ .

٨٥٥- رجال الاسناد :-

١- الربيع بن سليمان المرادى : تقدم فى رقم (٨) وهو ثقة .

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : تقدم فى رقم (٢٢) وهو صدوق .

٣- عبد الله بن عبد الحكم : تقدم فى رقم (١٨) وهو ثقة .

٤- شعيب بن الليث : تقدم فى رقم (١٤٧) وهو ثقة نبيل فقيه .

٥- الليث بن سعد : تقدم فى رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .

٦- سعيد بن أبى سعيد المقبرى : تقدم فى رقم (٢٢) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .

٧- عبيد سنوطا ، وقيل : عبيد بن سنوط أبو الوليد المدنى .

قال البخارى : قال بعض ولده : عبيد : هو ابن سنوطا اسم فارسى . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة . وقال ابن حجر : وثقه العجلى .

ت ت : ٧/ ٧٩ ، ت : ١/ ٥٤٦ ، ت الكبير : ٥/ ٤٥٠ ، الثقات للعجلى : ٣٢٤ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ١٣٦ ، الكاشف : ٢/ ٢١١ .

٨- خولة بنت قيس بن قهد : صحابية تقدمت فى رقم (٨٥٢) .

اسناده : صحيح . فيه سعيد المقبرى ثقة تغير قبل موته ، لكن الليث أخذ عنه قبل التغير ، وأخرج له البخارى . "انظر : الكواكب النيرات : ٤٦٧ " قال الترمذى : حسن صحيح .

تخريج الحديث رقم (٨٥٥) :-

- أخرجه الترمذى فى كتاب الزهد ، باب ماجاء فى أخذ المال ، ح (٢٣٧٤) من طريق ======

فوقفنا بذلك : على أن سعيد المقبرى ،لم يسمع هذا الحديث من خولة ،وانه انما سمعه من عبيد / أبي/ (١) الوليد عنها ، وعبيد هذا ،هو الذى يقال له : سنوطا ،قد ذكر ذلك يحيى بن سعيد الأنصارى :

٨٥٦- حدثنا أحمد قال : كما قد حدثنا الربيع المرادى قال : حدثنا أسد قال : حدثنا حماد بن سلمة ،عن يحيى بن سعيد ،عن عمر بن كثير بن أفلح ،عن عبيد سنوطا ، عن خولة ابنة قيس،عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر هذا الحديث.

٨٥٧- حدثنا أحمد قال : وكما حدثنا المطلب / بن شعيب بن حيان الأزدى قال : ٢١٢/

---

(١) في الأصل : "بن" .

=== قتيبة عن الليث به مثله. وقال : حسن صحيح .سنن الترمذى : ٤/ ٥٨٧ .

- أخرجه أحمد من طريق هاشم عن الليث به مثله. المسند : ٦/ ٣٧٨ .

- ذكره ابن حجر في الاصابة : ٨/ ٢ ٧٢ ،وعزاه الى أبي نعيم من طريق أبي معشر عن سعيد بن أبي سعيد .

٨٥٦- رجال الاسناد :-

١- الربيع المرادى : تقدم في رقم (٨) وهو ثقة .

٢- أسد بن موسى : تقدم في رقم (٨) وهو صدوق يغرب.

٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بآخره .

٤- يحيى بن سعيد الأنصارى : تقدم في رقم (٩٠) وهو ثقة ثبت .

٥- عمر بن كثير بن أفلح : تقدم في رقم (٧٢٠) وهو ثقة .

٦- عبيد سنوطا : تقدم في رقم (٨٥٥) وهو ثقة .

٧- خولة بنت قيس: صحابية .

اسناده : ضعيف ،فيه أسد بن موسى صدوق يغرب، ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعات رقم ٨٥٥، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩ .

تخريج الحديث رقم (٨٥٦) :-

- أخرجه أحمد من طريق يزيد بن هارون وسفيان بن عيينة كلاهما عن يحيى به مثله .المسند ٦/ ٣٦٤ .

٨٥٧ - رجال الاسناد :-

١- المطلب بن شعيب بن حيان الأزدى أبو محمد المتوفى سنة ٢٨٢ هـ ،ولد بمصر وحدث عن أبي صالح كاتب الليث وغيره. وكان ثقة. مباني الأخبار: ٢٤ . =====

حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، عن عبيد سنوطا ، عن خولة ابنة قيس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

ثم تأملنا ما في هذا الحديث ، من ذكر أبي خولة ، هل هو على ما في هذا الحديث أم لا ؟ .

٨٥٨- حدثنا أحمد قال : فوجدنا يونس بن عبد الأعلى قد حدثنا قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : سمعت حيوة بن شريح قال : أخبرني أبو الأسود ، أنه سمع النعمان ابن أبي عياش الأنصاري يقول : انه سمع خولة ابنة ثامر تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "ان هذا المال ، خضرة حلوة ، وكم من متخوض في مال الله عز وجل ، ورسوله صلى الله عليه وسلم بغير الحق ، له يوم القيامة النار ".

=== ٢- عبد الله بن صالح : تقدم في رقم (٥٤) وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة .

٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت.

٤- يحيى بن سعيد الأنصاري : تقدم في رقم (٩٠) وهو ثقة ثبت .

٥- عمر بن كثير بن أفلح : تقدم في رقم (٧٢٠) وهو ثقة .

٦- عبيد سنوطا : تقدم في رقم (٨٥٥) وهو ثقة .

٧- خولة بنت قيس: صحابية .

اسناده : ضعيف ، فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ، ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعات في رقم ٨٥٥-٨٥٩ ، وشاهد في رقم ٨٥٣-٨٥٤ .

تخريج الحديث رقم (٨٥٧) :- سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٥٦) .

٨٥٨- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .

٢- عبد الله بن وهب : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- حيوة بن شريح : تقدم في رقم (٣٣) وهو ثقة ثبت فقيه .

٤- أبو الأسود : هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي : تقدم في رقم (١٧٠) وهو ثقة.

٥- النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري أبو سلمة المدني .

الزرقي : بمضمومة وفتح راء ، نسبة الى عامر بن زريق .

قال ابن معين : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي : ثقة من أبناء كبار الصحابة . وقال ابن حجر : ثقة.

======

٨٥٩- حدثنا أحمد قال : ووجدنا الربيع بن سليمان الجيزى قد حدثنا قال : حدثنا أبو زرعة قال : أخبرنا حيوة ، ثم ذكر باسناده مثله .

فكان فى هذا الحديث : نسبة خولة ، الى ثامر ، فاحتمل أن يكون قيس بن قهد الذى / نسبت /(١) اليه فيما روينا قبل هذا ، كان يلقب بثامر ، فروى بعضهم حديثها بحقيقة اسم أبيها ، ورواه بعضهم باللقب الذى كان يلقب به.(٢)

---

(١) فى الأصل : "نسب" والصحيح ما أثبتنا ، أى : نسبت خولة .

(٢) قال المزى : ويقال لها : خويلة أم محمد ، وهى امرأة حمزة بن عبد المطلب ، وقيل : ان امرأة حمزة : خولة بنت ثامر الخولانية . وقيل : ان ثامر : لقب لقيس بن قهد ، قال على بن المدينى : خولة بنت قيس ، هى : خولة بنت ثامر . تحفة الأشراف : ١١/ ٣٠٠ .

=== ت ت : ١٠/ ٤٥٥ ، ت : ٢/ ٣٠٤ ، ت الكبير : ٨/ ٧٧ ، الجرح : ٨/ ٤٤٥ ، الكاشف : ٣/ ١٨٢ ، المغنى : ١٢٢ .

٦- خولة بنت ثامر : وهى خولة بنت قيس : صحابية تقدمت فى رقم (٨٥٢) .

اسناده : صحيح ، والحديث مخرج فى صحيح البخارى .

تخريج الحديث رقم (٨٥٨) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب فرض الخمس ، باب قول الله تعالى : ﴿ فأن لله خمسه وللرسول ﴾ من طريق سعيد بن أبى أيوب عن أبى الأسود به بلفظ : "ان رجالا يتخوضون فى مال الله بغير حق ، فلهم النار يوم القيامة" صحيح البخارى : ٤/ ٤٩ .

- أخرجه أحمد من طريق سعيد بن أبى أيوب عن الأسود به مثل رواية البخارى الا أنه زاد فى أوله : "ان الدنيا حلوة خضرة . . ." المسند : ٦/ ٤١٠ .

٨٥٩- رجال الاسناد :-

١- الربيع بن سليمان الجيزى : تقدم فى رقم (٥٢) وهو ثقة .

٢- أبو زرعة : هو وهب الله بن راشد أبو زرعة مؤذن فسطاط .

قال أبو حاتم : محله الصدق . الجرح : ٩/ ٢٧ .

٣- حيوة بن شريح : تقدم فى رقم (٣٣) وهو ثقة ثبت فقيه .

٤- أبو الأسود : تقدم فى رقم (١٧٠) وهو ثقة .

٥- النعمان بن أبى عياش : تقدم فى رقم (٨٥٨) وهو ثقة .

٦- خولة بنت قيس : صحابية .

اسناده : حسن ، ويرتقى الى الصحيح لغيره بالمتابعة فى رقم (٨٥٨) .

تخريج الحديث رقم (٨٥٩)- سبق تخريجه فى الحديث رقم (٨٥٨) .

ثم تأملنا قوله / صلى الله عليه وسلم : "ان هذا المال ، حضرة حلوة " فذكر المال ٢١٢/أ
وهو مذكر، بمثل مايذكر به المؤنث ، فقال : " خضرة حلوة " ولم يقل : خضرا حلوا .
فكان ذلك عندنا والله أعلم : على رده المال الى الدنيا . اذ كان المال ، لا يكون الا فيها
ووكد(١) ذلك ، بما توكد العرب ، الأشياء التي توكدها . فانها كانت اذا أرادت ذلك ،
استعملت فيه مثل هذا في الخير والشر جميعا . فتقول في الخير: فلان : علامة ،
وفلان : نسابة . وتقول في الشر: فلان : همزة ، فلان : لمزة ، في أشياء من هذا النوع
فيما ذكرناه منها كفاية . والله نسأله التوفيق .

وقد روى هذا الحديث عن معاوية بن أبي سفيان ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيضا .

٨٦٠- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال : حدثنا وهب بن جرير
قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن معبد الجهني عن معاوية ، أنه كان

---

(١) وَكَّد : أي : أوثق . تَوَكَّد الأمر وتأكد بمعنى . لسان العرب: ٤٦٦/٣ .

٨٦٠- <u>رجال الاسناد :</u>-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .
٢- وهب بن جرير : تقدم في رقم (٢٣) وهو ثقة .
٣- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .
٤- منصور بن المعتمر : تقدم في رقم (٣٩) وهو ثقة ثبت كان لا يدلس .
٥- ابراهيم النخعي : تقدم في رقم (١٤١) وهو ثقة كثير الارسال .
٦- معبد الجهني البصري يقال : انه ابن عبد الله بن عكيم ، ويقال : ابن عبد الله ، ويقال : ابن خالد المتوفى سنة ٨٠ هـ .

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة . وقال ابن معين : ثقة .
وقال أبو حاتم : كان صدوقا في الحديث وكان أول من تكلم في القدر بالبصرة وكان رأسا في القدر قدم المدينة فأفسد بها ناسا . وذكره أبو زرعة الرازي في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم . وقال الدارقطني : حديثه صالح مذهبه ردئ . وقال العجلي : تابعي ثقة . وقال ابن حجر: صدوق متبدع وهو أول من أظهر القدر بالبصرة .

ت ت: ٢٢٥/١٠ ، ت : ٢٦٢/٢ ، ط ابن سعد : ٣٤٨/٤ ، ت الكبير: ٣٩٩/٧ ،

======

لا يكاد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء، وكان لا يدع هؤلاء الكلمات كل يوم جمعة، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: "من يرد الله به خيرا، يفقهه في الدين، وإن هذا المال، حلوة[1] خضرة[2]، فمن أخذه بحقه، بارك الله فيها، وإياكم والمحارم[3]، فانه الذبح".

---

(١) في مسند أحمد: "حلو".

(٢) في مسند أحمد: "خضر".

(٣) في سنن ابن ماجه: ٢/ ٣٢٣، ومسند أحمد: ٤/ ٩٢، ٩٣، ٩٨: "التمادح" من المدح.

=== الجرح: ٨/ ٢٨٠، الكاشف: ٣/ ١٤٢، الضعفاء لأبي زرعة الرازي: ٢/ ٦٦١، ض للدارقطني: ٣٥٥، المجروحين: ٣/ ٣٥، ض الصغير للبخاري: ١١٥، الميزان: ٤/ ١٤١.

٧- معاوية بن أبي سفيان: صحابي جليل.

اسناده: حسـن.

تخريج الحديث رقم (٨٦٠):-

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب، باب المدح، من طريق عبد الرحمن بن عوف عن معبد الجهني به، الجزء الأخير بلفظ: "اياكم والتمادح، فانه الذبح" سنن ابن ماجه: ٢/ ٣٢٣.

- أخرجه أحمد من طريق سعد بن ابراهيم عن معبد الجهني به نحوه الا أنه قال: "... اياكم التمادح" بدلا من: "المحارم". المسند: ٤/ ٩٢، ٩٣، ٩٨.

١٥- " باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، / فيما يقضي لبعض القراء على بعض مما يختلفون فيه في قراءتهم : " من لدني " من التثقيل ، ومن التخفيف ". ٢١٣/ب

٨٦١- حدثنا أحمد قال : حدثنا عبد الملك بن مروان الرقي قال : حدثنا الحجاج ابن محمد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذا ذكر أحدا فدعا له ، بدأ بنفسه ، فقال ذات يوم : رحمة الله علينا ، وعلى موسى ، لو لبث مع صاحبه ، لأبصر العجب العجائب ، ولكنه قال : " ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني "[1] مثقلة.

---

(١) سورة الكهف ، آية ٧٦.

٨٦١- رجال الاسناد :-

١- عبد الملك بن مروان الرقي : تقدم في رقم (١٥٥) وهو مقبول .

٢- حجاج بن محمد : تقدم في رقم (١٣٧) وهو ثقة ثبت اختلط في آخر عمره .

٣- حمزة الزيات : هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الكوفي التيمي المتوفى سنة ١٥٦هـ
الزيات : بفتح الزاي وتشديد الياء بعد الألف تاء فوقها نقطتان . هذه النسبة الى بيع الزيت وحمله من بلد الى غيره .
قال ابن معين : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال العجلي : ثقة رجل صالح . وقال ابن سعد : كان رجلا صالحا عنده أحاديث وكان صدوقا صاحب سنة . وقال ابن حبان في الثقات : كان من علماء أهل زمانه بالقراءات وكان من خيار عباد الله فضلا وعبادة . وقال ابن حجر : صدوق زاهد ربما وهم .
ت ت : ٢٧/٣ ، ت : ١٩٩/١ ، ط ابن سعد : ٣٨٥/٦ ، ت الكبير : ٣ / ٥٢ ، ت ابن معين : ٢ / ١٣٤ ، الثقات للعجلي : ١٣٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٨/٦ ، الجرح : ٣ / ٢٠٩ ، الكاشف : ١ / ١٩٠ ، معرفة القراء الكبار : ١ / ١١١ ، الميزان : ٦٠٥/١ ، اللباب : ٢ / ٨٣ .

٤- أبو اسحاق السبيعي : تقدم في رقم (٢٢٧) وهو مكثر ثقة اختلط بآخره .

٥- سعيد بن جبير : تقدم في رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت فقيه .

٦- ابن عباس : صحابي جليل .

٧- أبي بن كعب : صحابي جليل .

٨٦٢- حدثنا أحمد قال : حدثنا ابراهيم بن أبي داود قال : حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير قال : حدثنا أبو داود الحفرى ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن حمزة الزيات ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب : "أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قرأ : "ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا"(١) مثقلة .

---

(١) سورة الكهف ، آية ٧٦ .

=== اسناده : ضعيف ، فيه شيخ الطحاوي مقبول وحمزة الزيات صدوق ربما وهم ، ولم يذكر هل أخذ حمزة عن أبي اسحاق قبل الاختلاط ، أم بعده ، وفيه حجاج بن محمد ثقة ثبت اختلط في آخر عمره ، ولكن أحاديث الناس من حجاج صحاح ، الا ما روى سنيد (انظر : الكواكب النيرات : ٤٥٨) ، ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعة في رقم ٨٦٢-٨٦٣ ، قال الترمذى : حسن غريب صحيح .

تخريج الحديث رقم (٨٦١) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الحروف ، والقراءات ، باب حدثنا ابراهيم بن موسى ، ح (٣٩٨٤) من طريق عيسى عن حمزة به مثله ، الا أنه قال : "طولها حمزة" بدلا عن كلمة "مثقلة" . سنن أبي داود : ٤ / ٣٢ .
- أخرجه الترمذى في كتاب الدعوى ، باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه ح (٣٣٨٥) من طريق أبي قطن عن حمزة الزيات به ببعضه من أول الحديث وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح . سنن الترمذى : ٥ / ٤٦٣ .
- أخرجه النسائي في الكبرى ، من طريق أحمد بن الخليل عن حجاج بن محمد به نحوه . تحفة الأشراف : ١ / ٢٥ .
- أخرجه الطبرى من طريق عبد الله بن أبي زياد عن حجاج بن محمد به مثله . تفسير الطبرى : ١٥ / ٢٨٨ .
- أخرجه أحمد من طريق يحيى بن آدم عن حمزة به نحوه ، ومن طريق أبي قطن وحجاج عن حمزة به بمعناه . المسند : ٥ / ١٢١-١٢٢ .

٨٦٢- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ .

٢- محمد بن عبد الله بن نمير : تقدم في رقم (٦٨٣) وهو ثقة حافظ فاضل .

٣- أبو داود الحفرى ، هو عمر بن سعد بن عبيد الكوفي المتوفى سنة ٢٠٣ هـ .

الحفرى : بمهملة وفاء مفتوحتين موضع بالكوفة .

قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق كان رجلا صالحا . وقال أبو داود : كان =====

٨٦٣- حدثنا أحمد قال: وحدثنا ابن أبي داود قال : حدثنا نعيم بن حماد قال : حدثنا أمية بن خالد ، عن شعبة ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ : " قد بلغت من لدني عذراً "(١) بثقل النون".

---

(١) سورة الكهف ، آية ٧٦ .

=== جليلا جدا . وقال ابن سعد : كان ناسكا زاهدا له فضل وتواضع . وقال العجلي : كان رجلا صالحا متعبدا حافظا لحديثه ثبتا . وقال ابن حجر: ثقة عابد .

ت ت: ٧/ ٤٥٢ ، ت: ٢/ ٥٦ ، ط ابن سعد : ٦/ ٤٠٣ ، ت الكبير: ٦/ ١٥٨ ، الثقات للعجلي : ٣٥٨ ، الجرح : ٦/ ١١٢ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١٨٩ ، الكاشف: ٢/ ٢٧٠ ، المغني : ٨٧ .

٤- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : تقدم في رقم (١٣١) وهو ثقة متقن .

٥- حمزة بن حبيب الزيات : تقدم في رقم (٨٦١) وهو صدوق زاهد ربما وهم .

٦- أبو اسحاق السبيعي : تقدم في رقم (٢٢٧) وهو مكثر ثقة اختلط بآخره .

٧- سعيد بن جبير: تقدم في رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت فقيه .

٨- ابن عباس: صحابي جليل .

٩- أبي بن كعب : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه حمزة الزيات صدوق ربما وهم ، ولم يذكر هل أخذ من أبي اسحاق قبل الاختلاط ، أم بعده ، ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعة في رقم ٨٦٢ .

تخريج الحديث رقم (٨٦٢) :- سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٦١) .

٨٦٣- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ .

٢- نعيم بن حماد : تقدم في رقم (١٢) وهو صدوق يخطىء كثيرا .

٣- أمية بن خالد بن الأسود ، وقيل : ابن خالد بن هدبة الأزدي أبو عبد الله البصري المتوفى سنة (٢٠١هـ) .

قال أبو زرعة وأبو حاتم والترمذي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدارقطني ما علمت الا خيرا . وقال العجلي : ثقة . وذكره العقيلي في الضعفاء . وقال ابن حجر : صدوق .

ت ت: ١/ ٣٧٠ ، ت : ١/ ٨٣ ، ت الكبير: ٢/ ١٠ ، الثقات للعجلي : ٧٢ ، الجرح : ٢/ ٣٠٢ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٧٠ ، ض للعقيلي : ١/ ١٢٨ ، الميزان : ١/ ٢٧٥ . الكاشف : ١/ ٨٦ ، سؤالات الحاكم للدارقطني : ١٨٦ . =======

قال : وهذا مما لا نعلم / لمن رواه فيه ، مخالفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢١٤/أ
فيما رواه عنه عليه . فأما اختلاف القراء في ذلك :

٨٦٤- حدثنا أحمد قال : وكما حدثنا ابن أبي عمران قال : حدثنا خلف بن هشام :

===٤- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .
٥- أبو اسحاق بن جبير: تقدم في رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت فقيه .
٦- سعيد بن جبير: تقدم في رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت فقيه .
٧- ابن عباس: صحابي جليل .
٨- أبي بن كعب : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرا ، وفيه أبو اسحاق ثقة اختلط بآخره ، ولكن الشيخان قد أخرجا له من رواية شعبة . (انظر: الكواكب النيرات : ٣٥٢) ويرتقي الى الحسن لغيره بالمتابعة في رقم (٨٦١ ، ٨٦٢) .
قال الترمذي : حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

تخريج الحديث رقم (٨٦٣) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات ، باب حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، ح (٣٩٨٥) من طريق أبي الجارية العبدي عن شعبة به مثله . سنن أبي داود ٤/٣٣-٣٤ .
- أخرجه الترمذي في كتاب القراءات ، باب : " ومن سورة الكهف " ح (٢٩٣٣) من طريق أمية بن خالد عن أبي الجارية العبدي عن شعبة به مثله . وقال هذا حديث غريب لا نعرف الا من هذا الوجه ، وأمية بن خالد ثقة ، وأبو الجارية العبدي شيخ مجهول لا أدري من هو؟ ولا يعرف اسمه . سنن الترمذي : ٥/١٨٨ .
- أخرجه أحمد من طريق أمية بن خالد عن أبي الجارية العبدي عن شعبة به مثله . المسند : ٥/ ١٢١ .
- أخرجه الطبري في تفسيره : ١٥/٢٨٧ من طريق أمية بن خالد عن أبي الجارية العبدي عن شعبة به مثله .

٨٦٤- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي عمران : هو أحمد بن أبي عمران : تقدم في رقم (١٥٨) وهو ثقة .
٢- خلف بن هشام : تقدم في رقم (١١٤) وهو ثقة له اختيار في القرآن .
اسناده : صحيح ، وهو موقوف على الأعمش .

تخريج الأثر رقم (٨٦٤) :-

- ذكره الطبري في تفسيره : ١٥/٢٨٧ .

======

"قال الأعمش:[١] "من لدنى" مشدد، حمزة[٢]: كمثل / أبى / عمرو[٣]، وكمثل عاصم[٤]: "لدنى" مكسورة النون، ويجزم الدال، ويشمها[٥] الضمة، وينصب اللام، فى السورة: "من لدنه"[٦] مثلها".

ولنافع[٧]: "من لدنى" مخففة".

٨٦٥- حدثنا أحمد قال: وفيما أجازه لنا على بن عبد العزيز، عن أبى عبيد القاسم

---

(١) سبقت الترجمة فى رقم (٣٨) (٢) سبقت الترجمة فى رقم (٨٦١).

(٣) فى الأصل: "أبو" وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا، لأنه مجرور بالاضافة.

وهو: أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازنى، النحوى، القارئ، اسمه: زبان، أو العريان، أو يحيى. والأول: أشهر، والثانى: أصح. ثقة من علماء العربية، مات سنة أربع وخمسين ومائة.

ت: ٢/٤٥٤، ت ت: ٤/٢٢٥، معرفة القراء الكبار: ١/١٠٠.

(٤) هو: عاصم بن أبى النجود، سبقت الترجمة فى رقم: (٢٣٦).

(٥) أى: باشمامها، وهو: أن يشم الحرف الساكن حرفا. لسان العرب: ١٢/٣٢٦.

قال فى: "سراج القارئ المبتدئ": "شرح الشاطبية": "والمراد بالاشمام هنا: ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة" سراج القارى: ٢٧٧.

(٦) سورة الكهف، آية ٢.

(٧) هو: نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم، القارئ، المدنى، مولى بنى ليث. أصله: من أصبهان، وقد ينسب لجده. صدوق ثبت فى القراءة، من كبار السابعة، مات سنة تسع وستين ومائة.

ت: ٢/٢٩٥، ت ت: ١٠/٤٠٧، معرفة القراء الكبار: ١/١٠٧.

=== - ذكره القرطبى فى تفسيره: ٥/ ٤٠٦١.

- ذكره ابن الجوزى فى تفسيره: ٥/١٧٤.

- ذكره أبو القاسم على بن عثمان البغدادى فى: "تذكار المنتهى" ٢٧٧، ٢٧٩.

- ذكره " " " " " " فى: "سراج القارئ المبتدئ" ٢٧٧، ٢٧٩.

- ذكره ابن الباذش فى: "كتاب الاقناع فى القراءات السبع" ٦٩١.

٨٦٥- رجال الاسناد:-

١- على بن عبد العزيز: تقدم فى رقم (٤٣) وهو ثقة حافظ.

٢- أبو عبيد القاسم بن سلام: تقدم فى رقم (٤٣) وهو ثقة فاضل مصنف.

اسناده: صحيح، وهو موقوف على نافع.

تخريج الأثر رقم (٨٦٥): انظر: رقم ٨٦٤.

ابن سلام، في كتابه: في القراءات[1] قال: وقوله: " قد بلغت من لدني عذرا "[2] كان نافع، وغيره من أهل المدينة يقرؤنها بفتح اللام، وتخفيف النون مع ضم الدال: "لدني" وكذلك قرأها عاصم الا أنه جاز[3] شم[4] اللام النصب مع جزم الدال: "لدني".

وأما الأعمش، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي[5]، فانهم كانوا يثقلون النون مع فتح اللام، وضم الدال: "لدني" قال أبو عبيد: وكذلك القراءة عندنا، وهي اللغة الغالبة، وانما ثقلت النون ليسلم سكونها، وهي في الأصل ساكنة، كقولهم في: "من" و"عن" ألا ترى أن النون منهما ساكنة في الأصل؟ كقولك: "من فلان" و"عنك" فاذا أضفت الى نفسك، قلت: "مني" و"عني" فزدت نونا ثانية، ليسلم السكو الذي كان فيها. ولو قلت "مني" و"عني" مخففتين، لذهب السكون، وصارت النون الى الكسر. فلهذا قالوا: "مني" و"عني" بالتشديد. كذا "لدني".

قال /أبو جعفر: وما جاء ذكره في القرآن، في نون الجماعة في: "لدن": * لو أردنا ٢١٤/ب أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا[6] * أولم / نمكن لهم / حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شئ رزقا من لدنا[7] * و / حنانا /[8] من لدنا وزكاة[9] *[10].

وفي اجماعهم على ما ذكرنا، ما قد دل على أن أولى القراءات فيما قد ذكرنا اختلافهم فيه، ما كان يقرأه الأعمش، وحمزة، وأبو عمرو، على ما ذكرناه عنهم في ذلك. والله نسأله التوفيق. لا سيما ما قد شد ذلك، بما قد رويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه، مما يوافق ما قرره عليه. والله نسأله التوفيق.

---

(١) لم أطلع على هذا الكتاب. (٢) سورة الكهف، آية ٧٦.

(٣) جاز، أجاز بمعنى. لسان العرب: ٥/ ٣٢٧. (٤) أي: اشمامها.

(٥) هو علي بن حمزة بن عبد الله بن قيس الأسدي مولاهم الكوفي الكسائي أحد أئمة القراءة والتجويد في بغداد. أخذ القراءة عن حمزة الزيات مذاكرة، وقرأ عليه القرآن أربع مرات. وله من الكتب: "معاني القرآن" وكتاب في: "النحو" وكتاب: "النوادر الكبير" وغير ذلك، وله مع سيبويه المناظرة المشهورة. مات سنة ثمانين وقيل بعد ذلك.

تت: ٧/ ٣١٣، معرفة القراء الكبار: ١/ ١٢٠.

(٦) سورة الأنبياء، آية ١٧.

(٧) في الأصل: "يروا أنا جعلنا" هذه بداية الآية رقم ٦٧ من: "سورة العنكبوت" مع أن الآية التي تشمل كلمة: "من لدنا" في: "سورة القصص" رقم ٥٧، وتبدأ بما أثبتناه أعلاه.

(٨) سورة القصص، آية ٥٧. (٩) في الأصل: "حياة" وهو تصحيف.

(١٠) سورة مريم، آية ١٣.

١١٦- "باب بيان مشكل ما روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، من قوله لأبي برزة لما استأذنه في قتل الرجل الذى يستأذنه في قتله: أنها لم تكن لأحد، بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي ذلك الشيء ما هو؟".

٨٦٦- حدثنا أحمد قال: حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال: حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن/عبد[1]/الله ابن مطرف بن الشخير، أنه حدثهم عن أبي برزة الأسلمي قال: كنا عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه في عمله، فغضب على رجل من المسلمين، فاشتد غضبه عليه جدا، قال: فلما رأيت ذلك قلت: يا خليفة رسول الله / صلى الله عليه وسلم، أضرب عنقه؟ فلما ذكرت القتل، ٢١٥/أ

---

(١) في الأصل: "عبيد" وهو خطأ.

٨٦٦- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة.

٢- عفان بن مسلم : تقدم في رقم (١٢٠) وهو ثقة ثبت ربما وهم.

٣- يزيد بن زريع : تقدم في رقم (٦١) وهو ثقة ثبت.

٤- يونس بن عبيد بن دينار: تقدم في رقم (١٥١) وهو ثقة ثبت فاضل ورع.

٥- حميد بن هلال بن هبيرة العدوى أبو نصر البصرى.

قال ابن أبي حاتم: ثقة. وقال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال ابن سعد: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدى: له أحاديث كثيرة وقد حدث عنه الأئمة وأحاديثه مستقيمة. وقال ابن حجر: ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله على السلطان.

ت ت: ٣/٥١، ت: ١/٢٠٤، ط ابن سعد: ٧/٢٣١، ت الكبير: ٢/٣٤٦، الجرح: ٣/٢٣٠، ت ابن معين: ٢/١٣٨، الثقات للعجلي: ١٣٥، الكامل لابن عدى: ٢/٦٩١، الثقات لابن حبان: ٤/١٤٧، الميزان: ١/٦١٦، الكاشف: ١/١٩٤.

٦- عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير العامرى أبو جزء البصرى.

الشخير: بكسر معجمة وشدة معجمة مكسورة وراء.

أبو جزء: بفتح جيم وسكون زاى فهمزة.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كنيته أبو جزء مات قبل أبيه. وقال ابن حجر: صدوق.

ت ت: ٦/٣٥، ت: ١/٤٥١، ط ابن سعد: ٧/٢٤٤، ت الكبير: ٥/١٩٦، الجرح: ٣/١٧٤، الكاشف: ٢/١١٨، المغنى: ٥٩، ١٤٢.

=======

صرف عن ذلك الحديث أجمع (١)، فلما تفرقنا ،أرسل النبيّ بعد ذلك فقال : ياأبا بـــرزة ، ماقلت ؟ونسيت الذى قلت.قلت: ذكرنيه قال : أما تذكر يوم قلت كذا وكذا ،أكنت فاعلا ذلك ؟ قلت : نعم ،والله لوأمرتني ،فعلت .فقال : ويحك أن تنتهك ، والله ماهى لأحد بعـــد محمد صلى الله عليه وسلم " .

٨٦٧- حدثنا أحمد قال : حدثنا أحمد بن داود بن موسى قال : حدثنا محمد بـــن

---

(١) فى سنن النسائى : ٧/ ١١٠ " أَجْمَعَ الى غير ذلك من النحو".

=== ٧- أبو برزة الأسلمى : هو نضلة بن عبيد .

أبو برزة : بمفتوحة فساكنة فبزاى .

صحابى مشهور بكنيته أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات ثم نزل البصرة، وغزا خراسان ومات بها سنة ٦٥هـ.

الاصابة : ٦/ ٢٣٧- ت ت: ١٠/ ٤٤٦، ت : ٢/ ٣٠٣، طابن سعد : ٤/ ٢٩٨، المغنى : ٣٥.

اسناده : حسن ، فيه عبد الله بن مطــرف صدوق ، وبقية رجاله ثقات ويرتقى الـــى الصحيح لغيره بالمتابعات فى رقم ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧٢، ٨٧٣.

تخريج الأثر رقم : ٨٦٦ :-

- أخرجه أبوداود فى كتاب الحدود ،باب الحكم فيمن سب النبى صلى الله عليه وسلم ح (٤٣٦٣) من طريق أبى أسامة عن يزيد بن زريع به نحوه. قال أبوداود: " هـــذا لفظ يزيد ،قال أحمد بن حنبل :أى : لم يكن لأبى بكر أن يقتل رجلا الا باحدى الثلاث التى قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفر بعد ايمان ،أو زنا بعـــد احصان ،أو قتل نفس بغير نفس ، وكان للنبى صلى الله عليه وسلم أن يقتل". سنـــن أبى داود : ٤/ ١٢٩-١٣٠.
- أخرجه النسائى فى كتاب تحريم الدم، باب ذكر الاختلاف على الأعمش فى هـــذا الحديث ، من طريق أبى داود عن عفان به نحوه ، قال النسائى : " هذا الحديـــث ، أحسن الأحاديث وأجودها ،والله تعالى أعلم". سنن النسائى : ٧/ ١١٠-١١١.
- ذكره البخارى فى التاريخ الكبير: ٥ / ١٩٦.

٨٦٧- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن داود بن موسى : تقدم فى رقم (١٧) وهو ثقة.

٢- محمد بن المنهال الضرير: تقدم فى رقم (١٢٢) وهو ثقة حافظ.

٣- يزيد بن زريع : تقدم فى رقم (٦١) وهو ثقة ثبت .

=====

المنهال الضرير قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن مطرف ، عن أبي برزة الأسلمي قال : كنت ذات يوم عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فاشتد غضبه على رجل من المسلمين ، فقلت : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أضرب عنقه ؟ قال : فتركني لا يكلمني ، ثم لقيته بعد أيام ، فذكر ما قلت ، قال : قلت ما قلت ، قال : تذكر يوم كنت عندي ، فاشتد غضبي على رجل من المسلمين ؟ فقلت : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أضرب عنقه ؟ قلت : الآن ان أمرتني فعلت ، قال أبو بكر : "ليست تلك لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

قال أبو جعفر : ففي هذا الحديث من قول أبي بكر ، لأبي برزة ، ما فيه مما قد ذكرناه فيه . فاحتمل أن يكون أراد /ـ أعني أبا بكر رضي الله عنه ـ بقوله : "انها لم تكن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم " أن يقتل أحدا لغضبه عليه . واحتمل أن يكون : لا يقتل أحد الا بأمر من يأمر بقتله ، حتى يعلم المأمور استحقاقه لذلك . ويكون من بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، غير مطاع في ذلك ، كما كان يطاع هو صلى الله عليه وسلم فيه . لأنه المأمون على أفعاله ، وعلى أقواله . ولأن أقواله ، وأفعاله ، انما هي مردودة الى الله عز وجل واجب التصديق بها ، وأجرى الأمور عليها ، وغيره في ذلك بخلافه . ٢١٥/ب

ثم وجدنا هذا الحديث ، قد روي بألفاظ أخر .

٨٦٨- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا يزيد بن سنان قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا نصر يحدث عن أبي برزة قال : أتيت

=== ٤- يونس بن عبيد : تقدم في رقم (١٥١) وهو ثقة ثبت فاضل ورع .

٥- حميد بن هلال : تقدم في رقم (٨٦٦) وهو ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان .

٦- عبد الله بن مطرف : تقدم في رقم (٨٦٦) وهو صدوق .

٧- أبو برزة الأسلمي : صحابي جليل .

اسناده : سبق الحكم عليه في رقم (٨٦٦) .

تخريج الأثر رقم (٨٦٧) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٦٦) .

٨٦٨- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم (٧٥) وهو ثقة .

======

على أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد أغلظ[1] على رجل، فرد عليه الرجل، فقلت: ألا أضرب عنقه؟ فانتهرني وقال: "انها ليست لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم".

غير انا وجدنا هذا الحديث، قد اختلف علينا في: من بين عمرو بن مرة، وبين أبي برزة في اسناده. فقال فيه شعبة: عن عمرو: سمعت أبا نصر يحدث عن أبي برزة. وقال الأعمش: عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي برزة.

٨٦٩- حدثنا أحمد قال: كما / قد حدثنا فهد بن سليمان قال: حدثنا أبو بكر ٢١٦/أ ابن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد عن أبي برزة قال: تغيظ أبو بكر على رجل، فقلت: من هو يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

---

(١) أغلظ: أي: اشتد. انظر: لسان العرب: ٧/٤٤٩.

=== ٢- أبو داود الطيالسي: تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة حافظ.

٣- شعبة: تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن.

٤- عمرو بن مرة: تقدم في رقم (١٠٠) وهو ثقة عابد رمي بالارجاء كان لا يدلس.

٥- أبو نصر: هو: حميد بن هلال. تقدم في رقم (٨٦٦) وهو ثقة عالم.

٦- أبو برزة: صحابي جليل.

اسناده: سبق الحكم عليه في رقم (٨٦٦).

تخريج الأثر رقم (٨٦٨):-

- أخرجه النسائي في كتاب تحريم الدم، باب ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث، من طريق محمد بن المثنى عن أبي داود به مثله. سنن النسائي: ٧/١١٠. قال النسائي: "أبو نصر: حميد بن هلال ورواه عنه يونس بن عبيد فأسنده" انظر: رقم ٨٦٦، ٨٦٧.

٨٦٩- رجال الاسناد:-

١- فهد بن سليمان: تقدم في رقم (١) وهو ثقة.

٢- أبو بكر بن أبي شيبة: تقدم في رقم (٨١) وهو ثقة حافظ صاحب تصانيف.

٣- أبو معاوية الضرير: تقدم في رقم (١٥٥) وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في غيره.

٤- الأعمش: تقدم في رقم (٣٨) وهو ثقة حافظ.

٥- عمرو بن مرة: تقدم في رقم (١٠٠) وهو ثقة عابد رمي بالارجاء كان لا يدلس. =====

قال : لم ؟ قلت : لأضرب عنقه ان أمرتني بذلك ، قال : وكنت فاعلا ؟ قلت : نعم، فوالله ، لأذهب عظم كلمتي التي قلت ، غضبه ثم قال : " ماكانت لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم"

ثم وجدنا رواته ، عن الأعمش ، عن عمرو، يختلفون فيه أيضا : فيقول فيه أبو معاوية : عن سالم بن أبي الجعد . ويقول فيه حفص بن غياث : عن أبي البختري :

٨٧٠- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا فهد بن سليمان قال : حدثنا عمر بن حفص ابن غياث النخعي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي برزة قال : " رأيت أبا بكر رضي الله عنه" ثم ذكر مثله . ووافق حفص على ما رواه عليه ، عبد الواحد بن زياد :

=== ٦- سالم بن أبي الجعد : تقدم في رقم (٢٠٨) وهو ثقة كان يرسل .
٧- أبو برزة : صحابي جليل .
اسناده : صحيح .
تخريج الاثر رقم (٨٦٩) :-
- أخرجه النسائي في كتاب تحريم الدم ، باب ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث ، من طريق محمد بن العلاء عن أبي معاوية به مثله . سنن النسائي : ١٠٩/٧ .

٨٧٠- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .
٢- عمر بن حفص بن غياث النخعي : تقدم في رقم (١٠٠) وهو ثقة ربما وهم .
٣- حفص بن غياث النخعي : تقدم في رقم (١٣) وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر .
٤- الأعمش : تقدم في رقم (٣٨) وهو ثقة حافظ .
٥- عمرو بن مرة : تقدم في رقم (١٠٠) وهو ثقة عابد رمي بالارجاء كان لا يدلس .
٦- أبو البختري : هو سعيد بن فيروز وهو ابن أبي عمران أبو البختري الطائي مولاهم الكوفي المتوفى سنة ٨٣ هـ .
أبو البختري : بالباء الموحدة والخاء المعجمة الساكنة والتاء المثناة من فوق والراء هذا اسم يشبه النسبة .
قال ابن معين: ثبت . وقال مرة : ثقة . وكذا قال أبو زرعة . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق .
وقال العجلي : تابعي ثقة فيه تشيع . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث يرسل حديثه .
وقال ابن حجر : ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الارسال . ======

٨٧١- حدثنا أحمد قال : حدثنا أحمد بن داود قال : حدثنا ابراهيم بن الحجاج قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا سليمان الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري قال : حدثني أبو برزة الأسلمي قال : "انتهيت الى /أبي بكر" ثم ذكر مثله. ٢١٦/ب

ووجدنا هذا الحديث أيضا : من رواية زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة بموافقة شعبة اياه عليه.

= ت ت: ٤/٢٧٢، ت : ١/٣٠٣، ت ابن معين : ٢/١٠٦، ت الكبير: ٣ / ٥٠٦ ، الثقات للعجلي : ١٨٧ ، الجرح : ٤/٥٤ ، الكاشف: ١/٢٩٤ ، ط ابن سعد : ٦/٢٩٢ ، اللباب : ١/١٢٥.

٧- أبو برزة : صحابي جليل ،

اسناده : صحيح ، فيه حفص بن غياث ثقة ، تغير قليلا في الآخر لكن البخاري اعتمد على حفص في حديث الأعمش. (انظر: الكواكب النيرات: ٤٥٩) وله متابعات في الباب.

تخريج الأثر رقم (٨٧٠) :-

- أخرجه النسائي في كتاب تحريم الدم ، باب ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث ، من طريق يعلى عن الأعمش به مثله. سنن النسائي : ٧/١٠٩.

٨٧١- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن داود : تقدم في رقم (١٧) وهو ثقة .

٢- ابراهيم بن الحجاج : تقدم في رقم (٣٩٣) وهو ثقة .

٣- عبد الواحد بن زياد : تقدم في رقم (١٢٠) وهو ثقة في حديثه عن الأعمش مقال .

٤- سليمان الأعمش : تقدم في رقم (٣٨) وهو ثقة حافظ .

٥- عمرو بن مرة : تقدم في رقم (١٠٠) وهو ثقة عابد رمي بالارجاء كان لا يدلس.

٦- أبو البختري : تقدم في رقم (٨٧٠) وهو ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الارسال .

٧- أبو برزة الأسلمي : صحابي جليل .

اسناده : فيه عبد الواحد بن زياد ثقة ، في حديثه عن الأعمش مقال ، ولكنه توبع في رقم ٨٦٩ ، ٨٧٠.

تخريج الأثر رقم (٨٧١) :-

- أخرجه النسائي في كتاب تحريم الدم ، باب ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث ، من طريق أبي عوانة عن الأعمش به مثله. سنن النسائي : ٧/١٠٩.

٨٧٢- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا فهد بن سليمان قال : حدثنا علي بن معبد قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو ،عن زيد - يعني ابن أبي أنيسة - عن عمرو بن مرة ، عن أبي نصر ،عن أبي برزة الأسلمي قال : غضب أبو بكر رضي الله عنه على رجل ،لم نر أشد غضبا منه يومئذ ، فقال له أبو برزة : ياخليفة رسول الله ،مرني فأضرب عنقه ،قال : فكأنها نار أطفيت ،قال : ثم خرج أبو برزة ،ثم أرسل اليه أبو بكر فقال : "ثكلتك أمك ماقلت ؟" قال : قلت : والله ان أمرتني بقتله ،لأقتلنه ،قال : "ثكلتك أمك أبا برزة ، انها لم تكن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم".

قال أبو جعفر: فاحتمل أن يكون الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،من ذلك : هو: قتل من كانت سبيله ،السبيل المذكورة في هذه الآثار ،وان ذلك ليس لأحد بعده ، ثم وجدنا هذا الحديث أيضا ،قد جاء بألفاظ آخر بمعان ، سوى معاني ماذكرناه فيما قبله منها .

---

(١) ثكلتك أمك : أي : فقدتك .والثكل فقد الولد . النهاية : (١/ ٢١٧).

٨٧٢- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .
٢- علي بن معبد : تقدم في رقم (٣٠) وهو ثقة فقيه .
٣- عبيد الله بن عمرو : تقدم في رقم (٤٥) وهو ثقة فقيه ربما وهم .
٤- زيد بن أبي أنيسة : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة له أفراد .
٥- عمرو بن مرة : تقدم في رقم (١٠٠) وهو ثقة عابد رمي بالارجاء كان لا يدلس .
٦- أبو نصر: هو حميد بن هلال : تقدم في رقم (٨٦٦) وهو ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان .
٧- أبو برزة : صحابي جليل .

اسناده : صحيح .

تخريج الأثر رقم: (٨٧٢) :-

- أخرجه النسائي في كتاب تحريم الدم ،باب ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث ،من طريق عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو به نحوه الا أنه عند النسائي : "... عن أبي نضرة" بدلا عن : "أبي نصر" وقال : "هذا خطأ ،والصواب أبو نصر واسمه حميد بن هلال ، خالفه شعبة" .

سنن النسائي : ٧ / ١١٠ .

٨٧٣- حدثنا أحمد قال: كما حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال: حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال: حدثنا شعبة، عن توبة العنبري عن أبي سوار، عن / أبي برزة: أن رجلا ٢١٧/أ سب أبا بكر رضي الله عنه، فقلت: ألا أضرب عنقه يا خليفة رسول الله؟ فقال: "لا، ليست هذه لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم".

فكان في هذا الحديث: سب ذلك الرجل، أبا بكر، وقول أبي بكر لأبي برزة استأذنه (١) في قتله اياه لذلك: "ليست هذه لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم" وكان ذلك المعنى مخالفا، للمعاني المذكورة فيما رويناه قبله من هذه الآثار، وكان معقولا، أن من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان كافرا، حلال الدم. وليس من سب غيره، كذلك.

فاضطرب علينا معنى ما أريد به في حديث أبي برزة هذا، من خصوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما خص به دون الناس الذين يتولون الأمور بعده.

ثم وجدنا أهل العلم، قد اختلفوا في هذا، وأمثاله مما يأمر به الولاة غيرهم من الناس، هل يسع المأمورين امتثال ذلك، أو لا يسعهم؟.

---

(١) هكذا بالأصل. والصواب: "حين" استأذنه. وبها يستقيم الكلام.

٨٧٣- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق: تقدم في رقم (٩) وهو ثقة.
٢- عثمان بن عمر بن فارس، تقدم في رقم (٧٩) وهو ثقة.
٣- شعبة: تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن.
٤- توبة العنبري: تقدم في رقم (٧١٤) وهو ثقة.
٥- أبو سوار: هو عبد الله بن قدامة بن عنزة العنبري البصري والد سوار القاضي الأكبر. ذكره ابن حبان في الثقات. روى له النسائي حديثا واحدا في قتل من شتم النبي صلى الله عليه وسلم، وقال الذهبي في الكاشف: وثقه النسائي. وقال ابن حجر: ثقة. ت ت: ٥/ ٣٦١، ت: ١/ ٤٤١، ت الكبير: ٥/ ١٧٦، الجرح: ٥/ ١٤١، الكاشف: ٢/ ١٠٦.
٦- أبو برزة: صحابي جليل.

اسناده: صحيح.

تخريج الأثر رقم (٨٧٣) :-

- أخرجه النسائي في كتاب تحريم الدم، باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم من طريق معاذ بن معاذ عن شعبة به نحوه. سنن النسائي: ٧/ ١٠٩.

فكان بعضهم يقول : ذلك واسع للمأمورين أن يفعلوه بأمور حكامهم ، وبأمور من سواهم ممن ولاية ذلك لهم . ومن القائلين بذلك : أبو حنيفة ، وأبو يوسف ، ومحمد .

٨٧٤- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا محمد بن العباس ، عن علي بن معبد ، عن ابن الحسن ، عن يعقوب ، عن أبي حنيفة يعني خلاف ذكره عنهم فيه ، غير أن محمد بن الحسن ، قد كان قال / بعد ذلك ، في نوادره (١) التي حكاها عنه محمد بن سماعة ، (٢) ٢١٧/ب وأخذناها نحن من ابن أبي عمران (٣) مذاكرة لنا بها عنه أنه قال : لا يسع للمأمور أن يفعل ذلك ، حتى يكون الذي يأمره به عنده عدلا ، وحتى يشهد عنده بذلك عدل سواه ، على المأمور فيه بذلك في غير الزنا . ولا يسعه في الربا ذلك حتى يشهد عنده ثلاثة رجال ، على المأمور فيه بذلك بوجوب ذلك عليه ، على ما أمره به فيه بالذي أمره به فيه . ولا نعلم لأهل العلم في هذا الباب قولا غير هذين القولين . وكان الذي ذكرناه عن أهل القول الأول فيها ، انما أرادوا به العدل من الآمرين ، لا من سواهم . لأن من خرج عن العدل الذي به استحق الولاية على ما يتولى الى ضده ، زال عن الولاية على ذلك ، وانعزل عنها ،

---

(١) في مقدمة "كتاب الآثار" للامام محمد بن الحسن : "... وله كتاب النوادر رواية ابن رستم ، وآخر : من رواية ابن سماعة ، وآخر : من رواية هشام بن رواية علي بن يزيد الطبري " مقدمة كتاب الآثار للامام محمد بن الحسن .

(٢) انظر: ترجمته في الحديث رقم (٨٠١) .

(٣) هو: أحمد بن أبي عمران ، أحد مشائخ الطحاوي . انظر ترجمته في الحديث رقم ١٥٨ .

٨٧٤- رجال الاسناد :-

١- محمد بن العباس: تقدم في رقم (٣٠) أحد الفقهاء على مذهب أبي حنيفة .
٢- علي بن معبد : تقدم في رقم (٣٠) وهو ثقة فقيه .
٣- محمد بن الحسن الشيباني : تقدم في رقم (٣٠) الامام كان قويا في مالك .
٤- يعقوب : هو يعقوب بن ابراهيم يعني أبو يوسف القاضي تقدم في رقم (٣٠) .

اسناده : صحيح ، وهو موقوف على أبي حنيفة .

تخريج الأثر رقم (٨٧٤) :-

- لم أقف على تخريجه .

فلم يكن واليا عليها . وكان القول الثاني من هذين القولين في القياس ، لا معنى لـــــه .
لأنه ليس للمأمور بما ذكرنا استماع شهادة من شاهد بها . اذ ليس هو حاكم فيسمع ذلك
بها اليه من استماع ما يستعمله في أحكامه . فبان بذلك فساد هذا القول ، وثبت القـــول
الأول اذ لم يكن في هذا الباب غير هذين القولين . فلما انتفى أحدهما ، ثبت الآخـــر .

ثم نظرنا هل روى في هذا الباب شيء ، سوى حديث أبي برزة الذي ذكرناه أم لا ؟

٨٧٥ - حدثنا أحمد قال : فوجدنا محمد بن علي بن داود قد / حدثنا قال : حدثنا ٢١٨/أ
عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا محمد بن عمرو ، عن عمر بن الحكـــم ،
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل علقمة بن مجزز المدلجي (١)

---

(١) علقمة بن مجزز - بجيم وزايين معجمتين ، الأولى مكسورة ثقيلة - ابن الأعور الكنانـــــي
المدلجي - بمضمومة وسكون دال مهملة وكسر لام وجيم - منسوب الى مدلج بن مرة -
صحابي جليل شهد اليرموك وحضر الجابية ، وكان عاملا لعمر على حرب فلســـطين .
الاصابة : ٢٦٧/٤ ، المغني : ٢٤٦ .

٨٧٥ - رجال الاسناد :-

١- محمد بن علي بن داود : تقدم في رقم (٤٨) وهو ثقة .
٢- عفان بن مسلم : تقدم في رقم (١٢٠) وهو ثقة ثبت ربما وهم .
٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير بآخره .
٤- محمد بن عمرو بن علقمة : تقدم في رقم (٢٢٥) وهو صدوق له أوهام .
٥- عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي أبو حفص المدني المتوفى سنة ١١٧ هـ .
قال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث صالحة . وقال العجلي : مدني تابعي ثقـــــة
وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق .
ت ت : ٤٣٦/٧ ، ت : ٥٣/٢ ، ط ابن سعد : ٢٨١/٥ ، الثقات للعجلي : ٣٥٦ ،
الجرح : ١٠١/٦ ، ت الكبير : ١٤٦/٦ ، الكاشف : ٢٦٧/٢ .
٦- أبو سعيد الخدري : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام ، وله شاهد من حديث
علي بن أبي طالب وبهذا يرتقي الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث رقم (٨٧٥) :-

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الجهاد ، باب لا طاعة في معصية ح (٢٨٩٣) من طريـــق =====

على جيش ، فبعث سرية ، واستعمل عليهم عبد الله بن حذافة السهمي (١) فكان رجلا فيه دعابة (٢) وبين أيديهم نار قد احجبت فقال لأصحابه : أليس طاعتي عليكم واجبة ؟ قالوا : بلى قال : فاقتحموا (٣) هذه النار ، فقام رجل فاحتجز (٤) حتى يدخلها ، فضحك وقال : انما كنت ألعب : فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضحك وقال : " أو قد فعلوا هذا ؟ ولا تطيعوهم في معصية الله عز وجل ".

٨٧٦- حدثنا أحمد قال : ووجدنا يوسف بن يزيد قد حدثنا قال : حدثنا حجاج بن ابراهيم قال : حدثنا اسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، ثم ذكر باسناده مثله ، غير أنه قال : علقمة بن محرز (٥) بالحاء ".

---

(١) عبد الله بن حذافة بن قيس القرشي السهمي أبو حذافة وأبو حذيفة . صحابي جليل من السابقين الأولين . قيل : شهد بدرا مات بمصر في خلافة عثمان . الاصابة : ٤/ ٥٧ ، ت : ١/ ٤٠٩ .

(٢) الدعابة : المزاح . النهاية : ٢/ ١١٨ .

(٣) اقتحم : هجم . لسان العرب : ١٢/ ٤٦٣ .

(٤) احتجز : شد ثوبه بمنزلة الحزام . قال ابن الأثير : واحتجز الرجل بالازار : اذا شده على وسطه . النهاية : ١/ ٣٤٤ .

(٥) في المستدرك : ٣/ ٦٣٠ أيضا : ب " الحاء " والصحيح : ب " الجيم " كما في : الاصابة : ٤/ ٢٦٧ ، وسيرة ابن هشام : ٢/ ٦٤٠ .

=== يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به نحوه . سنن ابن ماجه : ٢/ ٩٤٨ .

- أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر عبد الله بن حذافة ، من طريق محمد بن عمرو بن علقمة به بجزء من أوله ، وسكت الحاكم ، والذهبي . المستدرك ٣/ ٦٣٠ .

- أخرجه أحمد من طريق يزيد عن محمد بن عمرو به نحوه . المسند : ٣/ ٦٧ .

- أخرجه ابن هشام من طريق عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو به نحوه . سيرة ابن هشام : ٢/ ٦٤٠ ، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب : أخرجه مسلم في كتاب الامارة ، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية ، وتحريمها في المعصية ، ح ٤٠ (١٨٤٠) صحيح مسلم : ٣/ ١٤٦٩ .

٨٧٦- رجال الاسناد :-

١- يوسف بن يزيد : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة .

٢- حجاج بن ابراهيم : تقدم في رقم (٢٣٧) وهو ثقة فاضل .

=====

قال أبو جعفر: فكان معقولا ،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ولى عبد الله ابن حذافة ،على ماولاه عليه ،كان ذلك ليطيعوه فيما يأمرهم به مما اليه أن يأمرهم به . ولذلك أراد من أراد منهم أن يلقي نفسه في النار لما أمرهم بذلك. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا تطيعوهم في معصية الله " فأخرج بذلك أمرهم اياهم بمعصية الله مما كان جعله عليهم من طاعتهم من / ولاه عليهم. وفي ذلك : ما قد دل على القول الأول ، ٢١٨/ب من القولين اللذين ذكرناهما في هذا الباب. وبان بذلك : أن معنى قول أبي بكر رضي الله عنه : "انها لم تكن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم" أنه أراد بذلك : أنه لم يكن لأحد أن يأمر بقتل أحد ،لسبب سبه من سواه مماينطلق به له مثل ذلك ، فيمن سب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن سواه في ذلك . لأن من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان كافرا ، واجبا على أمته قتله ،أمروا بذلك ،أو لم يؤمروا بذلك . ومن سب من سواه من ولاة الأمور بعده ، فالذي يستحقه على ذلك الأدب عليه ،أدب مثله ،فأما ماسوى ذلك ،مما يوجبه عليه خروجه عن الاسلام الى الكفر ،فلا . والله نسأله التوفيق .

=== ٣- اسماعيل بن جعفر: تقدم في رقم (١٩٥) وهو ثقة ثبت .

٤- محمد بن عمرو بن علقمة : تقدم في رقم (٢٢٥) وهو صدوق له أوهام .

٥- عمرو بن الحكم بن ثوبان : تقدم في رقم (٨٧٥) وهو صدوق .

٦- أبو سعيد الخدري : صحابي جليل .

اسناده : سبق الحكم عليه في الحديث رقم (٨٧٥) .

تخريج الحديث رقم (٨٧٦) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٧٥) .

١١٧- " باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، من قوله : من قتل عمدا ، فقود يده(١) ".

٨٧٧ - حدثنا أحمد قال : حدثنا ابراهيم بن أبي داود قال : حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، عن سليمان بن كثير قال : حدثنا عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قتل في عميا(٢) ، ورميا(٣) ، يكون

---

(١) في : " مختصر المنذري " : ٦/ ٣٨٢ " فقود : يديه " وفي : " سنن أبي داود " ٤/ ١٨٣ " فهو قود " ، وفي رواية : " قود يد " ، وانظر معنى : " القود " : ص : ٧٢٠.

(٢) عميا : بالكسر والتشديد والقصر : فعيلى من العمى ، كالرميا من الرمي ، والخصيصى ، من التخصيص ، وهي مصادر ، والمعنى : أن يوجد بينهم قتيل يعمى أمره ولا يتبين قاتله ، فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية .

(٣) في المراجع المذكورة في التخريج كلها : " أو " بدلا عن : " و ".

٨٧٧- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ.

٢- سعيد بن سليمان الواسطي : تقدم في رقم (٤٨) وهو ثقة حافظ.

٣- سليمان بن كثير العبدي أبو داود ، ويقال : أبو محمد البصري المتوفى سنة ١٣٣ هـ قال ابن معين : ضعيف ، وقال النسائي : ليس به بأس الا في الزهري ، فانه يخطئ عليه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال العجلي : جائز الحديث لا بأس به . وقال العقيلي : مضطرب الحديث عن ابن شهاب وهو في غيره أثبت . وقال ابن حبان : كان يخطئ كثيرا فأما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه صحيفته فلا يحتج بشئ ينفرد به عن الثقات . وقال ابن عدي : لم أسمع أحدا في روايته عن غير الزهري شيئا ، وله عن الزهري وعن غيره أحاديث صالحة ولا بأس به . وقال ابن حجر : لا بأس به في غير الزهري .
ت ت : ٤/ ٢١٥ ، ت : ١/ ٣٢٩ ، ت الكبير : ٤/ ٣٣ ، المجروحين : ١/ ٣٣٤ ، الميزان : ٢/ ٢٢٠ ، الجرح : ٤/ ١٣٨ ، الضعفا للعقيلي : ٢/ ١٣٧ ، الكامل لابن عدي : ٣/ ١١٣٥ ، الكاشف : ١/ ٣١٩.

٤- عمرو بن دينار : تقدم في رقم (٢٥) وهو ثقة ثبت .

٥- طاوس بن كيسان : تقدم في رقم (٨) وهو ثقة فقيه .

٦- ابن عباس : صحابي جليل .

اسناده حسن . فيه سليمان بن كثير لا بأس به في غير الزهري .

======

بينهم بحجر، أو بسوط، أو بعصا، فعقله عقل خطأ، ومن قتل عمدا، فقود / يده[١]، ومن حال بينه[٢] وبينه[٣]، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا[٤] ولا عدلا ". ١/٢١٩ أ

قال أبو جعفر: فطعن طاعن في هذا الحديث فقال: قد روى هذا الحديث عن عمرو، من هو أثبت من سليمان بن كثير، وهو: سفيان بن عيينة.

٨٧٨- حدثنا أحمد قال: فذكر ما قد حدثنا يونس قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن طاووس مثله، ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم، ولا ابن عباس ؟.

---

(١) فقود يده: أي: فحكم قتله قود نفسه. وعبر باليد عن النفس مجازا أي: فهو قود جزاء لعمل يده الذي هو القتل، فأضيف القود الى اليد مجازا. حاشية السندي لسنن النسائي: ٨/ ٤٠.

(٢) أي: بين القاتل.

(٣) أي: بين القود بمنع أولياء المقتول عن قتله بعد طلبهم ذلك، لا بطلب العفو منهم فانه جائز. المرجع السابق: ٨/ ٤٠.

(٤) صرف: قيل: توبة، لما فيها من صرف الانسان نفسه من حالة المعصية الى حالة الطاعة. المرجع السابق: ٨/ ٤٠.

=== تخريج الحديث رقم (٨٧٧):-

- أخرجه أبو داود في كتاب الديات، باب من قتل في عميا وبين قوم ح (٤٥٤٠) من طريق محمد بن أبي غالب عن سعيد بن سليمان به نحوه. سنن أبي داود: ٤/ ١٨٣.
- أخرجه النسائي في كتاب القسامة، باب من قتل بحجر أو سوط، من طريق هلال ابن العلاء بن هلال عن سعيد بن سليمان به مثله، ومن طريق محمد بن كثير عن سليمان ابن كثير عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس نحوه - وقال: يرفعه - سنن النسائي: ٨/ ٣٨-٤٠.
- أخرجه ابن ماجه في كتاب الديات، باب من حال بين ولي المقتول وبين القود أو الدية ح (٢٦٦٧) من طريق محمد بن كثير عن سليمان بن كثير به نحوه. سنن ابن ماجه: ٢/ ١٠٢.
- أخرجه الدارقطني في كتاب الحدود والديات، من طريق أحمد بن يحيى الحلواني عن سعيد بن سليمان به نحوه، وأيضا من طرق أخرى عن عمرو بن دينار به نحوه. سنن الدارقطني: ٣/ ٩٣-٩٦.

٨٧٨- رجال الاسناد:-

١- يونس بن عبد الأعلى: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة.

=====

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : أن سفيان قد كان يحدث به هكذا بآخره ، وقد كان يحدث به قبل ذلك كما حدث به سليمان بن كثير، ولو اختلفا لكان سليمان مقبول الرواية ثبتا فيها ، ممن لو روى حديثا فتفرد به لكان مقبولا منه. وإذا كان كذلك ،كان فيما زاده على غيره في حديث ،مقبولة زيادته فيه عليه.

ثم تأملنا معنى قوله : " فقود يده " فكان ذلك عندنا - والله أعلم - على أن الواجب لولي المقتول كذلك القود ،لا ما سواه.

قال قائل:فأنتم تروون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى خلاف ما ذكرتم؟

٨٧٩- حدثنا أحمد قال : وذكرنا ما قد حدثنا بكار قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : حدثنا حرب بن شداد ،عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو سلمة قال : حدثني

=== ٢- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.

٣- عمرو بن دينار: تقدم رقم (٢٥) وهو ثقة ثبت .

٤- طاوس بن كيسان : تقدم في رقم (٨) وهو ثقة فقيه .

اسناده : صحيح وهو موقوف على طاووس .

تخريج الأثر رقم (٨٧٨) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الديات ،باب من قتل في عميا بين قوم ح (٤٥٣٩) من طريق ابن السرح عن سفيان عن عمرو عن طاوس نحوه، وأخرجه من طريق محمد ابن عبيد عن حماد عن عمرو عن طاوس قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.. " وقال أبو داود : " وحديث سفيان أتم". سنن أبي داود : ٤/ ١٨٣.

- أخرجه الدارقطني في كتاب الحدود والديات ،من طريق حماد بن زيد عن عمرو عن طاوس : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قتل . . ." سنن الدارقطني : ٩٣/٣ .

٨٧٩- رجال الاسناد :-

١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة .

٢- أبو داود الطيالسي : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة حافظ.

٣- حرب بن شداد : تقدم في رقم (٤٣٨) وهو ثقة ثقة .

٤- يحيى بن أبي كثير: تقدم في رقم (١١) وهو ثقة ثبت يدلس ويرسل .

٥- أبو سلمة : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بآخره.

٦- أبو هريرة: صحابي جليل . =====

أبو هريرة قال : لما فتح الله / عز وجل على رسوله مكة، قتلت هذيل رجلا من بني ليث ٢١٩/ب بقتيل كان لهم في الجاهلية، فقام النبي صلى الله عليه وسلم ، فخطب فقال في خطبته :

" من قتل له قتيل ، فهو بخير النظرين ، اما أن يقتل ، واما أن يودا ".

٨٨٠- حدثنا أحمد قال : وما قد حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي قال : حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير، ثم ذكر باسناده مثله .

فكان في هذا الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل ولي المقتول بالخيار بين الشيئين المذكورين فيه، وفي الحديث الذي رويته قبله : أنه جعل له شيئا واحدا وهو: القود وهذا اختلاف شديد ؟ .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : انه لا اختلاف في ذلك كما توهم ، وذلك : ان في الحديث الأول الذي رويناه عن ابن عباس: ذكر الواجب وانه القود ، والذي في حديث أبي هريرة الذي رويناه بعد : أن لولي المقتول ، أن يقتل ، وهو القود

---

(١) وادا ، يودا مفاعلة من الدية . أي : يأخذون الدية. انظر: لسان العرب ٣٨٣/١.

=== اسناده : صحيح ، والحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم (٨٧٩) :- سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٢٩) .

٨٨٠- رجال الاسناد :-

١- محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي : تقدم في رقم (١١) وهو صدوق .

٢- الوليد بن مسلم : تقدم في رقم (١١) وهو ثقة كثير التدليس.

٣- الأوزاعي : تقدم في رقم (١١) وهو ثقة جليل .

٤- يحيى بن أبي كثير: تقدم في رقم (١١) وهو ثقة ثبت يدلس ويرسل .

٥- أبو سلمة : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بآخره .

٦- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناده : صحيح ، والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٨٨٠) :-

- سبق تخريجه في الحديث رقم (٦١٥) .

الذى فى حديث ابن عباس ،فذلك عندنا - والله أعلم - على أداء القاتل الدية ، الى ولى المقتول ، وقبول ولى المقتول اياها منه ،فكان ذلك بمعنى الصلح من الدم ،على الديـــة التى أديت اليه .

فقال هذا القائل : فقد روى أبو شريح الخزاعى ،عن النبى / صلى الله عليه وســـلم هذا الحديث ،بما يدل على خلاف ماذكرت ؟ . ٢٢٠/أ

٨٨١- حدثنا أحمد قال : وذكر ما قد حدثنا محمد بن خزيمة قال : حدثنا مســـدد قال : حدثنا يحيى وهو ابن سعيد ، عن ابن أبى ذئب قال : حدثنى سعيد المقبرى قال : سمعت أبا شريح الكعبى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطبته يوم فتح مكـــة : " ألا انكم معشر خزاعة ،قتلتم هذا القتيل من هذيل وانى عاقله ،فمن قتل له بعد مقالتى قتيل ،فأهله بين خيرتين ،بين أن يأخذوا العقل ،وبين أن يقتلوا " .

٨٨١- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم فى رقم (٢٤) وهو ثقة .
٢- مسدد : تقدم فى رقم (٦٣) وهو ثقة حافظ أول من صنف المسند بالبصرة .
٣- يحيى بن سعيد : تقدم فى رقم (٩٠) وهو ثقة ثبت .
٤- ابن أبى ذئب : تقدم فى رقم (٣٥٧) وهو ثقة فقيه فاضل .
٥- سعيد بن أبى سعيد المقبرى : تقدم فى رقم (٢٢) وهو ثقة تغير قبل موته بأربـــع سنين .
٦- أبو شريح الكعبى : صحابى جليل .

اسناده : صحيح . فيه سعيد المقبرى ثقة تغير قبل موته بأربع سنين لكن البخـــارى أخرج له من حديث ابن أبى ذئب. " انظر: الكواكب النيرات " (٤٦٧) .
قال الترمذى : حسن صحيح .

تخريج الحديث رقم (٨٨١) :-

- أخرجه أبو داود فى كتاب الديات ،باب ولى العمد يرضى بالدية ح (٤٥٠٤) من طريق مسدد عن يحيى بن سعيد به نحوه . سنن أبى داود : ٤ / ١٧٢ .
- أخرجه الترمذى فى كتاب الديات ،باب ماجاء فى حكم ولى القتيل فى القصاص والعفو ، ح (١٤٠٦) ، من طريق محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد به فى حديث طويل وقال : حديث حسن صحيح . سنن الترمذى : ٤ / ٢١ .

=====

قال : ففي هذا الحديث : أخذ ولي المقتول الدية من القاتل ، لا تبيين ان ذلك بأداء منه اياها لهم.

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : ان ذلك مما في هذا الحديث ، ليس بخلاف لما في حديث أبي هريرة الذى رويناه قبله ، لأنه في حديث أبي هريرة : أداء من القاتل ، وفي حديث أبي شريح : أخذ ولي المقتول من القاتل ، فتصحيحهما على أداء من القاتل على مافي حديث أبي هريرة ، وأخذ من الولي لذلك على مافي حديث أبي شريح . وهذه مسألة قد اختلف أهل العلم فيها .

فقائلون منهم : يقولون هذا القول الذى ذكرناه ، وصححنا عليه هذين الحديثين ، وهو مذهب أهل الحجاز ، وأهل العراق جميعا . وقائلون : يقولون : ان لولي المقتول / أن يأخذوا الدية من القاتل شاء ، أم أبى . ويحتجون في ذلك بما تأول هذا المتأول ٢٢٠/ب هذا الحديث عليه ، وممن ذهب الى ذلك : الشافعي ، وقالوا : على القاتل استحياء نفسه فاذا لم يفعل ماعليه ، أخذ به وان كره؟ .

فكان جوابنا لمن احتج بذلك : ان على القاتل استحياء نفسه كما ذكر ، وان عليه أن يستحييها بالدية ، وبما سواها مما يملك حتى يعود بذلك حاقنا[1] لدمه . واجتمعوا جميعا أن ولي المقتول لو طلب من القاتل داره ، أو عبده ، على أن يأخذ ذلك منه ، ويرفع القود عنه ، أن على القاتل فيما بينه وبين ربه أن يفعل ذلك ، وانه غير مجبر عليه ان أباه ، فكان ماسوى ذلك من ماله كذلك لا يكون مجبرا على استحياء نفسه به ، ولا مأخوذا منه على ذلك بغير طيب نفسه .

فقال هذا القائل : فلم احتيج في ذلك الى ذكر هذا ؟ قيل له : لأن الشريعة كانت في بني اسرائيل في القتل العمد : القود ، لا ماسواه . وكان القود واجبا على القاتل ، ليس لأحد دفع ذلك عنه . فخفف الله عن هذه الأمة بما أنزل في كتابه في ذلك .

---

(١) حَقَنَ دمَ الرجل : حل به القتل فأنقذه . لسان العرب : ١٣/١٢٦ .

=== - أخرجه الدارقطني في كتاب الحدود والديات ، من طريق عمرو بن علي عن يحيى ابن سعيد به ، ومن طريق عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب به نحوه . سنن الدارقطني : ٣/ ٩٦ .

٨٨٢- حدثنا أحمد قال: كما قال حدثنا يونس قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: " كان القصاص في بني اسرائيل، ولم يكن فيهم دية فقال الله لهذه الأمة: * كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر * (١) الى قوله عز وجل: * فمن عفي له من أخيه شئ * (١) فالعفو في: أن يقبل الدية في العمد، وذلك تخفيف / من ربكم مما كان كتب على من قبلكم ".

٢٢١/ أ

فكان ما في هذا الحديث من ابن عباس: اخبارا منه عن المعنى الذى من أجله خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم فتح مكة، بما خطب به من اباحة أخذ الدية في الدم العمد، لأن ذلك كان محرما على من قبل أمته وليس من شرائع دينهم، وجعله الله عز وجل من شريعته ومما قد تَعَبّدَ أمته به فخطب به على الناس ليعلموه.

---

(١) سورة البقرة، آية ١٧٨.

٨٨٢- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة.
٢- سفيان بن عيينة: تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
٣- عمرو بن دينار: تقدم في رقم (٢٥) وهو ثقة ثبت.
٤- مجاهد: تقدم في رقم (٧١) وهو ثقة امام في التفسير والعلم.

اسناده: صحيح والأثر مخرج في صحيح البخارى، وهو موقوف على ابن عباس.

تخريج الأثر رقم (٨٨٢) :-

- أخرجه البخارى في كتاب الديات، باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين، من طريق قتيبة بن سعيد، صحيح البخارى: ٨/ ٣٩، وفي التفسير، تفسير سورة البقرة (٢: ٢٣) من طريق الحميدى كلاهما عن سفيان به نحوه: ٥/ ١٥٤.
- أخرجه النسائى في كتاب القسامة، باب تأويل قوله عز وجل: * فمن عفى له من أخيه شئ فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان * من طريق الحارث بن مسكين. سنن النسائى: ٨/ ٣٦-٣٧، وفي التفسير (في الكبرى) عن عبد الجبار بن العلاء كلاهما عن سفيان به نحوه، تحفة الأشراف: ٥/ ٢٢٣ وفي القسامة في الباب نفسه، من طريق ورقاء عن عمرو عن مجاهد نحوه ولم يذكر ابن عباس: ٨/ ٣٧.
- أخرجه الطبرى من طريق أحمد بن حماد الدولابى عن سفيان به، ومن طريق محمد ابن مسلم عن عمرو بن دينار به نحوه. تفسير الطبرى: ٢/ ١٠٧.

وقد روى هذا الحديث ، حماد بن سلمة ،عن عمرو،فخالف ابن عيينة في اسـناده ، وقصر في بعض ألفاظه :

٨٨٣- حدثنا أحمد قال : كما حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال : حدثنا أبو عامر العقدي عن حماد ،عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد ،عن ابن عباس، * كتب عليكم القصاص فـي القتلى الحر بالحر * الى آخر الآية[1] قال : كتب على بني اسرائيل القصاص ورخص لكم فـي الدية * فمن عفي له من أخيه شئ فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان ذلك تخفيف مـن ربكم *[1] قال : " مما كتب على بني اسرائيل فيما عاد الى الرخصة لم يكن مأخوذا ممن يؤخذ منه الا بطيب نفسه بذلك " .

وفيما ذكرنا ،كفاية، ودليل ،وأن لا تضاد في شئ مارويناه في هذا الباب، والله نسأله التوفيق .

---

(١) سورة البقرة ، آية : ١٧٨.

٨٨٣- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .

٢- أبو عامر العقدي : تقدم في رقم (٨٥) وهو ثقة.

٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بآخره .

٤- عمرو بن دينار : تقدم في رقم (٢٥) وهو ثقة ثبت .

٥- جابر بن زيد الأزدي اليحمدي أبو الشعثاء البصري المتوفى سنة ٩٣هـ.

قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة. وقال العجلي : تابعي ثقة. وقال ابن حبان : كـان فقيها ودفن هو وأنس بن مالك في جمعة واحدة وكان من أعلم الناس بكتاب اللـه . وقال ابن حجر : ثقة فقيه .

ت ت: ٢/٣٨، ت: ١/١٢٢، ط ابن سعد : ٧/١٧٩، ت ابن معين : ٢ / ٧٣ ، ت الكبير: ٢/٢٠٤، الثقات للعجلي : ٩٣ ، الجرح : ٢/٤٩٤، الكاشف: ١/١٢١ الضعفاء لأبي زرعة : ٣/٨٥٢.

اسناده : فيه حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه بآخره ولم يذكر هل أخذ أبو عامـر العقدي عنه قبل التغير أم بعده ، وبقية رجاله ثقات وله متابعة في رقم ٨٨٢ وهـو موقوف على ابن عباس ، وأصل الأثر مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الأثر رقم (٨٨٣) :-

١١٨- "باب بيان مشكل قول الله عز وجل في آية القصاص : ﴿ فمن عفي له / من(١) / / أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان ﴾(٢) وما اختلف أهل العلم ٢٢١/ب فيه بما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ".

قال أبو جعفر: قال الله: ﴿ ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى ﴾(٢) فأعلمنا الله عز وجل ،أن الذى كتب ،ما معناه: فرض في قتلانا ، فأمن عقوبة قاتلهم هو القصاص بغير ذكر منه في هذه الآية مع ذلك غيره . فعلمنا بذلك : أن الواجب على القاتل في قتله الذى قد دخل في هذه الآية ، هو القصاص، لا ماسواه . ثم أعقب عز وجل ذلك بقوله ﴿ فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان ﴾(٢) فعلمنا بذلك :أن الواجب بالعفو المذكور في هذه الآية /طارئ(٣) /على القصاص المذكور وجوبه فيها ، ومعيد لحق القاتل الذى كانت له من القصاص الى ماسواه ، مما يتبع من هو عليه بمعروف ، ويؤديه اليه باحسان .

وقد اختلف أهل العلم في ذلك العفو ماهو؟ فقال أكثرهم منهم:أبو حنيفة ، ومالك ، والثوري في : متبعيهم أنه : أن يعفو الذى له الدم ،عن الذى هو له عليه على شيء يشترطه لنفسه عليه بدلا من القصاص،فيتبعه به بمعروف ، ويؤديه اليه الذى كان عليه القصاص باحسان وان ذلك لا يكون الا / باجتماع الفريقين جميعا عليه ، وان القاتل لو أبى ذلك لم يجبر عليه ، ٢٢٢/أ ولم يؤخذ به . وقال الأوزاعي : ان للذى له الدم أن يأخذ الذى هو له عليه بالدية شاء

---

(١) ساقط في الأصل .

(٢) سورة البقرة ،آية : ١٧٨ .

(٣) في الأصل : " طاو" طرأ على القوم يطرأ طرءا وطروءا : أتاهم من مكان ،أو اطلع عليهم من بلد آخر ،أو خرج عليهم من مكان بعيد فجأة. وقد يترك الهمز فيه فيقال : طرا يطرو طروا .لسان العرب: ١١٤/١ ، النهاية : ١١٧/٣ .

=== أخرجه الطبري من طريق الحجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة به نحوه. تفسير الطبري : ١١١/٢ .

- وانظر ماقبله .

ذلك الذى هو له عليه ، أو أبى . وقال آخرون سواء : ان لولى الدم أن يأخذ الذى هو عليه بالدية شاء ، أو أبى من جهة ذكر ، أنها توجب له ماقال من ذلك وهى أنه قال : رأيت الله عز وجل قد أوجب فى القتل الخطأ الدية وأوجب فى القتل العمد ما هو أغلظ من الدية وهو القصاص ، فاذا وجب على القاتل بالقتل للعمد الذى كان منه القصاص وهو أغلظ من الدية ، فاختار الذى له الدم رد الأغلظ الذى وجب له على القاتل بقتله الى الأيسر الذى كان يجب له لو كان الذى كان منه أيسر من القتل العمد الذى يوجب له القصاص كان قد نزل عن بعض الواجب له الى مادونه وهو الدية ، فاستحق ذلك على الذى عليه القصاص شاء القاتل ، أو أبى . وقال آخرون : ان العفو من الذى قال له القصاص يوجب الدية له على الذى كان له عليه القصاص ، شاء ذلك الذى كان له عليه القصاص ، أو أبى . وهو القول الذى ذكره المزنى ، أنه الأولى بالشافعى بعقب حكايته عن الشافعى ، ان الدم العمد ، لا يملك به المال الا بمشيئة المجنى / عليه ان كان حيا ، وبمشيئة الورثة ان كان ميتا . لا نعلم فى تأويل العفو المذكور فى هذه الآية قولا غير هذه الأقوال التى ذكرنا . ٢٢٢/ب

فتأملناها لنقف على الأولى منها بتأويل الآية ان شاء الله فبدأنا بقول من قال : ان من عفا عن القصاص الى الدية ، استحق الدية بذلك ، لأنه تارك لبعض حقه ، طالب لبقيته . فوجدنا ماقال من ذلك فاسدا ، لأن الله عز وجل أوجب فى القتل العمد غير الذى أوجب فى القتل الخطأ ، ولم يجعل واحدا منهما خيرا من الآخر . ولما كان ذلك كذلك ، عقلنا أن من نزل عن المجعول له منهما فقد نزل عن الذى أوجبه الله له الى غيره مما لم يوجبه له . فكان معقولا أن لا يجب ذلك له الا برضا من كان له عليه الذى أوجبه الله عز وجل له عليه ولأنه لو كان بنزوله عن ما أوجبه الله عز وجل من القصاص يوجب له الدية الواجبة فى القتل الخطأ ، لوجبت له على من كانت تجب عليه وهى العاقلة . وفى اجماعهم على خلاف ذلك ، وجوب بطلان هذا القول .

ثم ثنينا بقول من قال : ان العفو يوجب له الدية على القاتل شاء ، أو أبى ، فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روى عنه ما قد دفع ذلك ، مما قد ذكرنا فيما قد تقدم (١)

---

(١) ماتقدم فى القسم الأخير من الجزء الخامس ، ولا الجزء السادس .

منا في كتابنا هذا ، في حديث ذى النسعة[1] من / قوله لولي المقتول : اعف عنـــه " ٢٢٣/أ
- يعنى قاتل وليه - فأبى فقال له : " فخذ أرشا[2] ".

فعقلنا بذلك : أن عفوه لا أرش معه لو عفا ، لأنه قال له لما أباه " فخذ أرشــــا ".
وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا في ذلك :

٨٨٤- حدثنا أحمد قال : ماقد حدثنا على بن شيبة قال : حدثنا يزيد بن هارون
قال : أخبرنا محمد بن اسحاق ، عن الحارث بن فضيل ، عن سفيان بن أبى العوجاء ، عـــن

---

(١) النسعة : - بالكسر - سَيْرٌ مضفور ، يجعل زماما للبعير وغيره . وقد تنسج عريضـــة ، تجعل على صدر البعير ، والجمع : نُسْع ، ونِسَع ، وأنساع . النهاية : ٥/٤٨ ، لسان العرب : ٨/ ٢٥٢ .
وفي حديث أبى هريرة : " جاء رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، . . .
فكان مكتوفا بنسعة . فخرج يجر نسعته فسمى ذا النسعة " .
انظر الحديث :-
سنن النسائى ، كتاب القسامة ، باب القود : ٨/ ١٣ ، سنن ابن ماجه ، كتاب الديات ، باب العفو عن القاتل ، ح (٢٧٢٢) : ٢/ ١١٢ كما أخرجا من حديث أنس بن مالك في الكتاب نفسه ، والباب

(٢) الأرش من الجراحات : ماليس له قدر معلوم ، وقيل : هو دية الجراحات . لســان العرب : ٦/ ٢٦٣ .

٨٨٤- رجال الاسناد :-

١- على بن شيبة : تقدم في رقم (١٤٩) قال الخطيب : أحاديثه مستقيمة .
٢- يزيد بن هارون : تقدم في رقم (١٣٥) وهو ثقة متقن عابد .
٣- محمد بن اسحاق : تقدم في رقم (١٠٣) امام في المغازى صدوق يدلس .
٤- الحارث بن فضيل الأنصارى أبو عبد الله المدنى .
قال النسائى : ثقة . وكذا قال ابن معين . وقال أحمد : ليس بمحفوظ الحديث ، وقـــال مرة : ليس بمحمود الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقـــة .
ت ت : ٢/ ١٥٤ ، ت : ١/ ١٤٣ ، ت الكبير : ٢/ ٢٧٩ ، ت الدارمى رقم ٥٩٠ ، الجرح : ٣/ ٨٦ ، الكاشف : ١/ ١٤٠ .
٥- سفيان بن أبى العوجاء السلمى أبو ليلى الحجازى .
قال البخارى : فيه نظر ، وقال الحاكم : حديثه ليس بالقائم . وذكره ابن حبان فـــى ====

أبي شريح الخزاعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من أصيب بدم أو بخُبْل - يعني بالخبل : الجراح - فوليه بالخيار بين احدى ثلاث ، بين أن يعفو ، أو يقتص ، أو يأخذ الدية ، فان أبى/الا/ (١) (٢) الرابعة فخذوا على يديه ، فان قبل واحدة منهن ، ثم عدا بعد ذلك ، فله النار خالدا فيها مخلدا".

---

(١) في كل المراجع المذكورة في التخريج : "أراد".

(٢) الأصل لا تستقيم الا باضافة الا .

=== الثقات . وقال أبو حاتم : ليس بالمشهور . وقال الذهبي : حديثه منكر ولا يعرف الا به . وقال ابن حجر : ضعيف .

ت ت : ٤/١١٧ ، ت : ١/٢١٢ ، ت الكبير : ٤/٨٨ ، الثقات للعجلي : ١٩٤ ، الجرح : ٤/٢١٩ ، الميزان : ٢/١٦٩ ، الكاشف : ١/٣٠١ .

٦- أبو شريح الخزاعي : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه محمد بن اسحاق مدلس ولم يصرح بالسماع وسفيان بن أبي العوجاء ضعيف .

قال الذهبي في : "الميزان" وهو حديث منكر .

تخريج الحديث رقم (٨٨٤) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الديات ، باب الامام يأمر بالعفو في الدم ، ح (٤٤٩٦) من طريق حماد عن محمد بن اسحاق به نحوه . سنن أبي داود : ٤/١٦٩ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الديات ، باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين احدى ثلاث ، ح (٢٦٥٤) من طريق أبي خالد الأحمر وجرير بن عبد الحميد وعبد الرحيم ابن سليمان ثلاثتهم عن ابن اسحاق به نحوه . سنن ابن ماجه : ٢/١٠٠ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب الحدود والديات من طريق محمد بن سلمة عن ابن اسحاق به نحوه . سنن الدارقطني : ٣/٩٦ .

- أخرجه أحمد من طريق محمد بن سلمة عن ابن اسحاق ، ويزيد بن هارون قال : أنبأنا محمد بن اسحاق عن الحارث بن فضيل عن فضيل عن سفيان بن أبي العوجاء ، قال يزيد السلمي : عن أبي شريح الخزاعي قال : "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" وقال يزيد : "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . . ." نحوه . المسند : ٤/٣١ .

- ذكره الذهبي في الميزان : ٢/١٧٠ .

٨٨٥- حدثنا أحمد قال : وباقد حدثنا على بن معبد قال : حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى قال : حدثنا عباد يعنى ابن العوام ، عن ابن اسحاق قال : أخبرنى الحارث بن فضيل ، عن سفيان بن أبى العوجاء ، عن أبى شريح عن النبى صلى الله عليه وسلم ، مثله .

قال أبو جعفر: ففى هذا الحديث ، أن ولى المقتول بالخيار بين أن يعفو ، أو يقتص ، أو يأخذ الدية ، فكان معقولا فى ذلك : ان عفوه ، لا أخذ دية معه ، كما أخذه الدية ، لا عفو معه ، ففسد بذلك هذا القول أيضا .

ثم ثلثنا بما قال / الأوزاعى : من ايجابه للولى أخذ الدية من القاتل شاء ، أو أبى ، بعد وقوفنا على ما فى الآية التى تلوناها وهى : ان الله عز وجل انما كتب علينا فى قتلانا القصاص ، لا ماسواه وكان معقولا أن لا يتحول الحق الذى جعله الله له ، الى ماسواه ، الا برضا من يتحول عليه بذلك . ففسد بذلك هذا القول أيضا . ولم يبق فى هذا الباب ، غير القول الذى قد ذكرناه فيه عن الطائفة الأولى وهو القصاص ، وأن لا يتحول الى ماسواه ، الا برضا القاتل ، ومن له الدم جميعا بذلك . والله نسأله التوفيق .

٢٢٣/ب

٨٨٥- رجال الاسناد :

١- على بن معبد : تقدم فى رقم (١٣٢) ثقة .
٢- سعيد بن سليمان الواسطى : تقدم فى رقم (٤٨) ثقة حافظ.
٣- عباد بن العوام: ثقة فى رقم (٣٦٥) ثقة.
٤- محمد بن اسحاق : تقدم فى رقم (١٠٣) امام المغازى صدوق يدلس.
٥- الحارث بن فضيل : تقدم فى رقم (٨٨٤) ثقة .
٦- سفيان بن أبى العرجاء : تقدم فى رقم (٨٨٤) ضعيف.
٧- أبو شريح الخزاعى : صحابى جليل .

اسناده : سبق الحكم عليه فى الحديث رقم (٨٨٤) .

تخريج الحديث رقم (٨٨٥) : سبق تخريجه فى الحديث رقم (٨٨٤) .

١١٩- "باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فى صلاته على قبر الذى صلى على قبره بغير حضرة دفنه".

٨٨٦- حدثنا أحمد قال: حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس قال: حدثنا محمد ابن قدامة المصيصى قال: حدثنا عبد الله بن ادريس، عن الشيبانى، عن الشعبى، عن ابن عباس: "أن النبى صلى الله عليه وسلم، صلى على قبر بعد ثلاث".

وكان أهل العلم يختلفون فى الصلاة على قبر دفن ولم يصل عليه. فكانت طائفة منهم تقول: يصلى على قبره الى أن يمضى ثلاثة أيام، ولا يتجاوز الى ما هو أكبر منها ويذهب

٨٨٦- رجال الاسناد :-

١- اسحاق بن ابراهيم بن يونس: تقدم فى رقم (٦٤) وهو ثقة حافظ.
٢- محمد بن قدامة المصيصى: تقدم فى رقم (٣٩) وهو ثقة.
٣- عبد الله بن ادريس: تقدم فى رقم (١٣٢) وهو ثقة.
٤- أبو اسحاق الشيبانى: تقدم فى رقم (٩٧) وهو ثقة.
٥- الشعبى: تقدم فى رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل.
٦- ابن عباس: صحابى جليل.

اسناده: صحيح، والحديث مخرج فى الصحيحين.

تخريج الحديث رقم (٨٨٦) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب الجنائز، باب الصفوف على الجنائز. صحيح البخارى ٢ / ٨٨، وباب سنة الصلاة على الجنائز: ٢ / ٨٩ وباب الصلاة على القبر بعد ما يدفن: ٢ / ٩١- ٩٢ من طرق عن شعبة عن الشيبانى به. وباب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز من طريق عبد الواحد: ٢ / ٨٨، وباب الدفن بالليل من طريق جرير: ٢ / ٩٣ وباب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز من طريق زائدة: ٢ / ٩٠، وباب الاذن بالجنازة من طريق أبى معاوية: ٢ / ٧٢ كلهم عن أبى اسحاق الشيبانى به بألفاظ مختلفة ومعنى واحد.
- أخرجه مسلم فى كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر، ح ٦٨ (٩٥٤) من طريق حسن ابن الربيع ومحمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن عبد الله بن ادريس به، ومن طريق هشيم وعبد الواحد بن زياد وجرير وسفيان وشعبة كلهم عن أبى اسحاق الشيبانى به نحوه. صحيح مسلم: ٢ / ٦٥٨.

======

الى أن الميت بعدها يخرج من حال من يصلى عليه. ومن كان يذهب الى ذلك : /أبو حنيفة، ٢٢٤/أ وأصحابه. وفي هذا الحديث الذى رويناه عن ابن عباس، ماقد دفع ذلك. وكان الذى قالوه من ذلك توقيتا ، والتوقيت لا يؤخذ الا بالتوقيف ، مع انا قد رأينا غير واحد من الموتى المقبورين ، يخرجون من قبورهم بعد مدة ، تجاوز المدة التى قالوا بالمدة الطويلة ، وهم على حال لو كانوا عليها في غير قبورهم ، لوجب أن يصلى عليهم. فثبت بذلك فساد هذا القول. وقد وجدنا الموتى بالغرق يخرجون بعد الأيام التى تجاوز هذا الوقت ، فيصلى عليهم. فاذا كان ذلك كذلك في الغرقى ، كان من سواهم من الموتى كذلك أيضا ، ماكانت أبدانهم موجودة، واذا فقدت أبدانهم بفنائها اما ببلي (١) ، واما بما سواه ، كان معقولا أن لا يصلى عليهم. فهذا هو القول عندنا في هذا الباب. والله نسأله التوفيق.

---

(١) كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه، فهو بذى بَلِيّ ، وهو من بُلَّ في الأرض اذا ذهب. بَلِيّ ، وبلى وبُلَى وبِلِيّ وبِلِيّان وَبَلِيان. لسان العرب: ١٤/ ٨٧.

- أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنازة، ح (٣١٩٦) من طريق محمد بن العلاء عن ابن ادريس به نحوه. سنن أبي داود : ٢/ ٢٠٩-٢١٠.
- أخرجه الترمذى في كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على القبر، ح (١٠٣٧) من طريق هشيم عن الشيباني به نحوه وقال : حديث حسن صحيح. سنن الترمذى : ٣/ ٣٥٥.
- أخرجه النسائي في كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر من طريق شعبة وهشيم عن الشيباني به نحوه. سنن النسائي : ٤/ ٨٥.
- أخرجه ابن ماجه في كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على القبر، ح (١٥٢٩) من طريق أبى معاوية عن الشيباني به نحوه. سنن ابن ماجه: ١/ ٢٨١.

١٢٠- "باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاته على قتلى أحد بعد مقتلهم بثمانى سنين".

٨٨٧- حدثنا أحمد قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنا عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، أن أبا الخير أخبره، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : ان آخر / ماخطب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ٢٢٤/ب صلى على شهداء أحد، ثم رقي على المنبر، فحمد الله عز وجل، وأثنى عليه، ثم قال : "انى فرط[1] لكم وأنا عليكم شهيد".

---

(١) فَرَطَ يَفرط فهو فارط وفُرُطٌ : اذا تقدم وسبق القوم . والمعنى : أنا سابقكم ومتقدمكم حتى أجئ وأعد لكم نزلا فى الجنة، كما يتقدم فراط القافلة الى المنازل فيعدون لهم مايحتاجون اليه من الماء وغيره. انظر : النهاية: ٣/ ٤٣٤، هامش شرح المعانى : ١/ ٥٠٤ بتصرف.

٨٨٧- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة.
٢- عبد الله بن وهب : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .
٣- عمرو بن الحارث : تقدم فى رقم (٩١) وهو ثقة فقيه حافظ.
٤- ابن لهيعة : تقدم فى رقم (٣٥) وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه .
٥- يزيد بن أبى حبيب : تقدم فى رقم (٢٠٢) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .
٦- أبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليزنى : تقدم فى رقم (٨١١) وهو ثقة فقيه .
٧- عقبة بن عامر: صحابى جليل .

اسناده : صحيح ، فيه ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه لكن عمرو ابن الحارث تابعه . كما تابعه الليث بن سعد فى رقم (٨٨٨) وأصل الحديث مخرج فى الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٨٨٧) :-

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معانى الآثار : ١/ ٥٠٤.
- وانظر مابعده .

٨٨٨- حدثنا أحمد قال : حدثنا علي بن معبد قال : حدثنا يونس بن محمد قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ، فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ".

قال أبو جعفر: ففي هذا الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صلى على قتلى أحد ، بعد مقتلهم بثماني سنين فاحتمل أن يكون ذلك كان من رسول الله

٨٨٨- رجال الاسناد :-

١- علي بن معبد : تقدم في رقم (١٣٢) وهو ثقة .

٢- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي : تقدم في رقم (٨١٤) وهو ثقة ثبت .

٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .

٤- يزيد بن أبي حبيب : تقدم في رقم (٢٠٣) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .

٥- أبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليزني : تقدم في رقم (٨١١) وهو ثقة فقيه .

٦- عقبة بن عامر : صحابي جليل .

اسناده : صحيح ، والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٨٨٨) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الجنائز ، باب الصلاة على الشهيد ، من طريق عبد الله ابن يوسف عن الليث بن سعد به نحوه . صحيح البخاري : ٢/ ٩٣ ، وفي المناقب ، باب علامات النبوة في الاسلام ، من طريق سعيد بن شرحبيل : ٤/ ١٧٦ ، وفي المغازي ، باب أحد يحبنا ونحبه ، من طريق عمرو بن خالد : ٥/ ٤٠ ، وفي الرقاق ، باب في الحوض وقول الله تعالى : ﴿ انا أعطيناك الكوثر﴾ من طريق عمرو بن خالد كلهم عن الليث بن سعد به بتمامه : ٧/ ٢٠٩ ، وفي المغازي ، باب غزوة أحد ، من طريق حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب به مطولا : ٥/ ٢٩ .

- أخرجه مسلم في كتاب الفضائل ، باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته ح ٣١ ، ٣٠ (٢٢٩٦) من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث به ، ومن طريق يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب به مطولا . صحيح مسلم : ٤/ ١٧٩٥-١٧٩٦ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز ، باب الميت يصلى على قبره بعد حين (٣٢٢٣) من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث به مثله . وح (٣٢٢٤) من طريق حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب به نحوه . سنن أبي داود : ٣/ ٢١٦ .

- أخرجه النسائي في كتاب الجنائز ، باب الصلاة على الشهداء ، من طريق قتيبة عن ====

صلى الله عليه وسلم، لأنه لم يكن سنة الشهداء قبل ذلك الصلاة عليهم، ثم جعل الله الصلاة عليهم من سنتهم، فصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك.

فقال قائل: وكيف تقبلون هذا، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليهم بحضرة قتلهم؟.

٨٨٩- حدثنا أحمد قال: وذكر ما قد حدثنا ابراهيم بن أبي داود قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يوضع بين يديه يوم أحد عشرة، فيصلي / عليهم، وعلى حمزة، ثم يرفع العشرة، وحمزة موضوع، ثم يوضع عشرة فيصلي عليهم، وعلى حمزة معهم". ٢٢٥/أ

=== الليث به نحوه. سنن النسائي: ٤/ ٦٢.

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ. شرح معاني الآثار: ١/ ٥٠٤.

٨٨٩-١- ابراهيم بن أبي داود: تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ.

٢- محمد بن عبد الله بن نمير: تقدم في رقم (٦٨٣) وهو ثقة حافظ فاضل.

٣- أبو بكر بن عياش: تقدم في رقم (٢٣٧) وهو ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح.

٤- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي: تقدم في رقم (١٤٣) ضعيف كبر فتغير صار يتلقن وكان شيعيا.

٥- مقسم بن بجرة: تقدم في رقم (١٣) وهو صدوق يرسل.

٦- ابن عباس: صحابي جليل.

اسناده: ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف.

قال الذهبي: "سمعه أبو بكر بن عياش من يزيد، قلت: ليسا بمعتمدين".

وقال البيهقي: "لا أحفظه الا من حديث أبي بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد وكانا غير حافظين".

تخريج الحديث رقم (٨٨٩):-

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ح (١٥١٢) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير به نحوه. سنن ابن ماجه: ١/ ٢٧٨.

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ. شرح معاني الآثار: ١/ ٥٠٢.

- ذكره الزيلعي في نصب الراية: ٢/ ٣١٠.

٨٩٠- حدثنا أحمد قال : وواقد حدثنا فهد قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد ،عن مقسم ،عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بالقتلى ،فجعل يصلي عليهم ، فيضع تسعة ، وحمزة ،فيكبر عليهم سبع تكبيرات ،ثم يرفعون ويترك حمزة ، ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم سبعا حتى فرغ منهم ".

فقال القائل : ففي هذا الحديث : أنه قد كان صلى عليهم بحضرة قتلهم ،وإذا كان ذلك كذلك ،من قد صلى قبل ذلك على المدفون ،جاز له أن يعيد الصلاة عليه. وفي جواز ذلك له ،ما يجوز به لغير الصلاة عليه أيضا ؟ .

٨٩٠- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .
٢- أحمد بن عبد الله بن يونس :تقدم في رقم (٢٢٤) وهو ثقة حافظ.
٣- أبو بكر بن عياش: تقدم في رقم (٢٣٧) وهو ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح .
٤- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي : تقدم في رقم (٤٣) ضعيف كبر فتغير صار يتلقن وكان شيعيا .
٥- مقسم بن بجرة : تقدم في رقم (١٣) وهو صدوق يرسل .
٦- ابن عباس: صحابي جليل .

اسناده : سبق الحكم عليه في الحديث رقم (٨٨٩) .

تخريج الحديث رقم (٨٩٠) :-

- أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة ،من طريق يحيى بن محمد بن يحيى عن أحمد بن يونس به نحوه مطولا ،وسكت الحاكم وتعقبه الذهبي فقال : " سمعه أبوبكر ابن عياش من يزيد قلت : ليسا بمعتمدين " المستدرك : ١٩٨/٣ .
- أخرجه البيهقي في كتاب الجنائز، باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد ،من طريق علي بن عبد العزيز عن أحمد بن يونس به مطولا وقال : " لا أحفظه الا من حديث أبي بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد وكانا غير حافظين ". السنن الكبرى : ١٢/٤ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار: ١/ ٥٠٣ .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : ان الذى قد روى من هذا الحديث عن ابن عباس ، قد خالفه فيه جابر ، وأنس بن مالك : .

٨٩١- حدثنا أحمد قال : كما قد حدثنا يونس قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثنى الليث بن سعد ، عن ابن شهاب حدثه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، أن جابر بن عبد الله أخبره : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمر بدفن / قتلى أحد بدمائهم ، ولم يصل عليهم ، ولم يغسلوا ". ٢٢٥/ب

٨٩١- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة .
٢- ابن وهب : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .
٣- الليث بن سعد : تقدم فى رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .
٤- ابن شهاب : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ .
٥- عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى السلمى أبو الخطاب المدنى .
ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة . وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة من كبار التابعين .
ت ت : ٦/ ٢٥٩ ، ت : ١/ ٤٩٦ ، ط ابن سعد : ٥/ ٢٧٤ ، ت الكبير : ٥ / ٣٤٢ ، الثقات للعجلى : ٢٩٨ ، الجرح : ٥/ ٢٨٠ ، الكاشف : ٢/ ١٦٢ .
٦- جابر بن عبد الله : صحابى جليل .
اسناده : صحيح ، والحديث مخرج فى صحيح البخارى .

تخريج الحديث رقم (٨٩١) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب الجنائز ، باب الصلاة على الشهيد ، من طريق عبد الله بن يوسف مطولا . صحيح البخارى : ٢/ ٩٣ ، وباب دفن الرجلين والثلاثة فى قبر ، من طريق سعيد بن سليمان : ٢/ ٩٤ مختصرا بمعناه ، وباب من لم ير غسل الشهداء ، من طريق أبى الوليد : ٢/ ٩٤ بمعناه ، وباب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة ، من طريق عبد الله بن المبارك : ٢/ ٩٦ بمعناه ، باب من يقدم فى اللحد ، من طريق عبد الله بن المبارك : ٢/ ٩٤ مطولا ، وفى المغازى ، باب من قتل من المسلمين يوم أحد ، من طريق قتيبة بن سعيد : ٥/ ٣٩ مطولا ، كلهم عن الليث به .
أخرجه أبو داود فى كتاب الجنائز ، باب فى الشهيد يغسل ، ح (٣١٣٨) من طريق قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد عن الليث به ح (٣١٣٩) من طريق سليمان بن =====

٨٩٢- حدثنا أحمد قال : كما قد حدثنا يونس قال : حدثنا ابن وهب قال حدثني أسامة بن زيد الليثي ، أن ابن شهاب حدثه ، أن أنس بن مالك حدثه : "أن شهداء أحد ، لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم".

قال أبو جعفر : فهذا جابر ، وأنس ، يخبران ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يكن صلى عليهم بحضرة قتلهم وقد يجوز أن يكون لم يصل عليهم ، وقد صلى عليهم غيره بأمره . فنظرنا في ذلك هل روى فيه شيء أم لا ؟ .

== داود المهري عن ابن وهب به . سنن أبي داود : ٣/ ١٩٦
- أخرجه الترمذي في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد ، ح (١٠٣٦) من طريق قتيبة عن الليث مطولا وقال : حديث حسن صحيح . سنن الترمذي ٣/ ٣٥٤ .
- أخرجه النسائي في كتاب الجنائز ، باب ترك الصلاة عليهم (على الشهداء) من طريق قتيبة عن الليث به مطولا . سنن النسائي : ٤/ ٦٢ .
- أخرجه ابن ماجه في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم ، ح (١٥١٣) من طريق محمد بن رمح عن الليث به مطولا . سنن ابن ماجه : ١/ ٢٧٨ .
- أخرجه الدارقطني في كتاب السير ، من طريق أبي بكر النيسابوري عن يونس به نحوه . سنن الدارقطني : ٤/ ١١٧ .

٨٩٢- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .
٢- ابن وهب : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .
٣- أسامة بن زيد الليثي : تقدم في رقم (٨) وهو صدوق يهم .
٤- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .
٥- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : ضعيف ، فيه أسامة بن زيد صدوق يهم . ويرتقي الى الحسن لغيره بشاهده في رقم (٨٩١) .

تخريج الحديث رقم (٨٩٢) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز ، باب في الشهيد يغسل ، ح (٣١٣٥) من طريق أحمد بن صالح وسليمان بن داود المهري كلاهما عن عبد الله بن وهب به مثله . سنن أبي داود : ٣/ ١٩٥ .
- أخرجه الدارقطني في كتاب السير ، من طريق أبي بكر النيسابوري عن يونس به مثله . سنن الدارقطني : ٤/ ١١٧ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١/ ٥٠٢ .

٨٩٣ - حدثنا أحمد قال : فوجدنا ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا قال : حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال : أخبرنا أسامة بن زيد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مر بحمزة عليه السلام ، وقد / جدع [1] / ومثل به

---

(١) في الأصل : " جزع " وفي كل المراجع المذكورة في التخريج كما أثبتناه . والجدع : قطع الأنف ، والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فاذا أطلق غلب عليه . النهاية : ١/٢٤٦ .

٨٩٣- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .
٢- عثمان بن عمر بن فارس ، تقدم في رقم (٧٩) وهو ثقة .
٣- أسامة بن زيد الليثي : تقدم في رقم (٨) وهو صدوق يهم .
٤- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .
٥- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : فيه أسامة بن زيد صدوق يهم .

قال الترمذي : حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث أنس الا من هذا الوجه . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . ونقل البيهقي عن الترمذي بأنه قال : " سألت محمدا - يعني البخاري - عن هذا الحديث يعني اسناده ؟ فقال : حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ، هو حديث حسن ، وحديث أسامة بن زيد غير محفوظ غلط فيه أسامة بن زيد " . السنن الكبرى : ٤/١١ .

تخريج الحديث رقم (٨٩٣) :-

- أخرجه أبوداود في كتاب الجنائز ، باب في الشهيد يغسل ح (٣١٣٧) من طريق عباس العنبري عن عثمان بن عمر به بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، مر بحمزة وقد مثل به ولم يصل على أحد من الشهداء غيره " . سنن أبي داود : ٣/١٩٦ . وح (٣١٣٦) من طريق أبي صفوان المرواني عن أسامة بن زيد به بمعناه : ٣/ ١٩٥ .
- أخرجه الترمذي في كتاب الجنائز باب ما جاء في قتلى أحد وذكر حمزة ، ح (١٠١٦) من طريق أبي صفوان عن أسامة به بمعناه مطولا . وقال : حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث أنس الا من هذا الوجه . سنن الترمذي : ٣/ ٣٣٥-٣٣٦ .
- أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة ، من طريق محمد بن اسحاق الصنعاني عن عثمان بن عمر به مختصرا ، وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي : المستدرك : ٣/١٩٦ .

====

فقال: " لولا أن تجـــزع صفية (١) لتركته حتى يحشره الله عز وجل من بطون الطـــير والسباع " فكفنه فى نَمِرة (٢) اذا خمر رأسه، بدت رجلاه، واذا خمر رجليه، بدا رأســـه، فخمر رأسه، ولم يصل على أحد من الشهداء غيره وقال: "أنا شهيد عليكم اليـــوم ".

فكان فى هذا الحديث: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يكن صلى على أحــد من الشهداء يوم أحد غير حمزة، وقد يجوز أن يكون/ فعل ذلك من الصلاة على حمـزة، ٢٢٦/أ ومن ترك الصلاة على غيره، لما أشغله يومئذ مما كان نزل به فى وجهه، ومن هشم البيضة على رأسه. (٣)

٨٩٤- حدثنا أحمد قال: كما قد حدثنا يونس قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنى ابن أبى حازم، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى، عن أبى حازم، قال سعيد فى حديثــه:

---

(١) هكذا فى الأصل هنا وفى ص: ١٢٣٢، وفى شرح معانى الآثار، وفى المراجع الأخرى المذكورة فى التخريج: " تجد ".

(٢) النَّمِر والنِّمْر: ضرب من السباع أخبث من الأسد والأنثى: نَمِرة، والجمع: أنمـــر وأنمار ونُمُر ونُمور ونمار. لسان العرب: ٥/ ٢٣٤.

(٣) هشم البيضة: أى: كسر ما يلبس تحت المغفر فى الرأس. الهشم: الكسر، والبيضة: الخوذة. النهاية: ٥/ ٢٦٤، هامش صحيح مسلم: ٣/ ١٤١٦.

=== - أخرجه البيهقى فى كتاب الجنائز، باب فلا يغسل القتلى ولا يصلى عليهم، من طريـــق عبد الله بن روح المدائنى عن عثمان بن عمر، وروح بن عبادة عن أسامة بن زيد به نحوه. السنن الكبرى: ٤/ ١٠-١١.

- أخرجه الدارقطنى فى كتاب السير، من طريق يعقوب بن ابراهيم الدورقى عن عثمان ابن عمر به مثله. وقال: لم يقل هذا اللفظ غير عثمان بن عمر: " ولم يصل على أحد من الشهداء غيره " وليست محفوظة. ومن طريق عمر بن شـبه عن عثمان بن عمر به ببعض الزيادة. سنن الدارقطنى: ٤/ ١١٧.

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ. شرح معانى الآثار: ١/ ٥٠٢-٥٠٣.

٨٩٤- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى: تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة.

٢- ابن وهب: تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد.

٣- ابن أبى حازم: هو عبد العزيز بن أبى حازم: تقدم فى رقم (٦١٢) وهو صدوق فقيه.

=====

سمعت سهل بن سعد ، وقال ابن أبي حازم : عن سهل " أنه سئل عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بأى شئ دووى ؟ قال سهل : كسرت البيضة على رأسه ، وكسرت رباعيته (١)، وجرح وجهه ، فكانت فاطمة تغسله وكان على عليه السلام يسكب الماء بالمجن (٢)، فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة ، أخذت قطعة حصير فأحرقتها ، وألصقتها ، على جرحه فاستمسك الدم " يختلف لفظ ابن أبي حازم ، وسعيد في هذا الحديث ، والمعنى واحد .

---

(١) رباعيته : بتخفيف الياء ، وهى السن التى تلى الثنية من كل جانب ، وللانسان أربع رباعيات . شرح النووى : ١٢/ ١٤٨ .

(٢) يَسْكُبُ الماء بالمِجَن : أى : يصبه ويفرغه بالترس ، المجن : بكسر الميم وهو الترس . شرح النووى : ١٢/ ١٤٨ ، النهاية : ٤/ ٣٠١ .

===٤- سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمحى أبو عبد الله المدنى قاضى بغداد المتوفى سنة ١٧٦هـ .

الجمحى : بمضمومة وفتح ميم واهمال حال منسوب الى جمح بن عمرو .

قال ابن حبان : يروى عن عبيد الله بن عمرو وغيره من الثقات أشياء موضوعة . قال أحمد : ليس به بأس . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح . وقال النسائى : لا بأس به . ووثقه أيضا بن نمير والعجلى والحاكم وغيرهم . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام وأفرط ابن حبان فى تضعيفه .

ت ت : ٤/ ٥٥ ، ت : ١/ ٣٠٠ ، ت ابن معين : ٢/ ٢٠٢ ، ت الكبير : ٣/ ٤٩٤ ، الجرح : ٤/ ٤١ ، ت الدارمى رقم ٣٨٨ ، ت بغداد : ٩/ ٦٧ ، المجروحين : ١/ ٣٢٣ والميزان : ٢/ ١٤٨ ، المغنى : ٦٧ .

٥- أبو حازم : هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج المدنى القاضى المتوفى بعد سنة ١٤٠هـ .

قال أحمد وأبو حاتم والعجلى والنسائى : ثقة . وقال ابن خزيمة : ثقة لم يكن فى زمانه مثله . وقال ابن سعد : كان يقضى فى مسجد المدينة وكان ثقة كثير الحديث . وقال ابن حجر : ثقة عابد .

ت ت : ٤/ ١٤٣ ، ت : ١/ ٣١٦ ، ط ابن سعد : ٣٣٢ ، ت الكبير : ٤/ ٧٨ ، الثقات للعجلى : ١٩٦ ، الجرح : ٤/ ١٥٩ ، ت ابن معين : ٢/ ٢٢٤ ، الكاشف : ١/ ٣٠٥ .

٦- سهل بن سعد بن مالك الساعدى : صحابى جليل .

اسناده : صحيح . فيه سعيد بن عبد الرحمن صدوق له أوهام ، ولكن قرن به ابن أبى حازم وهو صدوق فقيه . والحديث مخرج فى الصحيحين .
====

٨٩٥- حدثنا أحمد قال : وكما حدثنا ابن أبي داود قال : حدثنا عمرو بن عون قال : أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اشتد غضب الله على قوم ، دموا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهشموا عليه البيضة ، وكسروا رباعيته " .

=== تخريج الحديث رقم (٨٩٤) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الوضوء ، باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه ، من طريق سفيان بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي به ببعضه . صحيح البخاري ٦٦/١ ، وفي الجهاد باب دواء الجرح باحراق الحصير ، من طريق سفيان عن أبي حازم عن سهل به ببعضه : ٢٦/٤ ، وفي الطب ، باب حرق الحصير ، من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به : ١٩/٧ ، وفي النكاح باب * ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن * من طريق سفيان عن أبي حازم به ببعضه : ١٦٢/٦ .
- أخرجه مسلم في كتاب الجهاد ، باب غزوة أحد ، ح ١٠١ (١٧٩٠) من طريق يحيى ابن التميمي عن ابن أبي حازم عن أبيه ، وح ١٠٢ (١٧٩٠) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن ، وح ١٠٣ (١٧٩٠) من طريق سفيان بن عيينة وسعيد بن أبي هلال ومحمد بن مطرف كلهم عن أبي حازم عن سهل بن سعد . صحيح مسلم : ١٤١٦/٣ .
- أخرجه الترمذي في كتاب الطب ، باب التداوي بالرماد ، من طريق ابن عيينة عن أبي حازم به مختصرا ، وقال الترمذي : حسن صحيح . سنن الترمذي : ٤١١/٤ .
- أخرجه ابن ماجه في كتاب الطب ، باب دواء الجراحة ح (٣٥٩) من طريق هشام ابن عمار ومحمد بن الصباح عن عبد العزيز به نحوه . سنن ابن ماجه : ٢٧١/٢ .

٨٩٥- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي داود : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .
٢- عمرو بن عون الواسطي : تقدم في رقم (٢٠٣) وهو ثقة ثبت .
٣- خالد بن عبد الله الواسطي : تقدم في رقم (٣٤٩) وهو ثقة ثبت .
٤- محمد بن عمرو بن علقمة : تقدم في رقم (٢٢٥) وهو صدوق له أوهام .
٥- أبو سلمة : تقدم في رقم (٤٥) وهو ثقة مكثر .
٦- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام ، ويرتقي الى الحسن لغيره بشاهد بمعناه في رقم (٨٩٦) .

تخريجه الحديث رقم (٨٩٥) : أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٠٢/١ . وانظر ما بعده .

٨٩٦- حدثنا أحمد قال : وكما حدثنا عبد الله بن محمد بن خشيش قال : حدثنا القعنبي قال : حدثنا حماد ، عن ثابت / البناني ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه ٢٢٦/ب وسلم ، كسرت رباعيته يوم أحد ، وشج (١) وجهه ، فجعل يسلت (٢) الدم عن وجهه ويقول : "كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم ، وكسروا رباعيته ، وهو يدعوهم الى الله عز وجل ؟ " فأنزل الله عز وجل : ﴿ ليس لك من الأمر شيء (٣) ﴾ .

قال أبو جعفر : فاحتمل أن يكون صلى الله عليه وسلم ، ترك الصلاة عليهم لما شغله عنهم من ألم ما نزل به ، غير حمزة فانه اختصه بالصلاة عليه لمكانه منه .

---

(١) الشج في الرأس خاصة في الأصل ، وهو أن يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ، ثم استعمل في غيره من الأعضاء . يقال : شَجَّه يَشُجُّه شجا . النهاية : ٢/ ٤٤٥ .

(٢) يَسْلُتُ : أي : يمسح . النهاية : ٢/ ٣٨٨ .

(٣) سورة آل عمران ، آية ١٢٨ .

٨٩٦- رجال الاسناد :-

١- عبد الله بن محمد خشيش : تقدم في رقم (٢٢٢) لم يذكر فيه جرح ولا تعديل

٢- القعنبي : هو عبد الله بن مسلمة : تقدم في رقم (٦) وهو ثقة عابد .

٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بآخره .

٤- ثابت البناني : تقدم في رقم (١٠٤) وهو ثقة عابد .

٥- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : فيه شيخ الطحاوي لم يذكر فيه شيء وله شاهد بمعناه في رقم (٨٩٥) والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٨٩٦) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الجهاد ، باب غزوة أحد ، ح ١٠٤ (١٧٩١) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي به نحوه . صحيح مسلم : ٣/ ١٤١٧ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١/ ٥٠٢ .
- أخرجه الطبري من طرق عن أنس نحوه . تفسير الطبري : ٤/ ٨٧ .
- أخرجه الواحدي من طريق مسلم بن الحجاج عن القعنبي به نحوه . أسباب النزول : ١١٧ .

فقال قائل : فقد روى الحديث الذى ذكرت فيه اختصاص رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بالصلاة عليه ،بخلاف مارواه عليه عثمان بن عمر، الذى ذكرت ذلك فى حديثه عنه :

٨٩٧- حدثنا أحمد قال : وذكر ماقد حدثنا يونس قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال :أخبرنى أسامة بن زيد ،عن ابن شهاب ،عن أنس بن مالك قال : كفن حمزة فى نمرة كانوا اذا مدوها على رأسه ، خرجت رجلاه ، واذا مدوها على رجليه ، خرج رأسه ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقدموا على رأسه ، ويجعلوا على رجليه من الآخر، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لولا أن تجزع صفية ،لتركنا حمزة ،فلم ندفنه حتى يحشر من بطون الطير والسباع ".

ولم يذكر فيه ابن وهب ، / صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة ؟ ٢٢٧/أ

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : ان ابن وهب ، وان كان لم يذكر ذلك فقد زاد عليه عثمان بن عمر، عن أسامة مافى حديثه من اثباته الصلاة عليه ، وكلاهما بحمد الله ثقة ثبت مقبول الرواية ، ومن زاد وهو كذلك على غيره زيادة فى حديث روياه جميعا ،كانت زيادته مقبولة .

فقال قائل : فقد ذكرت فى الباب الذى قبل هذا الباب: ان الميت اذا فنى ببلىّ ، أو بما سواه ،فصار بذلك معدوما أنه لا يصلى على قبره ، وفى حديث عقبة الذى رويته :

٨٩٧- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة .
٢- عبد الله بن وهب : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .
٣- اسامة بن زيد الليثى : تقدم فى رقم (٨) وهو صدوق يهم.
٤- ابن شهاب: تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
٥- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : سبق الحكم عليه فى الحديث رقم (٨٩٣) .

تخريج الحديث رقم (٨٩٧) :-

- سبق تخريجه فى الحديث رقم (٨٩٣) .
وله شاهد عن أبى هريرة عند البزار واسناده حسن . مجمع الزوائد : ٦/ ١٢٠ .

أن النبى صلى الله عليه وسلم، صلى على قتلى أحد بعد مقتلهم بثمان سنين، فهذا الحديث حجة عليك لما ذكرته من ذلك، لأن الموتى يفنون فى أقل من تلك المدة ؟ .

وكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه : ان شهداء أحد، قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم لم يفنوا، وأنهم باقون، لما أنزل الله عز وجل عليه فيهم من قوله : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾ (١) فصلى عليهم لذلك. وقد روى فى وجودهم على الأحوال التى ذكرها الله فى هذه الآية بعد أضعاف هذه المدة من الزمان :

٨٩٨- حدثنا أحمد قال : ماقد حدثنا / عبد الغنى بن أبى عقيل قال : حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبى الزبير، سمع جابر بن عبد الله يقول : لما أراد معاوية يجرى العين التى عند قبور الشهداء بالمدينة، أمر مناديا فنادى : من كان له ميت فليأته، قال جابر: فذهبت الى أبى، فأخرجناهم رطابا يثنين فأصابت المسحاة (٢) اصبع رجل منهم فانفطرت دماء".

٢٢٧/ب
٦

ففى هذا الحديث: ما قد دل على بقاء أبدانهم بعد المدة التى كان صلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها . فهكذا يقول من علم بقاء بدنه بعد مدة، وان طالت فى قبره، جاز أن يصلى على قبره، اذا لم يكن صلى عليه قبل دفنه، اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم، فى ذلك، واتباعا له . والله عز وجل نسأله التوفيق .

---

(١) سورة آل عمران، آية ١٧٠ .

(٢) المسحاة : المجرفة من الحديد، والميم زائدة، لأنه من السحو: الكشف والازالة. النهاية: ٤/ ٣٢٨، لسان العرب: ١٤/ ٣٧٢ .

٨٩٨- رجال الاسناد :-

١- عبد الغنى بن أبى عقيل : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة فقيه .

٢- سفيان بن عيينة : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٣- أبو الزبير: تقدم فى رقم (٢٠٤) وهو صدوق الا أنه يدلس .

٤- جابر بن عبد الله : صحابى جليل .

اسناده : حسن، فيه أبو الزبير مدلس ولكنه صرح بالسماع .

تخريج الأثر رقم (٨٩٨) :-

انظر القصة: رجال حول الرسول صلى الله عليه وسلم : ص ٦٠٨ (خالد محمد خالد، ط الثانية ١٩٧٣م) .

آخر الجزء السادس من شرح مشكل الآثار للامام أبي جعفر الطحاوى ، ويتلـــوه
ان شاء الله تعالى فى أول الجزء السابع : " باب بيان مشكل ماروى عن رسول اللـــه
صلى الله عليه وسلم ، مما يحتج به من ذهب الى اطلاق بيع المدبر " ووافق الفـــراغ
من نسخه يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر صفر الخير سنة ستين وثمان مائـــة
والحمد لله وحده .

على يد الفقير الى الله تعالى : "أحمد بن حسن البزاوى غفر الله له ولوالديه ".

- الخاتمـــة -

أسأل اللـه حســنها

فان حصيلة هذا التحقيق وتلك الدراسة ، تنحصر من وجهة نظرى ، فى أهــم النتائج التى برزت لى من خلالهما فى الآتى :-

أولا : كان الامام الطحاوى رحمه الله تعالى ، عالما بأساليب الشعر ومعانيه ، واللغــة والقراءات ، كما كان مؤلفا فى التفسير ، والتاريخ ، والحديث وعلومه ، والفقه وأصوله.
ومرد هذه الثقافة الواسعة ، انما يعود الفضل فيها الى مقتبساته الكثيرة من شيوخ عصره ، الذين وقفت الدراسة عليهم وأبانت عن مكانتهم العلمية .
كما كان رحمه الله تعالى ، واسع الاطلاع على كثير من كتب معاصريه ، وسابقيه فــى شتى العلوم ، والفنون .
وقد برز علمه من خلال مؤلفاته العديدة ، التى تجاوزت خمسة وثلاثين مؤلفا فى فنون شتى ، وان كان معظمها مفقودة .
كما كان من عوامل سعة هذه الثقافة ، أن عاش الطحاوى رحمه الله تعالى فى أزهى عصور العلوم الاسلامية ، ولا سيما ماكان يختص منها بالحديث النبوى الشريـــف ، اذ عاش احدى وستين سنة فى القرن الثالث الهجرى ، واحدى وعشرين سنة فــى القرن الرابع الهجرى ، قد اكتسب الطحاوى من علوم وشيوخ القرنين الثالث والرابــع الهجرى ، علوما وفنونا كثيرة .
وأجل من ذلك كله ، أنه رحمه الله تعالى عايش أصحاب الصحيحين ، والسنن ، وشافه بعضا من شيوخهم .

ثانيا : كانت سمة الطحاوى رحمه الله تعالى مخالطة جمهوره ، وملاصقته لهم ، فكان رجــلا اجتماعيا يتعرف أحوال عصره ، وظروف أهله ، فيعالج مايمكن أن يعالج ، ويقــدم النصيحة مااستطاع الى ذلك سبيلا .
ومما هو جدير بالذكر ، أن شهرة الطحاوى قد سارت بها الركبان ، وشاعت فى كــل الآفاق ، يدلنا على هذا مناصبه التى تولاها وعلاقته الطيبة مع غيره من القضـــــاة والخلفــاء .

كما كان من أبرز صفاته رحمه الله تعالى ،أن عف لسانه فلم يتناول به أحدا من العلماء ، وتأدب مع غيره فلم يتنقصه اذ كان يتبع فى ذلك أدب البحث والمناظرة مع الخصوم ،دون سباب أو شتائم أو تنقيص .

ثالثا : كان الطحاوى رحمه الله تعالى ،رجلا متميزا بحرية الفكر الذى هو شبيه بالاجتهاد المقبول ،حين لم يرد نص صريح مقطوع الدلالة فانه يطيل فكره ،ويعمل عقله ،ويصدر فتواه دون التقيد بآراء الآخرين فبرزت من خلال ذلك آراؤه الشخصية واجتهاداته الفردية التى بناها على فكره المنظم المستمد من روح الكتاب والسنة. يدل على هذا أنه لم يكن مقلدا بل كان مجتهدا فى مذهبه . فبينما كان شافعيا فى الأصل ،اذ تراه تحول الى المذهب الحنفى فيما بعد ،الا أنه كان لايرضى بعض الآراء الحنفية اذ كان يعدل عنها الى غيرها سواء أكانت من آراء المذهب الحنفى أم غيره ،بل ربما تجاوز بعض آراء مذهبه الى رأى شخصي يتبين له فيه الحق واضحا ودليل هذا ماشاهدناه فى كتابه : " مشكل الآثار ".

رابعا : كان الطحاوى رحمه الله تعالى ،أول عالم اسلامى استوفى التأليف فى جوانب مشكل الحديث ومختلفه بطريقة فذة فريدة . لم يسبق فيها ولم يعقب فلم يدانه أحد فيها أو يقاربه ،يتبين ذلك من كتابه " مشكل الآثار" فهو أصل كبير من أصول السنة، ومرجع هام استوعب فيه أكثر من خمسة آلاف حديث. وجمع فيه بين المناهج النقلية والعقلية . ومن هنا ينبغى العناية بهذا الكتاب والاهتمام به .

ومما لا شك فيه أن أكثر الأحاديث التى اشتمل عليها هذا الكتاب ، انما هى فى مرتبة الصحيح والحسن . أما الضعيف الذى لم يتابع فيه فهو نادر.

ولا يخفى على أحد ،أن الامام الطحاوى قد ذكر الشواهد وجمع طرق الأحاديث التى ذكرها فى : " مشكل الآثار" مسندة الى منتهاها مما يجعل هذا الكتاب له خصوصية ليست لغيره من كتب الحديث.

أما عن الرجال ،فقد اعتنى الطحاوى رحمه الله ،عناية فائقة بنقد الرجال توثيقا كان ، أو تضعيفا مما يعلى من شأن هذا السفر من كتب الأحاديث فهو قمة فى بابه .

خامسا : وعلى الرغم من خصائص ومميزات هذا الكتاب الذى أشرت اليها سلفا ، الا أنه ليس كتابا مرتبا لا على الأبواب الفقهية ، ولا على حروف المعجم ، كما هو المشهور في كتب الأحاديث المرتبة التى تيسر للباحث الحصول على ضالته من قريب دون عناء.

ومن هنا كان هذا الكتاب مضنيا للباحث أى باحث حين يطلب حاجته فيه.

لهذا السبب الأخير كانت مسائل هذا الكتاب مبعثرة في أبوابه ، لا تقوم على علاقة الموضوع الشامل المتكامل . ولهذا السبب أيضا حمل بعض العلماء على أن يصدر حكمه على هذا الكتاب بأنه آخر مؤلفات الطحاوى ، وربما لم يجد وقتا كافيا لترتيبه ، واعادة النظر فيه مرة أخرى .

لهذا ، أقترح أن تتعاضد سواعد الخير لاخراج هذا الكتاب في صورة محكمة تقوم على الترتيب ، والتنظيم الذى ييسر لطلبة العلم سبيل الحصول على رغباتهم التى ينشدونها .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفهارس

- الفهـــــارس -

- فهـــرس الآيـــات -

- فهرس الأحاديث والآثار -

(ي)

- فهـــــرس الرواة -

اسم الراوي	رقم الحديث
ش- ابراهيم بن مرزوق / ثقة	٩، ١٠، ٢٣، ٣٤، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٦٢، ٧٤، ٨٥، ٨٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٩، ١٧٩، ١٨٧، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٠٣، ٣١٣، ٣١٩، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٥٨، ٣٧٥، ٣٩١، ٤٣٤، ٤٦٩، ٤٨٢، ٤٨٣، ٥٠٦، ٥١٠، ٥٤٣، ٥٤٨، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦٠، ٥٦٧، ٥٧٨، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٩، ٥٩٩، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦٢٨، ٦٣٢، ٦٤٢، ٦٤٦، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٥٨، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٨١، ٧٠١، ٧٠٣، ٧١٤، ٧٢١، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٦٤، ٧٦٧، ٧٦٩، ٨٠٣، ٨٢٥، ٨٦٠، ٨٦٦، ٨٧٣، ٨٨٣، ٨٩٣.
ش- ابراهيم بن منقذ الخولانى / ثقة	٣٧٨، ٧٥٧
ابراهيم بن ميسرة الطائفى / ثبت حافظ	٨٢١
ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد الشجرى / لين الحديث	٦١٧
ابراهيم بن يزيد النخعي / ثقة كثير الارسال	١٤١، ١٤٤، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٧٤، ٣١٤، ٣١٦، ٣٣٩، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٤٥، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٧٠٩، ٧١٠، ٧٣٨، ٧٣٩، ٨٦٠.
ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى ،أبواسحاق / ثقة حافظ	٧٠٧
أبى بن كعب / صحابى جليل	٨٨، ٨٩، ١٥١، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣.
الأجلح بن عبد الله بن حجية أبو حجية الكندى / صدوق شيعى	٣٦١، ٣٦٢، ٦٨٤، ٦٨٥
أحمد بن اسحاق الحضرمى / ثقة كان يحفظ	١٩١، ٧٣٣
أحمد بن أيوب الشميرى / مقبول	٣٤٧
أحمد بن بكار الحرانى / صدوق ،كان له حفظ	٦٦٠
ش - أحمد بن حسن الكوفى أبوالحسن / متروك	٢٥، ٢٨، ٩٧، ٢٥٦، ٢٩٩، ٣١٦، ٥٨٢
أحمد بن حنبل :أحد الأئمة/ ثقة ،حافظ ،فقيه ،حجة	٣٠٥، ٣٠٦، ٦٨٠، ٨٤٥

اسم الراوي	رقم الحديث
أحمد بن خالد الوهبي / صدوق	٥٨٨
ش- أحمد بن خالد بن يزيد البغدادي الفارسي / ثقة	١٤٣
ش- أحمد بن داود بن موسى المكي أبو عبد الله السدوسي / ثقة	١٧، ١٣٨، ١٦٥، ٢٣٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٦، ٣٩٣، ٤٠٣، ٤٢١، ٤٦١، ٤٩١، ٦٤٧، ٦٥٠، ٨٢٣، ٨٢٦، ٨٦٧، ٨٧١.
أحمد بن سعيد الرباطي / ثقة ، حافظ	٧٠٥
أحمد بن سليمان بن عبد الملك الرهاوي / ثقة ، حافظ	١٣٥، ٢٦٦
ش- أحمد بن شعيب النسائي / حافظ ، صاحب السنن	٣٩، ٧١، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٦٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٧٠، ٢٩٢، ٣٣٦، ٣٥٤، ٤١٢، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٦٤، ٤٨٤، ٥٠٠، ٥٠٨، ٥٥٦، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٢٤، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٦٠، ٦٧٦، ٦٧٩، ٦٩٣، ٦٩٧، ٧٠٥، ٧٠٧، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٦٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٩٢، ٨٠٤.
أحمد بن صالح المصري أبو جعفر ، الحافظ المعروف بابن الطبري / ثقة حافظ	٣٦٠
ش- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي ، صدوق تغير بآخره	٣٦٥، ٦٥١، ٦٩٨، ٦٩٥
ش- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، قال أبو حاتم / صدوق ، وقال الذهبي : من الحفاظ المتقنين	٤٥٢، ٤٥٥، ٨١٢
أحمد بن عبد الله بن يونس = ابن يونس	
ش- أحمد بن عبد المؤمن المروزي / ثقة	١٤٠
أحمد بن عبد الواحد بن عبود / صدوق	١٦٧
ش- أحمد بن أبي عمران / ثقة	١٥٨، ٣٨٢، ٧٥٨، ٨٠١، ٨٦٤
أحمد بن محمد القواس / صدوق له أوهام	١٣٦
أحمد بن مقدام بن سليمان بن الأشعث = أبو الأشعث العجلي	
أحمد بن المفضل الحفري / صدوق شيعي ، في حفظه شيء	٣٤٥، ٣٤٦
أحمد بن منصور الرمادي / ثقة حافظ	٥١٦
الأحنف بن قيس التميمي / مخضرم ثقة	٤٤٩
ادريس بن يحيى الخولاني المصري أبو عمرو ، رجل صالح من أفاضل المسلمين	٣٧٨
ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري / ثقة	٢٢٣
أزهر بن مروان الرقاشي / صدوق	٤٠٤

اسم الراوي	رقم الحديث
أسامة بن زيد بن حارثة/ صحابي جليل	٧٥، ٧٦، ٧٧، ٦٦٠
أسامة بن زيد بن أسلم العدوي/ضعيف من قبل حفظه	١٩، ٥٥٨، ٦١٢، ٦٥٧
أسامة بن زيد الليثي / صدوق يهم	٨، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٧
أسامة بن شريك / صحابي جليل	١٦، ٢١٧
أسامة بن عمير والد أبي المليح / صحابي جليل	٣٥٠، ٣٥١
أسباط بن محمد / ثقة ضعيف في الثوري	٩٧، ٧٥٢
أسباط بن نصر / صدوق ،كثير الخطأ ،يغرب	٣٤٥، ٣٤٦
ش- اسحاق بن ابراهيم بن يونس /ثقة ،حافظ	٦٤، ٦٥، ٧٠، ١٧٢، ٢٦٩، ٣٠٧، ٣٤٢، ٣٤٣، ٤٠٤، ٥١٤، ٨٨٦
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي المعروف بابن راهوية/ ثقة ،حافظ، وذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير	١٣٤، ١٣٦، ١٩٨، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٣٥، ٥٩٦، ٧١٨.
اسحاق بن بكر بن مضر أبو يعقوب المصري / صدوق ،فقيه	٧٤٢
اسحاق بن زريق / صدوق يهم كثيرا	٣٢٠
اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري/ ثقة ،حجة	٧٢١
اسحاق بن كعب القرظي / سكت أبو حاتم	١٤٣
اسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي / ضعيف ،قيل :انه قتل أباه	٦٧١
أسد بن موسى (أسد السنة) صدوق يغرب	٨، ٣٥، ٥٣، ٧٣، ١٣١، ١٦٢، ١٨٠، ١٨٨، ٢٢٩، ٢٥٣، ٢٥٥، ٣٥٠، ٣٦٨، ٤٣٢، ٥٣٧، ٥٤٥، ٥٥٢، ٥٩٤، ٦٦٨، ٧٤٠، ٧٥٢، ٨١٥، ٨٥٠، ٨٥٣، ٨٥٦.
اسرائيل بن يونس / ثقة	١٠٢، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٦٦، ٣٢٤، ٣٥٦، ٨٤٩، ٨٥٠.
أسلم العدوي أبو خالد مولى عمر بن الخطاب/ ثقة ،مخضرم	١٨، ٢٤٢، ٢٤٣.
أسلم بن أبي عمران / ثقة	٥٧٨
اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة الأسدي أبو اسحاق/ ثقة، تكلم فيه بلا حجة	٣٢٦
اسماعيل بن ابراهيم بن هود الواسطي . قال أبو حاتم: كان جهميا فلا أحدث عنه.	٢٧٣
ش اسماعيل بن اسحاق بن سهل الكوفي أبو اسحاق /صدوق	١٠١، ٢٠٢، ٤٢١، ٤٢٢، ٦٥٣، ٦٨٤.
اسماعيل بن أمية بن عم أيوب بن موسى / ثقة ،ثبت	٨٤٧ (هامش)، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤.

اسم الراوى	رقم الحديث
اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى / ثقة ثبت	١٩٥، ٥٦٢، ٦٠١، ٧٩٤، ٨٧٦
اسماعيل بن أبى خالد الأحمسي / ثقة ، ثبت	٥٨٢، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢
اسماعيل بن الخليل الخزاز أبوعبد الله الكوفى / ثقة	١٤، ٤٩٣
اسماعيل بن رجاء / ثقة ، تكلم فيه الأزدى بلا حجة	٦٧٣
اسماعيل بن سالم ، الصائغ البغدادى ، نزيل مكة / ثقة	١٥٨، ١٦٥، ٨٢٦
اسماعيل بن عبد الرحمن السدى = السدى	
اسماعيل بن علية / ثقة ، حافظ	٢٧٦، ٤١٢، ٤٣٣، ٨٢٤
اسماعيل بن عياش / صدوق فى روايته عن أهل بلده ، مخلط فى غيرهم	٢٥٥، ٤٨٨، ٥٥٣.
اسماعيل بن محمد بن سعد الزهرى / ثقة ، حجة	٧٣٥
ش- اسماعيل بن يحيى = المزنى	
الأسود بن شيبان / ثقة ، عابد	٦٠٠
الأسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمن الشامي / ثقة	٢٣٨
الأسود بن قيس / ثقة	٧٩
الأسود بن هلال المحاربى / مخضرم ، ثقة جليل	٣١٠، ٣١١، ٣١٢
الأسود بن يزيد النخعي / ثقة ، مكثر ، فقيه	١٤١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٣١٥، ٣٢٣، ٤٤٥
أشعث بن قيس الكندى / صحابى جليل	٢٨٧، ٢٨٨
أصبغ بن الفرج بن سعيد / ثقة	٧١٩، ٧٤٣
الأعمش : سليمان بن مهران / ثقة ، حافظ	٣٨، ٤٤، ١٠٠، ١٢٠، ١٢١، ١٥٥، ١٥٦، ١٩٠، ٢٠٨، ٢٨٤، ٣٠٩، ٣٥٩، ٣٦٦، ٣٩٠، ٣٩٩، ٤٩٣، ٥٠٠، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٩، ٥٨٥، ٦٧٣، ٧٠٩، ٧١٠، ٨٦٤، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١
الأغر بن الصباح المنقرى / ثقة	٦٩٠
أفلح : هو أبو الأفلح الهمدانى / مقبول	٧٥٤، ٧٥٦
أمية بن بسطام / صدوق	٥٧٤
أمية بن خالد الأسود / صدوق	٨٦٣
أمية بن صفوان بن أمية / مقبول	٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠
أنس بن عياض الليثي / ثقة	٩٢، ٢٢٤، ٢٩٥، ٦٤٠، ٦٤٤، ٨٠٢

اسم الراوي	رقم الحديث
أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٠٤، ١٠٥، ١٥٢، ١٧٧، ٣٤٤، ٣٤٧، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٦٠٦، ٦٥٣، ٧٠٣، ٧١٣، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٨٠٠، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٦، ٨٩٧.
أنس بن مالك الكعبي القشيري (رجل من بني عامر) / صحابي جليل	١٢٠٩
أنيس بن أبي يحيى سمعان الأسلمي / ثقة	٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦
اياس بن سلمة بن الأكوع / ثقة	٣٥٧، ٣٥٨
أيمن الحبشي المكي والد عبد الواحد بن أيمن / ثقة	١٩٤
أيوب السختياني / ثقة، ثبت	١٢، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣١٢، ٣٣٤، ٣٥٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٥٧٦، ٦٢٩، ٦٥٢، ٧٢٣، ٧٤٠، ٧٦٢، ٧٦٩.
أيوب بن موسى بن عمرو أبو موسى المكي / ثقة	٥٩٨، ٥٩٩، ٧٦٨

(ب)

اسم الراوي	رقم الحديث
بجير بن أبي بجير / مجهول	٥٧٤
ش- بحر بن نصر بن سابق الخولاني / ثقة	٢٨٦، ٣٥٣، ٥٧٦، ٥٧٧، ٦٤٨، ٧١٦، ٧٢٧، ٧٦٠، ٧٧٦.
البراء بن عازب / صحابي جليل	٢٦٦، ٥٨٣، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥ ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨.
بريدة بن الحصيب / صحابي جليل	١٠٧، ١١١، ١٤٠٠، ٦٥٦، ٦٥٨، ٧٠٦، ٧٠٧.
بسر بن سعيد / ثقة	٢٧، ٢٨
بسر بن عبيد الله الحضرمي / ثقة حافظ	٢٢٨
بشر بن آدم / صدوق، فيه لين	٥٢٩
بشر بن بكر التنيسي أبو عبد الله البجلي / ثقة يغرب	٤٤٤، ٥٧٥
بشر بن عمر الزهراني / ثقة	١١٢، ١٨٧، ٤٨٢، ٤٨٣، ٧٠٩
بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي / ثقة، ثبت	٤٦١
بشر بن النعمان الحراني / لم أقف على ترجمته	٦٩٦

(ت)

(ث)

اسم الراوى	رقم الحديث
ثمامة بن شـفى أبو على الهمدانى / ثقة	٧٥٥
ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك/ صدوق	٦٠٦
ثوبان مولى النبى صلى الله عليه وسلم	٧٥١
ثور بن زيد الديلى / ثقة	٢٣٥
ثور بن يزيد الكلاعى أبو خالد / ثقة، ثبت، الا أنه يرى القدر	٧٢٢
ثوير بن أبى فاختة/ ضعيف ، رمي بالرفض	١١٢

(ج)

اسم الراوى	رقم الحديث
جابر بن زيد الأزدى اليحمدى أبو الشعثاء البصرى / ثقة فقيه	٨٨٣،٤٥٦
جابر بن زيد الحارث الجعفى / ضعيف ، رافضى	١٢٨
جابر بن عبد الله / صحابى جليل	٥٣،٥٤،٥٥،٥٦،٥٧،٥٨،٥٩،٧٣ ، ١٥٢،٢٠١،٢٠٢،٢٠٣،٢٠٤،٢٠٥ ، ٢٠٦،٢٠٧،٢٠٨،٢٣٤،٢٣٨،٢٣٩ ، ٢٤٠،٢٤١،٢٥٩،٣٦٤،٣٧٢،٥١٦، ٥٤٤،٥٤٥،٥٥٦،٦٥٣،٦٩٩،٧٣٤، ٧٩١،٧٩٢،٧٩٨،٨٤٠،٨٩١،٨٩٨.
جابر بن عتيك / صحابي جليل	٤٣٨
جابر بن سمرة بن جنادة / صحابى جليل	٥١٠،٥١١،٥١٢،٥١٣،٥١٤،٥١٥.
الجارود بن المعلى العبدى ، ويقال اسمه : بشر بن المعلى / صحابى جليل	٦٢٩،٦٣٠،٦٣٢ ، ٦٣٣،٦٣٤.
جامع بن شداد المحاربى أبو صخرة الكوفى / ثقة	٨٠،٨١
جبير بن مطعم/ صحابى جليل	١١٨،٣٣١
جبير بن نضير/ ثقة جليل ، مخضرم	٧٨،٦٨٩ ،٧٢٢
الجراح بن مليح بن عدى الرؤاسي والد وكيع/ صدوق يهم	٧٢٤
جرير بن حازم/ ثقة، لكن فى حديث قتادة ضعيف	٣٨،٣٣٤،٧٣٦،٧٣٧،٧٦٧،٨٠٣، ٨٢٧.
جرير بن عبد الله بن جابر البجلى / صحابى جليل	٦٢٨
جرير بن عبد الحميد بن قرط/ ثقة	٣٩،١٣٤،١٥٨،١٦٥،١٩٨،٢٠٨، ٢٥٣،٢٥٨،٥٣٥،٧٤٩.
ش- جعفر بن أحمد بن الوليد الأسلمى / صدوق	٣٩٧،٨٠١
جعفر بن اياس = أبو بشر	

اسم الراوي	رقم الحديث
جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب / ليس بالقوى	٥٢٦
جعفر بن عون بن جعفر المخزومي أبو عون الكوفى / صدوق	٦٨٤
ش- جعفر بن محمد بن الحسن ، أبو بكر الفريابى / ثقة	٦٦،٦٩،٢٠٤،٤٨٨،٥١٢
جعفر بن محمد الصادق ، / صدوق ، فقيه امام	٢٩،٥٣،٥٤،٧٣،٨٠٢
جعفر بن محمد ، رجل من الكوفة / لم أقف على ترجمته	٤٩٤
جعفر بن أبى المغيرة الخزامى القمي / صدوق يهم	٤٩٧
جندب بن عبد الله بن سفيان البجلى أبو عبد الله / صحابى جليل	٨٤١،٨٤٢
جويرية بن أسماء / صدوق	١٣٩
(ح)	
حاتم بن اسماعيل المدنى أبو اسماعيل الحارثى / صدوق يهم	٨،٣٥،١١١،١٥٧
الحارث بن الأزمع العبدى ، ويقال الوادعي الأعرج الهمداني / ثقة	٤٥٠،٤٥١
الحارث بن سليمان الكندى / صدوق	٢٨٧،٢٨٨
الحارث بن عبد الله الأعور الهمدانى أبو زهير الكوفى / كذبه الشعبى فى رأيه ، ورمي بالرفض ، وفى حديثه ضعف	٨٤٩
الحارث بن فضيل الأنصارى أبو عبد الله / ثقة	٨٨٤،٨٨٥
حارثة بن مضرب / ثقة	٢٦٦
ش- حامد بن محمد المروزى أبو أحمد / كان يحفظ الحديث ويفهم	٤٨٦
حامد بن يحيى بن هانئ البلخى / ثقة ، حافظ	٥٩٢،٧٦٨
حبان بن على العنزى ، / ضعيف ، كان له فقه وفضل	٨٢
حبان بن هلال / ثقة ، ثبت	٢٨٣
حبيب بن أبى ثابت / ثقة ، فقيه ، كثير الارسال والتدليس	٣١٨،٣١٩،٥٣٧
حبيب بن أبى عمرة الحمانى / ثقة	٣٨٥،٣٨٦
حبيب المعلم أبو محمد البصرى مولى معقل بن يسار / صدوق	٤٠٣
حجاج بن ابراهيم : الأزرق / ثقة ، فاضل	٢٣٧،٦٠١،٨٧٦
حجاج بن أرطأة ، صدوق ، كثير الخطأ	١٣،١٤،٢٥٩،٦٨٣
حجاج بن رشيدين ، / ضعيف	٧٩٥
ش- حجاج بن عمران بن الفضل المازنى أبو عبد الله البصرى ، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل	٦٦٧

اسم الــراوي	رقم الحديث
حجاج بن محمد المصيصي ، / ثقة ، ثبت ، اختلط في آخر عمره	١٣٧، ٢٧٩، ٧٣٩، ٨١٣، ٨٦١
حجاج بن منهال ، / ثقة ، فاضل	٢٥، ٥٥، ٦١، ٩٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٦١٤، ٦٦١، ٧٣١، ٧٦١، ٨٢٢، ٨٣٥، ٨٣٦
حجير بن عبد الله الكندي / مقبول	١٠٧
حديج بن صومي الحميري ، قال الهيثمي / مستور	٣٧
حذيفة بن اليمان أبو عبد الله / صحابي جليل	٢٩٩
حرام بن سعد بن محيصة / ثقة	٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣
حرب بن شداد / ثقة	٤٣٨، ٧٢٩، ٨٧٩
الحر بن الصباح / ثقة	٦١٠
حرملة بن يحيى بن عبد الله أبو حفص التجيبي / صدوق	٤٩٥
الحسن البصري ، / ثقة فقيه ، فاضل ، مشهور ، كان يرسل كثيرا ويدلس	١١٤، ١١٧، ١٥١، ٢٢٩، ٣٢٩، ٣٦٧، ٣٦٩، ٤٠٠ ز، ٤٤٩، ٥٨٥، ٦٣١، ٦٦٥، ٦٦٦، ٨٢٢، ٨٢٣
الحسن بن ثوبان بن عامر الهمداني / صدوق ، فاضل	٧٥٩
الحسن بن أبي جعفر : عجلان ، وقيل : عمرو الجفري أبو سعيد الأزدي / ضعيف الحديث مع عبادته وفضله	٤٩٦
الحسن بن الحسين العرني / لم يكن بصدوق ، وكان من رؤساء الشيعة	٣٨٤
الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي أبو علي الكوفي / ثقة	٦٤٩
الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : هو الحسن بن يحيى بن الجعد أبو علي ابن أبي الربيع / صدوق	٦٨٥، ٦٨٦
الحسن بن زياد اللؤلؤي / ضعيف	٣٢
الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني الثوري أبو عبد الله / ثقة ، فقيه ، عابد	٨١٧
ش- الحسن بن عبد الله بن منصور البالسي / لم يذكر فيه شيء	٢١٣، ٢٢٠، ٧٤٧
الحسن بن علي بن أبي طالب / سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٢٦
الحسن بن عمر بن شقيق / صدوق	٢٠٨
الحسن بن عمرو بن أمية الضمري / لم أقف عليه	١٦٧
ش- الحسن بن غليب بن سعيد / لا بأس	٨٩، ٨٠٥
الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو محمد / ثقة	٢٣١
ش- الحسن بن مخلد بن حازم الكوفي الخزاز / لم يذكر فيه شيء	٢٤٨

اسم الراوي	رقم الحديث
الحسن بن مسلم بن يناق المكى / ثقة	٨
الحسن بن موسى الأشيب / ثقة	٤٧، ٥١٥
الحسن بن يحيى بن الجعد أبو على = الحسن بن أبى الربيع الجرجانى	
الحسن بن يحيى الخشنى / صدوق ،كثير الغلط	٢٢٨
الحسين الجعفي : هو الحسين بن على بن الوليد الجعفي / ثقة عابد	٥١٤
الحسين بن حفص بن الفضل / صدوق	٢٩١
ش- الحسين بن الحكم بن مسلم الجيزى ، / ذكره السمعانى ،ولم يذكر فيه كلاما	٥٩، ٣٨٤
حسين بن عازب بن شبيب ، / لم يذكر فيه جرح ولا تعديل	٨١٤
الحسين بن عبد الرحمن بن فهم / لم أقف عليه	٨٤٥
الحسين بن على بن أبى طالب / سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم	٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٦، ٦٩٧.
الحسين بن محمد بن داود العبسي أبو القاسم مأمون /لم أقف عليه	٩٤
الحسين بن مهدى الأيلى / صدوق	٣٦٣
ش- الحسين بن نصر بن المبارك أبو على البغدادى / ثقة متقن	١٦، ٧٤، ١٢٦، ٢٧٣، ٢٧٦، ٤٨٠، ٤٩٨، ٥٢٨، ٥٧٢، ٦٩٠، ٧٤٦، ٧٥٦.
الحسين بن واقد / ثقة ،له أوهام	١٤٠
حصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل / ثقة ،تغير حفظه فى الآخر.	٣٧، ٢٣٢، ٢٣٣
حطان بن خفاف الجرمى أبو الجويرية / ثقة	٢٥٦
حطان بن عبد الله الرقاشى / ثقة	٣٦٨، ٣٦٩
حفص بن سليمان : وهو حفص بن أبى داود أبو عمرو صاحب القراءة / متروك الحديث مع امامته فى القراءة	٤٨
حفص بن عمر / ثقة	٣٤٧
حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة = أبو عمر الحوضى	
حفص بن غياث النخعى أبو عمر الكوفى / ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى الآخر	١٣، ١٠٠، ١١٩، ٢١٩، ٢٤٧، ٢٥٩، ٢٩٢، ٣٠٩، ٣١٧، ٣٦٦، ٥٤٤، ٨٧٠.

اسم الراوى	رقم الحديث
حميد الطويل : هو حميد بن أبى حميد الطويل / ثقة مدلس	٦٣١، ٧٠٣
حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى أبو عوف / ثقة	٨١٧
حميد بن هلال العدوى أبو نصر/ ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان	٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٧٢
حنش بن المعتمر ويقال ابن ربيعة/ صدوق له أوهام ويرسل من الثالثة وأخطأ من عده فى الصحابة	٦٨٣
حنظلة بن أبى سفيان / ثقة حجة	٥٦٤
حنيفة بن مرزوق / لم أقف على ترجمته	٦٩٤
حيوة بن شريح التجيبى أبو زرعة/ ثقة ثبت فقيه	٣٤٣، ٥٧٨، ٧٩٥، ٨٥٨، ٨٥٩
حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمى / ثقة	٧٨١

(خ)

اسم الراوى	رقم الحديث
خارجة بن حذافة العدوى / صحابى جليل	٣٠٢، ٣٠٣
خالد بن زيد = أبو أيوب الأنصارى	
خالد بن سعد الكوفى مولى أبى مسعود الأنصارى / ثقة	١٠١
خالد بن سلمة / صدوق رمى بالارجاء والنصب	٢٠٠
خالد بن عبد الله الواسطى أبو الهيثم / ثقة ثبت	٣٤٩، ٨٩٥
خالد بن عبد الرحمن الخراسانى / صدوق له أوهام	٧٠٨
خالد بن أبى عمران / فقيه صدوق	٢٦١
خالد بن مخلد القطوانى / صدوق يتشيع	١٩، ١٠١، ٥٨١
خالد بن معدان بن أبى كريب الكلاعى : ثقة عابد كثير الارسال	٧٢٢
خالد بن مهران الحذاء / ثقة يرسل وقد تغير حفظه لما قدم من الشام	١٥٠، ١٦٤، ٥٣٦، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٣٢، ٦٣٣
خالد بن نزار الأيلى / صدوق يخطئ	٢٨٢
خالد بن يزيد / ثقة فقيه	٢٤٦
خبيب بن سليمان بن سمرة / مجهول	٥٢٦
خديج بن معاوية / لم أقف على ترجمته	٣٢٣
خزيمة بن ثابت / صحابى جليل ذو الشهادتين	٧٤١

اسم الراوى	رقم الحديث
ش الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى / ثقة	٨، ٢٢، ٢٩، ٣٥، ٥٣، ٧٣، ١٣١، ١٦١، ١٦٢، ١٨٠، ١٨٨، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٥٣، ٢٥٥، ٣٤٠، ٣٥٠، ٤٣٢، ٤٥٤، ٥٣٧، ٥٤٥، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٦٨، ٦٨٢، ٧٠٨، ٧٢٧، ٧٥٢، ٧٥٤، ٨١١، ٨١٥، ٨٣١، ٨٣٩، ٨٥٠، ٨٥٣، ٨٥٥، ٨٥٦.
ربيعة بن عبد الله بن الهدير / ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين	٤٧٠
ربيعة بن أبى عبد الرحمن التيمى المعروف بربيعة الرأى أبو عثمان / ثقة فقيه مشهور	١٧٦، ١٩٥، ٢٤٥، ٤٧٠، ٦١١، ٦٣٧، ٦٤٣
ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمى أبو عثمان المدنى / صدوق له أوهام	٦٤٩
رجاء بن حيوة / ثقة فقيه	٥٢١
ش رجاء بن زكريا بن كامل الخولانى أبو محمد / لم أقف على ترجمته	٩٦
روح بن عبادة / ثقة فاضل	٩، ١٥، ٢٢٧، ٢٩٤، ٤٠٠، ٤٠٩، ٤٦٤، ٥٨٠، ٦٧٤
ش روح بن الفرج / ثقة	٦٧، ٢٦١، ٣٧٢، ٤١٠، ٤٢٦، ٤٧٨، ٥٩٢، ٦١٢، ٦٤٣، ٧٤٨، ٧٦٨، ٨٣٠
روح بن القاسم / ثقة حافظ	٥٧٤
(ز)	
زائدة بن قدامة الثقفى أبو الصلت / ثقة ثبت	١٩٢
زبيد اليامى / ثقة ثبت عابد	٣١٧، ٣٢٠، ٦٥٦، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٦.
الزبير بن العوام / صحابى جليل ، / أحد العشرة المبشرة بالجنة	٤١٧، ٨٠١، ٨٠٤
زر بن حبيش / ثقة جليل مخضرم	٨٩، ٢٣٦، ٢٣٧، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٤.
زفر بن الهذيل / الامام صاحب أبى حنيفة	٣٢

اسم الراوي	رقم الحديث
زكريا بن أبي زائدة / ثقة كان يدلس وسماعه من أبي اسحاق بآخره	٢٠١، ٢٠٢، ٢٨٨، ٥٩٢، ٥٩٣، ٨٣٧
ش زكريا بن يحيى بن أبان / لم أقف على ترجمته	٨٠
زمعة بن صالح / ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون	٢٤٢
زهير بن حرب بن شداد / ثقة ثبت	١٥٨
زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني / حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه	٨١٢
زهير بن معاوية / ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحاق بآخره	١٩٦، ٣١١، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥١، ٥٣٩، ٥٧٣، ٦٥٦، ٧١٣
زياد بن أيوب بن زياد البغدادي / ثقة حافظ	٤١٢
زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني / ثقة ثبت	٢٤٢
زياد بن عبد الله البكاوي / صدوق ثبت في المغازي	٣٣٥، ٤٥٢، ٤٥٥
زياد بن علاقة، ثقة رمي بالنصب	٢١٦، ٢١٧، ٨٣٩
زياد بن عمرو بن هند الجملي / قال الذهبي : تفرد عنه منصور ابن المعتمر	٣٩
زيد بن أرقم / صحابي جليل	٦٨٤، ٦٨٥، ٧٥٨
زيد بن أسلم العدوي / ثقة كان يرسل	١٨، ١٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٣٤٣، ٤٠٢، ٤٥٣، ٥٩٩
زيد بن أبي أنيسة / ثقة له أفراد	٨٧، ٢٨٤، ٣٣٩، ٦١٠، ٨٧٢
زيد بن الحباب / صدوق يخطىء في حديث الثوري	١٠٣
زيد أبو عتاب = أبو عتاب	
زيد بن خالد الجهني / صحابي جليل	٦١١، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٤٣
زيد بن ثابت / صحابي جليل	٢٧، ٢٨
زيد بن سعنة / صحابي جليل	٨٣
زيد بن سلام / ثقة	٨٥
زيد العمي / ضعيف	٥٠٩
زيد بن واقد / ثقة	٢٢٨
زيد بن وهب الجهني / مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل	٥٠٠

(س)

اسم الراوي	رقم الحديث
سعيد بن سليمان الضبي / ثقة حافظ	٤٨، ٣٦٥، ٧٥٨، ٨٧٧، ٨٨٥
سعيد بن عامر الضبعي / ثقة صالح	١٣٩، ٥٦٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٦٢٥، ٦٣٢، ٦٧٥، ٧١٧.
سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة / ثقة	٨٨
سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى / ثقة	٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١
سعيد بن عبد الرحمن الجمحي أبو عبد الله / صدوق له أوهام	٨٩٤
سعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل الكوفي / ثقة	٤٦٢
سعيد بن أبي عروبة / ثقة حافظ كثير التدليس من أثبت الناس في قتادة	١٥٢، ٢٥٦، ٣٢١، ٣٤٩، ٤٢٨، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٧٥٨، ٧٦٢، ٨٠٠.
سعيد بن الفرج البلخي أبو النضر / ثقة	٧٨٧
سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري : قال أبو حاتم : روى عن يحيى بن سعيد	٩٠
سعيد بن كثير بن عفير / صدوق	٢٣٥، ٧٤٤، ٨٠٥
سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان / ثقة	٧٠١، ٧٠٢
سعيد بن المسيب / أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل	٢٧١، ٢٧٣، ٢٩٦، ٣٣٣، ٣٦٠، ٣٩١، ٤١٨، ٤٤٠، ٥٧٧، ٦٨٢، ٧١٥، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٣١، ٨٤٣.
سعد بن أبي مريم / ثقة ثبت فقيه	٣٦، ٤٦٦، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٩، ٥٧١، ٦١٦، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٦٢، ٦٧٣، ٦٨٧، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٣٢، ٧٥٥، ٧٥٩، ٨٢١، ٨٥١.
سعيد بن منصور / ثقة مصنف	١٤٥، ١٥٠، ١٦٤، ١٩٥، ١٩٧، ٢٢٦، ٢٦٩، ٤١٥، ٥٣٠، ٧٨٠.
سعيد بن أبي هلال / صدوق إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط	٢٤٦
سعيد بن أبي هند / ثقة أرسل عن أبي موسى	٧٦١، ٧٦٢
سعيد بن يزيد / ثقة عابد	
سفيان بن الحسين / ثقة في غير الزهري	٢٧٣، ٣٦٥

اسم الراوي	رقم الحديث
سفيان الثورى / ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس:	١٢٤، ١٣٣، ١٥٤، ١٧٨، ١٨١، ١٨٩، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٩٨، ٥١٣، ٥٢٤، ٦٠٤، ٦١١، ٦٣٣، ٦٣٧، ٦٥٨، ٦٦٢، ٦٧٣، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧١٠، ٧٣٤، ٧٤٦، ٧٤٩، ٨٠٨، ٨٥١.
سفيان بن أبى زهير الأزدى / صحابى جليل يعد في أهل المدينة	٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١
سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى / صحابى جليل	٥٩٦، ٥٩٧
سفيان بن أبى العوجاء السلمى أبو ليلى / ضعيف	٨٨٤، ٨٨٥
سفيان بن عيينة / ثقة حافظ	٧، ١٢، ٢٥، ٢٨، ٥٧، ٨٤، ٩٨، ٩٩، ١١٣، ١١٨، ١٢٦، ٢١٦، ٢٣١، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٩٦، ٣٣١، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٦٤، ٤٦٠، ٤٧٧، ٥١٧، ٥١٨، ٥٣٤، ٥٤٠، ٥٥١، ٥٦٥، ٥٨٢، ٥٩٢، ٦٢٢، ٧١١، ٧١٨، ٧٢٣، ٧٦٨، ٧٩٩، ٨١٨، ٨١٩، ٨٤٧، ٨٧٨، ٨٨٢، ٨٩٨.
سلام بن سليم الحنفى = أبو الأحوص	
سلمان الأشجعى = أبو حازم	
سلمان بن عامر / صحابى جليل	١٢٥
سلمان الفارسى / صحابى جليل	١٣٢، ٧٠٠
سلمة بن الأكوع / صحابى جليل	٣٥٧، ٣٥٨
سلمة بن تمام أبو عبد الله / صدوق	٣٥١، ٣٥٥
سلمة بن كهيل / ثقة	٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٨، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥
سلمة بن يزيد / صحابى جليل	١٢٨
سليم بن أخضر البصرى / ثقة ضابط	٧٩٧

اسم الراوى	رقم الحديث
سليمان بن بريدة بن الحصيب / ثقة	٦٥٨، ٧٠٧
سليمان بن بلال / ثقة	٢٩، ٢٨٦، ٤٦٣، ٥٦٩، ٦٤٣
سليمان بن حرب الواشحى / ثقة امام حافظ	١٣٨، ٢١١، ٢١٧، ٢٩٠، ٦٢٨، ٧٣٧
سليمان بن داود العتكى = أبو الربيع الزهراني	
سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي = أبو داود	
سليمان بن داود الهاشمى / ثقة جليل	٩٥
سليمان بن أبى سليمان واسمه فيروز ويقال خاقان = أبواسحاق الشيبانى	
سليمان بن سمرة بن جندب / مقبول من الثالثة	٥٢٦
ش سليمان بن شعيب الكيسانى / ثقة	٢٣٧، ٢٣٩، ٣٤٨، ٣٨٧، ٥٥٢، ٥٧٥، ٦٠٢، ٦٦٩، ٧٨٣
سليمان بن طرخان أبوالمعتمر/ ثقة عابد	٧٥، ٨٦، ٧٧، ٤٠٦، ٤٠٧، ٦٦٥، ٨٤١، ٨٤٢
سليمان بن أبى عبد الله / مقبول	٧٣٦، ٧٣٧
سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب التميمى / صدوق يخطئ	٦٩، ٢٢٨
سليمان بن عمر بن خالد الرقي المعروف بابن الأقلع ، قال ابن أبى حاتم: كتب عنه أبى بالرقة	٣٢١
سليمان بن عمرو بن الأحوص / مقبول	٨١٤
سليمان بن كثير العبدى أبوداود البصرى / لا بأس به فى غير الزهرى	٨٧٧
سليمان بن مهران = الأعمش	
سليمان بن موسى الأموى أبو أيوب / صدوق فقيه فى حديثه بعض لين وخلط قبل موته بقليل	٢٧٧، ٢٩٤، ٣٠٧
سليمان بن يسار الهلالى / ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة	٢٦١، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٥٦، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣ ،
سماك بن حرب/ صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن	١٢٣، ١٢٤، ١٩٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ٦٨١، ٦٨٣، ٧١٣
سماك بن الوليد = أبو زميل	

اسم الراوي	رقم الحديث
سمرة بن جندب / صحابي جليل	٥٢٦
سهل بن بكار / ثقة ربما وهم	٢٣٢
سهل بن أبي حثمة / صحابي صغير	٤٣٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢
سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الساعدي / صحابي جليل	٦٤٩، ٦٩٤
سهيل بن أبي صالح / صدوق تغير حفظه بآخره روى له البخاري مقروناً وتعليقاً	٥٨٠، ٥٨١، ٦٠٩
سويد بن غفلة / مخضرم من كبار التابعين	٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥
(ش)	
شبابة بن سوار / ثقة حافظ رمي بالارجاء	٧٤، ٣٣٠، ٨٠٩
شباك الضبي الكوفي / ثقة يدلس	١٧، ٥٢٧، ٥٢٩
شبيب بن غرقدة السلمي / ثقة	٨١٤
شجاع بن أشرس / ثقة	٧٩٠
شداد بن أوس / صحابي جليل	٥٣٦
شراحيل بن آدة الصنعاني = أبو الأشعث	
شرحبيل بن مسلم الخولاني / صدوق فيه لين	٢٥٥
شريح قاضي الخلفاء الراشدين وهو شريح بن الحارث الكندي الكوفي القاضي / مخضرم ثقة وقيل له صحبة	٣٧٣، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٩، ٤٢٨، ٧٤٠، ٨٢٦
شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي / صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء	٤٤، ١٤٢، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٤٨، ٢٤٩، ٦٠٧، ٧٤٧، ٨٤٨
شريك بن عبد الله بن أبي نمر / صدوق يخطىء	٥٤٧، ٦٠١
شعبة بن الحجاج / ثقة حافظ متقن	١٥، ٢٣، ٧١، ٧٤، ٧٩، ٩٠، ١٢٣، ١٥٣، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٧، ٢٠٠، ٢١٧، ٢٢٧، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٦٨، ٣٨٧، ٣٩١، ٤٤٥، ٤٨٣، ٥١٠، ٥١١، ٥٢٧، ٥٦٣، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٢٥، ٦٣٢، ٦٥٤، ٦٦٣، ٦٦٤، ٧٠٩، ٧١٤، ٧٣٩، ٧٦٤، ٧٦٦، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٨٠٩، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٦، ٨٦٠، ٨٦٣، ٨٦٨، ٨٧٣.

اسم الراوى	رقم الحديث
شعيب بن اسحاق / ثقة رمى بالارجاء	٦٩، ١٧١، ٧٧٣
شعيب بن أبى حمزة واسمه دينار الأموى أبو بشر / ثقة عابد	٧٤١، ٧٧٧
شعيب بن زرعة / سكت عنه أبو حاتم	٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦
شعيب بن سليمان بن سليم الكيسانى / لم يذكر فيه شئ	٦٦٩
شعيب بن شعيب بن اسحاق الدمشقى / صدوق	٧٧٣
شعيب بن الليث / ثقة نبيل فقيه	١٤٧، ١٤٨، ٢٣٤، ٣٤٠، ٤٥٤، ٦٤٨، ٦٨٢، ٦٩١، ٧١٢، ٧٢٧، ٧٥٤، ٨١١، ٨٥٥.
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو العاص / صدوق ثبت سماعه من جده	٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٩٨، ٤٠٨، ٤٦٤، ٦٣٩.
شقيق بن سلمة أبو وائل / ثقة مخضرم	٢٨٤، ٢٨٥، ٣٤٨، ٥٨٥، ٦٠٧.
شيبان بن فروخ / صدوق يهم ورمى بالقدر	٣٤٧
شيبان النحوى : هو شيبان بن عبد الرحمن التميمى النحوى أبو معاوية / ثقة صاحب كتاب	٤٧، ١٢٨، ٢٠٣، ٥١٥، ٥٨٦

(ص)

اسم الراوى	رقم الحديث
صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى / ثقة	٧٢٥
صالح بن أحمد بن حنبل الشيبانى / صدوق ثقة	٨٤٧
صالح بن شعيب بن أبان البصرى أبو شعيب	٣٦٣، ٤٢٢
صالح بن صالح بن حى / وثقه أحمد والعجلى	٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٤
صالح بن عبد الله بن ذكوان الترمذى / ثقة	٣٨٣
ش صالح بن عبد الرحمن الأنصارى / صدوق	٦، ١٤٥، ١٥٠، ١٦٤، ٢٩٧، ٣٦٩، ٥٦١، ٧٥٧، ٧٨٠
صالح بن كيسان / ثقة ثبت	٦٠٥، ٦٩٥
صدقة بن خالد / ثقة	٢٨٥، ٦٥٣
صدقة بن يسار / ثقة	٢٧١

اسم الراوى	رقم الحديث
صفوان بن أمية / صحابى جليل	٢٥٢،٢٤٩،٢٤٨
صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى ؟	٧٢٢
صفوان بن المغلس / لم أقف على ترجمته	
(ض)	
الضحاك بن مخلد أبوعاصم النبيل / ثقة ثبت	،٣٥٨ ،٣٣٧،١٢٥،٨٦ ٨٢٥،٦٨٨،٦٥٨،٥٠٢
الضحاك بن المنذر بن جرير / مقبول	٦٢٨
ضرار بن مرة أبو سنان = أبو سنان	
(ط)	
طارق بن شهاب ، رأى النبى صلى الله عليه وسلم / ثقة	٣٢٥،٣٢٤،٧٤،٤٨
طارق بن عبد الرحمن / ثقة	٥٥٠
طارق المحاربى / صحابى جليل	٨١،٨٠
طاوس بن كيسان اليمانى / ثقة فقيه	٨٧٨،٨٧٧،٤٢٩،١٦٦،٨
الطفيل بن الحارث ويقال الطفيل بن عبد الله بن سخبرة / صحابى جليل	٨٠٤
طلحة بن أبى سعيد الاسكندرانى / ثقة مقل	٢٦١
طلحة بن الشجاع / لم يذكر فيه شىء	٤١
طلحة بن عبيد الله / صحابى جليل أحد العشرة المبشرين بالجنة	٤٧٠
طلحة بن نافع = أبو سفيان	
طلق بن غنام / لم أقف على ترجمته	٤٤
(ع)	
عابس بن ربيعة النخعى الكوفى / ثقة مخضرم	٧١٠،٧٠٩
عارم : هو محمد بن الفضل السدوسى / ثقة ثبت تغير فى آخر عمره	، ٦٥٢،٥٦٧،٢١٢،٧٧ ٧٣٨،١٦٥

اسم الراوى	رقم الحديث
ش عبد الله بن أيوب المعروف بابن خلف / لم يذكر فيه شيء	١١٤، ١١٥
عبد الله بن بدر الجهني / صحابى جليل	٥٩٨
عبد الله بن بريدة / ثقة	١٠٧، ١١١، ١٤٠، ٦٥٦، ٧٠٦
عبد الله بن بكر السهمى / ثقة حافظ	٧٠٣
عبد الله بن أبى بكر / ثقة	٢٦٤
عبد الله بن جعفر الرقى / ثقة لكنه تغير بآخره فلم يفحش اختلاطه	٣٣٩، ٧٧٩
عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن الزهرى أبو محمد المدنى : ليس به بأس	٧٢٥
عبد الله بن الحارث: بن نوفل الهاشمى له رؤية أجمعوا على أنه ثقة	٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣
عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمى / ثقة ثبت	١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٦٠، ٣٢٢، ٧٠٤، ٧٠٥
عبد الله بن الحسين الأزدى البصرى قاضى سجستان = أبو حريز	
عبد الله بن حسنين الهاشمى مولى العباس / ثقة	٧٦٥
عبد الله بن أبي الخليل الكوفى / مقبول	٦٨٤
عبد الله بن داود الخريبى / ثقة عابد	٤٢
عبد الله بن دينار العدوى أبو عبد الرحمن / ثقة	٧٩٣
عبد الله بن ذكوان = أبو الزناد	
عبد الله بن راشد / مستور	٣٠٢، ٣٠٣
عبد الله بن رباح الأنصارى أبو خالد / ثقة	٣٠٨
عبد الله بن رجاء ،صدوق يهم قليلا	٢١٤، ٣٥٦، ٤١٦، ٥٨٦
عبد الله بن أبى رزين / مقبول	١٧٨
عبد الله بن الزبير بن العوام / صحابى جليل	٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٧٨٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦
عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدى = الحميدى	
عبد الله بن زرير الغافقى / ثقة رمى بالتشيع	٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦
عبد الله بن زيد = أبو قلابة	
عبد الله بن زيد بن أسلم العدوى / صدوق فيه لين	٥٩٩

اسم الراوي	رقم الحديث
عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري / صحابي جليل	٧٣٣
عبد الله بن سالم الحمصي / ثقة رمي بالنصب	٨٣
ش عبد الله بن سعيد بن أبي مريم = ابن أبي مريم	
عبد الله بن سعيد بن أبي هند / صدوق ربما وهم	٥٤٧
عبد الله بن أبي السفر / ثقة	٥٩٠
عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف / صحابي جليل	٨٣
عبد الله بن الشخير / صحابي جليل	١٠، ٦٣١
عبد الله بن شداد / ثقة	٨٢٧
عبد الله بن شقيق / ثقة فيه نصب	٣٠٦
عبد الله بن صالح أبو صالح / صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة	٥٤، ٧٢، ٢٩٨، ٣٣٢، ٣٣٣، ٤٠١، ٤٦٧، ٥٨٧، ٦٨٩، ٦٩٢ ٨٠٦، ٨٢٠، ٨٤٤، ٨٥٧.
عبد الله بن طاووس / ثقة فاضل عابد	١٦٦
عبد الله بن عامر / رأى النبي ولم يسمع منه	١٤٦
عبد الله بن عباس / صحابي جليل	٨، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٧١، ١٠٣، ٦٣٢، ١٥٠، ١٦٣، ١٦٤، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٥٧ ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٨١ ٢٨٢، ٢٨٣، ٣١٨، ٣١٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٦٥ ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٢٩، ٤٥٦، ٤٩١ ٤٩٢، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٨٣، ٥٨٤ ٥٨٦، ٦٠٨، ٦١٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٩، ٦٦٣ ٦٧٣، ٦٩٠، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٢٦، ٨٠٢، ٨٢٩ ٨٣٠، ٨٤٤، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٧٧، ٨٨٢ ٨٨٣، ٨٨٦، ٨٨٩، ٨٩٠
عبد الله بن عبد الله بن نوفل / ثقة	٦٧٠
عبد الله بن عبد الجبار / صدوق	٤٨٧، ٤٨٨
عبد الله بن عبد الحكم بن أعين / صدوق	٢٢، ٢٣٤، ٢٤٦، ٤٥٤، ٦٤٨، ٧٢٧، ٨٥٥.
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين = ابن أبي حسين	
عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس / مقبول	

اسم الراوى	رقم الحديث
عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى أبو محمد / ثقة	٨٢٩
عبد الله بن عكيم الجهنى / مخضرم، وقد سمع كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى جهينة	٢٥٩
عبد الله بن عمر / صحابى جليل	١٨، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٢٩، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ١٠٨، ١٤٩، ١٧٤، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٦، ١٩٧، ٢٥٩، ٢٧٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٢٨، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٦٧، ٣٧٠، ٤٠٧، ٤٣٠، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٦، ٦١٠، ٧١٤، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٩.
عبد الله بن عمر بن أبان / صدوق فيه تشيع	٥١٤
عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم / ضعيف عابد	٣٤٢
عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج التميمى المنقرى = أبو معمر	
عبد الله بن عمرو بن العاص / صحابى جليل	٣٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٩٨، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٦٤، ٦٣٩، ٧٥٧
عبد الله بن عون = ابن عون	
عبد الله بن عياش / صدوق يغلط أخرج له مسلم فى الشواهد	٤٠٢
عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمى / ثقة	٧٩٠
عبد الله بن أبى قتادة / ثقة	٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥
عبد الله بن قيس = أبو موسى الأشعرى	
عبد الله بن لهيعة / صدوق خلط بعد احتراق كتبه	٣٥، ١٦١، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ٣٠٠، ٣٠٢، ٧٥٥، ٨٨٧.
عبد الله بن المبارك = ابن المبارك	
عبد الله بن المثنى بن عبد الله الأنصارى / صدوق كثير الغلط	٦٠٦
عبد الله بن محمد بن أسماء / ثقة جليل	٦٧٠
ش عبد الله بن محمد بن خشيش الشيبانى البصرى / لم يذكر فيه جرح أو تعديل.	٢٢٢، ٨٩٦

اسم الراوى	رقم الحديث
ش عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم = ابن أبى مريم	
عبد الله بن محمد بن أبى شيبة = أبو بكر بن أبى شيبة	
عبد الله بن محمد بن عقيل / صدوق فى حديثه لين ، قيل : تغير بآخره	١٠٨
عبد الله بن محمد الفهمى المصرى / ثقة	٦٤٣
عبد الله بن محمد النفيلى / ثقة	٢٦٧ ، ٦٥٦
عبد الله بن محمد بن أبى يحيى / ثقة	٦٤٥ ، ٦٤٦
عبد الله بن مرة ويقال أبو مرة الزوفى / صدوق	٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٦٦
عبد الله بن مسعود / صحابى جليل	١٤٤ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٦٠٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٧٢٤ .
عبد الله بن مسلمة القعنبي / ثقة عابد	٦ ، ٤٦٣ ، ٥٦١ ، ٥٦٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٩٨ ، ٨٩٦
عبد الله بن مطرف بن الشخير / صدوق	٨٦٦ ، ٨٦٧
عبد الله بن المغفل / صحابى جليل	٥٦٣
عبد الله بن نافع / ثقة صحيح الكتاب فى حفظه لين	١٨ ، ٢١٥
عبد الله بن نمير / ثقة صاحب حديث من أهل السنة	٨١ ، ٦٨٣
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى / ثقة حافظ عابد	٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٩١ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٤٧١ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٥١٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧٦ ، ٥٩٨ ، ٦١١ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥١ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٦٩٥ ، ٧١٦ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٤٣ ، ٧٥٧ ، ٧٦٠ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٦ ، ٧٩١ ، ٧٩٣ ، ٨٣١ ، ٨٤٣ ، ٨٥٨ ، ٨٨٧ ، ٨٩١ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٧ .

اسم الراوي	رقم الحديث
عبد الله بن هبيرة أبو هبيرة / ثقة	٣٠٠، ٣٠١
عبد الله بن أبي الهذيل / ثقة	٣٦١، ٣٦٢
عبد الله بن يزيد المقرى / ثقة فاضل	٣٤، ٥٠، ٢٩٧، ٣٠٠، ٥٧٨، ٧٥٧
عبد الله بن يوسف/ ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ	٨٣، ٧٦٥، ٧٧٢، ٧٧٨
عبد الأعلى الثعلبي / صدوق يهم	١٣٣، ٢٦٠، ٣٢٢
عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد / ثقة	٧٦٢، ٨٠٠
عبد الحميد بن جعفر/ صدوق رمي بالقدر وربما وهم	٣٤١
عبد خير بن يزيد / مخضرم ثقة لم يصح له صحبة	٦٨٥
عبد ربه ابن سعيد / ثقة	٩١
عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو القرشي / ثقة حافظ متقن	٥٢٠، ٧٢٢
عبد الرحمن بن أبزى / صحابي جليل	٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١
عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري / ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعد من الصحابة وقيل من كبار التابعين	٥٨٧
عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي / ثقة	١، ٢، ٣، ٣١٥
عبد الرحمن بن بجيد / ، له رؤية وله حديث مرسل	٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري / ثقة	٤٨٦
ش عبد الرحمن بن الجارود البغدادي / ثقة	٧٥، ٧٧
عبد الرحمن بن جبير بن نفير/ ثقة	٧٨، ٧٢٢
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام /له رؤية من كبار ثقات التابعين	٤٨٣
عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعه، له رؤية وعدوه من كبار ثقات التابعين	٧١٦
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر/ صدوق	٥٨٧، ٨٠٥، ٨٠٦
عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان / صدوق	٤٨٤
عبد الرحمن بن رافع / ضعيف	٧٥٧
عبد الرحمن بن أبي الزناد / صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد	٩٥، ٢٦٥، ٧١٦
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري / ضعيف في حفظه	٣٧، ٧٥٧
عبد الرحمن بن زياد الرصاصي صدوق	٧٤، ٣٨٧، ٦٠٢، ٧٨٣
عبد الرحمن بن السائب، ويقال ابن السائبة/ مقبول	٢٥٧
عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري / ثقة	٦٤٧
عبد الرحمن بن صخر = أبو هريرة	

اسم الراوى	رقم الحديث
عبد الرزاق بن همام الصنعانى / ثقة حافظ مصنف مشهور عمى بآخره فتغير	١٣٦، ٢٣٤، ٢٦٠، ٢٧٢، ٣٠٧، ٣٤٢، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٩٢، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٨٦، ٥١٦، ٦٨٥، ٦٨٦
عبد السلام بن أحمد بن سهيل البصرى أبوبكر / لم أقف على ترجمته	٢١
عبد السلام بن حرب / ثقة حافظ له مناكير	٩٠، ٣٥٩، ٨٣٨
عبد الصمد بن عبد الوارث / صدوق ثبت فى شعبة	٥٩٩
عبد العزيز بن بشير بن كعب العدوى / مجهول	١٢٥
عبد العزيز بن رفيع الأسدى / ثقة	٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٨
عبد العزيز بن أبى الصعبة = أبو الصعبة	
عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى أبو القاسم = الأويسى	
عبد العزيز الماجشون : هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون / ثقة فقيه مصنف	٧٩٠
عبد العزيز بن محمد الدراوردى / صدوق كان يحدث من كتب غيره فيغلط	٢٠، ١٢٧، ١٥٩، ٢٢٦، ٤١٥، ٤٧٣، ٦١٦، ٦٩٨، ٧٣٢، ٨٢٩، ٨٣٠
عبد العزيز بن المختار الأنصارى أبو اسحاق / ثقة	٦٢٣
عبد الغفار بن داود الحرانى / ثقة فقيه	٥٨٩
ش عبد الغنى بن رفاعة / ثقة فقيه	٧، ٩٨، ٩٩، ٢٣١، ٨٩٨
عبد الكبير بن عبد المجيد = أبو بكر الحنفى	
عبد الكريم بن مالك الجزرى / ثقة	٤٧٨، ٥٣٨، ٥٣٩، ٧٤٨
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد / صدوق يخطىء وكان مرجئا أفرط ابن حبان فقال : متروك	١٣٦، ٥٣٧، ٨٤٦
عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث / صحابى جليل	٦٧٠
عبد الملك بن أعين / صدوق شيعى	١٣٥
عبد الملك بن سعيد بن جبير / لا بأس به	٣٨٣
عبد الملك بن أبى سليمان / صدوق له أوهام	١٣٥، ٢١٣
عبد الملك بن عبد العزيز أبو الوليد وأبو خالد = ابن جريج	
عبد الملك بن عمرو القيسى = أبو عامر العقدى	

اسم الراوي	رقم الحديث
عبد الملك بن عمير / ثقة فقيه تغير حفظه ربما دلس	٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٥
ش عبد الملك بن مروان أبو بشر / مقبول	١٥٥، ١٩٠، ٢٧٩، ٨١٣، ٨٦١
عبد الملك بن هشام السدوسي النحوي / امام في المغازي	١٨٣، ٣٣٥، ٤٥٢، ٤٥٥
عبد الواحد بن أيمن المخزومي / لا بأس به	١٩٤
عبد الواحد بن زياد / ثقة، في حديثه عن الأعمش مقال	١٢٠، ١٢١، ٢٠٧، ٢٨٥، ٣٨٦، ٨٧١
عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان / ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه	١١٧، ٣٤٧، ٤٠٣، ٤٠٤، ٦٠٥، ٦٥٥
عبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمي / صدوق	٧٧٣
عبد الوهاب بن عبد المجيد الصلت الثقفي أبو محمد البصري = الثقفي	-
عبد الوهاب بن عطاء / صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في فضل العباس، يقال: دلسه عن ثور	٧٥، ٢٢٥، ٢٥٦، ٧٥٣
عبد الوهاب بن نجدة / ثقة	٦٢١، ٨٠٤
عبدة بن سليمان المروزي أبو محمد / صدوق	٨٢٧
ش عبيد بن رحال / لم يذكر فيه شيء	٢٤٢، ٣٦٠، ٨٥٤
عبيد سنوطا / وثقه العجلي	٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧
عبيد أبي صالح مولى السفاح / ثقة	٢٧
عبيد بن عمير / مجمع على ثقته	١٢٠، ١٢١، ٤٩٩
عبيد بن أبي مريم المكي / مقبول	٤٣٣
عبيد الله بن الأخنس أبو مالك / صدوق	٤٠٨، ٤٦٤
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك / ثقة	١٣٨
عبيد الله بن أبي جعفر / ثقة	١٦٧، ١٦٨، ١٦٩
عبيد الله بن أبي حميد غالب الهذلي / متروك الحديث	٦٢
عبيد الله بن أبي رافع / ثقة	١٧٩، ٢٢١، ٥١٦
عبيد الله بن سعد بن ابراهيم الزهري أبو الفضل / ثقة	٦٩٧
عبيد الله بن سعيد بن يحيى أبو قدامة السرخسي / ثقة مأمون	٧٨٨
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة / ثقة فقيه ثبت	٣٨، ١٠٣، ١٦٢، ٦٥٩
عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب / ليس بالقوي	١٦٠
عبيد الله بن عبد المجيد = أبو علي الحنفي	
عبيد الله بن عدي بن الخيار: عد من الصحابة وقيل الثقة	٦٧١

اسم الراوى	رقم الحديث
عبيد الله بن عمر بن حفص / ثقة ثبت	٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ١٤٢، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٥، ٣٤٢، ٥٥٩، ٥٦٨، ٧٦١
عبيد الله عمر بن ميسرة القواريرى / ثقة ثبت	٧٢٤
عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد / ثقة فقيه ربما وهم	٤٥، ٤٦، ٤٧، ٨٧، ١٠٨، ٢٨٤، ٣٣٩، ٤١٦، ٥٣٨، ٦١٠، ٧٤٨، ٨٧٢
عبيد الله بن محمد بن حفص / ثقة جواد رمى القدر ولم يثبت	٨٢٣
عبيد الله بن معاذ العنبرى / ثقة حافظ	١٧٧
عبيد الله بن موسى / ثقة كان يتشيع	٢٦٩، ٢٧٠، ٨٣٧
عبيد الله بن أبي يزيد المكى / ثقة كثير الحديث	٧١٨
عبيدة بن حميد / صدوق نحوى ربما أخطأ	٦٠٩
عبيدة بن معتب الضبى / ضعيف واختلط بآخره	١٤٥
عتبة بن أبي حكيم الهمدانى / صدوق يخطىء كثيرا	٦٥٣
عتبة بن عبد الله المسعودى = أبو عميس	
عثمان بن حفص بن عمر / ثقة	٢٦
عثمان بن سعيد بن مرة / مقبول	٣٥١
عثمان بن أبي شيبة / ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل : كان لا يحفظ القرآن	٥٢٧
عثمان بن عاصم بن حصين = أبو حصين	
عثمان بن عفان أمير المؤمنين	١٣٩، ١٤٦، ٢٧١، ٢٧٣، ٦٧١، ٨٠١
عثمان بن عمر بن فارس / ثقة	٧٩، ٨٧٣، ٨٩٢
عثمان بن عمير / ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو فى التشيع	٨٤٨
عثمان بن مطر / ضعيف	٤٥٠
عدى بن حاتم / صحابى جليل	١٢٣، ١٢٤
عدى بن عدى أبو فروة / ثقة فقيه	٢٨٦، ٤٦٩
عدى بن عميرة بن فروة الكندى أبو زرارة / صحابى جليل	٢٨٦، ٤٦٩
عروة بن الزبير بن العوام الأسدى / ثقة فقيه	٥، ٦، ٧، ٧٢، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٥٨، ١٦٥، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٢، ١٩٨، ١٩٩، ٣٢٦، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٦٣، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٦٨، ٦٧١، ٧١١، ٧١٢، ٧١٦، ٧١٩، ٧٤٢، ٧٤٤، ٧٤٥، ٨٠١، ٨٠٣، ٨١٥

اسم الراوى	رقم الحديث
عروة بن مضرس / صحابى جليل	٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢ ، ٥٩٣، ٥٩٤ .
عطاء بن أبى رباح واسمه أسلم القرشى / ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال	٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ١٧٥، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٧٦ ٣٣٧، ٣٣٨، ٤٩٩، ٧٤٨، ٨٢٥ .
عطاء بن السائب/ صدوق اختلط	١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٨٠، ١٨١ ٢٨٣، ٢٨٤، ٥٨٣أ، ٦٨٧، ٧٠٤، ٧٠٥ .
عطاء الكيخارانى / ثقة	٢٢٢
عطاء بن مسلم/ صدوق يخطىء كثيرا	٣١٨
عطاء بن يسار/ ثقة فاضل	٢٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٤، ٦٠١
عفان بن مسلم/ ثقة ثبت ربما وهم	١٢٠، ١٦٣، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٧٧ ٦٨١، ٨٣٣، ٨٦٦، ٨٧٥
عقبة بن الحارث / صحابى جليل	٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥ ٤٣٦، ٤٣٧
عقبة بن عامر الجهنى / صحابى جليل	٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٧٦، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨٨٧، ٨٨٨ .
عقبة بن علقمة / صدوق لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ماليس من حديثه	٧٧٥
عقيل بن خالد بن عقيل / ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر	٧٢، ٣٣٢، ٣٣٣، ٤٠١، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٦٩١، ٦٩٢ ٦٩٣، ٦٩٤، ٧٩٢ .
عكرمة البربرى أبو عبد الله المدنى مولى ابن عباس/ ثقة ثبت	٢١، ٢٣، ١٥٠، ١٦٣، ١٦٤ ، ٢٣٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠ ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٧٨، ٦٩٨
عكرمة بن عمار/صدوق ، خلط وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب	٢٣٠ ، ٥٥٠

اسم الراوى	رقم الحديث
العلاء بن زهير الأسدى / ضعيف	١، ٢، ٣
العلاء بن عبد الرحمن / صدوق ربما وهم	٤٧١
العلاء بن المسيب / ثقة ربما وهم	٣١٨
علقمة بن قيس / ثقة ثبت فقيه عابد	١٢٨، ٢٧٤، ٣١٤، ٣١٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥،
علقمة بن مرثد الكوفى / ثقة	٦٥٨، ٦٨٧، ٦٨٨، ٧٠٧
على بن بحر بن برى القطان أبو الحسن البغدادى / ثقة فاضل	٥٠١، ٧٤٥
على بن حجر / ثقة حافظ	٤٣٣، ٦٢٤، ٧٤٩
على بن الحسن بن شقيق / ثقة حافظ	١٤٠
ش على بن الحسين بن حرب القاضى أبو عبيد / ثقة فقيه	٤٠٥، ٦٨٥، ٦٨٦، ٨٤٥
على بن الحسين بن على بن أبى طالب زين العابدين / ثقة ثبت فقيه عابد فاضل مشهور	٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧
على بن الحسين بن مطر الدرهمى / صدوق	٧٦٢
على بن رباح / ثقة	٤٩٥، ٥٤٦
ش على بن زيد بن عبد الله الفرائضى / قال ابن يونس تكلموا فيه	٨٢٧
ش على بن سعيد بن بشير الرازى / ثقة تكلموا فيه من جهة دخوله فى أعمال السلطان	٣٢٠
ش على بن شيبه بن الصلت السدوسى : قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة	١٤٩، ١٥٢، ١٥٣، ٢٠١، ٣٠٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٩، ٥١٧، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٨٠، ٥٩٦، ٦٠٠، ٦٠٤، ٦٧٤، ٦٩٩، ٧١٠، ٧١٥، ٧١٨، ٧٣٤، ٨٤٩، ٨٨٤،
على بن صالح بن صالح الهمدانى / ثقة عابد	٢٦٩، ٢٧٠
على بن أبى طالب / أمير المؤمنين	١٠٠، ١٠٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٥، ١٧٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٦٠، ٣٠٩، ٣٢٣، ٤٢٧، ٤٢٨، ٥١٦، ٥٣٧، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٨٣، ٦٨٦، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٥، ٧٠٩، ٧١٠، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٨٠١، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١،

اسم الراوي	رقم الحديث
على بن أبى طلحة واسمه سالم بن المخارق الهاشمي أبوالحسن / صدوق يخطئ وأرسل عن ابن عباس ولم يره	٨٤٤
على بن عبد الله بن جعفر السعدى أبو الحسن ابن المدينى / ثقة ثبت امام	٨٤٧
ش على بن عبد الرحمن / ثقة	١٠٣، ١٦٣، ٤٠٦، ٤٤٥، ٤٦٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٦١٦، ٦٣٨، ٦٤٣، ٧٣٢، ٧٥٨، ٨٤٤.
ش على بن عبد العزيز بن المرزبان / حافظ ثقة	٤٣، ٦٧٢، ٧٣٩، ٨٦٥
على بن المبارك الهنائى البصرى / ثقة فحديث الكوفيين عنه فيه شئ	٨٥، ٥٤٣، ٥٥٥، ٥٦٠
على بن محمد بن على قاضى المصيصة / ثقة	٦٧٩
على بن المدينى = على عبد الله بن جعفر	
على بن مسهر القرشي / ثقة له غرائب بعد ما أضر	١٤، ٦٥، ٦٦، ٥١٢
على بن معبد بن شداد / ثقة فقيه	٣٠، ٤٥، ٥٦، ٧٤، ٨٧، ١٠٨، ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٨٤، ٣٤٨، ٤٠٩، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٦٢، ٥٦٣، ٦٠٩، ٦١٣، ٧٢٦، ٧٩٣، ٨٧٢، ٨٧٤
ش على بن معبد البغدادى / ثقة	١٢٢، ٢٢٥، ٢٩٤، ٣٨٣، ٦٢٨، ٧٣٣، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٤، ٨٨٥، ٨٨٨.
على بن يزيد بن ركانة / مستور	٢١
عمار بن خالد الواسطى / ثقة	٥٠٠
عمار بن عمر قاضى أهل مكة / لم أقف على ترجمته	٢٥٩
عمارة بن بشر الشامي / مقبول	٧٧٤
عمارة بن أبى حفصة / ثقة	١٢٢
عمارة بن خزيمة الأنصارى / ثقة	٧٤١
عمارة بن زاذان الصيدلانى / صدوق كثير الخطأ	١٠٤، ١٠٥.
عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب / ثقة ثبت	٣٤٢
عمر بن حفص بن غياث النخعى / ثقة ربما وهم	١٠٠، ٢٤٧، ٢٩٢، ٣٠٩، ٣١٧، ٣٦٦، ٥٤٤، ٨٧٠.

اسم الـراوي	رقم الحديث
عمر بن الحكم بن ثوبان / صدوق	٨٧٥، ٨٧٦
عمر بن الخطاب / أمير المؤمنين	٤١، ٤٢، ١١٢، ١١٣، ١٤٢، ٢٠٠، ٢٢٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٩، ٢٦٥، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٤، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠٠، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥٨٢، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٨٢، ٧٨٣، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١.
عمر بن خلدة الزرقي = ابن خلدة	
عمر بن أبي رزين / لم أقف على ترجمته	٤٦٩
عمر بن سعد بن أبي الحسين / ثقة	٤٣٥، ٤٣٦
عمر بن سعيد بن عبيد الكوفي أبو داود / ثقة عابد	٨٦٢
عمر بن عبد الرحمن بن دلاف / سكت عنه أبو حاتم	٤٢
عمر بن عبد العزيز / عدّ مع الخلفاء الراشدين	٢٧٤، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٢٠، ٣٠٨.
عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي / ثقة	٣٩٨، ٨١٦
عمر بن كثير بن أفلح المدني / ثقة	٧٢٠، ٧٥٦، ٨٥٧
عمر بن يونس اليمامي / ثقة	٢٣٠، ٥٥٠
عمرو بن الأحوص الجشمي أبو سليمان / صحابي جليل	٨١٤
عمرو بن أمية = أبو أمية	
عمرو بن الحارث / ثقة فقيه حافظ	٩١، ١٢٠، ٦١١، ٦١٩، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٩، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٧١، ٧٧٦، ٨٨٧.
عمرو بن خالد / ثقة	٤٧٨، ٧٤٨
عمرو بن دينار / ثقة ثبت	٢٥، ٥٧، ١١٣، ١١٨، ٢٢١، ٢٥٧، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٣٠، ٤٥٦، ٤٧٧، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٨٢، ٨٨٣.
عمرو بن سفيان بن عبد الله الثقفي / مقبول	٥٩٦، ٥٩٧
عمرو بن أبي سلمة التنيسي أبو جعفر الدمشقي / صدوق له أوهام	٨١٢

اسم الراوى	رقم الحديث
عمرو بن شرحبيل / ثقة عابد مخضرم	٣١٣
عمرو بن شعيب / صدوق	٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٩٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٥٥، ٤٦٤، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٣٩.
عمرو بن صالح / لم أقف على ترجمته	٤٩٥
عمرو بن العاص / صحابى مشهور	٣٠٠، ٣٠١، ٥٨٧
عمرو بن على بن بحر الباهلى أبو حفص البصرى الصيرفى الفلاس / ثقة حافظ	١٩٦، ٦٧٦
عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب / ثقة ربما وهم	٢٢١، ٦٩٨
عمرو بن عوف الواسطى / ثقة ثبت	٢٠٣، ٤٠٧، ٥٣٣، ٦١٣، ٧٢٦، ٨٩٥
عمرو بن مرة / ثقة عابد رمى بالارجاء كان لا يدلس	١٠٠، ٣٣٩، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢
عمرو بن مرزوق / ثقة له أوهام	١١٦
عمرو بن مرشد الدمشقى أبو اسحاق الرحبى / ثقة	٧٥١
عمرو بن ميمون الأودى / مخضرم مشهور ثقة عابد	٣٣٠، ٣٧٤
عمرو بن أبى نعيمة / مقبول	٤٩، ٥١، ٥٢
عمرو بن يحيى بن عماره المازنى الأنصارى / ثقة	٧٣٣
عمران بن أبى أنس القرشى العامرى / ثقة	٦٤٨، ٦٤٩
عمران بن الحارث السلمى / ثقة	٤٩٨، ٥٧٢
عمران بن حذيفة / مقبول	٣٩
عمران بن الحصين / صحابى جليل	٢٦٢، ٢٦٣، ٣٢٩، ٧٨٩
عمران بن طلحة / ثقة	٨٢
عمران القطان / صدوق يهم رمى برأى الخوارج	١١٦
عمران بن موسى بن عمرو الأموى / مقبول	٨٤٦
عمير بن عبد الله الهلالى مولى أم الفضل / ثقة	٦٧٣
عوسجة بن الرماح / مقبول	٢١٩
عوف بن جميلة العبدى المعروف بالأعرابى / ثقة رمى بالقدر والتشيع	٤٠٠، ٧١٧
عوف بن الحارث بن الطفيل / مقبول	٨٠٥، ٨٠٦

اسم الراوى	رقم الحديث
عياض بن حمار / صحابى جليل	١١٤، ١١٦، ١١٧، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦.
ش عيسى بن ابراهيم بن مثرود الغافقى / ثقة	٢٢١، ٦٥٩
عيسى بن ابراهيم بن يسار / صدوق ربما وهم	١٢١
عيسى بن حماد بن مسلم / ثقة	٩٤
عيسى بن سليمان الشيرزى ، ذكره العينى فى تلامذة محمد ابن سنان الشيرزى	٤٦
عيسى بن أبى عيسى ماهان = أبو جعفر الرازى	
عيسى بن يونس / ثقة مأمون	٢٢١، ٣٨٨، ٤٣٥، ٥٤٥، ٥٩٦، ٧٧٩.

(غ)

اسم الراوى	رقم الحديث
غندر = محمد بن جعفر الهذلى	
غنيم بن قيس المازنى الكعبى / مخضرم ثقة	٤٠٩
غيلان بن جامع المحاربى / ثقة	٧٠٧

(ف)

اسم الراوى	رقم الحديث
فراس بن يحيى الهمدانى / صدوق ربما وهم	٨٣٧
الفضل بن حسن الضمرى / صدوق	١٦٨، ١٦٩
الفضل بن دكين = أبو نعيم	
الفضل بن موسى السينانى / ثقة ثبت ربما أغرب	٨٠
فضيل بن حسين أبو كامل / ثقة حافظ	٤١٧
فضيل بن سليمان النميرى أبو سليمان البصرى / صدوق له خطأ كثير	٧٠
فضيل بن غزوان بن جرير الضبى / ثقة	٣٢٧
فضيل بن مرزوق / صدوق يهم رمى بالتشيع	٣١٠

اسم الراوي	رقم الحديث
ش فهد بن سليمان / ثقة	١، ٣، ١٣، ١٤، ٣٦، ٥٤، ٩٣، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٦، ١٣٢، ١٤٢ ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣٣، ٢٣٥ ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٨٤ ٢٨٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٥، ٣٢٤ ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٦٦، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٦ ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٦٢، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥٣١ ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٤٤، ٥٤٩، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٦٨ ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٩٣، ٥٩٦، ٦٠٧، ٦٣٦، ٦٣٨ ٦٤٩، ٦٠٦، ٦٨٩، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠٦، ٧١٣ ٧٤١، ٧٤٤، ٧٥٥، ٨٠٦، ٨٢١، ٨٤٢، ٨٤٨ ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧٢، ٨٩٠.
قابوس بن أبي ظبيان / فيه لين (ق)	٦٨٦
القاسم بن أبي بزة / ثقة	٢٢٢
القاسم بن زكريا / ثقة	٢٧٠
ش القاسم بن عبد الرحمن الجزرى / لم أقف على ترجمته	٢٦٦، ٣٩٩
القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود / ثقة عابد	٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١
القاسم بن الفضل / ثقة	٤٠
القاسم بن مبرور الأيلى / صدوق فقيه	٧٦٣
القاسم بن مالك / صدوق فيه لين	٥٠٠
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق / ثقة أحد الفقهاء بالمدينة	٢٩، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٠ ١٧٦، ١٩٣، ١٩٥، ٢٤٥، ٤٠٦ ٤٠٧، ٤١٩، ٥٩٥.
قبيصة بن عقبة / صدوق ربما خالف	١٥٤، ١٧٨، ١٨٩، ٥١٧، ٥٢٤، ٧٣٤.
قتادة بن دعامة السدوسي / ثقة ثبت	١١٦، ١٥٢، ١٦٣، ١٧٧، ٢٥٦، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٤٩، ٣٦٨، ٣٩١، ٤٢٠، ٦٣٠، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٨٢، ٥٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٧١٥، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٨٠٠، ٨٢٢، ٨٢٣.

اسم الراوي	رقم الحديث
قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي / ثقة ثبت	٦٩٣، ٧٩٢
قريش بن حيان / ثقة	٤٢
القعقاع بن حكيم / ثقة	٢٢٤، ٢٢٦، ٦٣٨
قيس بن الحارث / ثقة	٥١٩، ٥٢٠
قيس بن أبي حازم / ثقة مخضرم وقيل له رؤية	٥٨٢
قيس بن حبر / ثقة	٥٣٨، ٥٣٩
قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي / صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه	أ٥٨٣، ٦٩٠
قيس بن سعد المكي / ثقة	٥٥
قيس بن محمد بن الأشعث الكندي الكوفي / مقبول	٢٩٢
قيس بن مسلم الجدلي أبو عمرو الكوفي / ثقة رمي بالارجاء	٤٨، ٧٤

(ك)

اسم الراوي	رقم الحديث
كردوس الثعلبي / مقبول	٢٨٧، ٢٨٨
كريب مولى ابن عباس / ثقة	١٦١، ٨٢٩، ٨٣٠
كثير بن العباس بن عبد المطلب / ثقة من التابعين ، قال ابن حجر : صحابي صغير	١٠٦
كعب بن عياض / صحابي جليل	٧٨
كعب القرظي : لا يعرف له رواية	١٤٣
كلثوم بن الأقمر : قال ابن المديني / مجهول	٨٩
كيسان = أبو سعيد المقبري	

(ل)

اسم الراوي	رقم الحديث
الليث بن سعد / ثقة ثبت	٢٢، ٥٤، ٧٢، ٩٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٧، ١٦٧، ١٦٩، ٢٢٠، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٦١، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٤٠، ٣٨٠، ٤٠١، ٤١٠، ٤٢٦، ٤٤٣، ٤٥٤، ٤٧٦، ٥٨٧، ٦٤٨، ٦٨٢، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٧١٣، ٧٢٧، ٧٥٤، ٧٦٥، ٧٩٢، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨١١، ٨٢٠، ٨٤٠، ٨٥٥، ٨٥٧، ٨٨٨، ٨٩١.

(م)

اسم الراوي	رقم الحديث
مالك بن أنس الأصبحي الامام	٥، ٦، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٦٨، ١١٢، ١٣٠، ١٤٦، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٣، ٢٤٥، ٣٤٤، ٣٦٧، ٤١٨، ٤٢٤، ٤٣٩، ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٨٦، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٤١، ٥٥٣، ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٩٨، ٥٦١، ٦٢٠، ٦٣٧، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٧٠، ٧٩٣.
مالك بن أوس بن الحدثان / له رؤية	١١٢، ١١٣، ٧٢٠
مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي / صدوق	٨٣
مالك بن مغول / ثقة ثبت	٣١٢
ش- مالك بن يحيى أبو غسان / ثقة	٧٥٣
المؤمل بن اسماعيل / صدوق سيء الحفظ	٢٨٩، ٣٢٤
مبارك بن فضالة / صدوق يدلس ويسوى	١٣٨، ٢٢٩
ش- مبشر بن الحسن البصري / ثقة	٥٠، ٢٠٠
المثنى بن سعيد / ثقة	٢٤٠، ٢٤١
مجالد بن سعيد الهمداني / ليس بالقوى وقد تغير في آخر عمره	٣٦٤، ٣٧٢، ٥٩٤، ٨٢٣، ٨٣٩
مجاهد بن جبر / ثقة امام في التفسير والعلم	٧١، ١٧٢، ٢١٨، ٢٧٦، ٢٩٧، ٣٦٥، ٣٩٤، ٤٧٩، ٦١٣، ٦٦٣، ٧٢٦، ٧٦٦، ٨٨٢.
محارب بن دثار بن كردوس / ثقة امام زاهد	٦٥٦
محمد بن ابراهيم التيمي يتيم قريش / ثقة له أفراد	٤٣٨، ٤٥٢
محمد بن ابراهيم بن خبيب / لم يذكر فيه شيء	٥٢٦
محمد بن ابراهيم بن العلاء الكلاعي / منكر الحديث	١٧١
ش- محمد بن ابراهيم بن يحيى / عدل ثقة	٤١
ش- محمد بن أحمد بن جعفر الذهلي الكوفي / ثقة ثبت	٨١، ٥٢٢
ش- محمد بن أحمد بن حماد الرازي أبو بشر الدولابي ، قال ابن يونس : ضعيف	٨٤٧
ش- محمد بن أحمد بن خزيمة أبو معمر: لم يذكر فيه شيء	٥١٦
ش- محمد بن أحمد بن عبد الله الجواربي/ ثقة	١٧٧

اسم الراوي	رقم الحديث
محمد بن ادريس ـ أبو حاتم / أحد الحفاظ	٢٩٢، ٣١٧
محمد بن ادريس بن العباس المطلبي أبو عبد الله الشافعي = الشافعي	
محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة / ثقة	٦٦٠
محمد بن اسحاق بن خزيمة / ثقة	٤٨٦
محمد بن اسحاق بن يسار المدني أبو بكر / امام في المغازي صدوق يدلس	١٠٣، ١٣١، ١٣٣، ١٤٩، ١٦٢، ١٧٢، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٣٣٥، ٤٥٢، ٤٥٥، ٥٨٨، ٦١٧، ٦٦٠، ٦٦٨، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٥٦، ٧٩٩، ٨٨٤، ٨٨٥
محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة / ثقة	٢٧٤، ٢٧٦
محمد بن اسماعيل بن أبي فديك / صدوق	٣٢٦، ٣٥٧، ٤٨٩، ٤٩٠
محمد بن الأشعث بن قيس الكندي / مقبول ووهم من ذكره في الصحابة	٢٩٢
ش ـ محمد بن بحر بن مطر: قال ابن حجر / ليس بمجهول العين	٧٥
محمد بن بشار بندار / ثقة	٦٤، ٧٤٩، ٧٨٦، ٨٠٤
محمد بن أبي بكر المقدمي / ثقة	٢٠٤، ٥٤٧، ٨٤١
محمد بن جبير بن مطعم / ثقة عارف بالنسب	١١٨، ٣٣١
محمد بن جحادة / ثقة	٦٠٥، ٦٥٤، ٦٥٥
محمد بن جعفر بن الزبير / ثقة	١٣١، ٦٦٨
محمد بن جعفر بن أبي كثير / ثقة	٥٧١
ش ـ محمد بن جعفر بن محمد بن أعين أبو بكر البغدادي / ثقة	٦٦٦، ٦٨٣
محمد بن جعفر الهذلي المعروف بغندر / ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة	٧١، ٥٢٧
محمد بن خازم = أبو معاوية الضرير	
محمد بن الحسن الشيباني الامام / كان قويا في مالك	٣٠، ٢٤٤، ٦٦٧، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٧٣
محمد بن الحسن المعروف بالسقلي / لم أقف على ترجمته	١١١
ش ـ محمد بن الحسن بن علي البخاري / لم أقف على ترجمته	٣١٧
محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي / مقبول	٢٦٥

اسم الراوي	رقم الحديث
محمد بن حمزة بن محمد يوسف بن عبد الله بن سلام/ صدوق	٨٣
ش- محمد بن حميد بن هشام الرعيني / ثقة	٥٦، ٧٧٢، ٧٧٨
محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي /ضعيف	٣٤٩
ش- محمد بن خزيمة بن راشد / ثقة	٢٤، ٥٤، ٥٥، ٦١، ٨٤، ٢١٤، ٢٦٢، ٢٩٨، ٣٢٨، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٥٠، ٤٦٣، ٥٠٧، ٥٦١، ٥٩٥، ٦١٤، ٦٢٣، ٦٦١، ٦٨٠، ٦٩٨، ٧٢٨، ٧٣١، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٨٩، ٨٢٢، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٨١.
محمد بن دينار/ صدوق سيء الحفظ	٤١٧
محمد بن راشد المكحولي / صدوق يهم رمي بالقدر	٢٧٧، ٥٢١
محمد بن رافع / ثقة عابد	٤٤٠
ش محمد بن زكريا أبو شريح / ثقة	١٤٤، ٥٨٣أ
محمد بن سابق التميمي / صدوق	١٩٢
محمد بن أبي السري : هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي / صدوق عارف له أوهام	٢٤٣
محمد بن سعيد بن الأصبهاني / ثقة ثبت	١٤٢، ٢١٩، ٢٩٩، ٥٤٩، ٥٩٦، ٦٠٧، ٨٤٨.
محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي / ثقة	١٧٢، ٢٦٧، ٦٦٠
ش- محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي الباغندي : لا بأس به	٣٦٥
محمد بن سماعة بن عبيد الله/ صدوق	٨٠١
ش- محمد بن سنان الشيرازي / صاحب مناكير	٤٦، ٨٥، ٣٩٨، ٦٢١، ٨١٦
محمد بن سنان العوقي / ثقة ثبت	٣٥٢
محمد بن سنان بن يزيد القزاز/ ضعيف	٧١
محمد بن سيرين / ثقة ثبت عابد كبير القدر	٨٨، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٦، ٧٤٠.
محمد بن الصباح الدولابي / ثقة حافظ	٥٣٢
محمد بن الصلت الكوفي / ثقة	٨٢
محمد بن الصلت أبو يعلى / صدوق يهم	٤٧٠، ٤٩٢
محمد بن عباد المكي بن زبرقان/ صدوق يهم	١١١

اسم الراوي	رقم الحديث
ش- محمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤي/ أحد الفقهاء على مذهب أبي حنيفة	٣٠، ٣٢، ١٨٣، ٢٤٤، ٥٩٤، ٦١٣، ٧٢٦، ٨٧٤،
محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي / ثقة	٧٥٠
محمد بن عبد الله بن بزيع/ ثقة	٤٢٨، ٦٣٤
محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الزبيري = أبو أحمد	
ش- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين / ثقة	١٨، ٢٢، ٢٣٤، ٢٤٦، ٣٤٠، ٣٥٧، ٤٥٤، ٦٤٨، ٦٨٢، ٧٢٧، ٧٩٥، ٨٥٥،
محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري / ثقة	٦٠٦، ٧٩٦
محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي أبو عبد الله البصري / ثقة	٨٤٢
محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري = ابن أخي الزهري	
ش- محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي / صدوق	١١، ٥٨، ٦١٥، ٧٣٠، ٨٨٠
محمد بن عبد الله بن نمير/ ثقة حافظ فاضل	٦٨٣، ٨٦٢، ٨٨٩
محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي / ثقة	٨٢٧
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب = ابن أبي ذئب	
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي أبو الأسود / ثقة	١٧٠، ٨٥٨، ٨٥٩
ش- محمد بن عبد الرحيم الهروي وقيل عبد الرحمن / صدوق	٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٧٢٢
محمد بن عبد الوهاب الدعجي / لم أقف على ترجمته	٣٩٩
محمد بن عبيد الله بن سعيد الكوفي الأعور أبو عون الثقفي = أبو عون الثقفي	
محمد بن عثمان بن أبي صفوان / ثقة	٧٨٥
محمد بن عجلان / صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة	٢٢٤، ٢٢٦، ٣٤٣، ٦٣٨، ٧٩٥
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر/ ثقة فاضل	٤٠، ٥٣، ٥٤، ٧٣، ٨٠٢
محمد بن علي بن أبي خداش / ثقة عابد	٣٩٩
ش- محمد بن علي بن داود البغدادي / ثقة	٤٨، ٩٥، ١٢٠، ٢٢٨، ٣٠٥، ٣٠٦، ٥٠١، ٥٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٧٤٥، ٨٣٣، ٨٧٥،
ش- محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ/ ثقة	١٣٦، ٣٤٧، ٤١٥، ٥٣٤

اسم الراوي	رقم الحديث
محمد بن عمرو بن الحارث / لم يذكر فيه شيء	٢٠٠
محمد بن عمرو بن علقمة / صدوق له أوهام	٢٢٥، ٢٩٥، ٥٦٢، ٦١٤، ٦١٦، ٧٣١، ٧٣٢، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٩٥
محمد بن غيلان العدوي أبو أحمد المروزي / ثقة	٣٠٧
محمد بن الفضل السدوسي = عارم	
محمد بن فضيل بن غزوان / صدوق عارف رمي بالتشيع	٢٩٩، ٣٢٧، ٣٩٠، ٥٤٩
محمد بن فليح / صدوق يهم	٣٣٦
محمد بن القاسم الأسدي / كذبوه	٤٩٩
محمد بن أبي القاسم الطويل / ثقة	٢٨٣
محمد بن قدامة بن أعين / ثقة	٣٩، ٨٨٦
محمد بن كثير الصنعاني / صدوق كثير الغلط	١٠٦، ٦٧٩
محمد بن كثير العبدي / ثقة	١٨٦، ٥١١
محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي : أبو الزبير	
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري = الزهري	
محمد بن مسلم الطائفي / صدوق يخطئ	٢٥٢، ٨٢١
محمد بن معمر البحراني / صدوق	٤٦٤
محمد بن معن الغفاري أبو يونس المدني / ثقة	٤٧٠
محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني / ثقة	٣١٣
محمد بن المنهال / ثقة حافظ	١٢٢، ٨٦٧
محمد بن موسى الحراني الأصم / صدوق	٣٢٠
محمد بن ميمون الخياط / صدوق ربما أخطأ	٣٥٤
ش- محمد بن النعمان السقطي / ثقة	١٩٧، ٢٧٨، ٣٦٤، ٥٦٩
محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي = الزبيدي	
محمد بن أبي يحيى الأسلمي / صدوق	٢٤٧
محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري / ثقة فقيه	٦٥٧
محمد بن يحيى بن أبي عمر = ابن أبي عمر	
محمد بن يحيى النيسابوري أبو عبد الله / ثقة حافظ	٤٤٠
محمد بن يزيد الكلاعي / ثقة ثبت	٢٧٣
محمد بن يوسف الزبيدي أبو حمة = أبو حمة	

اسم الراوى	رقم الحديث
محمود بن خالد السلمى / ثقة	٣٩٨، ٨١٦
محمود بن الربيع بن سراقة الأنصارى أبو نعيم/صحابى صغير	٥٢١
محمود بن عمرو بن يزيد الأنصارى / مقبول	٧٥٣
محمود بن لبيد / صحابى صغير	١٣٢، ٦٩٩، ٧٠٠
مخارق بن خليفة / ثقة	٣٢٤، ٣٢٥
مخرمة بن بكير بن عبد الله/ صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه	٨٤٣
مخلد بن يزيد / صدوق له أوهام	٣٢٠
مرثد بن عبد الله اليزنى أبو الخير / ثقة فقيه	٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨٨٧، ٨٨٨
مرجاء بن رجاء اليشكرى / صدوق ربما وهم	٤
مرة بن شراحيل / ثقة عابد	١٤٥
مروان بن جعفر بن سعد / صدوق	٥٢٦
مروان بن الحكم/ لم يثبت له صحبة	٣٣٢، ٣٣٦
مروان بن محمد الطاطرى/ ثقة	١٦٧
مروان بن معاوية / ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ	٨١٥
مرى بن قطرى / مقبول	١٢٣، ١٢٤
المستور بن شداد / صحابى جليل	٢٩٤
مسدد بن مسرهد / ثقة حافظ أول من صنف المسند بالبصرة	٦٣، ٧٦، ٧٧، ٢١٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٩٠، ٣٨٦، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤٢٢، ٤٦١، ٦٤٧، ٧٢٨، ٨٨١.
مسروق بن الأجدع بن مالك / ثقة فقيه عابد مخضرم	٤، ١١٩، ٣٢٣، ٣٣٩
مسعر بن كدام الهلالى أبو سلمة/ ثقة ثبت فاضل	٣١٧، ٥١٢
مسعود بن مالك الأسدى = أبو رزين	
مسلم بن ابراهيم الأزدى / ثقة مأمون	٤١، ٢٤٠، ٧٨٩
مسلم بن خالد الزنجى أبو خالد / فقيه صدوق كثير الأوهام	٢١، ٨٥٢
مسلم بن أبى مريم/ ثقة	١٣٩
مسلم بن يزيد بن مذكور الهمدانى /ثقة	٤٤٧
مسلم بن يسار المصرى أبو عثمان / مقبول	٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢
مسلمة بن مخلد الأنصارى أبو سعيد / صحابى صغير	٧٥٩، ٧٦٠
المسور بن مخرمة/ صحابى جليل	٣٣٢، ٣٣٦، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧.

اسم الراوي	رقم الحديث
مشعل بن ملحان / صدوق يخطئ	٩٦
ش- مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيري / لم يذكر فيه شئ	١٢٧
مصعب الزبيري = مصعب بن عبد الله	
مصعب بن سعد بن أبي وقاص / ثقة أرسل عن عكرمة بن أبي جهل	٣٤٥،٣٤٦
مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري / صدوق عالم بالنسب	٨٢٨
مطرف بن طريف / ثقة فاضل	٢٧٥،٥٨٩،٧٥٢
مطرف بن عبد الله بن الشخير / ثقة عابد فاضل	٥٦٣،٦٢٣،٦٢٤،٦٢٥،٦٢٦، ٦٢٧،٦٣١،٦٣٣،٦٣٤
المطلب بن عبد الله / صدوق كثير التدليس والارسال	٢٢١
مظفر بن مدرك الخراساني أبو كامل / ثقة	٦٨٠
معاذ العنبري / ثقة متقن	١٧٧
معاذ بن هشام بن أبي عبد الله / صدوق ربما وهم	٧٨٨
المعافا بن عمران / ثقة عابد فقيه	٣٩٩
معاوية بن أبي سفيان / صحابي جليل	١٨،١٩،٢٠،٧٧٢،٧٧٣،٧٧٤ ٧٧٥،٨٦٠،٨٩٨
معاوية بن سلام / ثقة	٣٠٤
معاوية بن صالح / صدوق له أوهام	٧٨،٢٧٩،٦٨٩،٨٤٤
معاوية بن عبد الله بن بدر الجهني / لم يذكر فيه شئ	٥٩٨
معاوية بن مرة بن اياس / ثقة عالم	٧١٣
معاوية بن هشام / صدوق له أوهام	١٢٨
معبد الجهني البصري يقال : ابن عبد الله بن عكيم / صدوق مبتدع وهو أول من أظهر القدر بالبصرة	٨٦٠
المعتمر بن سليمان التيمي / ثقة	٧٦،٧٧،٤٠٦،٦٦٥،٧٥٠، ٨٤١،٨٤٢
معروف بن سويد الجذامي / مقبول	٥٤٦
معقل بن عبيد الله / صدوق يخطئ	٥٩
معقل بن يسار / صحابي جليل	٦٢،٣٣٠
معلى بن أسد / ثقة ثبت	٢٠٧،٦٢٣
معلى بن راشد / مقبول	١٠٤

اسم الراوي	رقم الحديث
منصور بن المعتمر/ ثقة ثبت كان لا يدلس	٣٩، ١٤١، ١٥٤، ١٨٨، ١٨٩، ٣٨٩، ٥٢٤، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٨٤، ٥٨٦، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥٠، ٨٣٣، ٨٦٠.
المنهال بن خليفة/ ضعيف	٣٥١، ٣٥٥
مهران /مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل : هرمز، وقيل : كيسان	١٨٠، ١٨١
مهران بن مهران : ثقة فقيه وكان يرسل	٢٢٠
موسى بن اسماعيل = أبو سلمة موسى بن اسماعيل	
موسى بن أعين أبو سعيد الحراني / ثقة عابد	٥٦، ٥٨٩
موسى بن داود / صدوق زاهد فقيه له أوهام	٥٣١
موسى بن طارق اليماني = أبو قرة	
موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي أبوعيسى / ثقة جليل	١٦
موسى بن أبي عائشة / ثقة عابد وكان يرسل	١٧٨
موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي / صدوق يغرب	١٧٢
موسى بن عبد الرحمن بن سعيد الكندى / ثقة	٦٣٣
موسى بن عقبة بن أبي عياش مولى آل الزبير/ ثقة فقيه امام فى المغازى	٧٠، ١٧٤، ٣٢٦، ٣٣٦، ٣٧٠، ٥٧٣.
موسى بن علي بن رباح / صدوق ربما أخطأ	٤٩٥
موسى بن مسعود النهدى : أبو حذيفة	

(ن)

اسم الراوي	رقم الحديث
نافع بن عباس الأقرع/ ثقة	٧٢٠
نافع بن عمر / ثقة ثبت	٢٨٠، ٢٨٢، ٤٧٤، ٤٧٥
نافع مولى ابن عمر/ ثقة ثبت فقيه مشهور	٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٩١، ١٤٩، ١٧٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٥، ٢٠٧، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٦٧، ٣٧٠، ٥٠١، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٣، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٩٥، ٧٩٩.
نافع أبوغالب / ثقة	٣٤٧
نافع بن يزيد الكلاعي / ثقة عابد	٣٦، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧

اسم الراوي	رقم الحديث
نصر بن حريش / لم أقف على ترجمته	٩٦
ش- نصر بن مرزوق أبو الفتح المصرى / صدوق	١٢، ٦٠، ٢٠٩، ٤١١، ٥٣٧، ٧٩٤.
نصير بن الفرج الأسلمى أبو حمزة/ ثقة	٧٧٤
النضر بن أنس بن مالك الأنصارى أبو مالك البصرى / ثقة	٤٨٢، ٤٧٩، ٦٨٠
النعمان بن بشير / صحابى جليل	٤٨
النعمان بن راشد الجزرى / صدوق سيئ الحفظ	٨٠٣
النعمان بن أبى عياش / ثقة	٨٥٨، ٨٥٩
نعيم بن حماد/صدوق يخطئ كثيرا	١٢، ٨٠، ١٥٩، ١٧٤، ١٧٥، ١٨١، ٢٤١، ٢٥٤، ٢٥٨، ٣٠١، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٥٥، ٣٦٢، ٤٦٨، ٤٧٣، ٨٦٣.
نفيع بن الحارث = أبو بكرة	
نوح بن أبى بلال الخيبرى مولى معاوية/ ثقة	٢٠
(هـ)	
هارون بن اسماعيل الخزاز/ ثقة	٥٤٣، ٥٥٥، ٥٦٠
هارون بن عبد الله الحمال / ثقة	٥١٥
ش- هارون بن كامل / لم يذكر فيه جرح أو تعديل	٢٨٤، ٣٠١، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٦، ٥٨٧، ٨٠٦، ٨٢٠
ش- هارون بن محمد العسقلانى / لم يذكر فيه شئ	٨٢٨
هارون بن موسى / لا بأس به	٣٣٦
هانئ بن عبد الله بن الشخير / مقبول	١٠
هدبة بن خالد / ثقة عابد تفرد النسائى بتليينه	٦٥٠، ٦٧٨
هشام بن أبى رقيه/ ثقة	٧٥٩، ٧٦٠
هشام الدستوائى / ثقة ثبت رمى بالقدر	٣١٦، ٤٤٩، ٧٨٤، ٧٨٨
هشام بن سعد المدنى /صدوق له أوهام	١٨، ٦٣٩
هشام بن سليمان بن عكرمة المخزومى / مقبول	٢٠٥

اسم الراوى	رقم الحديث
هشام بن أبى عبد الله = هو هشام الدستوائى	
هشام بن عبد الملك الباهلى = أبو الوليد الطيالسى	
هشام بن عروة / ثقة فقيه ربما دلس	٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٩، ١٢٦، ١٣٠، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٥، ١٧١، ١٧٢، ١٨٢، ١٩٨، ٢٢٦، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٦٤٠، ٦٥١، ٧١٦، ٧٤٠، ٧٥١، ٧٥٣، ٨٠١.
هشام بن عمار: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح	٢١، ٢٨٥، ٦٥٣
هشام بن محمد بن قرة بن أبى خليفة الرعينى أبو القاسم	٦٩٠، ٨١١
هشام بن يوسف الصنعانى / ثقة	٧٤٥
هشيم بن بشير السلمى أبو معاوية الواسطى / ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى	١٤٥، ١٥٠، ١٥١، ١٦٤، ١٩٧، ٢٠٣، ٢١٣، ٢٣٨، ٢٣٩، ٣١٦، ٣٦٩، ٣٦٩، ٣٩٥، ٤٠٧، ٥٠٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٦٢٤، ٨٢٦.
هلال بن عبد الرحمن الوزان / ثقة	٢٥٩
همام بن يحيى / ثقة ربما وهم	١٦٣، ١٨٦، ٢١٤، ٢٢٩، ٥٧٢، ٦٣٠، ٦٧٧، ٦٧٨، ٧١٥.
هنى بن نويرة / مقبول من العباد	٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣.
هوذة بن خليفة البكراوى / صدوق	٧٥
الهيثم بن جميل البغدادى / ثقة من أصحاب الحديث وكأنه كبر فتغير	٢١٣، ٢٢٠، ٧٤٧

(و)

اسم الراوى	رقم الحديث
واسع بن حبان بن منقذ الأنصارى / قيل ثقة، وقيل: صحابى	٦٥٧
واصل بن عبد الرحمن = أبو حرة	
ورقاء بن عمر بن كليب اليشكرى / صدوق فى حديثه عن منصور لين	١٨٠، ٢١٨، ٣٩٤، ٤٧٩
وضاح بن عبد الله اليشكرى = أبو عوانة الواسطى	
وقاص بن ربيعة / مقبول وروايته عن أبى الدرداء مرسلة	٢٩٤
وكيع بن الجراح / ثقة حافظ عابد	٣٢٢، ٧٢٤
الوليد أبو بشر / ثقة	٥٠٦، ٥٠٧
الوليد بن شجاع بن الوليد أبو همام / ثقة	٦٥
الوليد بن صالح الجزرى / ثقة	٦٩٤
الوليد بن كثير المخزومى / صدوق عارف بالمغازى رمى برأى الخوارج	٥٩٦، ٥٩٧

اسم الراوى	رقم الحديث
الوليد بن محمد التميمى = ولاد النحوى	
الوليد بن مسلم القرشى / ثقة كثير التدليس	١١، ٥٨، ٥٠٨، ٥٢٠، ٦١٥، ٧٢٢، ٧٣٠، ٨٨٠.
ولاد النحوى / ثقة	٥٧٩، ٧٠٧
وهب الله بن راشد = أبو زرعة	
وهب بن بقية بن عثمان الواسطى / ثقة	٨٣٣
وهب بن جرير بن حازم / ثقة	٢٣، ٣٨، ١٢٣، ١٧٩، ٣١٣، ٣٢٥، ٣٩١، ٤٨٢، ٥١١، ٥٩٠، ٦٥٤، ٦٦٤، ٧١٤، ٧٣٦، ٧٦٧، ٨٠٣، ٨٣٢، ٨٦٠.
وهب بن عقبة البكائى الكوفى / مستور	٤٤٦
وهبان بن عثمان = وهب بن بقية	
وهيب بن خالد / ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بآخره	٦٠، ٧٢٣
(ى)	
يحيى بن آدم بن سليمان الأموى أبو زكريا الكوفى / ثقة حافظ	١٧، ٢٦٦
يحيى بن اسحاق السيلحينى / صدوق	٣٠٨
يحيى بن أكثم / القاضى الفقيه	٣٨٢
يحيى بن أيوب بن أبى زرعة البجلى / لا بأس به	٥١، ٥٢، ٧٥٩
يحيى بن أيوب الغافقى أبو العباس/ صدوق ربما أخطأ	٦٣٦، ٦٣٨، ٦٥١
يحيى بن أبى بكر / ثقة	٧٨٧
يحيى بن حسان / ثقة	٢٣٩، ٣٥٣
يحيى بن حمزة / ثقة رمى بالقدر	٧٧٢، ٧٧٨
يحيى بن حماد / ثقة عابد	٥٢٨
يحيى بن أبى حيه = أبو جناب الكلبي	
يحيى بن زكريا بن أبى زائدة/ ثقة متقن	١٣١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٨٣، ٤٩١، ٤٩٢، ٦٦٨، ٨٣٩، ٨٦٢.
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى / ثقة ثبت	٩٠، ٩٦، ١٩٣، ٢٨٦، ٣٧٩، ٤٢٥، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٣، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٧٢٠، ٧٢٨، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٨١
يحيى بن سعيد القطان / ثقة متقن حافظ امام	٦٣، ٦٤، ٣٧٤، ٤٠٨، ٦٣١، ٦٤٧، ٧٨٥

اسم الراوي	رقم الحديث
يحيى بن سليمان الجعفي / صدوق يخطئ	٣٢، ٣٧٢
يحيى بن صالح الوحاظي / صدوق من أهل الرأى	٢٠، ٣٠٤، ٦٧١
يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير / ثقة	٥٨٨، ٦١٧
يحيى بن عباد الأنصاري / ثقة	٢٠٣
يحيى بن عبد الله بن بكير / ثقة في الليث وتكلموا في سماعه عن مالك	٢٢١، ٢٦١، ٤١٠، ٤٢٦
يحيى بن عبد الله بن سالم / صدوق	٢٩٧
يحيى بن عبد الله بن الضحاك / ضعيف	١٥٦
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أبو محمد المدني / ثقة	٦١٢، ٧١٦
يحيى بن عبد الحميد الحماني / حافظ الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث	٢٤٨
ش - يحيى بن عثمان بن صالح / صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم	١٤١، ١٥٩، ١٧٤، ١٧٥، ١٨١، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٣٢٨، ٣٥٥، ٣٦٢، ٤١٤، ٤٢٣، ٤٧٣، ٤٩٥، ٥٨٩، ٧٤٢، ٧٤٣.
يحيى بن فليح / لم أقف على ترجمته	٢٣٥
يحيى بن أبي كثير الطائي أبو نصر اليمامي / ثقة ثبت يدلس ويرسل	١١، ٨٥، ٣٠٤، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٤٣، ٥٥٥، ٥٦٠، ٥٧٥، ٦١٥، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٨٩، ٨٧٩، ٨٨٠.
يحيى بن محمد بن عباد الشجري أبو ابراهيم / ضعيف وكان ضريرا يتلقن	٦١٧
يحيى بن معين بن عون الغطفاني / ثقة حافظ مشهور امام الجرح والتعديل	١٠٣، ٤٠٦
يحيى بن المهلب أبو كدينة / صدوق	٣٨٤
يحيى بن موسى / ثقة	٢٤٣
يحيى بن وثاب الأسدي / ثقة عابد	٣٧٣
يحيى بن يحيى النيسابوري / ثقة ثبت امام	٣٢٢، ٣٢٣
يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي أبو زكريا / ثقة	٧٠٧
يحيى بن يعلى أبو محياه / ثقة	١٤١

اسم الراوي	رقم الحديث
يزيد بن الأصم/ ثقة	٤٥٧
يزيد بن أبي أمية الأعور/ مجهول	٢٤٧
يزيد بن أبي حبيب / ثقة فقيه وكان يرسل	٣٠٢، ٣٠٣، ٥٧٨، ٧٥٤، ٧٥٥ ٧٥٦، ٧٦٥، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣ ٨٨٧، ٨٨٨.
يزيد بن حميد أبو التياح الضبعي = أبو التياح	
يزيد بن خصيفة / ثقة	٥٦٩، ٥٧٠
يزيد بن رومان/ ثقة وروايته عن أبي هريرة مرسلة	١٩٩
يزيد بن زريع / ثقة ثبت	٦١، ١٢٢، ٤٠٥، ٥٧٤، ٦٣٤، ٨٣٥، ٨٦٦، ٨٦٧
يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي / صدوق	٨٠ ، ٨١
يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي / ضعيف كبر فتغير صار يتلقن وكان شيعيا	١٤٣، ٦١٣، ٧٢٦، ٨٨٩، ٨٩٠
يزيد بن أبي زياد ويقال يزيد بن زياد القرشي الدمشقي / متروك	٨١٥
ش- يزيد بن سنان / ثقة	٧٥، ١١٢، ١٦٠، ١٨٦، ٢٠٨، ٢٢٣٠، ٢٨٩، ٣١٤، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٣٥، ٣٤١ ٣٤٧، ٣٦١، ٣٧٤، ٤١٧، ٤٦٦، ٤٦٧ ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٥١١، ٥٢٨، ٥٥٤ ٥٩١، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٨٨، ٦٩٢ ٧٣٦، ٧٦٧، ٨٤٠، ٨٦٨.
يزيد بن أخي عثمان بن العاص = يزيد بن أمية الأعور	
يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد = ابن الهاد	
يزيد بن عبد الله بن الشخير/ ثقة	١١٦، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٧، ٦٢٩ ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤.
يزيد بن عبد الله بن قسيط/ ثقة	٦٦٠
يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود / مقبول	٢٢٣
يزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة/ صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس	٨٣٨
يزيد بن مذكور الهمداني / لم يذكر فيه شئ	٤٤٦
يزيد مولى المنبعث / صدوق	٦١١، ٦٣٧، ٦٤٣

اسم الراوي	رقم الحديث
يزيد بن هارون / ثقة متقن عابد	١٣٥، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ٢٠١، ٢٤٩، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٩، ٣٦١، ٤٨٠، ٥٢١، ٥٧٢، ٥٩١، ٦٠٠، ٦٠٤، ٦٩٩، ٧١٥، ٧٥٦، ٨٤٩، ٨٨٤.
يزيد بن هرمز المدنى أبو عبد الله / ثقة	٨٠٢
يسار بن نمير/ مولى عمر بن الخطاب / ثقة	١٤٢
يعقوب بن ابراهيم بن حبيب = أبو يوسف القاضى	
يعقوب بن ابراهيم الدورقى / ثقة وكان من الحفاظ	٥٠٨
يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى / ثقة فاضل	١٣٢
يعقوب بن اسحاق الحضرمى / صدوق	٢٩٩، ٥١١
يعقوب بن اسحاق بن أبى عباد المكى / صدوق	٤٧٥، ٨٥٢
يعقوب بن محمد بن طحلاء ، مابه بأس من كبار التاسعة	٥٦١
يعقوب بن عبد الله العمى أبو الحسن صدوق يهم	٤٩٧
يعلى بن الحارث المحاربى أبو حرب الكوفى / ثقة	٧٠٧
يعلى بن حكيم الثقفى / ثقة	٧٣٦، ٧٣٧
يعلى بن عبيد الطنافسى / ثقة الا فى حديثه عن الثورى ففيه لين	٦١٨، ٦٢٨، ٦٨٤، ٨٠٨
يوسف بن ابراهيم المزنى / لم أقف على ترجمته	٢٦٠، ٢٧٢
يوسف بن بهلول / ثقة	١٣٢، ٢٢٣، ٢٦٤
يوسف بن حماد / ثقة	٨٠٠
يوسف بن سعيد المصيصى / ثقة حافظ	١٣٧
يوسف بن أبى سليمان المكى / لم أقف على ترجمته	٤٦٩
يوسف الصفار: يوسف بن يعقوب الصفار أبو يعقوب الكوفى / ثقة	٢٢٣
يوسف بن عبد الله بن سلام / صحابى صغير	٨٣، ٨٤، ٢٤٧
يوسف بن عدى بن زريق أبو يعقوب / ثقة	٦٧، ٨٩، ١٤١، ٢٦٢، ٣٣٨، ٤١٤، ٤٥٠.
يوسف القطان: يوسف بن موسى بن راشد القطان / صدوق	٢٦٩
يوسف بن الماجشون = يوسف بن يعقوب	
ش- يوسف بن يزيد / ثقة	٨٧، ١٩٥، ٢٢٦، ٢٣٧، ٤١٥، ٦١٠، ٧٤٠، ٨٣١، ٨٧٦. ٥٣٠

اسم الراوى	رقم الحديث
يوسف بن يعقوب بن أبى سلمة الماجشون / ثقة	٧٢٥
يوسف بن يعقوب السدوسى / ثقة	٧٥
يونس بن أبى اسحاق أبو اسرائيل / صدوق يهم قليلا	٣٣٠
يونس بن بكير / صدوق يخطىء	٤٩٣
يونس بن بهلول	٧٠٠
ش- يونس بن عبد الأعلى / ثقة	٥، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٣٧، ٤٥، ٤٩، ٥١، ٦٨، ٧٨، ٩١، ٩٢، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٤، ١٩٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢١، ٢٤٥، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٨١، ٢٩٥، ٣٠٢، ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٠٢، ٤١٨، ٤٢٤، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٩٠، ٥١٩، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٦، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٩٨، ٦١١، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٣٧، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٨، ٦٥٧، ٧١١، ٧١٢، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢٣، ٧٥٧، ٧٦٠، ٧٦٥، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٩١، ٧٩٣، ٨٠٢، ٧٩٨، ٨١٨، ٨٤٣، ٨٥٨، ٨٧٨، ٨٨٢، ٨٨٧، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٤، ٨٩٧.
يونس بن عبيدة بن دينار/ ثقة ثبت فاضل ورع	١٥١، ١٩٧، ٨٦٦، ٨٦٧
يونس بن محمد بن مسلم البغدادى أبو محمد / ثقة ثبت	٨١٤، ٨٨٨
يونس بن يزيد / ثقة الا أن فى روايته عن الزهرى وهما قليلا وفى غير الزهرى خطأ	١٠٩، ١١٠، ١٢٩، ١٣٠، ٢٧٧، ٢٧٨، ٤١٠، ٤١١، ٤٤٨، ٥٤٢، ٥٥٧، ٥٧٦، ٥٧٧، ٦٠١، ٦٥٩، ٧٧١، ٧٩١. ٥٣٠

" باب الكنى "

الكنى	رقم الحديث
أبو أحمد : هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي / ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ في حديث الثوري .	٣٨٩
أبو الأحوص: هو سلام بن سليم الحنفي / ثقة متقن	٧٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٧٠١
أبو ادريس الخولاني : ولد في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، وسمع من كبار الصحابة	٢٢٨
أبو أسامة: هو حماد بن أسامة / ثقة ثبت ربما دلس	٢٧٤، ٥٥٩، ٥٦٨، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٢٣.
أبو اسحاق الرحبي = عمر بن فرقد الدمشقي	
أبو اسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد / ثقة مكثر اختلط بآخره	٢٢٧، ٢٦٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٣، ٥٨٣، ٦٠٢، ٧٧٤، ٧٧٥، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣.
أبو اسحاق الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان واسمه فيروز ويقال : خاقان / ثقة	٩٧، ٧٢٤، ٨٢٦، ٨٨٦
أبو الأشعث العجلي : هو أحمد بن المقدام بن سليمان / صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته	٧٠
أبو الأشعث : هو شراحيل بن آدة الصنعاني / ثقة شهد فتح دمشق	٥٣٦
أبو الأفلح الهمداني = أفلح	
أبو أمامة الباهلي : هو صدى بن عجلان / صحابي جليل	٢٥٥
أبو أمية : هو عمرو بن أمية بن خويلد الضمري/ صحابي جليل	١١
ش- أبو أمية محمد بن ابراهيم الخزاعي / صدوق ، صاحب حديث يهم .	١٩، ٢٠، ٤٤، ٤٧، ٧٩، ٨٦، ٩٠، ١١٢، ١١٩، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٧٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٨، ٣٠٨، ٣١٨، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٥٩، ٤٩٢، ٤٩٩، ٥٨١، ٦١٨، ٦٧١، ٦٩٤، ٦٩٦، ٧٧٩، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٣٧، ٨٣٨.
أبو أيوب الأنصاري / صحابي جليل	١٦، ٥٧٨، ٦٥٣

الكنى	رقم الحديث
أبو البختري : هو سعيد بن فيروز / ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل كثير الارسال	٨٧٠، ٨٧١
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري / ثقة	٨٧، ١٠٧، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣.
أبو برزة الأسلمي : هو نضلة بن عبيد / صحابي جليل	
أبو بشر : هو جعفر بن اياس اليشكري / ثقة من أثبت الناس	١٠، ٢٣، ٢٤، ٢٣٨، ٢٣٩، ٦٦٤، ٧٦٦.
أبو بصرة الغفاري : هو حميل بن بصرة بن وقاص / صحابي جليل	٣٠٠، ٣٠١
أبو بكر الحنفي : هو عبد الكبير بن عبد المجيد البصري / ثقة	٣٤١
أبو بكر بن زنجويه : هو محمد بن عبد الملك / ثقة	٣٤٢
أبو بكر بن أبي شيبة / ثقة حافظ صاحب تصانيف	٨١، ١١٩، ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٥٩، ٥٦٨، ٨٦٩.
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام / ثقة فقيه عابد	٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٨٧.
أبو بكر بن عياش / ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح	٢٢٧، ٣٤٨، ٨٨٩، ٨٩٠.
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم / ثقة عابد	٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤.
أبو بكرة : هو نفيع بن الحارث بن كلدة / صحابي جليل	١٥
أبو تميم عبد الله بن مالك الجيشاني / ثقة مخضرم	٣٠٠، ٣٠١
أبو التياح : هو يزيد بن حميد الضبعي / ثقة ثبت	١١٤، ١١٧، ٥٦٣
أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي : هو مؤلف هذا الكتاب. انظر قسم الدراسة من هذه الرسالة .	
أبو جعفر الرازي : هو عيسى بن أبي عيسى صدوق سيء الحفظ خصوصا عن المغيرة	١٥٦، ١٧٢، ٧٠٥
أبو جناب الكلبي : هو يحيى بن أبي حية الكوفي ضعفوه لكثرة تدليسه	٤٩٩
أبو الجهم : هو سليمان بن الجهم الأنصاري / ثقة	٧٥٢
أبو الجويرية = حطان بن خفاف الجرمي	

الكنى	رقم الحديث
(ح)	
أبو حازم : هو سليمان الأشجعي الكوفي / ثقة	٥٤٩
أبو حازم : هو سلمة بن دينار الأعرج المدني / ثقة عابد	٨٩٤
أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود النهدي / صدوق سيء الحفظ وكان يضعف	١٢٤، ١٢٣.
أبو حرة : هو واصل بن عبد الرحمن البصري / صدوق ، عابد وكان يدلس عن الحسن	٨٨
أبو حريز سهل مولى المغيرة بن أبي الليث / منكر الحديث	٧٤٤
أبو حريز : هو عبد الله بن الحسين الأزدي البصري ، قاضي سجستان صدوق يخطئ	٤٥٠
أبو حصين : هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي / ثقة ثبت ربما دلس	٣١٢، ٣٧٥، ٣٧٦
أبو الحكم : هو عمران بن الحارث الكوفي / ثقة " أو " عبد الرحمن ابن أبي نعيم / صدوق عابد	٥٧٢
أبو حمه محمد بن يوسف الزبيدي / صدوق	٢٤٢
أبو حميد الساعدي / صحابي جليل	٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩.
أبو حنيفة : هو النعمان بن ثابت التيمي الامام صاحب المذهب	٣٠، ٢٤٤، ٨٧٤
أبو حيان التيمي : هو يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي / ثقة عابد	٦٢٨
أبو خالد الدالاني = يزيد بن عبد الرحمن	
أبو الخليل : هو صالح بن أبي مريم الضبعي : وثقه ابن معين والنسائي وأغرب ابن عبد البر	٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣
أبو الخير = مرثد بن عبد الله اليزني	
أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي / ثقة حافظ	١٠، ٧٤، ٨٨، ٣١٩، ٤٣٨، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٦٠٢، ٦١٥، ٦٦٣، ٧٠١، ٧٢١، ٧٢٩، ٧٥١، ٧٦٤، ٧٦٦، ٧٨٢، ٧٨٤، ٧٨٦، ٨٣٢، ٨٦٨، ٨٧٩.
أبو داود الحضرمي = عمر بن سعيد بن عبيد	
أبو الدرداء : عويمر بن مالك بن عامر الخزرجي / صحابي جليل	٢٢٢، ٢٢٨، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩
أبو ذبيان : هو خليفة بن كعب التميمي البصري / ثقة	٧٨٢، ٧٨٣

الكنى	رقم الحديث
أبو راشد الحبراني / ثقة	٨٥
أبو رافع/مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٧٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٨٤٦
أبو الربيع الزهراني : هو سليمان بن داود العتكي / ثقة	٢٧٥
أبو الرجال: هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري / ثقة	٥٦١
أبو رزين : هو مسعود بن مالك الأسدي / ثقة فاضل	١٧٨
أبو الزاهرية : هو حدير بن كريب الحضرمي / صدوق	٦٨٩
أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي : صدوق الا أنه يدلس	٢٠٤، ٢٠٦، ٢٣٤، ٢٨٦، ٥٥٦، ٧٣٤، ٧٩٨، ٨٤٠، ٨٩٨.
أبو زرعة بن عمرو البجلي الكوفي / ثقة	٣٢٧
أبو زرعة : هو وهب الله بن راشد / صدوق	٤١١، ٨٥٩
أبو زرعة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو	
أبو زكريا = يحيى بن صالح الوحاظي	
أبو زميل : هو سماك بن الوليد الحنفي البجلي / ليس به بأس	٢٣٠
أبو الزناد : هو عبد الله بن ذكوان / ثقة فقيه	٢٧، ٢٨، ٩٥، ٩٧، ٢٦٥،
أبو زيد الأنصاري : هو سعيد بن أوس بن ثابت النحوي / صدوق له أوهام	٤٣
أبو زيد / مجهول	٧٥٢
أبو سالم الجيشاني : هو سفيان بن هانئ المصري تابعي مخضرم ويقال : له صحبة	٦٣٥، ٦٣٦
أبو سعيد : هو كيسان أبو سعيد المقبري / ثقة ثبت	٢٢
أبو سعيد الخدري : هو سعيد بن مالك بن سنان الأنصاري / صحابي جليل	٦١، ٧٩، ٢٤٦، ٣٠٤، ٥٠١، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٧، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٨٧٥، ٨٧٦.
أبو سفيان : هو طلحة بن نافع القرشي الواسطي : صدوق	١٢٠، ١٢١، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٥٤٤، ٥٤٥، ٦٥٣.
أبو سلام: هو ممطور أبو سلام الأسود الحبشي / ثقة يرسل	٨٥

الكنى	رقم الحديث
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، قيل : اسمه كنيته / ثقة مكثر	٤٥، ٤٦، ٤٧، ١٤٧، ١٤٨، ٢٢٥، ٢٩٥، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٥٠١، ٥٦٢، ٥٧٥، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦٤٧، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٥،
أبو سلمة موسى بن اسماعيل المنقرى / ثقة ثبت	٦١٤، ٦٢٦، ٦٢٧، ٧٣١
أبو سلمة = حماد بن سلمة بن دينار	
أبوسليمان الجوزجاني : لم أقف على ترجمته	٦٦٧
أبو سنان : هو ضرار بن مرة الكوفي الشيباني الأكبر / ثقة ثبت	٣٦٢
أبو السّوار العدوى البصرى : قيل : اسمه حسان بن حريث/ثقة	٨٤١، ٨٤٢
أبو السّوار : هو عبد الله بن قدامة بن عنزة العنبرى / ثقة	٨٧٢
أبو شريح الخزاعي الكعبي : اسمه خويلد بن عمرو/ صحابى جليل	٧٢٧، ٧٢٨، ٨٨١، ٨٨٤، ٨٨٥
أبو شريح محمد بن زكريا = محمد بن زكريا	
أبو الشعثاء : هو سليم بن أسود بن حنظلة/ ثقة باتفاق	٤٢٧
أبو شيخ الهنائي الهمداني : قيل : اسمه حيوان بن خالد / ثقة	٧٧٣
أبو صالح : هو باذان ويقال : باذام/ ضعيف مدلس	٥٨٤، ٥٨٦، ٦٥٤، ٦٥٥
أبو صالح = عبد الرحمن بن صالح الأزدى	
أبو صالح الحنفي : هو عبد الرحمن بن قيس /ثقة ، قيل : ان روايته عن حذيفة مرسلة	١٠٠، ٧٦٤
أبو صالح = عبيد مولى السفاح	
أبو صالح ذكوان السمان/ ثقة ثبت	٢٢٤، ٢٢٦، ٥١٧، ٥٠٨، ٥٠٠، ٥٨٠، ٥٨١، ٦٠٩، ٦٣٨،
أبو صالح الشامي = يحيى بن صالح الوحاظي	
أبو صالح = عبد الله بن صالح كاتب الليث	
أبو صخرة = جامع بن شداد	
أبو الصديق الناجي : هو بكر بن عمرو وقيل : ابن قيس/ ثقة	٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨
أبو الصعبة : هو عبد العزيز بن أبي الصعبة التيمى/ لا بأس به	٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦
أبو ظبيان : هو حصين بن جندب بن الحارث/ ثقة	٦٨٦

الراوى	رقم الحديث
أبو عاصم = الضحاك بن مخلد	
أبو عامر العقدى : هو عبد الملك بن عمرو القيسى / ثقة	٨٥، ٢٠٠، ٣٧٥، ٥٤٨، ٥٥٤، ٥٦١، ٦٠٨، ٦٤٦، ٧٣٥، ٨٨٣
أبو عبد الله الجدلى : هو عبد بن عبد وقيل : عبد الرحمن بن عبد ثقة رمى بالتشيع من كبار الثالثة	٢٢٧
أبو عبد الله الصنابحى : هو عبد الرحمن بن عسيلة المرادى / ثقة من كبار التابعين	٥١٩، ٥٢١
أبو عبد الرحمن السلمى = عبد الله بن حبيب	
أبو عبد الرحمن الصنابحى / ثقة من كبار التابعين	٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣
أبو عبد الرحمن المقرئ = عبد الله بن يزيد المقرئ	
أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك / ثقة	٥١٩، ٥٢٠
أبو عبيد : هو القاسم بن سلام / ثقة فاضل مصنف	٤٣، ٦٧٢، ٧٣٩، ٨٦٥
أبو عبيد الله بن عبد الله بن مسعود ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : اسمه كنيته / ثقة	٧٢٤
أبو عبيدة بن عبد الله بن أبى السفر / صدوق يهم	٥٩٧
أبو عبيدة : هو معمر بن المثنى التيمى / صدوق رمى برأى الخوارج	٥٧٩
أبو عتاب : هو زيد بن أبى عتاب ويقال : زيد أبو عتاب	٢٠
أبو عثمان الطنبذى رضيع عبد الملك بن مروان = مسلم بن يسار	
أبو عثمان النهدى : هو عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدى / ثقة ثبت	١٥، ٧٥، ٧٦، ٧٧
أبو عشانة المعافرى : هو حى بن يؤمن المصرى / ثقة	٧٧٦
أبو عقرب الكنانى / صحابى جليل	٦٠٠
أبو على الحنفى : هو عبيد الله بن عبد المجيد / صدوق ، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه	١٦٠
أبو على الهمدانى = ثمامة بن شفى	
أبو عمر الحوضى : هو حفص بن عمر بن الحارث / ثقة ثبت	٤، ٢٧٧
أبو عمرو الشيبانى : هو سعيد بن اياس / ثقة مخضرم	٤٤

الكنى	رقم الحديث
أبو عميس : هو عتبة بن عبد الله المسعودى / ثقة	٢٧٤، ٢٩٢
أبو عوانة : هو وضاح بن عبد الله اليشكرى / ثقة ثبت	١٠، ٢٤، ١٨٨، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٩٩، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٢٨،
أبو عون الثقفى : هو محمد بن عبد الله بن سعيد الكوفى الأعور / ثقة	٥١٠، ٥١٢، ٥٢١، ٧٦٤
أبو غسان : هو مالك بن اسماعيل النهدى / ثقة متقن صحيح الكتاب عابد .	١٠٢، ١٠٥، ١٩٦، ٢٥٠، ٣١١، ٣٤٨، ٤٥١، ٥٢٥، ٥٣٩، ٧١٣، ٨٢٨،
أبو فاختة سعيد بن علاقة / ثقة	١٠٢
أبو فزارة = راشد بن كيسان	
أبو القاسم هشام بن محمد بن قرة = هشام بن محمد بن قرة الرعينى	
أبو قتادة الأنصارى السلمى فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٠٨، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٧٢٠،
أبو قرة : هو موسى بن طارق اليمانى الزبيدى / ثقة يغرب	٢٤٢
أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال : عامر الجرمى / ثقة فاضل	١٢٩، ٢٦٢، ٢٦٣، ٥٣٦، ٦٢٦، ٧٨٩،
أبو كامل مظفر بن مدرك = مظفر بن مدرك	
أبو كريب : هو محمد بن العلاء / ثقة حافظ	١٢٨
أبو ليلى بن عبد الله الأنصارى / ثقة	٤٣٩
أبو مالك الأشجعى : هو سعيد بن طارق بن أشيم / ثقة	١٦، ٢٩٩
أبو محمد مولى أبى قتادة = نافع بن عباس	
أبو مسعود الأنصارى : هو عقبة عمرو بن ثعلبة / صحابى جليل	٤٤، ١٠١، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢
أبو مسلم الجذمى / مقبول	٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٤
أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس البغدادى / صدوق طعنوا فيه للرأى	٥٠١
أبو مسلمة : هو سعيد بن يزيد بن مسلمة / ثقة	٧٩
أبو مصعب الزهرى : هو أحمد بن أبى بكر واسمه القاسم بن الحارث فقيه ، صدوق	٦١٢، ٨٣٠
أبو معاوية الضرير : هو محمد بن خازم / ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم فى غيره	١٥٥، ١٦٢، ٥٩٤، ٨٦٩
أبو المعتمر بن عمرو بن رافع المدنى / مجهول الحال	٤٨٩، ٤٩٠
أبو معمر : هو عبد الله بن عمرو أبى الحجاج التميمى / ثقة ثبت رمى بالقدر	١١٧، ٦٠٥، ٦٥٥

الكنى	رقم الحديث
أبو مغيرة عبد الله بن أبي الهذيل / ثقة	٣٤٨
أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج الحمصي / ثقة	٦٢١
أبو المليح الهذلي بن أسامة / ثقة	٦٢، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٥
أبو المهلب الجرمي / ثقة	٢٦٢، ٢٦٣، ٧١٧، ٧٨٩
أبو موسى الأشعري : هو عبد الله بن قيس/صحابي جليل	٣٠٩، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٠٩، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٧٦١، ٧٦٢.
أبو نصر الأسدي / مجهول	٦٩٠
أبو نصر = عبد الله بن مطرف بن الشخير	
أبو النضر الأشجعي : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي : ثقة ثبت	٥٢٥
أبو نضرة العبدي = المنذر بن مالك	
أبو نعامة السعدي / ثقة	١٢٥
أبو نعيم : هو الفضل بن دكين / ثقة ثبت	١، ٣، ٥٩، ٩٠، ١٠٧، ١٩٤، ٢١٢، ٢٦٣، ٢٨٧، ٣١٥، ٣٢٤، ٣٥٩، ٣٧٣، ٣٧٦، ٤٣١، ٤٤٩، ٤٦٢، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٢٢، ٥٩٣، ٧٠٦، ٧١٠، ٨٢١.
أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي / ثقة	٦٠٠
أبو هبيرة = عبد الله بن هبيرة	
أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر/صحابي جليل	٢٢، ٤٧، ٤٣، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٥٧، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٢٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٤، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٨٠، ٥٨١، ٦٠٩، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦٢٧، ٦٣٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٥٢، ٧٩٠، ٨٣١، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٩٥.

الكنى	رقم الحديث
أبو هلال الراسبي / صدوق فيه لين	٢٩٦، ٦٦٦
أبو الهيثم العطار الأسدي / ثقة	٨٤
أبو وائل = شقيق بن سلمة	
أبو الوليد الطيالسي : هو هشام بن عبد الملك الباهلي / ثقة ثبت	٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٦، ٣٠٣، ٣٤٤، ٧٩٧، ٨٤٠
أبو يحيى : هو زياد الكوفي / ثقة	٢٨٣
أبو يحيى سمعان الأسلمي / لا بأس به	٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦
أبو يزيد المكي والد عبيد الله : يقال له صحبة، ووثقه ابن حبان	٧١٨
أبو اليقظان = عثمان بن عمير	
أبو اليمان = الحكم بن نافع البهراني	
أبو يوسف القاضي الامام : هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب/ قال ابن معين : ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثا، ولا أثبت من أبي يوسف.	٣٠، ٢٤٤، ٣٩٧، ٦١٣، ٦٦٩، ٧٢٦، ٨٠١

- باب من نسب الى أبيه أو جده أو أمه أو عمه ونحو ذلك

رقم الحديث

ابن اسحاق = محمد بن اسحاق

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز أبو الوليد / ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل
٦٩، ١٣٦، ١٣٧، ١٧٥، ٢٠٥، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٩٤، ٣٠٧، ٣٣٧، ٣٣٨، ٨١٢، ٨١٣، ٨٢٥، ٨٤٦

ابن أبي جعفر = عبيد الله بن أبي جعفر

ابن أبي حازم : هو عبد العزيز بن أبي حازم أبو تمام المدني / صدوق فقيه
٦١٢

ابن أبي حسين : هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي النوفلي / ثقة عالم بالمناسك
٤٨٤

ابن خزيمة = محمد بن اسحاق بن خزيمة

ابن خلدة الزرقي : هو عمر بن خلدة ويقال : عمر بن عبد الرحمن ابن خلدة / ثقة
٤٨٩، ٤٩٠

ابن أبي داود = ابراهيم بن سليمان بن داود

ابن الدراوردي = عبد العزيز بن محمد

ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة / ثقة فقيه فاضل
٣٥٧، ٣٥٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٥٥٢، ٦٠٨، ٧٠٨، ٧٢٨، ٨٨١.

ابن أبي رافع = عبيد الله بن أبي رافع

ابن بنت أبي رافع : لم أقف على ترجمته
٥٦٠

ابن زرير = عبد الله بن زرير

ابن أبي الزناد = عبد الرحمن بن أبي الزناد

ابن أخي الزهري : هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري / صدوق له أوهام
١٢٧

ابن سيرين = محمد بن سيرين

ابن شابور هو محمد بن شعيب بن شابور / صدوق صحيح الكتاب
٨٠٤

ابن أبي شيبة = أبو بكر بن أبي شيبة

ابن طاووس = عبد الله بن طاووس

ابن عجلان = محمد بن عجلان

	رقم الحديث
ابن أبى عمر: هومحمد بن يحيى بن أبى عمر المدنى أبوعبد الله / صدوق ، قال أبوحاتم : كانت فيه غفلة	٢٠٥ ، ٣٤٣
ابن أبى عمران = أحمد بن أبى عمران	
ابن عون : هو عبد الله بن عون / ثقة ثبت فاضل	١١٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٣٣
ابن فضيل = محمد بن فضيل	
ابن لاحق = الحضرمى	
ابن أبى ليلى : هو عبد الرحمن بن أبى ليلى واسمه : يسار الأنصارى أبو عيسى / ثقة اختلف فى سماعه من عمر	٢٠٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٧٦٦، ٨٤٨
ابن المبارك : هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى / ثقة ثبت	١٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٨١، ٢٤١، ٢٥٤، ٢٦٦، ٣٠١، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٥٥، ٣٦٦، ٤٦٧، ٧٨٠، ٨٢٧.
ابن محيصة = سعد بن محيصة	
ش- ابن أبى مريم : هو عبد الله بن محمد بن سعيد أبوبكر/ ضعيف	٢، ١٤٤، ٢١٨، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٧٠، ٣٩٤، ٤٤٥، ٥١٣، ٥١٨، ٥٨٣أ
ابن أبى مريم = سعيد بن أبى مريم	
ابن أبى مليح = عبد الرحمن بن أبى مليح	
ابن أبى مليكة : هو عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله / ثقة فقيه	٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٤١٢، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧.
ابن أبى نجيح : هو عبد الله بن أبى نجيح الثقفى / ثقة رمى بالقدر وربما دلس	٢١٨، ٢٧٦، ٣٩٤، ٤٧٩.
ابن وهب = عبد الله بن وهب	
ابن الهاد : هو يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثى / ثقة مكثر	٥٤، ٢٢١، ٢٩٨.
ابن يونس: هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمى الكوفى / ثقة حافظ	٢٢٤، ٣١١، ٤٤٦، ٤٤٧، ٥٧٣، ٨٩٠.

- باب الأنساب الى القبائل والبلاد وغير ذلك -

رقم الحديث

الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمر الشامي أبو عمر / ثقة جليل

١١، ٥٧، ٣٩٧، ٤٤٤، ٥٠٢، ٥٢٠،
٥٧٥، ٦١٥، ٦٢١، ٧٢٠، ٧٧٢، ٧٧٣،
٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٩، ٨٠٤، ٨١٦، ٨٨٠

الأويسي : هو عبد العزيز بن عبد الله أبو القاسم المدني / ثقة — ٢٧٨

الثقفي : هو عبد الوهاب بن عبد المجيد أبو محمد البصري / ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين — ١٩٩، ٥٣٦، ٨٣٤

الجريري : هو سعيد بن اياس أبو مسعود البصري / ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين — ٢٠٧، ٦٢٧، ٦٣٤

الحضرمي : هو ابن لاحق اما عبد الله، واما مفضل والاثنان ثقتان مافرقت بينهما — ٤٠٦، ٨٤١، ٨٤٢

الحميدي : هو عبد الله بن الزبير بن عيسى أبو بكر / ثقة حافظ — ٣٦٤

الزبيدي : هو محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الحمصي القاضي / ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري — ٤٨٨، ٧٧٨، ٧٨١

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب / ثقة حافظ

٧، ٢٦، ٧٢، ٩٨، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠،
١١٢، ١١٣، ١٢٧، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٢،
١٧٣، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٩٦، ٣٢٨،
٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٤٤، ٣٦٠، ٣٦٣،
٣٧٧، ٣٧٨، ٤٠١، ٤١٠، ٤١١، ٤٤٠،
٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٦٥، ٤٦٦،
٤٦٧، ٤٦٨، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨،
٥١٦، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٥٢،
٥٥٣، ٥٥٧، ٥٦٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٨٧، ٦٥٩،
٦٧٠، ٦٧١، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥،
٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٨، ٧١١، ٧١٢، ٧١٩، ٧٤٠،
٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٧١، ٧٧٣، ٧٧٨====

<u>رقم الحديث</u>

٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٩١، ٧٩٢ ،
٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨١٥ ،
٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٣١، ٨٩١ ،
٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٧.

السدى : هو اسماعيل بن عبد الرحمن / صدوق يهم رمى بالتشيع ٣٤٥، ٣٤٦

الشافعى : هو محمد بن ادريس بن العباس رأس الطبقة التاسعة المجدد الامام ١١٣، ١٨٢، ١٨٥، ٢٩٦، ٤٩٠ ،
٥٣٦، ٥٥١، ٧١٨، ٧٩٣، ٧٩٩،
٨١٩، ٨٢٤، ٨٣٤، ٨٤٦.

الشعبى : هو عامر بن شراحيل / ثقة مشهور فاضل ١٧٤، ١١٩، ١٢٨، ١٤٥، ٢٠١، ٢٠٢ ،
٢٠٦، ٢٧٥، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٦ ،
٣٨٧، ٣٨٨، ٤٥٠، ٤٩٤، ٥٨٩، ٥٩٠ ،
٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦٨٤، ٦٨٥ ،
٧١٤، ٨٢٦، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥ ،
٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٨٦.

الملائى / لم أقف على ترجمته ٨٢٨

الفريابى : هو محمد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله / ثقة فاضل ١٢٦، ١٤٤، ٢١٨، ٢٨٠ ،
٢٨٨، ٣٧٠، ٣٩٤، ٤٤٥، ٤٧٩ ،
٥١٣، ٥١٨، ٥٨٣أ، ٦٦٢، ٦٧٣ ،
٦٨٧، ٦٩٠، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٤٦ ،
٨٥١.

ش- الفريابى = جعفر بن محمد بن الحسن
القعنبى = عبد الله بن مسلمة
القواريرى = عبيد الله بن عمر بن ميسرة.

المزنى : هو اسماعيل بن يحيى / امام، صاحب الشافعى ١١٣، ١٨٢، ١٨٥، ٢٩٦، ٥٣٦، ٥٥١، ٧١٨ ،
٧٩٣، ٧٩٩، ٨١٩، ٨٢٤، ٨٣٤، ٨٤٦.

المسعودى : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة / صدوق اختلط قبل موته ٢٨٥، ٣١٥، ٥٠٩.

المصادرى / لم أقف على ترجمته ٥٧٩، ٨٠٧

المقدمى = محمد بن أبى بكر.
ش- المنجنيقى = اسحاق بن ابراهيم بن يونس
ش- الوكيعى = محمد بن أحمد جعفر الذهلى

- باب المبهمات (بترتيب من روى عنهم)

	رقم الحديث
الحسن بن عمرو بن أمية، عن رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٦٧
سعيد بن أبي سعيد، عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٤
سفيان الثوري، عن شيخ	٢٧٣
سليمان بن يسار، عن رجال من الأنصار	٤٤١، ٤٤٢
سليمان بن يسار، عن أناس من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤٤٣
عبد العزيز بن رفيع، عن أناس من آل عبد الله بن صفوان	٢٥٣
عطاء بن أبي رباح، عن ناس من آل صفوان	٢٥١
الفضل بن حسن بن عمرو، عن رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٦٨
مسلم بن أبي مريم، عن عبد لعثمان بن عفان	١٣٩
يحيى بن سعيد، عن رجل من قريش	٤٧٦

- باب النساء -

	رقم الحديث
أسماء بنت أبي بكر الصديق / صحابية جليلة	٦٠
أسماء بنت يزيد : صحابية جليلة	٧٥٣
أنيسة بنت زيد بن أرقم/ لم أقف على ترجمتها	٧٥٨
بريرة مولاة عائشة / صحابية جليلة	١٩٩
حفصة بنت عمر/ أم المؤمنين	٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ١٧٣.
خولة بنت ثعلبة الأنصارية / صحابية جليلة	٨٢
خولة بنت قيس بن قهد ، وقيل : خويلة، وقيل : خولة بنت ثامر/ صحابية جليلة	٨٥٢، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩.
زينب امرأة عبد الله بن مسعود / صحابية جليلة	٢٠٠
صفية بنت شيبة ، أم منصور بن عبد الرحمن/ ثقة تابعية	٦٠
عائشة بنت أبي بكر الصديق / أم المؤمنين	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٤٠، ٤١، ٧٢، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٤١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٥، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٨، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٥، ٣٢٦، ٣٦٣، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٩٩، ٥١٧، ٥١٨، ٥٦٢، ٥٩٥، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٥١، ٦٥٩، ٦٦٨، ٧١١، ٧١٢، ٧١٩، ٧٤٢، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٨، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨١٥.
عمرة بنت عبد الرحمن/ ثقة	١٩٣، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢.
فاطمة بنت اليمان أخت لحذيفة / صحابية جليلة	٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥٠.
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم	٣٨، ٣٩، ١٦١، ١٦٢
ورقاء بنت هراب/ لم أقف على ترجمتها	٤١.

- الكـنى من النسـاء -

	رقم الحديث
أم بجيد : يقال اسمها : حواء / صحابية جليلة	٤٥٣، ٤٥٤
أم الدرداء : زوج أبي الدرداء / ثقة فقيهة	٢٢٠، ٢٢٢
أم منصور بن عبد الرحمن = صفية بنت شيبة	
أم الفضل : هي لبابة بنت الحارث الهلالية، زوج العباس ابن عبد المطلب	٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣
أم كلثوم ابنة علي	١٠٠، ١٨٠، ١٨١

- فصل في المبهمات من النسوة -

امرأة ربعي بن حراش	٧٤٩، ٧٥٠

- فهـرس الأعـــــلام - (١)

العلم	رقم الصفحة
(أ)	
ابراهيم بن المهدى	٢٥
أحمد بن أحمد أبو الحسين	٣١
أحمد بن سليمان الرومي	٥٣
أحمد بن طولون	٧٥٥
أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر	٣١
أسماء بنت عيس الخثعمية	١١٥٠
اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل أبو اسحاق الأزدى	٦٤
اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى	١١٧٤
أشهب بن عبد العزيز أبو عمرو العامرى	١٣
الأقرع بن حابس التميمى المجاشعي الدارمى	٩٨٨
أوس بن حجر	٣٦٨
(ب)	
البراء بن مالك أخو أنس لأبيه	١٠٢٧

---

(١) ذكرت فى هذه القائمة أسماء الأعلام (غير الرواة) الذين ورد ذكرهم فى متون الأسانيد مشيرا الى رقم الصفحة التى وردت فيها الترجمة.

- فهرس الأنساب (غير الرواة)

- فهرس الأماكن والمواضع -

- فهـــرس القبائـــل -

- فهرس الكلمات الغريبة -

الكلمـة	رقم الصفحة

(ى)

- فهـرس المراجـــع -

١- الآثــــار : لأبى يوسف يعقوب بن ابراهيم الأنصارى ،ت ١٨٢هـ،تصحيح وتعليق : أبو الوفاء الأفغانى ،حيدرآباد ، لجنة احياء علوم المعارف النعمانيـة.

٢- الآثــــار : لأبـــى عبد الله محمد بن الحسن الشيبانى ،ت ١٨٩هـ. ادارة القرآن والعلوم الاسلامية ، كراتشى .

٣- أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم : لأبى عبد الله محمد بن أحمد البشارى ،ت ٣٧٥هـ ليدن ،مطبعة بريل ١٩٠٦هـ.

٤- الأحكام السلطانية والولايات الدينية : لأبى الحسن على بن محمد البغدادى الماوردى ت ٤٥٠هـ. دار الكتب العلمية بيروت .

٥- أحكام القرآن : لأبى بكر أحمد بن على الرازى الجصاص ،ت ٣٧٠هـ تحقيق : محمـد الصادق قمحاوى ،دار المصحف ، القاهرة .

٦- أحكام القرآن : لأبى بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربى ،ت ٥٤٣هـ ، تحقيـق على محمد البجاوى ،دار الفكر.

٧- أحوال الرجال : لأبى اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى ت ٢٥٩هـ ، تحقيـــق : صبحى السامرائى ، مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م الطبعة الأولى

٨- أخبار أبى حنيفة وأصحابه : لأبى عبد الله حسين بن على ٤٣٦هـ دار الكتاب العربى بيروت ١٩٧٦م.

٩- أخبار القضاة : لوكيع محمد بن خلف بن حبان ،ت ٣٠٦هـ عالم الكتب ، بـــيروت ،

١٠- اختلاف الحديث : لأبى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى، ت ٢٠٤هـ ، تحقيـــــق : محمد أحمد عبد العزيز ،دار الكتب العلمية ، بيروت ،الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١١- الأدب المفرد: لأبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ،ت ٢٥٦هـ،مطبعة الآداب بمصر.

١٢- ارواء الغليل : لمحمد ناصر الدين الألبانى ،باشراف محمد زهير الشاويش، المكتب الاسلامى ،الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٣- أسباب النزول : لأبى الحسن على بن أحمد الواحدى ،ت ٤٨٧هـ ،تحقيق : السـيد أحمد صقر، دار القبلة للثقافة الاسلامية ، الطبعة الثانية ١٤٠٤/١٩٨٤م

١٤- أسد الغابة فى معرفة الصحابة : لأبى الحسن على بن محمد الجزرى ،ت ٦٣٠هـ دار الشعب .

١٥- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب : لأبى عمر يوسف بن عبد البر القرطبى ، ت ٤٦٣ هـ مصورة بهامش الاصابة لابن حجر، دار احياء التراث العربى .

١٦- الاصابة : لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، ت ٨٥٢هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٧- أصول السرخسى : لأبى بكر محمد بن أحمد ، ت ٤٨٣ هـ، تحقيق : أبو الوفاء الأفغاني .

١٨- الأعلام: خيرالدين زركلى ، ت ١٣٩٦هـ ، دار العلم للملايين ، الطبعة السادسة، ١٩٨٤م.

١٩- الاقناع فى القراءات السبع : لأبى جعفر أحمد بن على بن خلف الأنصارى بن الباذش ت ٥٤٠ هـ ، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ، دار الفكر، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٢٠- أمثال الحديث : للدكتور عبد المجيد محمود ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، الطبعة الأولى .

٢١- الأم : لأبى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى ت ٢٠٤هـ، دار المعرفة.

٢٢- الأموال : لأبى عبيد القاسم بن سلام، ت ٢٢٤هـ ، تحقيق : محمد خليل هراس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٣- أنباء الرواة على أبناء النحاة : جمال الدين أبى الحسن القفطى ، ت ٦٢٤ هـ تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار الفكر ومؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٦هـ.

٢٤- الأنساب : لأبى سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى ، ت ٥٦٢هـ ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند .

٢٥- أنيس الفقهاء : للشيخ قاسم القونوى ، ت ٩٧٨هـ تحقيق : الدكتور أحمد عبد الرزاق الكبيسى ، دار الوفاء للنشر والتوزيع ، جده ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٦- البداية والنهاية : لأبى الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير، ت ٧٧٤هـ ، تحقيق : د . أحمد أبو ملحم وزملاؤه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، وطبعة مكتبة المعارف .

٢٧- بداية المجتهد ونهاية المقتصد : لأبى الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد القرطبى ت ٥٩٥هـ ، مصطفى الحلبى ١٣٧٩هـ - مصر.

٢٨- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، ت ٩١١هـ ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ،دار الفكر، الطبعة الثانية.

٢٩- تاج التراجم فى طبقات الحنفية: لقاسم بن قطلوبغا ،ت ٨٧٩هـ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٦٢م، وطبعة ليبزج .

٣٠- تاج العروس : لمحمد بن مرتضى الزبيدى ،دار امكتبة الحياة .

٣١- تاريخ الأدب العربى : لبروكلمان كارل ، تعريب : د . رمضان عبد التواب وآخر، دار المعارف ١٩٧٥م مصر.

٣٢- تاريخ الاسلام السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى ، حسن بن ابراهيم حسن ، النهضة المصرية ، الطبعة الأولى ، مصر.

٣٣- تاريخ أسماء الثقات : للشيخ أبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين ، ت ٣٨٥هـ تحقيق الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى ،دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

٣٤- تاريخ بغداد : لأبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى ، ٤٦٣ هـ ،دار الكتاب العربى ، بيروت .

٣٥- تاريخ التراث العربى : لفؤاد سزكين ،ادارة الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، تعريب : د . محمود فهمى حجازى، ١٤٠٣/ ١٩٨٣م.

٣٦- تاريخ التشريع الاسلامى : للشيخ محمد الخضرى بك ،دار القلم ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.

٣٧- تاريخ الثقات : لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلى ،ت ٢٦١هـ، تحقيق عبد المعطى قلعجى ،دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ.

٣٨- تاريخ الخلفاء : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى ت ٩١١هـ ، تحقيق : محمد محى الدين عبد الحميد ،التجارية الكبرى ،القاهرة .

٣٩- تاريخ دمشق : لابن عساكر، ت ٥٧١هـ، مخطوط ،الظاهرية رقم ٣٣٦٧، ١٢٨٩هـ.

٤٠- التاريخ الصغير: لمحمد بن اسماعيل البخارى ،ت ٢٥٦هـ ، تحقيق : محمود ابراهيم زايد ،دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

٤١- تاريخ عثمان الدارمى : عثمان بن سعيد الدارمى ، ت ٢٨٠هـ تحقيق د . أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى .

٤٢- التاريخ الكبير: لمحمد بن اسماعيل البخارى، ت ٢٥٦ هـ توزيع: دار الباز للنشر والتوزيع، مكة المكرمة.

٤٣- تأويل مختلف الحديث: لعبد الله بن مسلم بن قتيبة، ت٢٧٦هـ دار الجيل، بيروت، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٤٤- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: للحافظ ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢هـ، تحقيق: على محمد البجاوى، المكتبة العلمية.

٤٥- تجريد التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد، لأبى عمر يوسف بن عبد البر الأندلسى، ت ٤٦٣هـ دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٦- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: لأبى الحجاج يوسف بن زكى عبد الرحمن المزى، ت ٧٤٢ هـ، اشراف: عبد الصمد شرف الدين، دار القيمة بالهند.

٤٧- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى: لجلال الدين السيوطى ت ٩١١هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.

٤٨- تذكار المقرئ المنتهى: لأبى القاسم على بن عثمان العذرى البغدادى، دار الفكر، بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٤٩- تذكرة الحفاظ: لأبى عبد الله شمس الدين محمد الذهبى، ت ٧٤٨هـ، دار احياء التراث العربى.

٥٠- تراجم الأحبار شرح معانى الآثار: لمحمد أيوب المظاهرى، دار المكتبة التحليلية، بالهند.

٥١- ترتيب مسند الشافعى: ترتيب: محمد عابد السندى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.

٥٢- تعجيل المنفعة: لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى، ت ٨٥٢هـ، دار الكتاب اللبنانى.

٥٣- التعريفات: لعلى بن محمد الشريف الجرجانى ت ٨١٦هـ، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٦٩م.

٥٤- تفسير سفيان بن عيينة: جمع وتحقيق ودراسة: أحمد صالح محايرى، المكتب الاسلامى، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٥٥- تفسير الطبرى = جامع البيان عن تأويل آى القرآن.

٥٦- تفسير غريب القرآن: لعبد الله بن مسلم بن قتيبة، ت ٢٧٦هـ. تحقيق: السيد أحمد صقر، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ.

٥٧- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن .

٥٨- تفسير ابن كثير: لأبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، ت ٧٧٤هـ ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه .

٥٩- تقريب التهذيب : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، تحقيق : محمد عوامه ، دار الرشيد ، الطبعة الأولى . وطبعة دار المعرفة .

٦٠- تقريب النواوي : لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، ت ٦٧٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م .

٦١- التقرير والتحبير : لابن أمير الحاج ، ت ٨٧٩هـ الطبعة الأولى ، القاهرة ١٣١٦هـ .

٦٢- تقويم البلدان : لأبي الفداء الملك المؤيد عماد الدين أبو الفداء اسماعيل ، ت ٧٣٢هـ تحقيق : رينورد ، بارون ماك ، دار الطباعة السلطانية ، باريس ١٨٤٠هـ .

٦٣- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ عني بتصحيحه والتعليق عليه السيد عبد الله هاشم اليماني ، ١٣٨٤هـ .

٦٤- تهذيب الآثار : للامام محمد بن جرير الطبري ، ت ٣١٠هـ تحقيق : الدكتور ناصر بن سعد الرشيد ، مطابع الصفا - مكة المكرمة ، ١٤٠٤هـ .

٦٥- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ت ٥٧١هـ هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر بدران ت ١٣٤٦هـ دار المسيرة ، بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٦٦- تهذيب التهذيب : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى .

٦٧- تهذيب الامام ابن القيم الجوزيه : مطبوع مع مختصر سنن أبي داود للمنذري ، مكتبة السنة المحمدية ، القاهرة .

٦٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لأبي الحجاج يوسف بن زكي عبد الرحمن المزي ، ت ٧٤٢ هـ ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، ودار المأمون للتراث (مصورة عن المخطوطة)

٦٩- توجيه النظر الى أصول الأثر : لطاهر بن صالح الجزائري ، دار المعرفة ، بيروت .

٧٠- تيسير المنفعة : لمحمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٧١- الثقات لابن حبان : لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم البستي ، ت ٣٥٤هـ ، دار الفكر ، الطبعة الأولى.

٧٢- الجامع لأحكام القرآن : تفسير القرطبي للامام أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، ت ٦٧١هـ ، دار الشعب ، القاهرة .

٧٣- جامع الأصول في أحاديث الرسول : لأبي السعادات مبارك بن محمد بن الأثير ، ت ٦٠٦هـ ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ، مكتبة الحلواني ، مكتبة دار البيان ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

٧٤- جامع البيان عن تأويل آي القرآن : تفسير الطبري للامام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، ت ٣١٠ هـ ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م. وطبعة دار المعارف بتحقيق : أحمد شاكر.

٧٥- جامع المسانيد : لأبي المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي ، ت ٦٦٥هـ ، دار الكتب العلمية ببيروت .

٧٦- الجرح والتعديل : لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ت ٣٢٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م.

٧٧- أبو جعفر الطحاوي وأثره في الحديث : د . عبد المجيد محمود ، المكتبة العربية باشتراك الهيئة المصرية العامة ، القاهرة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٧٨- الامام أبو جعفر الطحاوي فقيها : رسالة الدكتوراه ، اعداد : عبد الله نذير ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤٠٨هـ.

٧٩- الجمع بين رجال الصحيحين : لأبي الفضل محمد بن طاهر بن القيسراني ، ت ٥٠٧ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

٨٠- الجواهر المضيئة : لمحيي الدين أبي محمد عبد القادر القرشي الحنفي ، ت ٧٧٥ هـ ، تحقيق : عبد الفتاح الحلو ، مطبعة عيسى الحلبي ، القاهرة ، ١٣٩٨هـ.

٨١- الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين : لابراهيم بن محمد العلائي ٨٠٩هـ ، تحقيق : الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ، الدكتور : أحمد السيد دراج ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة

٨٢- الجوهر النقي : لعلاء الدين بن علي بن عثمان الماردينى ، الشهير بابن التركماني ، ت ٧٤٥هـ دار الفكر (مطبوع مع السنن الكبرى) .

٨٣- حاشية الامام السندى : (مطبوع مع سنن النسائى) دار الكتب العلمية .

الحاوى فى سيرة الامام الطحاوى : لمحمد زاهد الكوثرى ، مطبعة الأنوار المحمدية .

الحديث والمحدثون : لمحمد محمد أبو زهو ، دار الكتاب العربى ، بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٨٤- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، ت ٩١١هـ
تحقيق : أبو الفضل ابراهيم ، دار الكتب العربية ، والمطبعة الشرفية ١٣٢٧هـ .

٨٥- حلية الأولياء : لأبى نعيم الاصبهانى ، ت ٤٣٠هـ ، المكتبة السلفية .

٨٦- حياة الصحابة : لمحمد يوسف بن محمد الياس الكاندهلوى ، ت ١٣٨٤هـ ، دار القلم ،
دمشق ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ .

٨٧- الخصائص الكبرى : جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، ت ٩١١هـ ، دار الكتب العلمية .

٨٨- خطط المقريزى والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، لتقي الدين أحمد بن على المقريزى ، ت ٨٤٥هـ دار التحرير ، ١١٧٠هـ .

٨٩- الدراية فى تخريج أحاديث الهداية لابن حجر العسقلانى ، ت ٨٥٢هـ . تعليق : عبد الله هاشم اليمانى ، دار المعرفة بيروت .

٩٠- الدر المنثور فى التفسير بالمأثور : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، ت ٩١١هـ ،
دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٩١- دلائل النبوة : لأبى بكر أحمد بن الحسن البيهقى ، ت ٤٥٨هـ تحقيق عبد المعطى قلعجى ، دار الكتب العلمية .

٩٢- الديباج المذهب فى معرفة أعيان المذهب : لبرهان الدين ابراهيم بن على بن فرحون
٧٩٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت . وطبعة دار التراث بتحقيق : الأحمدى أبو النور .

٩٣- ديوان حسان بن ثابت : تحقيق سيد حنفى ، القاهرة ١٣٩٤هـ .

الرسالة : للامام محمد بن ادريس الشافعى ، ت ٢٠٤هـ ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ،
مكتبة دار التراث ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٩٤- الرسالة المستطرفة : للعلامة السيد الشريف محمد بن جعفر الكتانى ، ت ١٣٤٥هـ ،
دار البشائر الاسلامية ، الطبعة الرابعة : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٩٥- زاد المسير فى علم التفسير : لأبى الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزى ، ت ٥٩٧هـ ،
المكتب الاسلامى ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٩٦- زاد المعاد في هدى خير العباد : لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن القيم الجوزية ، ت ٧٥٢هـ ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة .

٩٧- أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية : دراسة وتحقيق : الدكتور سعدي الهاشمي ، المجلس العلمي احياء التراث الاسلامي بالجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .

٩٨- الزهد : لأحمد بن حنبل ، ت ٢٤١هـ دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٩٩- سراج القارئ المبتدئ : لأبي القاسم علي بن عثمان العذري البغدادي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

١٠٠- سلسلة الأحاديث الصحيحة : لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامي ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٠١- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامي ، ومكتبة المعارف بالرياض ، والمكتبة الاسلامية بعمان .

١٠٢- السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي : للدكتور مصطفي السباعي ، المكتب الاسلامي ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥هـ .

١٠٣- سنن الترمذي : لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، ت ٢٩٧هـ ، بتحقيق : أحمد شاكر ، دار احياء التراث العربي .

١٠٤- سنن أبي داود : لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ، ت ٢٧٥ هـ ، مراجعة وضبط وتعليق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر .

١٠٥- سنن الدارقطني : لعلي بن عمر الدارقطني ، ت ٣٨٥هـ ، عني بتصحيحه وتنسيقه : السيد عبد الله هاشم اليماني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

١٠٦- سنن الدارمي : لأبي محمد عبد الله الدارمي ، ت ٢٥٥هـ دار الفكر .

١٠٧- سنن سعيد بن منصور : للامام سعيد بن منصور المكي ، ت ٢٢٧هـ ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٠٨- السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، ت ٤٥٨هـ ، دار الفكر .

١٠٩- السنن المأثورة : للامام محمد بن ادريس الشافعي ،ت ٢٠٤هـ ، تخريج وتعليق الدكتور : عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١١٠- سنن ابن ماجه : لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، ت ٢٧٣هـ ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، شركة الطباعة العربية السعودية ، الرياض ١٤٠٣هـ.

١١١- سنن النسائي : لأحمد بن شعيب النسائي ، ت ٣٠٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١١٢- سؤالات الآجري أبا داود السجستاني : لأبي عبيد الآجري ، دراسة وتحقيق : محمد علي قاسم العمري ، المجلس العلمي احياء التراث الاسلامي بالجامعة الاسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١١٣- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، دراسة وتحقيق : موفق بن عبد الله عبد القادر مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١١٤- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة : لعلي بن المديني ، دراسة وتحقيق : موفق بن عبد الله عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

١١٥- سير أعلام النبلاء : لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، وحسين أسد ، وغيرهما ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١١٦- سيرة أحمد بن طولون : لأبي محمد عبد الله بن محمد البلوي ، تحقيق : محمد كرد علي ، مطبعة الترقي بدمشق : ١٣٥٨هـ.

١١٧- سيرة عمر بن عبد العزيز : تصنيف : الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، دار الفكر.

١١٨- السيرة النبوية : لمحمد عبد الملك بن هشام ، ت ٢١٨هـ ، تحقيق مصطفى السقا ، ابراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، وأولاده بمصر ، الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ ، ١٩٥٥م.

١١٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ، ت ١٠٨٩هـ ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. وطبعة دار الآفاق الجديدة .

١٢٠- شرح علل الترمذي : لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، ت ٧٩٥هـ تحقيق : صبحي السامرائي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٢١- شرح معاني الآثار: لأبي جعفر الطحاوي، ت ٣٢١هـ، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

١٢٢- شرح المنار: لعز الدين عبداللطيف بن الملك، المطبعة العثمانية، مصر، ١٣١٥هـ

١٢٣- شرح النووي لصحيح مسلم: لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، ت ٦٧٦هـ، دار الفكر، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

١٢٤- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر: لعلي القاري، ت ١٠١٤هـ، استانبول ١٣١٧هـ

١٢٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لاسماعيل الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

١٢٦- صحيح البخاري: لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، ت ٢٥٦هـ، المكتبة الاسلامية، استانبول - تركيا، ١٩٨١م.

١٢٧- صحيح ابن حبان: لأبي حاتم محمد البستي، ت ٣٥٤هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وحسين أسد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

١٢٨- صحيح ابن خزيمة: لأبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة، ت ٣١١هـ، تحقيق الدكتور: مصطفى الأعظمي، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.

١٢٩- صحيح مسلم: للامام مسلم بن الحجاج ت ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي.

١٣٠- صفوة الصفوة: لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، ت ٥٩٧هـ، تحقيق: محمود فاخوري، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

١٣١- الضعفاء لأبي زرعة الرازي، ت ٢٦٤هـ تحقيق: الدكتور سعدي الهاشمي، المجلس العلمي احياء التراث الاسلامي، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

١٣٢- الضعفاء الصغير: لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، ت ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد ابراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

١٣٣- الضعفاء الكبير: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، ت ٣٢٢هـ، تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

١٣٤- الضعفاء والمتروكين : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ،ت ٣٠٣هـ، تحقيق : بوران الضناوي - كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ،الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٣٥- الضعفاء والمتروكون : لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ،ت ٣٨٥هـ ، تحقيق : موفق بن عبد الله ، مكتبة المعارف ، الرياض ،الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

١٣٦- الضعفاء والمتروكين : لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، ت ٥٩٧هـ ، تحقيق : أبو الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٣٧- طبقات الحفاظ: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ،ت ٩١١هـ ، تحقيق:علي محمد عمر ،دار المعرفة ،وطبعة دار الكتب العلمية،بيروت ،الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م،

١٣٨- طبقات الحنابلة : لأبي الحسن بن يعلى ،دار المعرفة .

١٣٩- طبقات الشافعية الكبرى : لمحمد بن ادريس السبكي الشافعي ،ت ٧٧١هـ ، تحقيق : محمود الطناحي والحلو ،طبعة عيسى الحلبي .

١٤٠- طبقات الشافعية : لأبي بكر بن هداية الله ، ت ١٠١٤هـ ،دار الآفاق العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٧١م.

١٤١- طبقات الفقهاء : لأبي اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي ، ت ٤٧٦هـ، تحقيق : د . احسان عباس ١٤٠١هـ.

١٤٢- الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد ،ت ٢٣٠هـ ،دار صادر ،بيروت ،١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

١٤٣- طبقات المدلسين :لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ،ت ٨٥٢هـ ، تحقيق : البنداري - محمد أحمد عبد العزيز ،دار الكتب العلمية ،الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

١٤٤- طبقات المفسرين : للداودي ، تحقيق : محمد عمر، مطبعة وهبة.

١٤٥- ظهر الاسلام : لأحمد أمين ،لجنة النشر ، القاهرة ، ١٣٦٤هـ.

١٤٦- العبر في خبر من غبر: لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ،ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ،دار الكتب العلمية ،بيروت .

١٤٧- عشرة النساء : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ،ت ٣٠٣هـ ، مكتبة السنة ، القاهرة ، النشرة الثانية ،١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

١٤٨- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : للفاسي ،تحقيق : محمود الطناحي ،مطبعة السنة المحمدية .

١٤٩- العلل في معرفة الرجال : للامام أحمد بن حنبل ،ت ٢٤١هـ ،المكتبة الاسلامية، استانبول ، تركيا ١٩٨٧م.

١٥٠- علل الحديث : لأبي محمد عبد الرحمن الرازي ،ت ٣٢٧هـ ،دار المعرفة ،بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ومكتبة المثنى ببغداد .

١٥١- علم مختلف الحديث وطرق ازالة التعارض : اسماعيل لطفي جاقان ،استانبول - تركيا ١٩٨٢م. (باللغة التركية) .

١٥٢- علوم الحديث ومصطلحه : لصبحي الصالح ، الطبعة السادسة ،دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧١م.

١٥٣- عنوان النجابة في معرفة من مات بالمدينة المنورة من الصحابة : لمصطفى محمد بن عبد الله الرافعي ، دار العربية ،بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

١٥٤- غاية النهاية في طبقات القراء : لابن الجزري ،ت ٨٣٣هـ ،دار الكتب العلمية.

١٥٥- غريب الحديث : لأبي سليمان أحمد بن محمد الخطابي البستي ،ت ٣٨٨هـ ، تحقيق : عبد الكريم الغرباوي ، مركز البحث العلمي جامعة أم القرى .

١٥٦- غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ،ت ٢٢٤هـ،دار الكتاب العربي ، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.

١٥٧- الفائق في غريب الحديث : جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : محمد أبو الفضل - علي البجاوي ، دار المعرفة.

١٥٨- فتاوى ابن تيمية : مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ،ت ٧٢٨هـ، جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم النجدي ، تصوير الطبعة الأولى ، دار العربية ،بيروت.

١٥٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري ،لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ،ت ٨٥٢هـ رتبه محمد عبد الباقي - محب الدين الخطيب ، نشر وتوزيع : رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .

١٦٠- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، القاهرة ١٣٨٩هـ.

١٦١- فتوح البلدان : لأبى الحسن أحمد بن يحيى البلاذرى ، ت ٢٩٩هـ، المكتبة التجارية القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٠هـ.

١٦٢- الفهرست : لابن النديم ، دار المعرفة .

١٦٣- فهرسة مارواه عن شيخه : لأبى بكر محمد بن خير الأشبيلى ، الطبعة الأولى ، سرقسطة ، مطبعة قومش ، ١٨٩٣هـ تصوير: بيروت، دار الآفاق الجديدة .

١٦٤- الفوائد البهية فى تراجم الحنفية : لأبى الحسنات محمد عبد الحي اللكنوى ، ت ١٣٠٤هـ دار المعرفة ، بيروت .

١٦٥- القاموس المحيط: لمجد الدين محمد الفيروزآبادى ، ت ٨١٧هـ ، دار الجيل ، بيروت .

١٦٦- قواعد فى علوم الحديث : لظفر أحمد العثمانى التهانوى ، ت ٣٩٤هـ ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الاسلامية ، حلب ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٦٧- الكاشف : لأبى عبد الله شمس الدين الذهبى ، ت ٧٤٨هـ ، راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٦٨- الكامل فى التاريخ : لأبى الحسن على بن أبى الكرم محمد بن الأثير الجزرى ، ت ٦٣٠هـ دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٥هـ.

١٦٩- الكامل فى الضعفاء : لأبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى ، ت ٣٦٥هـ ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٧٠- كشاف اصطلاحات الفنون : لمحمد على بن على ، استانبول ١٣١٧هـ.

١٧١- كشف الأستار عن رجال معانى الآثار : لأبى التراب رشد الله السندهى ، مكتبة الدار ، بالمدينة المنورة .

١٧٢- كشف الأستار عن زوائد البزار: لنور الدين على بن أبى بكر الهيثمى ، ت ٨٠٧هـ ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمى ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٤هـ .

١٧٣- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون : لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجى خليفة ، دار العلوم الحديثة ، بيروت .

١٧٤- الكفاية في علوم الرواية : لأبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي ، ت : ٤٦٣هـ ، تحقيق الدكتور: أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي ، الطبعة الثانية : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٧٥- الكنى : لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ،ت ٢٥٦هـ ،مطبوع مع التاريخ الكبير، توزيع: دار الباز للنشر والتوزيع، مكة المكرمة .

١٧٦- الكواكب النيرات : لأبي البركات بن الكيال ،ت ٩٣٩هـ ،تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٧٧- اللباب في تهذيب الأنساب : لعز الدين بن الأثير الجزري ،ت ٦٣٠هـ ،دار صادر بيروت ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

١٧٨- لباب النقول في أسباب النزول : لجلال الدين السيوطي ،ت ٩١١هـ ،دار احياء العلوم ،بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧٨م.

١٧٩- لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور ،ت ٧١١هـ ،دار صادر ،بيروت .

١٨٠- لسان الميزان : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ،ت ٨٥٢هـ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ،بيروت ، ١٣٩٠هـ.

١٨١- لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة : لأبي الفيض محمد مرتضى الحسيني الزبيدي صاحب تاج العروس ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٨٢- مباني الأخبار (مقدمة أماني الأحبار في شرح معاني الآثار) لمحمد يوسف بن محمد الياس الكاندهلوي ١٣٨٤هـ مطبوع مع شرح معاني الآثار.

١٨٣- المجروحين : لأبي حاتم محمد البستي ،ت ٣٥٤هـ ،تحقيق : محمود ابراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م.

١٨٤- مجلة الحضارة الاسلامية (باللغة التركية) المجلد ٧ ،رقم ١ ، استانبول ١٤٠١هـ.

١٨٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ،ت: ٨٠٧هـ، مؤسسة المعارف ،بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٨٦- مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، جمعها : محمد حميد الله ، دار النفائس ، بيروت ، الطبعة الخامسة ،١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

١٨٧- المحلى بالآثار : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، ت ٤٥٦هـ
تحقيق : أحمد شاكر ، المكتب الاسلامي ، وطبعة دار الكتب العلمية ،
بتحقيق : الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري .

١٨٨- مختار الصحاح : عمر بن أبي بكر الرازي ، ت ٦٦٦هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٦٧م .

١٨٩- مختصر سنن أبي داود : للحافظ المنذري ، مطبوع مع معالم السنن للخطابي ، مكتبة السنة المحمدية ، القاهرة .

١٩٠- مختصر الشمائل المحمدية : لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، صاحب السنن ، ت ٢٧٩هـ
تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتبة الاسلامية ، الاردن - مكتبة المعارف ، السعودية ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ .

١٩١- مختلف الحديث وموقف النقاد والمحدثين منه : للدكتور أسامة عبد الله الخياط ، مطابع الصفا ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م .

١٩٢- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان : لعفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي ، ت ٧٦٨هـ . مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٠هـ .

١٩٣- المستدرك على الصحيحين : للحاكم أبي عبد الله محمد النيسابوري ، ت ٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية .

١٩٤- المسند : للامام أحمد بن حنبل ، ت ٢٤١هـ ، المكتب الاسلامي ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

١٩٥- مسند الحميدي : لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ، ت ٢١٩هـ ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .

١٩٦- مسند أبي داود الطيالسي : سليمان بن داود الطيالسي ، ت ٢٠٤هـ ، دار المعرفة ، بيروت .

١٩٧- مسند أبي يعلى : لأحمد بن المثنى التميمي ، ت ٣٠٧هـ تحقيق : حسين أسد ، دار المأمون للتراث .

١٩٨- مشاهير علماء الأمصار : لأبي حاتم محمد محمد بن حبان البستي ، ت ٣٥٤هـ ، دار الكتب العلمية .

١٩٩- مشكل الآثار : لأبي جعفر الطحاوي ٣٢١هـ ، حيدر آباد ، دائرة المعارف النعمانية ١٣٣٣هـ .

٢٠٠- مشكل الحديث وبيانه : لأبي بكر محمد بن الحسن بن فورك ، ت ٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٢٠١- المشوف المعلم في ترتيب الاصلاح على حروف المعجم : لأبي البقاء عبد الله بن الحسين الحنبلي ،ت ٦١٦هـ تحقيق : ياسين محمد السواس ، مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٢٠٢- المصنف في الأحاديث والآثار : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ،ت ٢٣٥هـ تحقيق : عبد الخالق الأفغاني ، دار السلفية ، الهند ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

٢٠٣- المصنف : لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ،ت ٢١١هـ ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الاسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٢٠٤- معالم السنن للخطابي : لأبي سليمان محمد بن محمد الخطابي ،ت ٣٨٨هـ مطبوع مع مختصر المنذري ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، مكتبة السنة المحمدية

٢٠٥- المعارف : لعبد الله بن مسلم بن قتيبة ،ت ٢٧٦هـ ، دار احياء التراث العربي ،

٢٠٦- المعتصر من المختصر : لجمال الدين يوسف بن موسى الحنفي ت ٨٠٣هـ ، حيدر آباد ، ١٣٠٧هـ

٢٠٧- معجم البلدان : لياقوت الحموي ،ت ٦٢٦هـ ، دار صادر

٢٠٨- المعجم الصغير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ،ت ٣٦٠هـ تحقيق : عبد الرحمن عثمان ، دار النصر للطباعة ، وطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٢٠٩- المعجم الكبير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ت ٣٦٠هـ ، تحقيق : حمدي السلفي ، دار العربية للطباعة .

٢١٠- معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

٢١١- معجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ا . ى . وزك و ى . ب منسنج ، ى . بروخمان ، مطبعة بريل في مدينة ليدن ، ١٩٦٩م.

٢١٢- معجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : لمحمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الاسلامية ، استانبول ، تركيا ١٩٨٤م.

٢١٣- معرفة علوم الحديث : للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري ،ت ٤٠٥ هـ المكتبة التجارية للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٧٧م.

٢١٤- معرفة القراء الكبار : للامام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، ت ٧٤٨هـ تحقيق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢١٥- معيد النعم ومبيد النقم : لمحمد بن ادريس السبكي الشافعي ،ت ٧٧١هـ. تحقيق : محمد على النجار وآخرين .

٢١٦- مغاني الأخيار: لبدر الدين بن محمد العيني، ت ٨٥٥هـ، مخطوط، توجد نسخة في مكتبتي.

٢١٧- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم: لمحمد طاهر ابن علي الهندي، ت ٩٨٦هـ، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

٢١٨- المغني في الضعفاء: لشمس الدين الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار المعارف.

٢١٩- المغني: لابن قدامة المقدسي، ت ٦٢٠هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ ١٩٧٢م.

٢٢٠- مفتاح السعادة: لأحمد بن مصطفى طاش كبرى زاده، ت ٩٦٨هـ، تحقيق كامل بكري، عبد الوهاب أبو النور دار الكتب الحديثة، مصر.

٢٢١- المفردات: للأصبهاني، ت ٥٠٢هـ، دار المعرفة، بيروت.

٢٢٢- مقدمة الشروط الصغير: رسالة دكتوراه، اعداد: روحي أوزجان، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٢م.

٢٢٣- مقدمة ابن الصلاح (علوم الحديث): لأبي عمر عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، حلب ١٩٦٦م.

٢٢٤- مناقب الامام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨هـ.

٢٢٥- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، ت ٥٩٧هـ، دار المعارف، حيدر آباد، ١٣٥٩هـ.

٢٢٦- المنتقى: للامام محمد بن عبد الله بن الجارود، ت ٣٠٧هـ، المكتبة الأثرية الباكستانية.

٢٢٧- منهاج السنة النبوية: للامام تقي الدين ابن تيمية، ت ٧٢٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٢٨- المنهج الحديث في علوم الحديث: لمحمد محمد السماحي، دار الأنوار.

٢٢٩- منهج النقد في علوم الحديث: للدكتور نور الدين عتر، دار الفكر، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٢٣٠- موسوعة فقه ابراهيم النخعي : بقلم الدكتور محمد رواس قلعجي ، مركز البحث العلمي ، بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٢٣١- الموضوعات : للامام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، ت ٥٩٧هـ ، تحقيق : عبد الرحمن بن عثمان ، دار الفكر .

٢٣٢- الموطأ : للامام مالك بن أنس ، ت ١٧٩هـ ، تصحيح : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي .

٢٣٣- ميزان الاعتدال : لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٣٤- الناسخ والمنسوخ : لأبي جعفر النحاس ، الطبعة الأولى ، مصر.

٢٣٥- النافع الكبير : شرح الجامع الصغير : لأبي الحسنات عبد الحي اللكنوي ، ت ١٣٠٤هـ ، ادارة القرآن ، كراتشي .

٢٣٦- النجوم الزاهرة : لأبي المحاسن ، المؤسسة المصرية للكتاب ودار الكتب المصرية ، ١٣٥١هـ ، القاهرة.

٢٣٧- نزهة النظر بشرح نخبة الفكر : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ تعليق : أبو عبد الرحيم محمد كمال الدين ، مكتبة التراث الاسلامي ، القاهرة.

٢٣٨- نصب الراية لأحاديث الهداية : لأبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي ، ت ٧٦٢هـ ، مطبعة دار المأمون ، سلسلة مطبوعات المجلس العلمي ، الهند ، الطبعة الأولى ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.

٢٣٩- النكت الظراف على الأطراف : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ (مطبوع مع تحفة الأشراف) .

٢٤٠- النهاية في غريب الحديث : لمجد الدين أبي السعادات ابن الأثير ت ٦٠٦هـ ، تحقيق : محمود الطناحي ، طاهر الزاوي ، المكتبة الاسلامية .

٢٤١- نواسخ القرآن : لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي ، ت ٥٩٧هـ ، تحقيق : محمد أشرف علي المليباري ، المجلس العلمي ، احياء التراث الاسلامي ، بالجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٤٢- نيل الأوطار : لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الأخيرة .

٢٤٣- هدية العارفين : لاسماعيل باشا البغدادي ، دار العلوم الحديثة ، بيروت ، اعيدت طبعه بالأوفست ، ١٩٨١م.

٢٤٤-الوافي بالوفيات : لصلاح الدين خليل الصفدي ، دار النشر، شتابر يقيسنادن ، المانيا .

٢٤٥-وفيات الأعيان : لأبي العباس شمس الدين بن خلكان ، ت ٦٨١ هـ ، تحقيق : د : احسان عباس، دار صادر ، بيروت .

٢٤٦-الولاة والقضاة : لأبي عمر محمد بن يوسف الكندي ، ت ٣٥٠ هـ ، ومعه ملحق لاستيفاء أخبار القضاة الذين ولوا بمصر بين (٢٣٧ - ٤١٩ هـ) لابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ.
تحقيق : رفن كست ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت، ١٩٠٨م.

٢٤٧-يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، تحقيق : د . أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ، بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩م.

- فهرس الموضوعات -

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة